٣٦٧

المجموعة الحاوية

في الأشعار الفصيحة والكلمات البليغة والفوائد المغتنمة
والحكايات المليحة بالعربية والتركية
كلها بخط الفضلاء

از رسائلی که در این مجموعه است شرح قصیدهٔ لامیة العجم است از ...
و رسالهٔ زهر الربیع مختصر تحفة الادب

ونحن كما كنا وان شطت النوى
بلادي بلادي والامير اميري

ولست ارى غير الذين احبهم
اليهم كما منهم تشاقت مهجتي

اموت واحيا واعتقادي محصن
بمملكة سورت عن الغير سبلها

عرفتكم من قبل ان اعرف الهوى
فانتم مفاتيح القلوب وقفلها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

ذكر الطاغين

طغى وبغى واستاصل الناس ظلمه
وشاعت له في الخافقين الكبايب

لقد زاد بغيًا فافرحوا بزواله
لان على الباغي تدور الدوايب

غيره

قد كنت اسمع ان الخير يوجد في
سلطان يعدل في سلطانها تربه

بركت ناقة ترجا لجود جانبها
فما رايت بها غير واحد حربه

غيره

متى تحفظ الناس في بلدة
مصالحها في يدي حافظ

فحافظها صار سلطانها
وسلطانها ليس بالحافظ

الليل داج والكباش تنتطح
نطاح جد ما اراها تصطلح

فقايم وقاعد ومنبطح
فمن فاز براسه فقد ربح

غيره

السيل يقلع ما يلقاه من شجر
بين الجبال ومنه الصخر ينفطر

حتى يوافي عباب البحر تنظره
قد اضمحل فلا يبقى له اثر

والشر كالنار يبدو واحده
شرارة فاذا بادرته خمدت

وان توانيت عنه اطفايه كسلا
اوريه قبايل تشوي القلب والكبدا

فلو تجمع اهل الارض كلهم
لما افادوك في اطفايها ابدا

لغز في سنبل

ما اسم خفيف [illegible] ذو قبيص
اذا [illegible] جسم عليه امراك وعليها علية
كفى ناصحك بانا نظر اعجبها اليه
عليه [illegible] ايها الصوا [illegible] فيحذره

لغز في غور

اجنبية في حرفها
يا اخي احمد ورد لنا لغز
بالعز [illegible] في حرفها وجح
[illegible] في [illegible] بحر
يا حبيبا بيننا مالسم بحى
اسمى احمد [illegible] حبيب
حذف بدو وقلبه تخليل
واذا ما انت ايه تلفاه
احذف لاو تحده بقطر
ردعله حوفا تراه حبيبا
صحفن ما قلت تحره

ابسط احمد لدنس المداف
تنجيد بعود والمداف
اسم حبشي في امارستاق
ماحقا الظلام في حاف
كل جنس مع دموع اراق
كل يعي بشتا في اي اسنان
جاء في الملاوي المداق

دام السيد السري المجتبى
زاده الله تعالى شرفا

انه في خير وامن دايما
وهنا وسرور وصفا

سوف [illegible] يبغى الرضى
ويحي الله ما بين الصفا

ولسان الحمد نادي ارخوا
[illegible] مصطفى

مفرد

ترجو النجاة ولا تسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على اليبس

مفرد

كل يوم باقحوان جديد
تضحك الارض من بكا السما

وقال الشاعر

عجبت للجن واخبارها
وشدها العيش باكوارها
تهوى الى مكة تبغي الهدى
ما مومن الجن ككفارها

وقال

عجبت للجن وارجاسها
وشدها العيش باحلاسها
تهوى الى مكة تبغي الهدى
ما خير الجن كانجاسها

فارحل الى الصفوة من هاشم
بين روابيها واحجارها

فارحل الى الصفوة من هاشم
واسمع بعينك الى راسها

مفرد

فاغسل بربك باشنان وانقها
غسل الجنابة من معروف عثمانا

مفرد

سر بما امته ولا تمت لهما
فما والله بعد الموت موت

وقال

اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم
وعدوه مما يجلب الجود والكرم
كفا قلم الكتاب عز ورفعة
مدا الدهر ان الله اقسم بالقلم

مفرد

لا تحقرن كيد العدو وشانه
فلربما صرع الاسود الثعالب

قال ابو الورد في النصيحة وقال غيره

اني نصحت لاقوام وقلت لهم
اني النذير فلا يغرركم احد
لا شي مما ترى تبقى بشاشته
الا الاله ويفنى المال والولد
لم تغن عن هرمز يوما خزاينه
والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا

وقال الاصمعي

النصح ارخص ما باع الرجال فلا
ترود على ناصح نصحا ولا تلم
ان النصايح لا تخفى مناهلها
على الرجال ذوي الالباب والنعم

للاداري

وقل لبحر وبحوم مسالما
لان منه الدهر فقد يعود محاربا
يلبس التعياد ولا تعجبه له
واحذر تغلبه وامشي الواكبا
ان اركب الماشي

وقيل في المعنى

لقد حويت خصالا هن اربعة
علم وحلم وتهذيب واداب

وقد نفا عنك رب العرش اربعة
كذب وبخل وتقليب واعجاب

فابشر عانلته وقيت اربعة
فقر وضر وتشتيت واوصاب

فالدهر فيه خصال هن اربعة
قبض وبسط واخصاب واجداب

مازلت في نعمة ما زال اربعة
ليل وصبح واعداء واصحاب

وصبر على احداثه فلكم فتى
قد كان مسلوبا فاصبح سالبا

ولكم دليل ساعدته عناية
من ذي الجلال فعز فيها جا[illegible]

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

معنف

اذ المقادير اذا ساعدت
الحقت العاجز بالحازم

معنف

واذا العناية لاحظت عبد ال[illegible]
نغدت على ساداته احكامه

واذا السعادة احرستك عيونها
نم فالمخاوف كلهن امان

يا ماجد الحلمي محمد
لا زال مسرورا ومقبولا

وبرا رطه المصطفى مصطفى
بشراه نال العصمة والمحولا

من الدعا لم انسكم والثنا
لا تنسني تمرا ومنديلا

محي في عبد الله
خلافته في الحلبي لاحد
غوا وجدته بحب المحبة
ولا عخضي بان دان منصوره
فخلقه يوجد القلب
بوفا عبد خلقه ودرته

لبعضهم

واذا اصطفاك من زمانك واحد
فهو المراد وانت ذاك الواحد

وما يبقى من اللذات الا
محادثة الرجال ذوي العقول
وقد كانوا اذا عدوا قليلا
فقد صاروا اقل من القليل

لبعضهم

اذا كنت تختار النفيس مصاحبا
فمن قبل ان تبراه بالود اغضبه
فان كان محمود الحال التعدي راضيا
والا فقد جربته فتجنبه

لبعضهم

يخاطبني السفيه بكل قبح • واكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما
كعود زاده الاحراق طيبا

لبعضهم

ومن لم يغمض عينه عن صديقه • وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب •
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة • يجدها ولم يسلم له الدهر صاحب •

لبعضهم

اراكم بعيني من بلاد بعيدة • فهل انتم مثلي تروا لي على بعد
حملتم جميعا كلكم شوق واحد • وحملتموني شوقكم كلكم وحدي

لبعضهم

ان ابتدا العرف فضل سابق
والمجد كل المجد في استتمامه
هذا الهلال يروق ابصار الورى
حسنا ولاكن حسنه لتمامه

المحي بن عربي

راي وجه محبوبي عروسي فقال لي
اجلك عن وجه اراه كريها
فعلقته له وجه الحبيب مرآة • وانت ترى تمثال وجهك فيها

غيره

واحسن ما يهدى الى الشي جنسه • وللروح اهدي الراح فهي لها جنس

منسوب للامام علي

ان الملوك بلاء حيثما حلوا
فلا يكن لك في اكنافهم ظل
ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا
جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا

لبعضهم

فعيشي ما انثنيت في الدنيا وادرك
كما مارست من صيت وصوت

غيره

خيط العيش موصول بقطع
وحبل العمر معقود بموت

وقيل

اذا انتجت لامر عز واسطة
فاحذر دهاها وكن منه على وجل
واعلم بان طباع الانس قد جبلت
على الجفا والمكر ومن حيل
فلم يبق منهم ابدا بواسطة
واسرع بنفسك فيه غير متكل
فانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

لبعضهم

كن من رجال اذا ما الخطب نازلهم
ردوا الامور الى الرحمن واغتنموا
فحسبهم الامر لما ان راوا خطرا
رب الجلال فلما سلموا سلموا

غيره

طويل حياة المرء في اليوم كالغد • فخيرته ان لا يزيد على الحد
ولا بد من نقص لكل زيادة • وان شديد البطش ينقص الجهد

لبعضهم وا...

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا
تلفى الامور باهل الراي ما بقيت
فان تولت فبالاشرار تنقاد

لمولانا الشيخ عبد الحق المرزناني حفظه الله

عبد الحق المرزناني

بالمال جدناه وبالاعراض نحمينا
وبالسيوف دم الاعدا سقينا
وان طابت الارض اسقيناها وارويناها
وان عاد مكر العدا اعدناها وارويناها

غيره

وليس فتى الفتيان من راح واغتدى
لشرب صبوح او لشرب غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح واغتدى
لضر عدو او لنفع صديق

لبعضهم

اذا غرست جميلا فاسقيه غدقا
ماء المكارم كيما يثمر الثمر
ولا تشمتن بمن في الدين تغلوا
من عادات المتمني يوذي به

وقيل

كم قوة قوية في تقلبه • مهذب الراي عنه الرزق منحرف
وكم ضعيف ضعيف في تقلبه • كانه من خليج البحر يغترف
هذا دليل على ان الاله له • في الخلق سر خفي ليس ينكشف

لعبد المطلب

لنا نفوس لنيل المجد طالبة
ولو تسلت اسلنا ها على الاسل
ولا ينيل المجد الاهي منازلنا
كالنوم ليس له ماوى سوى المقل

لابن سيف علي

وقد احسن الصور ...
الثريا في ...
والصبح باد كانه علم

لغز في زلالة

اراه منك المعهود دالا • ولكن نقطت من مسكر خالك
فصارت دالة بالنقط ذالا • فها انا هالك من اجل ذلك

وحضر نظم هذا البيتين البدر الغزي فاجاب

اذا اصبحت مهتما بحالك • لعل الله يحدث بعد ذلك
فلا يخطر سوى خير ببالك

وانشد بعضهم في ذكر قربيات الود

وحبيب قلت ما الاسم حبيبي قال مالك
قلت صفلي وجهك الزاهي وحسن اعتدالك
قال كالغصن وكالبدر وما اشبه ذلك

لابن سيف علي

واخوان حسبتهم دروعا • فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صايبات • فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب • لقد صدقوا ولكن من ودادي

غيره

قال الصبر يع ولم يعد يغ • وعارض الشيب في اشتهار
لقد تغيرت يا صبيغ • ويعلم الله من تغير

غيره

ان قال قد ضاعت فيصدق انها
ضاعت ولكن منك يعني لو تعي
او قال قد وقعت فيصدق انها
وقعت ولكن منه احسن موقع

لبو علي البوني

اعاد محمد كر يا بيدي فاليوم
ما عينى الشهير لا ما عيني البشر
فلا عيني يسرهما ما رات فيد
تم وتخلق ما تهواه البصر

٤

عليك بارباب الصدور فمن غدا ، مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضا بصحبة ساقط ، فتنحط قدرا من علاك وتحقرا
فرفع ابو من ثم خفض مزمل ، يحقق قولي مغريا وتحذرا

زاد بقوله فرفع ابو من ان من الاستفهاميه لها صدر الكلام فلما اضيف اليها ابو قدم عليها ورفع ولو كان عامله ناصبا نحو علمت ابو من زيدا وما ذاك الا لاضافته اليها واشار لقوله ثم خفض مزمل الى قول امرئ القيس

كان ثبيرا في عرانين وبله ، كبير اناس في بجاد مزمل

وذلك لان مزملا صفة لكبير وكان حقه الرفع ولكنه خفض للمجاورة يعني من اتصف بهذه الاوصاف الذميمة الحذر من مصاحبته لئلا يورثك بطبعه في معاشرته وهذا مثل قول ابن حزم الظاهري

تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي ، يكون كعمرو بين عرب واعجم
فان صديق السوء يزري وشاهدي ، كما شرقت صدر القناة من الدم

مراد ابن حزم بما الكناية عن الرجل الناقص كنقص ما الموصولة كما والذي وما اشبهها بحاجتها الى صلة وعائد ويعمرو الكناية عن الرجل المتزيد لاخذ ما ليس له كاخذ عمرو الواو في الخط واشار بقوله وشاهدي كما شرقت صدر القناة من الدم الى قول سيبويه

وشرق بالقبول الذي قد اذعته ، كما شرقت صدر القناة من الدم

يعني الاسم قد يكتسب بالاضافة امورا احدها التانيث لان صدر مذكر فلما اضيف الى القناة انث وثانيها وجوب التصدير كما اشار اليه صاحب الترجمة في قوله ابو من لان ابو لما اضيف الى من الموصولة الى لها صدر الكلام تصدر ورفع نقل من المنهل الصافي

وقد قال بعضهم

اذا شئت ان تتخذ لنفسك صاحبا
فعاشر اديبا تحظ منه بانسه
واياك ان تصحب سفيها وفاجرا
فمن عاشر الانذال نحوه ينفعه
واياك تاخير السرور الى غد
فما يومنا هذا شبيه بامسه

واياك ان تسكن بدار بلدة ، تكون بها لم تستلذ بانسه
فاصعب ما يلقى الفتى في زمانه ، من الضيق يا بدر الزمان وشمسه
اقامته في ارض من لا يوده
وعشرته مع غير ابناء جنسه

وقد بليت مات من الاسلام ... العبد
اذا اعطفنا الدهر الشديد بناجد ... لنا
فعلت لها ان كان غايات قصده
سوى الا لمخلوق فليس بناجد
لئن مات من يرجى فمعطيه الذي
يرجونه باق فلا تحزني بناجد
لبعضهم

٥

لابن شيخ الحسن البكري المصري

يا بديع الحسن يا هيف يا كحيل المقلتين ، يا لطيف الشكل يا لطوم يا غزال الوجنتين
صل عويشق صب صار نحو طول الليل ما ينام آه يا محبوب قلبي زاده عشقي في الغرام
اه من بعدكم وصدكم يا لها من محنتين ، جاناري ورد خدكم وردة في وجنتين
كيف تنسى عهد عبدكم يا حبيبي والزمام آه يا محبوب قلبي زاد عشقي والغرام
شممت شاما انكم تبدو فوق ورد الوجنتين ، مسك ام عنبر تفتت يا لها من نفحتين
لو بها روحي تروت اذ ذهبت عنا السقام آه يا محبوب قلبي زاد عشقي والغرام
انت بدري انت زيني انت شبه النجمتين ، انت روحي انت عيني انت زاه الطلعتين
دمع عيني نبع عيني صار يجري بالنسجام آه يا محبوب قلبي زاد عشقي والغرام
كل لحظ منكم تعدل يا حبيبي حجتين ، صار لك قلبي يهرول بالصفا والمروتين
ليس كذا قلبي تحلل يا حبيبي ذا حرام آه يا محبوب قلبي زاد عشقي والغرام
يا مليح الذات قل لي ما سبائي الوشمتين ، ذا ولالا ام تجلي ام قصدت المقلتين
مائل الكرصب مثلي هام في حب المشام آه يا محبوب قلبي زاد عشقي والغرام
يا غزال لا اجرعين يا كحيل المقلتين ، هل تنال الاجرعين دق لي في الحالتين
قم ولو في عهد ديني ما عليك في ذا ملام آه يا محبوب قلبي زاد عشقي والغرام
لي حبيب قد سمح لي بعد بعد بالوصال ، وسقى لي البدر يجلي وتجلي بالجمال
صفا لي وطاب لي سور في اعلا مقام آه يا محبوب قلبي زاد عشقي والغرام
المطلعين يا هلال المشرقين بالمطل على والغني صفر اليدين
اه يا محبوب قلبي زاد عشقي والغرام

هذه القصيدة المباركة نظم سيدنا ومولانا شيخ مشايخ
الاسلام ملك العلما الاعلام ومفتي شريعة سيد الانام قدوة
المحققين وعمدة المدرسين العمدة الفهامه مفيد الطالبين
مولانا الشيخ احمد بن احمد بن احمد الخشاب رحمه الله

سلا صاحبي الجزع من ايمن الحمي ۰ عن الطيبات الغرة البيض كالدما
ومرا علي اهل الخيام بحاجر ۰ وراما من ارض العراق فسلما
وان سفهت ريح الشمال عليكما ۰ وريح الصبا في تربها فتحملا
فبين الكثيب اغيد مخطف الحشا ۰ مريض الجفون للصحيحات اسقما
يرتك الرجا اما غدا متهجما ۰ وشمس الضحي اما بدا متبسما
ويفتر عن دري جمان بهاوه ۰ ويحرس بالظلم الممنع واللما
كان قضيب البان في ميسانه ۰ راي قده لما انثني فتعلما
له في قلوب العالمين مهابة ۰ تبلغه في حكمه ما تيمما ۰۰۰
وحثا الي عبد الرحيم ركابنا ۰ يخلن قسي النبع فوقن اسهما
حليف التقي ترب الوقار مهذب ۰ الخلال يرجي كسب المحامد مغنما
يبيت نديما للسماح معاقرا ۰ ويصبح صبا بالمعالي متيما
له خلق كالروض غب سمايه ۰ تضوع مسكا اذ فرا وتنسما ۰۰
اذا جيتماه فابلغاه تحية ۰ ملوكية واكبراه واعظما ۰۰۰
وقولا له اسمع ما نقول ولا تكن ۰ فنجور رابه مستقلا متبرما ۰۰۰
راينا كفي اثناء قولك معجبا ۰ بكونك اوفي الناس فهما واعلما
فان كنت من اهل الكتابة واتقا ۰ بنفسك فيما لا تخاف تقصما ۰۰
فما الوهن بعد بايه مريضة ۰ مصاحبة عبنا تخوتها العما ۰۰
تظن اذا الراوي غدا ناطقا بها ۰ زمير نعام في الفلاة تهيما ۰۰۰
دنيا اذا مرت غدت غير مفسيها ۰ وصارت حرتيا عن جواد مترجما ۰۰
وان قصرة كانت غدا بقعدة ۰ برود لكي يلقي خليلا او ابنما ۰
وسين اضافوها الي دال مرة ۰ فصرح بالشكوي لها ثم جمجما

يخاف اذا

في الكتابة

يخاف اذا اما باح بالقول سطوة ۰ من الصاد او عينا من الميم موطما
وما الكاف ان ردت الي اصل خلقها ۰ وما القاف ان اضحي لها متقدما
وسته اشباح نحال شخوصها ۰ اذا عسكت نجم الثريا اذا سما
وحرفان محسوبان في العد سبعة ۰ تركب عقاب الجو طار ودوما
وان كنت من اهل البلاغة جامح لقاها بانواع الاقاويل قيما
فما كلمات هن عرب صوارح ۰ يعود الفصيح ان شدهن اعجما
وان قلبت اعيانهن وصحفت ۰ تري مصتقعا فيهن من كان تمتما
وما النيزبان والمجوجة والصنفا ۰ صفا الران والسمر العرانق واليما
وما الخمل والنيمات والزام بعد ۰ وما الجعفر اينات تترا وزعلما
وما السيلح والفوعان والخيع والنقا ۰ وقف التوالي والهبانة والجما
وما الخبعر المبثوث والسابح الزبي ۰ يناط براعون ليصبح معلما
وما الجعدب الهادي وما اجدر الكري ۰ وما عنجم ان كنت تعرف عنجما
وما العنقفنيس والملاجيج والكبا ۰ وطارسه والقادجيات عظلما
وان كنت ممن تدعي عربية ۰ وتحقر في النحو الامام المقدما
فما لفظة ان اغربت اصبحت لقا ۰ يعاف بها المرء البليغ التكلما
وان اهمل الاعراب فيها فمن غدا ۰ بشي سواها ناطقا كان مفحما
وما اسم اذا ثليته وجمعته ۰ تنصف فيما رمته وتنسهما
وحرف اذا اعملته كان معربا ۰ وفعل اذا اعديته صار مدغما
وما حرف عطف ليس يوجد عاطفا ۰ اذا المرء الا في المقال واقسما
وحرفان للتوكيد ليسا لحاجة ۰ يعدان بل يرجو اخو النقص منهما
وما مصدر قد الزم الرفع دايما ۰ وما اسمان ان قتشت بالجزم الزما
ونون جميع تطلب الكسر شهوة ۰ وتكره ان تلقي الي الفتح سلما
تري الكسر غنما في بريها محصلا ۰ وتعتد ان الفتح خسرا ومغرما
وان كنت في علم العروض ووزنه ۰ جميع القوافي للوري متقدما
فكيف السباح واللباس ونافر ۰ اذا البيت زاد الوزن فيه واخرما

في البلاغة

في العربية

في العروض

وكيف السناد والرفاد اذا غدا ، بوصل الى اصل الزحاف قرانتما
وما كلمات الوزن ان كنت عارفا ، بها وما فعلان فيه وفعلما
وما الهزج المزحول ان رمت شرحه ، عن النصيب والبيت الطويل اذا حما
وما المجتث في بحر الخفيف اذا غدا ، سريعًا ولا في جانبا متقرمزما
وما الكامل المحسوب في بحر الغمر ، بسيطًا اذا اضحي هزا الاسلما
وما الخيل للمطوي اضحي ناشرًا ، اذا هو بالتشعيث صار مهشما
وما الكوف والقبض المضارع مشكلا ، بناء المدير بعد ان يتهرما
وما الثلم ان رمت اقتراا اتفاقه ، وما الحذف ان الغي ابتنارًا وانرما
في العروض
وان كنت في نظم القريض مبرزا ، وكنت عليه قادرًا متحكما
فكيف يكون القطع والرفع دايما ، فريد المعاني حين اصبح توءما
وكيف الروي المستقيم وما الري ، تقول اذا انشات تنعت عزما
وكيف تري وصف السحاب وذكره ، اذا احضرت اهدابه واذا حما
ووصفا اثافي الدار حتي اذا انطو ، محاسنها وابيض ما كان اسحما
وكيف خروج الهجو والمدح بعده ، جميعًا اذا كان النسيب متمما
وما وصف دوح مطمئن قراره ، يري مضمحلا بالزيادة والنما
وغادية كالطود تحسب جرسها ، جوادًا راي الخيل الغوار فحمحما
تميل اليها العاريات رواحيا ، حياها اليكسوهن وشيا منمنما
تحط باغوار البلاد رحادها ، وقرصا فحت من قبل نسرا ومرزما
في القرآن
وان كنت في القرآن اتقن حافظ ، وادري باصناف الخلاف وافهما
فمن جعل الاحزاب تسعين اية ، وزاد علي التسعين عشرا فتمما
ومن جعل الفرقان من بعد فاطر ، وصير قبل الكهف سورة مريما
وعمن روي ابن الحاجبية وحده ، قراته حتي علي الناس قدما
ومن حقق الهمزات في سورة النسا ، ولينها في العنكبوت وادغما
ومن راد في مد الحروف وهمزها ، علي ابن كثير وامال المفخما
ومن قال في القران عشرون سجدة ، وست ويروي ذا كعمن تقدما

ومن شدد

ومن شدد النون التي قبل ربه ، وخفف لكن الذي بعدها ري
ومن وصل الايات جحرًا لقطعها ، ومد الضحي من بعد ما قصر السما
ومن خفف اليااذ من غير علة ، وانكر في القران تضعيف ربما
وان كنت ذا فقه بزين محمد ، علي ذكره صلي الاله وسلما
في الفقه
فمن جعل الاجماع في الشرع حجة ، وصيره في الصرف ظنا مرجما
ومن رد ما قال ابن عباس عامرا ، وكان بما قال ابن حفص توهما
وماذا يري النعمان في اهل قرية ، اقاموا اماما للانام مجزما
وكيف تري راي ابن ادريس في فتي ، عصي وغدا من فعله متاثما
وما حجة الثوري فيما يغتسه ، اذا لم يثبت فيه اصلا مسلما
وما راي شيخ العلم مالك في امري ، تمجس قصرا بعد ما كان اسلما
تحل اذا ما احرم الناس بالضحي ، ومهما احل الناس بالليل احرما
وليس يري ذنبا يعاب بفعله ، ولا قيل يوما قد اساو اجرما
وما قول اشياخ الاحاديث كلهم ، وايهم في قوله كان احزما
في النبوات
وان كنت في حفظ النبوات واحدا ، تجمع من اخبارها ما تقسما
فمن فرض التعفير قبل صلواته ، واوجب في اثر الركوع التيمما
ومن جعل التسوير في الزند شرعه ، ومن سن في احدي اليدين التختما
ومن فرض الصوم الربيعين بعد ان ، يصوم جمادي كله والمحرما
ومن حظر التزويج الا بثيب ، وصير تزويج البكار محرما
ومن اوجب التكبير بعد صلواته ، علي مهما قومه فيما يقال والزما
وقال زكوة المؤمن نصف ماله ، تكون والاصار نهبا مقسما
ومن قال ان البيع ليس بجايز ، علي المرا الا ان يكون تغسرما
ومن طاف حول البيت سبعين مرة ، يري ذاك الطواف فرضا محتما
ومن شرع التسليم في كل ركعة ، واوجب فيها رنة وترنما
في السير
وان كنت في من يدعي اعلم سيرة ، وحفظ الاخبار الاوائل محكما
فمن صام عن اكل الطعام نهاره ، مع الليل يطوي حولا محرما

ومن طاف نحوا من ثمانين حجة ، علي حاجة ليست تماثل درهما
وفي يديه اموال قارون كلها ، ونمرود كنعان واموال علقما
ومن قطع البحرين في بعض يومه ، واوصل اقصي البر ساعة اعتما
ومن عاش الفا بعد الف كوامل ، يعود بدر الثدي من خيفة الظما
ومن ملك الدنيا الخوون باسرها ، ثمانين يوما بعد عام تصرما
يذبح اولاد الانام تجبرا ، ويستحيي النسوان منهم تذمما
ومن هاب خوض النيل ساعة جزره ، وخاض سواء البحر والبحر قد طما
ومن سار طول الارض يوم وليلة ، وعاد علي اعقابه ما تلوما
لعمرك انا قد سالناك هيننا ، ولم نقصد المعني الغويص المغمغما
وفكر ولا تعجل فما انت قائل ، وسر منجدا تبغي الجواب ومتهما
فان انت فيما قد سالنا بيانه ، اصبت فحق ان تعز وتكرما
وان انت اخطات الصواب ولم تجد ، فحقك ان يحني عليك وترحما
فما انت علم بالامور وانما ، فصارك ان تروي كلاما منظما
تمت القصيدة والحمد لله وحده وان الكاتب الضعيف يرجو العفو
من برا غلطا او حرفا تحريفا وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي
اله وصحبه وسلم اجمعين نقل من مجموع يحيي بكر بن الاكوع
وكتب في شهر رمضان المبارك
من شهور ١٠٥٦
م م م

من قول محمد الكمادي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح اياته ومشرح
لطايفه المودوعة في كلماته ومصباح مشكلاته ومرموزاته
ومعجزاته ومصباح طالبي ابريز حكمته في معادنه ومجانه
والصلاة والسلام علي رسوله الذي عرج به الي سبع سماواته
الذي حارت المصاقع في بيان بدايع صفاته وبارت
الكفرة والفسقة بحسامه وقناته وعلي آله واصحابه
الذين كانوا في اربي مكان الفضل واعلا طبقاته اما بعد
فيقول العبد الضعيف المحتاج الي رحمة ربه اللطيف
محمد بن سليمان بن محمد الكمادي الذرمي لما رايت القصيدة
المقصوره التي نسجت علي منوال الضرب الاول من الرجز
المنسوبة الي ابي بكر محمد بن الحسين ابن دريد التي قد مدح
بها الامير عبد الله بن ميكال وابنه مشحونة بفرايد نكاته
مرشحة بفرايد عباراته ولم اجد شرحا شافيا في بيت من ابياته
في كشف قناع مخدراته شمرت ذيلي في حل لغاته وبيان
مرفوعاته ومنصوباته ومجروراته واسال من قاريه ان
يذكرني في صالح دعواته ويقول اللهم تجاوز عن
فرطاته فلما اظهرت في كل بيت بقدر منتي من عويصات
مضمراته وقيدت بقدر وسعتي من نافرات معضلاته
وكشفت عن تلويحاته وترشيحاته وفرغت من بيان لغاته
وبيان معناه ومعرباته اخذت اتوسم كل من وسم بالكرم
والسبق بحذافير قصباته وفوض العز والتمكين اليه
بجميع جهاته لازمن شرحي هذا باسمه واستمسك بعرى
عناياته فبينما انا في هذا اذ هتف هاتف باحسن
تنبيهاته واوفق نصيحاته واصدق حكاياته في صماخي

جناحي ان لايليق بما نريد الا الذي الآن انت في ظل
نعماته ودايع له من الله ان يحفظه من المكاره في جميع
اوقاته فلما سمعت بنداء منه جعلته لي وسيلة
الي حضرته القدسيه لانه الذي آثره الله تعالي
باروق صلاته واوفق عناياته وهو الصاحب
الاعظم والدستور المكرم الذي قد فرع الله علي اسمه
المعالي سعاداته وبرع في ارآئه وافكاره وسجياته
وفاق علي الاماثل بمحاسنه ومكرماته وتاق السن
الافاضل الي تذكر خصاله وتكرر صفاته ولم يرد قلبي
عني ساعة هزنياته ومحاولة مستوى دعاته بما انشأ
حلف الزمان بعزه وحياته ، ان ليس يوجد من بنيه كذاته
بلغ الثريا عزة ومكانة ، ويريد ان يزداد في درجاته
عضّ الزمان بذكره وصفاته (وثناياته) ، غصص البلاد وطرقها بهباته
بحر خضم مائج درر النهي ، سيف صميم منتضي لعداته
نشرت رياض الملك بعد محولها ، بفعاله وجماله وثباته
وايضا بما انشا
الا يا ايها الملك المرجي ، فانك اول والغيث تالي
جمعت مكارم الاخلاق طرا ، وادني منزل لك في المعالي
حللت من المكانة في مكان ، بعيد ليس يدرك بالمقال
فخر الدنيا والدين كهف المظلومين غياث الملهوفين
ذو الراي الرزين والعقل المتين سلالة وزراء
الامم خلاصة امراء العرب والعجم احمد بن الصدر
الكبير والسيد الخطير شمس (الدنيا و) الدين الحسين بن الفضل
التبريزي مولدا والآملي محتدا لازالت قصور
دولته شاهقة باذخه وجياد رفعته محجلة شادخه

وسدة سنآيه مقبل للانام ومدة بقايه موصولة
ببقا الاسلام بحق النبي عليه الصلوة والسلام فحان
اوان الشروع في المقصوره بقول الله الجليل المعبود
اقول وبالله التوفيق وهو المعين في هذا التحقيق
بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد بن الحسن بن دريد الازدي
يا ظبية اشبه شيء بالمها ، راتعة بين العقيق واللوى
اما ترى راسي حاكى لونه ، طرة صبح تحت اذيال الدجى
واشتعل المبيض في مسوده ، مثل اشتعال النار في جزل الغضا
وكان كالليل البهيم حل في ، ارجائه ضوء الصباح فانجلى
وغاض ماء شرتي دهر رمى ، خواطر القلب بتبريح الجوى
وآض روض اللهو يبسا ذاويا ، من بعد ما قد كان مجاج الثرى
وضرم الناي المشت جذوة ، ما تأتلي تسفع اثناء الحشى
واتخذ التسهيد عيني مألفا ، لما جفا اجفانها طيف الكرى
فكلما لاقيته مغتفر ، في جنب ما اساره شحط النوى
لولا انتساخ الصخر الاصم بعضها ، يلقاه قلبي فض اصلاد الصفا
اذا ذوى الغصن الرطيب فاعلمن ، ان قصاراه نفاد وتوى
شجيت لا بل اجرضتني غصة ، عنودها اقتل لي من الشجى
ان يحم عن عيني البكا تجلدي ، فالقلب موقوف على سبل البكا
لو كانت الاحلام ناجتني بما ، الفاه يقظان لاصماني الردى
منزلة ما خلتها يرضى بها ، لنفسه ذو ارب ولا حجى
شيم سحاب خلب بارقه ، وموقف بين ارتجاء ومنى
في كل يوم منزل مستوبل ، يشتف ما مهجتي او مجتوى
ما خلت ان الدهر يثنيني على ، ضراء لا يرضى بها ضب الكدى
ارمق العيش على برض فان ، رمت ارتشافا رمت صعب المنتهى
اراجع لي الدهر حولا كاملا ، الى الذي عود ام لا يرتجى

يا دهر ان لم تك عتبى فاتئد ، فان ارواد ك والعتبى سوى
رفّه علي طالما انصبتني ، واستبق بعضي ماء غصن ملتحي
لا تحسبن يا دهر اني ضارع ، لنكبة تعرقني عرق المدي
مارست من لو هوت الافلاك ، من جوانب الجو عليه ماشكا
لكنها نفثة مصدور اذا ، جاش لغام من نواحيها عمي
رضيت قسرًا وعلى القسر رضي ، من كان ذا سخط على صرف القضا
ان الجديدين اذا ما استوليا ، على جديد ادنياه للبلي
ما كنت ادري والزمان مولع ، بشت ملموم وتنكيث قوي
ان القضا قاذفي في هوة ، لا تستبل نفس من فيها هوي
ان عثرت بعدها ان وألت ، نفسي من هاتا فقولا لا لعا
وان تكن مدتها موصولة ، بالحتف سلطت الاسى على الاسي
ان امرء القيس جرا الى مدا ، فاعتاقه حمامه دون المدي
وخامرت نفس ابي الجبر الجوى ، حتى حواه الحتف فيمن قد حوي
وابن الاشج القيل ساق نفسه ، حذار اشمات العدي
واخترم الوضاح من دون التي ، املها سيف الحمام المنتضي
وقد سما قبلي يزيد طالبا ، شأو العلي فما وهي ولا وني
فاعترضت دون التي رام وقد ، جد به الجد اللهيم الاربي
هل انا بدع من عرانين علي ، جار عليهم صرف دهر واعتدي
فان انالتني المقادير الذي ، اكيده لم آل في رأب الثأي
فقد سما عمرو الى اوتاره ، فاحتط منها كل عالي المستمي
وسيف اشعلت به همته ، حتى رمى ابعد شأو المرتمي
فاستنزل الزبا قسرًا وهي من ، عقاب لوح الجو اعلى منتمي
فجرع الاحبوش سمًا ناقعًا ، واحتل من غمدان محراب الدمي
ثم ابن هند باشرت نيرانه ، يوم اوارات تميما بالصلي
ما اعتن لي يأس يناجي همتي ، الا تحداه رجاء فاكتمي

الليث

الليث بالبعلات يرتمي بها ، النجاء بين اجواز الفلا
خوص كاشباح الحنايا ضمر ، يرعفن بالامشاج من جذب البري
يرسبن في بحر الدجى وبالضحى ، يطفون في الآل اذا الآل طفا
اخفافهن من حفي ومن وجي ، مرثومة تخضب مبيض الحصا
يحملن كل شاحب محقوقف ، من طول تدآب الغدو والسري
بر برى طول الطوى جثمانه ، فهو كقدح النبع محني القري
ينوي التي فضلها رب العلى ، لما دحا تربها على البني
حتى اذا قابلها استعبرا ، لا يملك دمع العين من حيث جرا
واوجب الحج وثنى عمرة ، من بعد ما عج ولبا ودعا
ثمت طاف وانثنى مستلما ، ثمت جاء المروتين فسعا
ثم اتى التعريف يقرو مخبتا ، مواقفا بين الال فالنقا
واستانف السبع وسبعا بعدها ، والسبع ما بين العقاب والصوي
وراح للتوديع فيمن راح قد ، احرز اجرا وقلى هجر اللغا
بذاك ام بالخيل تعدو المرطى ناشزة ، اكتادها قب الكلى
شعثا تعادي كسراحين الغضا ، ميل الحماليق يبارين الشبا
يحملن كل شمري شهم الجنان ، خائض غمر الوغا
يغشى صلى الموت بخديه اذا ، كان لظى الموت كريه المصطلا
لو مثل الحتف له قرنا لما ، صده عنه هيبة ولا انثني
ولو حمى المقدار عنه مهجة ، لرامها او يستبيح ما حمي
تغدو المنايا طائعات امره ، ترضى الذي يرضى وتأبى ما ابي
بل قسما بالشم من يعرب هل ، لمقسم من بعد هذا منتهي
هم الاولى ان فاخروا قال العلى ، بفي امرئ فاخركم عفر البري
هم الاولى اجروا ينابيع الندا ، هامية لمن عري او اعتفي
هم الذين دوخوا من انتخى ، وقوموا الاين من صعر ومن صغي
هم الذين جرعوا من ماحلوا ، افاوق الضيم ممرات الصبي

[illegible]

ازال الخشونة في موضونة ، حتى ادارا بين اثنا الجنني
اصاجاي صارم في متنه ، مثل مدب النمل يعلو الى الزبي
ابيض كالملح اذا انتضيته ، مامس شياً حده الا فري
كان بين عيره وعربه ، مفتاد اناءٍ كلت به الحذا
برز المنون حين تقفوا اثره ، في ظلم الاكباد سبلا لا ترى
اذا هوي في جنة غادرها ، من بعد ما كانت خشا ومنى زكا
ومشرف الاقطار حاظ بحظ ، كابي القصيري جرشع عرو النسا
قريب ما بين القطاة والمطا ، بعيد ما بين القذال والصلا
شاني النليل في دسيع مفعم ، رحب الذراع في ايسات الصحي
دكين في هواشب مكتنة ، الى نسور مثل ملفوظ النوي
يرشح بالبيد الحصا وان رقا ، الى الزبي اورامها نار الحصا
يدير اعليطين في ململمة ، الى عوجين بالحاظ اللاوي
مداخل الخلق رسيب سجرة ، مخلولق الصهوة ممسود واي
لا ملك تسينه ولا بجي ، والادحيي واهن والاسظي
يجري فتكبو الريح في غاياته ، حسري تلود بجرايثم السحا
لو اعتسفت الارض فوق متنه ، بجوبها ما خفت ان تشكو الوجا
تظنه وهو يرى محتجبا ، عن العيون ان ذا اي وان تردي
اذا اجتهدت نظرا في اثره ، قلت سنا اومض او برق خفا
كانما الجوزاء في ارساغه ، والنجم في جبهته اذا بدا
صما عتاد الكافيات تقدمي ، اعددته فليسا عني من نأى
فان سمعت برحي منصوبة ، للحرب فاعلم انني قطب الرحي
وان رايت نار حرب تلتظي ، فاعلم باني مسعر ذاك اللظي
خير النفوس السايلات جهرة ، على ظبات المرهفات والقنا
ان العراق لم افارق اهله ، عن شناء اصدني ولا قلي
ولا اطبي عيني مذ فارقتهم ، شي يروق الطرف من هذا الوري

هم الشاخيت المنيفات الذري ، والناس ادحال سواهم وهوي
هم البحور زاخرا اذيها ، والناس ضحضاح ثغاب واضا
ان كنت ابصرت لهم من بعدهم ، مثلا فاغضيت على وخز الشفا
حاشي الاميرين اللذين اوفدا ، على ظلالا من نعيم قد صفا
هما اللذان اثنتا لي املا ، قد وقف الناس به على شفا
تلافيا العيش الذي رنقه ، صرف الزمان فاستساغ وصفا
واجريا ما الحيا لي رغدا ، فاهتز غصني بعد ما كان ذوي
هما اللذان سموا بناظري ، من بعد اغضاي على لذع القذي
هما اللذان عمرا لي جانبا ، من الرجاء كان قدما قد عفا
وقلداني منة لو قرنت ، بشكر اهل الارض عني ما وفا
بالعشر من معشارها وكان ، كالخسف في اذي بحر قد طما
ان ابن ميكال الامير انتاشني ، من بعد ما قد كنت كالشي اللقا
ومد ضبعي ابو العباس من ، بعد انقباض الذرع والباع الوري
ذاك الذي ما زال يسمو للعلا ، بفعله حتى علا فوق العلى
ما ان عفا بحر نداه معتف ، على اوار غلة الا ارتوي
لو كان يرقي احد بجوده ، ومجده الى السماء لارتقي
ان كنت قد جعلته من الوري ، كهفي فكل الصيد في جوف الفرا
نفسي الفدا الاميري ومن ، تحت السماء لاميري الفدا
لا زال شكري لهما مواصلا ، لفظي او يعتاقني صرف المني
ان الالي فارقت من غير قلي ، ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا
لكن لي عزما اذا امتطيته ، لمبهم الخطب فاآه فانفا
ولو اشاء ضم قطريه الصبي ، على في ظل نعيم وغني
ولاعبتني غادة وهنانة ، تضني وفي ترشافها برء الضنا
تفري بسيف طلمها ان نظرت ، نظرة وسني مثل اثناء الحشي
في خدها روض من الورد على ، النسرين بالالحاظ منه يجتني

لوناجت الاعصم لان حطه لها ، طوع القياد من شماريخ الذري
او صانت القانت في مخلولق ، مستصعب المسلك وعر المرتقي
الهاه عن تسبيحه ودينه تانيسها ، حتي تراه قد صبا
كانما الصهباء مقطوب بها ، ماء جنا وردا اذا الليل غسا
بمتاحر اسف برد ريقها ، بين بياض الظلم منها واللما
سقي العقيق فالحزيز فالبي ، الي النجيت فالقريات الدنا
فالمربد الاعلي الذي تلتقي به ، مصارع الاسد بالحاظ المها
محل كل مقرم سمت به ، ماآثر الاباء في فرع العلي
من الاولي جوهرهم اذا اعتزوا ، من جوهر منه النبي المصطفي
صلي عليه الله ما هبت صبا ، وماجرت في فلك شمس الضحي
جون اعارته الجنوب جانبا منها ، وواصت صوبه يد الصبا
نأي يمانيا فلما انتشرت احضانه ، وامتد كسراه غطا
فجلل الافق فكل جانب منها ، كان من قطره المزن حبا
والمبق الادهي فكل بقعة ، منها تقول الغيث في ماتاثرا
اذا اخبت بروقه اعتنت له ، ريح الصبا تشب منها ما خبا
وان ونت دعونه جدابها ، راعي الجنوب فحدت كما حدا
كان في احضانه وبركه بركا ، تداعي بين سحر وضحا
لم تر كالمزن سوامًا بهلا ، تحسبها مرعية وهي سدي
فطبق الارض فكل بقعة ، منها تقول المزن في هاتا ثوي
تقول للاجراز لما استوسقت ، بسوقه ثقي بري وحيا
فاوسع الاحداث سيبا محسبا ، فطبق البطنان بالماء الروي
كانما الجو استحال طبعه ، فصار ماء كله ثم هوي
كانما البيداء غب صوبه ، بحر طما تياره ثم سجا
ذاك الجدا لا زال مخصوصا به ، قوم هم للارض غيث وجلا
لست اذا ما بهظتني غمزة ، ممن يقول بلغ السيل الزبي

وان

وان تون تحت ظلوعي زفرة ، تملا ما بين الرجا الي الرجا
نهنهتها مكظومة حتي يري ، مخضوضعا منها الذي كان طغا
ولا اقول ان عرتني نكبة ، قول القنوط في الجوف السلي
قد مارست مني الخطوب مرسا ، يساور الهول اذا الهول علا
لي التواء ان يعادي النوي ، لي استوي ان توالي استوي
طعمي شري للعدو وتاره ، والاري بالراح بمزودي ابتغي
لدن اذا لوينت سهل معطفي ، الوي اذا خوشنت مرهوب الشذا
يعتصم الحلم بجنبي حبوتي ، اذا رياح الطيش طارت بالحبا
لا يطبيني طمع مدنس ، اذا استمال طمع او اطبي
وقد علت بي رتبا تجاربي ، اشفين منها علي سبل النهي
اذا امرء خيف لافراط الاذي ، لم يخش مني نزق ولا اذي
من غير ما وهن ولكن امرء ، اصون عرضا لم يدنسه الطخا
وصون عرض المرء ان يبذل ما ، ضن به مما حواه وانتضي
والحمد خير ما اتخذت جنة ، وانفس الادخار من بعد التقي
اذا افتني المرء الذي يملكه ، فالحمد خير ما اقتني
فكل قرن ناجم في زمن ، فهو شبيه زمن فيه بدا
والناس كالنبت فمنه رائق ، غض نضير عوده مر الجنا
ومنه ما تقتحم العين فان ذقت ، جناه انساغ عذبا في اللها
يقوم الشارخ من زيغانه ، فيستوي ما انعاج منه وما انحنا
والشيخ ان قومته من زيغه ، لم يقم التثقيف منه ما التوي
كذلك الغصن يسير عطفه ، لدنا شديد غمزه اذا عسا
من ظلم الناس تحاموا ظلمه ، وعز عنهم جانباه واحتمي
وهم لمن لان لهم جانبه ، اظلم من حيات انبات السفا
والناس كل ان فحصت عنهم ، في جمع اقطار البلاد والقري
عبيد ذي المال وان لم يطمعوا ، من غمره في جرعة تشفي الصدا

عاجمت اياميِ وما العز كمن ، تأزر الدهر عليه وارتدي
لا ينفع اللب بلا جدٍ ولا ، يحطك الجهل اذا الجدُ علا
من لم يعظه الدهر لم ينفعه ، ماراح به الواعظ يوما او غدا
من لم تفده عبرا ايامه ، كان العمي اولي به من الهدي
من قاس مالم يره بما راي ، اراه ما يدنو اليه ما نأي
من ملك الحرص القياد لم يزل ، يكرع في ماءٍ من الذل صري
من عارض الاطماع باليأس زنت ، اليه عين العز من حيث رنا
من عطف النفس علي مكروهها ، كان الغنا قرينه حيث انتدي
من لم يقف عند انتهاء قدره ، تقاصرت عنه فسيحات الخطا
من ضيع الحزم جنا لنفسه ، ندامة الذع من سفع الذكا
من ناط بالعجب عري اخلاقه ، نيطت عري المقت الي تلك العري
من طال فوق منتهي بسطته ، اعجزه نيل الدنا بله القصي
من رام ما يعجز عنه طوقه ، يلعب به يوما آض مجزول المطا
والناس الف منهم كواحد ، وواحد كالالف ان امر عنا
وللفتي من ماله ما قدمت ، يداه قبل موته لا ما اقتني
وانما المرء حديث حسن ، فكن حديثا حسنا لمن وعي
اني حليت الدهر شطريه فقد ، امر لي حينا واحيانا حلا
وفرعني بتجربة تابي فقل ، في بازل ارض الخطوب وامتطا
والناس للموت خلا يلستهم ، وقلما يبقي علي اللس الخلا
عجبت من مستيقن ان الردي ، اذا اتاه لا يداوي بالرقي
وهو من الغفلة في اهوية ، كخابط بين ظلام وعشا
نحن ولا كفران لله كما ، قد قيل في السارب اخلي فارتعي
اذا احس نباة ريع وان ، تطامنت عنه تمادي ولها
نهال للشي الذي يروعنا ، ونرتعي في غفلة اذا انقضي
ان الشقا بالشقي مولع ، لا يملك الرد له اذا اتي

واللوم للحر مقيم رادع ، والعبد لا يردعه الا العصا
وآفة العقل الهوي فمن علا ، علي هواه عقله فقد نجا
كم من اخٍ مسخوطة اخلاقه ، اصفيته الود لخلق مرتضي
اذا بلوت السن محمودا فلا ، تذممه يوما ان تراه قد نبا
والطرف يجتاز المدي وربما ، عن لمقداه عثار فكبا
من لك بالمهذب الندب الذي ، لا يجد العيب اليه مختطا
اذا تصفحت امور الناس لم ، تلق امرأ حاز الكمال فاكتفي
ان نجوم المجد امست افلا ، وظلها القالص اضحي قد ازي
الا بقايا في اناس بهم الي ، سبيل المنكرمات يقتدي
لا يسمع السامع في مجلسهم ، هجرا اذا جالسهم ولا خنا
اذا الاحاديث انتضت انباءهم ، كانت كنشر الروض غاداه الندا
ما انعم المعيشة لو ان الفتي ، يقبل منه الموت اسناء الرشي
ولو تحلي بالشباب عمره ، لم يستلبه الشيب هاتيك الحلي
هيهات مهما يستعر مسترجع ، وفي خطوب الناس للناس اسي
وفتية ساروا ام طيف الكري ، فسامروا النوم وهم غيد الطلي
والليل ملق بالموامي بركه ، والعيس ينبشن افاحيص القطا
بحيث لا تهدي لسمع نباة ، الا نئيم البوم او رجع الصدي
سايعتهم علي السراحي اذا ، مالت اداه الوجل بالحيس الردي
قلت لهم ان الهوينا غبها ، وهن فجدوا تحمدوا غب السري
وموحش الارجاء طام ماؤه ، مدعثر الاعضاء مهدوم الحيا
كانما الريش علي ارجائه ، زرق نصال ارهفت لتمتري
وردته والذيب يعوي حوله ، مستك سم السمع من طول الطوي
ومنتحي ام ابيه امه ، لم يتخوف جسمه مس الضوي
افرشته بنت اخيه فانثنت ، عن ولد يوري به ويستوي
ومرقب مخلولق ارجاؤه ، مستصعب المسلك وعر المرتقي

وَعيصٌ في الآل يُري لناظر • يرمقه حينا وحينا لا يري
اوفيتُ والشمس تمجّ ريقها • والظل من تحت الحذا محتذي
وطارقٍ يُونسُهُ الذيب اذا • تضوّر الذيب عِشاءً او عوي
اوي الي ناري وهي مالفٌ • يدعوا العفاة ضوها الي القري
لله ما طيف خيال زائرٍ • تزفّه للعين احلام الرّوي
يجوب اجواز الفلا محتقرا • هول وجي الليل اذا الليل انبري
سايلة ان افصح عن ابنايه • اني تسدّي الليل ام اني اهتدي
لو كان يدري قبلها ما فارقت • وما موايها القفار والقري
وسايلي بمزعج عن وطني • ماضاق بي جنابه ولا نبا
لا تسالني واسال المقدار هل • يعصم منه وزر او مدّري
قلت القضا مالك امر الفتي • من حيث لا يدري ومن حيث دري
لابدّ ما يلقي الفتي ما خطه • ذو العرش مما هو لاق ووحي
لا غرو ان لجّ زمان جائرٌ • فاحترق العظم المخ وانتقي
وقد تري الفاضل محضرا وقد • تلقي لخا الاقتار يوما قد نما
يا هاوليتا هل تسترنّ لنا • ناقبة البرقع عن عيني طلا
ما انصفت ام الصبيين التي • اصبت اخا الحلم ولما تصطبي
استحي بيضا بين افوادك ان • تعتاد كل البيض اقتياد المهتدي
هيهات ما اشنع ها نازلةً • اطربا بعد المشيب والجلا
يا ربّ ليل جمعت قطريه • لي بنت ثمانين عروسا تجتلي
لم يملك الماء عليها امرها • ولم يدنسها الضرام المحتضي
كان قرن الشمس في ذرورها • يفعلها في الصحن والكاس اقتدي
حينا هي الداء وحينا بها • من دايها اذا يهيج يُستشفي
تري السحيح اللحني الخلق اذا • دارت عليها الكاس اعطي وحبا
قد صانها الخمار لما اختارها • ضنا بها علي سواه واجتبي
فهي تري ان طول عهدان بدت • في كاسها الا عن الشرب كلي

نازعتها

نازعتها اروع لا تسطوا علي • ندعيه سَوْرتُهُ اذا انتشي
كان نور الروض نظم لفظه • مرتجلا او منشدا او ان شدا
من كل ما نال الفتي قد نلته • والمرء يبقي بعده حسن الثنا
فان اعش صاحبت دهري عالما • بما انطوي من صرفه وما سري
وان امت فقد تناهت مدتي • فكل شي بلغ الحد انتهي
حاشا لما اسكن في الحجي • والحلم ان اتبع رُوّاد الخنا
او ان اري مختضعا لنكبة • او لابتهاج فرحا او مزدهي

• تمت القصيدة المقصوره •
• بحمد الله وعونه وحسن توفيقه •
•

من العالم الورع الاعما والبصير صاحب الشروح

دَعا حادي المطيّ وقد سمعنا • وان لم تُصغ للراعي نزمنا
الي خير الانام دعاك فانهض • ولا يصل الرحال وقد قطعنا
وزره ولو علي راسٍ وعينٍ • فلولا جاهُهُ في الحشر ضعنا
ودع في القرب منه النفس تربح • وابغ بالسعادة حيث بعنا
ولا تهمل فان الوقت سيف • فان لم تغتنمه فقد اضعنا
ترا الايام تبلي كل غض • وتطوي من سرور كم نشرنا
وتعلم انما الدنيا منامٌ • فاحلا ما تكون به انتبهنا
فكيف تصدّ عن تحصيل باقٍ • وبالفاني وزخرفه شغلتنا
هي الدنيا اذا اسرتك يوما • تسوءك ضعف ما فيها سررتا
تغرك كالسراب فانت تسري • اليه وليس تشعر ان غررتا
وتشهد كم ابادت من حبيب • كانك آمن مما شهدتا
فتدفنهم وترجع ذا سرور • بما قد نلت من ارث وحزتا
وتنسا هم وانت غدا ستنسي • كانك ما خلقت ولا وجدتا

تحدث عنهم وتقول كانوا ، نعم كانوا كما والله كنت
حديثك ثم وانت غدا حديث ، لغيرهم فاحسن ما استطعتا
يعود للمرء بعد الموت ذكرا ، فكن احسن الحديث اذا ذكرتا
سل الايام عن عم وخال ، ومالك والسؤال وقد علمتا
الست ترى ديارهم خلاء ، فقد انكرت منها ما عرفتا
افي دار الخراب تظل تبني ، وتعمر ما لعمران خلقتا
وما تركت لك الايام عذرا ، لقد وعظتك لكن ما اتعظتا
تنادي للرحيل بكل حين ، وتعلن انما المقصود انتا
وتسمعك النداء وانت لاه ، عن الداعي كانك ما سمعتا
وتعلم انه سفر بعيد ، عن استعداد زاد قد غفلتا
تنام وطالب الايام ساع ، وراءك لا ينام فكيف نمتا
معايب هذه الدنيا كثير ، وانت على محبتها طبعتا
علمت فدع سبيل الجهل واحذر ، فضيحة ما عملت وما علمتا
فيا خض الشباب تميل زهوا ، كانك قد مضى زمن وشبتا
ويا من يجمع الاموال قل لي ، ايمنعك الردى ما قد جمعتا
ويا من يبتغي امرا مطاعا ، ليسمع نافذا ما قد امرتا
جنحت الى الولاية لا تبالي ، اجرت على البرية ام عدلتا
الا تدري بانك يوم صارت ، اليك بغير سكين ذبحتا
وليس تقوم فرحة قد توليت ، بفرحة يوم تسمع قد عزلتا
تضيع العمر في لعب ولهو ، ولو اعطيت عقلا ما لعبتا
فما بعد الممات سوى جحيم ، لعاص او نعيم ان اطعتا
ولست بآمل ردا لدنيا ، فتعمل صالحا فيما تركتا
واولى من الوم اليوم نفسي ، فقد فعلت نظائر ما فعلتا
ايا نفسي اخوضا في المعاصي ، وبعد الاربعين وفيت ستا
وارجو ان يطول العمر حتى ، ارى زاد الرحيل وقد تأتا

ولا الى المخلوق فاشتكي ، ولا القى من الايام معنتا
ولا تملن القوي حتى يقولوا ، الى كم عيشه فينا وحتى
ولست اريد طول العمر الا ، لاعمل صالحا في الدهر وقتا
الهي قد بدأت بكل حسنى ، فنسالك التمام كما بدأتا
يموت الناس من قاص ودان ، مآل واحد والحال شتى
فذا بالشرق مات وذا بغرب ، وعند الله مجتمع ومأتى
فما يدري الفتى في اي ارض ، يموت ولا باي الداء يؤتى
وانك ان صلحت فما تبالي ، باي كؤوس دهرك قد شربتا
وانت بما ستفعله مجازى ، فحقق ذاك وافعل ما اردتا
يغرك ما ترى من صفو عيش ، وتنسى ان مهما عشت متا
ولن تقوى على التقوى اذا لم ، تكن في هذه الدنيا زهدتا
تخوفني الذنوب واي امن ، لمن يدعى هلم لما كسبتا
فارجو انني في الحشر انجو ، بمدحي اشرف الثقلين منعتا
فيا غيث الارامل واليتامى ، اذا ما الغيث ليس يغيث نبتا
اليك صرفت آمالي لعلمي ، بانك لا ترد اذا سئلتا
بسطت لهم بجزل المال كفا ، لفقرهم وكفا ما قبضتا
سموت الى الذبيحين انتساما ، ومن خير البيوت قد انجبتا
ومن اصلاب آباء كرام ، لارحام مطهرة نقلتا
وكنت بصلب آدم قبل نورا ، بجنات النعيم قرار تبعتا
وكونك مبتدأ في دار عدن ، كفى خبرا بمجدك ان نعتا
سبقت المرسلين علا وفضلا ، وان تك آخرا فينا بعثتا
وفي توراة موسى قبل هذا ، وفي انجيل عيسى قد وصفتا
صدعت بامر ربك غير وان ، وعن حالات جاهلهم صفحتا
جمعت قلوبنا بعد افتراق ، واسباب الرشاد لنا جمعتا
فكم من جاهل علمت منا ، وكم من ضيق حادثة فرجتا

أفضت لهم عيون الماء تجري ، بكفك فارتووا إيما ارفضتا
دعوت لهم وجذب الارض بادٍ ، فدام الغيث حين دعوت سبتا
أريتهم انشقاق البدر حقًا ، فكم من قلب ذي حسدٍ شققتا
وتسليم الجماد عليك حتمًا ، به من فضل ربك قد خصصتا
وتسبيح الحصا بيديك حقًا ، وتسبيح الطعام اذا اكلتا
وان الجذع حن اليك شوقًا ، واشفق إذ بمنبرك ابتدلتا
واعلمك الذراع بوضع سمٍّ ، فلما أن علمت به حكمتا
وشاة القوم دَرّت بعد عقمٍ ، بيمنٍ من يمينك إذ لمستا
أعدت على قتادة منه عينًا ، وقد سقطت فعادت إذ نقلتا
شفاء عيني علي منك نفثٌ ، وكان الداء يشفى ان نفثتا
حشا منك الحشا جبريل علمًا ، وشق الصدر منك وما المتا
وحققت الغزالة منك رحمًا ، فلما اقبلت تشكو ارحمتا
وجيت فابصرت عينا بحيرا ، دلايل للنبوة حين جيتا
رأى للارواح تسجد حين تأتي ، ويخضر النبات بحيث سرتا
وابصر للغمام عليك ظلًا ، يميل من الجهات بحيث ملتا
فيمشي فوق راسك حيث تمشي ، ويلتزم الوقوف إذا وقفتا
وان جلسوا لظل الدوح مالت ، اليك بظلها لما جلستا
وكم من آيةٍ اعطاك قامت ، مقام مقالة لك قد صدقتا
مراشهدٍ لذا عربٍ وعجمٍ ، برعبٍ بان عن عجبٍ نصرتا
فنصتهم وان كانوا أسودًا ، وجمعتهم بكف حصى هزمتا
وليلة اجمعوا كيدًا وجاؤوا ، فما شعروا بشخصك حين جزتا
طرحت على رؤسهم ترابًا ، فما فطنوا لذلك اذ طرحتا
وفي الاسراء قد قربت حتى ، شهدت من العجايب ما شهدتا
وكنت بقاب قوسين اقترابًا ، فلم يقرب نبيٌّ ما قربتا
وجيت المسجد الاقصى وفيه ، امام الرسل اجمعهم جعلتا

ويبعثك

ويبعثك الاله مقام حمدٍ ، به من كل مخلوقٍ حمدتا
وكل الانبياء يقول نفسي ، وانت بأمر امتك اشتغلتا
فتنهض للشفاعة مستجيبًا ، وتسجد سايلًا ما قد وعدتا
فتحمد بمحامد لم ينلها ، سواك بفضلها قد اختصصتا
فياتيك النداء اشفع تشفع ، وسل تعطى الذي منا سألتا
وامتك الشهود غدًا وتأتي ، عليهم شاهدًا منها بعثتا
لاجلك قد هويت ديار سلعٍ ، خلالًا في منازلها حللتا
ولذ ذكر الحجاز اذوب شوقًا ، لانك في معاهده سكنتا
وانثر بالعقيق عقيق دمعي ، فكم حكم هنالك قد نثرتا
وان طاب النسيم اقول هذا ، شذاء فهل بحجرته مررتا
وعيشي ان اجيل الطرف يومًا ، باوطان بتربتهن جلتا
جعلت جميل مدحك شغل نفسي ، لتجعلني غدًا ممن لحظتا
وهل تحصي لك الاشعار مدحًا ، وفي الذكر المنزل قد مدحتا
اصوغ لك المديح حلًا واجلي ، ثمار الخير مما قد غرستا
واسالك الشفاعة في ذنوبي ، لانك لا ترد إذا شفعتا
عليك صلاة رب العرش تترا ، كأن بها ذكي المسك فتا
تعم جميع آلك خير آل ، على اخلاص حبهم خصصتا
واقوامًا صحبتهم فسادوا
لقد وجبت محبة من صحبتا

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فوايد منتخبة من كتاب عقد الفرايد فيما نظم من الفوايد
للشيخ الامام العلامة علاء الدين عبد الباقي الخطيب القاضي خاني المدرس
بالمدينة المنورة نفعنا الله به ابتدى الف سنة خمس بعد الالف من الهجرة النبوية
في طيبة الطيبة المصطفوية ، على ساكنها الف الف صلاة والف الف تحية

فمنها قوله في الباب اول فيما يتعلق بالذات
وعظيم الصفات

فايدة في صفات الذات المقدسة وهي ثمان نظم شيخ الاسلام علم الدين الشهير بالباجي

حياة وعلم قدرة وارادة ، وسمع وابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديمة ، لدي الاشعري الحبر ذي العلم والتقا

جليلة لمن اراد حفظ القران العظيم منسوبة الي الشيخ العارف بالله محمد بن عراق المدني وكان يعلمها التلاميذ لحفظ القران فيحفظونه اذا لازموا الدعاء

كلام قديم لا يمل سماعه ، تنزه عن قولي وفعلي ونيتي
به اشتفي من كل داء ونوره ، دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي
فيارب متعني بسر حروفه ، ونور به سمعي وقلبي ومقلتي

ومنها قوله في الباب الثاني فيما يتعلق بالقران العظيم من الالفاظ والمعاني

١٠ لفاتحة الكتاب عشرة اسما ونظمها بعضهم فقال

ام الكتاب ومنه والشافيه ، واساس قران معا والكافيه
سبع مثاني ثم حمد بعده ، كنز وفاتحة تليها وافيه

في [illegible] الشعر كلمات التي ابتلي الله تعالي بها ابراهيم عليه السلام وذكرها في القران العظيم فقال نظمها بعض العلما

لقد ابتلي الله الخليل بعشرة ، هي الكلمات اللاي في محكم الذكر
١٠ فكن عالما فيها وكن عاملا بها ، فها انا اروبها لك الان في شعري
تمضمض واستنشق وقص لشارب ، وداوم سواكا واحفظ الفرق للشعر
ختان ونتف الابط حلق لعانة ، ولا تنس الاستنجا والقص للظفر

في تحرير الايات المنسوخة في القران العظيم للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالي وذكرها في كتابه قلايد الفوايد فقال

قد اكثر الناس في المنسوخ من عدد ، وادخلوا فيه ايا ليس تنحصر
٢ فهاك تحرير اي لا مزيد لها ، عشرون حررها الحذاق والكبر
اي التوجه حيث المرء كان وان ، يوصي لاهليه عند الموت محتضر
وحرمة الاكل بعد النوم مع رفث ، وفدية لمطيق الصوم مشتهر
وحق تقواه فيما صح في اثر ، وفي الحرام قتال للاولي كفروا
والاعتداد بحول مع وصيتها ، وان يدان حديث النفس والفكر

والحد

والحد والحبس للزاني وترك اولي ، كفروا اشهادهم والصبر والنفر
ومنع عقد لزان او لزانية ، وما علي المصطفي في العقد محتظر
ورفع للرطن جات واية نجواه ، كذاك قيام الليل مستطر
وزيد اية الاستيذان من ملكت ، واية القسمة الفضلي لمن حضروا

نظم الشيخ العلامة عبد الله الجزري عد اي القران وكلماته وحروفه في هذه الابيات الثلاثة فحوي كل بيت منها قسما كاملا فقال

وفي مائتين اعدد ثلاثين اية ، وستة الاف وستا فكملا
وسبعة الاف وسبع ماتها ، وزد كلمة سبعين الفا وكملا
ثلاث فاي الف سبعون الفه ، وعشرون الفا مع ثلاثة اكملا

قوله في الباب الثالث فيما يتعلق بشان رسول الله صلي الله عليه وسلم

حبي الله النبي مزيد فضل ، فاحيا امه وكذا اباه

حبي الله النبي مزيد فضل ، علي فضل وكان به روفا
فاحيا امه وكذا اباه ، لايمان به فضلا لطيفا
فلسلم فالقديم به قدير ، وان كان الحديث به ضعيفا

في عدة احاديث نظمها بعض العلما فقال

٧ ٧٧٧ جميع احاديث البخاري سبعة ، تظم الي سبعين كاملة العدد
وسبعة الاف تضاف وما هي ، الي مايتين عدة اكاد او لو المجد
عن المصطفي سبع يسن قبولها ، اذا ما بها قد اتحف المرء خلان
فحلو والبان ودهن وسادة ، ورزق لمحتاج وطيب وريحان

فايدة للسيوطي رحمه الله تعالي

١٠ اذا مات ابن ادم ليس يجري ، عليه من فعال غير عشر
علوم بثها ودعاء نجل ، وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغر ، وحفر البير او اجراء نهر
وبيتا للغريب بناه ياوي ، اليه او بناء محل ذكر
وتعليم لقران كريم ، فخذها من احاديث بحصر

٣ نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالي الثلاثة الافعال التي تكون السنة فيها افضل من الفرض فقال في قلايد الفوايد ، الفرض افضل من تطوع عابد ، حتي ولو قد جاء منه باكثر ، الا التطهر قبل وقت ، وابتدا بالسلام كذاك ابرا معسر

نظم الشيخ العلامة شمس الدين الجوجري الشافعي رحمه الله تعالى فوايد من يبتدي العاطس بالحمد له وهي ثلاث فقال من يبتدي عاطسًا بالحمد يامن من • شوص ولوص وعلوص كذا وردا •

عنيت ما الشوص داء الراس • يليه داء البطن والضرس اتبع رشدا • نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن الحسين بن رسلان الرملي رحمه الله تعالى الاشيا التي تقي فتنة القبر وهي خمسة فقال

عليك بخمس فتنة القبر تمنع • وتنجي من التعذيب عنك وترفع • رباط بثغر ليلة ونهارها •

وموت شهيد شاهر السيف يلمع • ومن سورة الملك اقري كل ليلة • ومن رعد يوم العروبة تنزع

كذا شهيد البطن جاء ختامه • وذو غيبة تعذيبه يتنوع • فيما ورد في كيفية قص الاظفار لبعض العلما فقال ابدا بيمناك من الخنصر • يوم الخميس الانور الازهر • وثن بالوسطى وثلث كما

قد قيل بالابهام والبنصر • واختم بسبابتها هكذا • في اليد والرجل ولا تقصر •

وابدا بيسراك بابهامها • واصبع الوسطى مع الخنصر • واتبع الخنصر سبابة •

واختم هداك الله بالبنصر • نعم امان داك ان دمته • من رمد فاعمل به واشكر •

لبعضهم ومنهم من ينسبها للحافظ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في ايام قص الاظفار وانكر ذلك الحافظ السخاوي غاية الانكار • في قص الاظفار يوم السبت اكلة •

يبدو وفيما يليه تذهب البركة • وعالم فاضل يبدو بتلوهما • ان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكة •

ويورث السو لاخلاق اربعها • وفي الخميس الغنى ياتي لمن سلكه • والعلم والمال زيدا في عروبتها •

عن النبي روينا فاقتفوا النسكه • في فوايد السواك وهي ستة عشر فصاعدا نظم الشيخ محمد بن ابي بكر الاشخر اليمني رحمه الله تعالى عن الامام المقدسي نصر • عشر خصال في السواك تجري •

فيه رضي الرب طهارة الفم • زيادة الحفظ زوال البلغم • وفيه ايضا قوية لثات •

دهن صفا وطابت النكهات • ومنه زالت صفرة الاسنان • وكان منه طلق اللسان •

يصحح المعدة هذي عشر • وتم ما قال الامام نصر • قلت وقد زاد ومن الفوايد •

اسقاط ابليس اللعين المارد • يبطي الشيب يجلو البصرا • يضاعف الاجر كما قد اثرا •

عن النبي ويسوي الظهرا • ومن يرد عند الممات ذكرا الكلمة التوحيد والتسهيل • يستاك كما قد جاء في الدليل

نظم الشيخ العلامة الحافظ احمد بن فرح بن احمد اللخمي المغربي رحمه الله تعالى انواع الحديث في هذه القصيدة الغراء على نهج التغزل وقد جاد وكان وفاته سنة تسع وسبعين وستماية بدمشق فقال ٦٧٩

غرامي صحيح والرجا فيك معضل • وحزني ودمعي مرسل ومسلسل • وصبري عنكم يشهد العقل انه

ضعيف ومتروك وذلي اجمل • ولا حسن الا سماع حديثكم • مشافهة تملي علي فانقل •

فامري موقوف عليك وليس لي • على احد الا عليك المعول • ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي •

على رغم عذالي ترق وتعذل • وعذل عذولي منكر لا اسيغه • وزور وتدليس يرد ويهمل •

اقضي زماني فيك متصل الاسى • ومنقطعا عما به اتوصل • فها انا في اكفان هجرك مدرج •

تكلفني

تكلفني ما لا اطيق فاحمل • واجريت دمعي بالدما مدبجا • وما هي الا مهجتي تتحلل •

فمتفق جفني وسهدي وعبرتي • ومفترق صبري وقلبي المبلبل • ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي •

ومختلف حظي وما فيك امل • خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا • ومختلف حظي وما فيك امل • خذ الوجد عني مسندا ومعنق •

فغيري بموضوع الهوى يتحلل • وذا ابتزمن سهام الحب فاعتبر • وغا هذا ان رمت شرحا اطول •

عزيز بكم صب ذليل لعزكم • ومشهور اوصاف المحب التذلل • غريب يقاسي البعد عنكم وماله •

وحقكم عن دار العلى متحول • فرفقا بمقطوع الوسايل ماله • اليك سبيل لا ولا عنك معدل •

ولا زلت في عز منيع ورفعة • ولا زلت تعلو بالتجني وانزل • اروي بسعدي والرباب وزينب •

وانت الذي تعني وانت المومل • فخذ اولا من اخر ثم اولا • من النصف منه فهو فيه مكمل •

ابراذا اقسمت اني احبه • اهيم وقلبي بالصبابة مشغل ••

نظم صدر الدين المواضع الذي يكره السلام فيها فقال مصل وتال ذاكر ومحدث

سلامك مكروه على من ستسمع • ومن غير ما ابدي يسن ويشرع • مصل وتال ذاكر ومحدث •

خطيب ومن يصغي اليهم ويسمع • موذن ايضا والمقيم مدرس • ومن يبحثوا في العلم دعهم يتبعوا •

ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة • ومن هو في حال التغوط شنع • مكرر فعة جالس لقضايه •

ولاعب شطرنج كذاك مودع • ودع الكلا الا اذا كنت جايعا • وتعلم منه انه ليس يمنع •

نظم الشيخ محي الدين بن العربي رحمه الله تعالى واعلم فيهما ان ليلة القدر في هذه السبع ليالي من شهر رمضان فقال •• وانا جميعا ان نصم يوم جمعة • ففي تاسع العشرين خذ ليلة القدر •

وان كان يوم السبت اول صومنا • فحادي وعشرين اعتمده بلا عشر • وان هل شهر الصوم في احد فخذ •

ففي سابع العشرين مارمت فاستقر • وان هل بالاثنين فاعلم بانه • يوافيك نيل الوصل في تاسع العشر •

ويوم الثلاثا ان بدا الشهر فاعتمد • على خامس العشرين تحظى بها فادري • وفي الاربعا ان هل يا من يرومها •

فدونك فاطلب وصلها سابع الشهر • ويوم الخميس ان بدا الشهر فاجتهد • ففي ثالث العشرين تظفر بالنصر •

وضابطها فالقول ليلة جمعة • توافيك ليل العشر في ليلة الوتر • تتضمن معنى البريد والفرسخ

والميل وقد نظمها بعضهم فقال تتضمن معنى البريد والفرسخ والميل وقد نظمها بعضهم فقال

ان البريد الفرسخ اربع • والفرسخ فثلاث اميال ضعوا • والميل الف اي من الباعات قل •

والباع اربع اذرع فتتبعوا • ثم الذراع من الاصابع اربع • من بعدها عشرون ثم الاصبع •

سبع شعيرات فظهر شعيرة • منها الى بطن لاخر توضع • ثم الشعيرة تسع شعرات فقل

من شعر بغل ليس فيها مرفع • هذه الضابط للشيخ العلامة اسمعيل بن المقري في معرفة الوقفة

ما بين كل وقفة ووقفة • ثلاثة تكمل بين خمسة • فبعد الاثنين وقوف جمعة • ثم ثلاثا ثم سبت المسبت •

فاربعا احد ثم اثبت • خميسها للسنة المقبلة • وعد الى الاثنين بعد السبعة • وغير هذا نادر في العدة •

نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي الاقوال التي وردت في ساعة الاجابة

الاجابة واوردها في كتابه قلايد الفوايد فقال خذ الخلو من وقت الاجابة واتبع ،
طريق الهدي واسلك مسالك ذي البر ، فرفع وتقل والوجود بجمعة ، فقط في جميع العام والستر كالقدر ،
وعند اذان الفجر او جمعة واذ ، يزول ذكا او ينتهي الظل كالشبر ، وقيل ذراعا او من الشبر بعده ،
لشبرين او للشمس من مطلع الفجر ، وزيد عليه من عصير لمغرب ، وزيد الي التكبير من منزل النبر ،
وعند طلوع الشمس او بعد ساعة ، وفي العصر او للاختيار من العصر ، وعند خروج للامام ومنه ،
للاقامة او حتي الفراغ من الذكر ، وبين اذان وانقضاء صلاتهم ، وبين انقضاها والاقامة في الاثر ،
ومنها اذا اخذ الامام مقامه ، وعند صعود المنبر الاخذ في الشكر ، ومن بديه حتي الفراغ لخطبة ،
وعند جلوس للخطيب وساعة ، صلاة رسول الله كانت بها فادريه ، وثلاث ساعات النهار اخره ،
وحتي يحل البيع مبتدع الحضر ، ثلاثتها اقول وزيد واذ رقي ، وجلسته الوسطي وللقرب من عصر ،
ومن وسط يوم لاقتراب اخيره ، واخرا والي ساعة بعدما العصر ، ومن صفرة حتي تغيب واخره ،
يغيب الي ان تستتم ورا الستر ، وقد زاد في حصن الحصين اذا قرا ، الخطيب بها السبع المثاني في الذكر ،
، وصح يجي انهاه جلوسه ، الي منتهي التسليم واعضده بالنعير ، ٤٤٤

ضبط بعض المنطقيين المقولات العشر في هذه البيت ونقله العلامه
السيد الشريف الجرجاني في تعريفاته وهو الجوهر والكم والكيف والاضافه والمكان
الوضع والمقول له والقول والمقول فقال

تمر غزير الحسن الطف مصره ، لو قام يكشف غمتي لما انثني

متعلقة بعلم الطبيب نظم بعضهم ضرر شرب الماء في خمسة
توق شرب الماء في خمسة ، فانها جالبة للسقام ، عقيب حمامك والنوم
والاعياء والبا ، واكل الطعام ، للرييس علي بن سينا رحمه الله تعالي
جميع الطب في بيتين نظمي ، وخير القول في قصر الكلام ، فليس علي النفس اشد باسا ،
من ادخال الطعام علي الطعام نظم بعض الحكما المسكرات الخمس سكرات خمس اذا ارتمي المرء
بها صار ضحكة للشيطان سكرة المال والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان

نظم بعض الادبا فوايد البن خمسه عليك باكل البن في كل ساعة فهي البن للاكال خمس فوايد
نشاط وتلطيم وتحليل بلغم ، وتطييب انفاس وعون لعابد في طنين الاذن من
الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن حيان الاوسي المغربي رحمه الله تعالي طنين الاذن فافهم
هما نوعان يجلو او يمر ، بظهر الغيب تذكر في كلام ، بخير او بشر ما يمر ، فان طن اليمين فذاكر
وان طن الشمال فذاكر شر ، عسي المولي تعالي ان يقينا ، بلطف منه ما يخشي يضر ،
ذكر بعض العلما ان هذه الابيات اذا قريت علي المحموم زالت عنه الحمي باذن الله تعالي او يبخر بكل
بيت منها المريض يوما يشفي باذن الله تعالي وهي هذه زارت ممحصة الذنوب وودعت

فيالها

فيالها من زاير ومودع ، باتت معانقتي وبت ضجيعها ، ومحلها وقرها في اضلعي ،
قالت وقد عزمت علي ترحالها ، ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي ،
ذكر بعض العلما ان داء الكلب الكلب بفتح اللام وهو شبه جنون يحدث للانسان من عضة
الكلب الكلب والكلب الكلب الذي ياكل لحم الانسان فياخذه من ذلك شبه جنون لادواله الجع من
شرب دم ملك او شريف بشرط الاصبع من رجله اليسري ويوخذ من دمه قطرة علي تمرة
وتطعم للمعضوض فانه يبرا باذن الله تعالي فنظم الحسابي في هذه المعني فقال
بنات مكارم واساة كلم ، دماوكم من الكلب الشفا فقلت عن الشيخ الولي احمد بن موسي بن عجيل اليمني
رحمه الله تعالي ما صورته لوجع العين من الرمد فقال يا ناظري بيعقوب اعيذ كما ،
بما استعاذ به اذ مسه الضرر ، قميص يوسف القيه علي بصري ، بحق يعقوب اسكن ايها البصر ،
في معرفة الكوع ، والبوع ، والرسغ ، والكرسوع بطريق اللغة فقال بعضهم وقد اجاد
فعظم يلي ابهام كوع وما يلي لخنصره الكرسوع والرسغ ما وسط وعظم يلي ابهام رجل ملقب
ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط في معرفة الفعل الذي يلتبس في الكتابة بالالف والياء
للحريري رحمه الله تعالي اذا الفعل يوما غم عنك هجاوه ، فالحق به تاء الخطاب ولا تقف ،
فان تلق قبل التا يا فكتبه ، بيا والا فهو يكتب بالالف ، ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي
تعدا ، والمهموز في ذاك يختلف ، وفايدة هذا النظم انه اذا اشكل علي الطالب الفعل الذي
لا يعلم هل هو يكتب بالالف او الياء مثل شكي وبكي وما اشبههما من ساير الافعال التي
علي هذا الوزن وغيره هو ان يلحق الكلمة بتا المتكلم فانه لا يحسن ان يقول بكيت فلا
يكتب ذلك وان كان الفعل للمتكلم فلا يجوز الا بالواو مثل شكي يقول شكوت فلا يجوز
الكتابة فيه الا بالالف فانه لا يجوز ان يقول شكيت وقس علي هذا للعلامه ابن الحنبلي رحمه الله
حركات البنا مورياً فقال ضممت الي صدري فتاة صغيرة ، لها سحر اجفان خلي عن الذم ،
ومنكسرة اجفانها قلت هذه ، علي الفتح لم تعدر بمالي سوي الضم ابن الوردي في صرف
ما لا ينصرف صرف الشاعر نصفا زغلا ، عند خباز فلما ان عرف ، قال هذا زغل قال نعم ،
يصرف الشاعر ما لا ينصرف ابن جبير رحمه الله تعالي تغير اخوان هذا الزمان ، وكل خليل
عراه الخلل ، وكانوا قديما علي صحة ، وقد داخلتهم حروف العلل ، فصنيت البحر من اسرهم ،
وصرت الطالع باب البدل الشيخ صفي الدين الحلي البحر الشعر فقال في الطويل
طويل له دون البحور فضايل ، فعول مفاعيل فعولن مفاعيل المديد
لمديد الشعر عندي صفات ، فاعلاتن فاعلاتن فاعلات البسيط
ان البسيط لديه يبسط الامل ، مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل الوافر
كمل الجمال من البحور الكامل ، متفاعلن متفاعلن متفاعلن

بحور الشعر

الهزج على الاهزاج تسهيل ، مفاعيل مفاعيل ،
الرجز في ابحر الارجاز بحر يسهل ، مستفعل مستفعل مستفعل ،
الرمل رمل الابحر ترويه الثقات ، فاعلات فاعلات فاعلات ،
السريع بحر سريع ماله ساحل ، مستفعل مستفعل فاعل ،
المنسرح منسرح فيه يضرب المثل ، مفتعل فاعلة مفتعل ،
الخفيف يا خفيفا خفت بك الحركات ، فاعلات مستفعل فاعلات ،
المضارع تعد المضارعات ، مفاعيل فاعلات ،
المقتضب اقتضب كما سألوا ، فاعلات مفتعل ،
المجتث ان جثت الحركات ، مستفعل فاعلات ،
المتقارب عن المتقارب قال الخليل ، فعول فعول فعول فعول ٤م

فايده هذه البيتان للعيراطي رحمه الله تعالى فيهما الاشارة الى التقطيع الذي يتركب منها اجزا التفعيل وهما هذان

ومليح علم الخليل معاني ، ليته لو غدا خليل خليع
رمت وصلا منه فقال لحاظي ، ناطقات باحرف التقطيع

اسما الخط سبعة نظم بعضهم وزاد على ذلك متغزلا فقال

نسخ ريحان عارضيك قسيم ، بحواشي رقاع نصفك ملحق ، ثلث عمر العذول فيك تقضى ،
بغبار فليت وصلي محقق ، ان تكن قائلي بطومار هجر ، فبشعر العذار قلبي معلق ،

ونظمها الشيخ بن جابر الاندلسي صاحب البديعيه وعدها ثمانية عشر

تعليق رد فكر بالمحصر الخفيف له ، ثلث الجمال وقد وقعت أجفان
خد عليه رقاع الروض قد خلعت ، وفي حواشيه للصدغير ريحان
خط الشباب بطومار العذار به ، سطرا فغضاحه للناس فتان
محقق نسخ صبري عن هواه ومن ، توقيع مدمعي المنثور برهان
يا حسن ما قلم الاشعار خط على ، ذاك الجبين فلا يسلوه انسان
اقسمت بالمصحف الشامي واحرقه ، ما مر بالبال يوما عنك سلوان
ولا غبار على حبي فعندك في ، حساب شوقي له في القلب ديوان

نظم استاذ الخط ابو الحسن علي بن البواب هذه القصيده في القلم وتعلم الخط فقال

يا من يروم اجادة التحرير ، ويروم حسن الخط والتصوير
ان كان عزمك في الكتابة صادقا ، فارغب الى مولاك بالتيسير
اعدد من الاقلام كل مقوم ، ماش يصوغ صناعة التحبير

في الخط لابن البواب

واذا عمدت لبريه فتوخه ، عند التيامن باوسط التقدير
وانظر الى طرفيه فاجعل بريه ، من جانب التدقيق والتخصير
واجعل لجلفته قواما عادلا ، خلوا من التطويل والتقصير
وكذلك شحمته اعتمد توسيطها ، لتكون نسبين النقص والتوفير
حتى اذا احكمت ذلك كله ، احكام طب بالمراد خبير
فاصرف لشان الخط فكرك كله ، فالقط فيه جملة التدبير
لا تطمعن في ان ابوح بذكره ، اني اضن بسره المستور
لكن جملة ما اقول بانه ، ما بين تحريف الى تدوير
فابذل له منك اجتهاد الكافيا ، نعسا لك تظفر منه بالميسور ، والق دواتك بالدخان مدبرا
بالخل او بالحصرم المعصور ، فاضف اليه مغرة قد صولت ، مع اصفر الزرنيخ والكافور
حتى اذا خمرتها فاعمد الى ، الورق النقي الناعم المحبور ، فاكبسه بعد القطع بالمعصار كي
ينقى من التشعيث والتغيير ، ثم اجعل التمثيل دابك صابرا ، ما فاز بالمطلوب غير صبور
ابرا بني اللوح منتصبا له ، عصا تجرده عن التشهير ، ها وابسط عينك بالكتابة مغرما
ما ادرك المامول مثل جسور ، لا تخجلن من الردي تخطه ، في اول التمثيل والتسطير
فالامر يصعب ثم يرجع هينا ، ولرب سهل جا بعد عسير ، فاذا بلغت مناك فيما رمته
وغدوت حلو مسرة وحبور ، فاشكر الهك واتبع رضوانه ، ان الاله يحب كل شكور
وارغب بكفك ان تخط بنانها ، خيرا تخلفه بدار غرور ، فجميع فعل المرء يلقاه غدا
عند التقاء كتابه المسطور ، ثم الصلاة على النبي واله ، ما لاح نجم فجر دجى الديجور

لا تشك ضايقة يوما غيره

لا تشك ضايقة يوما الى احد ، كيما تسوء صديق او تسر عدا ،
ما دام عسر ولا يسر على احد ، كل يزول فكن بالله معتمدا ،

فايده تنفع للصداع من نظم قطب الوجود الشيخ يوسف الكوراني يكتب اوايل حروف البيت الاول

اني حملت اليك كل كريمة ، حورا عن خطايا المتيم ما جنت ، فاول الكلمات منها مقصدي ،
لصداع راس للفتى قد جربت ، ا ح ا ك ح ع خ ل م ح ٤٤

وقد قيل ان هذه الاشيا تورث الفرقة

ووالله ما اهديت للحب خاتما ولا قلما مبري ولا بست عينه
ولا الة للقطع توجب فرقة هما سبب التفريق بيني وبينه

فايده قال الشيخ العلامه جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى عليه اطبق الناس على انواع ان شكر الله تعالى ثلاثة اي وهو شكر باللسان وشكر بالجنان وشكر بالاركان وزاد بعضهم نوعا رابعا وهو شكر الله بالله وانشد

وقال

عمه ٥ اقبل حبيبي يابيض فاق بدر التم
بكرا اخضر علي راسه وحسنه تم
ناديت يابن بحسنه والبها الوعم
يا يوسف الحسن صلني حتا يزول الهم

٥

غاضوك

وقال

يا حب وان كان زادوكم العدا الحساد
واحمر وجهكم خجل واسودت الالحاض
دولي عدايكو بويا كامل الاوصاف
والله ما قلت شي يا حب ليش تختاض

٥ وقال

لما نبت اس عارض خدكم اليا قوت
حسبته لام خطه في قلم يا قوت
وقد هوا فيك صبها للبرايا قوت
منها اسقني واتخذني عبد لكم يا قوت

ودلال قول اولا سيغا
الامير على

انا التركلا اسر في الغابات انازلها • وكم ضلامة بعون الله انازلها
ودولت العز تخدمني منازلها • والناس دايم انزلها منازلها

وقال •

نحنا الذي قد ملكنا السمر ثم البيض
بعزمنا وهممنا لا بوزن البيض
وان شككت فسل يا من فعاله بيض
ينبيك عن عزمنا سمر القنا والبيض

٥ فاجابه والده

دع عنك سمر القنا والمرهفات البيض
وبرز بجمالكم اذا رمت الثنايا البيض
وليس يزريك عن وصل الحسان البيض
اذا عدمت الذهب لا الصحاح البيض

٥ وقال علي

لو كنت يا منيتي بين القنا والقضب
لاحظر جمالكم ولو كانت اسودكم غضب
والخيل في الدم اتركها رواجع خضب
ولا اهابكم ولو كانت سيوفكم حدب

•

من سحر عينيكم اكفاني لقد سديت
وابواب وصلكم يا جار الجفا سديت
كم وكم بالمحاسن يا قمر عديت
تاها العدو يستطفل غيري انا عديت

وقيل

كف القتال واغمض سيف لحض الصاد
يا ضبي ناصبه شرك قلب الاسود ، صاد
سلطان شوقي بعث لا منزلكم قصاد
يطلب زكات جمالكم منعت الرصاد

٥ ابن سيغا

حوليش لي بنتصف وعدكم وهذا احول
قد حال حيلي ومالي عن وداد كم حول
انا ان دنت موتتي قبل اللقا الاحول
احمل بنعشي ونادي منه وربي لا احول

سيغلي

يا حب وان كان غاضوكم العدا الحساد
واحمر وجهكم خجل واسودت الالحاض
دولي عدايكو بويا كامل الاوصاف
والله ما قلت شي يا حب ليش تختاض

مصمع

وليس يعاب المرء يوم جبنه
اذا عرفت منه الشجاعة بالامس

موال

عجبت نوار بدر خر كزمن دما نا غمس
يا من اباح لنا الدنيا وهان الانس
فملكت فردك فلا حبت للنغوا ضرب جنس
اثنيا وغصن ورد ضنا والقمر والشمس

بيت

تنامات حبي على خره عشار الوان
الدر واللال والياقوت والمرجان
آس مع ياسمين زنبق معو ريحان
ونعجت مسك فوق الكل غصن البان

بيت

اقبل وفي الخد عظه شرحها مثبوت
هذا العرق من جبينه للمغا قوت
اثنا علي وقالي ايش يا مبهوت
هل الازورد اخطلط في معون
الياقوت

لغز ١٥٠٢

يا سيدا وصافه لا توصف ما اسم غدا وصفا خلفه
قاره بيدو بثوب اخضر منعقد او تاره في اصفر
واذا حذفت ثالثه ولاح آخر منه يصبح امروعا ما في
وتكس ماصعنه زاهر نجده حبو يا كثير السر
وان تزد ثانيه قدر عشره تجد مكانا ترجع وتجره
وان تعطل اولاهم حرفه نجده عطو صابغاع لهم
اربع احماسه الثاني اطرح تلقى عدوا فاسلم الاصل

وقال

حوني روحي لارباب الهوى ابناعت
كوما لاخشني لهوا سد الفلاح طاعت
لخصر ما يشبع النمل ولو اذا جاعت
ايضا وخلفه جبل منه الكنوز ضاعت

وقال

اشو الغزال الذي اضحى امنا جينا
يعلم ويدري لانا للغنا جينا
غزال تركي ولا دار الغنا جينا
تعتولا عيناه نحنا للغنا جينا

وان تزحزح احد الحالين يلغو منها في كلا الحلين
ينوب عن هذا المهم في الثنا الثو جميع الاسم فيما قد اتى
وان تنكس جميع الاسم مصحفا وليس باق الرسم
نجده قد اوصى النبي الهادي فيه لحاضر اخل وبادي
وان رفعت خاله نجده يضاعف انعا حد لعبده
وان تعطل حده مع خاله فتستعيذ الله من احوالهم
وان سميت فيه فاء بالقلم فاقبل له في حلقنا والحجم
وان تنكس جميع الاسم مع حذف او لبداد الفهم
يحصل منه ذاك نمو المال وتغتني في درج الجمال
وان ترد تصحيحه مقلوبا ولحتم بر لكونه المرغوبا.

قال بعضهم لا يخلوا احد من صبوع الا ان يكون جا في الخلقه ناقصا او منقوص البنية او على خلل في تركيب الاعتدال

وكما قال بعضهم

فوا عجبا للدهر لم يخل مهجة ، من العشق حتى المآ بعشقه الحجر

وقال بعضهم العشق فضيله ينتج الحيله ويشجع الجبان ويسخي كف البخيل ويصفي ذهن الغبي ويطلق بالشعر لسان المطلق المجم

وقال في المعنى

وددت بان الحب يجمع كله ، فيقذف في قلبي وينغلق الصدر
فلا ينقضي ما في فؤادي من الهوى ، ومن فرحي بالحب او ينقضي العمر

وقال غيره

يا سادتي صرت في حبيكم سمرا ، ماذا جنا العبد حتى تقطعو الخبرا
يا ليت مذ سرتم صرت مصاحبكم ، او ليتني كنت في حيطانكم حجرا
مذ غبتم حل بي بعد اشتغا شقا ، والجفن من لاحلاه نوم مذ سهرا
قد كنت الكم قبل اليوم حبكم ، واليوم سركم من ادمعي ظهرا
اشتاقكم واري حظي بباعدني ، فلا اجتماعا ولا عينا ولا اثرا
والله لو املك الدنيا بأجمعها ، وهبتها لامرء حبكم نظرا
ان كان يرضيكم بعدي لكم سبب ، زيدوا البعاد فمن ذا الذي فيه العذرا

قالوا ان كلام العشاق ومنادمتهم تزيد العقول وتحرك النفوس وتطرب الارواح ، وتجلب الافراح وقال

قال في المعنى

لولا هوى مع عشاق ولوعتهم ، لبان في الناس عز الما والنار
فكل نار فمن انفاسهم قدحت ، وكل ماء فمن دمع لهم جاري

الامام الغزالي

لو كان بالرقص ينال المنى
لكان ذو الذنب غير الذباب
ما دخل الجنة غير الذباب

لو كان مولانا يحب القنا
لكان مثل كل نبي رباب
انزل معك كل نبي رباب

ع

سالت يوما حبيبي ان يبانقني
لتنطفي علتي من لوعة الحرق
فقال العشاق هو اللبث افعله
ناديت يا منيتي في حبك يعتنقني

قيل انه كان الجواد الافضل مشهوراً بالكرم المفرط وكانت
الشعرا تاتي اليه من ساير الاقطار وكان في بلده رجل فقيرا
قد جار عليه الزمان وكان له زوجة فقالت له انا اعلمك
شيأ وتوجه الي الملك لعله ان ينعم عليك بشي يكون فيه
النفع لك ولنا فعلمته فتوجه وجلس بين يديه **وانشد**

اعزك الله مسني الضرور ؞ قد بعثوني العيال وانتظروا

فقال له الملك ايش انتظروا فراح الي عندهم واعلمهم
بجاصار فعلمته البيت الثاني **وهو** انتظروا انه تكون انت لهم
سحب غياثٍ ان امحل المطر ؞ فقال له كرر القول وبقي كلما
ينشد مرة يعطيه الف دينار فجاه في المرة الثانيه
نوجه في الحكم فقالوا له جماعة الملك ما تجب الذي
اخذ منك حتي تاتي مرة اخري فنظر الملك **وقال**
ايتوني به فكر عليه القول فقالوا له لو جد فوق راسه
لوكرر ذلك لانفذت عليه الخزاين كلها رحمة الله تعالى
وقد في المعني

من عود الناس علي بره ؞ وخصّ بالفضل جميع الانام
ازدحم الناس علي بابه ؞ والمنهل العذب كثير الازدحام

هر كجا چشمه بود شيرين ؞ مردم ومرغ ومور گرد آيند

اهدي الي الحبيب وردا ؞ والورد قد حان منتهاها
فقلت للحاضرين هذا ؞ لا شك من خده جناها

غيره

رش بما الورد ضيف لنا ؞ بدر اغر الحسن علي خده
فقلت اذ رش به وجهه ؞ قد رجع الماء الي ورده

بكيت قالوا العوادل ما البكا يا عمر ؞ وليش تبكي ومعنا في البواطي خمر
جاوبتهم والهوا ان من نحشمي زمر ؞ اخاف بعد اللقا والوصل يجرنه امر

عيني نظرت وأفتي من عيني ؞ ما يقتلني سوي سواد العين
ناديت لمن احبه يا عيني ؞ الوصل متي فقال لي من عيني

وقيل

قال ابن الشبلي البغدادي رحمه الله

ولا تحتقر ضعف العدو ولا تقل ۰ على كيده اسطو بكل مساعد

فلو أن اهل الارض صانوكما وفوا ۰ بفرصة كيد من عدو معاند

كما بسجود الكل لم ينج ادم ۰ وقد ضره منهم تمنع واحد

فبدله بعدا بقرب ووحشة ۰ بانس وبالجنات دار الشدايد

ولم ينجه ان صور الله خلقه ۰ وعلمه الاسما من كيد حاسد

وقال ظافر الحداد الاسكندري

انت المراد بنظم كل فضيلة ۰ بنيت على الافهام في تحصيله

كسجود املاك السما لادم ۰ وسجودهم لله في تاويله

قال ابي اسحق الغزي رحمه الله

خلقت لذنب ابليس اعتذارا ۰ فاه وقالت نورت فخر حيث

اذا كان ابن ادم مثل هند ۰ فكيف الامر في ترك السجود لي

انشدنا مولانا الشيخ شمس الدين ميدانی رحمه الله

مررت بين المقابر يا رفاقي يوم ۰ رايتهم غافلين قد اغرقوا في النوم

فقلت ما تر حلوا قالوا وانا ۰ ان اجو رحلنا الى دار البقا

وقيل عنها والله اعلم

وقد طفت في شرق البلاد وغربها ۰ انقب عمن كان لله داعيا

فلم ار الا طالبا للرياسة ۰ وجماع اموال وشيخا مرائيا

فلما رايت الدهر غدر باهله ۰ واورثهم بغضا وشرا مواليا

نزعت يدي منهم واثرت عزلة ۰ عن الناس واستغنيت بالله كافيا

وسكاريا عاينه في وجناته

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال الامام الفاضل امام اهل الادب الحسن بن هاني ابو نواس رحمه الله تعالى من حروف الدال

دع عنك لومي فان اللوم اغراء ۰ وداوني بالتي كانت هي الداء

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها ۰ لو مسها حجر مسته سراء

من كف ذات وشاح في ذي ذكر ۰ لها محبان لوطي وزناء

قامت بابريقها والليل معتكر ۰ فلاح من ضوئها في الليل لألاء

وارسلت من فم الابريق صافية ۰ كانما اخذها بالعين اغفاء

رقت عن الماء حتى لا يلائمها ۰ لطافة وجفا عن شكلها الماء

ودلت على فتية ذل الزمان لهم ۰ فما تصيبهم الا بما شاؤوا

لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة ۰ كانت تحل بها هند واسماء

فقل لمن يدعي علما وفلسفة ۰ حفظت شيئا وغابت عنك اشياء

قال الشيخ برهان الدين القيراطي

في لام خدك عذال الهوى باؤوا ۰ باثم من لا له لام ولا باء

وحاربوني فمن لاحت لاعينهم ۰ واو من الصدغ تجلو عطفها فاء

جاؤوا يرومون سلواني بجملتهم ۰ عن الحبيب فراحوا مثلما جاؤوا

قالوا اسل عنه اما شاهدت عارضه ۰ في الخد اخضر قلت النفس خضراء

مغرو لصلاح الدين الصفدي

فلا عدم الاسلام منك صدر كلما ۰ تنبح غصن فوقه ناح طائر

لشهاب الدين الصفدي

ولم استطع رد الجواب لانني ۰ احاول ان تدنو الي الزواهر

فسامح بفضل منك عبدا مقصرا ۰ فانك بالاغضاء للعيب ساتر

لاحمد بن بابا

ارى فوادم زهر وادم زاهر ۰ ارق للاعين في وسط الرياض

مارات عيناي خطا اسود ۰ قط احلى منه في ذا البياض

وله ايضا

رحلت وفي مصر لي سادة ۰ يطول عنائي لهم واحبابهم

جفوني وضنوا باحبابهم ۰ فاصبحت اطلبها من صحابي

عسا خبر عنهم صادق ۰ اطالعه من كتاب الشهاب

غيره

اجازت قاصدين من كل حي ۰ يسيرون الرواية في مغارب

لمن ملك الفضائل واقتنا بها ۰ وجاز مدى العلى سبقا وحازه

حوى كل تحصيل ضمير ... على العلم من لبيب ... الاداب

نجم الدين بن غانم

لكما الهنا يجمع الخلين من الهوى
دمع يغيره معنى وصيام
كانت لهجركم الليالي وحشة
وحياتكم عوام
فكانما وحياتكم ما عشت مذ فارقتكم
من فارق الاحباب كيف ينام
يا نشر كم عودا علي متاسف
لم يبق فيه بشاشة تستام

وقيل

يجني عليَّ ولا الطالع اللوم في قمري
وإنه بين أهل العشق عوّاه
وكيف يقبل منهم خاشعاً عذلا
والعاذلون لأهل العشق أعداء
من لي بأهيف سحّار اللحاظ له
ميل إلى تلف المضني وإيماء
في الروض للغصن إطراق لديه كما
للنرجس الغض من جفنيه أغضاء
وفي محيّاه إن قابلت طلعته
نار وماء ولا نار ولا ماء
وللزمان اندماج في محاسنه
فالثغر والشعر إصباح وإمساء
عشاق عينيه يرميهم بأسهمها
فما يصيبهم الا بما شاء واد
ساجي اللواحظ لو لا سحر مقلته
ما كان لي بثياب السقم إخفاء
وسنان قلت له أشكو له سهري
يا ناعس الطرف ما للعين إغفاء
انظر إلى يمين قد قتلت بها
وداوني بالتي كانت هي الداء
كم وقفة عاد بي عنه الغرام بها
في ربعه ولدمع العين إجراء
أنهي له قصة الشكوى مقنعة
لو كان يسمع للمظلوم إنهاء
إن كان في النار قلبي من تباعده
فوجهه جنة والعين حوراء
بقاف إسم لو لا نون حاجبه
لم يبق صاد ولا باء ولا راء
نعم ولولا معاني بن التنيسي سمت
لم يخل منهم ولا دال ولا حاء

البها زهير حرف الباء قصيدة مطلعها احدثه اذا غفل

أحدثه اذا غفل الرقيب
وأساله الجواب فلا يجيب
واطمع حين أعطفه عساه
يلين لانه غصن رطيب

ابراهيم ابن سهل الاشبيلي

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا
وخبروني بعقلي أية ذهبا
علمت لما رضيت الحب منزلة
ان المنام على عيناي قد غضبا
قتلت واحربا والصمت احذرني
قد يغضب الحب إذ ناديت واحربا
إني له عن دمي المسفوك معتذرا
أقول حملته في سفكه تعبا
نفسي بذلت الأسى فيه ونالت له
هل تعلمون لنفسي في الهوى نسبا
قالوا عهدناك من أهل الرشاد فما
أغواك قلت اطلبوا من لحظه السببا
من صاغه الله من ماء الحياة وقد
جرت بقيته في ثغره شنبا
كم ليلة بتها والنجم يشهد لي
رهين شوق إذا غالبتم غلبا
مرددا في الدجى لهفي ولو نطقت
نجومه لرأت من حالتي عجبا
يا غاية مقلتي تهمي لفرقته
والقطر إن حجبت شمس الضحى انسكبا
ماذا ترى في محب ما ذكرت له
إلا اشتكى أو بكا أو حن أو طربا
يرى خيالك في الماء الزلال وما
ذاق الشراب فيروي وهو ما شربا

سيف الدين المشد

وقيل

شوقي صلاح الدين تحويه بنزل
مع فرط وجدي إذ خبر بغنا ليه
اوحشت عيني منذ سرت وتم نزل
وابه يا مولاي نصب عياني
ارسلتني بلطائف باحسنها
الضمير يسابل الاحوال
لا كان يهذ المرجا جرت عبرته
في الخد كالبحرين يلتقيان
لا تلبث النخل صار الدمع في
عنق الهوى ملايد العقيان

باكر كؤوس المدام واشرب ٥٥
واستجلي وجه الحبيب والطرب
ولا تخفي للهموم داء
هو داء واله مجرب
من كف ساقٍ له رضاب
كالشمس لا بل جناه اطيب
يعجبني خال وجنتيه ٥
والمسك في الحلنار اعجب
اما ترى الروض في ملاء ٥٥
طرازه بالعبير مذهب
والليل دب الصباح فيه
كانه عنبر تشعب ٥٥
والبدر بين النجوم يسري
من جانبيه البروق خلب
كانه الناصر المرجى
من حوله المرهفات تخدب

وقال القاضي كمال الدين بن النبيه
من حرف التا

يا ساكني السفح كم عين بكم سفحت
نزحتم فهي بعد البعد ما نزحت
لهفي لظبية انس منكم نفرت
لا بل هي الشمس زالت بعد ما جنحت
بيضا يحجبها الواشون حين سرت
عني فلو لمحت صبغ الدجى لمحت
يقتص من وجنتيها لحظ عاشقها
ان ضرحت قلبه باللحظ او جرحت
يشوقني وشاحيها قضيب نقا
حمايم الحلي في افنانه صدحت
واسود الخال في محمر وجنتها
كمسكة نفحت في وجنة ملحت

ولله در القايل
ان السماع للبيب ركبها
ضعف من الناس الا بالمقادير
ممنوع من اناس طالبين لها
وقد تناق الى قوم بلا تيسير

وقال غيره
ناضرب في بطون الارض ضربا
واركب في الدجا غير اللبالي
فاما والثري وبسيط عذري
واما والثريا والمعالي

وقال سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
يعيب الناس كلهم زمانا
وما لزماننا عيب سوانا
وما لزماننا والعيب فينا
نعيب زماننا والعيب فينا
وان تنطق الزمان بنا هجانا
وان الذيب يترك لحم ذيب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا

وقال بعضهم
اذا كان من تهوى حليتك دايما
وعنك معالي جنته ليس تحجب
فخذ حذرا واغنم وصاله فانما
صروف الليالي ضد ما انت تحجب

للحاجري
ولم انسه كالبدر ليلة زارني
يميس كغصن البان وهو رطيب
فبتنا ولا واش سوى طيب نشره
علينا ولا غير النجوم رقيب

لها جفون واعطاف عجبت لها
بالسقم صحت وبالسكر الشديد وصحت
وروضة وجنان الورد قد خجلت
فيها ضحى وعيون النرجس انفتحت
تشاجر الطير في افنانها سحرا
وسالت القضب للتحقيق واصطلحت
والقطر قد رش ثوب الدوح حين راى
مجامر الزهر من اذياله نفحت
باكرتها وحمام الروض نافرة
عن الربوع بكف الصبح اذ وضحت
ما بين غدران ما كالتجين لهفت
واكوس كنضار ذايب طفحت
بكرا ان ابن سما مسها لبست
ثوب الحباب حيا منه واتشحت
تشعشعت في يد الساقي وقد مزجت
كانها بنصال الما قد ذبحت
يسعى بها اهيف خفت معاطفه
لكن روادفه من ثقلها رجحت
للحسن بها ومرعى فوق وجنته
ربيع عيني فيه كلما سرحت
قالوا اتعشق سوى هذا فقلت لهم
لي همة لذي قط ما طمحت
في احسن الناس اشعاري اذا انتظمت
وفي اجل ملوك الارض ان مدحت
يا طالب الرزق ان سدت مذاهبه
قل لوا يا ابا الفتح يا موسى وقد فتحت

وقال كمال الدين بن النبيه

طاب الصبوح لنا هاك وهات
واشرب هنيا يا اخا اللذات

وقال كمال الدين بن النبيه

لاحمد بن اسماعيل بعلبكي
ارض مصر استبشرت بنيم اشرك
فلتفز فقلبي على كل الاراضي
اذ بدت الغريس زرت افنانه
زهرت اعلي غيض العياضي
فاضحكي

بن عود الناس على بره
وخص بالفضل جميع الانام
ازدحم الناس على بابه
والمنهل العذب كثير الزحام

يقول العبد في بدء الامالي
لتوحيد بنظم كاللالي

بعضهم
تشغلك ساقيا فكر كساك
الحسن من فرقك المعنى لساقك
تشرق الشمس من يديك ومن
فيك الثريا والبدر من اطواقك
اوليس العجيب انك بدر
كامل المحاق في عشاقك
فتنة انت اذ عتبت وتجني
بلا فيك من نشا وفراقك
لست من هذه الخليقة بل
انت ملك ارسلت من فلاقك

كَهْذَا التَّوانِي وَالشَّبابُ مُطَاوِعُ
وَالدَّهْرُ سَمْحٌ وَالحَبِيبُ مُوَالِي

قُمْ فَاصْطَبِحْ مِنْ شَمْسِ طَاسِكَ وَاغْتَبِقْ
بِكَوَاكِبٍ طَلَعَتْ مِنَ الكَاسَاتِ

صفرا صافية تو قد نورها
فعجبت للنيران في الجنات

ينشل من قار الضروف حبابها
والدر مجتلب من الظلمات

وتريك خيط الصبح معتولا اذا
برزت من الراووق في الطاسات

عذرا وافتعها المزاج اماترى
منديل عذرتها بكف سقات

يسعى بها عبل الروادف اهيف
خنث الشمايل شاطر الحركات

يهوي فتسبقه ذوايب شعره
ملتفت باساود الحيات

بدره منازل نيرات كوسه
مابين منصرف وآخر آت

لو قسمت ارزاقنا بيمينه
عدل الزمان على ذوي الحاجات

حظي من الزمن القليل وهذه
نفثات فيَّ وهذه كلمات

حرف الثا المثلثه بها الدين زهير قصيدة مطلعها

يعاهدني لاخانني ثم ينكثُ
وأحلف لا احدثه ثم أحنثُ

وذلك دأبي لا يزال وَدَأْبُهُ
فيا معشر الناس اسمعوا وتحدثوا

وله ايضا من القافيه

عَتَبَ الحَبِيبُ فَلَم أَجِد
شَيْئًا الذُّ لِكَ العتب حادث

وقيل في فضل العقل

يا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل
ولم يزل في غفلة حتى دنا منه الاجل
الموت يأتي بغتة والصبر صندوق العمل
اصبر على اهوالها لا موت الا بالاجل

وقيل في فضل العقل
اذا كنت تحتاز الكلام فلا تتعض الكلام اخي اخا
واني خيرت بينهم فعوله عليك ذي العقل منهم والكيا
ولا تتعض من الاحمق لشي ولو كانوا بني بالسما
وكن من ذاك منقطع الرجا

فليسوا اقابلوا ادبا فدعهم
وقيل في كل عقله وولده

تعيس من لا عقل له
وما الحيلة بعيونهم ضعيف
لولا العقول لكانا ادنى ضيغم
ادنى الى الكماه عوالي الجزاف
وما تفاضلت العقول وتدبرت
الا ان عقل المرء عينا فواده
فان لم يكن عقل فلن يبصر القلب
الا انما الانسان غمد لعقله
ولا خير في غمد وليس له نصل
وكل النداده ستهل الا بمجالسة الرجال دوو العقول
وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا واقل من القليل

وما قال علي رضي الله عنه
ان العاقل اذا انبسط بيديه قالوا جواد وان قبضها
قالوا مقتصد وان صام قالو مجتهد وان فطر قالوا
حذر فلا يكون للعاقل حال ان اخطا وان اصاب

والْيَومُ لِي يَومِينِ لم اره وهذا اليوم ثالثُ
فعجبت كيف تغيرت منه خلايقه الروامث
ماكنت أُحسبُ انه ممن تغير الحوادث
ويلزلي العتب الزي صدق الوداد عليه باعث
مولاي من سكر الدلال سكرت والسكران عابث
ونكثت عهدًا في الهوى ماخلت انك فيه ناكث
لكن لا اشك قضية
انا سايل عنها وباحث

وقال صفي الدين الحلي

جاءت لتنظر ما ابقيت من المهج
فعطرت ساير الارجاء بالارج

جلت علينا محيًا الوجلته لنا
في ظلمة الليل اغنتنا عن السرج

جميلة الوجه لو ان الجمال بها
يولي الجميل لما شجت فواد شجي

جورية الخد تحمي ورد وجنتها
بحارس من نبال الغنج والدعج

جزت اساءات افعالي بمغفرة
فكان غفرانها يغني عن الحجج

جاءت لعرفانها الي المريض بها
فما علي اذا اذنبت من حرج

جست يدي لترى مابي فقلت لها
كفي فذاك جوى لولاك لم ياجج

جفتني فرايت الصبر اجمل بي
والصمت في الحب اولى بي من اللجج

جارت لحاظك فينا غير راحمة
ولذة الحب جور الناظر الغنج

جورى فلا شي احلى من عذابك لي الايد الملك المنصور بالفرج

وقال اخر

مَن كَحَّلَ المُقلة السَّوداء بالدعج
وَخَضَّبَ الوجنة الحمرا بالضرج

وقد قيل
وشكلا من الناس مشكله
لكل امرء فيهم عقلا فاما لهم شكلا
فاكثرهم شكلا لهم ... يعرفون
وكل الناس اقبلهم عقلا
فاكبرهم شكلا لهم
وانه كثير العقل ليس بواحد
حتى تعقد شكلا له بين الف

الا ان خير العقل مادل اهله ويال عليه
على البر والتقوى بدنيا وعاقبه
ولا خير في عقل يزيغ عن الهدى
ويشتغل بالدنيا الذي هي ذاهبه

وصل عنه
تراه صموتا وهو للهو ماقت
به عن حديث القوم ما هو شاغله
وازعجه علم عن الجهل كله
وما عالم شي كمن هو جاهله
غزوف عن الجهال حين يراهم
فليس له منهم خدين يهازله
تذكر ما يلقى من العيش اجلا
فاشغله عن عاجل العيش آجله

ومن على ذلك الورد الجني جني
ومن بسيف التجني خاض في لجج
خط بعارضك الوضاح ينسخه
نهار خدك ليل في الرقاع دجي
كانما قلم اجراه كاتبه ۵ فخط لاما على الياقوت بالسبج
وعنبر الخال في ريحان عارضه ۵ مفتاح قلبي وكم لي فيه من فرج
يا حالي الخد بالمحمر من ذهب
أذراع فوادي باغضا طرفك البهج
وراقب الله في روح قد انتهك
ما بين معترك الاحداق والمهج
ان انكرت من دي عيناك ما سفكت
إقرار خدك لي من اوضح الحجج
او قلت جرت على ضعفي فقلت نعم
شكا المحب حبيبا بالغرام هجي
شان المتيم في الدنيا صبابته
ان مات وجدا بمسنونه ولم يلج
اه لا ينادي وقد ذابت حشاشته
انا القتيل بلا إثم ولا حرج

قال بن حمديس

قم هاتها من كف ذات الوشاح ۵ فقد نعى الليل بشير الصباح
واحلل عرى نومك عن مقلة ۵ تنقل احداقا مراضا صحاح
هذا صبوح وصباح فما ۵ عذرك في ترك صبوح الصباح
باكر الى اللذات واركب لها ۵ سوابق اللهو ذوات الجماح
من قبل ان ترشف شمس الضحى ۵ ريق الغوادي من ثغور الاقاح

وقال صفي الدين الحلي

تنبه الروض خفق الرياح
واقتدح الشرق زناد الصباح
واخجل الورد شعاع الضحى
فابتسمت منه ثغور الاقاح
وقام في الدوح لنعي الدجى
حمائم نطربنا بالصباح

مذ ولد الصبح ومات الدجى
صاحت فلم ندر غنا ام نواح
ويوم دجن حجبت شمسه
واشرقت في ليله شمس راح
فما ظننا الصبح الا دجى
ولا حسبنا الليل الا صباح
وقابلة نور الضحى اوجه
للعيد تبغي في الصبوح اصطباح
فحلت ذا النورين في مجلسي
من وجه صبح ووجوه صباح
وشادن إن جال ما الحيا
في مقلتيه زادهن اتقاح
يسكرنا من خمر الحاظه
ويمزج الجد لنا بالمزاح
من لحظه يسقي ومن لفظه
وريقه خمرا احلا لا مباح
نواظر تعزي اليها الظبي
وقامة تعزي اليها الرماح
في ذي القرطين يلا لهي
لي شاغل عن حب ذات الوشاح
يا رب ليل خضت تياره
بادهم يسبق جري الرياح
محجل الاربع ذي غرة
ميمونة الطلعة ذات انصاح
لانه قد شق بحر الدجى
وبعده خاض غدير الصباح

الشيخ جمال الدين بن نباته

خلقت على مرادي واقتراحي
فذكرك حضرتي في وقت راحي
ولي من طرة لك اوجبين
شجون في المساء وفي الصباح

بروحي انت ذا جفن كليل
وعيني منه دامية الجراح
غزاني جفنه وشكي فتورا
فواحربا من شاكي السلاح
وتياه سمحت له بروحي
يري ان السماح من الرباح
ومالي لا اذيل اجاج دمعي
علي عذب بمبسمه قراح
بجر اوجه الكاسات هزوا
ويضحك في الرياض علي الاقاحي
اكمت به علي نيران برح
فمالي كابن قيس من براح

حرف الخا محمد النواجي

اذا خط عارضه في الخد او نسخا
ايات حسن تعشقي فيه ما نسخا
وان بدت اية من ليل طرته
فمن لاح نهار الثغر وانسلخا

ذو مبسم سكري حل فرقفه
اما ترا بنار الخد قد طبخا
وعمه حسن خال في الخد وغدا
له الشقيق شقيقا والهلال اخا

يا باخلا بخيال عنه في حلم
علي محب ببذل الدمع سخا
رفقا بطاير قلب مارأي غصنا
شوقا لعطفك الا ناح او صرخا
ان تستهل غراي غرة وضحت
حسنا فوجه عذولي فيك قد سلخا
او ارخص الدمع نار في الفؤاد غلت
صبرا فدهري فيه شرة ورخا
طلقت نومي وراجعت السهاد فما
يا لي اري عقد ودي بعدة انفسخا

وقد قيل
وفي الناس ان رثت حبالك واصل
وفي الارض عن دار القلي متحول
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته
علي طرف الهجران ان كان يعقل

غيره
اذا انت لم تستعطف جانبت المسي بفعله
ولم تك ذا افضل علي كل مذنب
فانت ومن تجني الجناية واحد
فقد سقط الاحسان من كل جانب

غيره
اندر طبعك الملكي ودبالهم راحة
تبيم وعلله بشي من المزح
ولاكن اذا اعطيته المزح فليكن
بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

غيره
لم الق مستكبرا الا تحول لي
عند اللقاء له الكبر الذي فيه
ولا حلا لي من الدنيا ولذتها
الا مقابلتي للتيه بالتيه

وتشتمل علي واجب العتاب
العتاب خير من الحقد ولا يكون العتاب الا علي الظن بالمرؤة

غيره
العتاب حدائق المتحابين ودليل علي

غيره
العتاب من حركات الشوق خصال المتحابين

غيره
علامة ما بين المتحابين
عتاب يجري كل حق وباطل

كررت في صفحات الخد بما فيها ما الغي من الوجد حتي في الحشا رسخا

محمد بن العفيف حرف الدال

وهل فيه من حسن سوي ان لحظه • لكل فؤاد في البرية صايد
وان محياه اذا قارن الدجي • انار به جنح من الليل راكد
وان ثناياه نجوم لبدره • وهن بعقد الحسن فيه فرايد
فكم يتحالي خصره وهو ناحل • وكم يتحالي ريقه وهو بارد
• وكم يدعي صوتا وهن جفونه •
• بفترتها للعاشقين تواعد •

القاضي عبد الوهاب المالكي

ونايمة قبلتها فتنبهت • وقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد
فقلت لها اني لثمتك غاصبا • وما حكموا في غاصب بسوي الرد
خذيها وكفي عن اسير ظلامة • وان انت لم ترضي فالفا علي العد
فقالت قصاص يشهد العقل انه • علي كبد الجاني الزمن الشهد
وباتت يميني وهي هميان خصرها • وباتت يساري وهي واسطة العقد
وقالت الم اخبر بانك زاهد • فقلت لها ما زلت ازهد في الزهد

وقال بعضهم

عصبوا الصباح فقسموه خدودا
واستوهبوا قضب الاراك قدودا
ورأوا حصي الياقوت دون نحورهم
فتقلدوا شهب النجوم عقودا
وتظافروا ببطا ابرا لبدر والنا
ضو النهار بليلها معقودا
صاغوا الثغور من الاقاحي بينها
ما الحياة لو اغتدي مورودا
لم يكفهم حد الاسنة والظبا
حتي استعاروا اعينا ونهودا
واستودعوا حدق المها اجفانهم
فسبوا بهن ضراغما واسودا

غيره لبعضهم

بغنيك عن زهر الربيع ووردة
بنت يلوح بعارضيه وخده
• ولقد قرأة علي طراز عذاره •
• ان الملاحة كلها من عنده •

يا كرامي ارجعوا اهل الهوي
ثنائهم من د النوي بعد النوي

الصيراطي
ايها العاذل العبي تامل
من غدا في صفاته القلب ذايب
وتعجب لطرة وجبين
ان في الليل والنهار عجايب

لحسن البوريني
نذر الناس يوم برؤك صوما
غير اني نذرت وحدي فطرا
عالما ان يوم برؤك عيد
لا اري صومه ولو كان نذرا

التفتازاني
رماني الدهر بالارزاء حتي
فوادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال علي النصال

للامام الحرمين
ملا تلا افينا وعندي من الاسي
بقية سكر وهو نشوان من خمر
لتمت ثناياه العذاب فكلما
تنفس عن جمر تنفست عن جمر

وَلَقَدْ تَشَاوَرَتِ الغُصُونُ بِأَسْرِهَا
إِنْ تَسْتَغِيثَ لِرَبِّهَا مِنْ قَدِّهِ

قَدْ كُنْتُ حِبًّا مِنْ حَلَاوَةِ وَصْلِهِ
فَغَدَوْتُ مَيْتًا مِنْ مَرَارَةِ صَدِّهِ

نَقَلَ الوُشَاةُ إِلَيْهِ عَنِّي وَافْتَرَوْا
وَجَمِيعُ مَا نَقَلُوهُ كَانَ بِضِدِّهِ

أَنَا عَبْدُهُ وَأَسِيرُهُ وَرَفِيقُهُ
أَرَأَيْتَ مَوْلًى لَا يَرِقُّ لِعَبْدِهِ

الجلند البلدي

وَلَرُبَّ يَوْمٍ بِتُّ أَرْقُبُ وَعْدَهُ
وَالأَرْضُ قَدْ نَسَجَتْ حَدَايِقَ بُرْدِهِ

وَرُبَاهُ حَالِيَةٌ يُكَلِّلُ رَأْسَهَا
زَهْرُ الرَّبِيعِ بِلُؤْلُؤٍ مِنْ عِقْدِهِ

وَمَلِيحَةٌ تَسْبِي العُقُولَ بِنَهْدِهَا
وَمُهَفْهَفٌ يَحْكِي القَضِيبَ بِقَدِّهِ

هَذَاكَ مُنْتَقِشُ العِذَارِ كَأَنَّمَا
غُرِسَ البَنَفْسَجُ فِي مَنَابِتِ وَرْدِهِ

وَيَدُ الفَتَاةِ خَضِيبَةٌ فَكَأَنَّمَا
غُرِسَتْ أُصُولُ بَنَانِهَا فِي خَدِّهِ

غَنَّتْ فَأَطْرَبَتِ الغُلَامَ بِنَهْدِهَا
عَبِثَ الغُلَامُ بِنَهْدِهِ

مُتَلَاحِظَيْنِ يَلُوحُ مِنْ نَظَرَيْهِمَا
شَوْقٌ يَبُوحُ بِوَجْدِهَا وَبِوَجْدِهِ

وَيَدَا يُقَبِّلُهَا لِمَنْ رُقَبَائِهَا
سَخِطَتْ عَلَيْهِ وَأَفْرَطَتْ فِي رَدِّهِ

لَطَمَتْ عَوَارِضَهُ بِغَيْرِ جِنَايَةٍ
مِنْهُ فَأَثَّرَ نَفْسُهَا فِي خَدِّهِ

فَاخْضَرَّ ظَاهِرُ خَدِّهِ مِنْ نَقْشِهَا
وَاحْمَرَّ بَاطِنُ كَفِّهَا مِنْ خَدِّهِ

ابن مطروح

حرف الذال
المعجمة

عَانَقْتُهُ فَنَكَرْتُهُ مِنْ طِيبِ الشَّذَا
غُصْنًا رَطِيبًا بِالنَّسِيمِ قَدِ اغْتَذَى

نَشْوَانَ مَا شَرِبَ المُدَامَ وَإِنَّمَا
أَضْحَى بِخَمْرِ رُضَابِهِ مُتَنَبِّذَا

كَتَبَ الجَمَالُ عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ
يَا حُسْنَهُ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَعَوَّذَا

يَا نَاظِرِي أَمَا وَقَدْ شَاهَدْتَهُ
تَاللهِ لَا رَمَدٌ تَخَافُ وَلَا قَذِي

مَهْمَا اكْتَحَلْتَ بِخَدِّهِ وَعِذَارِهِ
لَمْ تَلْقَ إِلَّا عَسْجَدًا وَزُمُرُّذَا

أَضْحَى الجَمَالُ بِأَسْرِهِ فِي أَسْرِهِ
فَلِأَجْلِ ذَاكَ عَلَى القُلُوبِ اسْتَحْوَذَا

وَأَتَى العَذُولُ يَلُومُنِي مِنْ بَعْدِ مَا
أَخَذَ الغَرَامُ عَلَيَّ فِيهِ مَا أَخَذَا

لَا أَرْعَوِي لَا أَنْثَنِي لَا أَنْتَهِي
عَنْ حُبِّهِ فَلْيَهْذِ فِيهِ مَنْ هَذَى

وَاللهِ مَا خَطَرَ السُّلُوُّ بِخَاطِرِي
مَا دُمْتُ فِي قَيْدِ الحَيَاةِ وَلَا إِذَا

إِنْ عِشْتُ عِشْتُ عَلَى هَوَاهُ وَإِنْ أَمُتْ
وَجْدًا بِهِ وَصَبَابَةً يَا حَبَّذَا

إِنِّي لَيُعْجِبُنِي مَلَامِي فِي الهَوَى
وَيْلَاهُ لِي مَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ الأَذَى

كمال الدين بن البيسري حرف الراء

رَقَا وَانْثَنَى كَالسَّيْفِ وَالصَّعْدَةِ السَّمْرَا
فَمَا أَكْثَرَ القَتْلَى وَمَا أَرْخَصَ الأَسْرَى

غُلَامٌ أَرَادَ اللهُ إِطْفَاءَ فِتْنَةٍ
بِعَارِضِهِ فَاسْتَأْنَفَتْ فِتْنَةٌ أُخْرَى

خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَارِجِيِّ عِذَارِهِ
فَقَدْ جَاءَ زَحْفًا فِي كَتِيبَتِهِ الخَضْرَا

فَزَرْفَنَ بِالأَصْدَاغِ جَنَّةَ خَدِّهِ
وَأَرْخَى عَلَيْهَا مِنْ عَوَارِضِهِ سِتْرَا

للشيخ عبد الرحمن العمادي

قال المتنبي

وله

لابن المعتز

لبعضهم

نجوم سماه كلما انقض كوكب
بدا كوكب تأوي إليه كواكبه

اغرا بنا جي شعره حلي خصره ، كما يعتب المعشوق عاشقه سترا
وصلت براجي شعره ليل وصله ، ولم اخش صبحا دون غرته الغرا
اخوض عُبَابَ الموت من دون ثغره ، كذاك يغوص البحر من يطلب الدرا
غزال رخيم الدل في يوم سلمه ، وليث له في حربه البطشة الكبرى
الهيم في عفره ونجاده ، ولابد في السرا ومنه وفي الظرا
دري بحمل الكاس في يوم لذة ، ولكن يحمل السيف يوم الوغى ادرى
تلالا در العقد تيها بجيدها ، وساكن ذاك البحر لا يذكر البحرا
وصامتة الخلخال أنّ وشاحها ، فهذا قد استغني وذا يشتكي الفقرا
لها معصم لولا السوار يصر ، اذا حسرت اكمامها يجري نهرا
دعتني الي السلوان عنه بحبها ، وما كنت ارضى بعد ايماني الكفرا
باي اعتذار التقي حسن وجهه ، اذا اخدعتني عنه غانية عذرا
تقول وقد ازري بها حسن وصفه
لحا الله رب الشعر لو نظم الشعرا

حسام الدين الحاجري

عَلَى دَمْعُ عَيْنِي مِنْ فِرَاقِكَ نَاظِرٌ
تُرَقْرِقُهُ إِنْ لَمْ تَرِقَّهُ المَحَاجِرُ
فَدَيْتُكَ رَبْعُ الصَّبْرِ بَعْدَكَ دَارِسٌ
عَلَى ان فِيهِ مَنْزِلَ الشَّوْقِ عَامِرُ
يُمَثِّلُكَ الشَّوْقُ الشَّدِيدُ لِنَاظِرِي
فَاطْرِقُ اجْلَالًا كَانَّكَ حَاضِرُ
وَأَطْوِي عَلَى حَرِّ الْغَرَامِ جَوَانِحِي
وَأُظْهِرُ إِنِّي عَنْكَ لَاهٍ وَصَابِرُ
عَجِبْتُ لِخَالٍ يَعْبُدُ النَّارَ دَائِمًا
بِخَدِّكَ لَمْ يُحْرَقْ بِهَا وَهُوَ كَافِرُ
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا ان طَرْفَكَ مُنْذِرٌ
يُصَدَّقُ فِي آيَاتِهِ وَهُوَ سَاحِرُ
أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ أُرَاقَ دَمِي الْهَوَى
فَهَلْ لِقَتِيلِ الاعْيُنِ النُّجْلِ ثَائِرُ
وَمَنْ خَبَّرُونِي ان غُصْنًا قَوَامُهُ
تَحَقَّقْتُ إِنَّ الحَقْلَ مِنِّي طَائِرُ

بِحَقِّ لِعَيْنِي أَنْ يَفِيضَ غَدِيرُهَا
اذا اسْوَدَّ لَيْتَ كَاللَّيْلِ تِلْكَ الغَدَائِرُ
وَمَا اخْضَرَّ ذَاكَ الخَدُّ نَبْتًا وَإِنَّمَا
لِكَثْرَةِ مَا شَقَّتْ عَلَيْهِ الْمَرَائِرُ

بعضهم وقيل المنصور خطيب الشقيفة

يَشُوقُنِي مِنْ حَبِيبِي حِينَ أُبْصِرُهُ
خَانَ خَمْسٌ بِهِمْ يَسْمُو وَيَفْتَخِرُ
الخَصْرُ وَهُوَ كَجِسْمِي فِي مَحَبَّتِهِ
الخَدُّ وَالخَالُ وَالخِيلَانُ وَالخَفَرُ
وَلِي بِهِ سِتُّ وَاوَاتٍ أُعَالِجُهَا
يَكَادُ مِنْ ذِكْرِهِنَّ القَلْبُ يَنْفَطِرُ
وَجْدٌ وَوَقْدٌ وَوَسْوَاسٌ إِلَى وَصَبٍ
وَوَحْشَةٌ وَوُلُوعٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ
وَاسْتَعْبَدَتْنِي غَيْنَاتٌ بِهِ جُمِعَتْ
فِي الطَّرْفِ وَالطَّرْفِ سَبْعٌ أَمْرُهَا خَطِرُ
عِزٌّ وَغُزْلٌ وَغُنْجٌ فِيهِ غَمْرُ رِضًا
وَغُنَّةٌ وَغِنًا غُصْنٌ لَهُ نَظَرُ
وَقَدْ بُلِيتُ بِصَادَاتٍ ثَمَانِيَةٍ
مِنِّي وَمِنْهُ وَمَا لِي عَنْهُ مُصْطَبَرُ
صَدٌّ وَصَبْرٌ وَصَيْدٌ وَصَوْلَةٌ
صَلَفٌ صِيَانَةُ صَبْوَةٍ صَفْوٌ بِلَا كَدَرِ
وَقَدْ حَوَى تِسْعَةً فِيهِ مُكَمَّلَةً
فِي صُورَةٍ مَا حَوَاهَا قَبْلَهُ بَشَرُ
ظَبْيٌ كَثِيبٌ قَضِيبٌ صَارِمٌ أَسَلٌ
قَوْسٌ هِلَالٌ وَوَرْدٌ قَدْ زَهَا قَمَرُ
وَانْ شَكَوْتُ لَهُ يَفْتَرُّ مُبْتَسِمًا
عَنْ عَشَرَةٍ قَدْ حَوَاهَا ثَغْرُهُ العَطِرُ
طَلْعٌ اقَاحٌ صَبَاحٌ بَارِقٌ بَرَدٌ
شَهْدٌ لُجَيْنٌ حَبَابٌ لُؤْلُؤٌ زَهَرُ

ظافر الحداد حرف الزاي المعجمة

التلعفري

الحاجري

الطغرائي

للشاب

حكم العيون على القلوب يجوز
ودواها من دائهن عزيز
كم نظرة نالت بطرف ذابل
ما لا ينال الذابل المهزوز
فحذار من تلك اللواحظ غرة
فالسحر بين جفونها مكنوز
يا ليت شعري والاماني علة
والدهر يدرك صرفه ويجوز
هل لي الى زمن تصرم عمره
سبب ويرجع ما مضى فافوز
وازور من الف البعاد وحبه
بين الجوانح والحشا مركوز
ظبي تناسب في الملاحة حسنه
فالوصف حين يطول فيه وجيز
والبدر والشمس المنيرة دونه
في الوصف حين يحرر التمييز
لولا تثني خصره في ردفه
ما خلت الا انه مغروز
تجفو غلالته عليه لطافة
فبجسمه من جسمها تطريز
من لي بدهر كان لي بوصاله
سمحا ووعدي عنده منجوز
والعيش مخضر الشباب انيقه
ولاوجه اللذات فيه بروز
والروض في حلل النبات كانما
فرشت عليه دبابج وخزوز
والزهر يوهم ناظريه كانما
ظهرت به فوق الرياض كنوز
فاقاحه ورق ومنثور الندا
در ونور بهاره ابريز
والروض فيه تغازل وتمايل ، وتشاغل وتراسل ولغوز

للسراج عمر الاسعردي الانصاري

ان شئت ان تبلغ اقصى المراد
وتطلب الراحة في ذا الزمان
فجانب الناس تفز بالمنى
وخالق الناس بخلق حسن

وقال بعضهم في هوى النفس

عصيت هوى نفسي صغيرا فعندما
رماني زماني بالمشيب وبالكبر
اطعت الهوى عكس القضية ليتني
خلقت كبيرا ثم عدت الى الصغر

قالوا ان كلام العشاق ومنادمتهم يحرك النفوس
تزيل العقول وتحرك النفوس
وتطرب الارواح وتجلب الافراح

وقال في المعنى

لولا مدامع عشاق ولوعتهم
لبان في الناس عز الماء والنار
فكل نار فمن انفاسهم قدحت
وكل ماء فمن دمعهم جاري

والطير فيها بالغصون تطارح
وتصافح وتناصح ورموز
فكانما القمري ينشد مصرعا
من كل بيت والحمام يجيز
وكانما الدولاب يزمر كلما
غنت واصوات الضفادع تبيز

الشيخ قطب الدين الهندي القاطن الآن بمكة

اقبل كالغصن حين يهتز ، في حلل دون لطفها الخز
مهفهف القد ذو محيا ، بعارض الخد قد تطرز
دار بخديه واو صدغ ، والصاد من لحظه تلوز
الخمر والجمر في لماه ، وخده ظاهر وملغزه
يشكو له الخصر جور ردف ، ارعجه حمله واعجز
طلبت منه شفا سقمي ، فقال لحظي لذاك اعوز
قد غفر الله ذنب دهر ، لمثل هذا المليح ابرز
جزفوادي بسيف لحظ ، اواه لو دام ذلك الجز
افديه من اغيد مليح ، بالحسن في عصره تميز
كان الذي همت من راني ، اسيره في الهوى تعزز
حرم من وصله مباحا ، لما احل القلا وجوز
يا قطب لا تسال عن هواه ، واثبت وكن في هواه مركز

الشيخ جمال الدين بن نباته

رشقتني من اللحاظ بغمزه ، وتثنت كصعدة مهتزه
ذات قد بفرعها الفي ، ما انثني عنه الوشاة بهمزه
عادت عقرب على الخد صدغا ، من عيون الانام تحرس كنزه
بالغ بدا حسنها فطح القلب ، وطرفي هو الذي حاز حرزه
تتمشى بفرع حلف وهنا ، فيكاد الشذا يبوح بغمزه
انا في حبها كثير عشق ، وقليل لبخلها حد عزه
بل من خدها ومن مرشفيها ، وملاها نقل وراح ومزه
كيف لي بالخلاص فيها من الحب ، وقلبي من صدغها تحت حرزه

شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر يمدح بن مكانس

ايات حسنك يتلوها على الناسي ، صب تحركه الذكرا الى الناسي

الحاجري

مولع بالهوى وفرط التصابي
ليس يخلو من لوعة واكتياب
انفذ الدمع واستعار دم القلب
حذارا من فرقة الاحباب
ولعمري لتغديون عليه
كل شيء الا فراق الشباب
فاذا امكنتك فرصة لهو
فاقتدح من زنادها بشهاب
وتغنم صفو الزمان فان
العمر ان طال لمعة من سراب
بين ارض مبسوطة من رياض
وسماء مرفوعة من سحاب
وقيان من الحمام تغني
باتفاق من لحنها واصطحاب
ونديم صاف وكدر من الارض
سليم من شبهة وارتياب
لم تنغص بالملام وشر
الود مستكدرا بالعتاب
جرب الناس فالصديق قليل
فيهم والقلوب ذات انقلاب

بعضهم
اني لا احسد لا في اسطر الصحف
اذا رايت اعتناق اللام بالالف

وَوَعد وصلك دَيْنٌ لا وَفَاءَ لَهُ
فَلَيتَ وَعدَكَ بالهُجْرانِ يا فاني

كَاسِي بدَمْعِي مَمْزُوجٌ وَلِي جَسَدٌ
عَارٍ مِنَ العَارِ لكِن بالضّنا كاسي

يَامَن مَضَى يجرّ دَمْعَ المشُوقِ دمًا
مَا فِي وقوفك عِند الصّب من باس

وَثانِيًا عِطفه عَن مُفرَدٍ دَنِفٍ
قَد بَاتَ يَضرِبُ إخمَاسًا بأسداس

لا يَحشَ خَدّكَ سِلوانِي لِعَارِضِهِ
فَإِنّه لجراح القلْبِ كالآسِي

وَاهيَفٍ لو رَاهُ الغُصن مُنعَطِفًا
لمَا تثنّت بهِ أعْطَافُ مَيّاس

كم قَالَ لي حلِيّه لمّا رأى وَلَهِي
خُذ لي وِقَارَكَ وَاتركني وَسُواسي

لا طعن فيه وقد الرمح قامته
هذا على ان قلبي شبه برجاس

ساقٍ كبدرٍ وشمس الراح في يده
قد لان عطفًا ولكن قلبه قاسي

أضحى لعشاقه من ريح قامته
طعنٌ ذكرنا به طاعون عمواس

وخده إن بدا من تحت عارضه
حسبته في الدجى لالا بنبراس

وقده قد رسى من تحته كفل
كالغصن فوق الكثيب الشامخ الراس

بسام ثغر فيا فوز الثغور اذا
لم تلقه عند رؤياه بعباس

بن النبيه كمال الدين

ويح قلب المحب يا ما يقاسي
كل قلب عليه كالصخر قاسي

يا جفوني اين الدموع فقد
احرق قلبي توقد الانفاس

لابن نباته

عرج على حرم المحبوب منتصبا
لقبلة الحسن واعذرني على سهري
وانظر الى الخال دون الثغر فوق لمى
تجد بلالا يراعي الصبح في السحر

وله ايضا

باسهام
خلت العيون الراميات بأ
يجرحن قلبا بالبعاد معذب

وله ايضا

فاعجب للحظ قاتل عشاقه
نيح ما التتيم اذا امضى وازداد با

وله ايضا

تركيا فانك
بروحي حبيب من بني
نبل يسحر اللحظ يطرد للوحش

اهم اليه كل وقت وساعة
هيام محب شاقه الاهل والوطن

اراه مستور قوس الحواجب رامينا
بسهام لحاظ كل من شامها افتتن

آثار عزا تمامي الفؤاد ولوعته
بحبك وجدا بعد ما كان قد سكن

وله ايضا

اقول لقلبي حين ضربه الجفا
واضحت به نار المحبة تضرم
ايا قلب الاياس لطول بعاده
فيرتها يوما بجود فيرحم

جد وجد لي بحب لا هو اودي
بفؤادي مطيع المهد ناسي

من بني الترك لين العطف قاسي
القلب سهل الخداع صعب المرامي

ضيق العين وهو من صفة البخل
فان جاد كان ضد القياسي

جذب القوس فاكتست وجنانه
ثوب ورد طرازه من آسي

ورمى عن قوسين سهمين هذا
في فؤادي وذاك في القرطاسي

هو تحت السلاح ليث عرين
وهو فوق الفراش ظبي كناس

يا نديمي بالله عن بذكراه
ومتى عن رنيقه بالكاس

الشيخ تاج الدين السبكي

قد سباني من بني الترك رشا
جوهري الثغر مسكي النفس

ناظري للورد منه غارس
ما له ما يجتني مما غرس

لست اخشى سيفه او رمحه
انما اخشى ارهب طرفا قد نعس

اختلسنا بعد هجر وصله
انا اهني الوصل ما كان خلس

لمس الكاس لكي يشربها
فاعترته هزة لما لمس

تزاد في جوهرا من جوهر
وتحت الكاس في فرد نفس

وغدا يمسح بالمنديل ما
ابقت الخمرة في ذاك اللعس

عجبا منها ومنه قهقهت
اذ حساها وهو منها في عبس

احاد القايل

لم انسه حين البكاي واضحكه
وتوفنا حيث ارعاه ويرعاني

وكلما رابني وضعه في عينه صاحبه
فالحسن اضحكه والحزن ابكاني

بلاء ليس يعدله بلاء
عداوة غير ذي حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه
ويرتع منك في عرض مصون

عجبت لمن يعيش بدار ذل
وارض الله واسعة فلاها
ونفسك فز بها ان زدت ضيما
وخل الدار تنعي من بناها
فقد تجد ارضا بارض
لانك لن تجد نفسا سواها

ونفسك لن تجد ابدا
فلا تكن شامتا في مسلم
ان كنت من حزبه او من اعاديه
واعلم بان حروف الدهر دايرة
ما اضحكت احدا الا وتبكيه

الشيخ الخفاجي المنفصل عن قضاء مصر

قيل الاشنطب بوجه العمل
فهو اسم مبدل الى مساني
قلت ذاك الجمال حين تجلى
ادهش الكاتبين عن سياني

ابو الحسن يحيى الجزار

بجده من بقايا اللثم تخميش
وفي لتشوينه ذاك الصدغ تشويش

صبي من الترك اغنته لواحظه ، عما حوته من النبل التراكيش
اذا تثنى فقلت الغصن منكسر ، وان تبدا فطرف البدر مدهوش
واخجلت العرب اذ كانت عمايمهم ، لم تحوما قد حوت منه التراييش
يا عاذلي انه تلى عن حسن صورته ، اعجمي فان عما قلت اطروش
كم ليلة بات يسقيني المدام على ، روض له بنبات الغيم ترقيش
والغيث كالملك يرتح الوجود له ، والبرق راياته والرعد شاويش

في مجلس ضحكت ارجاوه طربا ،
لانه ببديع الزهر مفروش ،

حسام الدين الحاجري

اخاطبه عند التلفت يا رشا ، وادعوه بالغصن الرطيب اذا اشا
واخذ عنه حين يقبل جانبا ، حذار العدا والشوق يلعب بالحشا
جعلت فداء الظبي الذي جالحظه ، الى قتلة العشاق يحمل تركشا
من الترك ابهى من رايت معمما ، واحسن وجه من رايت مشوشا
تبسم اذا عاينت غصن قوامه ، ويكسر كسرات الجفون تحرشنا
ولي دهشة الساهي اليه اذا بدا ، ولم يبدو ذاك الحسن الا لادهشا
جرت فوق خديه مياه جماله ، فمد من الاصداغ كرما معرشا
ولم انس طير القرب ليلة زارني ، وقد حل في دوح الوصال وعششا
جعلت يدي اليمنى غطا لجيده ، لاحظي به ضما وبسري مفرشا
وشا الناس اني في هواه متيم ، لقد صدق الواشي بما واوشا

حرف الصاد صفي الدين الحلي

صرف الهوى للدام بها السرور مخصص
وبها الهموم عن القلوب تمحص

صهبا قد راض المزاج مزاجها
فغدت تفهقه والفواقع ترقص

صاغ المزاج لها فواقع فضة	مثل اللالي وهو تبر مخلص
صدحت لنفي قوما فابدوا زهدهم	فيه وماذا ضرهم لو رخص
صعبت فحكما السقاة بمزجها	فغدت تريد بها المزاج وترقص
صدق الذي قد قال عن شمس الضحى	ان البدور بنورها تتنقص

صفراء من وقع المزاج ضئيلة
يسعى بها رخص البنان بحرص

صاد القلوب بمقلتيه ولم اخل
ان الجآذر للقلوب تقنص

صبغ الانامل من دماي وما دري
ان ابن ارتق عن دمي يتفحص

الشيخ ابو التنوح الانصاري الحموي

ايروم قلبي من هواك تخلصا	ان زاد لومي لايمي او انقصا
يا من توحد بالجمال اجرفتا	يمسي ويصبح بالضنا متقمصا
واعد بوصلك طيب عيش طالما	قضيت ايام الصدود منغصا
لولاك لم اك بالزلال على الظما	شرقا وبالاكل الشهي مغصصا
ولقد جهدت فلم اجد لحشاشتي	غير الوصال من الصدود مخلصا

الشاب الظريف محمد بن عفيف

للعاشقين باحكام الغرام رضا ، فلا تكن يا فتى بالعدل معترضا
روحي فدا الاحباب وان نقضوا ، عهد الوفا بالذي للعهد ما انتقضا
قفوا استمع سيرة الصب الذي قتلوا ، فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا
راى فحب فرام الوصل فامتنعوا ، فسام صبرا فاعيى نيله فقضا

ابو العلا المعري

منك الصدود ومني بالصدود رضا ، من ذا علي بهذا في هواك قضا
بي منك ما لو غدا بالشمس ما طلعت ، من الكاية او بالبرق ما ومضا
اذا الفتى ذم عيشا في شبيبته ، فما يقول اذا عصر الشباب مضا
وقد تعوض عن كل بمشبهه ، فما وجدنا لايام الصبى عوضا
جربت نفسي واهليه فما تركت ، لي التجارب في ود امرئ غرضا
وليلة سرت فيها وابن مزنتها ، كميت عاد حيا بعد ما قبضا
كانما الشرق قد قصت قوادمه ، والضعف يكبر منه كلما نهضا
والبدر يحث نحو الغرب ابيض ، فكلما خاف من شمس الضحى ركضا
وردته ونجوم الليل وانية ، تشكو الى الفجر ما لم تطعم الغمضا

حرف الطا المهملة لبدر الدين الدماميني

يصول بسيف الهند ظبي من الحمى ، ويا خذ روحي حين يعطو ولا يعطي
غزال رعى حب القلوب وقد غدا ، رتيعا لاهل العشق اذ لاح بالقرط
يلوح سنان فوق خط عذاره ، ولا غرو من كون السنان على الخط

للمتنبي
فدنا الكرمن تقصر عن مداكا
فلا ملك اذا الا فداكا
ولو قلنا فدى الكرمن يساوي
دعونا بالبقا لمن فداكا

لابي العلا ايضا
يا موجد الخلق من عدم ... خالقه ... ان اعادكم ... عين الشهب ... لرعين البشر
فلا عين يسلم منها ما ارات قبيت
غنهو ويحلق ما تهواه من الصور

لقد حلّ في الاحشاء مني فاصبحت • على حبه اذ حلّ ادهم الربط
لدمقلة بالسحر تنسب للخطا • ولكنها في الفتك بالصب لا تخط
• اذا شرطت الحاظه قتل مغرم •
• جزاه بالعشق بجزم بالشرط •

تقي الدين بن حجة الحموي

يواد حماة الشام عن ايمن الشط • وحقك نطوي شقة لهم بالبسط
بلادا اذا ما ذقت كوثر مائها • اميل كاني قد ثملت باسفنط
ومن يجتهد في ان في الارض بقعة • تشاكلها قل انت مجتهد مخط
صو حبذي مائها وهوائها • فان احاديث الصحيح ما تخط
بمعصمها ان دار ملوي سوارها • فما الشام بالخلخال ومصر بالقرط
تنصو بالتنطيس رشارها • عقود الهالها فهي ابناه كالسمط
وترجى علينا للعصون دوايبا • يسرحها كف النسيم بلا مشط
ومذ قتد اكل الزهر ساقا مدمجا • وراح بنقش النبت يمشي على البسط
لونيا حلاخيل النوى عن فالتوت • وايدت لنا دورا على ساقها النبط
سقا سفحها ان قل دمعي سحابة • مطنبة بالدمع فرهله النقط
ويا اسطر النبت التي قد تسلسلت • بصفحتها للارلت واضح الخط
ولا زال ذاك الخط بالطل معجما • من مشكل انواع الازهار في الربط
لويت عناني في حماها عن الحمى • وهت ظهالابا لمحصب والسقط
ولا انعناق الفقر في بغلها • في غيرها ارض بالمسك والرهط
منازل احبابي ومعول شيقتي • واوطان اوطاري بها ورجي سخط
تحت بها دهرا ولكن سلبته • بر غمي وهذا الدهر يسلب ما يعطي
ومذ شط عن شكلها وتباعدت • جرى مدمعي نهرا على ذاك الشط
وقد جاشرط البين اني اغيب عن • حماها العدا دمي فوادي بالشرط
وحط على الدهر عمدا وشانني • لحي غيرها صبرا على الشيل والحط
وسيحت حبل الشمل كانت لنا بها • منظمة لكن قضي اسد بالفرط
امثل شوقا شكاها وحمايري • فتتبع عيني ذلك الشكل بالنقط
وقد صار عيني الهم نحوي بسرعة • فيا ليته لو كان في مشيه يبطي
واصبح نظمي لحماني الجوري • كاني في الديوان اكتب بالقبط
• وما ذاك الا ان ايتام فكرتي •
• غدت بعد تسريح العلا بلا امشط •

نقل من الحافظ ابن حجر رحمه الله
بعض اعيان الفضل والبيان رموز لاهلها عيان

فال
العتيكي ابراهيم بعد مرو

فنا فاء الزمان ودالها
على فاء مدلول الكروم تقوم
لسبعة الاعلام والناس غفل
عليم تبدير الامور حكيم

غمـ
عليكم بالبيت المعمور
فانه يغني بالنور

عمـ
اياكم والفضلا فانها وافر

عمـ
ان صحبة الجهيه
هلكة الرعيه

عمـ
عن التصريح للمتعنت
ونعني بالتلويح نعيهم وانما
غني عن التصريح للمتعنت

عمـ
فذ كان ذا تاله يلغه
كان عاجي انه فلغه

عمـ
تقوم بمجوز الشوكة الاشباح
في الارواح وفضلا من الاشباح

عمـ
يا قافة ذهب الانصاف

عمـ
يا سين ملكه
يا طين شين

عمـ
فانه العقول الكبيره
والدول السعيده

عمـ
لولا العثماني فجر الكرماني
وبطش التركماني

عمـ
تقرر عند علماء الرسوم
المغصوب لا يدوم
والغاصب محروم
وسره غير مكتوم

تمت

الشيخ جمال الدين بن نباته

الا اترك الحب والعذال اوغاظ
ما دام في حفظ للقوم احفاظ
بزتا من قلبي اذا اما الحب خامره
فخلي عاذله في الحب ديفنا ظ
وارو الشجون على سهمي فاني من
قوم لهموا الحديث الشجو حفاظ
وانظر الحاظ من اهوى وقل عن
علم اتلك عم لحظي ام تلك الحا ظ
اعيذ بالكهف الحاظا منا قضة
تخالهن رقودا وهي ايقاظ
ومبسما البهي الذ رمتها
كانه لبهاء الدين الفا ظ

سيدي علي بن ابي الوفا

وحق الوفا اشتكي لوعة الجفا • سوى لحبيبي حرمة وتحفظا
ولا اسمع العذال الا محاموي • واني بغير الشكر لن اتلفظا
ولا غيبت الا راضيا فرحا به • ولومات حسادي عليه تغيظا
اراه وقد نامت عيون حواسدي • ومن عشق البدر المنير تيقظا
نعم هو محبوبي على كل حالة • ترفق عطفا او تجني واغلظا
• مروي الدهر مالي غير ظل جنابه •
• ولو ان قلبي من تجنيه في لظاي •

حرف العين المهملة ابن النبيه

افديه ان حفظ الهوى او ضيعا
ملك الفواد فما عسى ان يصنعا
من لم يذق ظلم كظلمه • حلوا فقد جهل المحبة وادعا
يا صاحب الوجه الجميل تدارك • الصبر الجميل فقد عفا وتضعضعا
هل في فوادك رحمة لمتيم • ضمت جوانحه فوادا موجعا
فتش حشاي فانت فيه حاضر • تجد الحسود بضد ما فيه سعى
هل من سبيل ان اشب صبابتي • او اشتكي بلواي او اتضرعا
اني لاستحيي كما عودتني • بسوى رضاك اليك ان اتشفعا
يا عين عذرك في حبيبك واضح • سحي لفرقته دما او ادمعا
الله ابري البدر من ازراره • والشمس من قسماته موسي اطلعا

ولابن الفصيح
كم رقة في اربيكر الحمى والوقع
عن خست الكلب والواوي ولم الطبع
لما رايت اللاه فيك تنبع نبع
علمت انه التطبع ما يزيل الطبع

وله
دع الاسافل ودي ارباب الدول عالي
ودع فوادي عدوك في نظمي غالي
وعش مؤدب فصيح النطق يا غالي
انه المحب كما قال المثل غالي

وله
كانه غدية تتعالى ان اذ وزنا
وحققي الصيرفي في الوزن واخطاطا
فتشغه احداقي عن وزن صاحبه
فداه من فتاة المسكر قيراطا

وله
لا تحسبن سواد الخال عن خطائه
من الطبيعة او جاءت به غلطا
وانما قلم التقدير حين بدا
من نون حاجبه في خده نقطا

وله
كانما الخال تحت القرط في عنق
بدا لناس محيا جل من خلق
نجم بدا في عمود الصبح مشترقا
تحت الثريا قريب الشمس فاحترقا

وله
لازم سهر الليالي تدرك المامول
واهجر لنومك لعلك ان تنال المسئول
من حب يصبر على جبه طوال الحول
بشرط حفظه لعهده لو يشوفه الهول

سراج الدين عمر الوراق

رَوَّيتُ غصن قوامها من ادمعي
وجنيتُ ورد الخد تحت البرقع
وسكرتُ من رشفي مدام رضابها
وختامه مسك اللما المتضوع
ووضمتها عند اللقا كانّما
للشوق اَحسبُ ذاك ضم مودع
وسرت يدي تحت الدجي من شوقها
حتي براصبح الجبين بمطلع
وجهك يوضع خصرها من سقمه
جهل العوادل من سقامي موضعي
فهدي يدي اليه خرس سوارها
دكذا الانين الحي دلّ بمضجعي
وتبسمت عن لولوءٍ رطب غدت
بحديثها منه تشنف مسمعي
قالت تشبهني باغصان النقا
اوبالمها او بالبدور الطُّلَّع
لا ترجعن ولا تعد يومًا لذا فالشمس وهي الشمس ما ذكرت معي

صدر الدين بن الوكيل

يا ربّ جفني قد جفاه هجوعه والوجد يعصي مهجتي ويطيعه
يا ربّ قلبي قد تصدع بالنوي فالي متي هذا البعاد يروعه
يا ربّ بدر الحي غاب عن الحمي فمتي يكون علي الخيام طلوعه
يا ربّ في الاظعان سار فواده ويود أنه لو كان سار جميعه
يا ربّ لا ادع البكا في حبهم من بعدهم جهد المقل دموعه
يا ربّ هب قلب الكئيب تجلدًا عمن يحب فقد دنا توديعه
يا ربّ هذا بينه وبعاده فمتي يكون ايابه ورجوعه
يا ربّ اهلا ما قضيت وانما
ادعو بعوده وانت سميعه

في الغين المعجمة لبعضهم وهو الصفي

غريب له بالطيف منك بلاغ وليس له عنك الغداة فراغ
غصبت فوادًا منه ما زاغ عن هوا وياويح قلب عن هواك يزاغ
غنيت بحسنٍ جال في الخد ماوه وليس لمن يهواك فيه مساغ
غراي غريمي فيك يا غاية المني واحسن اشعاري فيك تصاغ

غرست

غرست الهوي عندي فاسقته ادمع
لها من نجيع المستهام صباغ
غرست بكم يا احسن الناس منظرا
فهل لي الي طيب الوصال بلاغ
غفلت عن المضني وفي ذاك شغله

وقال اخر

اذا جيتما ارض العراق فبلغا
سلام شج من شغله ما تفرغا
وقولا تركنا مطبع صبابة
عصي صبره والدمع طوعه طيفا
ولاتخبرا الاحباب اشتياقه
ففي ذكرها من شرحه كل مبتغا
يرنحني ذكراكم وبينني
كاني سكران الي نغمة صغا
من الصبر قلبي من نايكم مفرغ
علي انّ همي فيه اضحي مفرغا
وقفت عليك القلب وقفا موابدا
ولكن ملكت الروح ملكا مسوغا
وما انني لا انسي الديار ووقفتي
علي الترب منها خاضعا متمرغا
ومشمولة لاحت كان شعاعها
كسي كاسها بالنور ثوبا مصبغا
يطوق بها ساقي من السكر خلته
وقد عرفت منه المضاحة الثغا
وما فتر الحبيبين الا ليقتلا
وما عقرب الصدغين الا ليلدغا

~~ابن صاحب تكريت~~
كمال الدين بن النبيه

الروض بين متوج ومشنف
والارض بين مدبج ومفوف
والغصن غناه الحمام فهزه
طربا وحياه الغمام بقرقف
والظل يسبح في الغدير كانه صدا يلوح علي حسام مرهف

فتش بالسما الارض تطرانها ، بكواكب الازهار احسن مرهف
احداق نرجسها لخد شقيقها ، مبهوتة لجماله لم تطرف
والطل في زهر الاقاح كانه ، ظلم ترقرق في ثنايا مرشف
راق الزمان وراق كاس مدامنا ، وصفا بساقينا الاغر الاهيف
فمزجت ذاك بذا وشربتها ، ولثمته وضممته بتلطف
ودنا الي بعينه لما رنا ، اهدي الشفا لمدنف عن مدنف
وجنيت من وجناته لما استحي ، وردا بغير مراشفي لم يقطف
بتنا وقدم العناق جسومنا ، في بردتين تكرم وتعفف

بطرف فكانما

ابن صاحب تكريت

لوكان ينفعني عليه تاسفي ، الطلت من لهف الغرام تلهفي
بو في وبخلق وعهد وصد وده ، اقذيروني في الهوى ولم يفي
لانت معاطفه ولكن قلبه ، قاس كما حكم الهوى لم يعطف
فاذا انثني واذا دنا لنعنو له ، سمر القنا دلا وحد المرهف
سل منه قد اعاد لا متمايلا ، ما باله في قصتي لم ينصف
اذكنت ذا تلف فاي متيم ، لعبت به ايدي الهوى لم يتلف
قسما بورد خد وده وبنرجس ، من طرفه وبقد غصن اهيف
، ما الريق غير سلافة ، والطرف غير مثقف ،
، والقلب غير مثقف ،

ابو الحسين الجزار

بهذا الفتور وهذا الهيف ، يهون على عاشقيك التلف
اطوت القلوب بهذا الجمال ، واوقفتها بالاسي والاسف
تكلف بدر الدجي اذ حكي ، محياك لو دام دينه الكلف
وقام بعذري فيك العذار ، واجري دموعي لما وقف
وكم عاذل انكر الوجد فيك ، علي فلما رآك اعترف
وقالوا به صلف زائد ، فقلت رضيت بهذا الصلف
فهاك يدي انني تائب ، فقل عفا الله عما سلف
بجوهر ثغرك ما الحياة ، فما يضرك لو برتشف
ولم ار من قبله جوهرا ، من البهرمان عليه صدف
الام تقر وجدي حتي اراك ، فيعرف بالحال من لا عرف

يمي

ابن صاحب تكريت

ما امر عاشقك العاني عليك خفي ، فراقب الله في هجرانه وخف
اتلفت لي مهجة لا ابتغي خلفا ، عنها وفيك عني عن ذلك الخلف
عذب فان كان لي قلب يميل الي ، الشكوي فعذبه بالبلوي ولا تخف

وانت

وانت يا نار اشواقي وصلت الي ، مكان اسرار من احببته فقف
وحق حسنك لا اشكو الهوي ابدا ، الا اليك ولو بالغت في كلفي
ان كان يرضيك يا كل المني تلفي ، من الغرام فواشوقي الي التلف
لم يبق لي حبكم قلبا اعيش به ، فهل لكم رده يوما علي الدنف
وقد مددت يدي ارجو نوالكم ، ولي عن عزكم دني بمنصرف

سلبت مني عنوانا انت تأكلني ... فليس لي بعدها شيء سوى الاسف

الوداعي الدمشقي

بالله ربكما عوجا علي سكني ، وعاتباه لعل العتب يعطفه
وحدثاه وقولا في حديثكما ، ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فان تبسم قولا في ملاطفة ، ما ضر لو بوصال منك تسعفه
، وان بدا لكما في وجهه غضب ،
، فغالطاه وقولا ليس نعرفه ،

حرف القاف القاضي محي الدين بن زيلاق يمدح دمشق

ادمشق لا زالت بجودك ديمة ، تثمو بها زهر الرياض وتتمق
اهوى لك السقيا وان ضن الحيا ، اغناك عنه ماءك المتدفق
ويبز قلبي يوبجع لي للمني ، اني اناديك المقام وارتق
واذا امرؤ كانت ربوعك حظه ، من سائر الامصار فهو موفق
ان التفت فجدول متسلسل ، او جئت مرضية او جوسق
يبدو لطرفك حيث مال خد ، غنا نور النور منها يشرق
والنهر والحمام يدعو جها فكانما ، في كل عود منه عود ينطق
واذا رايت الغصن يرقص للصبا ، طربا رايت الما وهو يصفق
لبست جنان النيربين محاسنا ، وقف عليها كل طرف يرمق
فحمامها غرد وبنت رياضها ، خضل وركب نسيمها مترفق
واعزد وهيف تهزه الصبا ، عضنا با وراق الملاحة معرق
والقاصد في اليه اما شايق ، متشوق او عاشق متشوق
صنفان هذا باسم عن ثغره ، عجبا وهذا بالمدامع يشرق
هذي المنازل لا ايلاة الحما ، بعد الهن ولا اللوي والابرق
، لا تخدعن فما اللذاذة والهوي ،
، و مواطن الافراح الاجلق ،

الشيخ شمس الدين بن الصايغ يصف دمشق

، لي في ربوعك دايما يا جلق ،
، شوقا اكاد به جوي اتحرق ،

وهمول دمع من جوى باضالعي
ذا مغرق طرفي وهذا محرق
اشتاق منها منازلا لم انسها
اني وقلبي في ربوعك موثق
طللا بها خلقي تكون اولا
وبه عرفت بكلها التخلق
وقفا عليك لذي التاسف والبكا
قلبي الاسير ودمع عيني المطلق
ادمشق لا بعدت دیارك عن فتي
ابدا عليك بكله يتشوق
انفقت في ناديك ايام الصبا
حبا وذاك اعز شيء ينفق
رحلت عنك وبي اليك تلفت
ولكل جمع صدعه وتفرق
فاعتضت عن انسي بك الوحشة
منها وهي جلدي وشاب المفرق
فلبست ثوب الشيب وهو مشهر
وخلعت ثوب الشرح وهو معتق
ولكم اسكن عنك قلبا طامعا
بوعد قربك وهو شوقا يخفق
ولكم احدث عنك من لاقيته
وجميع من سمع الحديث يصدق
الارض في طولها وعرضها دائما
لم تحو مثلك عن بها المشرق
سوادي النيربين وطله
لا الرقتين ورامة والابرق

جمال الدين الانصاري

ماذا السيهل من نمش الطلا فوقي
حتي جلت وجناه حمرة الشفق
وظلت اللذ ثغرا وجها جل خالقه
كالبدر اول ما يبدو ومن الافق

وقام ينهض والصهبا تقعده ، سكرا وحاول ان يمشي فلم يطق
شمايل فعلت صرف الشمول بها ، فعل الشمال بغصن البانة الورق
وقال لي في فتور من لواحظه
ان العناق لام قلت في عنقي

حرف الكاف للشيخ صفي الدين الحلي

كفي القتال وفكي قيد اسراكي ، يكفيك ما فعلت بالناس عيناك
كلت لحاظك مما قد فتكت بها ، في دم العشاق افتاكي
كفاك ما انت في العشاق فاعلة ، لو انصف الدهر في العشاق عزاكي
كملت اوصاف حسن غير ملوقة ، لو ان حسنك مقرون بحسناكي — ناقصة
كيف التفت الى الاعلى كاشفة ، غوامض السر لما استنطقوا فاكي
كتمت حبك حتي قال فيك فمي ، شعرا ولم يدر ان القلب يهواكي
كدت المحب فاذا انت طالبه ، فيا محبك او اشمات اعداكي
كا فيتني بذنوب لست اعرفها ، فيا محي واذكري من ليس ينساكي
كلفتني حمل اثقال عجزت لها ، وحبذا ثقلها ان كنت ارضاكي
كابدت هول السري في البيد مكتسبا
مالا وما كنت ابغي المال لولاكي

وله ايضا

ردي الكوس التي فيها حمياكي ، فما ادري الراح الامن محياكي
كفاك ما فعلت مقلتاك وان ، انكرته اثبتت دعواي خداك
يا اخت ريم الفلا جيدا وسالفة
وضرة الشمس حسنا بالفتك افتاك
ماضر ريحك اعراض السحاب وقد
همي به عارض من جفني الباكي
لولا هواك لما استنشقت رايحة
من النسيم لاروي عنه رياك
كلفت ظلما باتلاف النفوس فيا
لله من ذا على الارواح ولاكي
وحزت حبك في قلبي فكيف اري
له شريكا وهذا عين اشراكي
لا تظهري البدا مما كا بده
مفصلا فانا من بعض قتلاكي

إبْنِ مَطْرُوحْ

حدد سيوف الهند من اعين الترك
فاشهرت الا لتوذن بالفتك

واياك من تلك القدود فانها
رماح اعدت للطعان بلا شك

فان كنت مقداما على البيض والقنا
والا فقد عرضت نفسك للهلك

ورب غزال بات منهم مضاجعي
وقد عبقت منه المضاجع بالمسك

وتمنا بحال لم يخبر مخبر
سوى بها قالوا له جيت بالافك

فى بين جال وحد القلب حبه
كلانا بجهل السخال من الشرك

وما بيننا استغفر الله ريبة
سوى رشفات من فم بارد ضنك

اذا ما سقانى فى الهجير رضابه
توهمت انى بين قارة والنبك

فيا طيب ذاك الشهد فى ذلك اللما
ويا حسن ذاك الدر من ذلك السلك

وشرب اراقوا بينهم دم كرمة
فبانت عليهم عين راووقها تبكي

وبانت اباريق المدام لدى بهم
تقهقه من فرط المسرة بالضحك

وغناهم شاذ اغنّ فزادهم
سرورا بشعر رائق حسن السبك

وقد جعلوا قول العرا فى جهة
ولم يذهبوا فيه الى مذهب المكي

فقم نغتنم اللذات قبل فواتها
ودع عنى من قول ابن حجر قفا نبكي

وانى لاصبوا والخلاعة مذهبي
فاجمع ما بين الخلاعة والنسك

حَرْفُ اللَّامْ كَمَالُ الدِّينِ النَّبِيهْ

امانا ايها القمر المطل ... ففي جفنيك اسياف تسل
تزيد جمال حسنك كل يوم ... ولي جسد يذوب ويضمحل
وما عرف السقام طريق جسمي ... ولكن دل من اهوى يدل
يميل بطرفه المكحل عني ... صدودا فتراه ضيق العين بخل
اذا نشرت ذوايبه عليه ... يرى كالبرق عليه ظل
وقد يهدي صباح الخد قوما ... بليل الشعر قد تاهوا وضلوا
ايا ملك الملاح فتكت فينا ... وفتكك في الرعية لا يحل
قليل الوصل يقنعنا فان لم ... يصبنا منه وابل فطل
ادر كاس المدام على الندامى ... فمن خديك الراح ونقل
فنيراني بخدك ليس تطفي ... واشواقي بخدك لا تبل

مُحَمَّدْ بْنْ الْحَنِيفْ

بلا غيبة للبدر وجهك اجمل ... وما انا فيما قلته متحمل
ولا عيب عندي فيك لولا صبابة ... لديك بها كل امر يبدل
وعهدي بان الشمس بالصحو اذ نت ... فما بال سكري في محياك تخبل

وما بال برهان العذار مسلسلا
ويلزمه دور وفيه تسلسل

لحاظك اسياف ذكور فما لها
كما زعموا مثل الارامل تغزل

حبيبي لهن الحسن انك حزته
وبيني فوادي انه لك منزل

كانك لم تخلق لغير نواظر
تنزه ها وجدا وقلبا تغلل

على ضمان ان طرفي لا يرى
من الحسن شيئا عند غيرك يجمل

وان قلوب العاشقين وان تجر
عليها الى شكوى بها ليس تعدل

اذا كنت ذا ود صحيحا فلم تكن
تصر الى الوزن الخبيث تغول

راو منك حظي في المحبة اخترا
لذا مرفوا عني الحديث واولوا

ابي بكر افندي القاري

زارني طبي متيمل العارضين
فاتن عشاقه بالوجنتين
قام يجلو الراح فيما بيننا
بكووسي جمعت للنشوتين
شبه بدر شاقني تقبيله
مزدخيه راميا بالمقلتين
اما مل يحيى حبه
نقطة العتاك لي قد جرحتين
رمح اذا ما حظي بوصل برهة
صد فيه عن ذاك خوف الواشيين
كيف يحيى لي عود اليه مرة
كي ابث الشوق لا ابكي ثنين
يا الاهي فرجن لي كربة
بالنبي المصطفى للقبلتين
وانا العبد الحقير القاري
طالب احسانا رب العالمين
ثم يا رب سلاما دائما
واصلا مني الى جد الحسين
ما دعى الرحمن داع ابدا
وقضى الحج وزار الحرمين

ولم ايضا

افديه معرضا بالدخان مولعا
متر شفا غليونه متجرعا
فكانه البدر المنير اذا بدا
تستر الحمى براه ممنعا

وقال الاخر حرف الميم

اقول لصحب ضمت الكاس شملهم ٭ وداعي صبابات الهوى يترنم

خذوا بنصيب من نعيم ولذة ٭ فكل وان طال المدا يتصرم

ولا تتركوا يوم السرور الى غد ٭ فرب غد يأتي بما ليس تعلم

لقد كادت الدنيا تقود لاهلها ٭ مشافهة لو انها تتكلم

الا ان اهنى العيش ما سمحت به ٭ صروف الليالي والحوادث نوم

وسيارة ضلوا عن الركب بعدما ٭ تداركهم جنح من الليل مظلم

اضاءت لنا منا على البعد قهوة ٭ كان سناها ضوء نار تضرم

اذا ما شربناها اقمنا خواطهم ٭ وان جليت حثوا الركاب ويمموا

احمد المنازي

وقانا لفحة الرمضاء واد ٭ سقاه مضاعف الغيث العميم

نزلنا دوحه فحنا علينا ٭ حنو المرضعات على الفطيم

وارشفنا على ظما زلالا ٭ الذ من المدامة للنديم

يصد الشمس انى واجهتنا ٭ فيحجبها ويأذن للنسيم

تروع حصاه حالية العذارى ٭ فتلمس جانب العقد النظيم

العفيف التلمساني

تعلم من مراشفه النديم ٭ مطاوعة الاراكة للنسيم

وعاشره بالخلائق فانثنى ٭ وحقك عبد رق للنديم

اعاطيه احاديثي وكاسي ٭ فيسكر بالحديث وبالقديم

ولي عند الاحبة قلب صب ٭ صحيح الود في جسم سقيم

اقام ونافر السلوان عنه ٭ فلا اجتمع المنافي بالمقيم

برهان الدين القيراطي

غرامي فيك يا قمري غريمي ٭ وذكرك في دجى ليلي نديمي

وملني الحبيب وصد عني ٭ فان غير دمعي من حميم

وكم سال العواذل عن حديثي ٭ فقلت الهم على العهد القديم

وعم تسالون ولي دموع ٭ تخبركم عن النبأ العظيم

تعشقت المعاطف حين مالت ٭ هديت الى الصراط المستقيم

احب امالة الاعطاف ضما ٭ واهوى غنة الصوت الرخيم

وانثر در دمعي في ثغور ٭ بما عقد من الدر النظيم

تبسم عن يتيم الدر منها ٭ ومن عجب الهوى ضحك اليتيم

وتركي اللحاظ تروم قتلي ٭ ظبا الحاظه فاقود روحي

ومن شغفي بغصن القد منه ٭ اغار على النسيم من النسيم

اذا نيران خديه تبدت ٭ رايت بهن جنات النعيم

بعقرب صدغه الليلي كم من ٭ سليمات في الليل السليم

فبت بليل طرته اراعي ٭ من الشامات امثال النجوم

ضعيف الوعد والالحاظ تشكو ٭ بجسمي من الالم السقيم

فوعده وناظره وجسمي ٭ سقيم في سقيم في سقيم

ابن المشد

لا وعينيك ويكفي ذا القسم ٭ ما رات عيناي نوما منذ كم

ايها الراقد في لذته ٭ لم هنيا ان عيني لم تنم

ويح قلبي من هوى مشتهر ٭ ما اراي صب بكيرا لا ابتسم

بدوي الزي الا انه ٭ لا يخاف العار في حفظ الذمم

ربما هو يلثمي هاذيا ٭ فاذا ما سمته اللثم التثم

اشتكي سقمي الى اجفانه ٭ ومتى يشفي سقيم بسقم

شاهدوا مبسمه مع ادمعي ٭ وانظروا اي اقاح وعنم

لن تراه ناسيا قوله لا ٭ ليته يغلط يوما بنعم

جمال الدين بن مطروح حرف النون

سر القلوب تذيعه الاجفان ٭ هيهات ينفع مغرما كتمان

طرف المحب مذيع ما به الهوى ٭ والدمع ان صمت اللسان لسان

ولد ايضا

يا ذي هواه في الفؤاد تحكما ، عذبت صبا بالصبابة مغرما
كلا رحمت لحاله صب نازح ، قد راح يرعي في هواك الانجما
وانني

ولد ايضا

له بدر قد كلفت بحبه ، متفرد في حسنه مع عجبه
رفقي فؤادي في هواه مولعا ، وغدا يا عدمته عن قربه

يا سائلي عما تكابد مهجتي ، اعراب طرفي بالدموع بيان
تبكي الجفون على الكرى فاعجبن ، تبكي عليه اذا نام الاوطان
يا مشتهي ملامي على حب الذي ، لم يبق فيه للسقام مكان
اتلفت روحي في هواك وانما ، راضي بذاك ايها الغضبان
حاشا معانيك التي انا عبدها ، ان لا يكون لحسنها احسان
او ان يكون الوصل منك ممنعا ، يوما وحظ محبك الهجران
اشكوا اليك فانت اعلم بالذي ، اشكوه من ولهي الاشجان

الشريف الرضي

رب بدر بت النمه ، صاحيا والبدر سكران
قلت خيل الليل اصرفها ، حيث ذاك الخد ميدان
لي عذر من مقبله ، ومن الصدغين بستان
في قميص الليل عتقه ، من طراز الوصل كتمان
كيف لا تبلى غلايله ، وهو بدر وهي كتان

ابن النبيه كمال الدين

من سحر عينيك الامان الامان ، قتلت رب السيف والطيلسان
اسمر كالرمح له مقلة ، لو لم تكن كحلا كانت سنان
اهيف عبل الردف حلو الجنا ، مر الجفا قاسي رطيب البنان
يزداد اذا اشكوله قسوة ، ولو شكوت الحب للصخر لان
ساق سهى رضوان عن حفظه ، ففر من جملة حور الجنان
بدر وكاس الراح شمس الضحى ، يا قوم ما اسعد هذا القران
توقدت جمرة لالايها ، كانها بهرام او بهرمان
يجدي اوطرفا او جسنا ، لماه سكري لا ببنت الدنان
يا لائمي دعني فاني فتي ، ما ترك الحب بقلبي مكان
لا تسأل العشاق عن حاله ، فدمعه عن سره ترجمان
، لولا دموعي والضنا لم اجد ،
، قد ينطق المرء بطول اللسان ،

تقي الدين بن حجة الحموي

من باسيا في هجرهم كلمونا ، ما عليهم لو انهم كلمونا
غلقوا باب وصلهم فتح الله ، لهم بالهنا فتحا مبينا
ملكوا رقنا فصرنا عبيدا ، ليتهم عند رقنا كاتبونا

وغدوا انا لهم ارقا ولكن ، قد تجافوا بالهجر من رقفونا
سرقونا بدمع العين عجبا ، ليتهم عند موتنا قبلونا
فطروا بالبعاد منا قلوبا ، حين اضحوا عن وصلنا صائمينا
وصلوا هجرنا وعيش هواهم ، لم نحل عنهم ولو اقطعونا
حسبوا بعدنا بسرعة هجر ، فاستنفنا باسرع الحاسبينا
شرفا الجمال سادات حسن ، ليتهم بالوصال لو شرفونا
من وقفنا بابهم فقراء ، بالفقير لو انهم انصفونا
اسلبوا طرفي الجفا لبث شجن ، هل ترى من صحيح الوصال حسينا
وتثر الجفون منا وبينوا ، حاجبا كان بالجفا مقرونا
بالنسيم العليل منكم اذاهب ، على الغور والربا عللونا
وارحموا سائل الدموع وبالله ، عليكم لا تنهروا السائلينا
واذا ما نثرتم الدمع نثرا ، لا تخوضوا فيه مع الخائضينا
حبكم فرضنا وسيف جفاكم ، قد غدا في جهادنا مسنونا
والحشاكم بحق عهود هواكم ، وامنالوا من غزا عليها امينا

وقال الشاب الظريف بن العفيف

اعزل الله انصار الجفون ، وخلدمك هاتيك الجفوني
وضاعف بالفتور لها اقتدارا ، وان تك اضعفت عقلي وديني
وابقى دولة الاعطاف لينا ، وان جارت على قلب الطعين
واسبل ظل ذاك الشعر منه ، على قد به هيف الغصون
وصان حجاب هاتيك الثنايا ، وان ثبت الفؤاد على الشجون
حملت تسهدي في الشيب هذا ، على راسي وذاك على عيوني

حرف الها ابو بكر بن حجة الحموي

يا مقلتي ان شئت ان تتنزهي ، في حسنه عما سواه تنزهي
فالوجه روض والمحاسن دهشتي ، باسقلي ما يطيب تنزهي
يا اوجه الاقمار هذا وجهه ، باد فقد الخير لا تتوجهي
فله شموس الوقت للمواجهة ، فالت ابان في الخطامن اوجهي
قالت نغور الاقحوان بانها ، تحكيه شكلا قلت لا تتفوهي
والكاس قال انا احاكي ثغره ، فعليه افواه القناني قهقهي
نعام الشامي في وجناته ، كم قال يا عين المحب تفكهي
ويمجني جنا فاكهة الشتا ، فلنار منه اذا طلبت تفكهي
يبهي ذاك الوجه اشرق في الدجا ، فاطاب في التسهيد في الليل البهي

وغدي لوجهي نصب عيني قبلة ، فلاجل ذا اضحي اليو نوجهي
تبكي لحظ ناعس فاذا رنا ، يا اعين الغزلان لا تشبهي
واذا بدا في الشرق يوما وجه ، للغرب مبلي باذب ورووجهي
يا مدعي التشبيه هذا قايل ، اضحاق ما يحكيه كل مشبهي
كالغصن قدا والغزال تلفتا ، والبدر اشراقا وقل ما تشتهي
لما توجه ساقه في قتلني ، ناديته بجبارة لم تجبه
يا ساقي لا تمشي في قتلي قدو ، الوجهين عند الله ليس يا وجه
اما عليه لو برق لحالتي ، يوما واها لو يفيد تاوهي
قالوا فر دالعين عنه اجبتهم ،
وحياتكم لو رد عادلما نهي ،
عاتبته بتلطف فاجابني ،
لو تنتهي عني لعشت ولم تخصي ،
فاجبت اني منتد في حكمي ،
حتى تعود الي الحيات وانتهي ،
لما طلبت بديع حسنك في الهوى ،
جاذبت بين تولح وتوهي ،
والطرف كم اكمهت من طول البكا ،
فعليك يا عيني ببري الاكمه ،
تالله ان لم القي منك مخلصا ،
وضعيف صبري عنكم لم ينفهي ،
وعدمت توفيقي به يا همتي ،
سيري لنحو موقف وتوجه ،

يا رسول الله يا خاتم الرسل يا حسيبنا
يا رسول الله يا ابن الاوادي يا ...
نجز ذا حسن ... تبقي
فاحمني من عذاب ... قد اقربنا
وعلى اهل البيوت قد نصبوت ممكن الينا
يا رسول الله قد قصدت ... في كل ضيق ممكن الرجا
انت ترجى في كل ضيق وانت اعلم بي ... يتيجا
يا رسول الله قد اصبحت ... تنا بها العزيز
يا رسول الله اليك الوصلة
يا رسول الله ... على ذكر الكرمي
... ايام توجهي
حاهك يا ... الشوق مني ما بلغا
يا رسول الله بلغ الشوق مني ... حتى فرغا
يا رسول الله وجرى دمع عيني ... بما يرتجا
يا رسول الله تعلم بعون في كل ... الدعا
يا رسول الله ادعوه في كل وقت وفي ...

بعضهم
شرب النبيذ على الطعام سلامة ، فيه الشفا وصحة الابدان
يمرج الطعام ويبتدي بمسرة ، ويزيل كل الهم والاحزان
بعضهم
اذا اصب في الكاسات خمر ، رايت لها شموسا في بروج
وان جليت على الشرب يوما ، تزاحمت الهموم على الخروج
قول ابن الوكيل
وليست الكيمياء في غيرها وجدت ، وكلما قيل في ابوابها كذب
قيراط خمر على القنطار من حزن ، يعود في الحال افراحا وينقلب
ابو جعفر ...
الخمر اذا انست بها طارقا ، عاجلت بالقوة قطع طريقه
ودعوت الفاظ المليح بكاسه ، فنعمت بين حديثه وعشيقه
بعضهم
وكاس شربت على لذة ، واخرى تداويت منها بها
الي كمونة ليلي
تداويت من ليلى بليلى من الهوى ، كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
قال ابو نواس
دع عنك لومي فان اللوم اغراء ، وداوني بالتي كانت هي الداء

في وصفها
انا لا احب الشرب الا باسطا ، ...
غيره
انا لا اشرب ... ، ...
غيره
والكاس ... ، ...
غيره
وما الشرب ... ، ولكن اذا راق الشراب ...
غيره
انا زمان ... ، ما ضاق ... بنا
غيره
ابو لا ... ، ...
غيره
والصمت ... ، من كلم ...
غيره
الرحمن ما ... ، ان لا ترى ...
غيره
تجنب الحرص ... ، انا لا ...
غيره
لست اجازي ... ، اغزو لنا ...
غيره
عجبت للايام ... ، ذل ومن ...
غيره
ابصرت في الدنيا ... ، فانكشف الايام ...

وقد قيل في المنادمة
عند شرب الشراب قال ابن المعتز
وندمان ... ، ...
انلهو ... ، ...
بين اقوامهم ... ، هو تكرما ...
وغنا يستعجل الراح بالراح ، كانا نايح ...
فكان السقاة ... ، الفات بين السطور قيام
قال يزيد بن معاوية
ولي ... الكاسات ... ، ...
كادت ... ، وبت ...
وقال ابو نواس
لا تطيب الشراب الا ... ، جعلوا ...
فهم ... ، ...
لا ... ، ...
بعضهم
لا ... ، وافتر ...
فالراح ... ، طاب ...
وسامحني قول صنع الحلي
اذا ... ، حالي ...
لساني ... ، وكفاي ...

اذا سمعنا بذكر ليلا متنزقفا ، قادمع الركب فينا مغرقا
وقصرنا من ذكر ليلا اذ بكين ، يكيني بليلى لنا تشوقا

فان عقل محول الكلام حقا ... وما هم لحاسدون في مشتفا

وقد ركبنا ... شرب الجمهور ... رطل واحد واما الاخر ... قال ذكر شعر

رطلان لا ازداد فوقهما
في الشرب في الندمان وحدي

فليعلمن من قد اتاد مه
ان صب عواقب الرشد

واريد ما تعود به بدني
واجانب الامر الذي يردي

وقال ابو نواس الحكمي

ربت طبايع الانسان اربعة في الاصل
فاربعة لاربعة لكل طبيعة رطل

فبلغ ذلك المامون وقال

الاقل الاخوان المدام تستهجع
الاقل النصح ... ويجع

فان كلام النصح ... تقنع
ثلاثة ارطال التي ... تقنع

وفي اربع انس له وتمتع
فانه كان من يهواه حاضر تشربه

تحقق عليه خمسة لا تضيع
ويزداد رطلا اذا راي منه عطفة

فيكمل عنه الستة اللاهو اجمع

وقد سيل بعضهم من ... الشراب ... النديم وفيه

يقول المغبع

طيب النديم يفوق طيب الراح
وبحث تارة بها في الاقداح

واذاهما اجتمعا النفس حلتا
بمحلة الارواح في الاشباح

لبعضهم

فنان من الربيع والكاس بغيه
تم اغتنم الحبيب والكاس في يه

الدهر يغول لكن لمن فيه
والعيش نضيب ... من تم سفيه

غيره

وجاير ... ابت به غزال
ظريف القد كالغصن القويم

تبارك الرحمن لما
... راتب الحور في وسط الجحيم

لكاتبه

اذا ضاقت بك الدنيا فارحل
الى ارض تنال بها نعيم

ولا تقيم في ارض ذل
وخدرك
بها حكم اللئيم على الكريم

غيره

الامر لا تقطعن ...
اذا استصعب ... لا تقوله الكلب
فقد قال من لا يقوله مخرجا
ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب

غيره فلا

صبحته عند المساء فقال لي
ماذا الكلام وظن ذاك مزاحا

فاجبته اشراق وجهك غرني
حتى توهمت المسا صباحا

قول العباس بن الاحنف

لابد للعاشق من وقفة ... تكون بين الوصل والصرم
حتى اذا الهجر تمادي به ... راجع من يهوي على رغم

الامير اسامة بن منقذ

لا تستعير جلدا على هجرانهم ... فقواك يعجز عن صدود دايم
واعلم بانك ان رجعت اليهم ... طوعا والا عدت عودة راغم

سقى الله ... فيا الناس ...
وزور الهجر في روضة ...
زمانا ... والعيون ...
وحي يوما والعيون سواهر
... عن ... ما
... الاخيار ...
... القتل ...
... بالرضا ...
... ولا في ... الغفل

وذكر من نوع اعراض ... وجناس ... باهلها ...

جاءت سليمان الزمان حمامة ، والموت يلمع من جناحي خاطف
من انبأ الورقاء ان جنابكم ، حرم وانتم ملجأ للخايف

... ذكره
... حسنا
... الناس ...

لابن زيدون

ولما استوارت اعين الناس حوله
تراقبه حيث استقل وسارا

تمثلت الاحوال في صحن خده
فظن خيال الشعر فيه غدارا

على ... من المسك نقطة
... في ... على ...
... التي ...
... بها ... نصب من ...
نصيب ... تصب ...

جواب بعضهم

اعو نظرا فما في الخد نبتا
حماه الله من ريب المنون

ولكن رق ما الحسن حتى
اراك خيال اهداب الجفون

خداه وردي والعذار بنفسجي ، والريق خمري واللواحظ نرجسي
فكانني من خده وعذاره
ورضابه ولحاظه في مجلس

مفرد

وكم في الناس من حسن ولكن
الذ العيش ما تهوي القلوب

عنا يا في

اليك اروا حنا جاءت بلا منزل ، يا من له الخال عنبر والسوا منزل
والشمس في الحسن نحوم خاد منزله ، وفتنتي تحت ما شرد وما منزل

وقال

ولما احتجبت منا الغزالة بالسما ، وعز علي قناصها ان ينالها
نصبنا شباك الماء في الارض حيلة ، عليها فلم تقدر فصدنا خيالها

ابي صلاح الصفدي

بمقلة بجود دموعي تجرت
ولا لاعلى صب غدا وهو مغرم

فشبهت عينيه سيوفا وقد غدت
من التيه في اغمادها تتبسم

في يليح قليل الشرب

مليح في المدام قليل شرب
وما يقصد بذلك سوى المسرة
وما يحمل سوى قدح ونا في
وعند النوم يحمل الف ...

غيره

سقاني خمرة من ريق فيه
وحيا بالعذار وما يليه

وبات معانقي خدا بخد
غزال في الانام بلا شبيه

وبات البدر مطلعا علينا
سلوه بان لا ينم على اخيه

معدو

وحقك ما شربت الراح جهلا ، ولكن بالادلة والفتاوي
فاني قد بليت براد خير ، فاشربها حلالا للتداوي

لبعضهم

... عا فيني ... الهوي لا عبر ...
... بغزلان الصدور

... لقتلي ... المنايا
ويعلمني ... الخدود

... من ...
... لا ...
... التوحيد

مفرد

وكم في الناس من حسن ولكن
الذ العيش ما تهوي القلوب

... من الوما حرام
... ما قلادم العنقود
فاسقنيها ... لعينيك ...
من غزال ... وطارف وتليدي

... على الشباب ...
مسودة ... ذا وجهي ...
... عليه ... يوم فراقه
... جفني الشرق

ابو نواس

حزه الزهري حمته
عقرب الصدغ المسلسل

قلت لما لسعتني
قال الحور اسفلي

مفرد

لو كان سكناي فيك منقصة ، لم يكن الدر ساكن الصدق

قيل بيت في حلبة الكميت

تالله ما الخمر مرادي وان • نظمت فيها العقود الجمان
لكن من رام اتفاق الدي • يقوله ينظم خروج الزمان

غيره

اذا ما صُب في الكاسات خمر • رايت لها شموسا في بروج
وان جليت على الندمان يوما • تزاحمت الهموم على الخروج

ابن سينا رحمه الله

لابن سينا علي ... ان ان ارلها
انا الذي الاسد في الغابات انا رلها
وكم ظلامة بعون الله انا رلها
وكم ظلامة العز تحدث مني منازلها
والناس دايم انزلها منازلها

لابن سينا

نحن الذي قد ملكنا السمر نم البيض
معزبنا وهمنا لا بورن البيض
وان شككت فسل بالبي فعاله بيض
تنبيك عن عزمنا سمر القنا والبيض
جواب والوه ضمير
دع عنك سمر القنا والمرهفات البيض
وبرز بما لك اذا رمت الثنايا البيض
وليس ينيلك عن وصل الحسان البيض
ولا عدت الذهب الا الصحاح البيض

لـ ...

بكيت قالوا العوادل ما البكا يا عمر
وليش تبكي ومعنا في البواطي خمر
جاوبتهم والهوا ابزر بجسمي زمر
اخاف بعد اللقا والوصل يحدث امر

موال سيغلي مردوف

جل الذي حقق اندام وابنا بقلبي خيامك قصدي ابتل ان امك
وتبلق لنا امك حل الذي حقق اند امك بد اك الخال
وابنا بقلبي خيامك وانت عني خال
قصدي ابتل لتامك يا بهي الخال
وتبلق لنا امك والقدم والخال

موال غيره

يا من نصحي خديعة زبق لابد وانت قلب المغنا بالحشا لابد
لابد عمن بوس ثغرك في الدجا لا بد لو كنت بنات اهلك كلهم لابد

غيره

نحن الذي بالصفا صفيت بواطينا وكم سعت لظواهرنا بواطينا
ان انكر الغير عالينا وواطينا هم يعرفونا اذا مالت لواطينا

٤٧

ولقد صدق من قال من بعض الشعرا بمدحيه شعرا

ما راى الناس ثاني المتنبي • اي ثانٍ يرى لبكر الزماني
هو في شعره نبي ولكن • ظهرت معجزاته البياني

ولد ابي الطيب احمد بن الحسين المتنبي سنة ثلث وثلثماية بالكوفة في محلة تسمى كنده كنده القبيله ونشاء بالشام والبادية وقيل سمي المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوه وتبعه خلق كثيره من بني كليب وغيرهم فعليهم لعنه الله فخرج اليه لولوا امير حمص فاسره وفرق اصحابه وحبسه طويلا ثم استتابه فاطلقه فالتحق بسيف الدولة ثم الي كافور بمصر ثم قصد بلاد فارس ومدح عضد الدولة بن بابويه الديلمي فاجزل صلته ثم عرض تعرض له فاتك بن ابي جهل الاسدي فقتله في الجانب الغربي من دار السلام بغداد يوم الاربعا لست ليال بقين من رمضان سنة اربعه وخمسين وثلثماية وقيل كان ابوه سقا وبهذا هجاه بعض الشعرا فقال

اي فضل لشاعر يطلب الفضل • من الناس بكرة وعشيا
عاش حينا يبيع في الكوفة الماء • وحينا يبيع ماء المحيا

وكان مكثرا من اللغة وبعض الناس يرجح شعره علي شعر ابي تمام وبعضهم يرجح ابي تمام عليه ورزق في شعره السعادة واعتني به العلماء فشرح ما يزيد علي اربعين شرحا وقال الشعر صبيا

فمن اول قوله في صباه في المكتب

ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدني • وفرق الهجر بين الجفن والوسن

وله

كفى بجسمي نحولا انني رجل • لولا مخاطبتي اياك لم ترني

وله

وافر

اذا ما الكاس ارعشت اليدين • صحوت فلم يحل بيني وبين
هجرت الخمر كالذهب المصفي • فخمري ماء مزن كالحسيني
اغار من الزجاجة وهي تجري • على شفة الامير بن الحسين
كان بياضها والراح فيها • بياض محدق بسواد عين
اتيناه نطالبه برفد
يطالب نفسه منه بدين

وقيل له وهو في المكتب ما احسن هذه الوفره فقال ارتجالا

لَا تَحْسُنُ الوَفْرَةُ حَتّى تُرَى • مَنْشُورَةَ الضَّفْرَيْنِ يَوْمَ القِتَال
عَلَى فَتىً مُعْتَقِلٍ صَعْدَةً • يَعُلُّهَا مِنْ كُلِّ وَافِي السِّبَال

٤٧

ولہ

ايا ما احيسنها مقلة ، ولولا الملاحة لم اعجب
خلوقية في خلوقيها ، سويداء من عنب الثعلب
اذا نظر الباز في عطفه ، كسته شعاعًا علي المنكب

ولہ

اعددت للغادرين اسيافا ، اقطع عنهم بهن آنافا
لا يرحم الله ارؤسًا لهم ، اطرن عن هامهن اقحافا
ما ينقم السيف غير قلتهم ، وان يكون المئون آلافا
يا شر لحم فجعته بدم ، وزار للخامعات اجوافا
قد كنت اغنيت عن سوالك بي ، من زجر الطير لي ومن عافا
وعدت ذا النصل من تعرضه ، وخفت لما اعترضت اخلافا
لا يذكر الخير ان ذكرت ولا ، تتبعك المقلتان توكافا
اذا امرؤ راعني بغدرته
اوردته الغاية التي خافا

ولہ

ايدري الربع اي دم اراقا ، واي قلوب هذا الركب شاقا
لنا ولاهله ابدًا قلوب ، تلاقي في جسوم ما تلاقا
وما عفت الرياح له محلًا ، عفاه من حدا بهم وساقا
فليت هوي الاحبة كان عدلًا ، فحمل كل قلب ما اطاقا
نظرت اليهم والعين شكري ، فصارت كلها للدمع ماقا
وقد اخذ التمام البدر فيهم ، واعطاني من السقم المحاقا
وبين الفرع والقدمين نور ، يقود بلا ازمتها النياقا
وطرف ان سقي العشاق كاسًا ، بها نقص سقانيها دهاقا
وخصر تثبت الابصار فيه ، كان عليه من حدق نطاقا
سلي عن سيرتي فرسي وسيفي ، ورمحي والهملعة الدفاقا
تركنا من وراء العيس نجدًا ، ونكبنا السماوة والعراقا
فما زالت تري والليل داج ، لسيف الدولة الملك ائتلاقا
ادلتها رياح المسك منه ، اذا فتحت مناخرها انتشاقا
اباح الوحش يا وحش الاعادي ، فلم تتعرضين له الرفاقا
ولو تبعت ما طرحت قناه ، لكفك عن رذايانا وعاقا
ولو سرنا اليه في طريق ، من النيران لم نخف احتراقا
امام للائمة من قريش ، الي من يتقون له شقاقا

يكون لهم

يكون لهم اذا غضبوا حسامًا ، وللهيجاء حين تقوم ساقا
فلا يستنكرون له ابتسامًا ، اذا فهق المكر دمًا وضاقا
فقد ضمنت له المهج الاعادي ، وحمل همه الخيل العتاقا
اذا انعلن في آثار قوم ، وان بعدوا جعلنهم طراقا
وان نقع الصريخ الي مكان ، نصبن له مؤللة دقاقا
فكان الطعن بينهما جوابًا ، وكان اللبث بينهما فواقا
ملاقية نواصيها المنايا ، معاودة فوارسها العناقا
تبيت رماحه فوق الهوادي ، وقد ضرب العجاج لها رواقا
تميل كان في الابطال خمرًا ، عللن به اصطباحًا واغتباقا
تعجبت المدام وقد حساها ، فلم يسكر وجاد فما افاقا
اقام الشعر ينتظر العطايا ، فلما فاقت الامطار فاقا
وزنا قيمة الدهماء منه ، ووفينا القيان به الصداقا
وحاشي لارتياحك ان يباري ، وللكرم الذي لك ان يباقا
ولكنا نداعب منك قرمًا ، تراجعت القروم له حقاقا
فتي لا يسلب القتلي يداه ، ويسلب عفوه الاسري الوثاقا
الم تك الجميل الي سهوًا ، ولم اظفر به منك استراقا
فابلغ حاسدي عليك اني ، كبا برق يحاول بي لحاقا
وهل تغني الرسايل في عدو ، اذا ما لم يكن ظبي رقاقا
اذا ما الناس جربهم لبيب ، فاني قد اكلتهم وذاقا
فلم ار ودهم الا خداعًا ، ولم ار دينهم الا نفاقا
يقصر عن يمينك كل بحر ، وعما لم تلقه ما الاقا
ولولا قدرة الخلاق قلنا ، اعمدًا كان خلقك ام وفاقا
فلا حطت لك الهيجا سرجًا
ولا ذاقت لك الدنيا فراقا

ولہ

به وبمثله شق الصفوف ، وزلت عن مباشرة الحتوف
فدعه لقًا فانك من كرام ، جواشنها الاسنة والسيوف

ولہ

اسامري ضحكة كل راء ، فطنت وانت اغبي الاغبياء
صغرت عن المديح فقلت اهجي ، كانك ما صغرت عن الهجاء
وما فكرت قبلك في محال ، ولا جربت سيفي في هباء

بقيةُ قومٍ آذنوا ببوارِ ... وأنضاءُ أسفارٍ كشَرْبِ عُقارِ

نزلنا على حكم الرياح بمسجدٍ ... علينا لها ثوبا حصًى وغُبارِ

خليليّ ما هذا مُناخاً لمثلنا ... فشُدّا عليها وارحلا بنهارِ

ولا تُنكرا عصفَ الرياح فإنّها ... قِرى كلِّ ضيفٍ باتَ عند سوارِ

وله

وقال في جمادى الآخرة سنة اثنين وأربعين يذكر غزوات سيف الدولة وأسره ابن الدمستق وكشف العدو قدامه

ليالِيَّ بعد الظاعنين شُكولُ ... طوالٌ وليلُ العاشقين طويلُ

يُبِنَّ ليَ البدرَ الذي لا أُريده ... ويُخفينَ بدراً ما إليه سبيلُ

وما عشتُ من بعد الأحبّة سلوةً ... ولكنّني للنائبات حَمولُ

وإنّ رحيلاً واحداً حالَ بيننا ... وفي الموت من بعد الرحيل رحيلُ

إذا كان شمُّ الروح أدنى إليكمُ ... فلا برحتني روضةٌ وقَبولُ الروح

وما شرقي بالماء إلا تذكّراً ... لماءٍ به أهلُ الحبيب نزولُ

يُحرّمه لمعُ الأسنّة فوقه ... فليس لظمآنٍ إليه وصولُ

ألم يرَ هذا الليلُ عينيكِ رؤيتي ... فتظهرَ فيه رقّةٌ ونحولُ

لقيتُ بدرب القُلّة الفجرَ لقيةً ... شفت كمدي والليلُ فيه قتيلُ

ويوماً كأنّ الحسنَ فيه علامةٌ ... بعثتِ بها والشمسُ منكِ رسولُ

وما قبلَ سيفِ الدولة اثّارَ عاشقٌ ... ولا طُلبت عند الظلام ذُحولُ

ولكنّه يأتي بكلّ غريبةٍ ... تروقُ على استغرابها وتهولُ

رمى الدربَ بالجُرد الجياد إلى العدا ... وما علموا أنّ السهامَ خيولُ

شوائلَ تشوالَ العقارب بالقنا ... لها مرحٌ من تحته وصهيلُ

وما هي إلا خطرةٌ عرضت له ... بحرّانَ لبّتها قناً ونصولُ

همامٌ إذا ما همّ أمضى همومه ... بأرعنَ وطءُ الموت فيه ثقيلُ

وخيلٍ براها الركضُ في كلّ بلدةٍ ... إذا عرّست فيها فليس تقيلُ

فلمّا تجلّى من دَلوكٍ وصَنجةٍ ... علت كلَّ طودٍ رايةٌ ورعيلُ

على طُرُقٍ فيها على الطُرْق رفعةٌ ... وفي ذكرها عند الأنيس خمولُ

فما شعروا حتى رأوها مُغيرةً ... قِباحاً وأمّا خَلقُها فجميلُ

سحائبُ يمطرنَ الحديدَ عليهمُ ... فكلُّ مكانٍ بالسيوف غسيلُ

وأمسى السبايا ينتحبنَ بعرقةٍ ... كأنّ جيوبَ الثاكلات ذيولُ

وعادت فظنّوها بموزارَ قُفّلاً ... وليس لها إلا الدخولَ قُفولُ

تخاضت

فخاضت نجيعَ الجمع خوضاً كأنّه ... بكلّ نجيعٍ لم تخضه كفيلُ

تسايرها النيرانُ في كلّ مسلكٍ ... به القومُ صرعى والديارُ طلولُ

وكرّت فمرّت في دماء مَلَطيةٍ ... مَلَطيةُ أمٌّ للبنين ثكولُ

وأضعفن ما كُلّفنه من قُباقبٍ ... فأضحى كأنّ الماءَ فيه عليلُ

ورُعنَ بنا قلبَ الفرات كأنّما ... تخرّ عليه بالرجال سيولُ

يطارد فيه موجَه كلُّ سابحٍ ... سواءٌ عليه غمرةٌ ومسيلُ

تراه كأنّ الماءَ مرّ بجسمه ... وأقبلَ رأسٌ وحده وتليلُ

وفي بطن هنزيطٍ وسِمنينَ للظُّبا ... وصُمِّ القنا ممّن أبدنَ بديلُ

طلعنَ عليهم طلعةً يعرفونها ... لها غُرَرٌ ما تنقضي وحُجولُ

تملّ الحصونُ الشُّمُّ طولَ نزالنا ... فتُلقي إلينا أهلها وتزولُ

وبتنَ بحصن الران رزحى من الوجى ... وكلُّ عزيزٍ للأمير ذليلُ

وفي كلّ نفسٍ ما خلاه ملالةٌ ... وفي كلّ سيفٍ ما خلاه فُلولُ

ودون سُميساطَ المطاميرُ والملا ... وأوديةٌ مجهولةٌ وهُجولُ

لبسنَ الدجى فيها إلى أرض مرعشٍ ... وللروم خطبٌ في البلاد جليلُ

فلمّا رأوه وحده قبل جيشه ... دروا أنّ كلَّ العالمين فضولُ

وأنّ رماحَ الخطّ عنه قصيرةٌ ... وأنّ حديدَ الهند عنه كليلُ

فأوردهم صدرَ الحصان وسيفَه ... فتًى بأسُه مثلُ العطاء جزيلُ

جوادٌ على العلّات بالمال كلّه ... ولكنّه بالدارعين بخيلُ

فودّع قتلاهم وشيّع فَلّهم ... بضربٍ حُزونُ البيض فيه سهولُ

على قلب قسطنطين منه تعجّبٌ ... وإن كان في ساقيه منه كبولُ

لعلّك يوماً يا دمستقُ عائدٌ ... فكم هاربٍ ممّا إليه يؤولُ

نجوتَ بإحدى مهجتيك جريحةً ... وخلّفتَ إحدى مهجتيك تسيلُ

أتُسلم للخطّيّة ابنكَ هارباً ... ويسكن في الدنيا إليك خليلُ

بوجهك ما أنساكه من مُرِشّةٍ ... نصيرُك منها رنّةٌ وعويلُ

أغرّكمُ طولُ الجياد وعرضها ... عليٌّ شروبٌ للجيوش أكولُ

إذا لم تكن لليث إلا فريسةٌ ... غذاه ولم ينفعك أنّك فيلُ

إذا الطعنُ لم تُدخلك فيه شجاعةٌ ... هي الطعنُ لم يُدخلكه فيه عذولُ

فإن تكن الأيامُ أبصرنَ صولَه ... فقد علّمَ الأيامَ كيف تصولُ

فدونكَ ملوكاً لم تسمّ مواضياً ... فإنّك ماضي الشفرتين صقيلُ

إذا كان بعضُ الناس سيفاً لدولةٍ ... ففي الناس بوقاتٌ لها وطبولُ

أنا السابقُ الهادي إلى ما أقوله ... إذ القولُ قبلَ القائلين مقولُ

القباقب نهر عظيم جرار وقيل القباقب ... هو اسم العام المقبل

التليل العنق

الهجول جمع هجل وهو المطمئن من الأرض ... والملا المتسع من الأرض

الكبول القيود واحدها كبل

مرشة يعني ضربة ترش الدم أي ترشه

دما لكلام الناس فيما يريبني ، اصول ولا للقايليه اصول
اعادي على ما يوجب الحب للفتي ، واهدا والافكار في تجول
سوا وجع الحساد داء فانه ، اذا حل في قلب فليس يزول
ولا تطمعان حاسد في مودة ، وان كنت تبديها له وتنيل
وانا لنلقي الحادثات بانفس ، كثير الرزايا عندهن قليل
يهون علينا ان تصاب جسومنا ، وتسلم اعراض لنا وعقول
سها وبخلا تغلب ابنة وايل ، فانت لخير الفاخرين قبيل
يغم عليا ان يموت عدوه ، اذا لم تغله بالاسنة غول
شريك المنايا والنفوس غنيمة ، فكل ممات لم يمته غلول
فان هون الدنيا على النفس ساعة ، وللبيض في هام الكمات صليل
فان تكن الدولات قسما فانما
لمن ورد الموت الزوام تدول

الروح

وقال

طويل

بادي ابتسام منك تحيي القرايح ، وتقوي من الجسم الضعيف الجوارح
ومن ذا الذي يقضي حقوقك كلها ، ومن ذا الذي يرضي سوي من تسامح
وقد تقبل العذر الخفي تكرما ، فما بال عذري واقفا وهو واضح
وان محالا اذ بك العيش ان اري ، وجسمك معتل وجسمي صالح
وما كان ترك الشعر الا لانه
تقصر عن وصف الامير المدايح

وافر

وقال يمدح سيف الدولة وكان مريضا من رجل

ابدريب ما اري بك من يريب ، وهل ترقي الي الفلك الخطوب
وجسمك فوق همة كل داء ، فقرب اقلها منه عجيب
يجشمك الزمان هوي وحبا ، وقد يوذي من المقت الحبيب
وكيف تعلك الدنيا بشي ، وانت للعلة الدنيا طبيب
وكيف تنوبك الشكوي بداء ، وانت المستغاث لما ينوب
ملكت مقام يوم ليس فيه ، طعان صادق ودم صبيب
وانت الملك تمرضه الحشايا ، لهمته وتشفيه الحروب
وما بك غير حبك ان تراها ، وعثيرها لارجلها جنيب
مجلجة لها ارض الاعادي ، وللسمر المناجر والجنوب
فقرطها الاعنة راجعات ، وان بعيد ما طلبت قريب

اذا دار

لذا دار هفا بقراط عنه ، فلم يوجد لصاحبه ضريب
بسيف الدولة الوضاء تمسي ، جفوني تحت شمس ما تغيب
فاغزو من غزا وبه اقتداري ، واري من رما وبه اصيب
وللحساد عذر ان يشحوا ، علي نظري اليه وان يذوبوا
فاني قد وصلت الي مكان
عليه تحسد الحدق القلوب

طويل

وله ايضا

اذا اعتل سيف الدولة اعتلت الارض ، ومن فوقها والباس والكرم المحض
وكيف انتفاعي بالرقاد وانما ، بعلته يعتل في الاعين الغمض
شفاك الذي يشفي بجودك خلقه
فانك بحر كل بحر له بعض

بسيط

وله

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم ، وزال عنك الي اعدايك الالم
صحت بصحتك الغارات وابتهجت ، بها المكارم وانهلت بها الديم
وراجع الشمس نور كان فارقها ، كانما فقده في جسمها سقم
ولاح برقك لي من عارضي ملك ، ما يسقط الغيث الا حيث يبتسم
يسمي الحسام وليست من مشابهه ، وكيف يشتبه المخدوم والخدم
تفرد العرب في الدنيا بمحتده ، وشارك العرب في احسانه العجم
واخلص الله للاسلام نصرته ، وان تقلب في الاية الامم
وما اخصك في بر بتهنية
اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

وله ايضا

الصوم والفطر والاعياد والعصر ، منيرة بك حتي الشمس والقمر
تري الاهلة وجها عم نايله ، فما يخص به من دونها بشر
ما الدهر عندك الا روضة انف ، يا من شمايله في دهره زهر
ما ينتهي لك في ايامه كرم ، فلا انتهي لك في اعوامه عمر
فان حظك من تكرارها شرف
وحظ غيرك منه الشيب والكبر

طويل

لكل امري من دهره ما تعودا ، وعادات سيف الدولة الطعن في العدا

ورب مريد ضره ضر نفسه • وهاد اليه الجيش اهدي وما هدا
ومستكبر لم يعرف الله ساعة • رأي سيفه في كفه فتشهدا
هو البحر غص فيه اذا كان ساكنا • علي الدر واحذره اذا كان مزبدا
فاني رايت البحر يعثر بالفتي • وهذا الذي ياتي الفتي متعمدا
تظل ملوك الارض خاشعة له • تفارقه هلكي وتلقاه سجدا
وتحي له المال الصوارم والقنا • ويقتل ما يحيي التبسم والجدا
ذكي تظنيه طليعة عينه • يري قلبه في يومه ما يري غدا
وصول الي المستصعبات بخيله • فلو كان قرن الشمس ماء لاوردا
لذلك سمي ابن الدمستق يومه • مماتا وسماه الدمستق مولدا
سريت الي جيحان من ارض آمد • ثلاثا لقد ادناك ركض وابعدا
فولي واعطاك ابنه وجيوشه • جميعا ولم يعطي الجميع لتحمدا
عرضت له دون الحيوة وطرفه • وابصر سيف الله منك مجردا
وما طلبت زرق الاسنة غيره • ولكن قسطنطين كان له الفدا
فاصبح يجتاب المسوح مخافة • وقد كان يجتاب الدلاص المسردا
ويمشي به العكاز في الدير تائبا • وما كان يرضي مشي اشقر اجردا
وما تاب حتي غادر الكر وجهه • جريحا وخلي جفنه النقع ارمدا
فلو كان ينجي من علي ترهب • ترهبت الاملاك مثني وموحدا
وكل امرئ في الشرق والغرب بعدها • يعد له ثوبا من الشعر اسودا
هنيئا لك العيد الذي انت عيده • وعيد لمن ضحي وسمي وعيدا
ولا زالت الاعياد لبسك بعده • تسلم مخروقا وتعطي مجددا
فذا اليوم في الايام مثلك في الورا • كما كنت فيهم واحدا كان اوحدا
هو الجد حتي تفضل العين اختها • وحتي يكون اليوم لليوم سيدا
فوا عجبا من دائل انت سيفه • اما يتوقي شفرتي ما تقلدا
ومن يجعل الضرغام للصيد بازه • يصيره الضرغام فيما تصيدا
رايتك محض الحلم في محض قدرة • ولو شئت كان الحلم منك المهندا
وما قتل الاحرار كالعفو عنهم • ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا
اذا انت اكرمت الكريم ملكته • وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندا في موضع الجود بالعلي • مضر كوضع السيف في موضع الندا
ولكن تفوق الناس رايا وحكمة • كما فقتهم حالا ونفسا ومحتدا
يدق علي الافكار ما انت فاعل • فيترك ما يخفي ويؤخذ ما بدا

ازل

مما

ولكن

ازل حسد الحساد عني بكبتهم • فانت الذي صيرتهم لي حسدا
اذا شد زندي حسن رايك فيهم • ضربت بنصل يقطع الهام مغمدا
وما انا الا سمهري حملته • فزين معروضا وراع مسددا
وما الدهر الا من رواة قلائدي • اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا
فسار به من لا يسير مشمرا • وغني به من لا يغني مغردا
اجزني اذا انشدت مدحا فانما • بشعري اتاك المادحون مرددا
ودع كل صوت بعد صوتي فانني • انا الصائح المحكي والاخر الصدا
تركت السري خلفي لمن قل ماله • وانعلت افراسي بنعماك عسجدا
وقيدت نفسي في ذراك محبة • ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا
اذا سال الانسان ايامه الغني
وكنت علي بعد جعلتك موعدا

شعر مليح

لله ما صنع الغرام بقلبه • لودي به لما الم بلبه
لباه لما ان دعاه وهكذا • من يدعه داعي الغرام يلبه
بابي الذي لا يستطيع لعجبه • رد السلام وان شككت بعجبه
ظبي من الاتراك ما تركته ظبيا • الحاظ من سلوة لمحبه
يا ما املحه واعذب ريقه • واعزه وادلني في حبه
بل ما الطف ورده في خده • وارقه واشد قسوة قلبه
اذ كنت منكر ما جناه بلحظه • من سلبه يوم الغوير فسلبه
ونسبت ان تلقاه غر الاعفرا • في سربه اسد العرين فسربه
ما للرجا رخل الطلب قربه • شغفا واصل محبتي من قربه

نادر ينفسح عارضه معارضا •
يا عاشقين تزودون قضه •

درات كوس الوجد بالاشواق
ممزوجه بمدامع العشاق
دارة كوس الوجد في حال الرضا
بين الاحبه والحبيب الي
شربوا وقد طربوا اذ بالو كاس
سالوه من وصل نغمر قراقي
شربوا علي ذكر الحبيب مدامة
وتعانقوا بالرقص في الاطراقي
سهروا وانت علي فراشك نايم
مستغرق في نومك المراقي

ماتت سليمان يوم العرض قيمة
لصرت اليه جراد كان يعذبها
وانشدة بلسان الحال قايلهم
ان الهدايا علي مقدار العطا

لو كان يهدي الي الانسان قيمته
لكان يهدي الدنيا وما فيها
واعلم بانه قليل الشي انفعه
فاصغي قصيرتنا وافهم معانيها

لبعض الحكماء في الخمسين
عن ساق وجد كل من في الساق فيها
[illegible]

شعر لبعضهم

كم حديث احبتي يا عظ ربوا ... ان الحديث عن الاحبة طيب

احببت اموات القلوب بذكرهم ... فاعجب وقل لا عاشق من لا يطرب

واذا تهتك عاشق من وجده ... وبكى وباح بسره لا يعتب

من ذا يطيق الصبر عند استماع من ... اوصاف من لهم الملاح تنسب

طاب السماع فكيف ما وافا به ... تذكارهم من كل طيب اطيب

وعلى الوجود ادير كاس هواهم ... يا ايها الظمآن اذ لم تشرب

هم جيرة الواد الذين بحبهم ... تحيا قلوب العاشقين وتسلب

ومن كلام المتنبي

زعمت انك تنفي الظن عن ادبي ... وانت اعظم اهل العصر مقدارا

اني انا الذهب المعروف مخبره ... يزيد في السبك للدينار دينارا

وله ايضا

الى المتنبي لبدر

مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضي ... ورؤياك احلى في العيون من الغمض

على انني طوقت منك بنعمة ... شهيد بها بعضي لغيري على بعض

سلام الذي فوق السموات عرشه

تخص به يا خير ماش على الارض

وله الى بدر وقد امر بالحجاب

اصبحت تامر بالحجاب لخلوة ... هيهات لست على الحجاب بقادر

من كان ضوء جبينه ونواله ... لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر

فاذا احتجبت فانت غير محجب

واذا بطنت فانت عين الظاهر

وله ايضا المتنبي

لا زلت بالعز والإقبال في رغد ... مؤيدا من اله واحد صمد

ولا برحت مدا الازمان يكلاوك الرحمن بالامن والتوفيق والسدد

يا واحدا الايجاري في مروته ... برتبة فوق هام النسر والاسد

يا اوحد الدهر يا ابن الاكرمين ومن ... عاداته البذل للعافين يا سندي

يا فارس الخيل في الهيجاء يا بطل ... في شدة الباس او في طعنة النفد

لله درك يوم الروع من رجل ... ماضي العزيمة لا يرتاب من احد

يا ابن السراة ويا مردي الكماة ويا ... مولي الهبات لمن وافاك من بعد

غمرت بالجود قدما اهل نابلس ... وللمكارم قد احييت في صفد

وجئت للشام فارتاحت برؤيتك الاحباب من كل ندب ماجد نجد

وكل شان حسود صار في نكد ... مكبتا وهو لا يدري ولا يعد

ولي من رام في مجد يعادلكم ... فلا يحصل غير الهم والنكد

يا مصطفى من اصول طاب منشاها ... وقد زكي فرعها من طارف تلد

حويت كل فخار بالمكارم إذ ... تلي الجمايل تكرارا بلا عدد

أوليتني منك جودا لست انكره ... ما دامت الروح يا مولاي في جسدي

وهو الكتاب الذي ارسلته كرما ... انزه الطرف فيه وهو طوع يدي

نعم الجليس اذا ما شيت حدثني ... اخبار قوم مضوا في سالف المدد

كالروض اذ ايفعت فيه ازاهره ... لطفا وطابت مجانيه لمن يرد

يا حسنه مذ بدت فضلا عجايبه ... بدر لفظ أنيق رايق نضد

روح وراح وريحان به جمعت ... من كل معنى بديع الحسن منفرد

عنصتني بانيس لا يمل ولا ... يمل مني اذا ما قلت منك قد

قبلته يا هماما عم نايله ... جودا وفضلا لمن يأتيه بالرفد

مولاي يا منتهي سولي ومؤتملي ... ومن عليه مدى الايام معتمدي

خذها عقيلة فكر انتجت غررا ... سهرت فيها وبعت النوم بالسهد

هذبتها عفو طبعي وانتخيت لها ... نوعا من السحر لم انفثه بالعقد

اتقنت وزن قوافيها على نسق ... من البسيط فلم انقص ولم ازد

، وذلك مما قال المتنبي في ديوانه ،

وسأله الشرب فامتنع فقال له بحق عليك الا شربت فقال

سقاني الخمر قولك لي بحقي ... وود لم تشبه لي بمذق
يمينا لو حلفت وانت ناء ... على قتلي بها لضربت عنقي

ثم اخذ الكاس وقال في ذلك

حييت من قسم وافدي المقسما ... امسى الانام له مجلا معظما
واذا طلبت رضى الامير بشربها ... واخذتها فلقد تركت الاحزما

وغنى المغني فقال له

ماذا يقول الذي يغني ... يا خير من تحت ذا السماء
شغلت قلبي بلحظ عيني ... اليك عن حسن ذا الغناء

وعرض عليه سيفا كان بيده فاخذه واشار به الى الغلام فقال

ادعيه هنا مدهش الثقلين ... ويابت كل غلام عنا
اتاذن لي ولك السابقات ... اجربه لك في ذا الفنا

واراد الانصراف فقال بديها

يقاتلني عليك الليل جدا ... ومنصرفي له امضى السلاح
لاني كلما فارقت طرفي ... بعيد بين جفني والصباح

وسايره وهو لا يدري اين يريد به فلما دخل الكرد تسر قال ارتجالا في ذلك ارتجالا

وزيارة من غير موعد ، كالغمض في الجفن المسهد
معجت بنا فيها الجياد ، مع الامير ابي محمد

منه

حتى دخلنا جنة لو ، ان ساكنها مخلد
خضراء حمراء الترب ، كانها في خد اغيد
احببت تشبيها لها ، فوجدته ما ليس يوجد
واذا رجعت الى الحقائق ، فهي واحدة لاوحد

تمم

فاسمح لها بقبول سيدي كرما ... لانني مخلص ودي ومعتقدي
وان تقاصر شاوي عن مديحك جد ... بالستر يا غاية الامال والقصد
واقبل بفضلك يا مولاي معذرتي ... عفوا فان لساني قاصر ويدي
فانت اعلى بميزان القريض على ... مر بالحضيض تراه قاصر المدد
لازال مجدك بالتابيد متصلا ... ومن يعاديك لا يخلو من النكد
في جيده الحبل مشدود الى ابد ولا ... ينفك من طنب الفسطاط كالوتد
لا يبرح الدهر يعلو راسه حجر ... وجسمه في الثرى يبقى الى الابد
واسلم ودم في امان الله مبتهجا ... بالمال والجاه والاهلين والولد
ما حرك الغصن قمري الرياض وما ... غنا الهزار بلحن فايق غرد

كتبه بخط وجمع في محل
العبد الفقير ناظم ومنشيه
عبد اللطيف الحموي

ابه عصية في الزنب
حلقهم

وقال ايضا ارتجالا

ووقت وفى بالدهر لي عند واحد ... وفى لي باهليه وزاد كثيرا
شربت على استحسان ضوء جبينه ... وزهر ترى للماء فيه خريرا
غدا الناس مثليهم به لا عدمته ... واصبح دهري في ذراه دهورا

وذكر ابو محمد انه رآ احد المجلسين عن الآخر ليرى كل واحد منهما ما لا يرى من صاحبه فقال

المجلسان عن التمييز بينهما ... متقابلان ولكن احسنا الادبا
اذا صعدت الى ذا مال ذا رهبا ... وان صعدت الى ذا مال ذا رغبا
فلم يهابك ما لا حس يردعه ... اني لابصر من فعليهما عجبا

واقبل الليل فقال ايضا

زال النهار ونور منك يوهمنا ... ان لم يزل ولجنح الليل اجفان
فان يكن طلب البستان يمسكنا ... فرح فكل مكان منك بستان

فلما استقل في العتبة نظر الى السحاب فقال

تعرض لي السحاب وقد قفلنا ... فقلت اليك ان معي السحابا
فشم في القبة الملك المرجي ... فامسك بعدما عزم انسكابا

وارتفعت روائح البخور في المجلس وقارب ان يسكر فقال في مثل ذلك ارتجالا

انشر الكباء ووجه الامير ... وحسن الغناء وصافي الخمور
فداوي خماري بشربي لها ... فاني سكرت بشرب السرور

واشار اليه بعض الطالبين بمسك وابو محمد حاضر فقال

الطيب مما غنيت عنه ... كفى بقرب الامير طيبا
يبني به ربنا المعالي ... كما بكم يغفر الذنوبا

وجعل الامير يطرب بكمه البخور ويقول شوقا الى الطيب فقال

يا اكرم الناس في الفعال ... وافصح الناس في المقال
ان قلت في ذا البخور شوقا ... فهكذا قلت في النوال

وحدث ابو محمد عن مسيرهم ليلا لكبس بادية وان المطر اصابهم فقال

غير مستنكر لك الاقدام ... فلمن ذا الحديث والاعلام
قد علمنا من قبل انك من ... لا يمنع الليل همه والغمام

وقد بلغت

وقال ايضا ارتجالا

وقد بلغت الذي اردت من البر ... ومن حق ذا الشريف عليكا
واذا لم تسر الى الدار في ... وقتك ذا خفت ان تسير اليكا

وهم بالنهوض فقال له

يا من رايت الحليم وغدا ... به وحر الملوك عبدا
مال علينا الشراب جدا ... وانت بالمكرمات اهدى
فان تفضلت بانصرافي ... عددته من لدنك رفدا

وذكر ابو محمد ان اباه استخفى مرة فعرفه يهودي فقال مجيبا له

لا تلومن اليهودي على ان ... يرى الشمس فلا ينكرها
انما اللوم على حاسبها ... ظلمة من بعد ما يبصرها

وقد قيل فيما يتمثل في الحسد

ورب مفارق وطنا واهلا ، رجاء ان يدوم له المقام

وقال

لا تعتظن من الحساد انهم ، شهود ما لك من فضل ومن نعم

وقال

لا تطلبن الود من حاسد ، وان عدا في الود او ولد

وقال

وكل داء يرتجى برؤه ، وان تمادى غير داء الحسد

وقال

وكيف يرجى الود من حاسد ... اقل ما يرجوا زوال النعم

وقال

حسب الحسود عقوبة ما ضمه ، من نار غيظ قلبه وفؤاده
وشهود فضل المرء والنعم التي ، تبدو عليه رواه حساده

وقيل فيما يتمثل في فعل الخير واصطناع المعروف

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ، لا يذهب المعروف بين الله والناس

وقال

وما احيا الرجال اذا تفانوا ، كمثل الذكر بالفعل الجميل

وقال

من كان يطمع في الخلود فليكن ، ابدا على الذكر الجميل حريصا

وقال

اذا اردت دوام البقاء ، فابق لنفسك ذكرا جميلا

وقال

يعيب الفتى موتا ويبقى حديثه ، وافعاله في الحاضرين حضور

غيره

وما ينفع المظلوم عند الله
عظيم الفتك او بذل العطاء

غيره

اذا ما الفتى لم يرع بالعفو عرضه
ويا لمال لم يسلم من الظلم والذل
نزاهم

غيره

من يفعل التمييز بين الناس يجز به
ومن يدل عليه مثل فاعله

غيره

يزله ... تزيد المرء بين الناس حبا
تنزله عن عقلة وتورع

وقال

يكون حديث المؤمن بعد موته ، حيوة له فانظر بماذا تحله

وقال

ينبي عليه الناس حال مغيبه ، فكانه بالذكر فيهم حاضر

وقيل بما يمثل به الي الاقدام

وما العجز الا ان تشاور عاجزا ، وما الحزم الا ان تهم فتفعلا

وقال

انهض بعزمك ولا يردك عاجز ، فالعجز متفق مع الحرمان

وقال

صمم ولا يثنيك عن مطلب ، عجز ولا راي من العاجز

وقيل بما يتمثل به في صيانة العرض

غبن امر للبيع عرض عرضه ، والعرض بعد هلاكه لا يشتري

وقال

احذر علي العرض من بخل تدنسه ، لا بارك الله بعد العرض في المال

وغيره

الا ان خير المال للمرء ما وفي ، به نفسه والعرض بالمال يفتدي

غيره

المال ظل زايل لسكنه ، لصيانة الاعراض والاغراض

غيره

ومن لم يصن بالمال في الناس عرضه ، يكن بالغني في الذل والهون مكمدا

ما يمثل به

وعين الرضي عن كل عيب كليلة ، ولكن عين السخط تبدي المساويا

غيره

لا يرى عيب امرء عاشقه ، حبك الاشيا يعمي ويصم

غيره

رضاك عن الانسان يعميك دونه ، وسخطك يبدي ما كان خافيا

غيره

فلا تتعبن النفس في نصح ذي هوى ، فانك لا تهدي بنصحك عاذ

غيره

وما يعرف الانسان عيبا لالفه ، ولكنه للعيب فيمن جفي يبغي

غيره

يغطي هوي الانسان عنه عيوبه ، ويبدو اله في غيره فيصيب

قال ابن

وقيل

الدهر في دول فانظر عجايبه
والعبد في نعمة والحر محروم
لا تعجبن فما في ذا من عجب
الكلب في صحة والليث محموم

وقيل

فاقتل بين اهاليه وعترته
فالاغتراب له من احسن الطرق
فعز بنفسك من داية قرابتها
ولا تكن لفراق الاهل ذا حرق
فالعنبر الخام روث في مواطنه
وفي التغرب يحمول علي العنق
والكحل نوع من الاحجار منطرح
في ارضه وهو يرمي علي الطرق
لما تغرب نال العز اجمعه
وصار يحمل بين الجفن والحدق

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قصايد منتخبة من كلام الصفي الحلي وغيره فمن كلام الصفي المذكور هذه القصيدة يمدح فيها الرسول صلي الله عليه وسلم

كفي البدر حسنا ان يقال نظيرها ، فيزهي ولكنا بذاك نظيرها
وحسب غصون البان ان قوامها ، يقاس به ميادها ونضيرها
اسيرة حجل مطلقات لحاظها ، قضي حسنها ان لا يفك اسيرها
تهيم بها العشاق خلف حجابها ، فكيف اذا ما آن منها سفورها
وليس عجيبا ان غررت بنظرة ، اليها فمن شان البدور غرورها
فكم نظرة قادت الي القلب حسرة ، يقطع انفاس الحيوة زفيرها
فوا عجبا كم تسلب الاسد في الوغا ، وتسلبنا من اعين الحور حورها
فتور الظبا عند القراع يشينها ، وما يرهب الاجفان الا فتورها
وجذوة حسن في الخدود لهيبها ، يشب ولكن في القلوب سعيرها
اذا آنستها مهجتي خر صاعقا ، جناني وقال القلب لا دك طورها
وسرب ظبا مشرقات شموسه ، علي حلة عقد النجوم بدورها
تمانع عما في الكناس اسودها ، وتحرس ما تحوي القصور صقورها
تغار من الطير الملم حماتها ، ويغضب من مر النسيم غيورها
اذا ما رآني الطيف نوما يرودها ، توهمه في اليوم ضيفا يزورها
نظرنا فاعدتنا السقاة جفونها ، ولو نافاولتنا النحور اخصورها
وزرنا واسد الحي تذكي لحاظها ، وتسمع في غاب الرماح زئيرها
فيا ساعد الله المحب فانه ، يري غمرات الموت ثم يزورها
ولما الممت للزيارة خلسة ، وسجف الدياجي مسبلا ستورها
تسعي بيننا الواشون حتي حجولها ، ونمت بنا الاعدا حتي عبيرها
وهمت بنا لولا حبايل شعرها ، خطي الصبح لكن قيدته ظفورها
ليالي يعديني زماني علي العدا ، وان ملئت حقدا علي صدورها
ويسعدني شرخ الشبيبة والغنا ، اذا شانها اقتارها وقتيرها
ومذ قلب الدهر المجن اصابني ، صبورا علي حال قليل صبورها
فلو تحمل الايام ما انا حامل ، لما كاد يمحو صبغة الليل نورها
ساجرا اما ان تدور صروفها ، علي واما تستقيم امورها
فان تكن الخنسا اني صخرها ، وان تكن الزبا اني قصيرها
وقد ادتري ثوب الظلام بجسرة ، عليها من السوس الحماة جسورها
كاني بلحشاي السباسب خاطر ، فما وجدت الا وشخصي ضميرها
وصادية الاحشا غضبي بالها ، يعز علي الشعري العبور عبورها
ينوح بها الخريث ندبا لنفسه ، اذا اختلفت حصباؤها وصخورها
اذا وطئتها الشمس سال لعابها ، وان سلكتها الريح طال هديرها
وان قامت الحربا به صد شمسها ، اصيلا اذاب الطرف منها هجيرها

الي الميمين

سبر نغمه
خزه وقرلاح وبعه
كاننا لها افعاله عينيه
ان قسم بالشمس في حسنه
فالشمس في قبضته يرغبه

وقال

تثني الغصن اعراضا وعجبا
علي نهد يرد بي اسي عليه
ورق له النسيم فجا يسعي
ملاطفة وميله اليه

وقال

هنيا لمن امسا وانت حبيبه
ولو ان نيران الغرام تزيبه
فطوبا لقلب انت ساكن سره
ولو غاب عنه النعم وحبيبه

تجنبت عنها للحذار جنوبها ؞ وتدبر عنها في الهبوب دبورها
جرت مرامي ارضها فقلها ؞ ومل يعقل الارضين الاجبيرها
بخطوة وقال اون عثارها ؞ كثير علي وفق الصنوب عثورها
الذمن الاتعام رجع بغامها ؞ واطيب من سجع الهديل هديرها
نسامهم شطر العيس عيسا سوامها ؞ لطول السري لم يبق الا سطورها
حروف فالكتونات الصحايف اصبحت ؞ تخط علي طرس الفيافي سطورها
اذا انظمت نظم القلايد في الشري ؞ تقلدها خصر الزنج ونحورها
طوتها طوتها واغتدت وبطونها ؞ يجول عليها كالوشاح ظهورها
يعبر عن فرط الحنين انينها ؞ ويعرب عما في الضمير ضمورها
تسير بنا نحو الحجاز وقصدها ؞ ملاعب شعبي بابل وقصورها
فلما ترامت عن زرود ورملها ؞ ولاحت لها اعلام نجد وفورها
وشطت يمينا عن شميط وجاورت ؞ ربي قطن والشهب قد شف نورها
وعاج بها عن رمل عاج دليلها ؞ فقامت لعرفان المراد صدورها
غدت تتقاضانا المسير لانها ؞ الي نحو خير المرسلين مسيرها
ترض الحصا شوقا لمن سبح الحصي ؞ لديه وحيي بالسلام بعيرها
الي خير مبعوث الي خير امة ؞ الي خير معبود دعاها بشيرها
ومن اخمدت مع وضع نار فارس ؞ وزلزل منها عرشها وسريرها
ومن نطقت توريه موسي بفضله ؞ وجا بها انجيلها وزبورها
ومن بشر الله الانام بانه ؞ مبشرها عن اذنه ونذيرها
محمد خير المرسلين باسرها ؞ واولها في الفضل وهو اخيرها
فيا ايه الله التي مذ تبلجت ؞ علي خلقه اخفي الضلال ظهورها
عليك سلام الله يا خير مرسل ؞ الي امة لولاه دام غرورها
عليك سلام الله يا خير شافع ؞ اذا النار ضم الكافرين حصيرها
عليك سلام الله يا من تعبدت ؞ له الجن وانقادت اليه امورها
تشرفت الاقدام لما تتابعت ؞ اليك خطاها واستمر مريرها
وفاخرت الافواه نور عيوننا ؞ بترب لما قبلته ثغورها
فضايل رامتها النفوس فقصرت ؞ الم تر للتقصير جزت شعورها
ولو وفت الوفا دقدر حقه ؞ لكان علي الاحداق منها مسيرها
لانك سر الله والاية التي ؞ تجلت فجلا ظلمة الشك نورها
مدينة علم وابن عمك بابها ؞ ومن غير ذاك الباب لم يوت سورها
شموس لكم في الغرب ردت شموسها ؞ بدور لكم في الشرق شقت بدورها
جبال اذا ما الارض دكت جبالها ؞ بحور اذا ما الهضب غاضت بحورها
فالك خير الال والعترة التي ؞ محبتها نعمي قليل شكورها
اذا جولست للبذل ذل نضارها ؞ وان سوجلت للفضل عز نظيرها
وصحبك خير الصحب والغرر التي ؞ بها امنت في كل ارض قطورها
كماة حماة في القواع وفي القري ؞ اذا اشط قاريها وطاش وقورها

عليك سلام الله يا من تشرفت به الانس طرا وانتشر نورها

اياصادق

اياصادق الوعد الامين وعدتني ؞ يسر لي فلا اخشي وانت بشيرها
بعثت الاماني عاطلات لتبتغي ؞ بذاك نجاة حاليات نحورها
وارسلت آمالا خماصا بطونها ؞ اليك فعادت مثقلات ظهورها
اليك رسول الله اشكو عزايما ؞ يوازي الجبال الراسيات صغيرها
كباير لو تبلي الجبال بحملها ؞ لدكت ونادي بالثبور ثبيرها
وغالب ظني بل يقيني انها ؞ ستمحي وان جلت وانت سفيرها
لاني رايت العرب تغفر بالعطا ؞ وتحمي اذا ما اتها مستجيرها
فكيف بمن في كفه اورق العصا ؞ تضام بنو الاما لوهو خفيرها
وبين يدي نجواي قدمت مدحة ؞ قضي خاطري ان لا يخيب خطيرها
يروي غليل السامعين قطارها ؞ ويجلو عيون الناظرين قطورها
هي الراح لكن بالمسامع رشفها ؞ علي انه يفني ويبقي سرورها
واحسن شي انني قد جلوتها ؞ عليك واملاك السما حضورها
تروم بها نفسي النجاة فكن لها ؞ مجيرا بان تمسي وانت مجيرها
فلابن زهير قد اجزت ببردة ؞ عليك فاثرب من ذويه فقيرها
اجرني اجرني اجرني اجز مدحتي ؞ ببرد اذا ما آن شب سعيرها
وقابل ثناها بالقبول فانها ؞ عرايس فكر والقبول مهورها
فان زانها تطويلها واطرادها ؞ فقد شانها تقصيرها وقصورها
اذا ما القوافي لم تحط بصفاتكم ؞ فسيان منها جمها ويسيرها
بمدحك تمت حجتي وهو حجتي ؞ علي عصبة يطغي علي فجورها
اقص بشعري فضلك واصفا ؞ عليك اذا ما الناس قصوا شعورها
واسهر في نظم القوافي ولم اقل ؞ خليلي هل من رقدة استعيرها

٩٠

وقال يمدحه صلي الله عليه وسلم

خمدت لفضل ولادك النيران ؞ وانشق من فرح بك الايوان
وتزلزل النادي واوجس خيفة ؞ من هول رؤية انوشروان
وتاول الرويا سطيح وبشرت ؞ بولادك الكهان والرهبان
وعليك ارميا وشعيا اثنيا ؞ وهما لحزقيل لفضلك دانوا
بفضايل شهدت لهن الصحف والتورية والانجيل والفرقان
فوضعت لله المهيمن ساجدا ؞ واستبشرت بظهورك الاكوان
متكملا لم يقتطع لك سرة ؞ شرفا ولم يطلق عليك ختان
فرات قصور الشام امنة وقد ؞ وضعتك لا يخفي لها اركان
ورات حليمة وهي ظئرك في ابنها ؞ سرا تحار لوصفه الاذهان
وغدا ابن ذي يزن ببعثك مومنا ؞ سرا اليشهد شركه الديان
شرح الاله الصدر منك لاربع ؞ فراي الملايك حولك الاخوان
وحبيت في خمس بظل غمامة ؞ لك في الهواجر جرمها صيوان
ومررت في سبع بدير فانحني ؞ منه الجدار واسلم المطران

وكذاك في خمس وعشرين اثنتي ∴ نسطور منك وقلبه ملآن
حتى كملت لاربعين واشرقت ∴ شمس النبوة وانجلى التبيان
فرمت نجوم النيرات رجيمها ∴ وتساقطت من خوفك الاوثان
والارض فاهت بالسلام عليك في ∴ الاحجار والاشجار والكثبان
وانت مفاتيح الكنوز باسرها ∴ فنهاك عنها الزهد والعرفان
ونظرت خلفك كالامام بخاتم ∴ افضى لديك الشك وهو عيان
وغدت لك الارض البسيطة مسجدا ∴ فالكل منها للصلوة مكان
ونصرت بالرعب الشديد على العدا ∴ ولك الملايك في الوغى عوان
وسعى اليك فتى سلام مسلما ∴ طوعا وجاك مسلما سلمان
وغدت تكلمك الاباعر والظبا ∴ والظب في الثعبان والسرحان
والجذع حن الى علاك مسلما ∴ ويبطن كفك سبح الصوان
وهوى اليك العرق ثم رددته ∴ في نخلة تزهو بها وتزان
والدوحتان وقد دعوت فاقبلا ∴ حتى تلاقت منهما الاغصان
وشكا اليك الجيش من ظما به ∴ فتفجرت بالما منك بنان
وردت عين قتادة من بعد ما ∴ ذهبت فلم ينظر لها انسان
وحكى ذراع الشاة مودع سمه ∴ حتى كان العضو منه لسان
وعرجت في ظهر البراق مجاوز السبع الطباق كما يشا الرحمن
والبدر شق واشرقت شمس الضحى ∴ بعد الغروب وما بها نقصان
وفضيلة شهد الانام بحقها ∴ لا يستطيع جحودها انسان
في الارض ظل الله انت ولم يلح ∴ في الارض ظلك ان حواك مكان
نسخت بمظهرك المظاهر مثلما ∴ نسخت بملة دينك الاديان
وعلى نبوتك المعظم قدرها ∴ قام الدليل واوضح البرهان
وبك استغاث الانبيا جميعهم ∴ عند الشدايد ربهم ليعانوا
اخذ الاله لك العهود عليهم ∴ من قبل ما سمحت بك الازمان
فبك استغاث الله آدم عندما ∴ نسب الخلاف اليه والعصيان
وبك التجى نوح وقد ماجت به ∴ ولسر السفينة اذ طغا الطوفان
وبك الخليل دعا الاله فلم يخف ∴ نمروذ اذ شبت له النيران
وبك اغتدى في السجن يوسف سايلا ∴ رب العباد وقلبه حيران
وبك اغتدى ايوب يسال ربه ∴ كشف البلا فزالت الاحزان
وبك الكليم غداة خاطب ربه ∴ سال القبول فعمه الاحسان
وبك المسيح دعا فاحيى ربه ∴ ميتا وقد بليت به الاكفان
وبك استبان الحق بعد خفايه ∴ حتى اطاعك انسها والجان
ولو انني وفيت وصفك حقه ∴ فنى الكلام وضاقت الاوزان
فعليك من رب السلام سلامه ∴ والفضل والبركات والرضوان
وعلى صراط الحق الك كلما ∴ هب النسيم ومالت الاغصان
وعلى ابن عمك وارث العلم الذي ∴ ذلت لسطوة باسه الشجعان
واخيك في يوم الغدير وقد برا ∴ نور الهدى وتاخت الاقران

وعلى صحابتك

وعلى صحابتك الذين تتبعوا ∴ طرق الهدى فهداهم الرحمن
وشروا بسيعهم الجنان وقد دروا ∴ ان النفوس لبيعها اثمان
يا خاتم الرسل الكرام ومانح النعم الجسام ومن له الاحسان
اشكو اليك ذنوب نفس منوها ∴ طبع عليه ركب الانسان
فاشفع لعبد شانه عصيانه ∴ ان العبيد يشينها العصيان
فلك الشفاعة في محبيكم اذا ∴ نصب الصراط وعلق الميزان
فلقد تعرض للاجابة طامعا ∴ في ان يكون جزاه الغفران

٥٧ وقال ايضا يمدحه صلى الله عليه وسلم

فيروزج الصبح ام ياقوتة الشفق ∴ بدت فهيجت الورقا في الورق
وصارم اللحظ لما لاح مختضبا ∴ كما برا السيف محمرا من العلق
ومالت القضب اذ مر النسيم بها ∴ سكرى كما نبه الوسنان من ارق
والغيم قد نشرت في الجو بردته ∴ سترا تمد حواشيه على الافق
والسحب تبكي وثغر البرق مبتسم ∴ والطير تسجع من تيه ومن شبق
فالطير في طرب والسحب في حرب ∴ والماء في هرب والغصن في قلق
وعارض الارض بالانوار مكتمل ∴ قد ظل يشكو لصوب العارض الغدق
وكلل الطل اوراق الغصون ضحى ∴ كما تكلل خد الخود بالعرق
واطلق الطير فيها سجع منطقه ∴ ما بين مختلف منه ومتفق
والطل يسرق بين الروح خطوته ∴ وللمياه دبيب غير مسترق
وقد بدا الورد مفترا مباسمه ∴ والنرجس الغض فيها شاخص الحدق
من احمر ساطع او اخضر نضر ∴ او اصفر فاقع او ابيض يقق
وفاح من ارج الازهار منتشرا ∴ نشر تعطر منه كل منتشق
كان ذكر رسول الله مر بها ∴ فاكسبت ارجا من نشره العبق
محمد المصطفى الهادي الذي اعتصمت ∴ به الورى فهداهم اوضح الطرق
ومن له اخذ الله العهود على ∴ كل النبيين من باد وملتحق
ومن رقى في الطباق السبع منزلة ∴ ما كان قط اليها قبل ذا كر رقي
ومن دنا فتدلى نحو خالقه ∴ كقاب قوسين او ادنى الى العنق
ومن يقصر مدح المادحين له ∴ عجزا ويخرس رب المنطق الزلق
ويعجز الفكر فيه ان اريد له ∴ وصفا ويغضي مرآه عن الحدق
علاه مدح الله العلي بها ∴ فقال انك في كل على خلق
يا خاتم الرسل بعثا وهو اخرها ∴ فضلا وفايزها بالسبق والسبق
جمعت كل نفيس من فضايلهم ∴ من كل مجتمع منها ومفترق
وجا في محكم التورية ذكرك والانجيل والصحف الاولى على نسق
وخصك الله بالفضل الذي شهدت ∴ به لعمرك في القران من طرق
والخلق تقسم باسم الله مخلصة ∴ وباسمك اقسم رب العرش للصدق
عمت اياديك كل الكاينات وقد ∴ خص الانام بجود منك مندفق
جود تكلفت ارزاق العباد به ∴ فناب فيهم مناب العارض الغدق
لو ان ادم في حزم خصصت به ∴ لكان من شر ابليس اللعين وقي

لوان جودك للطوفان حين طمت ؞ امواجه ما نجا نوح من الغرق .
لوان عزمك في نار الخليل وقد ؞ مسته لم ينج منها غير محترق .
لوان باسك في موسي الكليم وقد ؞ نوجي لما خر يوم الطور من صعق .
لوان تبع في محل البلاد دعا ؞ لله باسمك استسقي الحيا السبقي .
لوامنت بك كل الناس مخلصة ؞ لم تخش في البعث من بوس ولا رهق .
لوان عبدا اطاع الله ثم اتي ؞ ببغضكم كان عند الله غير تقي .
لو خالفتك كماة الجن عاصية ؞ اركبتهم طبقا في الارض عن طبق .
لو تودع البيض عزما تستغني به ؞ لم تغن عنها صلاب البيض والدرق .
لو تجعل النقع يوم الحرب متصلا ؞ بالليل ما كشفته غرة الفلق .
مهدت اقطار ارض الله منفتحا ؞ بالبيض والسمر منها كل منغلق .
فالحرب في لزز والشرك في عوز ؞ والدين في نشز والكفر في نفق .
فضل بها زينة الدنيا فكان لها ؞ كالتاج للراس او كالعقد للعنق .
صلي عليك اله العرش ما طلعت ؞ شمس النهار ولاحت انجم الغسق .
والك الغرر اللاتي بها عرفت ؞ سبل الرشاد فكانت تهدي الفرق .
قوم متي اضمرت نفس امري طرفا ؞ من بغضهم كان من بعد النعيم شقي .
وصحبك النجب الصيد الذين جروا ؞ الي المناقب من تال ومستبق .
ماذا نقول اذا رمنا المديح وقد ؞ شرفتنا بمديح منك متفق .
اذ قلت في الشعر حكم والبيان به ؞ سحر فرغبت فيه كل ذي فرق .
فكنت بالمدح والانعام مبتديا ؞ فلو اردنا جزا البعض لم نطق .
فلا اخل بعذر عن مديحكم ؞ ما دام فكري لم ينتج ولم يعق .
فسوف اصفيك محض المدح مجتهدا ؞ فالخلق تفني وهذا ان فنيت بقي .

وقال يمدح الملك الناصر

خلع الربيع علي غصون البان ؞ حللا فواضلها علي الكثبان .
وزكت فروع الدوح حتي صافحت ؞ كفل الكثيب ذوايب الاغصان .
وتتوجت هام الغصون وضرجت ؞ خد الرياض شقايق النعمان .
وتنوعت بسط الرياض وزهرها ؞ متباين الاشكال والالوان .
من ابيض يقق واصفر فاقع ؞ او ازرق صاف واحمر قاني .
والظل يسرق في الخمايل خطوه ؞ والغصن يخطر خطرة النشوان .
فكانما الاغصان سوق رواقص ؞ قد قيدت بسلاسل الريحان .
والشمس تنظر من خلال فروعها ؞ نحو الحدايق نظرة الغيران .
والطلع في خلع الكمام كانه ؞ حلل تفتق عن نحور غواني .
والارض تعجب حين تضحك والحيا ؞ يبكي بدمع هايم الهملان .
حتي اذا ابتسمت مباسم ثغرها ؞ وبكي السحاب بمدمع هتان .
ظلت حدايقه تعاتب جونه ؞ فاجاب معتذرا بغير لسان .
طفح السرور علي حتي انني ؞ من عظم ما قد سرني ابكاني .
ما صرف همومك بالربيع وفضله ؞ ان الربيع هو الشباب الثاني .
لمي وقد صفت المياه وزخرفت ؞ جنات مصر واشرق الهرمان .

واخضر واديها وحدق زهرها ؞ والنيل فيه كوثر بجنان .
وبه الجواري المنشات كانها ؞ اعلام بيدا او فروع قيان .
نهضت كاجنحة القلوع كانها ؞ عند المسير تهم بالطيران . لعله باجنحة
والما يسرع في التدفق كلما ؞ عجلت عليه يد النسيم الواني .
طورا كاسنمة القلاص وتارة ؞ متفتلا كاكارع الغزلان .
حتي اذا كسر الخليج وقسمت ؞ امواهه لجبة علي الخلجان .
ساوي بلادكما تساوي في الندا ؞ بين العباد مواهب السلطان .
الناصر الملك الذي في عصره ؞ شكر الظبا طبيعة الرحمان .
ملك اذا اكتحل الملوك بنوره ؞ خروا لهيبته علي الاذقان . ملك
واذا جري بين الوري ذكر اسمه ؞ تغنيه شهرته عن ابن فلان .
من معشر خزنوا الثنا وقطعوا ؞ بقنا النضار جوايز الخزان .
قوم يرون المن عند عطايهم ؞ شركا بوصف الواحد المنان .
الموقدو تحت المراجل للقري ؞ فضلات ما حطموا من المران .
ان اخرست فلذ العقير كلابهم ؞ نادوا الضيوف بالسن النيران .
اسد ردت يوم الهياج اكفهم ؞ بدم الاسود ثعالب الخرصان .
قصفوا القنا في صدر كل مدرع ؞ والبيض في الابدان والابدان .
قد غرد ابن محمد بسميه ؞ وسما بنصرته علي الاديان .
ملك تعيدت الملوك لامره ؞ وكذاك دولة كل رب قران .
واتي وقد عاد السماح واهله ؞ رمما فكان له المسيح الثاني .
فالطير تلجا في الغصون لانها ؞ بنداه لم تامن من الطوفان .
لا عيب في نعماه الا انها ؞ يسلو الغريب بها عن الاوطان .
شاهدته فشهدت لقمان الحجا ؞ ورايت كسري العدل في الايوان .
ورايت منه سماحة وفصاحة ؞ احيي بفيضهما يدي ولساني .
يا ذا الذي شغل الزمان بنفسه ؞ واصم سمع طوارق الحدثان .
لو يكتب اسمك بالصوارم والقنا ؞ اغني عن التضراب والتطعان .
وكتيبة ضرب العجاج رواقها ؞ من فوق اعمدة القنا المران .
نسج الغبار علي الجياد مراوحا ؞ موصولة بمدارع الفرسان .
ودم باذيال الفروع كانه ؞ حول الغدير شقايق النعمان .
حتي اذا استعر الوغي وتتبعت ؞ بيض الصفاح كوامن الاضغان .
فعلت سيوفك عند ما بدروعهم ؞ فعل السراب بمهجة الظمآن .
وبرزت تلفظك الصفوف اليهم ؞ لفظ الزناد سواطع النيران .
باقب يعصي الكوثم يطيعه ؞ فتراه بين تسرع وتوان .
قد الينته رياضة سواسه ؞ فتكاد تركضه بغير عنان .
كالصقر في الطيران والطاوس في الخطرات والخطاف في الروغان .
يرنو الي حبك السما توهما ؞ ان المجرة حلبة الميدان .
لو قيل عج نحو السما مبادرا ؞ وطيت يداه دابر الدبران .
او قيل جز فوق الصراط مسارعا ؞ لمشي علي مشية السرطان .

وفللت حد جموعهم بصوارم ∴ كم اكنا فرة عن الاجفان

ظلت فظنت في مقارعة العدا ∴ ان الغمود معاقد التيجان

صيرت هامات الكماة صوامعا ∴ وكواسر العقبان كالرهبان

ياذا الذي خطب المديح سماحة ∴ فنداه قبل نداي قد لباني

اقصيتني بالجود ثم دعوتني ∴ فنداك ابعدني وان ادناني

ضاعفت بركي ولو لم تولني ∴ الا القبول عطية لكفاني

فنايت عنك ولست اول حازم ∴ خاف النزول لمهبط الطوفان

علمي بصرف الدهر اخلى معهدي ∴ مني وصرف في البلاد عناني

ولربما طلب الحريص زيادة ∴ فغدت موديه الي النقصان

فلين رحلت فقد تركت برايها ∴ غصبت فصول الحكم من لقمان

وخريدة هي في الجمال فريدة ∴ فهي الغريبة وهي في الاوطان

معتادة تهب الخليل صداقها ∴ نحرا على الاكفا والاقران

لا عيب فيها وهو شاهد حسنها ∴ الا تبرجها بكل مكان

قلت وان جلت صنايع لفظها ∴ لكم وان نطقت بسحر بيان

فجميل صنعكم اجل صنايعا ∴ وبديع فضلكم ادق معاني

٦٢

وقال يرثي ويعزي السلطان صاحب حماه بولده الملك المويد

خفف همومك فالحياة غرور ∴ ورحى المنون على الانام تدور

والمرء في دار الفنا مكلف ∴ لا قادر فيها ولا معذور

والناس في الدنيا كظل زايل ∴ كل الي حكم الفنا يصير

فالنكس والملك المتوج واحد ∴ لا آمر يبقى ولا مامور

عجبا لمن ترك التذكر وانثنى ∴ في الامن وهو بعيشه مغرور

في فقدة الملك المويد شاهد ∴ ان لا يدوم مع الزمان سرور

ملك تيمنت الملوك برايه ∴ فكانه لصلاحهم اكسير

من ال ايوب الذين سماحهم ∴ بحر بامواج الندى مسجور

اضحت مراثيه الحسان مراثيا ∴ للناس منها انة وزفير

وبكت له كل الثغور وطالما ∴ ضحكت لدست الملك منه ثغور

افني عماد الدين بعد علومه ∴ ولطبه عما عراه قصور

واذا القضا جرى بامر نافذ ∴ غلط الطبيب واخطا التدبير

ولو ان اسمعيل مثل سميه ∴ يفدى فدته ترايب ونحور

ان لمت صرف الدهر فيه اجابني ∴ ابت النهى ان يعتب المقدور

او قلت اين ترى المويد قال لي ∴ اين المظفر قبل والمنصور

ام اين كسرى ازدشير وقيصر ∴ والهرمزان وقبلهم سابور

ام اين داود سليمان الذي ∴ كانت بجحفله الجبال تمور

والريح تجري حيث شا بامره ∴ منقادة وبه البساط يسير

فتكت بهم ايدي المنون ولم تزل ∴ خيل المنون على الانام تغير

لو كان يخلد بالفضايل ماجد ∴ ماضمت الارض الكرام قبور

كل بصير

كل بصير الي [البلا] فاجيته ∴ اني لاعلم واللبيب خبير

وقال يعزي احد الامرا بمصاب له عرض ٢١

لا اري الله مجد مولاي سوا ∴ لا ولا ريع بعدها بمصاب

وكفاه الاله حادثة الدهر ∴ ووالي له جزيل الثواب

وقال يعزي شرف الدين بن فخر الدين بماردين لولد له

لدوا للموت وابنوا للخراب ∴ فما فوق التراب الي التراب

كذلك قال خير الخلق طرا ∴ رسول الله ذو الامر المجاب

فمرجع كل حي للمنايا ∴ وغاية كل ملك للذهاب

بنو الدنيا فرايس للمنايا ∴ وناب الموت عنها غير نابي

ومن يغتر في الدنيا بعيش ∴ فقد طلب الشراب من السراب

دعا ابنك للردا ان ليس يعصي ∴ وداعي الموت ممنوع الجواب

ارانا فقده الايام سودا ∴ ونادي الانس مغبر الجناب

وما طيب الحيوة بغير بشر ∴ وما حسن السما بلا شهاب

فلذ بالصبر في الاولي واحسن ∴ عزاك الله مغتنم الثواب

فانك في اناس ليس يخفي ∴ على امرايهم وجه الصواب

وقال يرثي عم الملك ناصر الدين اخا الملك الصالح بن ارتق ٢٠

بكي عليك الحسام والقلم ∴ وانفجع العلم فيك والعلم

وضجت الارض فالعباد بها ∴ لاطمة والبلاد تلتطم

تظهر احزانها على ملك ∴ جل ملوك الورى لها خدم

ابلج غض الشباب مقتبل العمر ∴ ولكن مجده هرم

يحكم في الورى واموله ∴ يحكم في ماله ويحتكم

يجتمع المجد والثنا له ∴ وماله في الوفود يقتسم

قد سميت جوده الانام ولا ∴ تلقاه من بذله الندى سيم

ماعرفت منه لا ولا نعم ∴ بل دونهن الالا والنعم

الواهب الالف وهو مبتسم ∴ القاتل الف وهو مقتحم

مبتسم والكماة عابسة ∴ وعابس والسيوف تبتسم

يستصغر العضب ان يصول به ∴ ان لم تجرد من قبله الهمم

ويستخف القناة يحملها ∴ كانها في يمينه قلم

لم يعلم العالمون مافقدوا ∴ منه ولا الاقربون ماعدموا

ما فقد فرد من الانام كمن ∴ ان مات ماتت لفقده امم

والناس كالعين ان نقدتهم ∴ تفاوتت فيه عنك القيم

يا طالب الجود قد قضي عمر ∴ فكل جود وجوده عدم

يا منادي الندا ليدركه ∴ اقصر ففي مسمع الندا صمم

مضي الذي كان للانام ابا ∴ فاليوم كل الانام قد يتموا

وسار فوق الرقاب مطرحا ∴ وحوله الصافنات تزدحم

مقلبات السروج شاخصة ∴ لها زفير ذابت به اللجم

وحل دارا اضافت بساكنها ؞ ودونه ادني دياره ارم
كانه لم يطل الي رتب ؞ تقصر من دون نيلها الهمم
ولم يمهد للملك قاعدة ؞ بها عيون العقول تحتكم
ولم تقبل له الملوك يدا ؞ برغم في نيلها فتستلم
ولم يقد للحروب اسد وغي ؞ يسري بها من رماحها اجم
ولم يصل والخميس مركب ؞ عبابه والعجاج مرتكم
اين الذي كان للوري سندا ؞ ورحب اكنافه لها حرم
اين الذي ان سري الي بلد ؞ لا ظلم يبقي بها ولا ظلم
اين الذي يحفظ الزمام لنا ؞ ان خفرت عند غيره الذمم
يا ناصر الدين وابن ناصره ؞ ومن به في الخطوب يعتصم
وصاحب الرتبة التي وطيت ؞ لها علي هامة السها قدم
تثني عليك الوري وما شهدوا ؞ من السجايا الا بما علموا
يبكيك مالوفك التقي اسفا ؞ وصاحباك العفاف والكرم
لم يشق يوما بك الجليس ولا ؞ مس نداماك عندك الندم
اعييتني بالوداد وعن نشبي ؞ كانما الود بيننا رحم
لولا التسلي بمن تركت لنا ؞ الم بي من تدلهي لمم
وفي بقا السلطان تسلية ؞ لكل قلب بالحزن يضطرم
الملك الصالح الذي ظهرت ؞ منه السجايا وطابت الشيم
لا زال يغني الزمان في دعة ؞ والذكر عال والملك منتظم

وقال يمدح الملك الصالح بن ارتق رحمهما الله

يا نسمة لاحاديث الهوي شرحت ؞ كم من صدور لارباب الهوي شرحت
بليلة البرد يهدي القلوب بها ؞ يبرد فكم لفحت قلبي وقد نفحت
وبارق كشقيط الزند مقتدحا ؞ له بذكر نار الشوق قد قدحت
بدا فاذكرني ارض الصرط وقد ؞ تكللت بالكلا والشيح واتشحت
والريح نافحة والسحب سافحة ؞ والغدر طافحة والورق قد صدحت
وقهوة كوميض البرق صافية ؞ كانها من اديم الشمس قد رشحت
عذرا شمطا قد خف النشاط بها ؞ لولا المزاج الي نرمايها جمحت
رقيقة الجرم يستخفي الزجاج بها ؞ كانها دون جرم الكاس قد سفحت
تبدي عن الماصبر الكلما تركت ؞ غضبي وتزبد من غيظا اذا اصطلحت
باكرتها وعيون الشهب قد غمضت ؞ خوف الصباح وعين الشمس قد فتحت
وبشرت بوفاة الليل ناجعة ؞ كانها في غدير الصبح قد سبحت
مخضوبة الكف ما تنفك نايحة ؞ كان افراخها في كفها ذبحت
وظبية من ظبا الترك كانسة ؞ لكنها في رياض القلب قد سرحت
ان جال ما الحيا في خدها خجلت ؞ وان تردد في اجفانها انفتحت
قست علي حبها قلبا ووجنتها ؞ لو مر تقبيلها في الوهم لانجرحت
سالتها قبلة والوقت منفسح ؞ لنا فما رخصت فيها ولا فسحت

وخلت

وخلت اعطافها بالعطف ينحني ؞ فلا نحت ذلك المعني ولا منحت
كم قد عصيت اللواح في اطاعتها ؞ وان الحت علي عذلي لها ولحت
من ليس يخشي اسود الغاب ان زارت ؞ لكيف يخشي كلاب الحي ان نبحت
ما ان خاف من الايام قارحة ؞ اذا يد الدهر في انيابه قدحت
وكيف تغترا يدي الدهر حال فتي ؞ اموره بالمليك الصالح انصلحت
الباسم الثغر والايام عابسة ؞ والابلج الوجه والابطال قد كلحت
والشايع الذكر والمعروف في زمن ؞ لو كابدته رياح المسك ما نفحت
اعز اظهر من رايات عزمته ؞ ايات جود لايات الكرام محت
اخفي الملوك تجليهم لا شهم ؞ شهب اذا بزغت شمس الضحي نزحت
تلوي يداه صفيح الهند عن غضب ؞ حتي اذا ظفرت عن قدرة صفحت
ما ان تزال تعالينا خزاينه ؞ لانها بوليد المال ما فرحت
لولا فنا المال لم تحمد مكارمه ؞ والراح لولا فنا العقل ما مدحت
اثني عليه بنو الامال حين غدا ؞ يعطي القرايح منهم فوق ما اقترحت
قالوا وردنا نداه قلت عادته ؞ قالوا وجادت يداه قلت ما برحت
لو ان نيل نجوم الارض حاجتكم ؞ او بدرها واقتنيتم باسمه نجحت
يا قايد الليل تنزو في اعنتها ؞ تلوي الشكايم غيظا كلما شرحت
حمر الاديم صقيلات ملابسها ؞ كانها في دم الابطال قد سبحت
تغدو غضابا اذا اسر العجاج لها ؞ حتي اذا شاهدت ضحك الظبا فرحت
اذا جري البرق يوما كي يسابقها ؞ ظننت جذوته من فعلها قدحت
تحملن اسد الدي الهيجا باسمة ؞ ثغورها ووجوه الموت قد كلحت
لا يستشيرون في الهيجا سوي غضب ؞ اذا استشير بها في معرك نصحت
صفوا الي الحرب اقداما ولو وزنت ؞ حلومها برواسي ارضها رجحت
غض الزمان عيون السوء عن ملك ؞ كل العيون الي معروفه طمحت
من فتية بحميا سكر قد سكرت ؞ لفرط ما اغتبقت بالمدح واصطبحت
يلقي العفاة من المعروف دارعة ؞ اعراضها بتغال الدمع ما جرحت
تملي علينا المعاني حسن انعمها ؞ كانما علمتنا ما به مدحت
يا من به ختمت آي السماح لنا ؞ كما باباته من قبله فتحت
لولاك ما زال ليل الخطب معتكرا ؞ علي العلا وضحي الانصاف ما وضحت
تستبشر الشمس لما القبوك بها ؞ وما درت انها في ذاك افتضحت
لو انها جمعت اوصافك اتفقت ؞ علي عبادتها الاديان واصطلحت
وليل نقع حكت شهب الرماح به ؞ نجوم افق الي جنح الدجي جنحت
قدحت فيه من الاراء نار وغي ؞ فاحرقت فية في الملك قد قدحت
تدرعت للوري حتي حسرت لها ؞ مبارز ارقها عرت من بعد ما جمحت
ارخي الجداد علي الارماح ايديهم ؞ فكلما حاولوا اطعنا بها سبحت
يا باذل الخيل عفوا بعد عزتها ؞ ولا جنت في الوغا ذنبا ولا اجترحت
عندي ايادبك لا تخفي صنايعها ؞ هل تستر الشمس كف بعد ما وضحت
ودعتكم وتناي لا يودعكم ؞ وسرت عنكم وبقيا الود ما برحت

اشذ وبمدحكم جيادلي بحث ∴ لو ان اسيرها بالورق ماصدحت
ولوابلغ سولي ماسمعت قدحي ∴ عنكم ولا ابعدت داري ولا نزحت
ما ان افوه بشرح في المقال لها ∴ لكنها بلسان الحال قد شرحت
لا اذم الدهر في امر رميت به ∴ ولا اقول حصاة الخطمار شحت
وكيف انسب فرط البخل في زمن ∴ الكف بيتا انا لكم سمحت
لين نات عنكم يوما حوا يجنا ∴ فان ارواحنا في ربعكم جنحت
وكل يوم تغالي عند ذكركم ∴ يا ساكني السفح كم عيني بكم سفحت

٦٠
وقال يمدحه ويهنيه بعيد النحر

اهلا ببدر دجي يسعي بشمس ضحي ∴ بنور طلعته الليل البهيم محا
حيي بها والدجي مرخي سغدايره ∴ فخلت ان جبين الصبح قد وضحا
راحا اذا املا الساقي بها قدحا ∴ ظننت جذوة نار في الدجي قدحا
لم تبق طول المدا الاحشاشتها ∴ غنت لنا فتراآت بيننا شبحا
يسعي بها ثمل الاعطاف يرجعها ∴ سكري بالغاظ ان جدا ومزحا
يجلو لنا جذوة في الليل مغتبقا ∴ بها فيحسب بالالا لامصطبحا
نادمته وجناح النسر منقبض ∴ عن المطار وجنح الليل قد جنحا
حتي انثني والكري يلوي بجانبه ∴ الي الوساد وان طارحته انطرحا
وظل من قبض جرم الكاس منقبضا ∴ من بعد ما هش للكاسات وانشرحا
يضمه والكري يرخي انامله ∴ فكلما اوثقته كفه شرحا
حتي رايت مياه الليل غايرة ∴ في غربها وغدير الصبح قد طفحا
وللشعاع علي ذيل الصباح دم ∴ كان طفل الدجي في مجره ذبحا
وقام يهتف من فوق الجدار بنا ∴ متوج الراس بالظلما متشحا
كانه شامت بالليل عن حنق ∴ فكلما اصدح الصبح الدجي صدحا
نبهته والكري يثني معاطفه ∴ ونشوة الراح تلوي جيده مرحا
فهبت لي وحميا النوم تصرعه ∴ والسكر يطبق من جفنيه ما فتحا
جشمته وهو يثني جيده مللا ∴ كاسا اذا ضحكت في وجه كلحا
يلقي سناها علي تقطيب حاجبه ∴ اشعة فيرينا قوس قزحا
وظل يتروي لريح الراح ممتنعا ∴ ويستشيط اذا عاطيته قدحا
حتي اذا احدثت الكاس النشاط له ∴ اتبعته بثلاث تبعث الفرحا
وتلت من فضلها ما كان اسار ∴ بثغره من رضاب شهدة نفحا
ريقا لو اشتاقه الصاحي لمال به ∴ سكرا ولو رشف السكران منه صحا
فقال لي وغوادي الدمع تسبقني ∴ من السرور وقد يبكي اذا طفحا
قد كنت تشكو فساد العيش مغتربا ∴ اني وقد طاب باللذات وانفسحا
فقلت قد كان صرف الدهر افسده ∴ لكنه بالمليك الصالح انصلحا
ملك اذا ضل فكري في مدايحه ∴ امست تعلمنا اوصافه المدحا
فضل يكاد يعيد الخرس ناطقة ∴ تتلو الثنا ولفظ يخرس الفصحا
وطلعة كجبين الشمس لو لمعت ∴ يوما لمغتبق بالراح لاصطبحا
وجود ما كهلال الفطر ملتمسا ∴ وجود ما كان هلال الفطر منفسحا

يخفي

يخفي مكارمه والسكر يظهرها ∴ وكيف يخفي اريج المسك ان نفحا
يكاد يعقم فكري ان افارقه ∴ عن المديح فان وافيته لقحا
فما ارتنا الليالي دونه سمحا ∴ الا انثني فارتنا كونه سمحا
ثبت الجنان مديد الراي صايبه ∴ اذا تقاعس حرف الدهر او جمحا
لا يستشير سوي نفس مويدة ∴ من اخطا الراي لا يستنزل النصحا
ولا يقلد الا ما تقلده ∴ من حد عضب اذا شاورته نصحا
ولا يزيل عليه غير سابغة ∴ كانما البرق من ضحضاحها لمحا
مسرودة مثل جلد الصل لو نصبت ∴ قامت ولو صب فيها الما ما نضحا
غضت عيون الردي والسوء من ملك ∴ طرف الزمان الي علياه طمحا
ما فر من ظل في افنا امن له ∴ ان اغلق الدهر باب الرزق او فتحا
يود باغي الندا لو نال بلغته ∴ حتي اذا حل في افنايه اقترحا
لما راي المال لا تلوي عليه يدي ∴ اولاني الود اذ اوليته المدحا
يا ايها الملك المحمود امده ∴ والمجتدي جود عافيه لمامنحا
لو ادعت جودكم الانوا لاتهمت ∴ ولو تعاطاه لج البحر لافتضحا
حزت العلي فرعاك الناس سيدهم ∴ والكاس لولا الحميا سميت قدحا
في وصفنا لك بالانعام سوينا ∴ والغيث ينقضه ان قيل قد سمحا
يا باذلا من كنوز المال ما ادخروا ∴ وقابضا من سيول السكر ما منحا
وملبسي النعم اللاتي تباعدني ∴ عنها الحيا فلا انفك مقترحا
لين حصصتك في عيد بتهنية ∴ فما اجرت ولا عذري به وضحا
العيد يزركنا في العام واحدة ∴ وجود كفك عيد قط ما برحا
لكن اهني بك الدين الحنيف فقد ∴ اتيت للدين مخلوقا كما اقترحا
فاسلم فما ضرني ما دام جودكم لي ∴ سواكم ان منع الاحسان او منحا

٦١
وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر

خود فرصة اللذات قبل فواتها ∴ واذا دعتك الي المدام فواتها
واذا ذكرت التابيين عن الطلا ∴ لا تنس حدتهم علي اوقاتها
يرنون بالالحاظ شزر الكلما ∴ صبغت اشعتها اكف سقاتها
كاس كساها النور لما ان بدا ∴ مصباح حزم الراح في مشكاتها
صفها اذا اجليت باحسن وصفها ∴ كي تشرك الاسماع في لذاتها
لولا التذاذ السامعين بذكرها ∴ لغنيت عن اسمايها بسماتها
واذا سمعت بان قوما اظهروا ∴ عنها النفار فتلك من آياتها
ذنب اذا عد الذنوب رايته ∴ من حسنه كالخال في وجناتها
راح حكت ثغر الحبيب وخده ∴ وحبابها وصفايها وصفاتها
فكانما في الكاس قابل صفوها ∴ ثغر الحبيب فلاح في مراتها
فلين نهي عنها المشيب فطالما ∴ نشات لي الافراح من نشواتها
وتبرجت لي في الزجاجة بكرها ∴ بين الرياض فكنت بعض زناتها
والقضب دانية علي ظلالها ∴ والزهر تيجان علي هاماتها
والما يخفي في التدفق صوته ∴ والورق تسجع باختلاف لغاتها

ولقد تركت وصالها عن قدره ؞ وزجرت داعي النفس عن شهواتها
لم اشك جور الحادثات ولم اقل ؞ حالت بي الايام عن حالاتها
مالي اعد لها مساوي جمة ؞ والصالح السلطان من حسناتها
رب العفاف المحض والنفس التي ؞ غلبت مروتها على شهواتها
ملكية فلكية يسمو بها ؞ كرم ترسخ كهنه في ذاتها
تختال في العذر الجميل لو فدها ؞ كرما ولكن بعد بذل هباتها
سبقت مواهبه السوال فماله ؞ عدة موجلة الي ميقاتها
ملك تقر له الملوك بانه ؞ انسان اعينها وعين حياتها
لولم ينط بالبشر هيبة وجهه ؞ ذهلت بنو الامال عن حاجاتها
يعطي الالوف لو اقدبه براحة ؞ تثني يد الاحداث عن سطواتها
فكانما قتل الحوادث بالندي ؞ وغدا يودي للعفاة دياتها
من فتية راض الوقار نفوسها ؞ فبدا سكوت الحلم في حركاتها
لو انها يوم القيمة طالب ؞ تقلت الي ميزانه حسناتها
في كفه القلم الذي خضعت له ؞ بيض الصفاح وقل حد شباتها
وسطا على الارواح وهو ربيها ؞ والبغها في الغاب عند نباتها
قلم فري كبد الاسود وما رغي ؞ حق الجوار لهن في اجماتها
ما شاهد الاملاك محبة ريقه ؞ الاوجف الريق في لهواتها
يا ايها الملك الذي سطواته ؞ حلمت بها الاعدا في يقظاتها
ان كنت من بعض الانام فانما ؞ عرر الجياد تعد بعض شياتها
شهدت لراحتك السحايب انها ؞ ربي البسيطة وهي من ضراتها
فالناس تدعوها مفاتح رزقها ؞ وتعدها الاهوال من آفاتها
شتت شمل المال بعد وفوره ؞ وجمعت شمل الناس بعد شتاتها
وظهرت بالعدل الذي امسي به ؞ في البيد يخشي ذيبها من شاتها
يبدي ابتساما للعداة ورايه ؞ راي ينكس في الوغي راياتها
كالبيض تبدو للنواظر منظرا ؞ متهاما لقا والموت في شفراتها
وكتيبة تختال في اجم القنا ؞ كالاسد تسري وهي في غاباتها
سيان ما تحوي السروج وما حوت ؞ ايدي الفوارس من سريجاتها
ارسلت فيها للرماح اراقما ؞ لسعت قلوب حماتها بحماتها
جشمتها جردا اذا رمت العلي ؞ ارسلتها فجرت الي غاباتها
ما بين عينيها الاسنة طالع ؞ فكانما غرر علي جبهاتها
سدت حوافرها القضا بعثير ؞ غيث به العقبان عن وكناتها
صافحت هامات العدا بصفايح ؞ دبت نمال الموت في صفحاتها
حتي غدت منها الجبال وشعبها ؞ حمر الوخز السمر في لباتها
وجعلت اشلا الكماة كانما ؞ دخرت لقوت الوحش في فلواتها
ضمنت بها قوت الوحوش فاصبحت ؞ عند العريكة وهي من اقواتها
يا حامل الاثقال وهي مرايب ؞ والخايض الاهوال في غمراتها
ومفرج الكرب التي لو صافحت ؞ شم الجبال لزلزلت هضباتها

قد كان

قد كان يغرق نحونا ملك الوري ؞ فجعلت بحر الجود سفن نجاتها
فاسعد بعيد انت عيد له ؞ وهو اسم بكم هنا ميقاتها
فطر قطرت بيمنه كبد العدا ؞ فشغلت انفسها بها عن ذاتها
ووصلت فيه العاكفين على التقي ؞ فتركتها في صومها وصلاتها
فاستجلها من حور حلة بابل ؞ فلناك تبدي السحر من نفثاتها
ظمانة للقاك وهي روية ؞ ببدايع تروي غليل رواتها
لا تبتغي مهرا سوي اجرايها ؞ من قرب حضرتكم علي عاداتها
تستنجز الوعد الشريف لربها ؞ لتزوح قلب عداتها بعداتها
هذي كنوز الشكر وافرة لكم ؞ فاجعل نجاز الوعد بعض زكاتها

٦٠

وقال يرثي خاله نجم الدين

سفها اذا شقت عليه جيوب ؞ ان لم تشق مراير وقلوب
وتملقا سكب الدموع علي الثري ؞ ان لم يمازجها الدم المصبوب
يا حمزة الثاني الذي كادت له ؞ صم الجبال الراسيات تذوب
ان ضاع ذكرك بين المحاسن ؞ تلك المحاسن كلهن عيوب
لم ابك بالحرب الطويل بلما عا ؞ حزني عليك وقايح ودروب
فلابكينك بالصوارم والقنا ؞ حتي يحطم ذابل وقضيب
لا يامل بنو ابي الفضل البقا ؞ ان الفنا اليهم لقريب
ووراهم من السنبس عصبة ؞ مرد وشبان تهاب وشيب
قوم اذا غضبوا علي صرف القضا ؞ جا الزمان من الذنوب يتوب
واذا دعو يوما لكشف ملمة ؞ بسموا وفي وجه الزمان قطوب
ان خوطبوا تحديتهم وخطابهم ؞ يوم الجلاد حوادث وخطوب
فليبكينك طرف كل مثقف ؞ يزهي بحسن سنانه الانبوب
يبكيك في يوم الهياج باعين ؞ خزر مدامعها الدم المصبوب
والصبح ليل بالعجاج وقد بدا ؞ بالبيض في فوج العجاج نسيب
ولقد رضيت بان تعيش مترما ؞ لا غاصب فيها ولا مغصوب
في منصب لله فيه طاعة ؞ ترضي وللفقرا فيه نصيب
سيثير ثارك يا ابن حمزة عصبة ؞ شم الانوف الي القراع تثوب
نجباء ال العريض اذا سطوا ؞ يوما افادوا الدهر كيف ينوب
سمعت بمصرعك البلاد فارجفت ؞ وتواتر التصديق والتكذيب
وبكي لرزيك صعبها وذلولها ؞ وشكي لفقدك شاتها والذيب
تبكي العتاق اذا بكتك عواتق ؞ وتحن بينك اذ تاين النيب
فجعت بك الدنيا فلا وجه العلي ؞ طلق ولا صدر الزمان رحيب
اذا انت في يوم الجلاد علي العدا ؞ خطب وفي يوم الجدال خطيب
يا شمس افق لم تكن من قبلها ؞ للشمس في طي الصعيد مغيب
ان غيبت تلك المحاسن في الثري ؞ فجميل ذكرك في البلاد يجوب
حزت المحامد بالمكارم ميتا ؞ ففداك الشايين لا التاينب
فابشر فانك بالثنا مخلد ؞ ما خاب الا شخصك المحجوب

حتي الجاجد ثاحللت بتربة ... حتي يعطر نشره فيطيب
لازال تبكيه عيون سحايب ... للبرق في حافاتهن لهيب ٥٩ ٨

وقال يرثي الملك الصالح بن ارتق ٣٩

يابدورا تغيب تحت التراب ... وجبالا تمر مر السحاب
ان في ذلك اعتبارا وذكري ... سوعي بها ذوو الالباب
قل لقصاد الامال لاترد العيش ... فان الحيوة لمع سراب
اين رب السرير والحلة البيضا ... ذات النخيل والاعناب
عرصات كانهن سما ... قد توارت شموسها في الحجاب
اين رب الاراء والرتبة العليا ... والماجد الرفيع الجناب
والذي لقبوه بالابلج الوهاب ... طورا والعابس النهاب
ليث ابنا ارتق الملك الصا ... لح رب الاحساب والانساب
صاحب الرتبة التي نكص العا ... لم من دونها علي الاعقاب
ومجلي لبس الامور اذا ابر ... قع قبح الخطا وجوه الصواب
حاز حكم الكهول طفلا واعطي ... ورع الشيب في اوان الشباب
جل عن ان يقبل كف فيه ... فكان التقبيل للاعتاب
لم ترنح اعطافه نشوة الملك ... ولا يزدهيه فرط اعتجاب
رافع النار بالبقاع اذا اخمد ... برد الشتاء نبح الكلاب
ومحيل العلم المحيل اذا اعتا ... د لسان الفصيح نطق الزباب
عزموا ربعه وقد انكر الجو ... د برفع اللوي ونصب القباب
وقبور بها حوت راسيات ... وجفان مملوة كالجواب
ملك اصبح الخلايق والا ... يام والارض بعده في اضطراب
واعتبر فضرة الرياض تجرها ... اثر المطر في خدود الروابي
فليطل بعده علي الدهر عتبي ... رب ذم ملقب بعتاب
حملوه علي الرقاب وقد كا ... ن نراه الطواق تلك الرقاب
ما اظن المنون تعلم ماذا ... قصفت بعده من الاصلاب
يارجيم الخطوب فاسترق السمع ... فافق العلي بغير شهاب
ايها الذاهب الذي عرض الاموال والناس بعده للذهاب
طالب السماح لما توفيت ... وشقت مرابر الاداب
وعلا في الملاعويل المعوالي ... وبجيب اليراع والقرضاب
لو يزد الردي بقوة باس ... لوقيناك في الامور الصعاب
باسود بيض الوجوه طوال السباع شم الانوف غلب الرقاب
تركوا اللهو للغواة وافنوا ... عمرهم في كتايب وكتاب
وجياد مثل العقارب نحو الشروع تسعي شوايل الاذناب
كل طرف مطهم سايل الغرة جعد الرسغين سبط الاهاب
كنت ذخرا لنا لوان المنايا ... جنبت عن رفيع ذاك الجناب
لم اكن جازعا وانت قريب ... لبعاد الاهلين والانساب
كان لي جودك العميم انيسا ... في انفرادي وموطنا في اغترابي
ما بقاي من بعد فقدك الا ... كبقا الرياض بعد السحاب
٣٥

١٩٣ ٦٠

قصيدة الموسومة بلامية العجم

اصالة الراي صانتني عن الخطل ... وحلية الفضل زانتني لدي العطل
مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع ... والشمس راد الضحي كالشمس في الطفل
فيم الاقامة بالزوراء لا سكني ... بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناء عن الاهل صفر الكف منفرد ... كالسيف عري متناه من الخلل
فلا صديق اليه مشتكي حزني ... ولا انيس اليه منتهي جذلي
طال اغترابي حتي حن راحلتي ... ورحلها وقري العسالة الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما ... يلقي ركابي ولج الركب في عذلي
اريد بسطة كف استعين بها ... علي قضاء حقوق للعلي قبلي
والدهر يعكس امالي ويقنعني ... من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل ... لمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بشدة الباس منه رقة الغزل
طردت سرح الكري عن ورد مقلته ... والليل اغري سوام النوم بالمقل
والركب ميل علي الاكوار من طرب ... صاح واخر من خمر الكري ثمل
فقلت ادعوك للجلي لتنصرني ... وانت تخذلني في الحادث الجلل
تنام عني وعين النجم ساهرة ... وتستحيل وصبغ الليل لم يحل
فهل تعين علي غي هممت به ... والغي يزجر احيانا عن الفشل
اني اريد طروق الحي من اضم ... وقد حماه رماة الحي من ثعل
يحمون بالبيض والسمر اللدان به ... سود الغدائر حمر الحلي والحلل
فسر بنا في ظلام الليل مهتديا ... بنفحة الطيب تهدينا الي الحلل
فالحب حيث العدي والاسد رابضة ... حول الكناس لها غاب من الاسل
نؤم ناشية بالجزع قد سقيت ... نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب احاديث الكرام بها ... ما بالكرايم من جبن ومن بخل
تبيت نار الهوي منهن في كبد ... حري ونار القري منهم علي القلل
يقتلن انضاء حب لاحراك بهم ... وينحرون كرام الخيل والابل
يشفي لديغ العوالي في بيوتهم ... بنهلة من غدير الخمر والعسل
لعل المامة بالجزع ثانية ... يدب منها نسيم البرء في عللي
لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت ... برشقة من نبال الاعين النجل
ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني ... باللمح من صفحات الاستار والكلل
ولا اخل بغزلان اغازلها ... ولو دهتني اسود الغيل بالغيل
حب السلامة يثني هم صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقا ... في الارض او سلما في الجو فاعتزل
ودع غمار العلي للمقدمين علي ... ركوبها واقتنع منهن بالبلل
رضي الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الاينق الذلل
فادرا بها في نحور البيد حافلة ... معارضات مثاني اللجم بالجدل
ان العلي حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث ان العز في النقل

لو كان في شرف المأوى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا ... والحظ عني بالجهال في شغل
لعله إن بدا فضلي ونقصهم ... لعينه نام عنهم أو تنبه لي
أعلل النفس بالآمال أرقبها ... ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
لم أرتض العيش والأيام مقبلة ... فكيف أرضى وقد ولت على عجل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وعادة النصل أن يزهو بجوهره ... وليس يعمل إلا في يدي بطل
ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني ... حتى أرى دولة الأوغاد والسفل
تقدمتني أناس كان شوطهم ... وراء خطوي إذ أمشي على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الأجل
وإن علاني من دوني فلا عجب ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
أعدى عدوك أدنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل
وإنما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالأيام معجزة ... فظن شرا وكن منها على وجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت ... مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم ... وهل يطابق معوج بمعتدل
إن كان ينجع شيء في ثباتهم ... على العهود فسبق السيف للعذل
يا واردا سؤر عيش كله كدر ... أنفقت صفوك في أيامك الأول
فيم اقتحامك لج البحر تركبه ... وأنت يكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه إلى الأنصار والخول
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها ... فهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرا على الأسرار مطلعا ... اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لأمر إن فطنت له ... فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

تمت

قيل لما دخل ابو معاذ على المتوكل فانشده يقول

اذا كنت للناس اهل سياسة ... فسوس كرام الناس بالرفق والبذل
وسوس لئام الناس بالذل يصلحوا ... على الذل ان الذل يصلح للنذل

القصيدة الموسومة بعنوان الحكم

زيادة المرء في دنياه نقصان ... وربحه غير محض الخير خسران
وكل وجدان حظ لا ثبات له ... فإن معناه في التحقيق فقدان
يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا ... بالله هل لخراب العمر عمران
وياحريصا على

وقال عمر بن الفارض رضي الله عنه

أبرق بدا من جانب الغور لامع ... أم ارتفعت عن وجه سلمى البراقع
أنار الغضا ضاءت وسلمى بذي الغضا ... أم ابتسمت عما حكته المدامع
أنشر خزامى فاح أم عرف حاجر ... بأم القرى أم عطر عزة ضائع
ألا ليت شعري هل سليمى مقيمة ... بوادي الحمى حيث المتيم والع
وهل لعلع الرعد الهتون بلعلع ... وهل جادها صوب من المزن هامع
وهل أردن ماء العذيب وحاجر ... جهارا وسر الليل بالصبح شائع
وهل قاعة الوعساء مخضرة به ... وهل ما مضى فيها من العيش راجع
وهل بربا نجد فتوضح مسندا ... أهيل النقا عما حوته الأضالع
وهل بلوى سلع يسل عن متيم ... بكاظمة ماذا به الشوق صانع
وهل عذبات الرند يقطف نورها ... وهل سلمات بالحجاز أيانع
وهل أثلات الجزع مثمرة وهل ... عيون عوادي الدهر عنها هواجع
وهل قاصرات الطرف عين بعالج ... على عهدي المعهود أم هو ضائع
وهل ظبيات الرقمتين بعيدنا ... أقمن بها أم دون ذلك مانع
وهل فتيات بالغوير يرينني ... مرابع نعم نعم تلك المرابع
وهل ظل ذاك الضال شرقي ضارج ... ظليل فقد روته مني المدامع
وهل عامر من بعدنا شعب عامر ... وهل هو يوما للمحبين جامع
وهل أم بيت الله يا أم مالك ... عريب لهم عندي جميعا صنائع
وهل نزل الركب العراقي معرفا ... وهل شرعت نحو الخيام شرائع
وهل رقصت بالمأزمين قلائص ... وهل للقباب البيض فيها تدافع
وهل لي بجمع الشمل في جمع مسعد ... وهل لليالي الخيف بالعمر بائع
وهل سلمت سلمى على الحجر الذي ... به العهد والتفت عليه الأصابع
وهل رضعت من ثدي زمزم رضعة ... فلا حرمت يوما عليها المراضع
لعل أصيحابي بمكة يبردوا ... بذكر سليمى ما تجن الأضالع
وعل اللييلات التي قد تصرمت ... تعود لنا يوما فيظفر طامع
ويفرح محزون ويحيى متيم ... ويأنس مشتاق ويلتذ سامع

في الساقي

ودب ساقٍ كالبدر طلعته ، تحمل شمسا افديه من ساقي
شمر عن ساقه خلاخله ، فقلت قصر والكف عن الباقي
لما راني وقد فتنت به ، من فرط وجدي وعظم اشواقي
غني وكاس المدام في يده ، قامت حروب الهوى على ساقي

غيره

وذي دلال اهيف احور ، اصبح في عقد الهوى شرطي
طاف على القوم بكاساته ، ودرساقي قلت في وشطي

في مسحره

عجبت في رمضان من مسحرة ، قالت و لكنها في قولها ابتدعت
تسحروا يا عباد الله قلت لها ، كيف السحور وهذي الشمس قد طلعت

في الورد

الورد احسن منظرا ، فتمتعوا باللحظ منه
فاذا مضت ايامه ، ورد الخدود ينوب عنه
اشرب عليه وقل له ، من لم يخنك فلا تخنه

ايضا في الورد

كانما الورد في كف من ، اصبحت دون الناس اهواه
حمرة خديه دني وطها ، صفرة لوني حين القاه

ايضا في الورد

اهدي الى الحبيب وردا ، والورد قد حان منتهاه
فقلت للحاضرين هذا ، لا شك من خده جناه

غيره

دبش بما الورد منيف لنا ، بدعذ الحسن على خده
فقلت ادرش به وجهه ، قد رجح المالي وردِهِ

غيره

مليح قام يجذب غصن بان ، فمال الغصن منعطفا عليه
وميل الغصن نحو اخيه طبع ، فشبه الشي منجذب اليه

[illegible]

وقال الشيخ محمد قدس الله سره

لم اخش وانت ساكن احشائي ، ان اصبح عني كل خل نائي
فالناس اثنان واحد اعشقه ، والاخر لم احسبه في الاحياء

وقال رضي الله عنه

روحي للقاك يا منا ها اشتاقت ، والارض علي كالحشا لي ضاقت
والنفس فقد ذابت غراما واسى ، في جنب رضاك في الهوى ما لاقت

وقال رحمه الله

اهوى رشا هواه للروح غذا ، ما احسن فعله ولو كان اذى
لو انسى وقد قلت له الوصل متى ، مولاي اذا مت رسي قال اذا

ذو بيت مردوف المردوف

ناحت فاجبتها ترى نوحك ليش من غير سبب لما تختشي
ها الفلك والغصون تبكين عليش والله عجب قومي اغتشي
اقسمت بمن كان اماما لقريش فخرا ونسب خير الامي
من بعدك ما هنا لمحبوبك عيش والدمع سكب والطرف عمي

وقال ذو بيت

ما احسن ما وعدت لو كنت وفيت ~~ما انزل في~~
تالله لقد هدمت ما كنت بنيت

ما انزل في القران ان كنت قريت
يوفون بنذرهم ولو شئت وفيت

وتفاحة من كف ظبي اخذتها * جناها من الغصن الذي مثل قده
لها لمس نهديه وطيب نسيمه * وطعم ثناياه وحمرة خده

غيره

وتفاحة لما هممت باكلها * واخرجت سكينًا لاقسمها شطرا
تاملت من خديك فيها علامة * فقبلتها سرًّا وعانقتها جهرا

غيره

اهدى لنا التفاح من كفه * من لم يزل يهديه من خده
وخط بالطرف على بعضها * قد انعم المولى على عبده

في الكمثرى

وكمثرى نراه حين يبدو * على الاغصان مخضر الثياب
لتذي خريدة ابدت ثديها * له طعم الذ من الشراب

ايضا فيه

وكمثرى ياتي منه طعم * كطعم المسك شيب بماء ورد
لذيذ خلته لما اتانا * نهود السمر في معنى وقد

في السفرجل

حاز السفرجل اوصاف الورى فغدا * على الفواكه بالتفضيل مشكورا
كالراح طعما ونشر المسك رايحة * والتبر لونا وشكل البدر تدويرا

في المشمش

بدا مشمش الاشجار فيها كانه * يلوح على غصن من الغصون الموايل
قباب بخضر الدياجي عنيت * وقد زينت من عسجد بجلاجل

في الخوخ

وخوخة يحكي لنا نصفها * وجنة معشوق راه الرقيب
ونصفها الاخر يشبه * بلون صب غاب عنه الحبيب

في الرمان

واشجار رمان كان ثمارها * ثدى عذارى في غلايلها الخضر
اذا فض عنه قشرها فكانها * فصوص عقيق في حقاق من التبر
فدر ولكن لم يدنسه عارض * وما ولكن في مخازن من جمر

لبعضهم

خاطبنا العاذل عند الملام * بكثرة الجهل فقلنا سلام
ما لامنا من قبل لكنه * لما راى العارض في الخد لام
وليس لي من عشقه مخلص * لا كنتِ الا سا...

ومن قول اشعار البحتري الشاعر بن عبادة

اخفي هوى لك في الضلوع واضمر * والام عليك

ودلك من شعر علي بن محمد التهامي الشاعر ولم وجد سوا هذا البيت

حكم المنية في البرية جاري * ما هذه الدنيا بدار قرار

وايضا وجدت في تاريخ مولانا السلطان الملك المويد صاحب حماه
ناضم قصيدة مطولة فلم يوجد ذكر في تاريخه سوا هذه الابيات

اترى استر بوفي بنيت قايلا * الله جارك ان دمعي جاري
فبنات نعش انجم وكمالها * بالنعش فاطلبه مثل الجواري
اقسمت ما كرهوا البنات لبخلهم * كرهوا البنات مخافة الاصهار
يا رب امرد كالغزال نظرته * حكم المنية في البرية جاري
ومعذر كالمسك نبت عذاره * والخال فهوا زيادة العطار
وبروجه ان لم تكن شمس الضحى * فالوجه منها طالع الاقمار
اعرضت اعراض التعفف عنهم * وقطعت وصلهم وقر قراري
ماذا كرمها الا بالجمال وانما * ليس الجنان شيمة الاحرار

ولـــــه ايضا

ان وادي الباب قد اذكرني * جنة الماوي فالله العجب
فيه دوح يحجب الشمس اذا * قابل النسمة جوزي باذب
فهوى تغوي عذب البان اما * تعذب الغيم كما تغوي العذبه
طيره معربة في لحنها * تطرب الحي كما تحيي الطرب
مرج مكتسب مما بكت * سحب في ذيلها الطيب انسحب
فيه روضات اناصبت بها * شمل اصبح فيها الانصب
نهرات قابل الشمس ترى * فضة بيضا في نهر ذهب

وارود في النظام الشهاوي في خبر سبب ولد
في قصيدة في ابن الزين مات صغيرا
جاورت اعداي وجاور ربه
شتان بين جواره وجواري

ودكلت قول الحرين يوسف الكناري
وزال الي نصر الحرين بن مروان الكردي
صاحب ديار بكر

وقانا لفحة الرمضاء واد
وقاه مضاعف النبت العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا
حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظما زلالا
ارق من المدامة للنديم
يراعي الشمس اني قابلتنا
فيحجبها ويأذن للنسيم
تروع حصاه حالية العذارى
فيلمس جانب العقد النظيم

لمولانا شيخ الاسلام الشيخ نجم الدين الغزي الشافعي

هذه ريح الشمالي ذكرتني بالاهالي ٭ حركت شوقي وغنت عن حبيبي بالوصال
يا نزيلي آتي بلادي وبها ابلغ مرادي ٭ واري اهل الودادي في صفا تلك الليالي
من نوي للقلب الاجروة منها يصلي ٭ باللقا نبرد كلا يا عزولي دع جدالي
النوي ابكي عيوني لحساتي فارقوني ٭ انهم لو واصلوني لا ابالي ما جري بي
اذ تيسر لي لقاهم عن قريب فارهم ٭ واري منهم قواهم وصفا حالي وبالي
قمت لله بحمده وبذكري وصنو مجده ٭ وانا اني حال عبده وهو ربي ذو الجلالي
ثم ابتغت السلام بصلاة لا انساه ٭ للنبي كهف البرايا من رقا اعلا المعالي
ذكره عين الرشادي وبه يحيي فوادي
في الطريق وتلاوي وبه اصلاح حالي

وقيل

وقيل

قد طفت في شرق البلاد وغربها ٭ انقب عمن كان لله داعيا ٭ فلم ار الا طالبا للرياسة ٭ وجامع اموال وشيخا مرائيا ٭
فلما رايت الدهر غص باهله ٭ واورثهم بغضا وشرا والبا ٭ نزعت يدي منهم واثرت عزلة ٭ عن الناس واستغنيت بالله كافيا ٭

وقيل

وقيل

وقيل

لنا من الله بالالطاف عادات ٭ فكم لنا ظهرة بالصدق ايات
ما صابنا من مصيب الدهر نايبة ٭ الا وكانت لنا فيها مسرات
لا رفعنا يدا بالذل من ضرر ٭ الا وقد رفعت تلك المضرات
ولا رجوناه في امر نحاوله ٭ الا وجاءت لنا منه الاجابات
ولا دعوناه في سر وفي علن
الا وجات لنا منه البشورات

وقيل

ما رايت ضربة من بطل ٭ في مجال قطعت الف قلم
بل رايت مرة ...
بمجال نكست الف علم

لبعضهم

اتضع للناس ان رمت العلي ٭ واكتم الغيض ودع عنك الضجر
واحمل الناس علي اخلاقهم ٭ ان رمت تملك اعناق البشر
واذا جاك مسي تايب ٭ يطلب التوبة عند ذنب غبر
فاعف عنه وتقبل عذره ٭ فالمحق اذا استغفر غفر

فخيار البر ما عجلته
وخيار العفو في وقت الظفر

وقال ابو الحسن علي بن ابي الفضل متضجرا من الخمول

الدهر مفتر ذوي الفضايل كلهم ٭ حتي كانه عدو كان بينهم
لو كنت اعلم ما جهلت لسرني ٭ جهلي كما قد سرني ما اعلم
الصعو يسرح في الرياض وانما ٭ حبس الهزار لانه يترنم

وقال اخر

نطق اهل الفضل دون الوري ٭ مصايب الرتبة واقاتها
كالطير لا يحبس في بيتها ٭ الا التي تطرب اصواتها

وله

قول الاعرج المغني رآه ابو طيب بمصر وقد اراد الاعرج بذلك تفضيل الفرس علي زوجته ولامته وهو ذكر البيت معنيه

تلوم علي ان امنح الورد لقحة ٭ وما تستوي والورد ساعة تفزع

فاجابه ابو الطيب

بل تستوي والورد والورد دونها ٭ اذا ما جري فيك الرحيق المشعشع
كما مركبا امن وخوف فصلهما ٭ لكل جواد من مراكب موضع

فقال ابو الطيب ايضا

لبعضهم

وقيل

فهرست

وهذا اسماء من تشرف بهذه المجموع بنطقهم من فضل كامل ارباب المعنا والفصاحة فتام عليهم الرحمة لم تزل طام عام

قصيدة الهمزية للبوصيري وتخميسها للشيخ شهاب الدين العصفري رحمهم الله تعالى — ٥
واستغاثة الجاني الله تعالى بنظم قوله ان ابجات غارة الاكرام — ٣٩
نظم اسماء الله الحسنى ابيات باسم الله — ٤٠
نبذه من نظم اسم البلغا الشيخ المحسنات منجم باشاده وبقاه — ٤١
نبذه من نظم فخر المعالي محمد الشيخ الكريمي — ٧١
شرح قصيدة لامية العجم للطغرائي رحمه الله — ٩٤
وابيات للعلامة اسماعيل بن ابي بكر المقري تحرر فيها ١٠٠٠٢١٣ فرقين — ١٣٥
نبذه من نظم امام اهل الادب الحسن بن هاني — ١٣٦
ونبذه من قول برهان الدين القيراطي — ١٣٦
نبذه من قول زهير الاديب — ١٣٦
نبذه من قول ابراهيم بن سهل الاشبيلي — ١٣٧
نبذه من قول سيف الدين المشد — ١٣٧
من قول القاضي كمال الدين ابن النبيه وله ايضا — ١٣٧
من قول احمد بن اسماعيل بن حكم — ١٣٨
من قول شهاب الدين زهير البليغ — ١٣٨
نبذه من قول صفي الدين الحلي — ١٣٩
من قول ابن حديس الفاضل — ١٣٩
من قول الشيخ جمال الدين ابن نباتة وله قول — ١٤٠
من قول محمد بن عفيف — ١٤١
من قول القاضي عبد الوهاب المالكي — ١٤١
من قول الجلندي البهدلي — ١٤١
من قول ابن مطروح والرسول — ١٤١
من قول كمال الدين ابن البيس — ١٤٢
نطق العالم الفاضل مولانا الشيخ عبد الرحمن العمادية — ١٤٢
نبذه من بعض ما قاله الفاضل الكامل المتنبي — ١٤٢
نبذه من قول لابن المعتز — ١٤٢
من قول اللبيب الخفري — ١٤٢
من قول حسام الدين الحاجري وله قول — ١٤٢
قول منصور خطيبه السخطي — ١٤٣
قول ضافي الحداد — ١٤٣
من قول الفاضل الطغرائي — ١٤٣
للسراج محمد الاسهل الانصاري — ١٤٣
من قول شيخ قطب الدين الشيرازي — ١٤٤
من قول شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر — ١٤٤
قول الشيخ تاج الدين السبكي — ١٤٥
من قول الشيخ الخفاجي والي محمد — ١٤٥
ابو الحسين يحيى الخراز — ١٤٥
من قول ابو العلا المعري — ١٤٦
من قول سراج الدين الوراق الدماميني — ١٤٦
من قول تقي الدين بن حجة الحموي وله ايضا — ١٤٦
من قول ابن سيد علي ابن ابي الوفا — ١٤٧
من قول سراج الدين الوراق — ١٤٧
من قول صدر الدين ابن الوكيل — ١٤٧
من قول ابن صاحب بحمويت — ١٤٨
من قول الواداعي الدمشقي — ١٤٨
من قول الشيخ شمس الدين ابن الصائغ — ١٤٩
من قول جمال الدين الانصاري — ١٤٩
من قول ابن المطروح الفاضل — ١٥٠
من قول محمد افندي العارف — ١٥١
من قول عفيف التلمساني — ١٥١
قول احمد البازي — ١٥١
من قول ابن المنير — ١٥٢
من قول صاحب الشروح الاعجمي والبصير — ١٥٣
جمع مفردات من اهل نطق فضلا — ١٥٤
من قول شيخ الاسلام شيخ احمد بن احمد الخشاب — ١٥٦
من قول احمد الكمادي — ١٥٩
فوايد منتخبة من كتاب عقود الفرايض فيما نظم من الفوايد للشيخ علاء الدين عبد الباقي الخطيب في المدرسة — ١٦٧
من قول الشيخ السيوطي — ١٦٨
نظم الشيخ العلامة شمس الدين الجوجري الشافعي — ١٦٨
للشيخ العلامة اسماعيل ابن المقري — ١٦٩
من قول ابو الحسن علي ابن البواب — ١٧٠
مفردات ابيات وبعض نطق من اهلها — ١٧١
قول المتنبي ونبذه من بعض نظمه — ١٧٨
من فضل قول الشيخ عمر الفارض قدس الله روحه ونفعنا به — ١٩٤
من فيض فضل القطب السيد حضرت عبد القادر الكيلاني نفعنا الله به — ١٩٥
من نظم المعمار الدوادار — ١٩٥
من نظم الشيخ عمر ابن الوردي — ١٩٦
قصيدة العالم الزمخشري — ١٩٧
من قول البها زهير — ١٩٧
قصيدة بن زريق وبن معاوية يزيد بما قالا — ١٩٨
من نظم احمد باشا الشهيد وقول امرء القيس ثم قصيدة المعروف بطوق الحمامة للعلامة الجد محمد عبد المجيد عمرونا — ٢٠١
من قول المتنبي وتجبر الخطيب والمسعودي وافادات لابي بكر — ٢٠٢
من قول القاضي بن سناء الملك ومن كلام حفص المغربي وقول الرقاشي وعمر — ٢٠٣
قصيدة الزينبية الجد الامام علي كرم الله وجهه — ٢٠٣
ابيات فخر السابقي وفي الفواكه — ٢٠٥
من قول ابن هاني قصيدته التي هزم بها سيف الدولة — ٢٠٧
من قول سلطان حماه الملك المؤيد ومن قول ابن طباطبا وقول الاعرج المغني — ٢٠٨
ومن قول الطيب ومحمد بن عبد الله — ٢٠٩
من قول ابو العشاير والبحتري — ٢١٠
سؤالات واجوبة من اهل الفضل والعلم رضي الله عنهم — ٢١١

٢٢٩

قصيدة تسمى المسك المختوم للشيخ شهاب الدين المنصوري وقصيدة لعز الدين الحلبي — ٢١٤
من قول محمد بن رابق ومن قول ابن المقرب ومن قول صلاح الدين الصفدي رحمهم الله تعالى — ٢١٦
من قول الامام الشافعي رضي الله عنه ومن قول ابن الانباري وابن عبد القدوس وعمارة اليمني وابو جعفر وابو دلامة المصري ولد ابو القدوس وقول امام علي ولصلاح الصفدي — ٢١٨
ومن قول شيخ حسن البوريني والشيخ اسماعيل والعنايا — ٢١٩
وقول الامام عمر ثم الطاري مع النعمان والامام علي وقول كعب العنبري وقول ابو مسلم والتيسي ثم الحطيم وجعفر بن علان والاحنف — ٢٢٠
وقصيدة الجد باجد والحرمان في الكسل ثم مفردات وابيات ونسخ الشرب الجد التراوي ومعاجين — ٢٢٢
وذكر الشرب ثم نسخ علاجات — ٢٢٥
ثم انشا تركي وصور مخاطبات ثم منظوم تركي عجمي الذي من يكون اهل الفضل والنطق باسميهم رحمهم الله تعالى اجمعين ادريس شاعر • ناصر بخاري • بن كمال پاشا • ويحيى افندي • وخسرو اهل فضل • وكشتم شاعر • وشفاي شاعر • شيخي تبريزي رحمه الله • وصايغ شاعر • وباقي الفنون • ونفعي • ودرويش محمد • وفراقي شاعر • ومراد خان • ونيازي شاعر • وعتيقي شاعر • وسهري • ومطلع بان جنبلاط • ونقاش تاش • وقاسم شاعر • وحالي شاعر • وكيوناس — ٢٣٠
وجمع نطق فضلا فصاحتي وافادات ومنظوم ومن عدد اسم خمر والنارجيلا ومن نطق عربي زاده وفصاحة لسان عجمي ومن قول ابو العلا المعري ومن جحا وهو كرزر كوبا افندي نفس قسطنطنيه ولما وجد مكتوب بتاج كسرى — ٢٦٧
جملة بيان اسما اهل الفضل والجود والعلم والعمل ممن تشرف الكاتب وهذا المجموع بنطقهم البالغ وفصاحتهم الكاملة وذكر اسمائهم وهم اهل النطق والفصاحة العربية جملة — ١٣٠
ثم جملة الفضلا ممن ذكر اسمهم في فصاحة نطق وبلاغة من لسان تركي وعجمي جملة عدة اسمائهم — ٢٢

سألت ... خليل ... فقلت له ... [illegible]

قال فقلت ... [illegible]

قد قيل ان من جرعك مرّاً لتبرء
اشفق عليك ممن اجرعك حلواً لتسقم
ومن خوفك لتأمن مما تخاف خير لك ممن
امنك لتخاف مما تأمن

مما يناسب قول للامام علي كرم الله وجهه

المرء يعرف في الانام بفعله ، وخصايل المرء الكريم كاصله
لاتستغيب فتستغاب فانما ، من قال شيئاً قيل فيه بمثله
واحذر من الفحش الاشطق بها ، مادمت في جد الكلام وهزله
كم سيد متفضل قد سبه ، من لايساوي طعنة في نعله
عليت البزاة على البزين تكرما ، وغدا الهزبر مسلسلا من جهله
ماظن عصفوراً ازاحم باشقا
في وكره الا لقلة عقله

وقيل

الموت في كل يوم ينشر الكفنا ، ونحن في غفلة علي مايراد بنا
لاتطمئن الي الدنيا ولذتها ، وان توشحت من اثوابها حسنا
اين الاحبة والجيران مافعلوا ، اين الذين هم كانوا لنا سكنا
سقاهم الموت كأساً غير صافية ، فصيروهم لاطباق الثري رهنا

للامام الشافعي

مستحدث النعمة لايرتجي ، من سفلة عيشته كفر
كلما طغ كما جيفة ، لابد ان يخسف الدهر
الاقل لمن طيشته رياسة ، رويدا وقد فيك غلط الدهر
ركبت بلا اصل ولا طيب عنصر ، وسدت بلا جود فذاك هو الفشر
فهل يرد الدهر في وهية ، لم فما سودت الا والزمان به سكر

وقيل

لن يكونن فل انام فقيرا ، واتته نعمة مستعاره
يرتجي موت من يعرفه ، خوف لايهتك عارا
نعمة الله لاترد ولكن ، رفع قدر اللئيم فغو مراره

استغاثة

الهي الحمد لك والشكر لك ، مادامت النعماء لك
اغفر لعبد قايلي ، الذنب لي والعفو لك

كتبه ... غفر الله له

حضرة الشيخ ارسلان قدس سره

يامن علا فرأى ما في الغيوب وما تحت الثرى وظلام الليل منسدل
انت الغياث لمن ضاقت مذاهبه انت الدليل لمن حارت به الحيل
انا قصدناك والامال واثقة والكل يدعوك ملهوف ومبتهل
فان عفوت فذو فضل وذو كرم
وان سطوت فانت الحاكم العدل

من نظم الشيخ العارف عبد الرحمن المعصم بيلي اعاد الله علينا من بركاته امين

اذا جل خطب او تعذر مطمع • او نلت مطلوبا فعز المطمع
ناديت باسمك والمدامع تجمع • يامن يرى ما في الضمير ويسمع
انت المعد لكل ما يتوقع
من للامور لو قد اراد لجلها • او من سواك لخيلها اوحلها
فمن ترتجيه لعقدها ولحلها • يامن يرجا للشدائد كلها
يامن اليه المشتكا والمفزع
حتى متى وجهي عن سواك لا يكن • كلا علي احد سواك لا يكن
اذ كان يمتنع بامرك يمكن • يامن خزائن رزقه في قول كن
امنن فان الخير عندك اجمع
نفسي بالام الذنوب عليلة • وبضاعتي في المكرمات قليلة
وسيوف عزمي في الجهاد كليلة • مالي سوى فقري اليك وسيلة
فبالافتقار اليك فقري ادفع
اياه وعوك بالنجاة كفيلة • وصلاة جودك في الوجود جزيلة
ذلي ومن نفيي علي عويلة • مالي سوى قرعي لبابك حيلة
فلئن رددت فاي باب اقرع
ومن الذي ادعو واهتف باسمه • ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك ان يقنط عاصيا • الفضل اجزل والمواهب اوسع
فاذا رددت فاي باب اقرع
من الذي عم الانام بقسمه

قال يسم يعلم
وابليس [illegible]
فالبسيط [illegible]
قال شعر
ومالكم الا الله [illegible]
فلا تعتمد يوما على غير لطفه
فكم من حالة تاتي ويكرهها الفتى
وخيرته فيها على رغم انفه
وقال ايضا
اذا اكرم الرحمن عبدا بعزه
فلم يقدر المخلوق يوما يهينه
وان كان مولاه الكريم اهانه
فلا احد بالعز يوما يعينه

(اللوامع الهمسية في تخميس القصيدة الهمزية)

وهذه خطبة القصيدة الهمزية للبوصيري والتخميس للشيخ
شهاب الدين الخالدي الصفدي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب الوجود البر الودود واشهد انه الواحد الاحد المعبود وان محمدا عبده ورسوله صاحب الحوض المورود واللواء المعقود واصلي واسلم عليه وعلى اله واصحابه الركع السجود الناقلين لنا عنه احكام الفسوخ والعقود والسابقين الى دار الخلود والمبشرين بالنجاة من النار ذات الوقود صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى ان يبعث من في اللحود ويجازى على الصراط الممدود في اليوم المشهود اقول ان السبب الداعي الى تحسين هذا القصيد وتخميسه بعد ضرب الفقير خماسه في تسديسه لعلمي اني لست من فرسان هذا الميدان ولا من خميسه هو اني لما خمست البردة الميمية ووقع

في يد بعض الاخوان ذوي الطفيه لوح باشارات بل عبر بعبارات
ترجمت عن لسان حاله مع تصريحه بمقاله ان هذه
الميميه قد خدمها الاساطين بالتخميس ولو حصر ذلك
لن بما زاد الحاصل عن ضرب الخماس في التسديس ولكن
دونك هذه القصيدة الهمزيه فهي بكر لم يطمثها قبلك
انسي ولا انسيه ولا جني ولا جنيه فاجبته الي سواله
مازجا الاصل بالفرع علي حسب حاله مضمخا بطيب
محاسن البديع وهو مع عدم اقرانه لذي اهل الادب
بديع وسميته باللوامع الهمسيه في تخميس القصيدة
الهمزيه علي ان نسبة الفرع الي كمال اصله بالاصاله
نسبة الذباله الي الغزاله ونسبة كمال ناظمه البوصيري
اليه كنسبة البحر الي البلاله وبعد
هذا فقد ارتقي علي شفا خطر مهول بما اودع راسي
من فضول غير اني رجوت بمدحي الرسول
ان انال شفاعته واتشرف هنالك بين يديه بالمثول
فرحم الله امرا اعرف قدره ولم يتعد طوره فبالله
عليك ايها الواقف عليه ان وجدت خللا فقدم تحفة
الاصلاح اليه واغض عما تخالد فيه من الترهات
لاني لم اقف علي تخميس لها استعين به علي تحسين
الكلمات وبالله الاستعانه ومنه
المسئول ان يمن عليه من العلماء الافاضل
وافاضل العلماء بالقبول انه خير مسئول
واكرم مامول وهو حسبي ونعم الوكيل

وهذا هو التخميس المبارك

هذه قصيدة الهمزية للبوصيري رحمه الله تعالى والتخميس للشيخ شهاب الدين الخالدي الصفدي رحمه الله تعالى

كنت نورا وكان ثم عماء
ونبيا وليس طين وماء
فاذا كان فيك هذا العلاء

كيف ترقى رقيك الانبيا · يا سما ما طاولتها سماء

ولك الكون كان اذ كنت فتحا
ثم ختما له ولم تال نصحا
فاذا الانبيا ساووك مدحا

لم يساووك في علاك وقد حا · ل سنا منك دونهم وسناء

كم اراد الوراح وصفك تبتا
حيث قالوا ولم يفوا كنه ذاتك
هل ترى من وفي انساق حنبا

انما مثلوا صفاتك للناس · كما مثل النجوم الماء

وبحث الثنا عليك اتى نص
وهو ان الله في القران لنا قص
وبعلياك قدرنا بالعلا خص

انت مصباح كل فضل فما تصدر · الا عن ضوئك الاضواء

نشر اوصاف فضلك الجلي الجلي
حيث اعيى كل الورى ايماء
يا مجير الانام مني وهدى النجي

لك ذات العلوم من عالم الغيب · ومنها لادم الاسماء

نصب الله منصب العز تحتا
لك حتى صار العلا منك تحتا
وبظهر الاصول تنعت نعتا

لم تزل في ضمائر الكون تختار · لك الامهات والاباء

طبت خير الانام فرعا واصلا
وسموت الاقران علما وفضلا
وبتبشيرنا بك الاي تتلى

ما مضت فترة من الرسل الا — بشرت قومها بك الانبياء

بك قطعا بحر المكارم ينموا
ولكم من نداك قد فاض يم
وبعليائك كم تكلم شكمو

تتباهي بك العصور وتسموا — بك عليا بعدها علياء

انت بر لنا روف رحيم
طبعك الجود والسخا حليم
قد اتي للانام منك حكيم

وبدا للوجود منك كريم — من كريم آباوه كرماء

نعم ما جانا به من هداه
كم عني بهديه قد هواه
ولا بايه اتاح علاه

نسب تحسب العلي بحلاه — قلدتها نجومها الجوزاء

حبه مذهبي وديني شعاري
وولاي له برق صفاري
ووفا العهد وحقاري

حبذا عقد سودد وفخار — انت فيه اليتيمة العصماء

منك كم راح بالسماح مسيء
لم من شين يجل انت بريء
لك وجه بالبشر يزهو وضيء

ومحيا كالشمس منك مضيء — اسفرت عنه ليلة غراء

اجهد نفسي بالغرام وجد
نحو من جا للدنا خير جد
انها ليلة حوت كل سعد

ليلة المولد الذي كان للدين — سرور بيومه وازدهاء

فهو حقا خير النبيين احمد
كم لنا را العداة بالنار اخمد

نقصانه خمسة ابيات [illegible]

واقر

واذ الكهان من قبل يولد

وتوالت بشرى الهواتف ان قد — ولد المصطفى وحق الهناء

بشروا حيث اقبلوا عنك قولا
وحديث السطيح اوفي واولي
قد اتي الهوان للكفر هولا

وتداعي ايوان كسرى ولولا — اية منك ما تداعى البناء

فبتلك اشكاس كل وجيه
وبها بيتك قمع كل سفيه
اذ سلا بالبلا فرغ اجنبيه

وغدا كل بيت نار وفيه — كربة من خمودها وبلاء

اصبحت الارض والورى كلها
والسموات والملائك منكا
والعدا بالغضايا يصون هلكي

وعيون للفرس غارت فهل كا — ن لنيرانهم بها اطفاء

ثم غادت قلوبهم من ترجف
حتى ما شاهدوه بالنور قد حف
من صنيع الاسلام لكفر تسقيف

مولد منه كان في طالع الكفر — ووبال عليهم ووباء

كلهم صاح بالنوائب قد عض
ظهر كهفه والوا قد عض
حنقا والكفر الذي شوهد انفض

فهنيئا به لآمنة الفضل — الذي شرفت به حواء

كم حديث في فضل احمد قد صح
وسحاب الكمال بالسعد قد سح
بل وصلب الآباء بالمجد شح

من لحوا الحاملات احمد — وانها به نفساء

ذلك اليوم عمهم كل كرب

وانا هم نذير شفك وحرب
وهلاك ومقتل ثم عضب

يوم نالت بوضعه ابنة وهب ✓ من فخار ما لم تنله النساء

وبه عنصر النبوة نما
لن ترى صاح من يضاهيه نما
حيث جات به لها الحز جما

واتت قومها بافضل مما ✓ حملت قبل مريم العذراء

يا له من فخار قد نولته
وكمال وسود دخولته
وجمال حوته اذ حملته

شمتته الاملاك اذ وضعته ✓ وشفتنا بقولها الشفاء

وضعته اعز اعيد اهيف
من جميع الانام والله اشرف
ابلجا ادعجا وناهيك اذلف

رافعا راسه وفي ذلك الرفع ✓ الى كل سود داميساء

فهو انوع يجنز الجمع الرسل عزما
وله همة من العرش اسما
ما تراه من حين فارق اما

رامقا طرفه السما ومرمى ✓ عين من شانه العلو العلاء

قد اناخت كل الانام لديه
رحل اثقالهم وداموا عليه
ودنت الافلاك العوالي لديه

وتدلت زهر النجوم اليه ✓ واضات بضوئها الارجاء

ملا الكافرين والجن فزوا
لم يسعهم والله بحر وبر
وبرؤياه جا من البر بر

وترات قصور قيصر بالروم ✓ يراها من داره البطحاء

وانت

فصل في رضاعه صلى الله عليه وسلم

وانقت مزاتي لنا ايات
وهي من بعض آية معجزات
ظاهرات لدى الورى معجزات

وبدت في رضاعه معجزات ✓ ليس فيها عن العيون خفاء

انها منه آيت بينات
محملات لفضلها محكمات
قد روت للانام منه ثقات

اذ ابته ليتمه مرضعات ✓ قلن ما في اليتيم عنا غناء

سعدهم راح فاغتدت وفاة
ودهتهم لعكسهم معضلات
ولمن ارضعته وافت حياة

فاتته من آل سعد فتاة ✓ قد ابتها لفقرها الرضعاء

حكما الله للنبي حملتها
ودعتها اليه اذ ودعتها
كل خير ومنه مد عدتها

ارضعته لبانها فسقتها ✓ وبنيها البانهن الشاء

نمت بعدها الهايم وفت
حيث استنشم كيب السعد انت
مدت وعزها فللشاة شت

اصبحت شولا عجافا وامست ✓ ما بها شايل ولا عجفاء

فنمت شاوها باسمن نحل
ولها ثروة بمغر ونخل
ونزالت قد حوت كل رحل

اخصب العيش عندها بعد محل ✓ اذ غدا للنبي منها غذاء

كم لالبان شانها الفوم نخ
بيميني ويمن افضل منبح
ولمن تبتغي المهيمن مخرج

يا لها منة لقد ضوعف الأجر ٧ عليها من جنسها والجزاء

اعتزل جاهلا وقل لاساسا

واتبع النص لا تكن مقتاسا

ودع الاشقيا والابلاسا

وإذا سخر الاله اناسا ٧ لسعيد فانهم سعداء

وادني ضعفها ولم يك نقص

فرأته من امرها الفقر مخلص

ولقد فاز من لمولاه اخلص

حبة انبتت سنابل والعصف ٧ لديه يشرف الضعفاء

شملتها النعما اذ شملته

ودعتها الفضلها اذ دعته

فطمته من بعد ان رضعته

وأتت جده وقد فصلته ٧ وبها من فصاله البرحاء

كان من رامه سبوق سيصلي

دان لهيب بانيرم فعلا

خشيت جبريل حين اطلا

اذ احاطت به ملائكة الله ٧ فظنت بانهم قرناء

خشيته اذ راته كالمنيب مبتهج

دفعته لجده وهي احوج

وفؤادها من الشوق مزعج

ورأى وجدها به ومن الوجد ٧ لهيب تصلى به الاحشاء

عم احسانه الجزيل اليتيما

وبر استره الجميل عليها

مذ بدا سال الدموع من مقلتيها

فارقته كرها وكان لديها ٧ ثاويا لا يمل منه الثواء

طهر الله قلبه زاح عنه

حظ شيطانه فما نال منه

فاتي جبرائيل الامر غسلنه

شق عن قلبه واخرج منه ٧ مضغة عند غسله سوداء

بان منه كما نفهمت خبث

وخبي فيه للخلائق درء

وعليه من النبوة عبء

ختمته يد الامين وقد اودع ٧ ما لم تذع له انباء

ارتضى دينه حنانيكه وارتض

والى ما اتى به منه فانهض

وبه عن سواه لا غير فاعتض

صان اسراره الختام فلا الفض ٧ ملم به ولا الافضاء

مطلب حكمة نشأته في طفوليته صلى الله عليه وسلم

ليس في ذاك للبنيين مدخل

فهو في ذاته الشريفة اكمل

حال في الجود والعطا ليس يبخل

الف النسك والعبادة والخلوة ~~والخلوة~~ طفلا وهكذا النجباء

صاح لا تنقض انه من ذكا عجبا

وهو ما قصد سوى الله ربا

وله التوفيق والدين حيث صبا

واذا حلت الهداية قلبا ٧ نشطت في العبادة الاعضاء

مطلب في تعبده صلى الله عليه وسلم

زال غل الغوا منه وغشه

وكذا الاثام منه والله حسنه

يا بنيما كل الكواكب حبيبه

بعث الله عند مبعثه الشهب ٧ حراسا وضاق عنها الفضاء

كانت الجن تسرق السمع من أم

ولها في السما مقاعد ملتزم

ولاجل النبي كان الشهب عم

تطرد الجن عن مقاعد للسمع ٧ كما تطرد الذئاب الرعاء

افسدت للكهان في ذاك رايا

فتاب عن يننا السموت نائيا
ودوانهم فاظلمت صاح وآيا

محت اية الكهانة ايات ❁ من الوحي ما لهن محاء

فلبسي الاسلام عادمحن
وهو من بعد غربة قد تعزز
واتي المصطفى باعز محز

ورأته خديجة والتقي والز ❁ هد فيه سجية والحياء

ارسلته للشام من اجل متجر
وله ايات كالشمس تظهر
فاتتها البشرى بما كان اظهر

واتاها ان الغمامة والسر ❁ ح اظلته منها افياء

ورأته حقا الى الله يوصل
وهو منه بالفضل واللطف موصل
فاتاها هدى من الله عز وجل

واحاديث ان وعد رسول الله ❁ بالبعث حان منه الوفاء

ورأته مفارق الذنب سامح
اذ رضي دينه وللخير مانح
وهو في دينه لمن جا ناصح

فدعته الى الزواج وما احسن ❁ ما يبلغ المنى الاذكياء

وله يا اخي دليل جليل
طيق دعواه للانام جميل
اذ اتته الاسعاد وهي تميل

واتاه في بيتها جبرئيل ❁ ولذي اللب في الامور ارتياء

فارادت من اليقين كبرد
ثم علم اليقين من غير عسر
فروت اي الحصائل نظرى

فاماطت عنها الخمار لتدري ❁ اهو الوحي ام هو الاغماء

ظهر الحق للعيان كنجم
ونشا الامر بين زيد وعمر
وبدا الصدق منه من غير نكر

فاختفى عند كشفها الراس جبريل ❁ فما عاد او اعيد الغطاء

لحبيبته بحجرة وهو محض
فراه ولم يكن عنه اعرض
حين القت خمارها فالى الارض

فاستبانت خديجة انها الكنز ❁ الذي حاولته والكيمياء

كان في بدء امره يتخلى
ولذي قراها كان مصلي
فاتاها وحي من الله يتلى

ثم قام النبي يدعو الى الله ❁ وفي الكفر نجدة واباء

لم يشاهد لها من الدين ضعف
بل تصدي لقومه منه تلطف
فدعا للذي به المرء يشرف

انما اشربت قلوبهم الكفر ❁ فدا الضلال فيهم عياء

فاجبنا دعاءه ودعينا
والذي من تخلف سعينا
واستمعنا القول له وارتضينا

ورأينا اياته فاهتدينا ❁ واذا الحق جا زال المراء

رب فاغفر لنا الخطا والخطايا
وتجاوز عن حيف كان رايي
واهدنا وادفع عن البلايا

رب ان الهدى هداك واياتك ❁ نور تهدي بها من تشاء

فالذي تهده يهتدي بفضل
وما امنا بالذي يحمل
ثم لا نشكر منك يا ربنا الكل

قدرا انبيا ما ليس يعقل قد اتاهم — ما ليس نالهم العقلاء

قدر الله ليز العقل يطيغي
حكم الله في الخلايق يخفي
ولمصداقه نبا الفيل يكفي

اذا اتي الفيل ما اتي صاحب الفيل — ولم ينفع الحجا والذكاء

فلنا اليوم البيني والبدء
وبقلب العدل الظلي التاريخ
كيف لا تشهد المنافق يبرح

والجمادات افصحت بالذي اخرس — عنه لاحمد الفصحاء

نقض الله حبالهم اي نقض
بنبي صيت كل فرض
ارجعوه والبغض اوصى لبعض

ويح قوم جفوا نبيا بارض — الفته ضبابها والظباء

علموه صدقا وخافوا عليه
ودروه نصا واخفوا اليه
ويلوم فسال ما في يديه

وسلوه وحن جذع اليه — وقلوه وود الغرباء

غاب ادبارهم وناهيك عار
وهم قد بلوا ابا فيه حاروا
ازمعوا قتله لما منه غاروا

اخرجوه منها واواه غار — وحمته حمامة ورقاء

فصل هجرته صلى الله عليه وسلم

قد قضى الله والقضا جبروت
ان دين الاسلام ليس يفوت
فوقته ما لا تقيه البيوت

وكفته بنسجها عنكبوت — ما كفته الحمامة الحصداء

عصبة السوء نزلت ساحة سوءا
تقلوب بالبغض والحقد ملأى

وهبت

ذهبت ظنونه وعادت نبأ

واختفى منهم على قرب مرآه — ومن شدة الظهور الخفاء

غارة الله او رته تلك ميقتا
حيث بات في الغار مارجما
نجحا اقام فيه وسبتا

ونحا المصطفى المدينة واشتا — قت اليه من مكة الانحاء

فمحا طاغوتا ونشر لوحيتا
وابان الاسلام للناس ثبتا
وغدى في اوصافه الخلق شتى

وتغنت بمدحه الجن حتى — اطرب الانس منه ذاك الغناء

لم يشد ذاهبا ولم يبد لفته
وابو بكر خايف الضرعبه
قد ابتنا وقال كلا ولسته

واقتفى اثره سراقة فاستهوته — في الارض صافن جرداء

قصد القتل عن لبس لراس
فدهاه الخسف لنا الباس
فدعاه من بعد ما كان ياس

ثم ناداه بعدما سيمت الخسف — وقد ينجد الغريق النداء

وله رام حمل طيبة ماوى
ولسكانها من الكمد داوي
ويسري نحو ايليا النبي ناوى

فطوى الارض سايرا والسموات — العلى فوقها له اسراء

فله في الكمال اسنى بريخ
ومن بعد الاقلام اسمى تاريخ
حيث اسرى به ونعم الشمخ

فصف الليلة التي كان للمختار — فيها على البراق استواء

كم بوجه الصدور قد ملتجي

حيث طاف السما في احسن الزي
براق طوي البعيد بلاي

ورقي به الي قاب قوسين   تلك السيادة القعساء

يا لها ليلة جنابك زهرا
قد توالت فيها عليه بشري
منن جمة وانعم تتري

رتب تسقط الاماني حسري   دونها ما وراءهن وراء

قد اتي قومه نعم امرا امرا
حيثما كذبوه سرا وجهرا
مذ اتي مخبرا بليلة الاسري

ثم وافي يحدث الناس شكرا   اذ اتته من ربه النعماء

قص اخبار كل امر عجيب
يا له من مقال صدق مصيب
واقام البرهان غير معيب

وتحدي فارتاب كل مريب   او يبقي مع السيول الغثاء

قد اجاب البعير والضب نطق
كيف والما من يديه تدفق
واجار الغزال والقمر انشق

وهو يدعو الي الاله وان شق   عليه كفر به وازدراء

كانت الناس في الضلال زاهوا
هداه علي الهدي اذ تاسلو
وهو نبلوا الي الهدي حين اغلوا

ويدل الوري علي الله بالتوحيد   وهو المحجة البيضاء

فنجون من الجحيم ذوات
زمرة الكافرين لما استهانت
فهداها حين الهداية انت

فبما رحمة من الله لانت   صخرة من ابائهم صماء

ففا

فعفا عنها مطلقا كل اصر
وحماها من كل كيد ومكر
فانابت للهاشمي كل عصر

واستجابت له بنصر وفتح   بعد ذاك الخضراء والغبراء

واناخت لذكره كل منبر
حيثما رغبت له كل مخبر
واجابت له قبايل حمير

واطاعت لامره العرب العرباء   والجاهلية الجهلاء

شاهد الحق دون حاجب محجب
مثلما لم يغشه قط ثوب
وجني منه كلما كان يطلب

وتوالت للمصطفي الاية الكبري   عليهم والغارة الشعواء

وبما يملهم قدرة وجلا
اذ دنا وهو بالعلا متدلي
وعليه القران انزل يتلي

فاذا ما تلا كتابا من الله   تلته كتيبة خضراء

وعليه قد اوجب الله خمسا
ولدين الاسلام قد صار شمسا
ولكم اسكن الاعادي رمسا

وكفاه المستهزئين وكم ساء   نبيا من قومه استهزاء

ولكم فاز بالشفا سايل
فاتاه الهدي وفاز بنايل
والاعادي راحوا علي غير طايل

ورماهم بدعوة من فناء البيت   فيها للظالمين فناء

فاعينوا جميعا بفضل عناء
ودعاهم عنه بفضل بناء
فمحاهم والله اي فناء

خمسة كلهم اصيبوا بداء والردى من جنوده الادواء

حاولو مخلطا فنالهم البغي
وغدوا بالردى جوا وفي البغي
ليس يغني عنهم من الله شيء

فدهي الاسود بن مطلب اي عمي ميت به الاحياء

كم قروم بادوا وكم من ليوث
بصناديد مؤمنين غيوث
فنوى غمته وكل خبيث

ودهي الاسود بن عبد يغوث ان سقاه كاس الردى استسقاء

فاعتبر حاجبي بنهم وخرم
وتيقظ فكم شقي كالشهم
وتامل الماعر الابن سهم

واصاب الوليد خدشة سهم قصرت عنها الحية الرقطاء

ولما قد اقوله الوسمعا
نقفت شوكة ابن وابل نقفا
ولقد قطعت له منه امعا

وقضت شوكة علي مهجة العاصي فلله النقعة الشوكاء

سلبته عقلا ولبا وحسا
مع ما افسدت علي ذاك حدسا
بعد ما فاق في الفصاحة قسا

وعلى الحارث القيوح وقد سال بها راسه وسا الوعاء

عصبة معتدون في الارزاء
بطرت بالبؤس ملكا تبسط
من اذاها كل الخلائق تجار

خمسة طهرت بقطعهم الارض فكف الاذي بهم شلاء

هم اصول البلاء ومنبع ماثم
ومحل الوطي الفيح منشم
وسليق كل غدا حين تندم

فديت خمسة الصحيفة بالخمسة ان كان للكرام فداء

ثم ما قد حوته من زاد ميش
وهو والله دافع كل ضير
ثم ترافقوا قطعا علي كل غير

فتية بيتوا علي فعل خير حمد الصبح امره والمساء

نقضوا العهد من قريش اللئام
بعد طوف من حول بيت حرام
وبنو هاشم عديمو الطعام

يا لامر اتاه بعد هشام زمعة انه الفتى الاتاء

فقضا راي كل نذل ردي
ومن الرشد بينا لكل محي
ثم ما دبر ابراي قوي

وزهير والمطعم بن عدي وابو البختري من حيث شاء

اشهروا رايهم لدي كل مشهد
وقضوا في الصواب في كل مقعد
واتوا اذ اتوا بتمام احمد

نقضوا مبرم الصحيفة اذ شدت عليه من العدا الانداء

علقتها قريش بالبيت سا
اكلتها دويبة ثم حرسا
فقبورا لهم وويلا وتعسا

اذكرتنا باكلها اكل منساة سليمان الارضة الخرساء

كم لهذا النبي ليلا بورقه
ومقاما يسمو وقد ابتدقه
وباكل الصحيفة الكل دقه

وبها اخبر النبي وكم اخرج خباء له الغيوب خباء

لم يزل قدره الرفيع الحما
ليس حدا له يزيد دواما

رفعة بل جلالة ومقاما

لا تخل جانب النبي مضاما ~~الكثر الناس محنة كل ذي حد~~ حين مسته منهم الأسواء

اكثر الناس محنة كل ذي حد

واجتهاد في قهر ابليس الضد

والذي ما له شبيه ولا ند

كل أمر ناب النبيين فالشدة فيه محمودة والرخاء

لم يشن قدرهم اذى الحاق منا

انما زاد بها وحسنا

فاسمع كلمة حوت كل معنى

لو يمس النضار هون من النار لما اختير للنضار الصلاء

لم غبي اراد ايذاه ذلا

وبقي في قلبه حاز غلا

فكفى الله المؤمنين ولم لا

كم يد عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجتراء

قام يدعو ووحده الرب اثبت

بجنان من الرواسي اثبت

لم يخف غير من لنا الحب انبت

إذ دعا وحده العباد وأمست منه في كل مقلة أقذاء

صانه الله اذ طغا الجمع من حي

حين راموا اهلاكه وغلا الغي

كيف الحي لهم وحيهم وحي

هم قوم بقتله فأبى السيف وفاء وفاء الصفواء

لم يروا قصدهم عنده قط منجح

حيث لم يسمعوا لمن كان ينصح

فاستراموا وخاب كل وقد صح

وأبو جهل إذ رأى عنق الفحل إليه كأنه العنقاء

واتاه النبي دون تحاشي

اضحى دينا من مال او من مواشي

فتجلى فورا بجلي التلاشي

واقتضاه النبي دين الإراشي وقد ساء بيعه والشراء

ولدين الحق لم يكن فيه خاصم

بمد مطل اذ اصاح الحق لازم

بل ابي بالوفا وفي الحال سالم

ورأى المصطفى أتاه بما لم ينج منه دون الوفاء النجاء

باله هايل وفحل مهايب

ليس شيء له حقيقا يواثب

ان تسل عنه فشان الامر عجايب

هو ما قد رآه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاء

ولقد هم بالاذى زوج عمه

مذ احاطت خبرا بالغ ذمه

واراد تخوف بدر لتمه

وأعدت حمالة الحطب الفهر وجاءت كأنها الورقاء

واتاه الصحا قالوا الذي ثبت

نور هدي واهل عزة اثبت

غيظا الوحي البني المهدي بخبث

يوم جاءت غضبى تقول أفي مثلي من أحمد يقال الهجاء

فانا كالامس الجليل تنجي

عنه لا تقربيه بل عنه فانأي

فغدت فهي تقول صاحي

وتولت وما رأته ومن أين ترى الشمس مقلة عمياء

ولكم اضمروا له صباحا وعشا

من غل زنيم همازا صبا

بنميم وخدشوا الوجه خدشا

ثم سمت له اليهودية الشاة وكم سام الشقوة الأشقياء

ميت حتفه وهي تنضر
وله الله نعما اطهر البشر
نعم مفشي وبالله من مفتر

فاذاع الذراع مافيه بر بنطوق اخفاؤه ابداء

يا له من نبي رسول عليم
وشفيع للمذنبين حليم
بل واعظم بهديه من حكيم

وبخلق من النبي كريم لم تقاصص بجرحها العجماء

كل من جاءه يحادرها كما
مستجيرا لم يجد منه فتكا
ما تراه والنار للحرب تزكي

من فضلا على هوازن اذ كا ن له قبل ذاك فيهم رباء

لجوائه ابي تمل راعي
لسباه ولم يخف ضايع
بكهول ورضع ويفاع

واتى السبي فيه اخت رضاع وضع الكفر قدرها والسباء

هو اعلى قدرا واكرم سنا
يوم اقتفت لها كان منا
ثم اولاها جميلا ومنا

فحباها برا توهمت الناس به انما السباء هداء

فبدا ورئيت جميل ثناء
وبها اوعزة وسناء
ولها قد سمعت باستقصاء

بسط المصطفى لها من رداء اي فضل حواه ذاك الرداء

فهنيئا لها لما كان يلمس
جسد المصطفى له حين يلبس
جلست فيه حبذا هو مجلس

فغدت

فغدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدات فيه اماء

كيف لا وهو افضل الانسان
وجميع الاملاك بل والجان
ولئن كنت للمديح تعاني

فتنزه في ذاته ومعانيه استماعا ان عز منها اجتلاء

فمن افضاله حوى كل فضل
ومن احكامه بدا كل عدل
فهو ينبوع ذاك فاصغ بعقل

واملا السمع من محاسن يمليها عليك الانشاد والانشاء

هي ما قد علمته من طرق التقى
فكما شرف المرء شرف الحوى
واذا رمت ما يبين لك الحق

كل وصف له ابتدات به استوعب اخبار الفضل منه ابتداء

حق جد محمد الذي حي وحش
بفراق له فعاد فانتعش
ان تسل عنه فهو والخلق دهش

سيد ضحكه التبسم والمشي الهوينا ونومه الاغفاء

هو ذات بوضعها يظهر الحق
وصفات بحرها طاح افق
كان في الشمس اذا اشرق ما له في

ما سوى خلقه النسيم ولا غير محياه الروضة الغناء

كله حكمة وصبر وحكم
وجهاد وسودد ثم علم
وسخاء ومغفرة ثم حلم

رحمة كله وعزم وحزم ووقار وعصمة وحياء

نور شرع له دجى الكفر اذهب
ولما للكفار ما زال يرهب

ويجوب مع العوالي سبسب

لا تحل البأسا منه عرى الصبر ۞ ولا تستخفه السراء

فلك نعواله في الزهاد ترنو

وبه كل ذي فضائل يأسو

وهو من عين ما علي الهداية يحسو

كرمت نفسه فلا يخطر السو ۞ على قلبه ولا الفحشاء

كعذا اليم فج من اصبعيه

فكيف الجيش والذي جا اليه

وكساذا الوالد ايه

عظمت نعمة الاله عليه ۞ فاستقلت لذكره العظماء

عزمه من بوائق الهول امضى

وله ناقة من الغزو انضى

وهو ذو رقة على الضد ايضا

جهلت قومه عليه فاغضى ۞ واخو الحلم دابه الاغضاء

كم رمي في سبيل مولاه سهما

باله يا اخي حنانيك من رمي

مع ولاك اسباح للخلق سلما

وسع العالمين علما وحلما ۞ فهو بحر لم تعيه الاعباء

هو كنز ومقتدى كل مسلم

وضيا لمن له القلب مظلم

ماله عن عطا ولي الفقر مبسم

مستقل دنياك ان ينسب الامساك ۞ منها اليه والاعطاء

كملت اوصافه الغر فيه

وسنا حسنه الجلا وجيه

والورى في الكمال كل يليه

شمس فضل تحقق الظن فيه ۞ انه الشمس رفعة والضياء

هو كهف الورى وانعم موئل

محسن مجمل سنا الوجه يشمل

ما ترى نوره ضيا الشمس يخجل

فاذا ما ضحى محا نوره الظل ۞ وقد اثبت الظلال الضحاء

وهو ظل الامة فدانته

حين نادى مجيبه ولبته

وتبث فرحة اذ رأته

فكان الغمامة استودعته ۞ ما اظلت من ظلة الدفناء

هو كنز ونعم ذخر وملجا

وبه من جميع الاسواء منجا

نبعت شرعه الشرايع اذ جا

خفيت عنده الفضائل فانجا ۞ بت به عن عقولنا الاهواء

هل مع العلم للجهول تعلل

او مع الهاربين للاظلال تحلل

فاستمع يا اخي مقالة فضل

امع الصبح للنجوم تجل ۞ ام مع الشمس للظلام بقاء

ما نشا مطلقا فخز وضمه قل

ثم الحبيب باسمه الكل يجمل

وهو بدر لكنه دلم يجمل

معجز القول والفعال كريم الخلق والخلق مقسط معطاء

جمع الفضل والفواضل حقا

والى السبعة الطباق ترقى

واذا الله منه عظم خلقا

لا تقس بالنبي في الفضل خلقا ۞ فهو البحر والانام اضاء

كل اي الانبياء فيه تنهض

بدليله والضد تدحض

وله مثلها عليك ستعرض

كل فضل في العالمين فمن فضل النبي استعاره الفضلاء

فلموسى قد شق بحر موطد
حين ما سار غرق قد افسد
ونبي الورى علمنا به قد

شق عن قلبه وشق له البدر ومن شرط كل شرط جزاء

وبساطا اوتي سليمان فرشا
ولخير الورى الرفارف فرشا
وكابد صيم لكم متع عيشا

وبساطا اوتي سليمان طيبتها وبخير الورى الرفارف زينتها [illegible] الرفارف [illegible] تشبيه واستعارة

ورمى بالحصى فاقصد جيشا ما العصا عنده وما الالقاء

ودعا نوح اي على قومه القسم
اذ جاءهم بماء طوفانه الجم
وحبيب الاله قام وقدام

ودعا للانام اذ دهمتهم سنة من محولها شهباء

جا شخص وكان اعرابيا
هلك المال والعيال الهنيا
فادع الله كي نشاهد ريا

فاستهلت بالغيث سبعة ايام عليهم سحابة وطفاء

فانهم يسوقها الملك الحق
بمياه لها النفوس تشوق
وحيوم لكل شي محقق

تتحرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش توهي السقاء

ولما قد اتاهم زيلا ما
وعراهم من شدة لا انضاحه
خشي الكل من وبيل وباها

واتى الناس يشتكون اذاها ورخا يوذي الانام غلاء

رب خير اتى اليه نوع حف
وشرور تزيد من غير لطف
فلهذا اجابهم دون وقف

فدعا فانجلى الغمام فقل في وصف غيث اقلاعه استسقاء

فيتم الدعا سال عيون
وجرت انهر فما يسجون
وكذا اهلها الوان ما يحيون

ثم اثرى الثرى وقرت عيون بقراها واحييت احياء

ازهر الروض يا نعا برواء
وربا رابيا لدى كل راء
فبدا نور نوره بسناء

فترى الارض غبة كسماء اشرقت من نجومها الظلماء

تدهش السامعين من حيث لو
وتسر النظار اذ ما تملوا
كيف لا وهي في الحقيقة الحق

تخجل الدر واليواقيت من نور رباها البيضاء والحمراء

سداه اهيد كما صاحبه فقه
وعن اللهو ينثني في ونسه
وبيوم ومجد عز اذ في نشئه

ليته خصني برؤية وجه زال عن كل من يراه الشقاء

كان للعفو والمكارم اسا
فمن اتيتم فاز معنى وحسا
بحيا بين للاعادي بسا

مسفر يلتقي الكتيبة بسا ما اذا اسهم الوجوه اللقاء

وكم قد اتى باي واعجز
وخصوصا صيالها الطول موجز
وبها في جميع الانباء مفتن

جعلت مسجد اله الارض فاهتز به للصلوة فيها حراء

وله انعم بها الخلق يغشو
وبها قلبهم مد الدهر يعشق

عن قدر اذا كان ينهى ويأمر

مظهر شجة الجبين على البرء كما اظهر الهلال البراء

كل من سام حسنها فيه عيب
فله في قلوبها اي مذهب
يا له من جبين ابلج اهيب

ستر الحسن منه بالحسن فاعجب لجمال له الجمال وقاء

صانه اذ حماه من كل هالك
مدبر للوجود والكون كذلك
فاضا منه مثله ما كان حالك

اي العدم

فهو كالزهر لاح من سجف الاكمام والعود شق عنه اللحاء

الف الانف انجلت كل مرسن
ولنون الحواجب الصدغ نون
وبصاد الجفون كم صيد مومن

كاد ان يغشي العيون سنا منه لسر فيه حكته ذكاء

يجمل الماء جبين في التقرط
يحجاب البراح او بالتلقط
فاعجبن من حلاوة فيه كاللمط

هو الذي لنا العرب

صانه الحسن والسكينة ان تظهر فيه اثارها البأساء

توجع القهقري اذ حاربه
روسا الابطال اذ عاينه
وتخاف الشجعان اذ واجهه

وتخال الوجوه ان قابلته البسها الوانها الحرباء

فاذا جئته تروم هداه
تبخ او رمته ترى غناه
تذهب الفقر عن يديك يداه

واذا شمت بشره ونداه اذهلتك الانوار والانواء

لين خصتني بوضعي جملا

عن دنا كاهلي وخفف ثقلا
فانال التقى واحسن فعلا

او بتقبيل راحة كان لله وبالله اخذها والعطاء

وبها نالت الحصى منه حظا
مثل انجاد البطن او حي مرطا
وجفا الاعز اشد به وكظا

يعني جوعا شديدا

تتقي باسها الملوك وتحظى بالغنى من نوالها الفقراء

كن صبورا واجمل عليها اعتمادك
ومن الزهد والمزايا زادك
سلها واقنع بما يكون غذاك

لا تسل سيل جودها انما يكفيك من وكف سحبها الانداء

اه لو قد نهلت من اصبعيها
لتبين كنت من ثرى رجليها
فتيمن وجد وى لديها

درت الشاة حين مرت عليها فلها ثروة بها ونماء

اروت الظامئين بالماء جميعا
ام سلمان اعتقته سريعا
صاح لا تعجبن وكن لي سميعا

نبع الماء اثمر النخل في عام به سبحت بها الحصباء

وكم فاز امن علاها بسعد
ونعم وسودد ثم مجد
ومن الزاد اذ حوا بعد عهد

احيت المرملين من موت جهد اعوز القوم فيه زاد وماء

وهم في تبوك قد كان جائع
فاتى بالزاد الذي هو صائع
فدعا ربه لكل شائع

فتغذى بالصاع الف جياع وتروى بالصاع الف ظماء

وانا ما سلمان خشية نارٍ

مسلما واستجار من عار شارٍ

فجنته ما لا به دمع عار

ووفي قدر بيضة من نضار   قد بنى سلمان حين حان الوفاءُ

فهاناك عنصر الخير جما

وارتقى للعلا لها حين اتما

بعد نقصانه الحقيقي تما

كان يدعي قنا فاعتق لما   اينعت من نخيله الاقناءُ

كان عبد اليهود فازدادهما

لا فتى اعليه بالرق ثما

وبدى كل الرسول شرو حما

افلا تعذرون سلمان لما   ان عرته من ذكرها العرواءُ

وانتهى ان جواقليل دواءٍ

لا بها لها امراة لدى كل راءٍ

وبها قد شفى بغير مراءٍ

وازالت بلمسها كل داءٍ   اكبرته اطبة واساءُ

كم جبت راحة وكم حل بحس

وافادت زوال وقر جا وفد

وشفى منه عمي شيوخ ومرد

وعيون مرت بها وهي رمد   فارتها ما لم تر الزرقاءُ

وازالت من واكف الفقر غينا

ولها طت بالفضل ما شان شينا

ومحت بالجهاد كفرا ومينا

واعادت على قتادة عينا   فهي حتى مماته النجلاءُ

لسنة خضبى بلثمه رحلا

او بلثمه بين الرتبة نعلا

او بي شفي من وزره كفه نهلا

او بلثم

او بلثم التراب من قدم لا   نت حيا من مشيها الصفواءُ

طاب كالمسك ريحه فاشدو أنال

فعبير لعنبر منه يخجل

فيه اكرم وكم لا وقد حبل

موطي الاخمص الذي منه للقلب   اذا مضجعي اقض وطاءُ

جل رب اعزها حين انشا

ثم غشى من نوره ما تغشى

كل مدرٍ لها رقى فهو عشى

حفظ السمحة الحاز بمشا   ها ولم يتس حفظه ايلياءُ

جهدت اذا قامت ولم تخش من عي

خوت اذطوت بطي على طي

ولوت عنق نومها ابها لحي

ورمت اذ رمى بها ظلم الليل   الى الله خوفه والرجاءُ

جاهدت في العدا لجهاد انجيا

وانتهم ذا الممات قريبا

ثم جمع الولدان قد صار شيبا

دميت في الوغى لتكسب طيبا   ما اراقت من الدم الشهداءُ

نقطت الكون امتحت فتصدى

عزمها لم الجهاد بيد الجهد

ولها مدكر العبادة يهدى

فهي قطب المحراب والحرب كم دا   رت عليها في طاعة ارحاءُ

حين كان الرسول للصحب صاحب

بحر آفاتهم مما تعاجب

كال ابتحر افات مراقب

واراه لو لم يسكن بها قبل حراء   ماجت به الدأماءُ

كلما شمته تزاد حيلا كا

وبها وعزة وجمالا
وسناء ورفعة وكمالا

عجبا للكفار زاد واضلالا . بالذي فيه للعقول اهتداء

ما لهم من خطابه من جواب
بل لهم منه سخطة وعقاب
عجبا منهم وذاك عجاب

والذي يسألون منه كتاب منزل قد اتاهم وارتقاء

اولم يكفهم رسول ونذر
من بني هاشم لنا مو فخر
حفه من الهه الضر ونصر

اولم يكفهم من الله ذكر فيه للناس رحمة وشفاء

نعت القرآن العظيم

ليس شعرا وليس سحرا فايقن
بل كلام من عند رب مهيمن
معجز ما الباطل فيه موطن

اعجز الانس آية منه والجن فهلا تاتي بها البلغاء

ويح شخص قد كان من رافضيه
وهنيئا للتابع تابعيه
فهو يسدي خيرا الى قاريه

كل يوم يهدي الى سامعيه معجزات من لفظه القراء

كل لفظ اذا تكرر تانف
منه كل النفوس وهي تأفف
ومهما تسمعه تحل كرتوف

تتحلى به المسامع والافواه فهو الحلي والحلواء

كم صفات له عليها نزاآت
كل يوم تزيد اذا ما تناءت
ولو بنات للناس هاءت

رق لفظا وراق معنى فجاءت في حلاها وحليها الخنساء

حار فيه والله ارباب عقل
وتناهى عنهم وعن كل نقل
اذ اتتنا منه سرايع عضل

وارتنا فيه غوامض فضل رقة من زلاله وصفاء

فاجل مرآة ميس فتهك باسما
حل فيها صدا فزاح مراما
واجتهد في جلها وتسامى

انما تجتلي الوجوه اذا ما جليت عن مرآتها الاصداء

فكما لا ترى لصورة مومن
من صدا جوف مرآة متمكن
فكذاك القرآن معناه ممكن

صور منه اشبهت صور منا ومثل النظائر النظراء

انهم ياكلون اكل التراث
ويحبون المال حب الذوات
فلهذا قالوا الاحجى بالثلاث

والاقاويل عندهم كالتماثيل فلا يوهمنك الخطباء

بيسما قام فوابه من همومِ
حيث قالوا انه يقول زنيم
او ما شاهد وابه من سموم

كم ابانت اياته من علوم عن حروف ابان عنها الهجاء

فمعانيه في الحقيقة تغزر
ومعانيه في البقاليس تنزر
وتناهى حروفه ليس بارز

فهي كالحب والنوى اعجب الزرّ اع فيها سنابل وزكاء

مع صرا فكم فلا تلك مرجى
اذ جنوا الهدى عمي يدلا الغي

ثم مالوا الي الجحود من الغي

واطالوا فيها التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء

ثم تابوا منكرا من القول سوءة

ثم باؤا بالخسر ثم بواء

فاذا المعجزات لم تجد شيا

واذا البينات لم تغن شيا فالتماس الهدي بهن عناء

واذا الله رام خيرا بقاتل

نسمات الهدي اليه بواصل

ويريه الحق الذي هو فاعل

واذا ضلت العقول علي علم فماذا يقوله النصحاء

لو تلونا في الحق كانوا رؤسا

ونفي الله عنهم منه بوسا

فبدين النبي لا شك يوسي

قوم عيسي عاملتم قوم موسي بالذي عاملتكم الحنفاء

كل دين حق فلا ريب بت

وندي عذوقه يزيد وينبت

كلكم للهدي وللحق يمقت

صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم ان ذا البيس البواء

نحن صدقنا بالذي قد وعينا

ويكتب الا له حين اودعينا

وبرسل من عنده فاهتدينا

لو جحدنا جحودكم لاستوينا او للحق بالضلال استواء

لو لبستم من الوفاق لباسا

واتخذتم من الوفا حراسا

ما غرستم من الخلاف غراسا

مالكم اخوة الكتاب اناسا ليس يرعي للحق منكم اخاء

كل فرد غير الضغينة حانا

وعلي من نظر الحق جانا

وعلي ما جناه كل عيانا

يحسد الاول الاخير ومازال كذا المحدثون والقدماء

الزنا حنيفة فخفوجوا بي

ولقد جاانوا آوهاما كالكلاب

ثم انسيهم ليوم الحساب

قد علمتم بظلم قابيل هابيل ومظلوم الاخوة الاتقياء

بين من يتقي ويأباه فرق

فابعثوا راحكم وبزوا وحقوا

هل علمتم والعلم في ذاك حق

وسمعتم بكيد اولاد يعقوب اخاهم وكلهم صلحاء

لم يحيطوا علما بخط الحب

فتلوه وكانا كمل حب

اذ راوا من ابيه زايد حب

حين القوه في غيابة جب ورموه بالافك وهو براء

ايها المسلمون صبرا فانتم

افضل الناس كلا ادخرتم

وبه في القرآن قد طالما حتم

فتأسوا بمن مضي اذ ظلمتم فالتأسي للنفس فيه عزاء

هل تراكم وصلتم حيث بانوا

او تراكم اعززتم حين هانوا

او تراكم احسنتم مذ شانوا

اتراكم وفيتم حين خانوا ام تراكم احسنتم اذ اساؤا

ولهم اذ رواهم هينا عذابا

فتمنوا ايان يكونوا ترابا

هل تراهم للحق اضحوا صحابا

بل تمادت علي التجاهل اباء تقفت اثارها ابناء

جاء الكفر في البرية داجي

وعن الملك قد ذوي كل تاج

والذي قد تلاه لاشك ناجي

بينته توراتهم والانا بجيل وهم في جحوده شركاء

ليت شعري ماذا يقولون جازا

ما انتحلناه ام تقوح جوازا

ليس يخلو من ذا المزهو مازا

ان يقولوا ما بينته فماذا لبثت بها عن عيونهم عشواء

ظلمة ما لها مدى الدهر ساحل

منعتهم من كل ما هو نايل

ان اصروا عليه فالكفر نازل

او يقولوا قد بينته فما للاذن عما تقوله صماء

لحطام فان قد اخفوه علما

انه عنهم سيذهب حتما

ولما شنه المهيمن حلما

عرفوه وانكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء

وهي من غظم ما اتت تتلهف

فتبيني دون الورى تاسف

اذرات بنو النبي تتزهف

ولا تكاد ها ترآها تاف

او نور الاله تطفيه الافواه وهو الذي به يستضاء

افيبقون منكرين جحدتم

من عزيز دهما اذ جحدتهم

نعمة للرسول اذ نعتهم

او لا ينكرون من طحنتهم برحاها عن امره الهيجاء

حيث اجلى بني النظير ابن حمل

ذاك والتاييد الالهي الحلل

ولتابيدها فى دمهم الذل

وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دماهم وصينت دماء

ملا الله بالذنوب ذنوبا

مني افعى لهم وساء ذنوبا

ومن الكفر اذ حووه شعوبا

كيف يهدي الاله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء

قد لووا اصاحهم عن تصديقهم بي

وطووا صحفهم ايما طي

ثم لا حيا كم الهي ولا بي

خبرونا اهل الكتابين من اين اتاكم تثليثكم والبداء

اتاكم موسى وقال صواب

ام اتى في الزبور منه جواب

ثم عيسى هل قال فيه ثواب

ما اتى بالعقيد تين كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء

هي دعوى باطل مقدميها

ثم انتج شكلا يرد عليها

لا تغروا فالحق ليس لديها

والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعياء

الكم عمل الا وقد صح يلحى

طلب القوم بعد من وسلوى

وقسا القلب فهو لا شك صفو

ليت شعري ذكر الثلاثة والوا حد نقص في عدكم ام نماء

كل هذا تناقض منكم او

هو طبع على قلوبكم اصغو

عجبا والظلال ليس له ضو

كيف وحدتم الها نفى التو حيد عنه الاباء والابناء

التثليثكم تقيمون وزنا

ولاصل التوحيد ابدا ركنا

بينوا انه صدقتم فيه معنا

االه مركب ما سمعنا باله لذاته اجزاء

وتقدير فرض ما قد اتوا قل

في جواب لهم بغير تامل

وهي من غظم ما اتت تتلهف

والجوهم مالهم نحو تاهل

الكل منهم نصيب من الملك فهلا تميز الانصباء

الخير احببابهم والصغار

لم يمتز واللا نضبا باختيار

ام لامر سواه قل لي ومار

اترامم لحاجة اضطرار خلطوها وما بغي الخلطاء

منكم في المسيح من كان عالج وادعي انه الاله وحاج

فسالوه عما لديه تخالج

هل ادعوكم البنوة منفصل

اهو الراكب الحمار فيا عجز اله يمسه الاعياء

هل ادعوكم البنوة منفصل

اولا احكم منه متصل

اعلي العيير واحد ان يحل

ام جميع علي الحمار لقد جل حمار بهم مستاء

ما لكم في الذي زعمتم مجالس

بل ولا فيكم لعلم مجالس

اتقولون الرب يركب جالس

ام سوا امم هو الاله فما نسبة عيسى اليه والانتماء

هي دعوي كبري بها الوش يرقص

حنقا والذي ادعاها يرخص

اردتم بها الذوات فنخص

ام اردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء

عجبا للمسيح اذ عاجته دلة

قومه يا لاله منزعا سلة

اهو الله والوري قاتلة

ام هو ابن لله ما شاركته في معاني البنوة الانبياء

انكم معشر النصارى انساتم

كل قول في الله حيث نبتم

ولا قوالكم بعيسى نقضتم

قتلته اليهود فيما زعمتم ولاموا تكم به احياء

عز ربي عما نسبتم وجلا

وتعالى في ملكه وتجلى

فاسمعوا ما اقول قولا مجلي

انقولا اطلقتموه على الله تعالى ذكرا القول هزاء

فدعواكم من قولكم ذاك ذل

ثم كل منكم عليه الكل كل

ما انفرد ثم بذلك الغي جهل

مثلما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاء

ما اصابوا قولا وفعلا وحرسا

حيث اضحوا اخم الاناسي وامسي

قولهم في العزير قولا محسا

اذهم استقروا البدا وكم ساق وبالا اليهم استقراء

جانبوا في الكلام باللوم صدقه

فسحاب البهتان قد صب ودقه

ولعمري لم يقبلوا الحق حقه

واراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء

غرهم جهلهم عليهم فلبس

دينهم فاهتدوا والمنسخ مجلس

ثم لم يهتدوا والنسخ موسس

جوزوا النسخ مثلما جوزوا المسخ عليهم لو انهم فقهاء

ما الذي انكروه منه وذلك

حيث قالوا هذا المحال فتترك

انسلوا ما جري وهل فادوا انسك

هو الا ان يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وامر سواء

ان هذا فهم لعمري اجتراء

دوبال عليهم ووشاه

كيف ذا الا يجوز وهو انتها

ولحكم من الدكان انتها   ولحكم من الزمان ابتداء او

فهنيئا للنايدين مقدس

معشر المسلمين ذا الذي لا ندرى

ان اردتم افساد قول هليش

فسلوهم اكان في مسخهم نسخ لايات الله ام انشاء او

ليتهم صاحوا من الحي خلا

وصفوا باطلا وا ولوم ذلا

فاسئلوهم عما قليل سيتسلي

وبدا في قولهم ندم الله على خلق آدم ام خطاء او

البرأ ظهور الراي بعدان لم يكن والبداية هم الذين جوزوا البرأ على الله تعالى تعريفات سيد

وسلوهم عما يشاهد امرا

او تبقى علامة الليل امل

مع ضوء النهار في بلوم عكرا

ام محا الله آية الليل ذكرا بعد سهو ليوجد الامساد

نما الجمع ١٥ / ١٢

وسلوهم عن فالوا الفجو صبحا

ام للتحليل للطفل ذبحا

ليت شعري اكان انشا صبحى

ام بدا للاله في ذبح اسحاق وقد كان الامر فيه مضاه

فاذا عاينوا اعنادا باهل

واصدوا وكلهم فيه ماحل

في المماحلة وهي المماكرة

قل لهم فالزنا في الكتب باطل

او ما حرم الاله نكاح الا خت بعد التحليل فهو الزنا او

اذ جم كونهم على الجحاذ ذا

فلذا لم يشاهدوا قطعوا

وفي ابهم لعوبهم رب مخزي

لا تكذب ان اليهود وقد زاغوا عن الحق معشر لؤماء او

رب عجل لهم من الهم قطا

ومن العزمن بلاياه قسطا

اذ انهم والعذاب عنهم مغطى

جحد والمصطفى وامن بالطاغوت قوم هم عندهم شرفاء

كل شخص فيهم الى الغي مدلج

والترويح سلعة البغي مروج

او ماصح عنهم فعل مستزيح

قتلوا الانبياء واتخذوا العجل الا انهم هم السفهاء د

سل عن افعال قبحهم اي سل

وتفحص عنهم فانقاهم رزل

سفهت احلامهم لهم فهي تنحل

وسعيه من سماه المن والسلوى او ارضاه الفوم والقثاء

اكلوا السحت والربا فالحون

من يماري وخاب عنه ظنون

خبثوا والخبيث قطعا يهون

مليت بالخبيث منهم بطون   فهي نار طباقها الامعاء

هم محل للخزي والدخين

ولضرب عشائهم ولضير

وهم مطلقا وسكان دنيب

لو اريدوا في حال سبت بخير كان سبتا لديهم الاربعاء

هم اناس على هو النفس احرص

في محص التمحيص الذهب بالنار اي اخلصته مما يشوبه ٥

اعتدوهم في سبتهم فتمحص

في الصنيع اي فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا

انهد اكل اليوم وهو مصصص

هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اعتداء

اكلوا اموال اليتامى ربهم
نار غيظ في بطنهم احرقتهم
وتغالوا في الكفر لما دبهم

فبظلم منهم وكفر عدتهم طيبات في تركهن اينـــلاء

وافتهم اخوان لغي على ان
يصلوا للنبي بضرر مبين
صاح لكنهم من الحمل اشطن

خدعوا بالمنافقين وهل يشفق الاعلى السفيه الشقاء

وطيت معهم قريش وقوي
رايتهم انهم يريدون شاءوا
ومن الكلمين يمشون اوي

واطمانوا بقول الاحزاب اخوة انهم اننا لكم اوليـــاء

قد ابى الله نصر الاجهل
فاتى الفتح من الله مجل
كيد بوصهم وليس فيهم مسدد

خالفوهم وخالفوهم ولم اد رلما تخالف الحلفـــاء

عرضوهم الى البلاد كل عام
حيثما اخرجوا الى ارض شام
وابتلوا بالجلاء وخفو وكام

اسلموهم لاول الحشر لا ميعادهم صادق ولا الايلاء

قد اردوهم من الحروب حروبا
فنحروا من الجبال شعوبا
ولباس النبي قد غر طيبا

سكن الرعب والخراب قلوبا وبيوتا منهم نعاها الجلاء

فغد الطلمون في كل مرقب
وانا هم عدوهم حيث جلب

ويوم الاحزاب اذ زاغت الابصار خرج الكافرون بالجمد والذبت فيه وضلت الاراء
كل من كان للنبي ودوكا
كان الله موهنا مسوكا
ولهذا الجهاد زاد وصدوقا

وتعدوا على النبي حدودا كان فيها عليهم العدواء

ويسوق الاله صاح سوم
فاعتراهم لشومة داك شوم
غيبا قدا قاهم فيه لوم

ونمتهم وما انتمت عن قومهم فابيد الامار والنهاء

ولهم بئسما اتوا وتعودوا
وجنوا ما تماثيه اذ تلقوا
وتباطوا عن الصدي وتولوا

وتعاطوا في احمد منكر القول ونطق الارادل العوراء

خلق السوء داهم فرد وا
وللاقلال والضلال يصدوا
واقتدوا بابائهم وتاسوا

كل رجس يزيد الخلق السوء سفاها والملة العوجاء

فاتركوهم وما به قد تحلوا
من خصال ذميمة تتخلوا
وافكروا في امورهم وعلوا

فانظروا كيف كان عاقبة القوم وما ساق للبذي البذاء

ولكم مد للنبيين مزيد
واطالوا اللسان بالبوح والحقد
والذي سب للنبي وهو يجحد

وجد السب فيه سما ولم يدر اذ الميم في مواضع يـــاء

يا لها لفظة اعيدت اليه
مثل ما ردت منها عليه

فلهذا والحق ليس لديه

كان من قبل قتله بيديه   فهو في سوء فعله الزباء

اصبح الواعظ المبلغ يبحث

في قلوب بها الضلالة تنفث

ما لهذا البدا اهل هو مسكت

او هو النحل قرصها يجلب الحتف اليه وما له انكاء

قد سعى في صلاحهم اي سعي

ورعى في رعاياه اي رعي

ونعاه قومه اي نعي

صرعت قومه حبائل بغي   مدها المكر منهم والدهاء

فهمو والبلا انواع شتى

لم يزل الوامعرين بالكفر حتى

جاءهم حتفهم وناصبك بتا

فاتتهم خيل الي الحرب تختال   وللخيل في الوغى خيلاء

تحجى اللحم بالدما وهي تخطا

ثم تقضي بجهلكم ليس تشطط

ويكون الارا منهم نقط

قصدت فيهم القنا فقوافي الطعن منها ما شانها الايطاء

وازالت منهم جماجم صقعا

حيث ضاقوا بها لهامنهم كدرعا

وابادت وترا وترا وشفعا

واثارت بارض مكة نقعا   ظن ان العدو منها عشاء

عسكرا عمار ارض مكة ابدا

وله راحتان ما الهم انذا

منه منه تمنذ في اليوم تل

اجمت عنده الحجون واكدى   دون اعطابه العليل كداء

فالذي للعدا تدوم ثبوتا

ويهم في الوغى تراهم سكوتا

يرحقون الاصوات من عجب قنوتا

وذهبت ادحابها بشوتا   مل منصا الاقواو الاكفاء

كفوا عنهم يد القتال وما كف

عن دعاه لهم الى الدين لا سرف

اذاتوا اخا ضعيف والعلم اخوف

فدعوا الحلم البريء والعفو   جواب الحليم والاغضاء

كان قد كدر بلهم صفو عيش

وقهان الحروب سوء نوع طيش

ثم لما شاهوا عظايم جيش

ناشدوه القربي التي من قريش   قطعتها التراب والشحناء

فلعو نعم لاخ البر حيلص

ليس يحموا نفسه حين يرهص

وهو حمن على الادي ليس يحرص

فعفا عفو قادر لم ينغصه   عليهم بما مضا اغراء

فهو البحر لم يكدره اصلا

حما اسوح وكيف ولم لا

وهو لله كان اخلص فعلا

واذا كان القطع والوصل لله   تساوى التقريب والاقصاء

فاتقوا والوسول فيما يليه

وافعلو فعله ثنا الوادضاه

فلقد كان مخلصا ما تراه

وسواء عليه فيما اتاه   من سواه الملام والاطراء

كسر القوم سنة فهو يانف

من جفا لهم ولكن تلطف

ناظر للاله اذ هو اعرف

ولو ان انتقامه لهوى النفس   لدامت قطيعة وجفاء

قام لله في الامور فا
لم يزل الحول والقوى ذا تحول
منه الا بالله حيث تفضل
لم يخف لوم لايم فيه يقبل

قام لله في الامور فاضي الله منه   تباين ووفاء

فليه رحمة من الذنب الين
وهو بالكسر والدعاء مزين
ولنا فضله جميعا مبين

فعاله كله جميل وصل ينطح   الا يما حواه الانشاء

غرس الله حبه وهواه
في جميع القلوب اذ ما تراه
فلذا والغرام زاد بلاه

اطرب السامعين ذكر علاه   يا الراح مالت به الندماء

طاهر قط ما بشي تدنس
ظاهر باطنا من الكل انفس
فصوان كان ذا عليك تلبس

النبي الامي اعلم من اسند عنه   الرواة والحكماء

اكمل العالمين حسنا وحينى
اعذب المفلقين لفظا ومعنى
اجمل المرسلين واصلا ومبني

وعدتني ازدياده العام وحيفاء   ومنت بوعدها الوجناء

حصل الانس الى هناي
فاراني مقربا عن نايي
وتقبلت في رضاه هنايي

افلا انطوي لها ما تقضا بيه   لتطوي ما بيننا الافلاء

يا هنا من بوصله متهني
وهو في شوقه هنا بي
نيل

يقطع البيد سابقا كل ظعن

بالوف البطحا يجفلها الين   وقد شفّ جوفها الاظماء

املت نفعها منه حالا
مثل ما ترجيه مالا
منه
انفقت من كنوز الافضالا

الكرت معرفني نفس ملاح   بناليسها اوصلاء

كل شي رأته بالعين يصغر
غير ان المطلوب في العين يكبر
عندما اذا انت لورد فتصدر

فانتضت عليها مباركها بركتها   فالبويب فالخصتراء

لم تزل في المسير تسعى وتبدو
ولسر السرور ترعى وتنحن
فتريك للمنازل اللاتحن

فالعنابا بالتي تليها وبير النخل   والكثيب قابلون رواء

ماوها العذب سايغ الشرب قد
ابيض اللون ناعم اللمس قد
شربت منه وهي كنز وعق

ن

وغدت ايلة وحقل وقنٌ   خلفها فالمغارة الفيحاء

كم لها مادح اجاد فاطنب
حيث مدتنا خطاها فقرب
ولذكر المراحل العقل يغلب

فعيون الاقصاب يتبعها البنك   وتقلو الخافة العوجاء

يا لها ناقة الى الخير تسبق
فاعد اها لاكمل الرسل حب
فهي عن غيره تمل وتنبو

حاور تها الحوا شوقا ينبوع   فرق الينبوع والحوراء

فترى بحظوها الشوق تابع

[illegible]

وعلى تضوها لقد شرطابع
وعلى ظهرها الهوى لخل رابع

كلا بالدهنوني بيدها بعد جنبي وحنت للصفوا

لقد استبشرت به بالتزوج
حيث فازت للمصطفى بالترشح
ولها مطلقا علينا التسح

ونضت بزوم فن ابنع فالجحفة عنها ما حاله الانضاء

شغلها الآن حب كل قضي
قطوت للفلاة ابلغ طي
فادرتها الفلاة اكمل حي

وادتها الخلاص بين علي فعقاب السويق فالخلصاء

فهي فر بين ما عسفان او من بطن مر ظها نه خمصاء

فترى الشوق بالهوى يحملها
وترى الطين قد يقصر عنها
ليس تدري قطعا بما يثقلها

قرب الزاهر المساجد منها بخطاها فالبطو منها وحساء

انها كابد ما ضعف يبين
ضعفها للانام ليس يبين
من الشوق لم ترق ما تبين

فتحدى وحدي لها حط لاما
اذ يد معي انسان عيني عاما
ثم لم يلتفت لمن جنبه لاما

هل عدة المنازل لاما عد فيه السماك والعواء

فلو حدى بها الى الحلب مسلك
ثم محب كان الشوق يهلك
وبنور الوجنا محي كل احلك

فكاني بها ارحل من مكة شمسا سماوها البيداء

مكة اشرف البقاع والفخر
وبناها اسنى البناء الباهر
وعلاها بين الخلائق اشهر

موضع البيت مهبط الوحي ماوى الرسل حيث الانوار حيث البهاء

حيث فرض الصلاة اذ هي افضل
حيث شق الهلال اذ هو اكمل
حيث شق الفواد والقوم اجهل

حيث فرض الطواف والسعي والحلق ورمي الجمار والاهداء

ليتني من جماعة تشهدها
ليلها والنهار لم تعدها
وهي تكنني الاله ان لم تضنها

حبذا حبذا معاهد منها لم يغيرن ايامهن البلاء

هي والله منزلات عظام
وخليلات عند او فخام
ولمن زار رحمة وسلام

حرم امن وبيت حرام ومقام فيه المقام تلاء

فعلنا بها رجا التسامح
عن ذنوب من زنا والفضائح
كل فعل به يكون القادح

فقضينا بها مناسك لا يحمد الا في فعلهن القضاء

اذ تلك المناسك الفوز في التقى
قد لووا زمام حبهم بالتقي العنق
ثم عند نا والنوق تطوي الفلا طي

ورمينا بها الفجاج الى طيبة والسير بالمطايا رماء

فهي للارض بالعزائم تبعر
لفقاد الطهور بالجد نغفر
وغدا سيرها كما السهم ينفر

فاصبنا عن قوسها غرض القرب ونعم الجنيبة الكوماء

لجناح الغرام تطوي وتبسط
لم تزل والدموع للعين تسقط
ثم تعلو الجبال طورا وتسقط

فرأينا ارض الحبيب بغض الطرف منها الضيا واللالاء

نور نور الام من كان فاقا
سايد الخلق سيدا مفلاقا
فارجع الان منك عينا وماقا

فكان البيدا من حيث ماقا بلت العين روضة غنا

وكان الاكناف قطما عليها
آخذا نوره بلهن منتهشا
ويشها العبقري مهاجريها

وكان البقاع زرت عليها طرفيها ملاة حمراء

وكان البطحا نمارق تسل
او زرابي في الحقيقة تبل
وكان العبير عنبر مخضل

وكان الارجاء نشر المسك فيها الجنوب والجرباء

هي ارض بصادوبا مابياهي
اخرجت كل قنية من جناها
وبروق الرائين حسن سناها

فاذا شمت اوشممت رباها لاح منها برق وفاح كباء

شاقنا منظرها اذ قدمنا
ولها سافنا ارتياح ومعنى
فانظرن يا اخي حنين وصلنا

اي نور واي نور شهدنا يوم ابدت لنا القباب قباء

فسنو زنابها الكون جواري
صار بالمصطفى اجل فخار

فلذا والغرام امرهم نادي

فدمنها دمعي وفرا اصطباري فدموعي سيل وصبري جفاء

ادمح القوم في سراهم واسوا
قد تناهوا في الحد وانطلق السير
واستطار والسوق منهم منه في الحق

فتري الوكب طايرين من السوق الي طيبة لهم ضوضاء

كل شخص من الجوي ليس يطيا
بل وكل الحلة في الفكر يطيل
بل بشي ذا و ذا وللحق يلجا

فكان الزوار ما مست الباسا منهم خلقا ولا الضراء

قد اتانا من لاله رسول
ولبتغاي منه اليه وصول
فانحي يسعي اليه ذلول

كل نفس منها ابتهال وسول ودعاء ورغبة وابتغاء

حسرات اذهبت نفسي وبورا
اشتياق للمصطفي وحرودا
فبه في اتت ذهاج سرورا

وزفير انطن منه صدورا صادحات يعتادهن زقاء

ودئير تخافه صاح اسد
وغرام ما ان له قط حد
واضطراب قد رابني منه ادّ

وبكا يغريه بالعين مد وتحيب تحثه استعلاء

وصدور اشواقها وحرقها
وقلوب احبابها وغلتها
وعيون روياه قدامرتها

ووجوه كانما البستها من الوانها الحرباء

وعقول افكارها ادهلتها

وهموم همومها طمستها
وجلود داء امرها غسلتها

وجسوم كانما حصنتها … من عظيم المهابة الوخصاء

ونفوس انوارها احمرتها
وظهور اوقارها ازعجتها
وحلوم اثامها عمرتها

ودموع كانما ارسلتها … من جفون سحابة وطفاء

فاتينا ابابه على نزخل
ورجوناه والتنحي ليس يمطل
واردنا شفاعته منه تكمل

فحططنا الرحال حيث يحط … الوزر عنا وترفع الحوجاء

فناديناه عندك لنحصل
ما رجوناه منه مع ما نؤمل
وبدانا بزورة لنجل

وقرانا اللام اكرم خلق الله … من حيث يجمع الاقراء

فهو للعقل من سوالحب اجيد
لم يجد عنه عالم مهتد فنن
فحملنا ما عنه نوحي ونبذ

وذهلنا عند اللقاء وكم اذهل … صبا من الحبيب لقاء

وقهرنا من نفسنا كل اعيى
وكبناه عند ذلكم كبا
ولزمنا عقلا وسمتا وصمتا

ووجمنا من المهابة حتى … لا كلام منا ولا ايماء

فتركنا بني الورى امواتا
ليس نبدي حرفا ولا اصواتا
وقصدنا توديعه اشتاتا

ورجعنا والقلوب ملتفتات … اليه والجسوم انثناء

والتمسنا من رحمة الله لمس
نعيش نبتدر فلا قلب ياسى
ورجونا تحصيلها على ناش

وسمحنا بما نحب وقد يسمح … عند الضرورة البخلاء

اثقلتني الذنوب فالقلب اشتي
من جهاد صلب وللنفس نسيني
فلهذا تاديب والصدحيشا

يا ابا القاسم الذي ضمن اقسامي … عليه مدح له وثناء

يا علي المقام نلت فضلا
بسمو والاسنا وعلوا اصلا
وعطايا حلت لديك وكما

يا الملوم التي عليك من الله … بلا حاجب لها املاء

ونعفوا في ما تقدم وزرا
لك اوقد تاخر الوزر طرا
وبرعب محابه اسه كفرا

ومشى الصبا ينصر كشهرا … فكان الصفا لديك الرخاء

وبعزو وعزوته اسو الحي
اذا دعت الذي الحي حي
يا لها عزوة وناهيك حي حي

وعلي لما تفلت بعينيه … وكلتاهما معا رمداء

اذا اتى قائدا له بثواب
لعظيم الا لام بعض صحاب
فشفى عاجلا بدون ارتياب

فغدا ناظرا بعيني عقاب … في غزاة لها العقاب لواء

يا البتول التي غدت بضعة من
افضل المرسلين للانس والجن
ونحبنيك يا رجا كل مؤمن

وبي حيانين طيبها منك الدبر او دعتها الزهراء

وَرِنا منك دفعة وسنا

وكمالا وبهجة وضيا

وجلالا وسوددا وعلا

كنت ناويها اليك كما اوت الى الخط نقطيتها البا

فهما من كل الخلايق اطرف

وهما مطلقان الحل الطف

بهما انعم اذ نهما خير متترف

من شهيد نال العيش يبتني الطف مصايبهما ولا كمن بلاء

عمر الله والتحالف دوء

كهما والزمان خمّاو سدوه

لم تلد مثّه ولم يكن سيء

ما عمي فيهما وداك مودوس وقد خان عهدك الروساء

لم يزل كل واحد صاح يحكي

بهما والصدّيق اذ ذاك يبدي

ثم لما خانوا ودوا الخوف يغدي

ايد لوا الوجد والحنيطة في القربى وابرت جنيساً بها النا فقاء

نكمل كل في البيت باين

وهو للحق والحقيقه عاين

سوف قطعا بدا اذ هودايي

وقست منهم قلوب على من بكت الارض فقدهم والسماء

تدخرت بينهم عظام حروب

اذ نهم قد تحزبوا اي حزب

فرموهم من بعد قتل وضرب

كل يوم وكل ارض لكربي منهم كربلا وعاشوراء

جهلوا وجبوه جيلا بجيلا

دم عليه ودع قالا وقيلا

واذا كان فيهم الضير عليلا

فابكهم ما استطعت ان قليلا في عظيم من المصاب البكاء

حزنهم ظاهر على الخلق بادي

وسرى شرم لدى كل نادي

وجرى مد معي عليهم كوادي

ال بيت النبي ان فوادي ليس سليه عنكم التاساء

فلصبري فيكم غدا ممتحلا

حيث اضحى حزني بكم متشعلا

واتاهم سلطانهم مستزلا

غير اني فوضت امري الى الله وتفويضي للامور براء

كم على اهلي الذنوب جرى

سببي الفضل والخصال وجي

دب يوم بقبل داك صيف

رب يوم بكى بلا مستجي خففت بعض وزرة الزوراء

كسرات منهم لكل صحيح

اجرت منهم لكل جريح

اثخنت منهم لكل طليح

والاعادي كان كل طريح منهم الزق حل عنه الوكاء

بدراسات كم لنا قد تكامل

واليه جميعنا قد تطاول

ومديحا لكم دواما تداول

ال بيت النبي طبتم فطاب المدح لي فيكم وطاب الرثاء

انتم اهل رحمة وتسامح

وبكم بين فرقتين التصافح

ولكم في الورى الثنا والتمادح

انا حسان مدحكم فاذا نحت عليكم فانني الخنساء

لم اشابهكم فتى في علاكم

لا ولا من نير بيضا هي سناكم
غير لا مشبه لكم في ثناكم
سر تم الناس بالتقى سواكم
سر تم الناس بالتقى وسواكم ‖ سودة البيضا والصفراء
يا نبي الهدى ويا خير متبع
يا رسول الورى وخير مشفع
بجواريك الرشيد في الجمع
وباصحابك الذين هم بعدك ‖ فينا الهداة والاوصياء
نعموا باجتهادهم كل ضد
وقلوه ولم يفوا بعهد
ولاهل التقى رعوا كل ود
احسنوا بعدك الخلافة في الدين ‖ وكل لما تولى ازاء
هم اناس عفا خر عظما
في امور لدينهم كبراء
فضلاء كرام فقهاء
اغنيا نزاهة فقرا ‖ علماء ائمة امراء
فهم ناظرون ليس لهم شي
تاركون الشهوى وتركهم شي
لم تشوقهم سعاد ولا مي
زهدوا في الدنيا فما عرف الميل ‖ اليها منهم ولا الرغباء
جاهدوا الاغنياء كم صعلوك
كم اباد وم في الثرى متروك
ان ترم كشفه فسل عن تبوك
ارخصوا في الوغى نفوس ملوك ‖ حاربوها اسلابها اغلاء
فاز الوازنيا وكل عناد
والطاعة لهم جميع الاعاد
واستمرت اوصافهم للمعاد

كلهم في احكامه ذو اجتهاد ‖ وصواب وكلهم اكفاء
كل فصل ابدوه بالحق امن
ومقوي في الا له اذ هو امكن
كم شجاع منهم للعدا امكن
رضي الله عنهم ورضوا عنه ‖ فاني يخطو اليهم خطاء
دخلوا في الدين الحنيفي بصدق
وخصوصا سلمان تبلى برق
في ازدياد داموا وحصوا بسبق
جاء قوم من بعد قوم بحق ‖ وعلى المنهج الحنيفي جاءوا
ان ازغ عنهم ابو بجساري
ويكن من بلا الهوان دثاري
فوحقوا الذي حبي بالفخار
ما لموسى ولا لعيسى حواريون ‖ في فضلهم ولا نقباء
وخصوصا من كان في الغار ثاني
حيث قال النبي له الله معنا
يا حبيب الورى لمن قد ذكرنا
بابي بكر الذي صح للناس به ‖ في حياتك الاقتداء
المجلي عن الخلائق غما
والمجلي لهم عن النور عما
نالهم من وفاة احمد هما
والمهدي يوم السقيفة لما ‖ ارجف الناس انه الا داء
رد قول المرتد كل رد
وتصدى لدفعهم ولصد
ولقد جد بالغنا اي جد
انقذ الدين بعد ما كان للدين ‖ على كل كربة اشفاء
فبه سيد الورى نقيا من

٤٩

حيث في الانتظار لم ينواهن

وارتدي بالعبا ولم يتشاحن

انفق المال في رضاك وكانز واعطى حجا ولا اكداء

كان صديق الوفي ابن حلا

وحبيبا اليك في القدر جلا

برفيق له على الحق ظلا

وابو حفص الذي اظهر الله به الدين فارعوى الرقباء

صاحب الفتح جاعل الحق خلا

كامل العقل جامع الفضل شملا

الذي وافق الاله وصليا

والذي يقرب الاباعد في الله اليه وتبعد القربا

سيد ذكره شذا المسك ارخص

ان تسل عنه والعدو تنقص

منوه قد علت بالفضل اختص

عمر ابن الخطاب من قوله الفصل وفي حكمه السوي السواء

كم رجال بعزمه الادبار روا

قطعت صاح منهم الادبار

هالهم منه هيبة ووقار

فر منه الشيطان اذ كان فاروقا فللنار من سناه انتشاء

وبمن كان للاداي حميطا

وبجمع القران كان منوطا

وبتفسيره هديت محيطا

وابن عفان ذي الايادي الذي طال الى المصطفى بها الاسداء

والذي استحيت الملايك تحمل

والنبي منه مهمو نعم المفضل

كانت افعاله البر اكمل

حفر البير جهز الجيش اهدي الهدي لما ان صده الاعداء

زاد في مسجد الرسول وسلم

في شراه عشرين الفا وتمم

واشتري النخل والطعام وتمم

وابى ان يطوف بالبيت اذلم يدن منه الى النبي فناء

ذنب عن ديننا واهليه بلوى

وحبانهم شهدا مع السن حلوى

نحو اعنهل وسلعا ورضوى

فجزته عنا ببيعة رضوان يد من نبيه بيضاء

نزهه الراحة الكريمة فاسمع

لم يضها بزحمه مند بايع

اكرم الرسل افضل الخلق اجمع

ادب عنده تضاعفت الاعمال بالترك حبذا الادباء

يا نبي الهدي ويا خير مهدي

يا ابي السبطين الذي كل مجد

من سنا مجده لنا هو مسدي

وعلى صنو النبي ومن دين فؤادي وداده والولاء

قام لله في دياجي الليالي

بدموع تهمي غزيرة كاللالي

فيمن اخاه النبي والجلال

ووزير ابن عمه في المعالي ومن الاهل تسعد الوزراء

ولقوى قوله الشريف مبينا

كاتب الوحي حيث كان امينا

قسما بالاله تلي يمينا

لم يزده كشف الغطا يقينا بل هو الشمس ما عليه غطاء

وهي ردت من اجله حين اعصر

صاح اكرم به اماما مطهر

حاملا راية النبي يوم خيبر

وبناتي اصحابك المطهر الترتيب فينا تفضيلهم والولاء

كان كل منهم علينا شفوقا

وهو بالحق لم يزل منطيقا

سيما من بنا تبدى رفيقا

طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحد يوم فرت السرفقاء

وصحابيك الشجاع المؤمن

قامع الضد بالقرابة يفخر

جامع الخير بالصلابة يذكر

وحواريك الزبير ابي القرم الذي انجبت به اسماء

والنجيبين موفيين كل وعد

والنجيبين مبذلي كل جهد

والسليمين من غلول وحقد

والضيفين توم الفضل سعد وسعيد ان عدت الاصفياء

سيما تارك الدنيا بتدين

وهي في كفه فقط بتحزن

لم تلج قلبه السري بتحسن

وابن عوف من هونت نفسه الدنيا ببذل بمده اشتراء

والذي في الجهاد بالسيف قطع

ارؤس الكافرين بالكفر اجمع

ظاهر السر بالفتوحات ابدع

والمكني ابي عبيدة اذ يعزى اليه الامانة الامناء

ومن دلدل الشجاعة مسرج

لهما يركبانه غير مزعج

بالجليلين سالكي خير منهج

وبعميك نيرى فلك المجد وكل اتاه منك اتاء

ومن اضحتا اصل كل ولي

وبها ايمان اهل الحي

واليها انتما اهل علي

وبام السبطين زوج علي وبنيها ومن حوته العباء

ومن حزت كل الفضل هو ترف

امهات للمومنين مضعف

اللواتي حوين ما هو اشرف

وبازواجك اللواتي تشرفن بان صانهن منك بناء

وبفضل حوته بازدياد

وبامر اطعنه منك باد

وبود دونه برشاد

الامان الامان ان فؤادي من ذنوب اتيتهن هباء

ادلهم ودادك الجم مشرب

وبه ما عاش الهيتم يطرب

ولقد فاز من له الشرع مذهب

قد تمسكت منه ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء

ربما حيني من الله حس

ورحمة وهي للدين فارس

فانتفع بالرضا عني بائس

وابى الله ان يمسني السوء بحال ولي اليك التجاء

فذنوبي عزيزة ليس تحجب

عن اله السما فمن ينك الحب

يا شفيعا له به نطق الضب

قد رجوناك للامور التي ابردها في فؤادنا رمضاء

ودعينا اليك جمعا سعر

وبدلنا جهدا بيسر وعسر

وقطعنا حزنا فما به قفر

واتينا اليك انضا فقر حملتنا الى الغني الانضاء

او جنبت خيفتي من الدين يغنني
ولقد غاب منه فكري وحسي
واستحال الزمان طبعي وندسي

وانطوت في الصدور حاجات نفس ما لها عن نداء يديك انطواء

ان ادعها يا سيدي حصل اليه
وعليك اعتمدت في غالب الشي
غير اني استعنت بك فرالعي

فاغثنا يا من هو الغوث والغيث اذا اجهد الورى اللاواء

واجزنا عذرا ابليس مكرو
واهدنا هدي مولاه شكر
فلانت الشفيع فيمن تذكر

والجواد الذي به تفرج الكرب عنا وتكشف الغماء

فعليك الصلاة تتلو سلاما
في الذي عوم بدا سلاما
يا سريعا بالحافرين اشماما

يا رحيما بالمؤمنين اذا ما ذهلت عن ابنائها الرحماء

انت ستر لمن بدا يتفاحش
بذنوب لمالها قد تناوش
وملاذ اله اذا ما نياقش

يا شفيعا في المذنبين اذا اشفق من خوف ذنبه البرآء

انت دخر لمن يومل نعما
في نوار اجنيك ينبع نبعا
يا جوادا يجنو ميمي العبد قطعا

جد لعاص وما سواي هو العاصي ولكن تنكيري استحياء

فبذاك العصيان اضحى حاذا
وبراه الرحيم حاجا حادي
تاه في غيه فاوله سدادا

وتداركه بالعناية ما دام له بالذمام منك ذماء

فهو ما زال مثل السوءاما
كثر المال فهو ليدغ سما
فاذا لم يجد منه عزما

اخرته الاعمال والمال عما قدم الصالحون والاغنياء

ليس يهدي اهوعه هاملات
ورياح لخوفه عاصفات
وعليها اي البلا نازلات

كل يوم ذنوبه صاعدات وعليها انفاسه صعداء

نظر النعمة الحسنة الزري
نغرا منه ذا وبا فبح الزري
جبر الكنه وقد بنوك الحي

الف البطنة المبطية السير بدار بها البطان بطاء

سرت قلبه بسا نوحجب
من وصول الى مدارج قرب
من علاه وان تبلج ذنب

فبكى ذنبه بقسوة قلب نهت الدمع فالبكا مكاء

فلنقص الهوى صار التنايد
بيني دمع وقسوة والتجابد
فله منها عظيم التصاند

فغدا يعتب القضاء ولا عذر لعاص فيما يسوق القضاء

سجل الحكم بالقضا سجنوت
حيث اضحى بشاهديه اليقيني
ولا لم يكن لذاك ضمين

اوثقته من الذنوب ديون شددت في اقتضائها الغرماء

يبقى جابرا وبلواه نمسو
وعدادا اهشا وقد عم غمو

ويضني مهنا والادمع يتم

ما لذ حيلة سوى حيلة المؤتق الما توسل واما دعاء

لعبد فعل الصلاة اذ هي حمس

مجهرا بالدعا او هو همس

مستمر احيى يوار به رمس

راجيا ان تعود اعماله السو بغفران اسد ويي هباء

او يرى خوفه له امنا

او يرى انه به بدنا

او يرى انه له حسنات

او يرى سيئاته حسنات فيقال استحالت الصهباء

كل قول تقوله منك يسمع

واذا ما شفعت قطعا تشفع

والذي تبتغيه لا شك يتبع

كل امر تعني به تقلب الاعيان فيه وتعجب البصراء

كم بلايا تكل الجليلة انزل

فزد والصدق ما جئت ادل

وله شاهد كما قيل اصل

رب عين تفلت في ماء المسيح فاضحى وهو الفرات الرواء

ملي الصك بالذنوب فحزني

زائد حيث قال يا شيخ فطني

فزويد ما هلا ملات ليطني

آه مما جنيت ان كان يغني الف عظيم ذنب وهاء

ولقد جاء يا عنك شتل

ومنع اسوي من جهة شتل

فانا والهلسان بالحق معقل

ارتجي التوبة النصوح وفي القلب نفاق وفي اللسان رياء

لعبي مطلقا على الجين موش

بل غوى

بل غوى الشيطان في منه موش

فهي ما تستقيم باني يوش

ومتى تستقيم قلبي وللجسم اعوجاج من كبرتي وانحناء

طالما تابعت على اللهو والمنى

نفس نفسي فاصبحت للطي في

ر افلا في ثياب لهو وغي

كنت في نومة الشباب فما استيقظت الا ولمتي شمطاء

سبق القوم في سراهم فالنا

درجات عنها عجزت وليل

وثنات عنهم وتوقوا

وتماديت اقتفي اثر القوم فطالت مسافة واقتفاء

كيف لي في صعود اعلا مقام

اولحاق بسادة اعلام

مع جهل الطريق والاثام

فورا السائرين وهو امامي سبل وعرة وارض عراء

فهنيا لهم ونالوا هنائهم

باجتهاد منهم ووفق تقاهم

ذروا ما سيرهم حتى جاهم

حمد المدلجون غب سراهم وكفى من تخلف الابطاء

كلما دمت من فضائكم شيئ

لم اجد للحاق يسعفني حي

ونويد التسويف لي عنهم في

رحلة لم يزل يفند في الصيف اذا ما نويتها والشتاء

لا ستر اسل عن نهوى تقي الحر

من لطي حتى ذفر ما اوتي القر

عم فما بال والذي قد تقدم

يتقي حر وجهي الحر والبرد وقد عزمت لطي الاتقاء

تصلاتي وحجي ثم صومي
لم اوجهها واخفيتها من لوم
وذنوبي بذكرها طار نومي
صفقت ذرعا بما جنيت فيومي ...... قمطرير وليلتي درعاء
بيد اني ظننت بالله فابشر
ظن خير فحلمه دام يدهش
ولقلبي المكسور واسيتش
وتذكرت رحمة الله فالبشر لوجهي اني انتهى تتلقاه
وسعت مطلقا كامل الوجل
ولها بليس اللعين امل
فلذا لم اخف وقد منها وجل
فالح الرجا والخوف بالقلب وللخوف والرجا اخفاء
فالهي نعفو لمن كان اخطا
وعن الانقياد والسمع ابطا
فترح واحذر تكون مسقطا
صاح لا تأس ان ضعفت عن الطاعة واستاثرت بها الاقوياء
اخلص النية التي فيك تكمن
واترك العجب والريا والتزين
وضد الضعف قسمه والتوهن
ان لله رحمة واحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
فهم الحائزون ما قد تمنوا
وهم الفائزون ما قد ترجوا
واذا رمت سبق قوم ترقوا
فابق في العرج عند منقلب الذود فقد يسبق العرجاء
وافن في الحب مهجتيه لذاذا
ولو اصبحت في الانام جذاذا
واترك الميل للذنابا ذا
لا تقل حاسدا لغيرك هذا اثمرت نخله ونخلي عفاء

فاعمل الصالحات في الجهر والسر
تنج من صغير هذب ومن صعب
ودع الجبن فالنجاح في الصبر
وات بالمستطاع من عمل البر فقد يسقط الثمار الاتاء
واجل الاعمال كل وصلاة
حب خير الورى الاعز الاجلاء
فاتبعه يحبك الله جلا
فابغ
وبحب النبي فارجو رضى الله ففي حبه الرضى والحباء
وتضرع له وقل وسله
موبقات الذنوب عفوا اقتله
ثم ناد اهل السماح نحله
يا نبي الهدى استغاثة ملهوف اضرت بحاله الحوباء
شابهته فيها ثمود وروس
وكلاه في الخون خنسا وفي
يا اله مسرفا ينادي به رئس
يدعي الحب وهو يامر بالسوء ومن لي بان تصدق الرغباء
لا يعني في التكاسل الان وضعفي
وبتقصيري فقد بدا الليل خيفي
والذي ماله كذا غير يخفي
اي حب يصح منه وطرفي للكرى واصل وطيفك راء
ما لمهجور الحبيب من شيخ طب
ولا مسعف يداوي لقلبي
يا حبيبي وبغيتي عند ربي
ليت شعري اذاك من عظم ذنبي ام حظوظ المتيمين خطاء
او من هذه القبيحة ذنبا
ترفع السافلات تحظى عليا
ام منى لذيذ قرب ولقيا

ان يكن عظم زلتي حجب رؤياك فقد عزني اليك الدواء
دحمت هنكاري مها الصب
بجميل الذكر بلام وصب
فاذا كنت في ثمن يتقرب.

كيف يصدا بالذنب قلب محب ولذكرك الجميل جلاء
وزنفي الذنوب اسواكيب
اذغذت في حشاه نار اللهيب
فاستمع في شكاية تبتي والذي

هذه علتي وانت طبيبي ليس يخفي عليك في القلب داء
قد ابنت الامراض اذ هي بلوي
وابيت الاعراض عنك لسلوي
وابيت الاعراض فاطولعلوي

ومن العوز ان ابثك شكوي هي شكوى اليك وهي اقتضاء
لفظها بالمديح فيك مجاب
ونجواها الشم زال ارتياب
كيف لا ينبغي وذاك صواب

ضمنتها مدايح مستطاب فيك منها المديح والاصغاء
بيتر اسه نظمها مستقلا
بالتجاري اليك قولا وفعلا
ضمن تلك الشكوي التي يتيتلي

قل ما حاولت مديحك الا ساعدتها ميم ودال وحاء
قد يحي ضيقهم مد الدهر دوما
يعجز الماحون عنه ولوما
خشيتي فيك قلت عدلا ولوما

حق لي فيك ان اساجل قوما سلمت منهم لدلوي الدلاء
لو ابيح الانصاف عد لتيني
شعر الزمان بل عهد تني
شهدت لي بالفضل اذ شهدتني

اني غيرة وقد زحمتني في معاني مديحك الشعراء
فلمن رام مدح ذاتك منا
ان يودي استحقاقه فيك معني
غير اني عبد محب معني

ولقلبي فيك الغلو واني للساني في مدحك الغلواء
فاسقني كاس مدحك المعتزلاة
واعتني علية في حالة العهد
وامزجيها بالجود في جود كل الجد

فاثبت خاطرا يلذ له مدحك علما بانه اللالاء
ساق من عسكر الحسان وفوذا
في بروج الجمال اضحو صعودا
كل من سام من حز تجود

حاك من صنعة القريض برودا لك لم تحكه وشبها صنعاء
قد حلا طعمه لطالب رشف
بخلوص التعقيد منه وكشف
نفي صنعه التاليف مع حسن رصف

اعجز الدر نظمه فاستقت فيه اليدان الصناع والخرقاء
كم تعبنا افضت ريك فرضنا
سوف يعطيك من لدنه فرضي
غير اني حجلت مدحك فرضا

فاد ضر افصح امري نطق الضاد فقامت تغار منها الظاء
فتقصير هذا وان كان فتحا
من النهج الذي يستحق قبحا
قاصر عن وفا مدحك شرحا

ابذكر الايات اوفيك مدحا اين مني واين منها الوفاء
ام اجاري بهن كل صفي
ام اوادي الفاظ كل ذكي

ام ابا ريجي بهن كل نجي

ام امادي بهن قوم نبي ساء ما ظنه بي الاغبياء

اين مني فصاحة اوتيتها

لكن نسا حتيم اودعتها

كيف لي قدرة ولو بلغتها

ولك الامة التي غبطتها بك لما اتيتها الانبياء

فبهديي بلغتنا ورهدينا

وبالبيان ما شرعت عززتنا

وسبيل الجنان عدت ضمينا

لم نخف بعدك الضلال وفينا وارثوا نور هديك العلماء

جاهدوا اذ تهجدوا والصلوة

طول الليل فما لتلك فوات

والكروب مات عنهم حين باتوا

والكرامات منهم معجزات حازها من نوالك الاولياء

لن يدي الشيخ في الشريعه رايا

بل مدا الدهر حكمها بقضايا

وكم قد منحت وفر عطايا

ما انقضت آي الانبيا وايا تك في الناس ما لهن انقضاء

فاصحاب الفيل ربك ارهص

وخود النيران مولاك خصص

كيف في حصرها وان كنت احرص

ان من معجزاتك العجز عن وصفك اذ لا يحده الاحصاء

ولا خلاق لك العظام مزايا

جم من دينا اليك هدايا

واذا ما اتتك منه تحايا

كيف يستوعب الكلام سجاياك وهل تنزح البحار الركاء

كل ذي مدحة مديحك يلغي

عنك كشف لديه حين بزغ

ومن راح حصر يوم رزغ

ليس من غاية لوصفك ابغيها .... وللقول غاية وانتهاء

فيك كم فرح خطا مطايا

وكم في خبا الزوايا مزايا

وهي في عزة الزمان مرايا

انما فضلك الزمان واياتك فيما نعده الاناء

ولقد جيئنا بايات صدق

وبناها على عباده حق

وبعدادها لنا عتق رق

لم اطل في تعداد آيك نطقي ومرادي بذلك استقصاء

اذ علمت التقصير منه غير قالي

وبعجزي في حالتي ومآلي

ولو اصرفت ما حويت دهرا

غير اني ظمآن وجد وما لي بقليل من الورود ارتواء

فعسى ارتوي وان كان جلا

عطشي حيث طبت المدح كلا

ولو اني شربت دهرا مملا

فسلام عليك تترى من الله وتبقى به لك البأواء

وسلام عليك ضاء لنا مني

وسلام عليك يروي لنادي

وسلام عليك من كل ماجي

وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء

وسلام على مدا الدهر طلا

وعلى قبرك الشريف اطلا

قدر ما الحوت للارض اقلا

وسلام من كل ما خلق الله لتحيا بذكرك الاملاء

وصلوة عليك من كل موقن

وصلوة عليك بالفوز توقن

وصلوة عليك من كل مؤمن

وصلاة عليك كالمسك يحمله منى شمال اليك او نسيم صبا

وسلام على ايادبك يرسل

وسلام على جنابك ينزل

وسلام على فوادك يهطل

وسلام على ضريحك تفضل به منه تربة وعساكرا ١٠١٩

وثنا اليه اني انا احوج

وثنا الحاجتي هوارو

وثنا به في النار اهزج

وثنا قدمت بين يدي نجوائي اذ لم يكن لدي ثراء

دايما مطلقا بكور فضلا

وبيا دالثنا فرعا واصلا

وثنى لغير وقت وبجلا

ما اقام الصلوة من عبد الله وقامت بربها الاشياء

وشهاب الدين حي قدير

احمد الخالدي ذو التبذير

ضم تخميسه كدر نضير

حلا نظم عالم بوصيري نعيش يرتضى به علماء

والحمد لله على احسانه والشكر له على امتنانه

تمت كتابة هذه القصيدة المباركة نهار الاثنين

المبارك في اواخر شهر ربيع الاول سنة ١٠٥٩

تسعة وخمسين والف على يد العبد

الضعيف شمس الدين الحسيني

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

وجد في نسخة بخط المخمس رحمه الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

هذه اللوامع الخمسية في تخميس القصيدة الهمزية للمرحوم والمغفور له الشيخ شهاب الدين الخالدي الصفدي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه امين

فهذا هو اسم الله يا قاري اعتقد • واسماه عين البرية قد سمت

فاقبل ولا تخشى وحاكم ولا تخف • واسع على الارزاق نام لغلت

وخذ هذه الاسما الشريفة والوفا • وبالمسك والكافور والله اختمت

وصل صلاة تملا الارض والسما • كوبل غمام مع رعود تخللت

على المصطفى والال والصحب كلهم • كعد نبات الارض والروح اذ سرت

بعد ما من نظم مولانا امير الامراء الكرام صدر البلغاء الفخام موثق الشعر والنظام ومنمق البديع باحسن التوشيع والاستخدام علامة عصره في الصناعة من حاز فيه اوفر البضاعة منجك باشا ابن المرحوم محمد باشا ابن منجك اليوسفي دامت معاليه في ظابت بالمسرات اياامه ولياليه امين بحق محمد الامين صلى الله عليه وسلم

لو كنت اطمع بالمنام توهما • لامرت طيفك ان يزور تكرما

حاشا صدودك ان تروم فانها • تحلو لدي وان اسغيت علقما

فاهجر فهجرك لي التفات مودة • القاه منك تحننا وترحما

عذب فوادي بالذي تختاره • لو كنت منسيا تركت وانما

لولم تكن بغبار طرفك الجلت • عين غزالة صدها وجه الدما

عيدي لفقدك مأتم لو صادفت • فيه المسرة خاطري لتألما

هات اسقني كاس الملامة عاذلي • وادر علي حديثه مترنما

فاذا ذكرت لي الحبيب يكاد من • طرب يقبل مسمعي ذاك الفما

اني لاعشق في هواه عواذلي • شغفا به واود فيه اللوما

سرق الرسول بلحظه من وجهه • حسنا ابى عن ناظري ان يكتما

دعني اسامر هجره في خلوتي • فلعل مثلي ان يراه محرما

بدر من الاتراك لما ان بدا • ترك البدور ترى لعينك انجما

تسقي لواحظه العقول مدامة • الصحو منها لا يزال محرما

لو بت اشكو ظلمه لشكوته • لمليك هذا الدهر اسماه سما

ملك من الايمان جرد صارما • بالحق حتى الكفر اصبح مسلما

قد جهز الشغل التي لو صادمت • رضوى باييس لحظة لتهدما

وتلهب البحر الخضم مهابة ، منه فظنته كريت جهنما
لو شاهد المطرود سطوة باسه ، في صلب آدم للسجود تقدما
العدل أخرس كان قبل زمانه ، أذنت لد الايام ان يتكلما
بدر الدجا بالبشر صبحًا مشرقا ، والصبح بالارهاب ليلًا مظلما
لم تحط آساد الفلا في عهده ، بين الشقايق خيفة ان تتهما
عقد المنار على العداة سحايبا ، لولا الحيا لسقي السما منها دما
لو يرتضي حمل السهام لغارة ، لرأيته اتخذ الكواكب اسهما
او شاء أن يهب الملوك لبعض من ، في رقه مستحقرًا الشمس ما
منحت من السقم العقول بحلمه ، وبظله الدين القويم قد احتما
تبت يا زمان فإن ذكرتك بعده ، من قبل أن ينسيها كنت توهما تمت

يعد علي انفاسي ذنوبا ، اذا ما قلت افديه حبيبا
وأبعد ما يكون الود منه ، اذا ما بات من املي قريبا
حبيب كلما يلقاه صب ، يصير عليه من يهوى رقيبا
يعاف منازل العشاق كبرا ، ولو فرشت مسالكها قلوبا
فلو حمل النسيم اليه مني ، سلاما راح يمنعه هبوبا
أغار على الجفا منه لغيري ، فليت جفاه لي اضحى نصيبا
واعشق أعين الرقبا فيه ، ولو ملئت عيونهم عيوبا
لقد اخذ الهوى بزمام قلبي ، وصيره مع اجفاني جنيبا
وما املت في اهلي نصيرا ، فكيف الان اطلبه غريبا
واقصد ان يعيد دجا شبابي ، زمان غادر الولدان شيبا
وما خفيت على الناس حتى ، اروم اليوم رخم حليبا
أذا ظن الزباب خشيت منه ، لفقد مساعد يلقي بجيبا
وهب اني حكيت الشاة ضعفا ، فما لي احسب السنور ذيبا
عسى يوما يراش جناح حظي ، فاغدو اقاصدا اشهما وحوبا
عزيرا مستفادا من عزيز ، كورد اكسب الايام طيبا
لان سعدت ولو في النوم عيني ، برؤياه لتلك العين طوبا

وان ظن

وان ضن السحاب فلا أبالي ، وفيض نداه قد اضحى سكوبا
وهل ابقي وفي النادي سناه ، طلوع الشمس او اخشى المغيبا
ظفرت بمدحه فعلوت قدرا ، وسماني الزمان به أديبا
وغادر روض افكاري جنيبا ، وصير غصن آمالي رطيبا
إذا ثليت مآثره بارض ، غدا الفلك المدار بها طروبا

وقال يمدح عبد الرحمن افندي حسام زاده

أغار اذا وصفتك من لساني ، ومن قلمي عليك ومن بناني
لان منعتك قومك من حديثي ، فكم باتت تساجلك الاماني
وان حجبوك عن نظري فاني ، أراك بعين فكري من مكاني
وإن تك نار صدك لي تلظى ، فمنك أشم رايحة الجنان
وإن شرقت أو غربت عني ، فما لك منزل إلا جناني
سقى الأثلات من بين دمعي ، وحيا العهد هاتيك المغاني
معاهد كم جنيت العيش غضا ، بها زمنا ولم أعهد بجاني
أروح بها اجر الذيل تيها ، وأسقى الراح من روح التهاني
ليال كلها سحر ودهر ، فؤادي منه يرتع في أماني
فما لطي الزمان وقال كهل ، وأيام الصبا في العنفوان
أقبل الاربعين أصيب شيبا ، فما عذر المشيب وقد دهاني
طوت ايدي الحوادث بسط لهوي ، والوت عن مواطنه عناني
وما تركت من اللذات شيئا ، لمثلي غير مدحك في الزمان
لك القلم الذي يزري مضاء ، لدى الأحكام بالعضب اليماني
براه الله للأعداء حتفا ، وصيره الحيوة لكل عاني
وخط يسحر الألباب ودت ، لو اكتحلت به مقل الحسان
وفي طي الطروس له رياض ، سقاها الفضل انواع المعاني
وما الفاته الا غصون ، ازاهرها العقود من الجمان
وواوات هي الاصداغ تحكي ، سواد سطورها طرز الغواني
لك الخيرات عذرا ليس يخفى ، لساني بعد وصفك بالبيان
ولو اني اتيت بكل معنى ، بديع في مديحك ما كفاني

وان أسهبت او اطنبت فيما • به أمعنت كان العجز ثاني
بك الشرف الرفيع سما محلاً • عليا دون ذاك الفرقدان
واخصبت الممالك بعد محل • وعاد ربيعها قبل الأوان
حسام الدين والدك المفدى • وأنت كميّه عند الرهان
إذا ما جلتما في بحث علم • تحل المشكلات بلا توانى
أخفت بغاة هذا الدهر حتى • به تخشى الاسود من الجبان
عنت لسطاك أزمنة ودانت • لك الثقلان من انس وجان
فما لك في صفاتك من نظير • ولا لك في مقامك من مداني

وقال ايضا يمدحه

• الناس كلهم شراء عطايه • والعيد والنوروز من آلايه •
• يختال ذا بالحلى من عليايه • شرفا وذا بالوشي من نعمايه •
• قرت به عين العز الذ فاغتدت • مكحولة في أفقها بضيايه •
• ما انبت الادواح بعد ذبولها • إلا سقوط الطل من أنوايه •
• سلساها ونسيمها من لطفه • وعبيرها من بعض طيب ثنايه •
• عدل له ما زال يورق عوده • حتى استظل الامن في أفيايه •
• غيث أغاث به المهيمن خلقه • متفضلا وقضى لهم بقضايه •
• نجل الذي الافضال من آلقابه • وحسام دين الله من أسمايه •
• تسعى المواسم كلها الرجايه • اذ لا انتهاء لها بعين نهايه •

وقال يمدحه أيضا

جف روضي من الحوادث لكن • أصبح الآن مثمرا من هباتك
كان ذكري من أخمل الذكر قد مات فأحييته ببعض التفاتك
حسناتي كانت ترى سيآت • فاستحالت وتلك من حسناتك
لابن عبد العزيز وقت تقضى • وهو وقت يعد من أوقاتك
لو مسكت المرآة يا أوحديا • لرأيت الجميع في مرآتك
كل عضو مني بمدحك مغرى • مستهاما بحسن ذكر صفاتك
بابيك الحسام تسمع اذني • وكأني أراه من سطواتك
قدس الله طينة انت منها • متع الله خلقه بحياتك

وقال

وقال يمدحه

آل الزمان عليه ان يواليكا • يثني عليك ولا يثني بثانيكا •
إذا سطا فباحكامك تنفذها • وان سخى فبفضل من مساعيكا •
ليهن ذا العيد حظ منه حين غدت • علاه ثم حلاه عن أياديكا •
هلاله نال فوق البدر منزلة • مقبلا وجه أعتاب ناديكا •
مجملا بأيادٍ منك فايقة • معطرا بعوال من غواليكا •
والى يهني بك الدنيا ونحن به • بانهجة الدين والدنيا نهنيكا •
من ذا يضاهيك فيما حزت من شرف • ومن يدانيك في حكم وتحكيكا •
والشمس مهما ترقت فهي قاصرة • عن بعض أيسر شي من مراقيكا •
والبدر لمحة نور منك تبصرها • والبحر قطرة ماء من غواديكا •
وكل طود تساما فهو محتقر • اذا بدت وهدة من نحو واديكا •
وكل مجد فمن علياك مكتسب • وكل فخر تراه من حواشيكا •
وما حكى السلف الماضي وحدثنا • من السجايا به احدى التي فيكا •
تعنو لعتبتك الزهاد مذ عنت • ويحسد الفلك الاعلى مغانيكا •
يا ابن الحسام الذي للدين نصرته • أنت المفدى فكل الناس تفديكا •
أعيادنا كلها يوم نراك به • وليلة القدر يوم من لياليكا •

وقال يمدحه

لذ بمولى من رام فضل نواله • أثمرت بالغنى ربا آماله •
كم تمناه منصب فتغاضى • عنه مستغنيا لفرط كماله •
شغلته العليا عنه الى أن • فر من غيره ليحت ظلاله •
قد أتاه من غير وعد وولى • لائما للقبول سرب نعاله •

وقال يمدح ابا السعود أفندي الشعراني قاضي دمشق الشام

سعدت دمشق بطالع الشعراني • قطب العلوم ابي السعود الثاني
من فضله بالمغربين وذكره • بالمشرقين سرى مع الركبان
زرم تجد في بردتيه من الهدى • شمسا على فلك من الايمان
مستنصر بالله في سطواته • يردي الردى بقواصب الاحسان
قد كنت أجهد ان اسير مشرقا • بركابه للاهل والاوطان

كن طرفي عاقد عن سيره ۔ قدر متاح اخذ بعناني ءں

اني لأرجوا من جنابك سيد تي ۔ لي دعوة معمورة الأركان

واعانة لبني اذ هو قد غدا ۔ شروي عصيفير لدي عقبان

وتناوشته النايبات فطرفه ۔ دامي المدامع دايم الهملان

يستخبر الركبان عني كلما ۔ وردت دمشق بالبس الأحزان

والنيربان على معاهد أنسنا ۔ يتباكيان بادمع الغدران

والعندليب يقول واطربي لي ۔ من شجوهم قبل الهوي اشجاني

كانوا ابحلوق قبل ما عصفت بهم ۔ ريح النوي كالورد في الاغصان

مولاي يا ابن المنقذين عن امة المظلوم عدلاً من يد العدوان

لا تنس عبدك حيثما رفانه ۔ بك لا يذم من حادث الأزمان

فالجسم بين ابا العلايج سقامه ۔ وشفي النفوس صداقة الخلان

وقال يمدح المولي شعبان افندي قاضي دمشق الشام

صبر الفواد على فعال الجافي ۔ نعم الكفيل بكل امر كافي

فاحمل على النفس الضعا مؤملا ۔ من فضل ربك واسع الالطاف

اولست من قوم اذا ذكر العلا ۔ كانوا له من اشرف الاحلاف

شادوا المساجد والقصور فهذه ۔ للعابدين وتلك للاضياف

ليس الزمان وان منقص قدري ۔ عن النصيب به على اسعافي

لي وان كنت القليل ثراؤه ۔ لست المقصر عن ندي أسلافي

كان الزمان لهم مطيعاً خاضعا ۔ واراه منتصباً لفعل خلافي

لم تبق لي الايام الا من له ۔ أسعي بخير وهو في إتلافي

أو محرقاً كبدي بهجير عتابه ۔ وعليه من نعماي ظل ضافي

أو ليس من أدهي الامور تخلفي ۔ عن مجلس المولي بغير خلافي

أقضي قضاة المسلمين وقامع القوم البغاة بصارم الانصاف

كشاف اسرار البلاغة من غدا ۔ للناس من داء الجهالة شافي

بحر العلوم الزاخر الطود الذي ۔ امنت دمشق به من الارجاف

من ليس تبلغ بعض ايسر مدحه ۔ انا سهبت واطنبت أوصافي

شمس الوجود ابو الوفود معود ۔ بالجود رحب الصدر والاكناف

هو كعبة المعروف اضحي قاصداً ۔ بالسعي كعبة ربه لطواف

الله جل جلاله عن خلقه ۔ لجنابه باللطف منه يكافي

مولاي شعبان المعظم قدره ۔ انت الرجاء لكل راج عافي

عذراً العبد ليس يبلغ بعض ما ۔ هو واجب من حق قدرك وافي

ويري صفاتك في النظام وقد اغتدت ۔ بين الوري كالدر في الأصداف

ان المقال الخال من هو موثق ۔ بعقال ارجاف الزمان منافي

لكنما الورقاء أصدح ما تري ۔ عند افتقاد الروض والألاف

وأنا الذي لك ما حييت لسانه ۔ رطب بانواع الثنا موافي

أبقاك ربك للعباد فلم تزل ۔ لتلافيهم بيد الندي متلافي

وأسلم على مر الدهور ملاحظاً ۔ بالعون والاسعاد والاسعاف

وقال يمدح مصطفي افندي الشهير بالباني

من لوجدي وحيرتي والتهابي ۔ ولدمعي الهامي وقلبي المذاب

ولتسآلي الربوع ولوعاً ۔ بالاماني من غير رد جواب

ووقوفي بكل باب وقد كان ۔ وقوف العلي علي أبوابي

يتمنى الفخار لو كان طرفاً ۔ امتطيه والمجد لثم ركابي

واذا ما جهلت تنبي عني ۔ حيث ما كنت السن الأنساب

لم يدع لي تجارب الدهر خلاً ۔ يصطفي لي اوين تجي لمصابي

عوضتني بالروم عن جلق الشام ۔ امور للدهر ذات انقلاب

فاذا ما عتبت يوماً فعلى ۔ أعلى من يكون فيهم عتابي

لا النديم الذي اراه نديمي ۔ في ذراها ولا الشراب شرابي

لا جيادي تجول فيها ولا تضرب يوماً للطالبين قبابي

غير اني أعلل النفس باوصاف مصطفي الأجل الباني

أوحدي الزمان في النثر والنظم شقيقي في نسبة الآداب

ذي السجايا التي تشاغل قلبي ۔ حين أبصرتها عن الأحباب

قد اتتني منه عروس نظام ۔ أنستني في وحشتي واغترابي

فقليل اذا خلعت عليها ۔ لا ثمن روحي وبرد شبابي

حيث لا املك النضار فدته ۔ يمني في طرفها للتهاني

ساجلتها الآمال منى وقالت * هاك رقّي ودا وهذا كتابي

وانثنينا الترتجي العفو منها * بنت فكري من خجلة في نقاب

ليس حسناء اسفرت عن جمال * مثل شوهاء سترت بحجاب

ولي العذر حيث لا احسن الشعر * وانّي اخطات كان صواب

انما النظم عند قومي وعندي * هو نثر النفوس فوق الحراب

واصطناع المعروف في العسر واليسر * وبذل النوال قبل الطلاب

مع اني لم اخل عن معان * هي اشهى من الثنايا العذاب

وقال

في ديار الروم قوم * منهم يبدو الضياء

كلما لاحوا مساء * تحسد الارض السماء

وقال

تلوح لنا بالروم من كل جانب * وجوه تعيد الصبح والليل حالك

أأظما وفي دار تفيض بحورها * وتشرق منها بالجمال المسالك

وقال حفظه الله تعالى

شمس الضحى واهلة الاعياد * لضياء وجهك احسد الحساد

واذا شدا بك مطرب في مجلس * رقصت لك الارواح والاجساد

جردت من سحر الجفون صوارما * فابت سوى الاكباد من اغماد

مسح المنى من زور طيفك راحة * من بعد ما غسل البكا رقادي

ما كنت افتقد الشباب لوانني * عوضت عنه بنشاة الميعاد

اني وان كنت المقيم فان لي * كدا على همم وقطع بوادي

بيني وبين احبتي من جلق * لجج البحور وشامخ الاطواد

سفها اقول احبتي وضلالة * اذ لا حبيب يرتجى لوداد

ما ضرّ لو هجروا وصبري فاطن * عندي وصدوا والفواد فوادي

وقال

محجب لا تراه مقلة من * يهواه الا على توهمه

يسكر سكري من المدام اذا * مر بفكري خيال مبسمه

وقال

جبيب

حبيب حماه الملك تحت قبابه * يكاد يذيب الروح فرط احتجابه

تدير على سمعي الاماني حديثه * فتسكر افكاري بذكر رضابه

بعيد تراب الارض مسكا وعنبرا * اذا اقبلت للشكر فضل ثيابه

يكلمني باللحظ عن اخذ مهجتي * فيسبق تسليمي لردّ جوابه

وقال

نوروز لا كان قلبي فيه مكروب * الشمس طالعة والبدر محجوب

ارى الحسان وما لي بينهم حسن * ما كل من نظرته العين محبوب

صفر الفواد من الافراح ممتلئ * بالحزن صدري وفيض الدمع مسكوب

ابغي القيام وسوء الحظ يقعدني * من غالب القدر المحتوم مغلوب

وقال امتع الله ببقايه

اشد تغير اليوم من اشبالها * لتقلب الايام في احوالها

كانت مرابضها تجلق فاغتدت * بالروم وهي اشد من اجالها

لجسومها المرسوق في ارواحها * ارب لعمر ابيك غير زوالها

وترى الجداول في الرياض كانها * بيض النصول تروعها بنصالها

هانت وكان العز في عتباتها * وتذللت للناس بعد دلالها

وقال

كبد تذوب وعبرة تتدفق * وتلفت نحو الحمى وتشوق

وتذلل في كل باب مذلة * اذ عز من يرجى لامر يطرق

أسهرت اجفان الاماني راصدا * شمس النجاح فسد منها المشرق

قد كنت لا اخشى الاسود مهابة * واليوم من ظل الذبابة افرق

واظن دهري لم يخني عامدا * لكنه من جهله لا يفرق

طيب الاروم تراه يهتز بانني * كالعود يظهر عرفه اذ يحرق

كم قد عشقت ولو اكون موفقا * لم الق شيا في البرية يعشق

واذا اختبرت الماء وهو حياتنا * الفيته وهو العدو الازرق

وطفقت اسال عن كريم قيل لي * اليوم غير ابشحة لا يخلق

من كل من لو ظن اني جيته * في حاجة فالقلب منه يخفق

متعاظم ويمينه ممدودة * ترجو الندى ولسانه يتصدق

ملكي سوى ملك الملوك ومن له . باب بانفاس الخلايق يطرق
المنعم الوهاب جل جلاله . يعطي ويمنع من يشاء ويرزق
رام العداة وقد ذوى غصن الصبا . ان لا تروح بضاعتي وتحمقوا
قالوا اثيابك اخلقت قلت اخسئوا . ظني الجميل بخالقي لا يخلق
أنا بلبل ماوي دوحة فضله . والجيد مني بالعطاء مطوق

وقال

حمايم الدوح ماهذي التغاريد . عن بلاعث هي أم لي منك تقليد
نوحي ونوحك جنح الليل متفق . والمشغلات لنا ورد وتوريد
ان كان ينفعني صوت الصفير فلي . راي يعلله في الحب تفنيد
تعجبت نار قلبي من تجلده . ومن جفوني شكي دمع وتسهيد
والحزن باق علي ماكنت أعهده . وان تكرر عيد بعده عيد
جرح بيض الظبا ترجي سلامته . إلا الذي جرحته الاعين السود
لي بالظعاين نهاب العقول رشا . قوامه بانة والقلب جلمود
لو مرت الريح تروي عن ذوايبه . لم يبق من عهد عاد ثم ملحود
لكنما منعتها عن مواطنه . مهابة تتحاماها الصناديد
من البشاشة الغر الذين لهم . لواء حسن علي الاقمار معقود
نحن المسيئون ان جاروا وان عدلوا . وما يروم حميد انه محمود
والذل اشرف عزّ في محبتهم . وشري هجرهم أري وقنديد
لا تصحبن غير حرّ ان ظفرت به . وما سواه اذا جربت تنكيد

وقال دوبيت

ما مر تذكر الكري في بالي . الا دفعته راحة البلبال
اشفقت من الجفون ما يوذي . اقدام خيالك العزيز الغالي [illegible]

وقال

الهجر موكل بنا مخصوص . والصبر علي احتماله منصوص
ما زلت اجيل في هواكم فكري . حتى فقد الخيال والتشخيص

وقال

كم اكتب ما جري ودمعي يملي . ما اضمر من أليم فقد الاهل

غربت وغربتي كما تعهدها . ما اقبل خدها نقاب الذل

وقال

واذا ابليت بفقد اهلك والحمى . وشغلت في قطع الفلا والفدفد
لا تنزلن بغير ساحة ماجد . أو في حمى عذب المراشف أغيد

وقال

نزيح ديار لا انيس ولا صحب . وعاتب دهر ليس يعتبه العتب
منازله بالشام أضحت خلية . حلت جسمه اذ سار عن جسمه القلب
له صبية عند العداه رهينة . دموعهم من فرط الهم صبوا
عداة اذا ناموا تيقظ شرهم . فامنهم خوف وسلمهم حرب
جنيت علي نفسي لي الذنب كله . بسيري وما للدهر في فعله ذنب
غدرت باقوام وعودهم هبا . تمرجها اما واسمها عندهم سحب
مليون بالدعوي لطالب سيبهم . ولو شاهدوا افلسا علي الارض اكبوا
ولم ار قبلي من عليل طبيبه . سقيم اختيار ليس يعرف ما الطب
يمد لصيد المدح مني حبالة . علي الغدر معقودا باطراف الكذب
وما الناس الا حيث يلتمس الندي . وما الطير الا حيث يلتقط الحب
رجعت وعون الله للمرء حارس . وطرفي لا يكبو وناري لا تخبو

وقال

دع عنك قوم معاشر اخلاقهم . مقرونة بتذكر الانفاق
لا يسمحون بدرهم لو انهم . ملكوا خزاين رحمة الخلاق

وقال

نفسي تعلل بالاماني . لا بالقيان ولا القناني
ومدامع مسفوحة . بين المعاهد والمغاني
وابيت مضموم اليدين . علي الترايب والجنان
أشكو الصبابة للصبابة بالمدامع لا اللسان
واقول اذ هتفت بنا . ورقا شجاها ما شجاني
يا ورق ماهذا الوله . فبعض ماعندي كفاني
غادرت بين الضوطتين . بمنزلي الساجي المكان

وأقول أمّا لها كبدٌ عليّ • مذابةٌ ممّا تعاني
• نعسى الذي أبلى بعين • ويلتقي ماءٌ بدالي •

وقال

• الموت أطيب ما يجتني • ان شطت الدار وطال الجفا •
• لا يدخل النار أسير الهوى • اذ لا يرى الجنة أهل العذا •

وقال

يمّلا سفينة أملي لعل بان • تهب يوماً رياح اللطف والكرم •
ويا حظوظي رفقاً الست مدركة • غير الذي قسم الارزاق في القدم

وقال

ابن الأساة فقلبي اليوم مجروح • متيمٌ لعبت فيه التباريح
روحٌ تسيل على خدّي فيحسبها • دمعاً خليٌّ فؤادٍ ما له روح
والحب سطراً بلوح الحب مكتتبٌ • مترجمٌ بلسان الشوق مشروح
وضعت خدّي على كف الخضوع وفي • ذلٍّ على عتبات الذل مطروح
فلاح بارق وادي الشعب وانتبهت • نوام وجدي وفاح الرند والشيح
وقام ناشد ذاك الحي ينشد في • بيتاً به لي فؤادي منه تلويح
ان الملوك اذا ابوابها غلقت • لا تيأسن فباب الله مفتوح

وقال

• ان أمالنا التي شغلتنا • بطلاب الحظوظ والارزاق •
• أيستنا من كل شيءٍ ولكن • ما أيسنا من رحمة الخلاق

وقال

خل عني يا شامتاً بابتلائي • فطبيبي من السقام طبيبك •
لا تسلني عمّا لقيت ولكن • سل عن اللطف منني فاجيبك

وقال

اما في جلق خلٌّ صديق • يخبره الوداد فيستفيق •
يسائل عن فتىً في الروم أضحى • أسيراً دمع جفنيه طليق •
اذاب البين مهجته صروفاً • وحمّله الهوى ما لا يطيق •
وحيداً ما لوحدته أنيسٌ • غريباً ما لغربته شقيق •

اذا ما راح يستسقي سحاباً • أجابته رعودٌ أو بروق •

وقال

طال سقمي وملّني العوّاد • وبكتني الانداد والحسّاد •
وكأن الصباح في الليل كنزٌ • وعليه نجومه ارصاد •

وقال

يا غزالاً بقل مسكاً فتيقاً • في فمٍ يخجل المدام الرحيقا •
قد سقاك الجمال ماء نعيمٍ • منبتاً في الخدود منك شقيقا •
لا تذرني تفديك روحي وحيداً • اشتكي غربةً تسيء الصديقا •
أنا أسعى وفي سلاسل خديك • فؤادي فارحم أسيراً طليقا •
جرحت مقلتاك عقلي لهذا • درّ دمعي استحال فيك عقيقا •
لو ذكرنا الملاك عند حضور الراح بانت فلم نجد مستفيقا •
مك ارواحنا نسر وترتاح • فنختارك الرفيق الرفيقا •
الصبوح الصبوح قبل مشيب الحظ منا او الغبوق الغبوقا •
نختشي زهرة الشباب ونلهو • حيث نلقى الاشواق روضاً أنيقا •
بين وعدٍ امالنا ووعيد • منه نستنظر الكذوب الصدوقا •

وقال

لم تمل بي عن العفاف الوقار • اعشق العيد والوقار الوقار •
انظم الشعر ما حييت ولكن • لا بن بيتٍ تهدي له الاشعار •
تحلّى بي الزمان تحلّي الغصن لما بين بينه النوار •
صقلتني يد التجارب حتى • صحّ عزمي وطاب منه العرار •
ومكاني من الفخار مكانٌ • حسدته الشموس والاقمار

وقال

يا أخا الريم في النفار وكالغصن • قواماً عطفاً على عشاقك •
انّ أقداحك التي تركتني • غير صاحٍ تدار من احداقك •
خلق الله من خليقتك البدر • وطيب الرياض من أخلاقك •

وقال

صدعت فؤادي يوم بينك روعة • لاذقتما قد شاب منها البين
وتركتني وبكل نادي اسرة • تبكي علي وكل وادٍ عين

وقال

نتدانى من القلوب وان شط • مزارٌ وابعدت أشباح
ان كتبي اليه صحف الاماني • وبها الرسل بيننا الارواح

وقال

بأبي من كناسه للرّان • ما القلب من مقلتيه أمان
ذو انواسٍ كانها ظلمة الشرك • ووجه كانه الايمان
وكانا من انسه وحياه • بروضٍ تظلنا الافنان
وكان الحديث منه هو اللؤلؤ • يرفض بيننا او الجمان
خده الورد والبنفسج صدغاه • لعيني وثغره الاقحوان
وكان الانفاس منه نسيم • وكانا اذا انشدا أغصان
وكان الندي والكاس تجلى • فيه افق نجومه الندمان
وكان الندمان في دوحة اللهو • غصون ثمارها الكتمان
يتعاطون كوس العتب اذ طاف • عليهم بها المنى والاماني
يا سقى ذلك الزمان وحياه • ملث من الرضى هتان
زمن كله ربيع وعيش • غصنه يانع لنا فينان
مرّ لي بالشام والشوق غض • وشبابي يزينه العنفوان
ابن عشر واربع وثمان • هي عيد وبعضها مهرجان

وقال

ماجزت في روضة الا وقد شخصت • في نور وجهك للنوار أجفان
وأخجل الورد من خديك وانعكفت • لغصن قدك بانات وأفنان
لا غرو ان عاد لي قلب تحل به • روضا فكل مكان منك بستان

وقال

نبه جفونك من نعاسك • واسمح بريقك أو بكاسك
طاب الصبوح فهاتها • واشرب بحياة راسك

ما الورد الا من خدودك • والبنفسج من نواسك
أفديه ظبيا أرتجيه • واتقي سطوات باسك
تخشى الاسود مهابته • من ان تمر على كناسك

وقال

أتدري ما حوى الشعب اليماني • بدور دجى على عذبات بان
شموس في سما الفسطاط تبدوا • وان غربت فمغربها جناني
تخر لها الضماير ساجدات • وتلثم ترب موطيها الاماني
جاذر دونها الاساد صرعى • بسحر لحاظها لا بالطعان
إذا ما رحت أفكر في هواها • غدوت كانني قلب الجبان
سقى بالنيربين زمان أنسي • هتون الدمع بل صوب التهاني
زمان مسرة تلهيك فيه • عن الاوتار قهقهة القناني

وقال

بك يا نزهة عيناي • اشتغالي وفراغي
أصبح الورد على خديك للاس ينازعني

وقال

بين برديك الجمال • وبعطفيك الدلال
والرقي أنت وعيناك • هما السحر الحلال

وقال

غصن من البان في اثواب سوسان • مسيح ورد خديه بريحان
ورد من الحسن جار في أسرته • لا يصدر الطرف عنه غير ظمآن
مستعطف لقلوب الناس منظره • تلقاه من كل انسان بانسان
ما لذة الراح الا ان تكون لنا • مدارة من يديه وسط بستان
وردية قد كساها حين تعشقها • من ورد خديه صبغا ذلك الجاني
مقابل في الردا والكاس في يده • ورد بورد وريحان بريحان

بدرٌ اذا احجبوه عن نواظرنا * عوضن عن لولوءٍ رطب وعقيان

وقال

ادرناها على نغم الرعود * بادواحٍ تقلد بالعقود
فلاحت في الزجاج كبزٍ ثغرٍ * تبسم اذ بكيت من الصدود

وقال

واني الربيع نما عليك بعارِ * خلع العذار ولا ارتشاف عقار
صهباء ليس يجوز عندي مزجها * الا بريقة شاذنٍ معطارِ
تدع الدجى صبحا اذا هي اشرقت * فكانما اعتصرت من الانوار
قم هاتها حيث الهزار قد اغتدى * في الايك منعطفا على التمدار
طير اعاد الغصن جنكا ركبت * اوتاره من فضة الامطار
وتبثه ريح الصبا وبثها * ذكر الهوى من سالف الاعصار
وانهض لتغتنم الشبيبة قبل ان * يرمي المشيب الصفو بالاكدار
واشرب على ورد الربحان لم تجد * ورد الخدود دلقلة الدينار
وانصب بفكرك في الهوى شرك المنى * لوقوع ظلٍ او خيال ساري
هذا ولست ارى اذا افتقد الذي * اهوى جنان الخلد غير النار
هيهات ما التلي الرخيم ونشوة الخمر القديم ونغمة الاوتار
وحنين هيمة الرياض عشية * وتراسل الاطيار في الاسحار
عندي باحسن من مساجلة الاحبة بالصبابة في سنا الاقمار
من كل معبود الجمال محكم * فيما يشا مستعبد الاحرار

وقال

الى من يصدني عنك الحجاب * ويعذب في هواك لي العذاب
وتروى الكاس من شفتيك لثما * وتحمي ورد خديك النقاب

وقال

لحظات ترمي الحشا بنبال * قاتلات ولات حين قتال
وخدودٌ كالورد لينا وطيبا * صقلتها صبا البها والجمال

وثنايا

وثنايا كاللولوء الرطب يزرى * حسن نظمٍ لها بعقد اللالي
وقوامٍ يحكي العوالي ولكن * فعله في القلوب فوق العوالي
من نصيري على الحبيب المفدى * بنفوسٍ منا كرامٍ غوالي
قمرٌ يخجل الشموس سناءً * وقضيبٌ يسقى بماء الدلال
وغزالٌ للمسك في الفم منه * نفحات تفوق مسك الغزال
راح يشدو بذكر خمرٍ وعيد * عند سمعي فاسكرت امالي
خمرة صورة عصارة خمرٍ * لظنون في الكوس من ال
غادرتني ايدي هواه بجسمٍ * ناحلٍ ما حل كربع بالي
اتمنى خياله وبعيد * ان يزور الخيال طيف الخيالي

وقال

الذي نهب النفوس مباح * رشاءٌ سافك الدما سفاح
اي اسد يحول حول حماه * وكناس له الظبي والرماح
ابن عشرٍ واربع لو تبدا * في دجى الليل قلت لاح الصباح
ما ربيع العيون غير محياه * اليه ارواحنا ترتاح
لي وردٌ من وجنتيه جنيٌ * ومدامٌ من ثغره واقداح
تتدانا منا القلوب وان شط * مزارٌ وابعدت اشباح
ان كتبتى اليه صحف الاماني * ونها الرسل بيننا الارواح

وقال مادحا مولانا محمد افندي
الكوزبجي حفظه الله تعالى

كبدٌ من سنان لحظك جرحا * وعيونٌ تردد الدمع سفحا
وحنينٌ الى الديار ووجد * يستفز النهى وشوق الحا
يا ابن ودي تفديك من كل سوءٍ * مهجٌ فيك ليس تقبل نصحا
قم بنا نجتلي المدامة بكرا * حيث طاب الهوى ونسكر صرحا
في رياضٍ كانما هي خداك * بهاءً وطيب صدغك نفحا
مطلعا من ضيا وجهك والفرع * ظلاما يغشى العيون وصبحا
سكر الكاس اذ سكرت بعينيك * فكان المدام مني اصحا

وقال

قم للمدامة بابذيم فانها ، شرك المنى وحبالة الافراح ،
حمرآء صافية المزاج كأنها ، ورد الخدود اذيب في الاقداح ،
شمس اذا بزغت لعينك في الدجى ، اغنتك عن صبح وعن مصباح ،
مسكية لو فضضت ختامها ، عبق الندى بنشرها الفضا ، ح
تفتر عن حبب ثغور كؤوسها ، كسقيط طلٍّ في ثغور اقاح ،
يسقيكها رشاء اذا غنى بها ، رقصت لذاك معاطف الارو ح

وقال

، ادر المدامة يا نديمي ، حمراء كالخد اللطيم ،
، تسري بارواح الندى ، كالبرء في الجسم السقيم ،
، وأقم اذا اجن الدجى ، متردياظل الكروم ،
، فالجو راق كانما ، صقلته انفاس النسيم ،
، وتبددت زهر النجوم ، تبدد العقد النظيم ،
، قم هاتها واسجلها ، من كف ذي شجو رخيم ،
، بدر يريك محاسنا ، يسبي بها عقل الحليم ،
، ان ماس يزري بالقنا ، واذا رنا فبكل ريم ،
، في روضة نسجت بها ، ايدي الصبا حبر الحميم ،
، ضحكت بها الازهار لما ، ان بكى جفن الغيوم ،
، كم ليلة قضيتها ، في ظلها الصافي الاديم ،
، متذكرا عهد الدمى ، متناسيا ذكر الرسوم ،
، نشوان من خمر الصبا ، جذلان بالانس المقيم ،
، حيث الشبيبة غضة ، والوقت مقتبل النعيم ،

وقال

لا تهمل الكاس حين تحملها ، من هو في الحسن واحد فرد
طينته عنبر وخامرها ، الورد والياسمين والورد

وقال

، الحي فؤادي في اوار ، قمر سراه من اشكدار ،

يمضي الدجى ونواظري • في حيرة ترعى الدراري

واود لو علقت بذيل الوعد منه يد انتظاري

يجني فابدي العذر عنه • وليس يرضى باعتذار

اتراه دار بالذي • قاسيته ام غير داري

اشكو الظما ابدا وماء • الحسن في خديه جاري

اغدو به حيران لا • ادري يميني من يساري

ريم ابت أخلاقه • إلا التخلق بالنفار

تعشقته وعليه من • دون الورى وقع اختياري

وقال

نفديه منا وان عز الفداء مهج • منه المحاسن ترويها وتفديها

روح ولو خطرت بالوهم طرته • عرف الصبا وفتيق المسك يوديها

وقال

أرح مطايا الاماني واترك الطلبا • لم يبق في العمر شي يوجب التعبا

قد اطلعتني على الاشياء تجربة • ما غادرت لي في شي اذا اربا

ما زال يمنعني ما رمته ادبي • حتى طفقت لعمري اكره الادبا

حتى م يغري عندي من بليت به • عرس الوعود ويجني مطمعي الكذبا

ان قلت واحربا في الدهر ملتمسا • منه الاعانة قال الدهر واحربا

وقال

اذا اتى الحين قبل حيني • لهان بين واي بين

وقال خذ حسرة لقلبي • وقال هات البكا لعيني

فاي ذنب جنيت حتى • غربت حولين كاملين

وقال

اساء كبارنا في الدهر حتى • جرى هذا العقاب على الصغار

لقد شرب الاوايل كاس خمر • غدت منها الاواخر في خمار

وقال

كسر الشراع وضلت الملاح • في جنح ليل ما لذاك صباح

وسفينتي لم يبق منها قطعة • الا ومن لهبا بلا ورياح

والسحب

والسحب تهطل والرعود صواعق • والبرق سيف فاتك سفاح

وجهت وجهي نحو بابك راجيا • اذ سدت الابواب يا فتاح

وقال

الا دعني وشاني يا ابن ودي • ومحوي كل شخص من خيالي

فما ترك الصدود لدي شيا • يسر من الاحبة بالوصال

نفضت يد الاماني من عهود • اكلمها حقيقة ذي ملال

ايقصد من اسرته سيوف • طبعن لضرب اعناق السوال

وقال

جود الاوايل اغرى في مديحكم • امثالنا زمرا بالحال ما شعروا

نلتم مراتبهم لا نلتم شرفا • بلا نداو ذكرتم مثل ما ذكروا

وقال

ان مدح الملوك يقبح فضلا • عن مديح الرعاع والاوغاد

لو اخذنا عن الخلافة منهم • لا يوازي مذلة الانشاد

وقال

ومذ قالوا فلان حم قلنا • كلوا من زاده في الحال يعرق

وخافوا الله فيه فان شربتم • له ماء فقبل الشرب يشرق

وقال

دعني افرق ما عندي واجمع ما • يجدي واقضي من الافعال ما وجبا

نفسي التي تملك الاشيا ذاهبة • فما ابالي على شي اذا ذهبا

وقال

رحلنا الى الروم من جلق • وطرف الاماني عراه العرج

وليس سوى الله من ناصر • اذا ما عزيمة تقاضي ولج

خلعنا الهموم على شيزر • وعند المضيق لقينا الفرج

وقال

فتى راعه الدهر الخوون بباسه • وابعده عن ذاك الكاس وناسه

به لعبت ايدي الفراق فحاضر • تراه ولكن حاضر اعز حواسه

مصاب هوى سبان حرم معهد • على فقد من يهوى وحرم كاسه

وقال

حيرتي حيرة الغريب إذا الليل اتى واليتيم يوم العيد

وكان النجوم قد عوضتني • سهر الليل مكرما عن سعودي

انا أصبحت لا اطيق حراكا • بين قوم قلوبهم من حديد

ودموعي تسيل دموعا ولكن • هي روحي تسيل فوق خدودي

واذا ما استزرت طيف خيال • قال ميعادنا بدار خلود

جمعت لي اضداد ايام دهر • هيات لي الاحزان قبل وجودي

فرقيب ولا حبيب وبعد • في دنو وعشرة مع حسود

وقال

ألا لا تبك حادثة الفراق • ولا تفرح بلذات الاياب

فما الدنيا وما ضمته إلا • كخط منجم فوق التراب

وقال متوسلا

اصبح الملك للذي فطر الخلق • بتقدير العزيز العليم

غافر الذنب للمسيء بعفو • قابل التوب ذي العطاء العميم

مرسل المصطفى البشير الينا • رحمة الله بالكلام القديم

ربنا ربنا اليك أنبنا • فاجرنا من حر نار الجحيم

واكفنا شر ما نخاف بلطف • يا عظيما يرجى لكل عظيم

وتقبل اعمالنا واعف عنا • وأنلنا دخول دار النعيم

بنبي بعثته فهدانا • لصراط من الهدى مستقيم

ونعمن نحن في حماه مدى الدهر • اخيه يحيي الحصور الكريم

ادرك ادرك قوما اتوا بافتقار • ودموع ومدمع وسجوم

ثم صلى دوما وسلم ربي • وجاوا بكل قلب سليم

وقال

• اليك لقد وجهت مولاي وجهتي • فخذ بيدي من عثرتي عند غربتي •

• احاطت بي الاهوال من كل جانب • وغيرك لا يرجى لكشف بليتي •

وقال

• سيدي ما اقتضت منك ولا • راع فؤادي من الخطا محذور •

انا

انا اكن راجيا فانت جواد • أو اكن مذنبا فانت الغفور •

وقال

• من اي مولى ارتجي • ولاي باب التجي •

• والله حي رازق • يعطي الجزيل لمرتجي •

• رب جواد لم يزل • من كل ضيق مخرج •

• ان رحت ارجو غيره • خاب الرواح مع المجي •

• يا عيس املي اقصدي • باب الكريم وعرجي •

• وضعي رحالك وارتعي • فلي مرحمل المزعج •

• وتوسلي بمحمد • وبآله كي تنتجي •

• الهاشمي المصطفى • صبح الهدى المتبلج •

• وبشيبة الصديق صاحب كل فضل ابهج •

• والسيد الفاروق من • بسوى الهدى لم يلهج •

• وبصنو عثمان ذي • النورين اقوم منهج •

• وعلي الكرار فاتح • كل باب مرتج •

• وبقية الصحب الكرام • اولي الثنا المتارج •

• هم ابحر الفضل العميم • بغيرهم لم نفرج •

• وكذا السفينة ان نجت • فجميع من فيها نجي •

وقال مخمسا

• العبد عبدك يا من انت سيده •

• وليس غيرك في الاوصاب منجده •

• انت الذي لسبيل الخير ترشده •

• ما لي سواك رسول الله اقصده • ومن جنابك في الدارين ملتمسي •

• لا استعين بانصار ولا عدد •

• ولا بجاه ولا مال ولا ولد •

• بل انت انت الرجا يا خير معتمد •

• لولاك ما خلقت روحي ولا جسدي • ولا حياتي ولا نفسي ولا نفسي •

• انت الذي حاز غايات العلى وعلا •

١١٤

متن البراق الي سبع الطباق علا •
ماخاب قاصدك الراجي ولا نجلا •
حططت رحل رجاي في ذراك فلا • تجعل رجاي بمردود ومنعكس •
• اشكو اليك تباريحا وفرط اسا •
• من اعتلال ذنوب حار فيه أُسا •
• ادرك بلطفك ان الصبر قد درسا •
وامطر علي سحابا من نداك عسي • تخضر من روض حظي جانب اليبس •
• الا النبي خذو لي عند جدكم •
• مكانة اجتبي فيها بجدكم •
• قد لذلي الشكر في أوصاف مجدكم •
او دعند ادكاري غير حمدكم • عن ذلك النطق لو عوضت بالخرس

وقال

• يا الاهي هبني لعفوك اني • وجل القلب من شنيع الذنوب
• حسنات جميعها سيات • واعتذاري اليك غير الذنوب

وقال

اليك رسول الله وجهت وجهتي • لانك انت المنعم المتفضل
ولا نصر الا من جنابك يرتجي • ولا غيث الا من يمينك يهطل

وقال

تزود لخير الزاد ما كان باقيا • وخل الاماني المسفرات عن الكرب
يسار الاماني منك في الاخذ مرة • باسرع من عيناك في طلب الكسب

وقال

لا تغترر بشبابك الغض الذي • أيامه قمر يلوح ويافل
ودع اتباع النفس عنك فانما • حب الجمال الصبر عنه أجمل
نعم العيون الفاتكات قواتل • لكن سهام الله منها اقتل

وقال

• اشغل فوادك بالتقي • واحذر بانك تلتهي •
• واعمل لوجه واحد • يكفيك كل الاوجه •

وقال

١٥٤

١١٧

وقال

• رجح المخلصون بالاخلاص • واكتفي العابدون هول القصاص •
• وانا المذنب الذي يسوي العفو • بعيد من الجحيم خلاصي •

وقال

• في كل حين اذا ما • اردت نطقا يقينا •
• جوارحي لا لساني • تقول الله فينا •

وقال

انعم بعيشك واغنم ما حييت به • فالطيب يبني عند حسن مخبره
لم يدر لذة نعماه الشحيح كما • لم يدر عود نبات طعم سكره

وقال

ان الغني زمانه بسحابه • يمضي ربيعا في الفصول الاربع
وترى المقل مفارقا أحبابه • لم يلف غير مشيع ومودع

وقال

ان الدارهم والدنانير التي • يزري باحوال الكرام ذهابها
هي كالحجارة فاتخذها عدة • لتنا بك القوم اللئام كلابها

وقال

لم أقل للشباب في دعة الله • ولا حفظه غداة استقلا
زاير زارني اقام قليلا • سود الصحف بالذنوب وولا

وقال

حقيقة ما تراه لمع آل • فما هذا التنافس في المحال
تلوح كما يلوح الدهر حينا • ويدركنا المصير الي الزوال
تحطمنا المنايا حيث شاءت • ونحن علي المراكز في جدال
فها أنا قد خبرت الناس حتي • تحير في احتيالهم احتيالي
يلذ لمسمعي فيهم كلام • يشيب الموت بالماء الزلال
نقضت يد الاماني من عهود • أكلفها حقيقة ذي ملال

أيقصد من أسرته سيوفٌ * طبعن لضرب أعناق السؤال
وما ترك الصدود لدي شيئاً * يسر من الأحبة بالوصال

وقال

أليلتنا هذي حكيت لياليا * مضين وشملي بالأحبة جامع
ولكن شوقي غير شوقي الذي أرى * فطرفي يقظان وقلبي هاجع

وقال

لا تلمني على اجتنابي للكاس * رويداً فما علي ملام
ما ترى الشيب فضة في عذاري * سبكتها بنارها الأيام

وقال

قد كان مسكني الرياض وإنني * أنسيتها حتى كأن لم تخلق
ووصال من أهواه ليس بمقنعي * زمناً فرحت وللفراق تشوقي

وقال

قد أبت غيرتي بأن فؤادي * يصطفي من بغير طرفي يشام
أنا لا أستطيع ما يحمل الناس * وعندي بعض الكلام الكلام
فإذا ما الحبيب أعرض عني * فعلى الحب والحبيب السلام

وقال

سقوط ألف من العليه * عند ذوي المجد والحميه
أهون من واحد وضيع * يرفعه المال في البريه

وقال مضمناً

أقول إذا أبصرت وجه عواذلي * هنيئاً لمن سمى وضحى وعيدا
وإن بت محزون الفؤاد من الكرى * لكل امرئ من دهره ما تعودا

وقال

فما اسمي في الوجود وما اعتباري * وما قدري يكون وما محلي
أقل من الأقل إذا اختبرتم * وجودي بل أذل من الأذل

نقل الزمخشري في ربيع الأبرار ان الواقدي رحمه الله تعالى

شكى إلى المأمون فاقة نزلت به وديوناً لم يعين مقدارها فوقع له المأمون رقعة منها فيك خلتان سخاء وحياء فالسخاء أبلى يدك بتبذير ما ملكت والحياء منعك أن تذكر لنا فوق حاجتك فإن كنا قصرنا فبجنايتك على نفسك وإن كنا بلغناك بغيتك فزد في بسط يدك فخزائن الله مفتوحة ويده بالخيرات مبسوطة وأنت كنت حدثتني حديثاً إذ كنت قاضياً للرشيد أنه صلى الله عليه وسلم قال خزائن الرزق بإزاء العرش ينزل للناس أرزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه فقال الواقدي ما فرحت بالعطية كما فرحت بالحديث فإني كنت نسيته فنظم هذا اللمعي الألمعي حضرة منجك باشا حفظه الله تعالى فقال

زعموا بأن الواقدي قد اشتكى * من فاقة فأغاثه المأمون
وروى له معنى الحديث بأنه * قد قال خير العالمين أمين
بإزاء رب العرش جل جلاله * رزق الورى بخزائن مخزون
فمكثر لمكثر ومقلل لمقلل * للرزق وهو حزين
فابسط يمينك بالعطاء ولا تخف * فالله ربك كافل وضمين
فعمدت لما أن سمعت مقالته * لمطيتي ومن العيون عيون
وقصدت باب الله أرجو فضله * إذ كل فضل دون ذلك دون
فعسى المواهب أن تكون قريبة * مني ويسعد طالع ويعين
وأقول هاتوا يا بني رحالكم * وتمتعوا فكذا الهبات تكون

وقال وكتب بها إلى شيخ الإسلام عبد الرحمن أفندي العمادي رحمه الله تعالى

دنو الفدا وهي بجلدي البعد * ووصلاً فقد أدمى جوانحي الصد
أجن غراماً فيك خيفة كاشح * ومن مدمعي ودق وفي كبدي وقد
وإني فوق ما بالناس من لاعج الهوى * ولكن إلى أن يجزع الأسد الورد

فيامن يبين الرشد فيمن أحبه ، متى يلتقي الرشد المبرح والوجد
تلاعبت الاشواق حتى لعبن بي ، وماكنت ادري ان هزل الهوى جد
بليت بقلب لا يرق فؤاده ، على وهاقد رق لي الحجر الصلد
اعاني ماقد يعجز الدهر بعضه ، واحمل ماقد كل عن حمله الجهد
اذا جيته يوماً ابث شكية ، اروح باشجان على مثلها اغدوا
وادفع عنها النفس وهي عصية ، وهل يمكن الظمان عن مورد رد
تهددني من مقلتيه اذا رنا ، قواضب مما يطبع الله لا الهند
حداد يلوح الموت في صفحاتها ، مواض لها في كل جارحة غمد
كأن عليها القتل ضربة لازب ، فليس لها مما تجادله بد
تعلم منها الدهر صولة فاتك ، فما برحت تزداد فتكاً وتشتد
كانهما في حلبة الضيم فارسا ، رهان وكل منهما سابق يعدوا
سافزع من جور الخطوب وانثني ، الى عدل من اضحى له الحل والعقد
همام يرجى لاسواه ويتقي ، وان زاد ابنا الزمان وان عدوا
لدير تحل المشكلات وتنجلي ، ومن دونه الافضال والحسب العد
لعمري له الكف الذي لا يصدها ، ملال وان مل الخزاين والرفد
هو ابن عماد الدين من شاد من بعا ، من الفضل في ارجايه ينجح القصد
له نعم تاوي الى ظلها المنى ، وتسحب اذيال الثنا بها الوفد
يحف باشبال الى الله انه ، يضم من العليا لاشباهها مهد
ذخاير لا يسخو الزمان بمثلها ، ثلاثة امجاد كانهم عقد
من الدوحة الغنا والروضة التي ، تهز لها اعطافه العز والمجد
يرف بها خوط المحامد يانعا ، ويعبق من نشر الفخار بها الرشد
حديقة عز بنيته العز دونها ، ودوحة مجد كل مجد لها ورد
تمل بها يا ابن الاكارم دعوة ، فقد اينعت فيها المدايح والقصد
ولا زلت محروس الجناب ممكنا ، يقام على ابواب سدتك السعد

بحر

عليك من المجد المؤثل لامة ، مضاعفة التاليف موضونة سرد
ومتعت بالشهر الذي فيه انزلت ، وقايع لا يحصي فضايلها عد
يود لساناً بامتداحك ناطقاً ، ليبلغ في اوصافك الغد والحد

وقال يمدحه

يا ابن الاماجد انت من ، اي الافاضل وابن من
كذب الذي حسب الزمان ، اني بمثلكم وطن
أيقاس ما غرس العلا ، يوماً بخضر الدمن
والال بالغيث المغيث ، اذا توالى او هتن
العلم سر الله ليس عليه غيرك يوتمن
والمجد سار الى جنابك مرسلاً على سنن
وبك المناصب تفخر ما ، دون الورى من قبل ان
فاليك مني روضة ، بالشكر يانعة الفنن
لم لا يطير بي الرجا ، الى حماك مدى الزمن
وبدر تي حب المنى ، ونصبت لي شرك المنن
وملكت رق مدايحي ، بالخلق والخلق الحسن

وقال امتع الله ببقايه مهنيا محمد افندي القاري رحمه الله تعالى

يا ابن الاولى نطق الزمان بفضلهم ، وهم دليل للعلى وقياس
عرسا أقمت تلفتت لبهايه ، من عهد آدم في الورى الاعراس

وقال

أقول وقلبي والجوارح كلها ، بمدحك مني سامع ومطيع
سلا بل اشعاري باوصاف طرزتي ، فما كل ايام الزمان ربيع

وقال

كرام كرمتني المرضعات بابهم ، وحيد افكان اللطف منهم مواسي
فهم عودوني بالجميل تفضلا ، وهم اجلسوني في صدور المجالس

وهم اكرموني بين قومي يافعًا ، وهم البسوني من أجل الملابس
وهم عذبوا قلبي بكل كريهة ، وهم أشغلوا فكري بطول الوساوس
وها انا ارجو اليوم عودة برهم ، على رغم جبار وكيد منافس

وقال وكتب بها للعلامة الشيخ احمد المقري رحمه الله تعالى

فخرًا دمشق على كل البلاد بمن ، اولى البرية معروفا وعرفانا
المقري الذي في بعض أيسر ما ، حوى من الفضل كل راح حيرانا
شمس من الغرب قد كانت مشارقها ، بل دونها الشمس يوم فيه برهانا
أغر ما احدقت أيدي الفطام به ، الا واضحى بما المجد ريانا
تكاد تقرا في لألاء غرته ، الغراء من سورة القعساء عنوانا
له من الراي ما تخبو لابيسه ، ثواقب منه ارشادا واذعانا
وسيرة عن ابي حفص تلقنها ، لي وقار يضاهي هدي سلمانا
مصاحب حسن فعل الخير يعشقه ، مراقب ربه سرا واعلانا
يقضي الزمان بدرس غير مندرس ، ويقطع الليل تسبيحا وقرانا
لاي وردنو في اليوم وجهتنا ، وعد أبحر الظامي مرجانا
لان منحنا الحظ من مواهبه ، نلنا الثريا وكان الخير عقيانا
شفى بدرس الشفا مرضى درايتنا ، لما افاد مع الايضاح إتقانا
هيهات هيهات من في القوم يشبهه ، هل التراب يباري الغيث هتانا
اذا مشى فعلى الاعناق مشيته ، وان رايت رجال الحي ركبانا
يا سيد العلماء العاملين ومن ، هو الامام المفدى حيث ما كانا
برات ذمة دهر جاء يتحفني ، بعد الاساءة من لقياك احسانا
دهر يقبل أمالي واوسعه ، اذا انت من اهله حمدا وشكرانا
فطالما شيت لا تنفك منتصرا ، باخمصيك من الاعداء تيجانا
واهنا فانت الذي ولاه خالقه ، من الملايك انصارا واعوانا
واستجلها من موالي نهار زفت ، حظا لكانت لعين الدهر انسانا

واسمع لها من قوافي لا يماثلها ، قول من الشعر الاقول حسانا

وقال

الي م نسيم عطفك لا تدعه ، يهب بنا وطيفك لا يزور
وقد طالت صدودك والتجافي ، وعمر اخي الهوى منا قصير

وقال

لم انس ليلة اذ مر الكرى غلطا ، بناظري ولم اعهدهما هجعا
وزار في طيفه وهنا فارقني ، كبارق خلال الودق قد لمعا
فما وحقك عن ود زيارته ، لكن لينزجر طرفي والرقاد معا

وقال مضمنا

لم انس قول هاتف ، من نحو امملي وخيف
أما انا فمتيم ، قلق الفواد فانت كيف
فاجبته والعيس تنتظر ، السرى والوصل ضيف
حالي كحالك في الهوى ، وانا القتيل بغير سيف
من لم تساعده الحظوظ ، فكل ما يبديه زيف
لم تجد اه بعدما ، رحل الخليط وقول حيف
امسيت طيفا بالنحول ، فجد على طيف بطيف

تضمين

تضمين

وقال

قد زار من كان قبل زورته ، اراه لكن بمقلة الأمل
بتنا ضجيعين والعناق لنا ، ثوب علينا فدزر بالقبل

وقال

حبيب له في كل قلب مهابة ، اجل من السلطان فوق سرير
تعانق اشواقي معاطف ظله ، إذا مثلته الشمس عند مسير

وقال

ما بيننا من لذة الا المنى ، وتعانق الاشواق بالاشواق
وترامق الالحاظ خيفة كاشح ، بتسارع وتلفت وعناق

وقال

قم هاتها فانتهاب العيش مغتنم ، من كف معتدل في حيز ابان
حيث الرياض اكتست من سندس حللا ، وتوجت بيواقيت ومرجان
والمسك في الحمل العلوي اذ نعت ، غزالة الافق والكافور سيان

وقال

الا هات اسقني كاسا فكاسا ، ومحي بها ثلاثا بل سداسا
فاني في احتساها لا أعاصي ، رشا تخذ الحشا مني كناسا
حبيب كلما القاه يغضي ، فلو اهديته أسا لاسا
يريك اذا بدا قمرا منيرا ، وغصنا ان ثنى عطفا وماسا
ويبسم ثغره عن اقحوان ، ويجلو ورد[خده] واسا
خلعت عذار نسكي في هواه ، وما راقبت في حبيه ناسا
فاحلى الحب ما كان افتضاحا ، واشهى الوصل ما كان اختلاسا

وقال

وروضتان بات فيهما ابن ايكة ، يغرد والناي الرخيم يشنف
وقد ضمنا فيها من الليل سابغا ، رداء باكناف السحاب مسجف
وظلت عرانين الاباريق في الطلا ، الى ان بدت كالموزة الصبح تعف

وقال

وكم طارحت من ورقا تشدو ، على الشرفين بالوادي السعيد
تقول أعد اذا اصغيت شجوا ، وان أصغت أقولها أعيدي
فترحم لوعتي وتقول قولا ، جميلا ما عليه من مزيد
الا يا نسمة الاسحار قولي ، لفاتنة اقلبك من حديد
أطلت عذابه واسات حتى ، بكته اليوم أجفان الحسود
قتيل هواك ما يدعوه الا ، اجابته العظام من اللحود

وقال

لو لم يكن راعها فكري تصورها ، من والبدر أو راتها مقلة الامل

ما قابلت نصف بدر بابن ليلته ، والقت الزهر فوق الشمس من خجل

وقال يمدح المولى يوسف افندي الفتحي الشامي الامام السلطاني

لا العيد من بعد سكان الحمى عيد ، ولا لصبري الذي ابليت تجديد
سيان عندي نوح بعد بينهم ، ومن بلابل دوح اللهو تغريد
قد اغرقت مقلتي قلبي بادمعها ، ان السرور الذي ابديه تقليد
لو كنت اعلم ان الوعد أخره ، تجدي من الحب اغنتني المواعيد
سهران ليل فراق ما له سحر ، والسبل مجهولة والنجم مفقود
اشكو النوى فيرق الصخر مستمعا ، لما ابث وتبكي حالتي البيد
هب انهم بخلوا بالوصل ليتهم ، ما يشغل الفكر تسويف وتفنيد
اذ ليس لي طمع في زور طيفهم ، وان طمعت فباب النوم مسدود
قد حملوا اليوم مضنى القلب نار اسى ، تكل عن حمله الوقادة العود
بانوا فلا عيشنا تصفو موارده ، شوقا ولا ظل ذاك العيش ممدود
ولا الديار التي بالشام مشرقة الاطلال تختال فيها بعدنا الجود
دار اذا اضل عنها الضيف يرشده ، من المواقد فيها الند والعود
قد كان عهدي بها والاسد رابضة ، من حولها وبها الشم الصناديد
لا اوحش الله من قوم صغيرهم ، من اكبر الناس بالاحسان معدود
اني لاحسد قلبي حيث يتبعهم ، واندب الجسم مني وهو مبعود
والان لي عوض عمن فجعت به ، عند الامام وحيد الدهر موجود
جمال وجه الهدى والدين من نقلت ، لنا حديث سجاياه الاسانيد
نجل الولي الذي شاعت مناقبه ، منصور من ذاته ذكر وتوحيد
مذ لاح صبح الغنى من نور غرته ، زالت ليال افتقار كلها سود
من حل ساحته فازت مقاصده ، بالنجح اذ هو للامال مقصود
اني عرفت فالشام تحسدني ، وكل ذي نعمة في الناس محسود
اسدى الي ابدا احبا وانا شكرت ، صنيعها واب في اللحد ملحود

وافيته فسمعت السعد ينشدني * من أم رباب سعيد فهو مسعود
وزرته لا سوى ظلي يسايرني * ثم انثنيت وحولي العيد والصيد
شعري يحسنه فيه المديح كما * يحسن العقد من ذات البها جيد

وقال

وشادن أركبني * هواه طرف الخطر
مهفهف مبتهج * يهزو بضوء القمر
يكاد أن يشربه * اذا ابتدى نظري
ابيت فيه قلقا * على فراش السهر
كأن عقلي كرة * لصولجان الفكر

وقال

احمد ابي اليك صال اشتياقي * وزفيري قد جد في احراقي
انتبع الكتب بعضها اثر بعض * فلعلي اشفي بها احداقي
انت لي نشأة الحياة فما * بعدك شي يلقي شهي المذاق
ملئت حسرة عليك يد الوجد * وفاضت مدامع الاشواق
احمق السعي كنت بل احمق الراي اذ سرت مجدا والركب في اقلاق
جبت كل البلاد احسبان * الحظ شي يباع في الاسواق
غبرت في وجوه سعيي الليالي * ورمت بدر طالعي بالمحاق
من مقيل من الزمان عثاري * من مزيح يداه عن اطواقي
قم بنا نفتح الاكف ونرجوا * نعمة من مواهب الخلاق

وقال

قد كنت اسمع بالهوى فاكذب * واري المحب وما يقول فاعجب
حتى بليت بحلوه وبمره * من كان يتهم الهوى فيجرب

وقال

يا معير البدر حسنا * في دجي الليل البهيم
وقضيبا من نسيم * في قميص من نعيم

انت

أنت اشهى لفؤادي * من شفاء لسقيم

وقال مادحا اكمل افندي الكرايمي حفظه الله تعالى

أدار علي طرفك ما أدارا * فاسكرني ولم أشرب عقارا
وعلمني البكا منك التداني * وسيرني في الهوى مثلا فسارا
ولولا انت ما سلمت قلبي * الى الاشواق تذكي فيه نارا
ولا شدت لي الايام سرجا * ولا قطعت بي العيس القفارا
الى م ابيت طوعك والتصابي * فتدنيني وتبعدني مزارا
أبثك بعض ما عندي فتغضي * وتعلم سر ما اخفي جهارا
ولست بسامع شكوى شجي * ولو ملأ الزمان لك اعتذارا
قدرت وصلت بالالحاظ حتى * على من ليس يملك اقتدارا
كانا والنجوم معا علقنا * بحبك نقطع الظلما سهارا
لقد كتبت يد الرحمن سطرا * بصدغك ظنه الواشي عذارا
تقابلك الشموس ولا حياء * وكل رشا يلاحظك ازورارا
أخا القمرين ما ابصرت غصنا * يقل الليل قبلك والنهارا
فتى للفضل قد أضحى يمينا * وباقي الناس كلهم يسارا
غمام لو أصاب الصخر منه * رذاذ راح ينبته بهارا
اذا ما ازرته زرت المعالي * وصادفت السكينة والوقارا
له في المجد سبق لا يجاري * كريم اعز الناس جارا
وأكملهم وأرفعهم جنابا * وأفضلهم وازكاهم نجارا
كثير البشر لولا احتجب لحظي * اشعة وجهه يوما أنارا
تود كواكب الجوزاء لما * انمق بعض ما فيه اختصارا
تقبل راحتي قلبي وطرسي * وتجعل عقدها الزاهي نثارا

وقال يمدح محمد أفندي الكرايمي

صحا

سقى الودق ما بين الرياض لنا ، سفحت دموعي في معالم سفحا

ومن لم يبق فراق قطينه ، سوى الكبد الحرّاء والمقلة الجرحا

وعهدي بعهد العيش تندى ظلاله ، وتنفح لي ريا حدايقه نفحا

يطارحني ذكر الهوى فيه شادن ، بكل رشا عيناه قد تركت جرحا

يميل على الندمان عجبا كانه ، اراكة بان الشعب وبانة البطحا

ويرسل من ظلماء طرته الدجا ، ويطلع من لألاء غرته الصبحا

تهب على الواشين نسمة ودّه ، وتضرب عني كلما حضرت صفحا

اراع ولم اذنب واجني ولم اخن ، واطلب من قبل الحادثة الصلحا

فما ترك الايام مثل مودعي ، بخيلا ولا مثل الاعز بها سمحا

محمد الندب الذي لو فديته ، بروحي من دون الانام فما أألحا

بليغ اراناالله كل فضيلة ، تجمع فيه والهداية والنصحا

وقد بلغ الفرس الثريا وفاخرت ، به العرب العربا لو اللغة الفصحا

تناط به الامال والخطب فاغر ، ويستمطر الجدوى اذا الغيث ما سحا

ولولاه ما جادت بشعر قريحتي ، ولا نظمت من درّ ما اقترحت مدحا

فان امتدحي غيره ما هو أهله ، حياتي من أعضاي بين حما نزحا

اخا المجد عذرا فالليالي خؤونة ، تبدل في عيني محاسنها قبحا

أبادت بقايا الصبر مني صولة ، وما صحبت سيفا ولا اعتقلت رمحا

أفطر من جفني روحي ادمعا ، وأطوي على جمر اصعده كشحا

فدم موئلا ارجوك في كل حادث ، فان ظلاما تي بغيرك لا تمحا

وقال امتع الله ببقايه يمدحه أيضا

أترى ابن حل أو ابن أمسى ، غصن بان يقل اعلاه شمسا

ليت انا وقد ترحل سيد ، كن امسا الاسطر العيس طرسا

لهف شاك يرى المعاهد صما ، بعد ما شط والمعالم خرسا

صدع البين منه ثم فؤادا ، كان صخرا انعاد بالوجد خنسا

صح

صدع البين منه ثم فؤادا ، كان صخرا انعاد بالوجد خنسا

فضحته دموعه مثل مانم ، على الخود فاخر الحلي جرسا

كان ينسى محاسن الشام لما ، بان عنها خليطه كان ينسا

يتمنى زور الخيال ولولا ، مس منه الكرى النواظر لمسا

شادن اظلم الحداق الحاظا ، وامضي فعلا وأكبر نفسا

علمته الايام طرق التجني ، والليالي اقراته الصد درسا

ذكره الحسان فلولاه ، لما الحزن في المراشف لعسا

اطلع الحسن في حديقة خديه ، ورودا تركن وردي ورسا

طال ما بت بالخداع اسقيه ، ثلاثا حينا واشرب خمسا

نمزج الكاس بالحديث وما ، الطف ذاك الحديث معنى وحسا

لست ادري أمن عصارة خديه ، ام الراح صفوها نتحسا

لا رات مقلتي محياه ان كان ، فؤادي يسلوه او يتناسا

وعدمت النصير في الوجد ان مت ، لهذا العزيز شيما وجنسا

المجي يكاد يخبر عما ، في غد اللملادذكا وحسا

هو اعني محمد الندب من فاق ، اياسا وفي الفصاحة قسا

أكرم الناس شيمة وعطاء ، ومعير الزمان عزما وباسا

وجني العز بانعا من غصون ، للمعالي تجل عن ان تمسا

ادبا رايقا اغض من الروض ، وابهى حسنا واكثر انسا

وعلا زاق مشرعا وفخارا ، فاح طيبا ومحتدا طاب غرسا

زده نبص اعز ابلج قد صور روحا من الملايك قدسا

كل ان نراه فصل ربيع ، في ذراه ومدة العمر عرسا

يا اعز الانام جاها وازكى ، في المعالي فرعا واكرم قنسا

ليت حظا صافية الفضل ، سقاني من فضل كاسك كاسا

كل فضل لدى سواك رداء ، مستعار ومنك لا شك تكسا

لك عندي من الحقوق عهود ، باقيات ونعمة ليس تنسا

وقال

ومهفهف لولاعقارب صدغه • لتناهبت وجنتاه الالحاظ
طارحته ذكر الهوي وعوائدي • لاراقدون ولاهم أيقاظ
نبدي الحديث ولاحديث كانما • الحاظنا مابيننا الفاظ

وقال

نبهته ودواعي الانس داعية • الي الطلا وبشير الصبح قد هتفا
فقام من نومه وسنان تحسبه • بدرا انقطع عنه الغيم فانكشفا
وقال هات وخذها واغتنم فرصا • فلن تري لزمان ينقضي خلفا

وقال

١ هب نجلو الراح في كاس اللجين • فاتر الالحاظ خالي العارضين
ونحسا وسقانا قهوة • مزجت من ماء ورد الوجنتين
شمس راح عتقت في دنها • لوسقاها الارض احيا العالمين
فلثمنا الثغر منه والطلا • حيث لم نخش اقتران الحاجبين
وهصرنا الخصر غصنا يانعا • وجنينا ورده بالناظرين
وطوانا الشوق لما ان دنا • من عفاف ونقي في بردتين
ألا من ورق شجاني نوحها • حين غنت في رياض النيربين
ان اقل هات اسمعتنا نغمة • ياحمام الايك غنت نغمتين
اين من يرثي لحالي أشتكي • من غزال صادني بالمقلتين
ان تجلي في دجي من شعره • فاق بالاشراق نور النيرين
وانا ابن المنخكي اليوسفي • مخجل البحر بجود الراحتين
ثم يارب سلاما دايما • واصلا منك لجد الحسنين

وقال

رحب يفوق أهلة الأعياد • بضيا، وجه مشرق في النادي
عقد الجمال له لواء ملاحة • روحي الفدا لذلك العقاد
قد جردت الحاظه أسيافها • وغدت من الأكباد في أغماد

رشاء يميل من الدلال وينثني • عجبا لخوط البانة المياد
معبود حسن كم تفنن اذ بدا • في حسنه الفتان من عباد

وقال

يا غزال السفح من وادي زرود • خف من الله وارع لي تلك العهود ٢
جد لطرفي بالكري وهنا فما • ذقت عمري في الهوي طعم الهجود
زخرف الواشي اقاويلا بها • حلت عن عهدي واشمت الحسود
ليت لي ارجو وصالا زايدا • منك قد عودتني منك الصدود
أه واشوقي لايام اللقا • ليت ذكراها علي سمعي يعود
هل لماضي عيشنا من أوبة • او لظبي من يدي امسي شرود
واري غصن النقا مالت به • نشوة الصهبا مابين البرود
ذو الحاظ ام سلت في فترة • شقت الاكباد من قبل الجلود
ان تجني ادمي فوادي جفنه • طالما ادميت باللحظ الخدود
وانا المدعو بقومي منجكا • وبفضلي اصبح الاعدا شهود
فسلام دايم مني علي • من به الرحمن قد احيا الوجود

وقال وكتب بها الي لطفي چلبي بن المنقار رحمه الله تعالي

خفض عليك فما الفواد بسالي • وقف الدموع لدارس الاطلال
دمن علي عرصاتها وقف البكا • ابصارها عن غيرها بعقال
ذهبت بروننها الليالي بعدما • كانت مخيم نضرة وجمال
وبلاي ماصبري لدي بقاطن • بعد الخليط ولاهواي ببال
ماكنت احسب قبل وشك فراقهم • ان النوي ضرب من الامثال
ظعنوا فكل اخي هوي وصبابة • وقف علي التذكار والتسآل
ولهان يذكرهم المعاهد والدمي • وورق الاراك ونسمة الاصال
شغل الفواد بعاطلات خرد • مذ قلدت بدماه مهري حالي
يطلعن من فلك الحدوج اهلة • وغصون بان في متون رحال

من كل مخطفة الحشا فتانة ، ترنو ابعين جآذر وغزالِ
رود سقاها الحسن ماء شبيبة ، وسقى معاطفها برود دلالِ
لاتنعتن اللحظات دون كاسها ، الابيض اوبسمر عوالِ
تبدي الصدود تلاعبًا فيظنه ، من جهله الواشي صدود ملال
قل للعذول على الغواني في الهوى ، دعني فما لك في الغرام ومالي
اني لاصبو للحسان سجية ، مثل ابن منقار الى الافضالِ
مولاي بل مولى الزمان ومن غدت ، آثاره مثلا من الامثالِ
عبد اللطيف الندب والحبر الذي ، اقصاه سودده عن الاشكال
هذا الذي تدري سحايب كفه ، يوم النوال بعارض هطالِ
تخذ المساعي والفضايل عدة ، وصيانة للعرض لا للمالِ
كم للغني على اسرته وجهه ، كتب النهى من شاهد ومثالِ
ما نسمة بالواديين اذا سرت ، بين الرياض بليلة الاذيال
رتياء بات بعلها صوب الحيا ، حتى اغتدى نشوى غر الجريال
يوما باطيب من خلايقه التي ، تفتر عن كرم وحسن خلال
يا ابن الاولى ما كان قط مجوقه وبذلت ، الا وكانوا اهم اثم ظلالِ
بقدومك ابتهجت دمشق ، ارجاوها الامراء بالاحكالِ
وتبسم الزمن العبوس وفتحت ، نسمات برك زهرة الامالِ
بالله لولا ابن مجدك في الورى ، ما كان في الدنيا مثال نوالِ

وقال

قمر يخجل الشموس سناه ، كيف يخفى وفي القلوب سماوه
من يرى وجهه ودلجي صدغيه ، سعيد صباحه ومساوه
انا احلى من الحيوة بجنيه ، لقلبي وعيني استغناوه

وقال

شكوت الى الذي اهوى سهاما ، تفوقها لواحظه لعيني
فقال جميل عشقك لم يدعني ، اذا اقبلت اغمض عنك عيني

وقال

وحبيب مكلل بعيون ، جعلت طوقه الليالي يميني
يتشكى من البضاضة حتى ، لو جعلت الفراش من ياسمين

وقال

ومذ كشف الفصاد عن زنده اي ، محاسن الهتم فضل عن الرشد
فقطب من اهوى وابصر معضبًا ، واوقع ظل الجفن منه على الزند
واطلع نور الارجوان وحبذا ، من الياسمين الارجوان اخو الورد

وقال

أفديه من قايل وقد جرحت ، عيناه قلبي فهو انتشو بصلا
فاق على المسك حين فاه به ، عندي فلولا رضابه قتلا

وقال

يا مظهر النسك والانام به ، تهتكوا الا عدمت لقياكا
ان كان شرب المدام تنكره ، فلم سقتنا العيون عيناكا

وقال

تخذ الجور والجناية عاده ، وانتهاب النفوس قبل الولاده
لا تضيع سهم مقلتيه فوادي ، ضمن تلك السهام الف شهاده

وقال

افديه من قمر اطواره شغلت ، قلبي وعقلي بتغريب وتشريق
من السليم وقد احتى جوا جنبه ، وطرفه بين تسديد وتفويق

وقال

لين منعتك قومي من حديثي ، فكم باتت تساجلك الاماني
وان حجبوك عن نظري فاني ، اراك بعين فكري من مكاني

وقال

اشهى اليّ من الزلال على الظما ، مرآه في الاصباح والامساء

لكن أغض الطرف عنه حيثما • شرف الحمى بتزاحم الرقباء

وقال

ولي بالجانب الشرقي بدر • من الاتراك مغربه القلوب
أسايل عنه ما هبت شمال • وعن قلبي اذا خفقت جنوب

وقال

كيف ينسى من ليس في الدهر ينسى • غصن طاب في فؤادي غرسا
بدر تم تود لو كانت الانجم نقلا اذا تناول شمسا
يتمناه كل قلب ولا وقال يدرك طرف من الخصوص ذاك

وقال

شغلت بها في المهد عنها صبابة • ولم تك قدرت فيه عني الخالق
وفي حالة العشاق في كل حالة • ولكنني لم ادر من أنا عاشق

وقال

وذي تفاحة حمراء أهدى • إلي بها حبيبي دون صحبي
ومد بها يدا نحوي فظن العواذل انه قد رد قلبي

وقال

• ودجنة لنجومها • نار الوغى تتوقد •
• قد جال فيها رامح • وبلاسها ما الفرقد •
• فكان لامع برقها • سيف يسل ويغمد •

وقال

وقارئ يمعن في درسه • نفس المحبين فدا نفسه •
معمم يشبه بدر الدجى • مكور الشمس على راسه •
غصن فؤادي صار روضا له • قد ابدع الغارس في غرسه •

وقال ماد حا عبد
الرحمن افندي حسام زاده

ياسيدا والزمان كالعبد • ممثلا لم يعد ولم يبدي

لك

لك البنان التي اذا رقمت • محت رسوم الضلال بالرشد
يودع في الطرس رقمها فقرا • ما هي الا كواكب السعد
لو شام ذو الخال نقط احرفها • لراح بالكف لامس الخد
لو لم ارد للانام مكرمة • لقلت افديك غيرة وحدي

وقال

الى اري الشعراء افنوا دهرهم • في وصف كل حبيبة وحبيب
ومضوا ولم يحظوا بوصل منهما • بتاسف وتلهب ونحيب
وسواهم يحظى بوصل وصفوا له • فهم من القواد في الترغيب
لكنما القواد تظفر بالعطا • وهم بمقت الناس والتكذيب

وقال

ولى الربيع الطلق غب الحيا • وقد غدا وجه الربا في ابتهاج
وابتسم الورد فحادت له • تمزق الراح قميص الزجاج

وقال

ومنتزه يروق الطرف حسنا • بما فيه من المراي البديع
بجول كتايب الازهار فيه • وقد كسبت حلي الغيث المريع
وبات الورد فيها وهو شاكي السلاح يميد في الدرع المنيع
حكى منضم زنبقه طروسا • وفيها عرض احوال الجميع
تنمقها ايدي النعامي • وتبعثها الى ملك الربيع

وقال

قصر الامير بوادي النير بين سقى • ربابه عني من الوسمي مدرار
كم مر لي فيك ايام هواجرها • اصايل ولياليهن اسحار
حيث الشبيبة تجري في غضارتها • وللصبابة احلاف وأنصار
حيث الرياض تغنيني حمايمها • بالدف والجنك والطنبور والجار
حيث الخمايل افلاك بها طلعت • زهر من الزهر والندمان أقمار
حيث المدامة رقت في زجاجتها • يديرها فاتر الالحاظ سحار

ياقوتة افرغت في قشر لولوة ، فلاح للشرب منها النور والنار
شمس تعاطيها من راحتي قمر ، لديه من الحسن ما يرضي ويختار
يسعى الي بها تحت الدجى حذرا ، من الوشاة لان الليل ستار
متوج الراح بالابريق ذو قرط ، مثل الهلال له الجوزاء زنار
يسقي واسقيه من ثغر ومن قدح ، الى الصباح فمرتاح ومختار
يضمنا بل على العصر ثوب هوى ، زرت عليه من الاشواق ازرار
امتع الطرف مني في محاسنه ، وليس عندي من العذال اشعار
حتى تيقظ دهري بعد ما غفلت ، عن حوادثه والدهر غدار

وقال

وقفت بصدر البان والعقل طاير ، على غصن زاه يقبل سنا الشمس
وقد صفت الخيل العتاق عشية ، كسطرين ممدودين في جانبي طرس

وقال

ودولاب شكوت له غرامي ، فان انين ذي شجن حزين
وارسل دمعه يحكي معينا ، واين بكا المعان من المعين
وما تلك الدموع سوى دموعي ، ولا ذاك الحنين سوى حنين

وقال

وبالصفصافتين مقرانس ، عليل نسيمه يبري السقاما
اذا غنت حمايمه سكرنا ، بما نملي ولم نشرب مداما

وقال يصف قرية عربيل

ان عربيل اطيب البلدان ، منزل اللهو والهنا والتهاني
كلك يهدي نسيمها وربا ها ، نفحات القرنفل الريحان
كم غدير بنساب فيها لجينا ، اعشب الروض منه بالعقيان
واذا ورقها تغنت سحرا ، فوق عود اغنت عن العيدان
لي فيها ايام انس تقضت ، غرر في اسرة الازمان
واتكاء على ارايك سعد ، تحت ظل من رفاهة وامان

وقال

وقال وكتب بها الى احمد چلبي الشاهيني رحمه الله تعالى

غب استلام مواطي الاستاذ ، كهف الكفاة ومرجعي وعياذي
رد الولاة المكرمين وكاشف الجلي ورب الانعم البذاذي
من راح يفخر بالمعارف والندى ، وسواه بالاثواب والمشواذ
أخذ الفضايل ماجدا عن ماجد ، لله در علاه من أخاذ
هو نجل شاهين الذي يهوي العلى ، ويهش للمعروف باستلذاذ
بيديه حل المشكلات وكشفها ، وازمة التقليد والانفاذ
ولديه راي محكم سام على ، راي الملوك الثاقب النفاذ
حاشا بان تحكي السهام بداهة ، من فكره الوقاد في الاغذاذ
هو ملبس النعم التي استحوذتها ، من راحتيه بايما استحواذ
ساقدم من طود القريض مدايحا ، تلقى اليها الارض بالافلاذ
واحوك نظما بالثناء كانما ، الفاظه قطع من الفولاذ
يتدفق السحر الحلال مموها ، من اسطره كالصارم الهذاذ
ابكار افكار غدت مختالة ، بحلى البلاغة لا بوشي اللاذ
وازفها لجناب فياض الندى ، طامي العباب موطد الالواذ
هي لا عدمتك بامتداحك قطعة ، تسمو لاعلى رتبة وتحاذي
ولانت كهف الاسواك لمثلها ، ولانت عم ابيك خير ملاذي
اذ ليس ينجح والحوادث جمة ، الا ببابك دعوة العواذي

وقال

الا ليت شعري هل تعود لقضتي ، ليال بها المعشوق غير مخالف
وهل يرجعن عيشي كما كان راغدا ، واخلو كما كنا بتلك اللطايف
بكيت دما ان لم افض ما مهجتي ، دموعا على تلك الليالي السوالف
تذكرت اياما مضين ومالفا ، وعادة من يهوى ادكار المالف
وقفت ودمعي قاذف من مهجتي ، اليه وما دمعي باول قاذف

يمرّ على دار الحبيب محمحمًا * جوادي بذكري ساكنات المواقف
ويرعى بجو ما طال ما قد رعيته * ليالي الصدّ الحبّ كان مخالف
وما داره قصدي ولكن لأجله * لحن فلا القى اليها موالف

وقال

لقد زارني من بعد حول مودعًا * وطوق الدجى قد صار في راحة الفجر
فاخجلته بالعتب حتى رأيته * يزيح الثريا بالهلال عن البدر

وقال

لنجل ابي المعالي حسن فهم * وطبع كالزلال العذب صافي
تطاوعه المعاني حين ينشي * وتخدمه النكات مع القوافي

وقال مواليا

روحي فدا ذاك الحمى راعي العيون الشهل * اسر جمالك عقول الناس راحت ذهل
يا من هيف فراقه فاق حر المهل * خلت منازل وكانت قبل ذلك أهل

وقال

لك دار يا منيتي ما بين تلك القنى * كم من مدامع جرت فيها فعادت قني
يا من اذا ماس يزري بالعوالي القنى * لا كانت الناس ان كانت لغيرك قني

وقال يمدح ابا السعود الشعراني

شعران تصغر عندها الامصار * وبتربها تتبرك الابرار
أخذت على الكرم العهود بانه * من دونه لا تحتويه ديار
أفلا تكون هي السما مكانة * والقطب مركزها المختار
يا ابن الذين اذا استغثنا باسمهم * في المحل تسبق سولنا الأمطار
كم منصب كل المناصب ترتجي * منه الشفاعة حين تبدو النار
انت العليم على العلوم ومن به * يثق الرجاء وتامن الاسرار
ان لم ازرك فان عذري واضح * سفري وغيث هباتك المدرار

وقال يمدح عبد الله افندي الشهير ببلبل زاده قاضي قضاة الشام

من لاحتراق حشاشة الملهوف * ولدمعه الساري لهموع الموفي
دامي اللواحظ في الرسوم معذب * اودت بمهجته لظى التعنيف
غادرته والشوق نحل جسمه * كالسمهري اقيم بالتثقيف
اكفف ملامك حيث احببتك الهوى * يا عاذلي واقل من تعنيفي
ليس الملام بنافع لاخي الهوى * دنف على نار الجوى موقوف
ولهان مسلوب الفواد مقلب * بيد النوى بادي الغرام نحيف
هيهات ان تنسى المواقف بالحمى * بين الجاذر والظبا الهيف
من كل مايسة المعاطف غادة * تختال بين ذوابل وسيوف
جيدا باهرة العيون كانها * شمس ولكن لم تروع بكسوف
فسقى احو جفني الغمام معرسًا * لحبيبه من مربع ومصيف
قصر يطل على حديقة سندس * غناء ذات تبسم ورفيف
وبظله خضر البطاح كانها * حبر تنمنمها يد التفويف
باكرته والطل ينثر طله * متناسقًا كاللولو الموصوف
والشمس تشرق من سماء كووسها * في كف مجدول الوشاح قصيف
شاد اذا عبث الشمول بعطفه * حلى المسامع لفظه بشنوف
نشوان يرسل خيفة من كاشح * لحظاته كالشادن المطروف
اهفو اليه مع العفاف وانثني * والوجد مثل فوادي المشغوف
لولا هواه لما ابت متوشحًا * بالدمع مطويا على التسويف
اني عرفت به كما عرفت يدي * قاضي قضاة الشام بالمعروف
اعني به مولاي عبد الله من * اوصافه تغني عن التعريف
ذو همة علوية من دابها * اكباد حساده رغم انوف
وخليقة ان جيتها مستخبرًا * عبقت بنشر كالعبير مدوف
وعزيمة تردي الزمان اذا اعتدى * وتزيل ريب نوايب وصروف
وفضايل قد اينعت ثمراتها * فعطا اليها كف كل قطوف

قاضٍ اذا التبست امورٌ جدّها ۔ بحسام حكم بالمضا موصوف

ضمن الحياة لمعتفيه يراعه ۔ ورمى عداة قضايه بحتوف

يا واهب الخير الجزيل وصاحب العزم الصقيل وذو الحمى المالوف

لك فوق افلاك النعايم رتبة ۔ لسموها قد دان كل شريف

وسجية حلفت بانك لم تكن ۔ لسوى المعارف والندى بحليف

ونشأت والمجد المؤثل والعلى ۔ في حجر كل ممجد غطريف

فاليك مدحًا من نظامي فاخرًا ۔ يزري بنظم الدرّ في التاليف

وقال

ومعبس لكاس راح وانه ۔ متبسم الحركات والسكنات

أقضو ظمًا وبثغره وجبينه ۔ ماأن ماء حيًا وما حياة

وقال

سقى الله يوم القصر اذ كان بيننا ۔ حديث كمرفض الجمان منضد

بروض يجول الماء تحت ظلاله ۔ كايم مروع او حسام مجرد

يلوح به قلب الشقيق وقد حكى ۔ لواحظ مخمور كحلن باثمد

وتهمي به قطر الندى فتخاله ۔ مبدد عقد في فراش زمرد

وريحانه الغض الشهي كانه ۔ مبادي عذار فوق خد مورد

سقاني من راح الرضاب مهفهف ۔ فرحت به لا افرق اليوم من غد

وبت اظن الجلنار بدوحة ۔ نجوم عقيق في سماء زبرجد

الى ان بدت شمس النهار كانها ۔ مجن كمي قد تحلى بعسجد

وقال

مولّه بك لا تجدي وسايله ۔ ولا من الدمع جاريه وسايله

عزيز صبر أذل الحب مهجته ۔ وعنفته على الشكوى عواذله

هام نائي عنك فيه مكرها وعلى ۔ اسحاره ابدًا تبكي أصايله

والكاس مذ نات عنه يشتكي ظمأ ۔ والروض من حزن جفت خمايله

كلفت

كلفت حمل النوى اليوم قلب فتى ۔ أروم نسمة رقت شمايله

وقال

اني لانف من ذكر الاعاجيب ۔ لهول ما شاهدته عين تجريبي

الصدق بيسام ممن سمع مختبر ۔ حال الزمان فما شان الاكاذيب

تلاعب الدهر بي طفلا وبصرني ۔ بالفكر ما لا تراه اعين الشيب

عوضت عن جلق بالروم متخذا ۔ يأسا بها بدلا عن كل مطلوب

بدا بعيد فقلت العيد ابحما ۔ لما تاملت من حسن ومن طيب

أعاد حزني افراحا وصيرني ۔ أثني على طول تشبيبي وتعزيبي

وقال

يمدح عبد الرحمن افندي العمادي رحمه الله تعالى

بان الخليط ضحى عن الجرعاء ۔ فمن المقيم لشدة وعناء

الله يعلم ان صبحي في الهوى ۔ سيان عند رحيلهم ومسائي

مطوي على النايبات كانني ۔ سر الهوى وكانهم أحشائي

واشد ما يشكو الفؤاد ممنعا ۔ في لحظه دائي ومنه دوائي

ريحانة الحسن التي لعبت بها ۔ راح الصبا لا راح الصهباء

تجري مياه الحسن في أعطافه ۔ جري الصبابة منه في اعضائي

قمر اذا احسر القناع مخاطبا ۔ شخصت اليه اعين الاهواء

فالى م فيه تهتكي وتنسكي ۔ وعلى م فيه تبسمي وبكائي

ملكت ولاية كل قلب مولع ۔ لحظاته من عالم الانشاء

ان تخف ليل النوى لجبينه ۔ صبح ينم عليه بالاضواء

كم بت مطوي الضلوع على جوى ۔ اغنى الجفون به عن البرحاء

عل الزمان مقيد حمل النوى ۔ حيث التجت لاوحد العلماء

نجل العماد ومن بنت عزماته ۔ بيتا دعائمه على العلياء

تندى أنامله ويشرق وجهه ۔ فيجود باللالاء والالاء

وقال

نظروا الغاية التي لم تلحق ، فتحققوا ان العلى للسبق
طلبوا العلى وسعوا ولكن فقتهم ، وابيت من طرق لها لم تطرق
شابوا وما لحقوا الغبار لحظهم ، ما كان غير غبار شيب المفرق
باخيك او بك اشرقت شمس العلى ، وتبسمت بالبارق المتالق
من للعلى بمحمد وباحمد ، حتى تدل بمنظر وبمنطق
لا يبعد الاخوان كل فرقد ، لكن كلا مشرق في مشرق
وهما كما اضحت بجمعهما العلى ، ستضي بالصبحين جبهة جلق
احمد وكلا كما من دوحة ، تدلي بفرع في المعالي معرق
حسنت عشق المجد حتى سامه ، من كان ذا عشق ولم يعشق
لكن تفاوتت الحظوظ فعاشق ، رزق الوصال واخر لم يرزق
اني لاعذل حاسديك لانهم ، يترقبون وقوع ما لم يخلق
تعب الذي في الارض اصبح طاويا ، للفرقدين حشى الحسود المحنق
واذا وجدت من العناية سلما ، فامدد خطاك وثق بربك وارتق
واسلم على خدع الحظوظ موفقا ، لبدوم من عاداك غير موفق

ولد

عشقتك والنفوس لها اختيار ، واسلمت الفواد بلا جدال
وكم في الناس من رشا جميل ، ولكن غير محظوظ الجمال

وقال

اذا فقدناك عندنا النوى ، لعلمنا انك كالهدهد

وقال

لو لم يكن مثل النسيم لطافة ، ما بات يعطف لي غصون البان

وقال

ثقيل روح يزور في زمن ، لو زار فيه الحبيب ما قبلا

كرر زمودي حلا في الزاير الكرمي ، اين الزاير الكرم اين الزاير الكرم
ومذهبي في كلامي ان بعثته ، لولم تكن ما تميزنا عن الامم
فعلمه وافر والزهد ناسبه ، وحكمه طاهر عن كل مجترم
ووشع العول منه الارض فاتشحت ، محلة الابحرين العهد والوهم
آدابه تممت لا نقص يدخلها ، والوجه تكميله في غاية العظم
قالوا هو البدر والتفريق يظرلي ، في ذاك نقص وهذا الكامل الشيم
وانشق من اد له بلا كوب ، شطرين في قسم تشطير ملتزم
والبدر في التم كالعرجون صار له ، فقل لهم يتركوا تشبيه بدرهم
ورد شمس الضحى للقدم خاضعة ، وما ليوشع تلميح بركبهم
لو انسجام دموعي في مدايحه ، بابه تشنف بها يا طيب النغم
وان ذكرت زمانا ضاع من عمري ، في غير تفصيل مدح صحته يا ندم
نوادر المدح في اوصافه نشقت ، منها الصبا فاتتنا وهي في شمم
بالغ وقل كم جلا بالنور ليل وعي ، والشهب قد رمت من عثير الرحم
لو شا اغراق من باداه مد له ، في البر بحرا بموج فيه ملتطم
بلا علو الى السبع الطباق سرى ، وعاد والليل لم يحفل بصعبهم
سهل شرب له بالمغنيين غدا ، تالله في العطا والوزن للعظم
لا ينتفي الخير من الجاه ابدا ، ولا يشين العطا بالمن والسلم
للجود في السير ايغال اليه وكم ، حيا الانام بجود غير منصرم
تهذيب تاديبه قد زاد عظما ، في مهده وهو طفل غير منفطم
بحر ذو ادب برا وذو رحب ،
لم يستحل بانعكاس ثابت القدم ،

غم
صدا زنا الاجتماع حسنا ، والضد يظهر حسنه الضد
غم
وان الجرح ينفر بعد حين ، اذا كان البنا على فساد
غم
هم خاصموا كم وحاكموا كم ، فاخصم وحاكمهم واشهد
غم
قليل المال تصلحه فيبقى ، ولا يبقى الكثير مع الفساد
غم
لا اتسال وسل عن قرينه ، عن المرء لا تسال وسل عن قرينه ، فكل قرين بالمقارن مقتدي
غم
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ، ولا سراة اذا جهالهم سادوا
غم
تهدي الامور باهل الراي ما صلحت ، وان تولت فبالاشرار تنقاد
غم
ما بعتكم مهجتي الا بوصلكم ، ولا اسلمها الا يدا بيد
غم
طلبت الجميع ففات الجميع ، فمن شق حظك لا ذا ولا ذا
غم
والعمر مثل الكاس ، يرسب في اواخره القذا
غم
من يلق منهم تقل لاقيت سيدهم ، مثل النجوم التي يسري بها الساري
غم
واذا ابتاع كرهنا او تشتري ، فسواك بايعها وانت المشتري
غم
واذا صنعت صنيعة اتممتها ، بيدين ليس نداهما بمكدر

نبذة من نظم فخر الاعالي سليل العلماء والموالي حضرة محمد افندي الكريمي دامت فضايله

فمن ذلك ما كتبه الي العالم الهمام شيخنا الشيخ احمد المقري عند قدومه الي الشام وطلبه منه الاجازة بهذه الابيات وذلك سنة ١٠٣٧

وهذه النبذة منقولة من مجموع بخطه حفظه الله تعالى امين

شمس المعارف شرقي او غربي … انا مقلتي علقت بشمس المغرب
شمس لنا منها شموس فضايل … وسنا هدى قد راح غير محجب
المقري العالم الندب الذي … بسوى اسمه درج الحجى لم تكتب
بدر ولم تبد البدور بمشرق … الا بدت من قبل ذاك بمغرب
لسوى اكتساب سناه لم تغرب ذكا … فلو انها شعرت به لم تغرب
علامة ملأ البلاد بفضله … وافادة لمشرق ومغرب
عمري هو البحر المحيط فضايلا … ان قيس بالعذب الذي لم يعذب
مولى له سند قوي في العلا … نعن الجدود وروى العلى وعن الاب
نسبا الي المجد الموثل في الورى … والمجد لم يكسب اذا لم يوهب
هو في جبين الفضل اضحى غرة … يجلي بها للجهل ظلمة غيهب
اما لنا قطعت بنشر جبينه … ان لا ترى للدهر وجها مقطب
بدر به رهبت دمشق واهلها … احبب ببدر حيث حل محبب
طور الفضايل باكرت ارجاؤه … ديم الحجى فغدا كروض مخصب
بحر الهدى والعلم الا انه … صفو من الاكدار عذب المشرب
هو قطب دايرة الفضايل في الورى … فيكاد يخبرنا بكل مغيب
في الفضل ما حاولت يوما مثله … كلا ولا قست البدور بكوكب
اني بجاري في الفضايل من له … انقاد الزمان بادهم وباشهب
سنن لمدح الغير تسقط عندنا … فله الثنا يقضي بفرض اوجب

ما روضة حلى ازاهرها الحيا … فافتر فيها كل ثغر اشنب
ومشت بها خود الصبا فتعطرت … اذيالها من كل عرف طيب
للنور فيها جدول اخذت به … شهب المجرة حيرة المتعجب
باتت تناشدني بها ذكر الهوى … ورق الاراك بكل صوت مطرب
تشكو الي بمثل ما اشكو لها … شكوى المعذب في الهوى لمعذب
فعلمت ما قد حل من وجد بها … وجهلن وهو الفرق ما قد حل بي
لم يلق فيها من عليل يشتكي … الا النسيم وذا الهوى ان تطلب
يا غض حسنا من ربا اداب من … حيا رياض حجاه الطب صيب
طبع ارق من النسيم ومنطق … مستعذب وكذاك كل مهذب
لو جاد صوب حجاه قفرا مجدبا … لنعمت منه بكل روض معشب
مولاي عذرا فالزمان يعوقني … عن مطلبي والان مدحك مطلبي
عفوا اذا اخرت مدحك سيدي … فعوايق الايام عذر المذنب
وكذاك يفعل بالاديب زمانه … فلذا يطول على الزمان تعتبي
لم القى يوما من يديه مهربا … الا ثناك وحبذا من مهرب
لولاك ما جال القريض بخاطري … فالدهر يوجب للقريض تجنبي
لولاك لم ينهض جواد قريحتي … من كل واد للضلالة متعب
فاسمع ولست بامر نظمها غدا … في عقد مدحك لولوا لم يثقب
كالراح يلعب بالعقول للطفه … لكن بغير مسامع لم يشرب
من كل قافية غدت من حسنها … مثلا لغيرك في العلى لم يضرب
خود تقلد من ثناك قلايدا … بكرا لغيرك في الورى لم تخطب
غنيت بمدحك زينة ولربما … يغني الجمال عن الوشاح المذهب
هي بعض اوصاف لذاتك قد غدت … كالسحر عذبا ما وه لم ينضب
جاءت تسايلك القبول وحسبها … فخرا قبولك وهو جل المطلب
وتروم منك اجازة فاقت بما … ترويه بالسند القوي عن النبي

غيره
اذا لم يكن في منزل المرء حرمة
تدبره ضاعت مصالح داره

غيره
عجوز تمنت ان تكون فتية
وقد يبس الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار سلعة دارها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

غيره
ولا زورد يزين الثنايا
قد صبغت كفها بقابر
كانما وجهها قميص
قد زركوه على حصير

غيره
رق الزجاج ورقت الخمر
فتشابها وتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح
وكانما قدح ولا خمر

غيره
لا ابالي بعد سلمى [illegible]
نبح الكلاب ام خنس

غيره
على قدر حال المرء يحال عصره
[illegible] منه الخمر في حال سكره
فيأخذ من عقل كثير بقلة
ويأبى على العقل القليل بأسره

حسبي الاجازة منك جايزة ولكم ⁂ اك غير الفضل بالمتطلب
لا بدع والاطناب ايجاز غدا ⁂ في مدحه ان لم اطل واسهب
هيهات لا احصي مآثر فضله ⁂ بالمدح ان اطنب وان لم اطنب

فاجازني بما ترى

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

احمد من اطلع شمس الدين ⁂ في افق الرواية المبين
وخص فضلا منه بالاسناد ⁂ امة طه مذهب العناد
فلم يكن عصر من الاعصار ⁂ الا وفيه اهل الاستبصار
ينفون عن حوزة دين الله ما ⁂ يروم من عليه رشد ابهما
وانتحي صوب صلاة كامله ⁂ على الذي له العطايا الشامله
ذو المعجز المفحم ارباب اللسن ⁂ محمد المرسل بالشرع الحسن
مع حزبه من صحبه وعترته ⁂ ومن تلا مؤملا لاثرته
وبعد فالعلم اجل ما اعتمد ⁂ موفق من فيض مولاه استمد
خصوصا الحديث عن خير الورى ⁂ صلى عليه الله ما زند ورى
ولم يزل اهل النهى يسعون في ⁂ تحصيله اذ فضله غير خفي
وان مولانا الشهير السامي ⁂ الماجد المولى نبيه الشام
محمد بن يوسف الكريمي ⁂ سالك نهج السنة القويم
لا زال في يمن وفي امان ⁂ مبلغا من قصده الاماني
وجد لي لما حللت الشاما ⁂ وبرق حسن الظن مني شاما
قصيدة بليغة مستعذبه ⁂ عن سبة في فنها مهذبه
يسال من مثلي بها الاجازه ⁂ بشرطها عنه الذي اجازه
مستمسكا بعروة الصواب ⁂ ولم اجد بدا من الجواب
على شروط قررت في الفن ⁂ مرتجيا حصول كل من
وان اكن فيما ابتغى مقصرا ⁂ وذو الرضى ليس لعيب مبصرا

غيره
سيغني اسم عن تعريف زيد
ويأبى اسمه باللبن الغريب

غيره
خذ النفع بخيرا غير فضل التقى
وانا بخير نفضل العبد

غيره
ما قد مضى بالنفس فاصطبر
دع الامان الذي لم تعذر
وتبين ان العقل ليس بنافع
ما عليك من نام لم [illegible]

غيره
اصبر لدهر نال منك
فهكذا مضت الدهور

غيره
فرح وحزن تارة
لا الحزن دام ولا السرور

غيره
ومن ينتعي البكا على ذي ميت
بكا فتى فقد فاللبكا يعلل الفقر

غيره
من لم يجدد والله
ادبر الليل والنهار

غيره
ما كان ذا ترك العيش الاكرم
ماكانت لنا تنها وحل خمارها
وهبت لنا تنها ناظري

غيره
كنت السواد لمقلتي
فبكى عليك الناظر

غيره
من شاء بعدك فليمت
فعليك كنت احاذر

غيره
حاسب اخاك على فلس وعن ديبر
وهب له بعد ان احببت دينارا

غيره
اذا جاء موسى والقى العصا
فقد بطل السحر والساحر

غيره
واذا السعادة اقبلت ابامها
فهرت بامر اسه من لم يتهر

غيره
من عاش اخلقت الايام جدته
وخانه ثقتاه السمع والبصر

غيره
ومن جهلت نفسه قدره
راى غيره منه ما لا يرى

فليرو عني ما سمعت كله ⁂ وما جمعت في الفنون جمله
وصنوه الاكمل قد انحته ⁂ ذاك على الوجه الذي شرحته
ولي اسانيد الى ذا الوقت عن ⁂ تفصيلها الماس الرحلة عن
فالعذر باد والكريم يقتبل ⁂ والصفح نهج يقتفيه الانبل
وخط هذا المقري الجاني ⁂ امنه الله من الاشجان
في عام الف وثلثين فيها ⁂ سبعا للهجرة النبي المصطفى ١٠٣٧
عليه ازكى صلوات تقسم ⁂ يزكو بها مبتدا وتختم

ومما نقلته من خطه ايضا وقد

انشدها له بعض محبيه وذويه ⁂ وهو ⁂

انشدني فريد ذو المنهج الباهر، والادب الذي حدث عن البحر الزاخر، صدر الافاضل، سليل الاماثل، حضرة محمد جلبي الكريمي دامت فضايله، كما طابت شمايله، شعرا من نظمه ابدع فيه غاية الابداع والى بما يكاد من رقته تشربه الاسماع، فمن حلاوة مذاقة تكرر وروده خاطري، وكثر استلماحه بناظري، فقلت ارتجالا ⁂

يا ناظم الشعر البديع ⁂ كانه درر النحور
شعر له في كل بيت ⁂ بهجة البدر المنير
قد فاق شعر ابي نواس ⁂ والفرزدق مع جرير
لا غرو ان اصبحت فردا ⁂ في النظام بلا نظير
بجدك السامي وجدك ⁂ قد علوت على الاثير

وكتبه مرتجلا العبد المصطفى
بن محب الدين حامدا مصليا مسلما

ومما نقلته من خطه ايضا قوله رحمه الله وقلت امتدح
استاذي صدر الموالي بدر مخاديم البلاد الروميه وفرع شجرة
الفضل الزكيه مولاي وسيدي عبد الرحمن افندي الشهير نسبه

~~وهذا الخبر نظم ما وجدنا من زهر البديع في امثاله البديعة ورحم الله الناظم~~

١٠٣٨

الخطيب بباقي زاده بلغه الله تعالى مراده عام ثمان وثلثين والفحين

اتى للشام قاضيًا بها ۞ وهي هذه الابيات ۞

جاد من بعد صده بالتلاقي ۞ ودنا شايق الى مشتاق

رشا طال ما اذاب فوادي ۞ بسعير النوى وحر الفراق

لم نزل نحسب الغرام مزاحًا ۞ فراينا مصارع العشاق

كنت اخشى الجفا واشكو اصدودا ۞ فرايت البعاد مر المذاق

كل مر لدي المذاق مطاق ۞ واري الصبر عنك غير مطاق

من لقلب لم يلف الاجريحًا ۞ بسهام الجفون والاحداق

من لهذا الفواد لم ينج يومًا ۞ من وثاق الاعدا في وثاق

هكذا من له الصبابة داء ۞ ليس يرجو النجاة مما يلاقي

جار صوب الغمام مجمع لهوي ۞ وغرامي ولوعتي واشتياقي

وسقى عهد صبوتي وشبابي ۞ من دموعي بوابل غيداق

زمن كله ربيع لعيني ۞ وهوادي للنسيم الخفاق

مثل ايام سيدي وملاذي ۞ صاحب المجد والعلى بحل باقي

ماجدا وابن ماجد فهو اوله ۞ ثابت في الانام باستحقاق

حايز الفضل والحجى والمعالي ۞ فهو حاوي مكارم الاخلاق

عالم اذعنت له يوم بحث ۞ علماء الزمان بالاتفاق

حاكم الشرع ناصر الحق حامي ۞ دوحة الدين عن ريا ونفاق

حل بالشام عدله فشكرنا ۞ ما رزقنا من نعمة الخلاق

وبدت للسرور فيها بدور ۞ لم تشن بالسرار او بالمحاق

كان للشام كالحيوة واحيا ۞ ذكره غيرها من الافاق

فهو كالشمس ليس تختص ارض ۞ بسناها في حالة الاشراق

ليس ما بالغ امرؤ في ثناه ۞ بغلو كلا ولا اغراق

قعدت حاسدوا علاه قصورا ۞ هل يجاري الجواد يوم سباق

حاز ما في دفاتر المجد جمعًا ۞ وغدا الغير لاقتسام البواقي

فلك العز حاز نجمي سعود ۞ رقيا في العلى لاعلى المراقي

واليك النجوم نظمن عقدا ۞ للثنا لا لزينة الاعناق

بكر فكر اتتك ترجو اقبولا ۞ وصداق القبول خير صداق

درة الفضل كان اكسدها الدهر ۞ فصارت اليك وقت نفاق

دمت في صحة وعز وسعد ۞ ينقضي دهرنا ومجدك باقي

ما اتى شاعر بحسن سياق ۞ واختتام له بحسن لحاق

وقال

أقر الله عين عيني اليمين ۞ باسعد نجم نجم بين اهله بقية البنين ۞ وخير هلال طلع من برج السعود ۞ فدل على اليمن والبركة ان شاء الله طالعه المسعود ۞ كيف لا وهو هلال افق الكمال بل بدر سميناه لقرب ولادته بالهلال ۞ ولعمر الله ان اخاك لخليطك في هناك ۞ فبشراي بهذا الغلام ثم بشراك ۞ هذا وان اخاك تصفح كلام خير الانام ۞ سيدنا محمد عليه وعلى ساير الانبياء من السلام السلام ۞ في مصنف الامام السيوطي رحمه الله تعالى ۞ الذي وسمه بالجامع الصغير في احاديث البشير النذير في خير الاسماء ۞ حيث المراد ان نوافق الاسم المسمى ۞ فوجد فيه هذا الحديث الشريف من غير ثاني ولا ثالث ۞ وهو خير اسمايكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث ۞ فاما الحرث فينبغي تاخيره كما هو موخر في نص الحديث ۞ واما عبد الله وعبد الرحمن فلا باس باختيار احدهما تبركا لهذا القادم الحديث ۞ ولما كان اسم اكبر اخوته عبد الرحيم ۞ احببت يكون اسم هذا عبد الرحمن من غير تصميم فتسمية الولد لابيه ۞ والموفق هو الموجد الاصلي لا ولد له ولا شبيه ۞ ثم ان قدوم هذا القادم بالسرور ۞ اذكرني قول بعضهم في مثله لبعض الصدور ۞

بشراك قد انجز الاقبال ما وعدا ۞ وكوكب المجد في افق العلى صعدا

۞ الى ان يقول ۞

لله اكمل بدر منذ اطلع لي ۞ نجما وغابة عز اطلعت اسدا

۞ حتى قال وابدع في المقال ۞

وارفع المجد اعنانا وأسمته ❊ مجداً بنا سبقيها الوالد الولدا

وقول الصاحب

احمد اسد لبشري، اقبلت عند العشي، مرحبا ثم أهلاً
بغلام صاحبي.

وقولي من أبيات في مولد سعيد، لاحمد افندي الشهير
بالمعيد، وهو حاكم بالشام، حياه الغمام ❊

لله اية شمس للعلى ولدت ❊ نجما وغابة عز اطلعت أسدا

لكنني أغير فاقول وهو من غير افتخار، من بديع الاداب والاشعار
وحيث كان من الغريب العجيب، وجدت القريب احق من الغريب

واتاك نجم للعلى لا بافل ❊ والبشر فوق جبينه يتهلل
حتى كبدر التم مطلعه العلى ❊ خير الاهلة في المطالع تكمل
نجم السعادة ساطع بجبينه ❊ نور الهدى فهو النجيب الاكمل
في المهد ينطق عن سعادة جده ❊ اثر النجابة ظاهر لا يجهل

الى ان قلت

مولاي بشري بالنجيب وبالذي ❊ ترجوه من رب الانام وتسال
احبب به من زاير قرت به ❊ منا العيون وضاء منه المنزل

ثم قلت في المنام واظنه من سحر الكلام

واسلم له من الدهور والورى ❊ ما الحصبت ارض واينع سنبل

وبالجملة فهذا باب تضيق عنه الطاقة، في الحصر والاطاقة
ولو في الامر المجيب بما توجب الملل خصوصا في هذا العصر
ولنختم بالدعاء لرب العالمين، جل من قايل رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ومن ذلك قوله قلت امتدح حضرة امير الامراء الكرام مولانا
محمد باشا ابن المرحوم فروخ باشا عام ١٠٤٧

شوقي اليك كشوق الطرف للوسن ❊ والصب للحب والمشتاق للوطن
ما كنت صبا بعاد الحب غيره ❊ لا كنت ان كان بعد العهد غيرني
شوقي اليك عظيم والغرام بكم ❊ مني مقيم مقام الروح في البدن
لكنما فرقة الاحباب ما فقدت ❊ عيني محياك دهري عاني الزمن

هو الأمير الذي راياته حمدت ❊ يوم الطعان بحمد الله ذي المنن
محمد الاسم محمود الفعال فتى ❊ له جنان على فهو لم يسن
امير حجاج بيت الله حافظهم ❊ بعد الاله من الافات والمحن
نجل الفروخ شبل جاء من أسد ❊ وفي الفروع زيادات لذي فطن
فيا اصيل العلى والمجد معذرة ❊ فقد علمت مولاي اخذني
وان اقصر فضعف الجسم لي عذر ❊ باد وذاك الذي قد راح يمنعني
كفى بجسمي نحولا انني رجل ❊ لولا مخاطبتي اياك لم ترني
واسلم ودم في ارتقاء دايم وعلى ❊ ودولة عنك في دنياك لم تبن
ما صافحت زهرات الروض ريح صبا ❊ وما ترنم قمري على فنن

ومن ذلك قوله وقلت وخدمت بها عتبة سلطان
العلماء الكرام من سنا فضله غرة وجوه الايام، شيخ
الاسلام على الاطلاق، وولي نعمتي مولاي يحيى افندي
لا زال في حفظ الملك الخلاق، وذلك في ذي الحجة
الحرام عام ثلاث واربعين والف من الهجرة على
المهاجر من العبد الفقير تحية وسلام ❊

سالمتني بسعدك الايام ❊ وانقضى بيننا الجفا والخصام
أنت سعد السعود من شملته ❊ لحظة منك لم يفته مرام
هو مفتي الورى ومختار سلطان البرايا مولاي يحيى الهمام
مستشار الملوك صدر الموالي ❊ عالم في العلوم جمعا امام
منبع الخير مورد الجود حقا ❊ ركن الاسلام في الورى والسلام
تنتحيه السؤال دينا ودنيا ❊ ولكل من فضله انعام
قد تركت النسيب زهدا لاني ❊ بشريف امتداحه مستهام
ذاك قد عاقني والا فاني ❊ انا بالذات في التصلي الغرام
انا لولا احترام مجدك بثيت ❊ غراما تهيم منه الانام
لا تقس بي ولست الا كقيس ❊ انما يكتم الغرام الكرام
هو قد باح بالهوى وكتمنا ❊ فاق من باح بالهوى الكتام
واستمع لي شكاية من زمان ❊ قد تخطى الكرام فيه اللئام
فلكم ذقت جفوة منه حتى ❊ ذاب لحمي لحرها والعظام

فلكم ذقت جفوة منه حتى … ذاب لحمي لحرها والعظام

نغص العيش من جفاه فضاقت … بي على ابنها بلادي الشام

قد عصاني لجوره كل ما رمت … فلولاك لم يطعني النظام

فاجرني منه فانت ملاذي … بعد ربي الذي هو العلام

انا لولاك ما قطعت الفيافي … ولما ساعدتني الايام

انا لولاك ما اقلته كاني … من دياري لدارك الانعام

انا لولاك لم يكن لي على جوب فيافي قطعتها اقدام

مطلبي انت في الورى ومرادي … ان تبقى وذاك نعم المرام

واذا ما اردت نفعي بخير … لم يكن لي بمطلب اعلام

أنت ادرى فكم تقضى عمري اني شهور وكم مضى أعوام

مع اني ولست افخر ذا انا … وزماني يحق لي الاكرام

كيف لا يكرم الذي هو في الد … هر لعلامة الزمان غلام

منهل الشرع مظهر الحق يستسقى بيمن الدعاء منه الغمام

نجم برج السعود شمس المعالي … بدر افق العلى البهي التمام

كعبة الخير والندى فلهذا … حول ناديه للانام ازدحام

مقتدى القادة الموالي جميعا … فهم المقتدون وهو الامام

حافظ الود سيد ليس ينسى … لمواليه في الزمان ذمام

واليك النجوم صاغت نظاما … عن معانيه قصر النظام

كل بيت سما بمدحك منه … عامر في اساسه إحكام

لفظه العذب ثم معناه في الرو … عذب والشاعر الخدام

هو لي في ثناك سحر حلال … وعلى شاعر سواي حرام

وبما قلت لست امدح نفسي … عن ممدوحه فخر الكلام

واذا ما افتخرت افخر في الناس … بمدحيك اذ به لا ألام

انت روح الانام لطفا وهل … تفخر الا بروحها الاجسام

انت راس الجميع فضلا وبا … لاقدام في الناس لا يقاس الهمام

ثم قابل حديثي بقبول … هو عندي بمثلها الانعام

واغتنم ما بها من النقص اذ … لولاك معاليك عاقني الاتمام

انت من يستر العيوب ويعفى … عنده للورى ذنوب عظام

أنت من لا يواخذ العبد بالتقصير … عفوا ان زلت الاقدام

انت من يمطر الندا والعطايا … من غوادي اكفه الاقلام

انت شيخ الاسلام حقا فلا … ذاق بذى الدهر فقدك الاسلام

ومن ذلك قوله وكتبت الى عين الادبا مولاي الشيخ ابراهيم الاكرمي صفا مشربا بهذه الابيات ملغزا في فرس لامر اوجب طول ما ترى من النفس

بحر في الاداب من طاب وردا … واخا الفضل من تفرد مجدا

يا اديبا اتى بدر نظام … جعلته الايام في الجيد عقدا

ما اسم جنس اذا عددت حروفا … منه منها ثلاثة كن عدا

فعله قلب بعضه واذا ما … رمت تصحيفه اتى لك نقدا

ثلثاه فعل وثالث حرف … واسم جمع يا ومر بالسين بجدا

ثم ذا مصدر لفعل قبيح … لا يراه من حاز حزما ورشدا

ان ترم عكسه تجده جموحا … وتراه قد راح يقبل طردا

حسن الوجه فيه بدر وشمس … باصطلاح ذكرته فابق فردا

واجبني لا زلت بحر قريض … لبني الفضل درة النبل بمدى

ما عدا الطرف او لايوم سبق … وغدا العير اخرا وتعدى

فكتب الي الجواب وقد اجاب واجاد وانى بملح البلاغة والاداب وزاد على الاصل لفظا ومعنى الا انه خالف وزنا

زارت ولم تسلفك وعدا … حسنا يغيظ أن تردا

تفتر عن ثغر شنيب … قد حكى في الجيد عقدا

الفاظ تسبي العقول … بسحر من نفثا وعقدا

هيفا حماء اللثاة … تزيد حر القلب وقدا

سمراء في كافورة … والمسك في القرطاس ندا

تحكي الشباب وعهده الماضي سقاه الله عهدا

ما ظبية الوادي وما … غصن النقا لحظا وقدا

هبطت الي من البقاع … تنزلا لطفا وودا

وتكلفت عب السرى … وتحمل الاجفان سهدا

قصدت مزاري خفية ، والشمس تظهر اذ تبدي
فمشت وكادت الركوب ، تريك ان الطرف فندا
وغدت تسايل ما الجنس ، ان عد المريال جهدا
تصحيف نقد يساوي ، منه الفاطبن نقدا
والعكس مكروه له ، وانا استحبوا منه طردا
ذوا اربع وهو الثلاثي ، الذي يرضيك رشدا
وهو الجواد النهد والطرف الكريم ابا وجدا
اذكرتني لغزا قريب العهد بالحمام جدا
والشي يذكر هكذا ، بالشي والافكار تهدي
ليس الحمار كسابق ، تعس الحمار وخاب قصدا
انت الجواد حقيقة ، العير من عاداك عمدا
لازلت تمطرح ولا ، زال الزمان لديك عبدا
مولاي يابحر الفضايل ، والذي جزرا ومدا
ياواحد الدنيا ويا ، بكر الزمان علا ومجدا
يامن ايادية الجميلة ، لا اطيق لهن عدا
هاك الجواب واعفني ، من غير ما هزل لا وجدا
والله لولا امرك السامي ، لما احسنت ردا
واعذر فان الطرف يكبو ، والحسام العضب يصدا
والفكر مقتسم الهموم ، مشتت غورا ونجدا
هل عاذر للاكرمي ، سوى الكرمي المفدا
وافتح لها باب القبول ، وان تجد عيبا فسدا

ومن ذلك قوله وارخت توسعة منزل امير الامراء الكرام صاحب العز والمفاخر ، حضرة ابراهيم باشا المهاجر بهذه الابيات

يامن بعلياه في الورى سادا ، وحاز سعدا نما واسعادا
جددت بيتا غدا لرفعته ، يزري بذات العماد ايجادا
يا منزلا بعد ضيق ساحته ، لصدر بانيه وسعة عادا
لما تجددت واتسعت لنا ، زرناك نتلو المديح اورادا
قال لسان الهنا بورخ ابراهيم نعم المقام قد شادا

١٤٠١

ومن ذلك قوله وكتبت على منشور لعلاء الدين الشقطي الصالحي

قد رأينا من الرئيس علاء الدين ندبا مهذبا تهذيبا
هو في مذهب التصوف شيخ ، هضموم فلقبوه نقيبا

وقلت مورخا قدوم مولاي وسيدي احمد افندي الحلبي الى دمشق قاضيا بها وكان قدمها قبل من غير حكم

لقد ولي الشام الشريفة حاكم ، عفيف شريف النفس والعدل يشهد
وقد كان وافاها مرارا فشرفت ، به وتمنت لما كان يحمد
فقلت لدهري قد سررت مورخا ، بخير لنا قد عدت والعود احمد
ودم احمد الافعال ياخير حاكم ، تحل به الاحكام شرعا وتعقد
وعذر التقصير اختصاري فانما ، مديحك بحر ماؤه ليس ينفد

ومن ذلك قوله كتبت الى رئيس الاطبا وهو حينئذ قاضي الشافعية بمحكمة الباب اطلب منه محاسنة الشقطي المزبور

يا رجائي القريض ، ويا شريح الحكم عدلا
يا حاتمي المكرمات ، ويا رئيس العصر فضلا
انا ارجو امنك يا ، من حاز رشدا ثم نبلا
ان لا تهين معززا ، في فنه وتعين نذلا
وتعاشر الشقطي للقرطي ارغاما وذلا
فهو المقدم والمقدم كان للاكرام اهلا
وكفى الثنا عليه منا ، شاهدا وافاك عدلا

ومن ذلك قوله ارسل الى عين ادبا الشام مولانا الفاضل الهمام الشيخ ابراهيم الاكرمي بقصيدة فريدة فارسلت اليه بشي من الملبوسات واتبعته بهذه الابيات

البستنا حلل الثنا فردتنا ، ملابس ما شانها الاخلاق
حكت الرياض غضاضة ونضارة ، فكانها الكتب التي البسها الخلاق
فاقبل لحلك حلة خيطت لها ، من ودك الاردان والاطواق
واعذر لقلتها فان عرايس الاداب عندي ما لهن صداق
شاكلت منك ملابسا لكنها ، شتان بينهما فتلك رفاق
اهديت در مدايح تزهو به ، منا العلى ومن الهنا الاعناق

قبقيت للاحباب شمس فضايل ، بسنا وتضيك نشر والافاق

فكتب الي هذه الابيات

مولاي يا شمس الهدي للنديّ ، اربيت اذ بالفضل اربيتا ،
اوليتني فضلا وفضلا معًا ، علك مما زاد ابن بيتا ،
جايزة فاقت ومدح فقد ، اضحكتني عجبا وابكيتا ،

ومن ذلك قوله كتب الي هذه الابيات صدر ادبا الشام المقدم عليهم بلا كلام مولانا الشيخ ابراهيم الاكرمي عند وداعه لي وانا متوجه الي الروم عام ١٠٤٣

مولاي سرت مصاحبا ، في ذمة الملك السلام ،
يا هازيا في شعره ، بالبحتري وبالسلام ،
ها قد اتينا للوداع ، وسوف ناتي للسلام ،
ولسوف تحظى من مرادك ، في مرادك بالمرام ،
وتنال اسنى منصب ، تجوم من فقي الانام ،
حيث المناصب للافاضل ، والمواهب للكرام ،
وتعود يا شمس المعالي ، عود البدر التمام ،
في دولة وسيادة ، ورفيع مجد واحتشام ،
والفال دمت موكل ، بالنطق من فحوي الكلام ،

ومن ذلك قوله وقال يخاطبني ويخاطب شقيقي معا ، صاحبي وصديقي في الفضايل جمعا ، الشيخ ابراهيم الاكرمي ، لا زالت ديم ادابه تهمي ، وقد التزم في ابياتها التثنية في الخطاب ، والمدح المستطاب وهي عجيبه في بابها ، خصوصا اذا اطلع علي اسبابها وانفذها اليّ في اوايل المحرم لسنة عدة ابياتها بعد الالف ١٠٤١ احسن الله اوقاتها وساعاتها بمنه وكرمه

أقول وقولي موجز اللفظ مجمل ، ومختصر وافي المعاني مطول ،
مقالا يفوق الشمس في افق العلي ، سنا وسناء فهو يعلو ويسفل ،
رايت الكرام بين في حلبة الندي ، جوادي رهان ادركا ما يؤمل ،
كذا معين من جاد لهما صار مفلح ، له حايز ثاني الندي وهو اول ،

اذا غاية في المجد لاحت تسابقا ، لادراكها حتى علي الفور تحصل ،
هما ماهما في عظم شان وسودد ، وجودة اصل المعالي توصل ،
محمد السامي محل واكمل ، مصل وكل في الفضايل اكمل ،
رواء وراي وارتواء من النهي ، وعلم وحلم والندي والتفضل ،
خلايق تزري بالرياض لطافة ، وزهر الربا والزهر حسنا فتفضل ،
هما فرقدا مجد ونسرا مهابة ، وبدرا كمال نجمه ليس يافل ،
فلا برحا في عزة لمؤمل ، ولحري بعز من عراه المومل ،
مناري هدي طود علي هضبتي حجي ، خضمي ندي صاف يعل وينهل ،
هما انتخضا في ناثرين لمسمعي ، بدر حديث سحر العقل يعقل ،
فها انا اذا اروي الحديث لسامع ، بنظم يحاكي النثر والنظم مجمل ،
اصيحا فقد احييتما ذكر برمك ، وفضلكما من خالد الفضل افضل ،
وازريتما بالخالديين في ندي ، وفي ادب غض وشعر تنخل ،
فلا زلتما يا صاحبي وانتما ، محمد السامي كمالا واكمل ،
وجردتما سيفين قد اصلتا معا ، ليقطع زند من عدو ومفصل ،
فانتما روحان في جسم خلق ، واكرم بها جسما بروحين يفضل ،
وعمري ليحيي الارض عام من ندي ، فتزهي به والخصب بالود يحصل ،
تناهيتما عزا ومجدا وسوددا ، وفضل كمال في معال تكمل ،
ادامكما رب السموات للعلي ، ودام المرجي منكم والمومل ،
وعذرا علي تقصير شعري فيكما ، علي انه من اطول الشعر اطول ،
وخير قريض الشعر ما قل لفظه ، وقد كثر المعني الذي منه يحصل ،
وددت انظم الشهب لا الدر مدحه ، علي انها الوطا وعت كنت افعل ،
ولكن فوادي للهموم مقسم ، بايدي صروف الدهر والدهر حول ،
ومن قلبه في غير صدر بضمه ، ومن حاله حالت فتي كيف يعقل ،
وفكري غدا ايدي سبا متفرقا ، لحرفة اداب وذو اللب يشغل ،
ومن نظر الدنيا بعيني مجرب ، قلاها ولكن اين من كان يعقل ،
وما كان لي داع لمدحكما سوي ، بواعث لطف منكما في تكمل ،
ذكرت بها عهد الصبي او للصبي ، اذا العيش سمح بالمسرات مقبل ،
فبدلتني من فرحة بي خفة ، فايقنت ان الفضل للمدح مقول ،

وما انا من يرجوا الندى من مؤمل ، ولني لارجوا منكما واؤمل
ومن لسم يرد ماء الفرات ودجلة ، وليس بظام فهو بالطيب يجهل
لجود الامالي ولو بقبولها ، فاني بدا زهو واضحى واقبل
ليصبح ما اوليتما لي رفعة ، ومدحي عقدا من لالي تفضل
ومتعتما في دولة بسيادة ، تجل في دنياكما وتؤجل
ولا زلتما للفضل ركنا وكعبة ، تحجها الامال ما هب شمال
وما غردت ورق الحمايم سحرة ، بروض حكى خلقيكما وهو مترل
فانتما لي في صفاء ورفعة ، صبا وصبي مقداره ليس يجهل

وقال تساجلت بهذه الابيات مع غصن دوح الادب الزكي الشاب الفاضل مولانا الامير منجك السيفي المنجكي في مدح امام العصر فريد الدهر واحد الزمان علامة الاوان الماجد السري مولاي وشيخي حضرة الشيخ احمد المالكي المقري رحمه الله تعالى وقد وسمت ما نظمت بحرف الميم وما نظمه الامير المزبور بحرف الكاف ، كما تراه في هذا الرقيم ،،

طيب يوم حبا المنى ما تروم ، ذكره ما انقضى الزمان يدوم م
صح فيه حديث عيشك لما ، مر يعتل في الرياض النسيم ك
نظمتنا ايدي المنا فكانا ، لنحور الوداد عقد نظيم ك
حسدت جمعنا علاء ومجدا ، شمس افق العلى فاين النجوم
ظلت نشوان اذ تبدد شوقي ، وعذولي وان افاق نؤوم
قد نعمنا بروض انس فقلنا ، هذه جنة وهذا نعيم م
وغدير ارق من زمن اللهو ، عليه طير الرجاء تحوم
فهو كالايم في انسياب تبدى ، وعليه من الحباب رقوم ك
واخلاي كالنجوم فمنها ، لي سعود وللاعادي رجوم ك
لا تعجلي يوم انس به تجدد وجدي ، مع ان الوداد مني قديم م
يا اماما اليه تنمى المزايا ، وهمام منه ترام العلوم
حار منا في وصف أيسر مجد ، قد حواه المنطوق والمفهوم
م قلدتني يداه نعمى فدهري ، مع بنيه بشكرها لا يقوم ك
نثر در الثنا مني عليه ، وله عقد مدحي المنظوم م

قد غدا في ثناه بين القوافي ، مد نزاحمن مقعد ومقيم
قدر شعري به تعاظم والمدح ، اذا كان في العظيم عظيم
هو مولى اعد مدحي علاه ، نعمة لي بشكرها لا أقوم

ومن ذلك قوله وطلب مني شيخي المزبور حفظه الله تعالى قصيدتي النونية المثبتة في هذه الاوراق فارسلتها لجنابه وكتبت معها هذين البيتين بديهة

ومهما يكن فيها من العيب غطه ، وان قبل الاصلاح شي فاصلح
وده واتق بدرا في منازل رفعة ، وشمس علوم ارتجا النهج توضح

وقلت أيام التصابي اصف يوما مر لي مع بعض اصحابي لامر اقتضى ذلك

يا رب يوم قطعته فرحا ، في روض انس هزاره صدحا
صفا به العيش لي وجاد به ، دهري واما مهجتي منحا
مع فتية دام لي انحيازهم ، ومعشر صبح فضلهم وضحا
من كل بدر بشهاب فكرته ، لو قابل البدر نوره افتضحا
يوم كعهد الصبا لرقته ، نال به القلب وفق ما اقترحا
طالبت يوما بدهر نازمنا ، فالان دهري به لقد سمحا
اذ كرني طيب يومنا زمنا ، كنت بريم الصريم مفتضحا
أيام لا اسمع الملام ولا ، اصغي للاحي اذا اصبوت لحا
رشا غدا يفضح الظبا بها ، بدر سنا طلعة الشموس محا
عجبت من فعل سهم مقلته ، اردي عميد الهوى وما جرحا
محجب الحسن شمس جنته ، زان بهاء الحيا المن لحا
حديث وجدي هو الغديم ، والحال حالي به وما برحا
يا قلب للغير لا تمل ابدا ، فما يداويك غير من جرحا

ومن ذلك قوله وقلت امدح خاتمة المتاخرين واعلم العلما المتبحرين استاذي ومولاي الشيخ احمد المقري وقد سكن بدار بجواري وذلك عام سنة اربعين والف

ليهنك بعد اليوم جاورك البدر ، وبعد التنائي قد دنا وانتفى الهجر
صبرت فاحرزت المراد من المنى ، كذا كل حلو مر تنتجه الصبر

وفي كل سحار اللواحظ لوأتي • بفعل لوا فاني مقرابه السحر
دهاني فاستعذبت مُرَّ عذابه • وقد تساوي عندي الحلو والمرّ
غدوت بسطوع الغرام فلستُ • يضربه في حبه السر والجهر
به غزلي اضحي وفيه مدايحي • ومن لعليا بحده النظم والنثر
فغيري يسبيه جمال وزينة • وتيمني في الفضل الخلاقة الغر
امام هو الطود العظيم فضائلا • وحبر اذا التحي العلوم هو البحر
سنا فضله قد عم شرقا ومغربا • كنوز ذكا ما اختص يوما بد قطر
اذا راح يملي من جواهر فضله • تقول البحر بين جنبيه ام صدر
به قد عرفنا حجة الحق والهدى حافظ • الزمان امام العصر وابلج الفجر
هو البحر عذبا صافيا ما وردته • له المد لكن ليس يزري به الجزر
همام حبا الله الشام به فقد • غدا خالصا دون البلاد لها الفخر
فاحيا ربوع العلم منها بفضله • فروّيك وهو الروض بان مخضر
فتى عمني مع اهل جلق فضله • وقد خصني فضلا بحيرته الدهر
فخر العمري في الورى يجاوز • به تتمنى جيرتي الانجم الزهر
تود الثريا صحبتي مذ صحبته • ويرجو ابان يرى في مكاني النسر
امولاي عذرا في اختصاري مدحة • وددت لوان البحر من اجلها حبر
ولكنها الايام لم تسعف الفتى • وهل مسعف في الدهر من شانه الغدر
لان كنت في مدحي علاك مقصرا • بدهري فنعم الذنب والادب العذر
ولكن من يخطي بحزم راشد • سعيد عداه السو والضيم والضر
بمدحك اضحى عبدك الدهر سيدي • يعاملني ما عامل السيد الحر
ودم ماجدا تدبير درمكيل • ومن عجب يهدي لبحر الذي الدر

ومن ذلك قوله وقلت اساجل بعض الاخوان وقد اشرت الي ابيات

غيري كما تري •

هواي عذري ولا أعذر • هذا على اهل النهى ينكر •
يعذلني اللوام في صبوتي • جهلا ومجنون الهوى يعذر •
وجدي بمن يخجل شمس الضحى • اذا بتدي فرقها المبدر •
قد سل من اجفانه ابيض • وهز من اعطافها اسمر •

للاخ

يريك ان ماس فينا قدها • غصنا بنوار بها يثمر •

يحيى جنا ريقتها عقرب • يتبعها من خلفها أجدر •
ظبية انس كم سبت جوذرا • وان سبى ريم الفلا الجوذر •
ترديش من اجفانها اسهما • يرمي بها حاجبها الموتر •
لم يقن من حربها جوشن • كلا ولا درع ولا مغفر •
ينهاني اللايم عن حبها • هل انتهي والحسن لي يامر •

لسيدي عبد الكريم العبادي

غادة دل الحتني غدرها • يا من راي الغادة لا تغدر •
رحت عليها في الجفا صابرا • لكن عنها قط لا أصبر •
ورد الحيا يقطف من خدها • وماوه من وجهها يقطر •

للاخ

دمع عيوني في الهوى مرسل • عما يعانيه الحشا يخبر •
نمام دمع الصب عاداته • لكل ما يطوي الحشا ينشر •

ومن ذلك قوله كتبت الي شقيقي بل روحي علي طريق الممازحة

ملغزا في

يا اكملا يستكمل الظرفا • يا فاضلا والفضل لا يخفى •
ويا شقيقي من نخاري به • ومن غدا لي في الورى طرفا •
اكمل منحان اصفه فلي • ارجع من اوصافه الوصفا •
قلي عن وصف حروف له • اربعة ما نقصت حرفا •
اذا وصفت الشخص يوما به • فعينه في ذبره تلفي •
ولم يزل يصحب كلابه • بها يجيد القبض لا الصرفا •
ثانيه نصف العشر من ثالث • وكله لم يبلغ الالفا •
بنقص عنها بل وعن بعضها • ولم تكمل ناقصا حذفا •
موصوفه نصفان فانظر له • نصفا ولا تنظر له نصفا •
ثانيه مع ثالثه فعله • متى يشا جر عرسه عنفا •
يظهر في افعاله خفة • وهو لثقل لم يغب صرفا •
كالبوم شوما وهو الف لنا • فهل رايتم بومة الفا •
اجب وعن ذا الوصف فصح لنا • لا ذقت للدهر ادنى صرفا •

• فاجابني حفظه الله تعالى •
• بقوله •

جات فزادت روضنا عرفا * بل قلدت اذ ناشتنفا
واطفات من كبدي لوعة * ولم تكن من غيرها تطفي
وهيجت شوقي الى ماجد * لم اك ابغي غيره الفا
اعني شقيقي من ارى بعده * للدهر ذنبا لم يكد يعفي
ذو كرم لو شامه حاتم * عض على انمله لهفا
رب القوافي والمعاني التي * كالدر اذ ترصفه رصفا
كانت كعذب الماء عند الظما * او كلمى ارشفه رشفا
او كوصال من حبيب وقد * اكثر في ميعاده الخلفا
مضيع اسراره بين الورى * وشيمة الاحباب لا تخفي
ابيت املي من غرامي له * كتبا ومن اعراضه صحفا
يدير من الحاظه اكوسا * حملها اجفانه الوطفا
تسقيه راحا مزجت من دما * عيني وتسقيني الهوى صرفا
سايلة عن ساعد لم يزل * كعطفة الاصداغ ملتفا
او كسوار ضاق عن عبلة * او كهلال كاد ان يخفي
لكن اذا امددت لي مرقد * كقامة الحب اذا تلفي
لا زلت تعطيها وامثالها * من راحة كالديمة الوطفا
هاك جوابي واعف تاخيره * اذ لم يكن ليا ولا خلفا
وبعد ما وصف له احرف * اربعة لم تستزد حرفا
ان تسقط المفرد منه بعد * جمعا وهذا عنك لا يخفي
وفعل امر ثم فعلا لمن * نار غرامي فيه لا تطفي
ان تقلب الثالث مع رابع * يكن لموصوف به وصفا
ثانيه مع ثالثه وصفه * اذا اعتراه النوم او اغفي
ابنه لي لا زلت في عزة * لم تغض عما رمته طرفا
والدهر عبد لك او قايد * يجنب من عاديته طرفا

ومن ذلك قوله ومررنا مع شيخنا ومولانا الشيخ احمد المقري
المغربي بالمرجة ذات الشرفين فلما تجاوزنا صدر الباب
والشيخ بيني وبين اخي سلمهما الله تعالى وايانا والمسلمين
خاطبت الشيخ بهذه الابيات مرتجلا

بالمرج

حرف الميم
لعلك لي مما الاقي سفينة ... [illegible] حين يلتطم اليم
[illegible] اذا اهمني امر ذكرتك عنده
[illegible] بنسي اذا انفرج الهم
غيره
[illegible] بالفضل فيه لم يعوده
[illegible] ويقضي له بالسعد من لم ينجم
غيره
فانهم على اكباد قوم حرارة
[illegible] برد على اكباد ناس سلام
غيره
[illegible] القوم كل القوم للدين والتقى
[illegible] حسبك بالقوم الذين هم هم
غيره
[illegible] ولو علموا بالعفو منك اذ نبوا
[illegible] منوا باكتساب الجرايم
غيره
[illegible] كرم تيما بالهوان فانهم
[illegible] ان اكرموا افسدوا على الاكرام
غيره
[illegible] ان امرأ في اللوم اشبه جده
[illegible] والده الا ادني لغير ملوم
غيره
[illegible] بين عدت غير السيام اني ظالم
[illegible] صرف وجهي حيث تبغي المكارم
غيره
[illegible] ينطغر القادي اليك بحاجة
[illegible] نصفك محجور ونصفك نايم
غيره
اذا اعصا سلت
[illegible] بليد يسيق فيها الاسلام
غيره
[illegible] الحجاز ان تقف المطايا
[illegible] ليلا واقريها السلام

بالمرج ما اشبهنا يا بدر * نحن الجناحان وانت الصدر
والبحر قد شاكلنا يا در * اطرافه نحن وانت البحر
والافق مولاي وانت الزهر * فالشمس تحاط به والبدر
ودمت في الدهر وانت الدهر * اليه ينقاد الدجى والفجر

ومن ذلك قوله وقلت امدح حضرة مفتي دمشق الشام
حياها الغمام المنوه باوصافه ضمنها مولانا عبد الرحمن افندي
دام فضله وذلك في سنة ١٠٤٢

مدح يجول بخاطري ونسيب * كل الغير علاك ليس يطيب
ما كان تقديمي النسيب تغزلا * بل مطلبي لقريضي التهذيب
او كل فياض القريحة مدنف * ام كل حب للفؤاد حبيب
جل الهوى عن قلب صب لم يشد * اركانه واهي صبر ايوب
عن النضير فهو لم يلف حسبي * مذ ذاق غيبة يوسف يعقوب
جاد الحيا عهد الهوى وتنسمت * بربوع صبوتنا صبا وجنوب
ورعى الاله احبة من اجلهم * منا تعارف بالغرام قلوب
فكان قلبي في مقاسمة الهوى * لسهام الحاظ الحسان نصيب
لم تحو صدر بني الهوى قلبا غدا * عن عذب تعذيب الغرام يتوب
مرض الجفون شفا امراض الهوى * ايصح مضني والسقام طبيب
يا قلب مهلا كم تذكرني الهوى * عبثا فكاد يفوتك المطلوب
سنن النسيب تركن في حكم الحجى * اذ فرض مدح ملاذي المندوب
هو واحد الدنيا وعالم عصره * اذ كل مكتسب له موهوب
علامة في الفضل سال والذي * لا زال يسال فيهما ويجيب
مفتي دمشق وبدر منزل شرعها * شمس عن العلياء ليس تغيب
نجل العماد عماد دين الله من * بيت العلى الجناب منسوب
اخلاقه كالروض باكره الحيا * ومع الصبا حياك منه الطيب
هو روض فضل طاب غرس اصوله * ففروعه مثل الاصول تطيب
فهم الثلاثة تشرق الدنيا بهم * عندي عذيري في المقال كذوب
قصدي الدعا لهم بجمعي مدحهم * من غير افراد وذا اسلوب
فالجمع والتفريق نوع محسن * لكن بمدحهم البديع معيب

غيره
واكثر ما استطعت من الخطاب
اذا كان القدوم على كريم
غيره
نعيم في نعيم في نعيم
غيره
وما زال الذي يشكو الحب حتى [illegible]
نفسي عن احشايه ونكا [illegible]
ويبكي وابكي رحمة لبكا [illegible]
اذا ما بكى دمعا بكيت له دما
غيره
يا اعدل الناس الا في معاملتي
منك الخصام وانت الخصم والحكم
غيره
اشبهت اعداي فصرت احبهم
اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي عامدا
ما من يهون عليك ممن يكرم
غيره
تعلمت علم الكيمياء [illegible]
غزال يغنيني بما يغنيه [illegible]
فصعدت انفاسي وقطرت ادمعي
فصح من التدبير تصغيره [illegible]
غيره
وقد شربوا حتى كان رقابهم
من اللين لم يخلق لهن عظام
غيره
ومن البلية عذل من لا يرعوي
[illegible] جهله وخطاب من لا يفهم
غيره
ومن العداوة ما ينالك نفعه
ومن الصداقة ما يضر ويولم
غيره
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
غيره
اذا لم يكن حلم [illegible]
فان قليلا ما يدوم [illegible]

كل اقرّ الله عينك مثلنا ، بوجوده فرد الزمان نجيب ،
واليك در فوايد او عتبه ، عندي فجاء ثناء عليك يطيب ،
يابى سوى سلك الثناء الكريم في الورى ، من بحر فضلك جوهر مجلوب ،
نظم هو اماء الزلال الفكرتي ، واذا انتحاه الغير فهو لهيب ،
الفاظه مانوسة تحكي الحيا ، لطفا ومعناه البديع غريب ،
بكر تفض ختامها يد خاطري ، در بسحر قوبحتي مثقوب ،
انا من اقل المادحين وانهم ، كثروا ولكن الاديب أديب ،
لا اختشي ابدا كساد بضاعتي ، اذ مقتني سلع القريض لبيب ،
مولاي لم يحل القريض بخاطري ، لولاك فلتستر لديك عيوب ،
انا نرجوا بقاك للقريض واهله ، والعبد داع والاله مجيب ،

قال

انت ياشيخ الطريقه ، فيك والله رقيقه ،

قلت

لم يفتها من مزايا ، جامع الفضل دقيقه ،

قال

انت والله جنيد ، الوقت في كل حقيقه ،

قلت

انت ممن يرشد ارباب التمني خير طريقه ،

قال

لك اخلاق بتقريض ، المجيد بن خليقه ،

قلت

لو غدا للفضل شخص ، في الورى كنت شقيقه ،

قال

انما انت باخلاقك ، روض أو حديقه ،

قلت

فلعمري انت مبدء ، فان من كان رفيقه ،

ومن ذلك قوله وارسل الي صدر الافاضل وبحر الادب الوافر الكامل
اخي ومولاي احمد افندي الشاهيني دام فضله ولازال بدر وابل

نواله

غيره
شي تنتهي عن قبح ما قد اتي به
اذا لم يكن منه عليه تندم
غيره
احتمال الاذى ورؤية جانيه
غذا تضوى به الاجسام
غيره
متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

نواله وظله هذه الابيات يدعوني الي منزل له بالقرية
المذكورة في شعره المستطاب فكتبت الجواب وقد اجاد
فيما أفاد وذلك عام تسع وثلثين والف

يامن له القلب دار ، والشوق حلف وجار ،
ومن اذا شيت خلا ، على فيه يشار ،
محمد هو روحي ، فما لجسمي قرار ،
ولا لشوقي قياس ، ولا لجبي عيار ،
يابن الكريم يامن ، له المعالي دثار ،
ان شيت زورة خل ، شعاره الانتظار ،
في غوطة الشام فهي الجنان وهي الديار ،
فلابن شاهين قصر ، في كفر بطنا يزار ،
وروضة وغدير ، فيه العيون تحار ،
ونهر جسرين فيه ، كما اردت بدار ،
كمعصم دار فيه ، بحسن سبك سوار ،
وقهوة ونديم ، مهذب مستخار ،

ماشعشعت فطالا ، والليل فيها نهار ، وسمع ليس يشدو ، الا بقصف الهزار ،
للشوق فيها غرار ، وعيب يا انزعجي ،

ولما اجبت دعوة المولي المنوه باسمه في متقدم السطور
انفذت اليه هذه الابيات من بيتي في منزله المعمور وهي
بنت ساعة لا ليلة نشات عن جم غرامي به واشتياقي له
وهي قولي ،

زارت فنعم المزار ، مليحة لا تزار ،
عذراء من شانها عن ، سوى حماك النفار ،
بديعة الحسن تبدي ، بنورها الاقمار ،
بكر تحجب دلا ، وهكذا الابكار ،
رقت فكانت كصهباء ، لم يبشها خمار ،
ونظمت كالثريا ، وسلكها الابتكار ،
ونمقت كرياض ، يزهي بها النوار ،
فيالها من قوافي ، منها الدراري تغار ،
انت تردي بليل المداد وهي النهار ،

غيره
من علامات مفلس ان تراه
مولعا بانتقاء دين قديم
غيره
كل شي اذا تناهي تراهي
وانتقاص البدو وعند التمام
غيره
اوهم محبي انه بفهم
وهو بليد امو شابلم
وهو متر ظافي بني آدم
وهو عار بالعيا لجم
غيره
فذو امال النعا وسوقهم
غيره
ان حماما الذي نحن فيها
هي مختانة الحمام
غيره
لي اوا ارضى الله منه
يقطع الليل والنهار قياما
فاذا ما اتي النكاح سريعا
ارتمى فوق خصيته ونما
غيره
اقول لها وهنا وقد قام لي تحي
عليه اقتضى ارجوه ان يتقوم
فقالت وهل ترجي الحياة لميت
عسى ان في كف المسيح ابي مريم

تدعوا عجبا وهل كان ٭ معزم يستزار ٭
لمقصر مولي إليه انتهي العلي والفخار ٭
طود الفضل بحر ٭ اذا عذبن البحار ٭
اطنابنا في ثناه ٭ وان اجزنا الاختصار ٭
نادٍ كان ليالي ٭ المنا به أسحار ٭
وجنة السعد تجري ٭ من تحتها الانهار ٭
لازال من ال مجد ٭ تقضي به الاوطار ٭
ودمت بدرا كامل ٭ لا يعتريه السرار ٭
تثني عليك وفينا ٭ بمدحك الافتخار ٭
لك المدايح منا ٭ وان عجزنا اعتذار ٭

ومن ذلك قوله وقلت مضمنا البيت الارجاني ونقلت المعنى من النقاب الي العذار فاظنني استحقيته كما تري ٭٭

ومورد الموجنات شمس جماله ٭ لما بدت بهر الضيا الاعينا
خط الجمال بعارضيه أسطرا ٭ فغدا بها نظري اليه ممكنا
كالشمس تمنعك اجتلا وجهها ٭ فاذا اكتست غيما رقيقا امكنا

ومن ذلك قوله معمي في حبيب ٭٭

عجبا له من ساحرٍ في حسنه ٭ لاحظته فازور كالمتغا
بجبينه خلا نا خفي واحد ٭ عني والتحي ذاك تحت الحاجب

معمي في حسن

وجه حِبي فاق البدور بهاء ٭ وكذا الشمس لم تقس بالبدور ٭
غاب بدر السما حين تبدت ٭ في ردا الحسن شمس وجه سميري ٭

معمي في حسام

ايمكنني سلوٌّ عنك لما ٭ بدا من شعر خديك الشعار ٭
وحسبي في الهوي يا حب مضني ٭ بذي الوجنات مذ دار العذار ٭

معمي في سلمان

ان جزت علي مرابع الغزلان ٭ يا عايب شمس حسن من اسباني ٭
سل اذ تبحث محاسن الغيد وقد ٭ ولي بهلال حاجب فتان ٭

ومن ذلك قوله ومما مدحت به استاذي الاجل مولى الموالي

العظام

العظام وصدر العلماء الكرام حضرة يحيى افندي وذلك اذ كنت بالديار الرومية سنة ١٠٢٨ هذه القصيدة وهي بنت ليلتها الضيق المقام ٭٭

جاب الفيافي بين الركب والابل ٭ عبدٌ ببابك منسوبٌ ولم يحل ٭
والعيس تهوي ولا ترتاب من تعب ٭ تهز اعناقها كالشارب الثمل ٭
يحدو بها الشوق في الترحال من طربٍ ٭ مثل المسير لمشتاق علي أملِ ٭
كانما ساقها وقت الهجير الي ٭ خير الموارد ورد العل والنهل ٭
خاضت مطايك في التسيار من عجل ٭ بحر الترحل بين السهل والجبل ٭
ناشدتها حين حثت كي أعللها ٭ شعر البعض مضي في الاعصر الاول ٭
لعل المامة بالجزع بانية ٭ بهبت منها نسيم البرء في عللي ٭
لوت الي عنان الذل قايلة ٭ علام يعجل بالاسفار والنقل ٭
لمن تؤمل في الباساء قلت لها ٭ يحيى ملاذي وبعد الله متكلي ٭
هو الامام الذي اضحت شرايعه ٭ شمسا وكتمها في دارة الحمل ٭
هو الهمام الذي أحيت ماثره ٭ ميت المعزام وقد دنا في مدى الاجل ٭
بحر العلوم اذا فاضت مواهبه ٭ سقت عليل الظما بالبارد الهطل ٭
رب الفضايل من لو جال مبتغيا ٭ صيد العلوم بشباك من المقل ٭
لعاد من معرك الابحاث مغتنما ٭ در المسايل داب السادة الكمل ٭
قاضي العساكر محمود الماثر منشور الفضايل عين القادة الفضل ٭
نظيم عقد الموالي دام منتظما ٭ به لقد صانه في الدهر عن عطل ٭
قد اوتي الحكم فضلا في شبيبته ٭ وحاز ما لم يحزه الغير في الكمل ٭
كانت اذا اشتبهت يوما يراعته ٭ لذي الفقار علي في يدي بطل ٭
مولي افاض بحار الجود حين غدا ٭ صدر الموالي رعاه الله من زحل ٭
كانما البدر لما شاهد طلعته ٭ خاف الخسوف فجاب الافق بالعجل ٭
يفني الزمان ويحيى بدر دولته ٭ لازال مرتفعا في اسعد الدول ٭
اعطيت اعلي مقام في الفخار فلو ٭ حاذاه بدر الي اعلاه لم يطل ٭
لك الافاضل يا مولاي قد شهدت ٭ لما رأت منك من علم ومن عمل ٭
يا صاح لم احص بعضا من مدايحه ٭ فان وجدت لسانا قايلا فقل ٭
لما سمعت صفات طاب مخبرها ٭ في الخافقين وسارت عنك كالمثل ٭

اتيت بابك يا مولاي مجتهدا ⁂ اسعى على الراس بل اسعى على المقل

خصصني منك جود كنت ارقبه ⁂ وعمني صوب فضل منك منهمل

كم لذا كرحت احادي البدر مرتبة ⁂ بل الثريا وفوق المعتلى زحل

لا زلت يا كعبة الامال مستلما ⁂ بامة الخلق في الابكار والاصل

ودمت في روضة الاقبال مصطبحا ⁂ كاس النعيم وانت الدهر في جذل

ما الازم العبد ابواب السيد ⁂ فحاز ما كان يرجوه من الامل

ومن ذلك قوله ومما مدحت به ذا الدولة السامية والرتبة العالية

النامية يتيمة عقد الموالي العظام ونتيجة السلف الارتحين

الكرام حضرة استاذي من هو في الدنيا بعد الله تعالى

ملاذي يحيى افندي سلمه الله تعالى وذلك سنة ١٠٢٩

وارسلها الى عتبته صحبة أعلم العلماء الكرام ابن اخته

اسمعيل افندي سلمه الله تعالى

من سميري بث شكوى ضميري ⁂ خاب ظني فلم اقل من سميري

اشتكي الوجد والغرام لخدن ⁂ طلبا منه ان يكون نصيري

فارى منه لائما وعذولا ⁂ ذكراني بمنكر ونكير

اي المسرفون في العذل رفقا ⁂ بفؤاد صب وقلب كسير

فرق الدهر بينهم قسمة الاخوان واعتاض منهم بالسرور

ملك الهم زائرا لا مقيما ⁂ فاقتناه عندنا في الصدور

ايها الظاعنون عنا اناد ⁂ لا فرى دهرنا عقال بعير

لي فيكم ظعينة تركتني ⁂ ميت هجر ولست بالمقبور

غادة ذات معصم مهصور ⁂ في سوار لضيقه مكسور

ورد حسن خود رداح ترتيبا ⁂ قمر الافق في سماء الخدور

ذات قد منه نري السمر لدنا ⁂ ويحاظ منها مضا الذكور

يا معيني على الغرام سريع ⁂ سكنته موانع المعذور

هل من العدل حكمت في دمانا ⁂ من مباح لهادم المحظور

دمنة الصبر انت مسكني اليوم ⁂ وذا عندنا مقام الاسير

كم لنا ظبية قنصتنا ⁂ حيث القت لنا حبال الغرور

بل وكم خود رلقيناه حتى ⁂ اغتالنا منه مقلتنا بيعفور

هدم

هدم البين ركبنا حين الفي ⁂ ربعها موطن التشجي المصدور

ما تغني ورق الحمام اذا ما ⁂ زاره طارق النوى في البكور

وانجلى ليل وصلها عن صباح ⁂ من جيوش النوى اليها نذير

اذ تبث الغرام لي حين تلفي ⁂ في شجي شف مضرام الزفير

في رياض الجوى بي منه وجد ⁂ وبها الا اشتفت حمام الذنبر

تندب الالف في زمان ظلوم ⁂ فعله الجور شيمة للدهور

انمل الدمع حين لا ورد الا ⁂ من حياض الجفون بالتكدير

حيث لا ناظر لحال غرامي ⁂ بل ولا سامع لشكواي غيري

نتشاكى الغرام والبين حتى ⁂ كاد يرثي لنا قلوب الصخور

مثل وجدي بما اجن غراما ⁂ واشتياقا الركن يحيى الخطير

الامام الهمام زان تنزره ⁂ تنظر الثوب فوق بدر منير

الجواد الذي اذا جال يوما ⁂ يمينا في نوالها المنثور

يغرق الطالبين بحر نداه ⁂ فترى ماله يكف الحسود

لم يزل ماله وصبري جميعا ⁂ قد براه بصرم التبذير

عالم حاز في العلوم مقاما ⁂ جل ما ان ترى له من نظير

ايها العالم الذي قد تسامى ⁂ في ذرى المجد بالحجى والخير

كم امام تركته متصد ⁂ وقت طي العلوم كالمخمور

اشرب الصمت اذ رأى منك ندبا ⁂ في جميع العلوم ذا تحرير

انت مولاي دمت مولى الموالي ⁂ مرسل جاء في الزمان الاخير

خذ كتابي بقوة دمت ذخرا ⁂ لعبيد ولست بالمأمور

واصغ لي لحادث وصفك حتى ⁂ تنظر الخلق فيه كالمسحور

لست احصي مديحك اليوم لكن ⁂ نظامي كنفثة المنظور

غير اني اذا تغنى بمدحي ⁂ فيك يجعو الانام كالشحرور

قد اتت تنثني اليك فتاة ⁂ زانها حلي مدحك المشهور

رحلت من بلادها حيث شامت ⁂ برق جود واكف من سحاب مطير

مهرها منكم القبول لتغدوا ⁂ في ذرى الفخر بالحلل الاثير

كالثريا نظمتها بانتظام ⁂ لا كعقد المجرم المنثور

بقواف كانها الف شهب ⁂ ارصدت للعدو بالتدمير

علهاان تكون لي كشفيع * منك في هفوتي وفي تقصيري
ولعلي اكون منك ببال * دمت من سيد بقصدي خبير
كي اري من نداك حظي فاغدوا * داعيا ما برحت في تعميد
دمت فخر نعت ونيل مراد * مقصدا للانام كر الدهور
ماشذا مطرب فهام مشوق * نارنج بالعشي والتبكير

ومما مدحت به اقضى القضاة ومولى العفاة
مولاي وسيدي سعد الدين افندي نولي زاده بلغه الله
مراده وزاده وذلك في اوايل سنة ١٢٢٩ احسن الله ختامها
وهي هذه القصيدة

حي المعاهد بينهن وبيني * وصبابتي ومدامعي وشجوني
ايام كنت قرير عين بالهوى * حيث العذول لدي خير قرين
ايام كان القلب منجمعا بها * بهوى الغواني والظبا العين
منهن لي عذراء ذات ذوايب * اهدت الى الطيب من دارين
تختال من مرح الصبا فكانها * غصن تاود اذ ثنته يميني
مازلت اهصر قدها متوشا * بهوى الغواني والهوى كالعين
فتبرمت غضبا وردت لحظها * شزرا وعضب لحاظها بكمين
فغدوت من الم الفراق بمدمع * طلق وقلب بالغرام رهين
اشكوا الصبابة وهي تشكو صبوة * شكوى الحزين من الهوى لحزين
جاذبتها ذيل الحديث فصادفت * مني فتى مالعهد غير خؤون
بتنا وثالثنا العفاف وبيننا * السر المصون بذيعه بجفون
صنت العهود بمقلتي وشيمتي * صون الهوى والدمع غير مصون
والشهب تسطع في الدجنة ضوؤها * بيضا كلولو عقدها المكنون
والليل انذر للصباح بشهبه * رسلا وكان الصبح كالمحزون
مولاي سعد الدين ذوا التمكين
الحاكم العدل الذي اوصافه * جلت عن التعداد والتدوين
رب المكارم من غدا ابنو اله * في خير قطر اسه خير امين
قاضي القضاة الحاكم العدل الابن * الحبر رب الطالع الميمون
وكفه عن الذي متموجا * عجبا اكلف بالنضار هتون

حكم

حكم له الحكم الصواب فوافقت * احكامه للشرع والقانون
كم حل منطقه تقول شارح * من معضلات في الدنيا والدين
سعدت دمشق بعدله وتمسكت * منه بحبل للامان متين
يا ايها المولى الاجل شكاية * فاسمع سلمت شكاية المغبون
فلكم شكوت من الزمان ولم اجد * ببنيه لي من ناصر ومعين
لم يحفظوا من عهد ادم نسبة * ما بيننا وسلالة من طين
غدروا واوفيت الحفاظ حقوقه * فكان حفظ العهد بعض ديوني
لي لا ركن من ذراك ملجاء * سام وركن للامان ركين
واليكها عذرا اعادة فكرة * شهدت لها البلغا بالتحسين
بيضا زينها السواد كانما * امددتها حسنا بما عيون
خود تقلدت القوافي لولوءا * لولا مديحك لم يكن بثمين
حكم بما ادي اثرهن مدايح * لجناب مولى بالثنا قمين
قاض اتى لدمشق شيد ركنها * في خير ايام وخير سنين
دقت بشاير عدله وخيمها * وتزينت بمطارف التزيين
لما تولى الشام قلت مورخا * قد نورت بلواء سعد الدين
لازلت يا سعد الموالي مقصدا * للطالبين وملجاء المسكين
ونغدوا في ظل السلام مرابعا * في روضة غناء وماء معين
ماخبر قطر سا انامل شاعر * وانثى بسحر في النظام مبين

ومما مدحت به سيدي ومولاي اعلم
العلما الكرام وافضل الفضلاء الفخام محمد افندي بن مصطفي
الشهير مخلص الخطيين برياضي وذلك سنة ١٢٢٩
احسن الله ختامها هذه القصيدة الدالية

واها القلب تيمته الخرد * هيهات ليس لمن تتيم عود
مرض برمات الحب ولم يزل * في الحدم مما يقاسي يرعد
رشا ءعن الي في هواه دهشة * القت بقلبي جمرة لا تخمد
لاحظته فرنا بطرف احور * عضب المنون بمقلتيه مغمد
وغدا يجاذبني ذيول عتابه * وحشاي في بند الغرام مقيد
حتى محى خلدي بسهم لحاظه * وبنار حب في فؤادي توقد

نغدوت صفر الصدر اسكب ادمعا ∴ تترى وفي قلبي المقيم المقعد
مازلت ابكي والعيون كانما ∴ صوب البكا هو نومها والاثمد
ابرحت بامرض الجفون بمرض ∴ مرض الطبيب له وعيد العود
والليل قد قلمت قوايم سرع ∴ داني الخطا فكانما هو مقعد
قد بت ارعى النجم ليلا دايما ∴ فكان ليل الهجر ليس له غد
حتى مطرفي في السهاد معذب ∴ والى م قلبي في هواك مقيد
لا ليل هجر العاشقين بمنقض ∴ كلا وثوب الوجد فيك مجدد
حتى بدا فلق الصباح كما بدا ∴ في مجلس الشرع الشريف محمد
الحاكم العدل الاجل الفرد قاضي ∴ جلق المتفرد
العالم الندب الذي احكامه ∴ بالشرع والراي السديد يويد
قاض هو العلامة القاضي ولم ∴ يفرقهما الا العلي والمجتد
متعفف بلقاه في احكامه ∴ سيف ولكن في الشريعة مغمد
انت الامام العدل من قد سيدت ∴ ايامك العدل الحسان السرد
فاحكم بما توم ولا تك خاشيا ∴ في الله لومة لايم يتردد
يا عالما اضحت بحار علومه ∴ بين الورى بالفضايل تزبد
وغدت تموج بالتحارير التي ∴ هي في طلا القرطاس در جيد
خذ درة ما ثقبت وعجيبة ∴ خود القريض غدت بها تتقلد
مكنونة لك في الفواد وقد بدت ∴ درية بسنا المديح توقد
عين مقاصير الشآم مقرها ∴ وحليها غر القوافي الشرد
بكر تهادي والدلال يزينها ∴ حسنا ومدحك والحجى والسودد
ماشانها ذل السوال ولا غدت ∴ لعميم جودك في المواهب تجحد
لازلت يا بدر المعالي راقيا ∴ اوج العلى وبخصيك الفرقد
وغدوت في ظل السعادة رابعا ∴ جذلا بربعك الالد وينجد
ما انصب وهمى السحاب وما غدا ∴ برياض سوددك الحمام يغرد

قال وقلت مورخا مقدمه الشريف الى دمشق
قاضيا بها وذلك في السنة المزبوره سنة ١٠٢٩
يا من له الراي السديد ومن له ∴ سيف لتاييد الشريعة ماضي
قد اخصبت بذاك وضد جلق ∴ اذ جادها صوب الحيا الفياض

غيره
كان اعوج هذا الحسن بدا ∴ العيون الى عيب يوقفه
غيره
علي انني وامني بان احمل الهوى ∴ افلتن منه لا علي ولا ليا
غيره
ان الامور التي يخشى عواقبها ∴ في السلامة منها ترك ما فيها
غيره
اذا سالت فسل من فيه مكرمة ∴ تطلب الماء الا من مجاريه
غيره
عين تعرف من عيني محدثها ∴ من كان من حزبها او من اعاديها
غيره
قد يجمع الله الشتيتين بعدما ∴ يظنان كل الظن ان لا تلاقيا
غيره
رأيت النفس تكرم ما لديها ∴ وتطلب كل ممنوع عليها
غيره
قل من ينقاد للحق ∴ ومن يصغي اليه
غيره
وكل انسان يرى عيب غيره ∴ ويعمى عن العيب الذي هو فيه
انتهى

وغدت تقول وصوب فضلك تابع ∴ الفضل في التاريخ جاد رياضي
قال وقلت معرضا على مجموع الفاضل اللبيب سيدي
ابراهيم الاكرم سنة ١٠٢٩ وقد سماه مقام ابراهيم في
في الشعر النظيم
ان مجموعك اللطيف لعقد ∴ نظم ابياته كدر نظيم
لفظه العذب ان فيه لبردا ∴ وسلاما لحر قلب سليم
وبما قد حواه من معجزات ∴ قد عرفنا مقام ابراهيم
وقال مضمنا بالزام
بعض الاخوان
ان تكن غبت عن عيوني احتجابا ∴ ايها البدر في الحشا مثواكا
انت في اسود الفواد ولكن ∴ اسود العين يشتهي ان يراكا
مضمنا
أيا من يد الرحمن قد خطت على ∴ صفحات خديه السنية لاما
قد تم حسنك بالعذار فمن راى ∴ بدرا يكون له الكسوف تماما
وقد اقترح عليه بعض الاصحاب ابياتا يخرج من
اوايلها لفظ علي شاه
علام نفشك في العشاق بالملل ∴ اما تخاف على الهندي من فلل
لقد ابحت دمي يا من كلفت به ∴ فاصبحت كالاتي فيه كالمثل
يا من اذا ما السهم اللحظ اغرضني ∴ ايقنت وجدان قومي من بني ثعل
شمايل لك عاطت بي الشمول فما ∴ برحت ما بين سكران الى ثمل
أها على زمن كان الرقيب به ∴ صفر الاكف من التعنيف والعذل
هلا تعيد زمانا كنت طوع يدي ∴ فيه وصدري ملان من الامل
وقلت مورخا قدوم حضرة اقضى قضاة المسلمين
أعلم علماء المتبحرين صدر الموالي المعظمين مولاي وسيدي
عبد الله افندي الشهير نسبه الخطين بمحمود زاده بلغه الله
مراده وذلك في سنة ١٠٣٠
ورشا برونق حسنه تياه ∴ لم ينه قلبي من هواه ناهي
ندعوت مضنا في هواه اذ بدا ∴ سقم الغرام بلحظي زاه

اها على ما قد لقيت بحسبه ٭ ومن التاسي ما اروم رباه
حارت رشاقة قدها واثبتت ٭ حكم الهوي بدليل خصر واهي
او ما رات عدل الامام لتقتدي ٭ منه بمولي جل عن اشباه
العالم النحرير لم ينظر له ٭ بين الانام مماثل ومضاهي
بحر وما في البحر ما في كفه ٭ للجود والاحسان من امواه
مولى الموالي من غدا متقدما ٭ بالعلم ثم العدل لا بالجاه
واني فجاد دمشق جود نواله ٭ والغيث عن صادي رباها ساهي
اذا حسبت بنداه قلت مورخا ٭ الشام قد بهجت بعبد الله ١٠٣٠
عش وابق واعذرني بما قد قلته ٭ فثناك لا نحصيه بالافواه

٭ وقلت هذه الابيات وكتبت بها النجل العلماء وسليل الاصلا شجرة علم الادب وروضة كل فن منتخب الشاب النبيل الشيخ اسمعيل بن الشيخ عبد الحق الحجازي اطلب منه جزوين من شرح الدماميني وذلك في سنة ١٠٣٠
احسن الله ختامها

يا بدر فضل راق في عيني ٭ وشمس افضال بلا مين
ويا شقيق الروح ان اهنه ٭ حق هواه فهو من ديني
يا فاضلا من ربع الحجي ٭ بفضله احسن تزييني
اليك قد وافت تهادي مهي ٭ من الظبا الكنس العين
ارسلتها احسنا ما شانها ٭ ذل سوال قبل ذا الحين
تروم من سيدها عاجلا ٭ جزوين من شرح الدماميني
فطالما احسنت يا مقصدا ٭ اقصده حينا فيغنيني
وابق تحلي جيد خود الحجي ٭ بدر نظم لك مكنون
ما صدحت في الروض قمرية ٭ فهيجت اشواق محزون
وما تمشت في الربي نسمة ٭ تذكرني نفحة دارين

٭ وقلت مورخا اعطاء قضا مصر المحروسة لحضرة عبد الله افندي المذكور لا زالت ذاته الشريفة محروسة مانوسة وذلك سنة ثلثين والف من الهجرة النبوية

بتسم

تبسم للزمان اليوم ثغر ٭ واشرقت المعالي فيه بدر
واخصبت الاماني بعد جدب ٭ نواحي في ربي الامال زهر
وطاب لمغرم الحب التصابي ٭ ولذ سوي عن المعشوق صبر
واصبح اوفي العذال صبا ٭ خليعا عذله واللوم عذر
وقد عدم العواد كل صب ٭ عدمتهم فذكرهم مضر
فلا اجد الغرام بلا وشاة ٭ كانهم لليل الوصل فجر
علقت بناعس الالحاظ ريم ٭ صحيح هواي في جفنيه كسر
رمي خلدي بسهم اللحظ لما ٭ رنا يغوي بطرف فيه سحر
فيا لله من ظبي نفور ٭ على حكم الهوي لا يستقر
ورحت وللغرام علي حكم ٭ وفي اذني عن التعنيف وقر
كنا من قاده وله ووجد ٭ واصبح للغرام عليه امر
غرام قد تحمله فوادي ٭ يضيق به لو ان الكون صدر
غزال من هواه حشاي جم ٭ وكفي من نوال اللقاه صفر
لنا من ثغره المعسول شهد ٭ ومن الحاظه راح وخمر
وليس لمغرم يهواه الا ٭ صدود دايم وجفا وهجر
اذا ذكروا اسمه اهتز وجدا ٭ ويعرو القلب من ذكراه ذعر
كما يهتز من ذعر ظلوم ٭ متى يتلي لعبد الله ذكر
امام عادل حكم همام ٭ له في ذروة العليا مقر
بضاحي وجهه للجود بشر ٭ وفي كفيه للاحسان بحر
وصارم عدله المشهور اضحي ٭ له بين الانام سطا ونصر
امام قد سمي في المجد قدرا ٭ فدون مقامه بدر ونسر
لقد حاز المعالي حيث لاحت ٭ نجوم من ثنا علياه زهر
همام في الشريعة لا يضاهي ٭ له بالفضل كل فتي يقر
لعمري ان عبد الله ركن ٭ لمسكين وللملهوف ذخر
فبشري اهل مصر لقد اتاها ٭ بفضل الله بعد العسر يسر
ووافي نيلها اذ قد تسامت ٭ بعبد الله بعد الكسر جبر
وتيك ان وفي في العام يوما ٭ فعبد الله بحر مستمر
له في المكرمات بحار جود ٭ فلا يلفي لبحر نداه بر

فمذحلت ركايبه بمصرٍ ٭ وزال العدل بظلم وقهر
تبسم ثغر مجد لا وبشرا ٭ وبان لسعدنا وجه أغر
ونادي هاتف بالبشر أرخ ٭ لقد رهيت بعبد الله مصر
اليك فانها زهر تسامت ٭ تواقل لو ذهلت لقلت در
فمذ حكت زانها وغدا يحلي ٭ قلايد مدحها حمد وشكر
بقيت علي مدي الايام ترقي ٭ مراتب سودد منها تسر
ودمت ملاذ ملهوف ويسموا ٭ بفضل بذاك بعد العصر عصر
مدي الايام ما حاكت قريضا ٭ أنامل شاعر واصاب فكر

وقلت مورخا مقدم اعلم العلما المتبحرين
سلالة آل البيت الطاهر مولاي وسيدي محمد افندي
الشهير بخاصه الخطير شيخي الي القدس الشريف
قاضيا بها وذلك في اواخر ذي الحجة سنة احد وثلثين
والف احسن الله ختامها

أهلا وسهلا بالامام الامجد ٭ من حاز مرتبة الامام محمد
فرع الاصول الهاشمية سيد ٭ من آل احمد يا له من محتد
علامة العصر الشريف السيد ٭ المولي في العليا هما كالفرقد
حاز الفضايل محتدا ومكانة ٭ فبمنشإ بال العلا ومولد
هو مقتدي كل الموالي رتبة ٭ فالكل لقبه بشيخي الاوحد
العالم النحرير من تحريره ٭ سحر العقول بكل نقل مسند
شمس وفي فلك العلوم مقره ٭ بدر وعن افق العلي لم يبعد
مولاي عذرا لو مديحا ان اكن ٭ اخرته اذ كان غير مجود
لكن وجدت الناس ينطق كلهم ٭ بثنا عليك من الزمان مردد
فابيت اسوق مادحيك ولم يكن ٭ مدحي القديم لديك كالمجدد
واليكها بكرا تهادي سحرها ٭ منك القبول وذاك غاية مقصدي
هي بنت ليلتها فعذرا ان يكن ٭ عقد الثنا بالدر غير منضد
جات مهنية بمنصب سودد ٭ لا بل مهنية برب السودد
لما بك القدس الشريف تشرفت ٭ وسمت بحظ من فخارك اسعد
متبا شرا باليمن قلت مورخا ٭ القدس قد سعدت بعدل محمد
سنة
١٠٣١

لازلت في فلك السيادة راقيا ٭ بعلي وسعد في الزمان مجدد
ما اعقب البدر المنير غزالة ٭ ابدا وما طلع الجبين العسجد

٭ وقلت امدح المولي المخدوم
من سمي مجده علي النجوم ٭ مولاي وملاذي ابو سعيد
أفندي لازال في حفظ المعيد المبدي وذلك
عند قدومه الي دمشق الشام جادها صوب
الغمام قاضيا بها وذلك في سنة ١٠٣١ احسن الله
ختامها

الا مرحبا قد زارنا خير قادم ٭ واهلا برب المكرمات العظايم
قدمت قدوم الغيث من بعد جفوة ٭ ورحت تروي دارسات المعالم
حللت بربع الشام عدلا فصنته ٭ بفضلك يا مولاي من كل ظالم
فاهلا بمولي زارها غير جايز ٭ وكان لمظلوم بها خير راحم
سليل الموالي نجل السعد عابد ٭ اصيل المعالي ذي الحجي والمكارم
امام الهدي قطب التنسك والتقي ٭ ومفتي الوري بحر الندي المتلاطم
سعيد ابوه السعد قد طاب محتدا ٭ فكان بعون الله اسعد حاكم
همام اذا ما الامر امر الائمة ٭ بصارم شرع الله ماضي العزايم
امام علوم العقل والنقل سيد ٭ اذا ما انتضي عضب الحجي لم يقاوم
اذا ما انثني يلقي تري خير ناثر ٭ لدر قريض او تري خير ناظم
فلو قاس سحبانا بذي جهالة ٭ لخاب واساه اذكار التقادم
ولا بدع اذ من اهله في محله ٭ فبيتك بيت المجد سامي الدعايم
بنوا السعد بيت المجد لازال آهلا ٭ بفضلهم رب العلي غير طاسم
رقوا رتب العليا بفضل وسودد ٭ وحاز المعالي عالم بعد عالم
فيا سيدا طابت مغارس اصله ٭ فطاب ثناه لي كوصل لهايم
اليك من العبد القديم الوكة ٭ تذكركم عقد الولا المتقادم
الوكة رق زانها مدحك الثمين وما ان شنتها بتمايم
وغادة فكر زينتها يد الثنا ٭ ووافت بها نادتك بخب للطايم
فان وقعت مولاي عندك موقع القبول فقد فازت بسعد مداوم
ولم لا وقد راحت كعقد منضد ٭ بدر ثنا يزري بدر المباسم

ودمت قرير العين في ظل نعمة ٭ وعز على كر الجديدين دايم
ولازلت ترقى كل سعد وسودد ٭ بسعد على مر الزمان ملازم
مدى الدهر ما غنى على العود مطرب ٭ وناحت بروض السعد ورق الحمايم

وارخت مقدمه الشريف بأبيات من غير وزن القصيدة لضرورة التاريخ وانفذتها اليه في ذيل القصيدة في التاريخ المذكور وهي

اهلا بأكمل فاضل ٭ رب الحجى المتكامل
يا مرحبا بقدوم غيث في مقام ماحل
وافى دمشق فجادها ٭ من جوده بالوابل
لما اتاها حاكما ٭ رب العطا الشامل
تاريخ مقدمه اتى ٭ في بيت شعر كامل
زهيت معالم جلق ٭ بابي سعيد العادل

سنة ١٠٣١

٭ وقلت امدح الاستاذ ومن هولا فاضل الديار الشامية نعم الملاذ ٭ فخر الموالي والصدور من حاز في مضمار الفضايل السبق بلا قصور حضرة عبد الرحمن افندي الشهير نسبه الخطير بابن عماد الدين واهنيه بمنصب الافتا وذلك عام ثلاث وثلثين والف سنة ١٠٣٣

بدينه من قلبي وبعده ٭ طيف الامالي ثم افقده
بدر تباعد عن متيمه ٭ والبدر لم ينكر تباعده
فالقلب منزله القديم فلا ٭ تجزع وان شطت معاهده
ومهفهف صاد فؤاد فتى ٭ خصر ادقيقا كاد يعقده
ثم انثنى يحوي فعاد الى ٭ قلبي الغرام وكان يعهده
ظن الهوى بالقلب منزله ٭ اتوي فعاوده يجدده
لاحظته فتولدت محنى ٭ والحب من نظر تولده
ريم الى الاحشا سكنا ٭ فالقلب مرتعه ومورده
جاد الغرام بحاجر زمنا ٭ من الحيا حياه ابرده

كنا

كنا نلاعب فيه كل رشا ٭ من مربع الاهواء مجتده
وسقى لنا بالخيف مجتمعا ٭ اقوى فبانت عنه خرده
ساروا فسار القلب بينهم ٭ حيران تحمله ابن معهده
وبقيت بعدهم وليس سوى ٭ نفس ولا اقوى ارده
ردوا فؤادي من نوى نجد ٭ من بعد ساكنه وانجده
فالحب ان شط المزار به ٭ يوما توسينا معاهده
كم وقفة للبين من عجب ٭ خان الفؤاد بها تجلده
تنهل ادمعنا وتنهلها ٭ حذر الوشاة اضل مقصده
وتكاد تشرق اذ تسيح دما ٭ والبين لا تصفو موارده
آها الليل طال بعدكم ٭ وحجى النوى لا يرتجى غده
خلفتموني بعد بينكم ٭ مضنى تحار عليه عوده
قد ظل يندب بعدكم طللا ٭ والوجد يسعفه ويسعده
فبكاه من وجل مراقبه ٭ ورثى له حتى مفنده
ابكي اذا صدح الحمام على ٭ روض فينشد لي وانشده
ان نحت قام الى يسعدني ٭ او ناح قمت اليه اسعده
بتنا معا في ليل داجية ٭ لكن سهرت وبات يرقده
حتى اذا ضوء الصباح بدا ٭ كالسيف اشهر مجرده
وكان في ارجايه اثرا ٭ لليل قد خفيت شواهده
خط المفتي الشام تر وقعه ٭ في طي قرطاس العلى يده
نجل العمادي الذي حمدت ٭ منه الفروع وطاب محتده
مولى على الافلاك منزله ٭ وسما على الجوزاء سودده
علم الندى والفضل مفرده ٭ ندب الحجى والعلم ماجده
شمس له افق العلى فلك ٭ بدر ذرى العليا مقاعده
يا سيدا قد طاب منشأه ٭ فخر الحما قد طاب مولده
حزت الفخار فرحت تملكه ٭ ابدا فانت اليوم سيده
لك من نوال المجد طارفه ٭ ومن البها والعز تالده
ناديك في هذا الورى ابدا ٭ بيت العلى وبنوك احمده
عماد دين الله امجدهم ٭ علم الهدى والرشد واحده

∴ وكذا شهاب الدين واسطة العقد الذي نظمت فرايده ∴
∴ وخليلي ابراهيم ذو الادب الغض الذي عمت فوايده ∴

كالعقد في سلك العلى نظموا ∴ والمجد في ناديك عاقده
وتهن بالفتيا فانت لها ∴ كفو بدهر انت واحده
واليك عقد اسلكه اذ ∴ بالشهب قد ازرى تنضده
لولا تاخر عصره هز ثبت ∴ بالسبع قد ازرت قلايده
بهر الهوى فالدهر يحفظه ∴ لعلاك والايام تنشده
دانت له الشعر احين اتى ∴ بالسحر عز هاروت يسنده
ادب ابى الا عليك ثنا ∴ ولكل شخص ما تعوده
هو منك يا ذا الفضل مكتسب ∴ فلذا اتاك اليوم شارده
اودعتني ادبا اتيت به ∴ مدحا وراح الدهر ينشده
كم ماح غيري ابي بثنا ∴ علياك ندب لست احمده
لكنني قد فقتهم فاذا ∴ جحدوه مينا قام شاهده
نقد الحجى لا يستوي ابدا ∴ في الناس فاسده وجيده
واسلم رغيد العيش في زمن ∴ تصفو لك الدنيا موارده
وبقيت في امن وفي دعة ∴ لك من رغيد العيش ارغده
ما اطربت ورق الحمام وما ∴ غنى على عود مغرده

∴ وقلت وهي بنت ليلتها الامر اقتضى ذلك ∴

رفقا ظلوم على صبك ∴ اتظن يقوى لحربك
وتحننا بمتيم ∴ عرفته البلوى بحبك
قد كان يجتنب الهوى ∴ والان يحجبه بقربك
خف فيه ربك واكفه ∴ من صدك المضني وعتبك
فسما ابن له مستهامك ∴ يشكو البلوى وحبك
ونحو سلبك للنفوس ∴ وللعقول نحو نهبك
وبرشق سهمك باللحاظ ∴ تعتباو بسل عضبك
مهلا فذا المضنى هواك ∴ فداوه بصحيح طبك
يا قلب قد حرتك البلوى فقاس عقاب ذنبك
رمت الاداء بفرضها ∴ وعجزت فاقض غام نحبك

عجبا

عجبا لحالك يا عذول ∴ فليت قلبي مثل قلبك
بك مثل ما بي لا تلم ∴ حسدا اما ترضى بحربك
بالله هوى فلكم ضممت ∴ بيدي على قلبي لرعبك
اذ كنت مرتاحا فلا ∴ ادري بسهلك او بصعبك
وحشاي رهاين فلا ∴ ادري بتركك او بعذبك
يا قلب ماهذا الخفوق ∴ كم طار رفقا بحبك
صبرا فكم غضب الهوى ∴ قلبا ولا تجزع لغضبك
ياريم قد غازلتني ∴ وفتنتني حزبين سربك
وتركتني بين الانام ∴ متيما ادعى بصبك
فاعطف بصب لا يطيق ∴ اذا هجرت لقا خطبك
لا تسفكن دمه وخف ∴ يوم الحساب عقاب ربك

وقلت هذه الابيات لحضرة رب الفضايل والمكرمات اعلم علماء الديار الشاميه وفريدة عقد صدورها البهية مولاي واستاذي ومن عليه بعد الله تعالى اعتمادي حضرة عبد الرحمن افندي العمادي وذلك عند توجهه صحبة اهله واولاده الكرام وبعض الاصحاب المنوه باسمايهم ضمنها الى بيت الله الحرام وجهزتها اليه صحبة الركب الملاقين على العادة الى قلعة تبوك وذلك في اواسط المحرم عام اربع وثلثين والف احسن الله ختامها ١٠٣٤

شوقا الى الرشا الكحيل ∴ والى المعاهد والطول
ولعهد ايام الغرام ∴ وطيب اوقات الاصيل
ورشيقة الاعطاف تثنى ∴ قدها صافى الشمول
تختال من ثرخ الصبا ∴ في مربع الريم الكحيل
وكل طامية الحشا ∴ ربا الاساور والحجول
وكل ناعسة اللحاظ ∴ صقيلة الخد الاسيل
ترنو بمقلة شادن ∴ في صفحتي بدر جميل
وتميس بالغصن الرطيب ∴ بداعل دعص مهيل
وتحننا للنازحين ∴ صحى من الطرف الكحيل

∴ وكذا شهاب الدين واسطة العقد الذي نظمت فرايده ∴
∴ وخليلي ابراهيم ذو الادب الغض الذي عمت فوايده ∴
كالعقد في سلك العلى نظموا ∴ والمجد في ناديك قايمه
وتهن بالفتيا فانت لها ∴ كفو بدهر انت واحده
واليك عقد اسلكه ادب ∴ بالشهب قد ازرى نضده
لولا تاخر عصره هزئت ∴ بالسبع قد ازرت قلايده
بهر الهوى فالدهر تحفظه ∴ لعلاك والايام تنشده
دانت له الشعرا حين اتى ∴ بالسحر غرها وتسينده
ادب ابى الا عليك ثنا ∴ ولكل شخص ما تعوده
هو منك يا ذا الفضل مكتسب ∴ فلذا اتاك اليوم شارده
اودعتني ادبا اتيت به ∴ مدحا وراح الدهر ينشده
كم ماح غيري التي بثنا ∴ علياك ندبك لست احده
لكنني قد فقتهم فاذا ∴ جحدوه مينا قام شاهده
نقد الحجى لا يستوي ابدا ∴ في الناس فاسده وجيده
واسلم رغيد العيش في زمن ∴ تصفو لك الدنيا موارده
وبقيت في امن وفي دعة ∴ لك من رغيد العيش ارغده
ما اطربت ورق الحمام وما ∴ غنى على عود مغرده

∴ وقلت وهي بنت ليلتها الامر اقتضى ذلك ∴

رفقا ظلوم بحال صبك ∴ اتظن يقوى لحربك
وتحننا بمتيم ∴ عرفته البلوى بحبك
قد كان يجتنب الهوى ∴ والان يصحبه بقربك
خفف بربك واكفه ∴ من صدك المضني وعتبك
فسما ابن له مستهاميك ∴ يشكو البلوى وعجبك
نحو سلبك للنفوس ∴ وللعقول تحوي كنبك
وبرشق سهمك باللحاظ ∴ تعتبا وبسل عضبك
مهلا فذا المضنى هواك ∴ فداوه بصحيح طبك
يا قلب قد حرزتك البلوى فقاس عقاب ذنبك
رمت الادا بفرضها ∴ وعجزت فاقض تمام نحبك

عجبا لحالك يا عذول ∴ فليت قلبي مثل قلبك
بك مثل ما بي لا تلم ∴ حسدا اما ترضى بحربك
باللهو في فلكم ضممت ∴ بدري على قلبي لرعبك
اذ كنت مرتاحا فلا ∴ ادري بسهلك او بصعبك
وحشاي ريان فلا ∴ ادري بمرك او بعذبك
يا قلب ماهذا الخفوق ∴ كم طر رفقا بحبك
صبرا فكم غضب الهوى ∴ قلبا ولا تجزع لغضبك
يا ريم قد غار لنني ∴ وفتنتني عن بين سربك
وتركتني بين الانام ∴ متيما ادعى بصبك
فاعطف بصب لا يطيق ∴ اذا هجرت لقا خطبك
لا تستفكن دمه وخف ∴ يوم الحساب عقاب ربك

وقلت هذه الابيات لحضرة رب
الفضايل والمكرمات اعلم علماء الديار الشاميه وفريدة
عقد صدورها البهيه مولاي واستاذي ومن عليه بعد
الله تعالى اعتمادي حضرة عبد الرحمن افندي العمادي
وذلك عند توجهه صحبة اهله واولاده الكرام وبعض
الاصحاب المنوه باسمايهم ضمنها الى بيت الله الحرام وجهزتها
اليه صحبة الركب الملاقين على العادة الى قلعة تبوك وذلك
في اواسط المحرم عام اربع وثلثين والف احسن الله ختامها
١٠٣٤

شوقا الى الرشا الكحيل ∴ والى المعاهد والطول
ولعهد ايام الغرام ∴ وطيب اوقات الاصيل
ورشيقة الاعطاف تثنى ∴ قدها صافي الشمول
تختال من مرح الصبا ∴ في مربع الريم الكحيل
وبكل طامية الحشا ∴ ريا الاساور والحجول
وبكل ناعسة اللحاظ ∴ صقيلة الخد الاسيل
ترنو بمقلة شادن ∴ في صفحتي بدر جميل
وتميس بالغصن الرطيب ∴ بدا على دعص مهيل
وتحننا للنازحين ∴ صحي من الطرف الكحيل

والراحلين عن الديار ∴ بمهجة الصب النحيل
ساروا فلو شاهدتهم ∴ قد خلعوا يوم الرحيل
لرايت كيف تسيل بالارواح اماق القتيل
وعرفت ذل مواقف ∴ العشاق ما بين الطلول
والية ان الفراق ∴ اشد اسباب النحول
قسمًا بوقفة مستهام ∴ راعه سير الحمول
وبعبرة المشتاق والوجد الكثير المستطيل
وبنوح ساجعة الاراك ∴ بظل دوح هوى ظليل
قسمت به سحر بزال ∴ مسري معطرة الذيول
ومشتجداوله على السوار في اثني مسيل
وتكللت أغصانه ∴ بحلى شمايله البليل
ناحت بها الورقا بسجع ∴ في رباه بالهديل
طارحتها وجدا فغاق ∴ بكل هوى دخيل
وشكت الي بشجوها ∴ شكوى العليل الى العليل
وبلاثمي ركن الحطيم ∴ وزايري قبر الرسول
ما الوجد الا وقفة التوديع تذهب بالعقول
شاهدتها يوم ارتحال ∴ امام بلدتنا الجليل
نجل العماد عماد اركان الشرايع والاصول
نعمان شرع الله مفتي الشام ماجدها الأصيل
كشاف اسرار البلاغة ∴ بحر مفخرها الطويل
علامة المنقول والمعقول ما بين الفحول
ويراعه عضب الشريعة ليس ينبو امن فلول
ارأه تنبيك ان ∴ اميته اهدى سبيل
فاق الانام بفضله ∴ والمجد من بين الشكول
وكذاك منه ثلاثة ∴ طابوا المجد هم الاثيل
نجل الاماجد ماجد ∴ والفرع يلحق بالاصول
هم كالبدور لعيدهم ∴ باسه من شر الافول
كل لمني السلام ∴ تقتله ريح القبول

لاسيما

لاسيما ابراهيم منهم ∴ فهو من صدق خليلي
مني على تلك الرفاق ∴ تحية تشفي غليلي
منهم موقع حكم قاضي الركب ذو السهي الجميل
خير الكرام الكاتبين وصاحب الفضل الجزيل
وجمال دين الله خدني ∴ المستقيم بلا مثيل
شيخ الطريقة في الحقيقة ∴ والجنيد بلا طويل
رب الفضايل من يجر ∴ على السها طرف الذيول
سلكت اصابة ذوقه ∴ سبل العلوم بلا دليل
لم انس من صاحب ∴ نسيانه عين الذهول
والالمعي تقي بلدتنا على رغم العذول
الصالحي الصالحي السامي على هام الجهول
والعاكفون على مخيم ∴ سعدكم عند النزول
فعليكم مني سلام ∴ فتى لبينكم ضئيل
ما ارتاع صب نازح ∴ الاحباب من بين مهول
واشتاق مغترب للذة ∴ طيب اوقات القفول

لفخر الامرا محمد بن فروخ وقلت امدح امير الامراء الكرام
وصاحب العز والاحتشام حضرة محمد بيك بن فروخ باشا
وذلك عند قدومه من الحج الشريف عام اربع وثلثين والف
وهو اذ ذاك امير الركب الشامي واعتذرت اليه في تاخيري
اياها وعدم ارسالها الي جنابه مع الملاقين الي تبوك
لامر اقتضى ذلك وهي هذه الابيات

ماهبت من نجد صبًا أو شمأل ∴ الا وعاودني هواها الاول
يا نسمة اذكت حرارة مغرم ∴ عودي فعلي بالشذا اتعلل
سقيا لايام التصابي انها ∴ لاتحي الهوي نعم الفنا والمنزل
أها على زمن قضيت براحة ∴ ايام لي ماء الشبيبة منهل
مع كل خود لو ترأت خلتها ∴ شمسا ولكن في الذوايب تافل
رعبوبة ما البيض تحكي لحظها ∴ فعلا ولا السمر الصفاد الذبل

يرمين باللحظات فينا أسهمًا ٭ لا تسترد وكل عضو مقتل
فكانما لحظاتهن لفتكها ٭ من اسهم لمحمد تستعمل
نجل الفروخ وشبل غضنفر ٭ وكمي معركة وسيف مصقل
سحبان ان أملى وحاتم ان غدا ٭ يعطي وفي الهيجا علي يحمل
ذو سطوة ينقد منها حالق ٭ مع همة يخط عنها يذ بل
انت الحري بقول نذب سالف ٭ عصرا وكم يهدي الاخير الاول
من كان مثلك في العلوم تلتقي ٭ اطرافه فهو المعم المخول
من كان سيما القدس فوق جبينه ٭ فانا الضمين بانه لا يجهل

لابي تمام

يا خير من حملت له يوم الوغى ٭ رايات مجد للسوي لا تحمل
ولذلك ابشر فذا السعي الجميل مقبل ٭ والفعل بالاخلاص هلا يقبل

ناظمه

الحمد لله فالبشرى لمن ٭ هو في الانام بامر ذاك موكل
مولاي عذرا في تاخر مدحه ٭ هي بعض اوصاف لذاتك تكمل
فلقد اردتها الي تبوا مسيرها ٭ وغبطت قبلي احتيك تقبل
فاعذر فمثلك لا يواخذ من هفا ٭ يوما وعذر مثل عذري يقبل
واليك بكر البيس من اكفائها ٭ في الغابرين جريرهم والاخطل
تجلي بسربال الثنا ووشاحها ٭ در المديح يفوح منه المندل
الفاظها السحر الحلال لرقة ٭ فيها ومعناها الرحيق السلسل
هي في طلي خود القريض خريدة ٭ وافتك اذ انت الفريد الاكمل
غراء مقصدها جواد في الورى ٭ لكنه ابدا اغر محجل
عذراء لا تبغي لها من سوى ٭ نقد القبول وليس جودك يجهل
ما كان اعظم من بقايك نعمة ٭ نرجي لغرة مادحيك وتسال

٭ وقلت وهو معنى لم اقف عليه واظن
انني لم اسبق اليه وليس هذا دعوى مني بالابتكار بل
تخمين لما تري من بنات الافكار وهو قولي
ومعذر صفحات وجنته ٭ كالشمس في حلك من الدمس
تعجبت من شمس بدت بدجى ٭ وبقيت فيه مراجعا نفسي

فقد ابقول اذاك من عجب ٭ اعجب لهذا الامر بالعكس
فانظر لمعجزة العذار بدا ٭ في وجنتي كالليل في الشمس

ومن ذلك قوله وقلت متغزلا

ويوم اردت الصبر فيه فلم اجد ٭ لقلبي اصطبارا والحبيب قريب
دنت دارها مني وسطت بشخصها ٭ وفي بيرز الالم اردها لهيب
ممنعة لا يرتجى قط وصلها ٭ فليس لمضنى امرضته طبيب
دعاني هواها شقوة فاجبته ٭ وقلبي لداعي الغانيات مجيب
تعلقتها تركية اللحظ سهمه ٭ له غرض احشائنا وقلوب
اذا ما بدت للعين فاضت شؤونها ٭ فدمعي واش بيننا ورقيب
معاذ الهوى ان يحرم الوصل شيق ٭ له في التصابي والغرام نصيب
وصبرا على جور النوى ولربما ٭ راي وطنا بعد البعاد غريب
فما غزل من حر وجد بنافع ٭ لدي ولا يشفي الفواد نسيب
وما طاب نفسا بالتصبر مغرم ٭ ولا قر عينا بالبكاء كئيب

خدمت بهذه الابيات عتبة المولى الاجل
صدر الموالي يحيى افندي المفتي بالديار الروميه وانفذتها اليه
دامت النعم عليه وانا بالديار المزبورة عام اربع وثلثين والف
١٠٣٤
وهي هذه الابيات

المر في روضة المنى الامل ٭ وطاب لي في مديحك الغزل
واخصبت ربع الزمان فما ٭ تنبت الا المكارم الدول
واشرقت للزمان شمس علي ٭ وغاب عن افقه سعده زحل
وطاب عيش الزمان وانبجست ٭ سحايب اللطف فهي تنهمل
وعاد اهل الهوى الى غزل ٭ والحب في ملة الهوى شغل
وعاد للوجد والهوى سعينا ٭ مجرب فيه يضرب المثل
مال فوادي وكل غصن صبا ٭ مع الهوى مال فهو يعتدل
يحيي بلحظ الحسان حين دعا ٭ وفعلة الراح يفعل الثمل
فكم جنى حاكم الغرام على ٭ قلبي وسحت بجوره المقل
لكن من خامر الهوى فتحت ٭ له العوافي وطابت العلل
عفوا فلولا احترام ركبها ٭ دون وجدي الطويل والرمل

فكم جني حاكم الغرام على ∴ قلبي ونحت نحو رم المقل
كنت ابث الغرام ما سمعت ∴ بمثله في زمانها الأول
فما جميل بمتياس ولا ∴ قيس الى بعض صبوتي يصل
صدر قرطبيسه تضيق على ∴ نار تفاصيله فذي جمل
قد كنت ابلي اصباوهها بهي ∴ واظهر الوجد لو شكى جبل
كنت احبب الهوى لدعوته ∴ لكنني عن شانك اشتغل
وهل يعوق الغرام رب نهى ∴ عن مدح مولى مديحه الأمل
مولى الموالي وصدر قادتها ∴ مفتي الورى زان علمه العمل
نجم الهدى شمس افق كل علي ∴ يحيى الذي تهتدي به السبل
نعمان شرع النبي حافظه ∴ فحبذا من امامنا البدل
احيى كعيسى يحيى لنا سننا ∴ اماتها قبل في الورى السفل
لولا النهى قلت غير مكترث ∴ قد تقتفي اثر بعضها الرسل
لا يعتري النقص نجم فكرته ∴ وبدر افق الكمال مكتمل
كشاف اسرار بحر معضله ∴ المعقول والنقل منه ينتقل
علامة من بيان منطقه ∴ يوخذ علم القياس والجدل
يري خفايا العلوم ظاهرة ∴ كانه بالذكاء يكتحل
موفق بالسداد مكتنف ∴ موئد بالعفاف مشتمل
ملاحظ في اموره ابدا ∴ من ربه لا يشينها الزلل
سواه لم يكتسب مواهبه ∴ توفيقه قد قضى به الازل
يقوم للدين ناصرا فلذا ∴ في كفه من يراعه أسل
ينطق بالحق ان جري قلم ∴ له ويستنطق الفنا البطل
مولاي عذرا فلذ النظام فقد ∴ أخمد نار القريحة الملل
شكاية فاستمع سلمت لها ∴ فانت بعد الاله متكل
فقد جفاني بجوره زمن ∴ ليس لمثلي بظلمه قبل
عرفني بالخطوب مع محن ∴ كان لقلبي لذكرها وجل
اذا اتى طعم كل نايبة ∴ فالصبر عندي سيان والعسل
لكن تسليت ان اسهمه ∴ لغير ذي الفضل قط لا تصل
لولاك مولاي دمت ما سمحت ∴ قريحتي والفواد مشتعل

لولاك ما شدت الركاب ولا ∴ اقل حملي البلدة ابل
لولاك ما ساعد الزمان علي ∴ قطع الفيافي ولم يكن تصل
لكن من ام بابك انفرجت ∴ همومه واستطاسه الجذل
اليك مولاي كل قافية ∴ اعتيد لو رامها السوي الحيل
تكاد الفاظها لرقتها ∴ تلعب بالعقل حيث تنتقل
خريدة الفكر قد ابيت بها ∴ فمهرها في اكفك القبل
بكر معان للغير ما ظهرت ∴ بخلا وشان المليحة البخل
وليس بدعا لمدح بابك قد ∴ زينها وهي منه تكتحل
لعلها ان ترى القبول ولو ∴ بدا بالحاظها الكم حول
بياض وجهها اروم فقد ∴ يشين خد المليحة الخجل
دمت ملاذا لكل مغترب ∴ لربه بالسوال يبتهل
ساحة ناديك مرجع ولها ∴ سعدك والدهر والمنى خول
تخدمك السعد حيث شئت الى ∴ ان تنقضي البكور والأصل
ابقاك رب الانام مجتهدا ∴ تسأله في امورها الملل
ما اشتاق اهلا ومنزلا دنف ∴ وما بكى من نواهم رجل

• وقلت امدح بهذه الابيات جانب رب الفضايل والمكرمات عين الموالي في الديار الرومية وصدر افاضل ديار قسطنطينية المحمية نسيب مولاي وسيدي شيخ الاسلام ومفتي الخاص والعام يحيى افندي سلمه الله تعالى مولاي علي افندي ابن اخت شيخ الاسلام المزبور وقد اقترح علي ان يكون غالبها على طريق الاستعارة وانفذتها اليه وانا في الديار الرومية عام اربع وثلثين والف من الهجرة النبوية على مهاجرها مني الف صلاة وسلام وتحية

في فوادي من الحزون لهيب ∴ جنة طاب لي بها التعذيب
صحوتي من هوى الحسان خمار ∴ وشباب بلا تصابٍ مشيب
داوني بالحاظها فالحب فينا ∴ دار بلوى بها السقام طبيب
لفوادي من لحظها السحط سهم ∴ هي من قسمة الهوى لي نصيب

كل قلب له الصبابة داء ⁂ الف الداء فالحكيم الرقيب
محنة الحب عند نادار بلوى ⁂ فلهامن قلوبنا أيوب
هكذا حاكم الهوى فلديه ⁂ من ذنوب لنا تعد القلوب
لو بدا للوجود يوسف حزن ⁂ ضمه من قلوبنا يعقوب
لا تلمني سدا فمن خمر الحب ⁂ في ملة الهوى لا يتوب
في لحاظ الظبا اية سحر ⁂ قد تلاها على العقول الحبيب
رشا اخجل البدور اذا ما ⁂ شوشت خاطر العذار الجنوب
ما رأينا من قبل وجهك ان قد ⁂ حمل البدر في الزمان قضيب
قال لي في الهوى اللحاظ وهذا ⁂ شاهد الخد عن دمي مخضوب
قد رماني باسهم الجود عمدا ⁂ وسوى القلب سهمه لا يصيب
ليت انا لم نخلق الحسن فينا ⁂ ليت اولم يكن فواد طروب
يا خا الوجد هل رايت قتيلا ⁂ وهو ظلما بنفسه مطلوب
يا القلب اطعته وعصاني ⁂ فهو اللاحي الهوى لا يجيب
خبري يا صبا رياض التصابي ⁂ فبذكر الهوى فوادي يطيب
عرف القلب فيك ريح الحب ⁂ ويرى بسمه الملسوب
ساعدتني على النحيب حمام ⁂ حيث ما لي سوى صداه مجيب
انا والورق في الطول غريبان ⁂ ويستصحب الغريب الغريب
غير اني بما رهين فواد ⁂ وهي تاتي وحيث شات توب
علم القلب منطق الطير سجوا ⁂ فله في فنونه تهذيب
يهتدي في سبيله بفوادي ⁂ كلما اضل في الغرام كئيب
مثل ما يقتدي بفضل علي ⁂ كلما جاء في الزمان نجيب
بدر فضل اضاء في فلك العلم ⁂ فلا شانه الزمان غروب
شمس افق الكمال فهو ليحيي ⁂ فلك السعد في الانام نسيب
علم الرشد والهدى والفتاوى ⁂ شيخ الاسلام حرزه المكتوب
معقصد للانام دينا ودنيا ⁂ فيهما يسال الدنا ويجيب
مدحه شاب مدح اكرم خال ⁂ وكثيرا يخالط المسك طيب
ليس يخفي الفواد حب علي ⁂ ولو اني لحبه منسوب
شعر حكمة اذا ما تلاها ⁂ من لسان اليراع فينا لبيب

يا ملاذي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا شرح قصيدة لامية العجم رحم الله ناظمها وشارحها

وشارحها الشيخ كمال الدين ابو البقا محمد بن شرف الدين موسى الدميري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدر من تادب ورفع قدر من تاهل للعلم وتاهب وجمل من تدرع لباس الفضل وتدرب وحمل من ترقي الي ما ترقب احمده على نعمه الوافرة واشكره على منته المتكاثرة والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد الخلق المخصوص بجوامع الكلم وافصح ناطق صرف عنان لفظه وابلغ صادق ارهف سنان وعظه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين تمسكوا بادبه وسبقوا الي مرام لم يطمع احد في بعدهم في غاية سحابه صلوة تطول لهم بها المقصود ويحيط بهم ببركتها احاطة الهالات البدور وبعد فان القصيدة الموسومة بلامية العجم رحمه الله ناظم عقودها وراقم بردها مما تعاطي الناس مرام الكوابه وتجاربوا اهداب اهدابه اهانت الدر حتى مالم ثمن وارخص قيمة الامثال والخطبا كان ناظمها غاص في البحر فاتي بدرر منضوده وارتقي في السماء فجاء بالدراري من الافق منقوده فما لها في الورى مثل يناظرها ⁂ وكم لها سار بين الناس من مثل اقمارها في تمام النظم مزطلعة ⁂ تسير في اوج معناها ولم تغل وزهرها لم يزل تغوي غضارته ⁂ لان منبته في روضها الخضل يرتاح سامعها حتى يهز لها ⁂ من العجب عطف الشارب الثمل ولا تعر غيرها سمعا ولا نظرا ⁂ في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

قال الطغرائي

ونفس باعقاب الامور بصيرة ⁂ لها من طلوع الغيب حاد وقايد

وتأنف ان تسقي الزلال عليلها ⁎ اذا هي لم تستق اليها الموارد

وقال

اني لأذكركم وقد بلغ الظما ⁎ مني فاشرق بالزلال البارد
واقول ليت احبتي عاينتهم ⁎ قبل الممات ولو بيوم واحد

وقال

مرض النسيم وصح والداء الذي ⁎ اشكوه لا يرجى له افراق
وهدا خفوق البرق والقلب الذي ⁎ ضمت عليه جوانحي خفاق

وقال

تالله ما استحسنت من بعد فرقتكم ⁎ عيني سواكم ولا استمعت بالنظر
ان كان في الارض شي غيركم حسنا ⁎ فان حبكم غطى على بصري

وقال في تقابل الشمس والقمر

وكانما الشمس المنيرة اذ بدت ⁎ والبدر يجنح للغروب وما غرب
متحاربان لذا مجن صاغة ⁎ من فضة ولذا مجن من ذهب

وقال

ساحجب عني اسرتي عند عسرتي ⁎ وابرز فيهم ان اصبت ثراء
ولي اسوة بالبدر ينفق نوره ⁎ فيخفى الى ان يستجد ضياء

وقال

الطغرائي

اصالة الراي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل

اللغة اصالة مصدر اصل الشي اصالة مثل ضخم ضخامة قال ابن الانباري الاصل القوى الذي له اصل والراي مصدر راى رايا وهو جمع آراء والراي الفكر في مبادي الامور ونظر عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطا والصواب واصحاب الراي هم اصحاب القياس روى نوح انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فعلى الراس والعين وما جاء عن اصحابه اخترناه وما جاء عن غيرهم فهم رجال ونحن رجال وقال ابو حنيفة علمنا هذا راي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جانا باحسن منه قبلناه والشافعي قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال الشافعي ما رايت كاهل مصر اتخذ والجهل علما لانهم سالوا مالكا قال لا اعلمها واهل الراي هم فهو لا يقبلونها ممن يعلمها وهم اهل الراي هم ضد اهل النظر صانتني تقول صنت الشي صونا وصيانا وصيانة فهو مصون ولا يقال مصان وثوب مصوون عن النقص ومصون على التمام قال الجوهري ليس يأتي ثلاثي من ثبات الواو بالتمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جانا نادرين الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه بالكسر خطلا اي افحش ورمح خطل اي مضطرب ومنه سمي الاخطل لخطل كان في اذنيه وحلية الحلية للسيف وغيره جمعها حلي مثل لحية ولحي وحلية الرجل صفته ولستعيران هنا بل المراد الزينة التي يتحلى بها الانسان من الفضائل الفضل خلاف النقص لغة وهنا المراد به ما ينطوي عليه الانسان من العلم والادب والتجارب والممارسة للامور زانتني الزينة ما يتزين به لدى بمعنى عند العطل مصدر عطلت المراة اذا خلا جيدها من القلايد فهي عطل المعنى يقول ان الراي الاصل يصونه عن الاضطراب في القول والعمل وحلية عمله يزينه عند العطل اي عند التعري عن اعراض الدنيا وزخرفها قال عليه السلام الانسان باصغريه القلب واللسان وقال عليه السلام المرء مخبو تحت اللسان وقال علي كرم الله وجهه قيمة كل امرء ما يحسنه وقال

وقال الشاعر

واجهد لنفسك واستكمل فضايلها ، فانت بالنفس لا بالجسم انسانا

ولبعضهم في المعنى

كم من حقيقتك التي لم تكمل ، والجسم دعه في الحضيض الاسفل
اتكمل الفاني وتترك باقيا ، هملا وانت بامره لم تحفل
الجسم للنفس النفيس آلة ، ما لم تحصله به لم تحصل
تفنى وتبقى دايما في غبطة ، ايديه او شقوة لا تنجلي
شركك لتيف انت في حبلاته ، بادر الى وجه الخلاص وعجل
من لا يستطيع بلوغ اعلا منزل ، ما باله يرضى بادنى منزل

والمشهور بالراي والدها من العرب خمسة معوية ابن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة ابن شعبة ومن الانصار قيس بن سعد بن عبادة والمهاجر بن عبد الله بن يزيد الخزاعي ومن شعر الطغرائي الناظم

لا تحقرن الراي وهو موافق ، حكم الصواب اذا اتى من ناقص
فالدر وهو اجل شي يقتنى ، ما حط قيمته هوان الغايص

قلت وانشدني ابن الجوزي لبعض الحكما في اوايل ذم الهوى وافضل الناس من لم يرتكب سببا ، حتى يميز ما يجني عواقبه

مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع

والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

اللغة المجد لغة الكرم والمجيد الكريم وقد مجد بالضم فهو مجيد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالاباء والحسب للرجل وان لم يكن له آب واليه اشار امرؤ القيس

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة ، كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد موثل ، وقد يدرك المجد الموثل امثالي

الموثل اي الموروث واراد كفاني قليل من المال ولم اطلب ولو اعمل لم اطلب في قليل لاستحال المعنى وليس

هذا

هذا من التنازع لفساد المعنى خلافا لما توهمه ابو علي الفارسي شرع سوا يحرك ويسكن ويستوي فيه المذكر والمونث والجمع راد الضحى اي ارتفاع الشمس والطفل بعد العصر اذا اطفلت للغروب قول ابن قلاقس في مدح الحافظ السلفي كالبحر والكاف ان انصفت زايدة فلا تحسبها كاف تشبيه وقد اخذه من قول ابي الطيب

كفانك ودخول الكاف منقصة ، كالشمس قلت وما للشمس امثال

المعنى يقول ان مجده في الاول ومجده في الاخر سواء لا تفاضل فيه كما ان الشمس استوى حالتاها في اول النهار واخره ومن الكلم التوابع التاجر مجده في كيسه والعالم مجده في كراريسه ومنه ايضا ومن اخطانه المناقب لم تنفعه المناسب ويحتمل ان المصنف اراد ان مجده اسلافه واحد اي ورث المجد عن ابايه الكرام وساد كما سادوا وقد اخذ المصنف هذا المعنى من ابي العلا المعري حيث قال

وافقتهم في اختلاف من زمانكم ، والبدر في الوهن مثل البدر في السحر

واعلم ان كل حيوان بينك وبينه مشاركة في الجنسية الا ترى ان بعض العلما كان ينكر قتل الكلاب وينهى عنه ويقول كيف تقتل ذلك وهو شريكك في الحيوانية وما احسن قول القايل

وللزنبور والبازي جميعا ، لدى الطيران اجنحة وخفق
ولكن بين ما يصطاد باز ، وما يصطاده الزنبور فرق

قال الشارح وبيت ابي العلا ابلغ مما قاله المصنف لانه اعذب لفظا وكلا المعنيين اللذين اشار اليهما يشبه قول الحريري

وطال ما اصلي الياقوت جمر غضا ، ثم انطفا الجمر والياقوت ياقوت

قال وهو سيد الاحجار التي لا تذوب ولا تتاثر بالنار

في الياقوت

والذكر اردى اصناف الياقوت قال ابن سينا ومن
خواصه التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم
ومن خواصه انه يقطع ساير الحجارة الا الماس يقطعه
لصلابته وقلة مايتته ولبعضهم في مراسمة ياقوت

ياقوت ياقوت قلب المستهام به من المروة ان لا يتبع القوت
سكنت قلبي وما تخشى تلهبه وكيف يخشى لهيب النار ياقوت

في الحجر الاسود

قلت وكذلك الحجر الاسود لا يتاثر بالنار وله خاصه
اخرى وهو انه لا يغرق في الما وهاتان الخصلتان
يوجدان فيه عند الامتحان وقد امتحن ووجد
كذلك حين اخذته القرامطة في خبر مشهور لا
نطيل بذكره فان قيل ليس كون الشمس في بكرة النهار
مثل كونها في اخره لان حالة الاقبال حالة ابتدا
وتمكن وحالة الانتهاحالة ادبار ولهذا قال
المنجمون ان السعي في الحوائج في اول النهار خير منه
في اخره قال الشاعر بكرا صاحبي قبل الهجير ٭ ان
ذاك النجاح في التبكير ٭ قلت وعلى الشارح اعتراض
وعلى الشاعر اما الشارح فكان ينبغي له ان يستدل
بقوله عليه السلام اللهم بارك لامتي في امور بكورها واجاب
الشارح عن السوال المتقدم ان المصنف انما اراد
ذات الشمس من حيث هي من غير نظر الى ما يطرا عليها
من حركة فلكها لان هذه الاحوال انما هي بالنسبة الينا
لا الى الفلك اذ الشمس في جرمها واحدة لا يتغير ابدا ما زالت
ولا طرا عليها شي نعم كان هذا يراد ان لو كان لكل يوم شمس
تخصه كما ذهب اليه بعضهم وليس بشي قال وقد بالغ المصنف
حيث ضرب للجن مثلا بالشمس وانه لا يخفى على ذي عقل

ولا يسع انكاره كما قيل وليس يصح في الاذهان شي اذا احتاج
النهار الى دليل انظر الى قول ابي تمام في هذا المعنى شعر
انا ابن الذين استرضع المجد فيهم ٭ وسمى منهم وهو كهل ويافع
مضوا وكان المكرمات لديهم ٭ لكثرة ما وصوا بهن شرايع
فلي يد في المجد مدت فلم يكن ٭ لها راحة من مجدهم واصابع
هم استودعوا المعروف محفوظ مالنا ٭ فضاع وما ضاعت لدينا الودايع
واعلم ان عند الاكثرين ان ابا تمام كان ابوه نصرانيا يقال
له تدوس العطار من جاسم قرية من قرى حوران بالشام
فغير اسم ابيه واندس في بني طي قال ومن مشهور الحكايات
قال بعضهم كنت ليلة جالسا عند بعض ولاة الطرف
وقد جا غلمانه برجلين فقال لاحدهما من ابوك فقال
انا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره ٭ وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس افواجا على باب داره ٭ فمنهم قيام حولها وقعود
فقال الوالي ما كان ابو هذا الا كريما ثم قال للاخر من ابوك
فقال انا ابن من دانت الرقاب له ٭ ما بين مخزومها وهاشمها
خاضعة ادعنت لطلعته ٭ ياخذ من مالها ومن دمها فقال
ما كان ابو هذا الا شجاعا واطلقهما فلما انصرفا قلت
للوالي اما الاول فكان ابوه يبيع الباقلا المصلوق
واما الاخر فكان ابوه حجاما فقال الوالي كن ابن من
شيت واكتسب ادبا ٭ يغنيك مضمونه عن النسب
ان الفتى من يقول ها انا ذا ٭ ليس الفتى من يقول كان ابي
قال بعضهم وجدت مكتوبا على قبر انا ابن من كان الريح
طوع يديه يحبسها اذا شا ويطلقها اذا شا قال
ثم نظر في عيني مصرعه ثم التفت الى قبر اخر قبالته
وعليه مكتوب لا يغتر احد منكم كان ابوه الا بعض

الجراد بن يحبس الريح في كسيره ويتصرف فيها فتحجبت منها
بتسابق حتى

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها
ولا ناقتي فيها ولا جملُ

اللغة الزوراء بغداد سميت بذلك لانحراف قبلتها
وسمي دار السلام لان دجلة يسمى السلام المعنى يقول
اقامتي في بغداد لاي شي ولا سكن لي بها ولا علاقة
لي فيها بدليل ما ضرب به المثل فان كان كذلك فرحيلي
منها متعين وان صريح الحزم لامرئ اذا الجته الشمس
ان يتحولا وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
وكان بها ما كان ثم رجع اليها وقال عليه السلام العباد
عباد الله والبلاد بلاد الله فاينما وجدت الخير
فاقم واتق الله قال المتنبي
وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب
والمقادير عجايب وفوايد قوم عند قوم مصايب
هذا يقول في بغداد وهذه المقالة وهذا كان
شان العلما رضي الله عنهم انهم لا يقيمون الا في مكان
تستروح فيه النفوس ويزول عنهم به الهم والنكوس
كما قال ابن شرف القيرواني
وصير الارض دارًا والورى رجلاً حتى ترى مقبلاً في الناس مقبولاً
وقال ابو نواس من كان مثلي فالدنيا له وطن
وكل قوم غدا فيهم عشايره وما يعد له الاطناب
في بلد الا تضعضع باديه وحاضره وقال ابو الطيب
اذا صديق نكرت جانبه لم يعيني في فراقه الحيل
في سعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اختها بدل

قال الشارح وما اعرف واحد مني هذا المثل اعني
لا ناقة لي في هذا ولا جمل امكن ولا احسن من قول
الشهاب محمود اه استغفر الله ان الغيث منفصلاً
من بين وهو طول الدهر منفصلا من حاتم عد والمرح
فيه الجود لا لسواه يضرب المثل ابن الذي بره
الآلات يتبعها كرايم الخيل ممن بذه الابل لو مثل
الجوهر حقًا قال حاتم ثم اخذ الشارح يتكلم في التقمني
وينشد شيا من ذلك واخترت من ذلك بتيتي الصفي
الحلي وهما يا ضعيف الجفون امرضت قلبًا
كان قبل الهوى قويا مليا لا تحارب بمقلتيك فوادي
فضعيفان يغلبان قويا

ناءٍ عن الاهل صفر الكف منفردٌ
كالسيف عري متناه من الخلل

اللغة ناى ينأى فهو ناءٍ اذا بعد الاهل اهل الرجل
اسم جمع لا واحد له من لفظه والصفر الخالي يقال
رجل صفر اليدين اي لا شي فيها والصفا دست
الفقرا الواحد صفريت وفي الحديث ان اصغر البيوت
من الخير البيت الصفر من كتاب الله عز وجل قلت
ان كان هذا الخبر مرفوعًا فمعناه البيت الذي ليس فيه
من يقرا كتاب الله اما لو كان في البيت مصحفًا معلقًا
عنده ولا يقرا فيه جا يوم القيمة اخذا ببعض بدنه
قايلا رب عبدك هذا اتخذني مهجورًا الكف
معروف وفي الانسان عشرة اعضا اولها كاف
الكف والكوع والكرسوع والكتف والكاهل والكبد
والكلية والكرة والكعب يحكى ان بعض المشايخ
اللغة طلب منه عدها فعدها تسعة اعضا

خلا المكره فانه دهل عنها فلما قام الى بيت الخلا ذكرها
وكان قد ذكر بدلها الكرش فقيل له ليس للانسان
كرش انما هي الاعفاج ويقال ان ابن خالويه وضع
مسئله سماها الانطاكيه اشتمل على اسم ثلثمايه عضو
من اعضا الانسان اول كل كلمة كاف وقوله كالسيف
عرى اى جرد والمتن ههنا جانبا السيف الخلل
جمع واحد خلة بالخا المعجمة والجلد بطاين كان يغشى
بها اجفان السيوف فنقشته بالذهب وغيره الاعراب
نائي اسم فاعل من نايَ مرفوع على انه خبر ولم يظهر الرفع
فيه لانه منقوص مثل قاضي فلا يظهر فيه الا النصب
تقول رايت نائياً فان قلت هلا رفعته على انه
مبتدا فالجواب ان اسم الفاعل لا يكون مبتدا حتى
يعتمد على استفهام او نفي او معنى النفي **كقول الشاعر**
افاطن قوم سلمي ام نووا ظعنا ۞ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
وقال الاخر خليلي ما وافٍ بعهدي انتما ۞ اذا لم تكونا لي
على من اقاطع ۞ الا ترى ان قاطنا لما اعتمد على استفهام
كان مبتدا وان وافيا لما اعتمد على النفي جاز الابتدا
به قولهم معنى النفي ليدخل فيه قول **الشاعر**
غير ماسوف على زمن ۞ ينقضي بالهم والحزنا
المعنى هذا البيت متعلق بما قبله كان يقول لاي
شي اقيم ببغداد وليس لي بها سكن ولا ناقة ولا
جمل وانا نائي عن الاهل فقير لا املك شياً من المال
في كوني منفرد عن الناس كالسيف الذي جرد عن
حليته اذ المقصود وقت الحاجة هو نفسه دون
الحمايل والاجفان واما الحمايل والاجفان فلا

اعتبار بها

اعتبار بها واما الحلى الا حلية لنقيصة وما احسن ما كشف
ابو العلا المعري عن هذا المعنى **بقوله**
واذا كان في لبس الفتى شرف له ۞ فما السيف الا غمده والحمايل ۞
وقال لبيد ابن ربيعة فاصبح مثل السيف اخلق غمده ۞
تقادم عهد القين والنصل قاطع ۞ فلهذا قال الناظم
ما قاله يعني اني في بغداد بهذه الحالة من الفقر
والاجتناب الناس لخلو ذات يدي وانا من العقل
والعلم والادوات بمحل اسنى ومع ذلك لا يعبا
بي ولا ينظر الى ذاتي من حيث هي كالسيف المعري
من الحلية وانما المرء باصغريه قلبه اذ هما ذات
والمال عرض زايل عنها **قال الشاعر**
تسال عن كل شي بالحيا فقد يهون عند بقاء الجوهر العرض
وقول الناظم ما قال ماخوذ من قول مسلم ابن الوليد
ونابيت حتى صرت للبين ركباً ۞ فرا الغرام فردا مثل انفراد النصل ۞

فلا صديق اليه مشتكى حزني
ولا انيس اليه منتهى جذلي

اللغة الصديق هو الصادق في المودة الرجل صديق
المراة صديقة الجمع اصدقا وقد يقال الواحد والجمع
والمذكر والمونث صديق **قال الشاعر**
نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا ۞ باعين اعدا وهن صديق
ومن هنا اختلس ابو نواس معناه في **قوله**
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له ۞ عن عدو في ثياب صديق
مشتكى مصدر اشتكى يشتكي والحزن خلاف السرور
والانيس فعيل من الانس ومنتهى مصدر انتهى الشي
اذا بلغ الغاية قال الله تعالى وان الى ربك المنتهى

وقال ابن دريد وكل شى بلغ الحد انتهى المجتد بالذال
المعجمة ضد الحزن المعنى ما اجد صديقا يكون مشتكى
حزنى ولا ارى انيسا يكون منتهى فرحى وهذه حالة
تشق على من تلبس بها الا ترى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما هاجر الى مكة ما خرج منها الا وابو بكر
رضى الله عنه معه ليكون له انيسا من الوحدة ورفيقا
فى الغربة يركن اليه فى المشورة ويركن به اذا خلا
وكذلك كان معه فى الغار وموسى عليه السلام
لما امره الله تعالى بالرسالة الى فرعون سال ربه
ان يكون معه اخوه قال واجعل لى وزيرا من
اهلى هرون اخى الآية وقال عليه السلام
اذا اراد الله بملك خيرا قيض له وزيرا صالحا ان
نسى ذكرا وان نوى خيرا اعانه وان اراد شرا
كفه عنه وكان انوشروان يقول لا يستغنى اجود
السيف عن الصقله ولا اكرم الدواب عن السوط
ولا اعلم الملوك عن الوزير ولو لم يكن فى الصاحب
والوزير الا المشورة لكان كافيا قال الله تعالى
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشاورهم فى الامر قال
الشاعر اذا عن امر فاستشر صاحبا تقى
وان كنت ذا راى تشير على الصحب • فانى رايت
العين تجهل نفسها • وتدرك ما قد حل فى موضع الشهب •
وقال الارجانى شاور سواك اذا نابتك نايبة •
يوما وان كنت من اهل المروات • فالعين تنظر
منها ما دنى وناى • ولا ترى نفسها الا بمرآة •
واعلم ان طلب الصاحب امر مقصود عند العقلاء

لانه لابد من خل تسكن اليه فتشكو اليه حزنك وتنتصر
به على من ظلمك وتتخذه عونا على ما ابك كان الكندى
يقول الصديق انسان هو انت وفى المثل رب
اخ لم تلده امك قال بعض الحكما ينبغى للعاقل ان
يتخذ صديقا ينبهه على عيوبه فان الانسان لا يرى
عيب نفسه واقل الاصدقا حالا من يشكو اليه
ولم يكن عنده غير سماع الشكوى والاصغاء لان سماع
الشكوى وتنهاتيه تخفيف عن المكروب والنفس
تستروح اليه ولهذا قال الشاعر •
ولا بد من شكوى الى ذى مروة • يواسيك او يسليك او يتوجع
وان يك من وصف الحروم خاليا • يرا بيك او يبكيك او ليس يسمع
لان المشكو اليه اما ان يواسيك فى همك وهذه الرتبة
العليا وهو الصديق الحكيم المهذب واما ان
يتوجع وهذه الرتبة السفلى وهو الصديق العاجز
فان خلا الصديق من هذين كان وجوده وعدمه
سوا بل عدمه خير من وجوده ومن شرا هذا الغرسه
اذا انت لم تنفع فضر فانما • يراد الفتى كيما يضر وينفع •
عملا بقول الاول شعر
ولا تظهرن او عادى • خاليك فى السراء والضراء
فلرحمة المتوجعين حرارة • فى القلب مثل شماتة الاعداء
قال ابو الطيب شر البلاد بلاد لا انيس بها •
وشر ما يكسب الانسان ما يصمه • وابن هذه البلده
التى وصفها الطغرابى فى البلده التى وصفها الحريرى
فى قوله وجدت بها ما يملأ العين قرة • ويسلى عن الاوطان كل غريب •
طال اغترابى حتى حن راحلتى
رحلها وقرى العسالة الذبل

اللغة الاغتراب افتعال من الغربة تغرب واغترب
بمعنى فهو غريب يقال اغترب فلان اذا تزوج غير اقاربه
وفي الحديث اغتربوا لا تضووا ومعناه لا تزوجوا الا
باعد دون الاقارب لئلا يحصل الحياء من القرابة
فيجيء الولد ضاويا نحيفا لعدم التمكن من الزوجة قلت
واستشهد له السهيلي في الروض **بقول الشاعر**
ان بلالا لم تشنه امه . لم يتناسب خاله وعمه
ويقول آخر فتى لم تلده بنت عم قريبة . فيضوى وقد يضوى
انتهى وقد انشدني في هذا المعنى الشيخ العلامة جمال
الدين الشيرازي بالقاهرة لبعض اهل اليمن **شعر**
ان اردت الانجاب فانكح غريبا . والى الاقربين لا تتوسل
فانتقا الثمار طيبا وحسنا . ثمر غصنه غريب موصل
قوله حن حنين الناقة صوتها في نزاعها
الى ولدها والحنين في الادمي الشوق الراحلة
الناقة التي تصلح ان يوضع عليها الرحل والرحل
معروف وقرى القارية من السنان اعلاه والعسالة
الرماح واحدها عسال عسل الرمح اهتز واضطرب
الذبل جمع ذابل هو من صفات الرمح فالذبل صفة
بعد اخرى كانه يصف الرماح بالخفة والرقة
المعنى طال اغترابي وامتد سفري الى ان
حنت راحلتي وحن راحلها وحنت اعالي رماحي
الى الدعة والسكون والاستقرار **قال عليه**
السلام السفر قطعة من العذاب فاذا قضى
احدكم نهمته فليعجل الرجوع الى اهله ومما
يؤكد مشقة الغربة **قوله** عليه السلام موت
الغربة شهادة لانه حصل له ما حصل للقتيل

في سبيل الله عز وجل والمبطون والمطعون والغريق والميت
عشقا والميتة في الطلق قلت ثم اعلم ان الميت على
اربعة اقسام شهيد الدنيا والاخرة وليس بشهيد
فيهما وشهيد في الدنيا دون الاخرة وعكسه فالاول
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا والثاني من
مات حتف انفه والشهيد في الدنيا دون الاخرة
من قتل رياء او سمعة فيجرى عليه في الدنيا احكام
الشهداء من عدم غسله والصلاة عليه وفي الاخرة
لا يكون مع المخلصين وعكسه المبطون والغريق
والغريب ومن ذكر انفا ففي الدنيا لا تعطيه حكم
الشهداء بل هو في الاخرة مع الشهداء واعلم ان الميت
عشقا ليس للفقهاء دليل على انه شهيد الا حديث من
عشق فعف **قال ابو الطيب**
يحل لي ان البلاد مسامع . واني فيها ما تقول العواذل
معناه ان العاذل لا اله كلمة مستقرة في اذن المحب وكذلك
كان الناظم من كثرة الاسفار كما **قال الشاعر**
كريشة بمهب الريح ساقطة . لا تستقر على حال من القلق
وقال ابن اللبانة كانما الارض عني غير راضية .
فليس لي وطن فيها ولا وطر . **فايده**
طال اغترابي اذكرني سوالا في قول الحريري في اول
المقامة الاولى لما اقتعدت غارب الاغتراب
وهو ان قعد قاصر لا يتعدى فكيف عاد بالتاء
والجواب **وضج من لغب نضوى وعج لما**
ألقى ركابي ولج الركب في عذلى
اللغة الضجيج الصياح واللغب بالغين المعجمة هو اللغوب

وهو الاعيا والتعب قال تعالى وما مسنا من لغوب
اى تعب ولا اعياء وهو رد على اليهود لانهم قالوا
ان الله خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استراح
يوم السبت فكذبهم الله تعالى بذلك والنضو البعير
المهزول والناقة نضوة والضجيج رفع الصوت
وفى الحديث افضل الحج العج والثج والركاب الابل
التى يسار عليها واللجاج مصدر لججت بالكسر تلج
به بالفتح فهى لجوج والركب اصحاب الابل فى السفر
دون الدواب وهم العشرة فما فوقها والجمع اركب
قاله الجوهرى والعذل بالتحريك الاسم وبالسكون
المصدر وهو الملامة والمعنى هذا البيت كالذى قبله
اخذ يعدد مساقه ويكررها حتى ان النوق تضج
والابل ترفع اصواتها والرفاق يلومونه على مواصلة
الاسفار ومحاولة الاخطار وفى قوله وضج من
لغب نضوى غنية عن ان يقول فيما بعد وعج
لما القى ركابى لان المعنى واحد فكل منهما يغنى
عن ذكر الاصوات فان ضجيج النوق هو عجيج الركاب
قال الاصمعى فما للنوى جد النوى قطع النوى
لذاك النوى قطاعة لوصال
اريد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للعلى قبل
اللغة الارادة المشية البسطة السعة ومنه قوله
تعالى وزاده بسطة والكف معروف استعين
اصله استعون ومعناه الطلب والقضا الحكم
وقضى ربك اى حكم وقد يكون بمعنى الفراغ وقد
يكون بمعنى الاداء والانها يقول قضيت دينى

وهذا

وهذا المعنى هو المراد هنا والحقوق جمع حق وهو خلاف
الباطل والمراد به هنا ما يلزم الانسان من المروة فى الجود
وما اشبهه والعلى هو الرفعة والشان والشرف والجمع
المعالى فاذا فتحت العين مددت فقلت العلا واذا ضممت
قلت العلى والقبل مالى به قبل اى طاقة والمعنى احاول
من الزمان بسطة كف من المال المتسع لاجل الاعانة على
قضا حقوق استقرت فى ذمتى للعلا وكنى عن الغنا
ببسطة الكف لان الغنى يبسط كفه بالنفقة وكل منفق
باسط كفه وما زاد الانفاق يسمى بسطا والامساك
قبضا قال الله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشا وقال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط سوال قيل
ما الفايدة فى تثنية اليد هنا والجواب ان فسرنا اليد
بالنعمة فالمراد نعمة الدنيا والدين او الباطنة او
الظاهرة او ما يتعلق بالدنيا والاخرة وان اردنا القوة
فالمراد الاقتدار على الموت والحياة والخذلان
والنصر والغنى والفقر وما اشبه ذلك وان اردنا
الملك فالمراد ملك الدنيا والاخرة والايمان او السعادة
والشقاوة وما اشبه ذلك فعلى كل التقدير من التفسير
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشا اى متمكن من اعطا
الدنيا والدين او الامانة والاحيا والاسعاد
والاشقا على انفسهم فلما توفى راه من كان يعلم حالة
باطنه فقال له ما فعل الله بك قال غفر لى قال
بما ذا قال كنت اذا تلوت هذه الاية قلت غلت ايديهم

واطلت التشديد فى اللام كالمتشفى بهم انتهى رجعنا
الى معنى البيت قال عليه السلام اللهم اعط كل منفق
خلفا وكل ممسك تلفا وبما طلب الناظم فى طلب المال
لانفاقه فيما يكتسب به المحامد ويغنم به الامور **قال**
عليه السلام نعم المال الصالح مع العبد الصالح **وقال**
الحسن رضى الله عنه اذا اردت ان تعرف من اين اصاب
الرجل ماله فانظر فيما ينفقه فان الخبيث ينفق فى
السرف **وقال** ابو ذر اموال الناس تشبه الناس
وروى عنه عليه السلام كان يامر الاغنياء
باتخاذ الغنم ويامر الفقرا باتخاذ الدجاج وفى المثل
مال المرء مؤله وقوته قوته قال بعضهم لم ادرى
ايهما امر موت الغنا او حياة الفقر **قال الشاعر**
وما دفع النفس الدنية كالغنى ٭ ولا وضع النفس الشريفة كالفقر
حكى ان الملك الظاهر لما استوصنه مولاه ليشترير
فقال التاجر يا خوند هو يحسن يكتب ويقرا فاحضر
له دواة وقلم وورقة فكتب لولا الضرورات
ما فارقتكم ابدا ٭ ولا انتقلت من ناس الى ناس ٭
فاعجبه الاستشهاد بهذا البيت ورغبه ذلك
فى مشتراه **وحكى** ان انسانا رفع قصة الى الصاحب
كمال الدين ابن العديم فاعجبه خطها فامسكها
فوجدت بخط مملوك من مماليكه فكتب وما ينفع الاداب
والعلم والحجا ٭ وصاحبها عند الكمال يموت ٭
فكان اعجاب الصاحب بالاستشهاد اكثر من الخط
رجعنا الى ارادة الناظم ببسطه اليد اما حب
المال وطلبه للانفاق فلم يزل الشعرا ينددوا ولون

معناه

معناه قال سيد الطائفة الامام الشافعى رضى الله عنه **شعر**
يا لهف قلبى على مال اجود به ٭ على المقلين من اهل المروات ٭
ان اعتذارى الى من جاء يسالنى ٭ ما ليس عندى من احدى المصيبات ٭
وقال الامام الشافعى
ارى قلبى تشوق لى امورا ٭ يقصر دون مبلغهن مالى
فلا نفسى تطاوعنى ببخل ٭ ولا مالى يبلغنى فعالى
ولعمرى ما يطلب المال الا للانفاق وبلوغ المقاصد كما ان
السيف للذب والدرع والمدية للقط والقطع عن ابى
ذر رضى الله عنه انما مالك لك او للحاجة او للوارثة
فلا تكن اعجز الثلاثة قال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا
يكسب المال ليكف به وجهه ويؤدى به امانته ويصل
به رحمه الله ولله در القايل ٭ ولا تجمع الاموال
الا لبذلها ٭ كما لا يساق الهدى الا الى النحر ٭
واعلم ان المال تارة يطلب لذاته وهو مذموم نطق
القرآن العظيم بذمه والتوعد عليه فمن يكنز الذهب
والفضة ولا ينفقها فى سبيل الله واى ارب فى جمع
المال وعدم انفاقه واى فرق بين ان يكون فى الصندوق
ذهبا وجواهر وبين ان يكون حجارة والاستشهاد بهذا
البيت الاولى وهو لا يالف الدرهم المضروب صرتنا ٭ لكن
يمر عليها وهو منطلق ٭ **قال ابو الطيب**
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها ٭ سرور محب او اساءة مجرم ٭
انظر رحمك الله الى قول النبى صلى الله عليه وسلم لحارثة
ما قال وهو ان حارثة قال يا نبى الله اصبحت مؤمنا
حقا فقال عليه السلام يا حارثة ان لكل حق حقيقة
فما حقيقة ايمانك قال يا رسول الله عزبت نفسى
عن الدنيا فاستوى عندى ذهبها ومدرها وكانى

انظر الى عرش ربى بارزا والى اهل الجنة فى الجنة ينعمون
واهل النار فى النار يعذبون فقال عليه السلام
يا حارثة عرفت فالزم سماه عارفا بسبب عرفان ما
تقدم ولو بسطنا القول على هذا الحديث لطال ولخرجنا
عن المقصود والشارح لم يتعرض لهذا الحديث البتة

والدهر يعكس امالى ويقنعنى
من الغنيمة بعد الكد بالقفل

اللغة الدهر الزمان قال الشاعر ان دهرا يلف
شملى بليلى، لزمان يهم بالاحسان، ويجمع على دهور
ويقال الدهر الابد وقولهم دهر داهر ابد ابد ودهر
دهار اى شديد كقولهم ليلة ليلا ونهار انهر ويوم
ايوم وساعة سوعا وفى الحديث لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر لانهم كانوا يضيفون النوازل
اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك الفاعل
هو الله تعالى والدهر الملحد بضم الدال وهم الشارح
فقال بفتح الدال وهو معذور فى ذلك فى بابه اعنا
نذكره فى والعكس رد آخر الشى الى اوله الامل
جمع امل وهو الرجا والقناعة الرضا بالقسم والغنيمة
واحدة الغنايم معروفة والكد الشدة فى طلب الكسب
والقفل الرجوع من السفر والقافلة الرفقة المراجعة
من السفر ولا يقال لها ذلك حقيقة الا اذا كانت
راجعة خاصة وقولهم لها قافلة تفاول بالرجوع
واول من نطق بهذا المثل امرؤ القيس فانه **قال**
وقد طوفت بالافاق حتى، رضيت من الغنيمة بالاياب،
وقال عبيد ابن الابرص ولولا قيت عليا ابن عمرو،

رضيت من الغنيمة بالاياب، فالدهر فى البيت مبتدا وخبره
يعكس كانه قال الدهر عاكس آمالى ويقنعنى موضعه
الرفع عطفا على الخبر والياء فيه مفعول اول وبالعقل
مفعول ثانى له ومن الغنيمة متعلق بيقنع والجملة كلها
من يقنعنى الى آخر البيت فى موضع الرفع على انه خبر
معطوف على خبر المبتدا والبيت كله فى موضع النصب
على الحال لانه اريد بسطه كيف فى حالة الدهر عاكس
امالى فيها قال الجوهرى فى صحاحه اقنعه الشى اذا ارضا
فعلى هذا لا يتعدا الا مفعول ثان الا ان يشدد
تقول قنعته بالقليل من الرزق المعنى الدهر ما
اؤمله وارجوه من البسطة والرفعة حتى اقنع من
الغنيمة بالرجوع بعد التعب والمشقة وهذا المثل
يضرب لمن احقق مسعاه وطال سفره وتمنى العود الى
بلده نعوذ بالله من هذه الحالة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ فى طمع غير مطمع ومن طمع يهدى الى طمع
وكان عليه السلام يقول اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذو الجد منك الجد والدهر
ما زال يعكس المقاصد ويراقب الخيبة ويراصد
فكم تدنوا المقاصد والامانى فتعرض الحوادث
والمنون والشر اكثر والمنون والمنون اكثر وامر هذا المعنى **فقال ابو الطيب**
اريد من زمنى ذا ان يبلغنى، ما ليس يبلغ فى نفسه الزمن،
ما كلما يتمنى المرء يدركه، تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن،
قلت وصواب هذا البيت الثانى ان يقرا تجرى الرياح
بما لا تشتهى السفن بالياء المثناه فى اوله والسفن
بكسر الفاء اى صاحب السفينة وتخلص بذلك عن

المجاز خرج الوزير نظام الملك ابو الحسن على ابى العلاة
فجلس قليلا ثم التفت الى الحاضرين وقال هنا بيت
شعر اريد له اولا وهو و كانني وكانه وكانها،
املى وبينى حال دونهما القضا، وكان في الجماعة
ابو القسم مسعود بن محمد الجندى الشافعى فقال
بابى حبيبا زارنى متنكرا، فبل الوشاه له فولى معرضا،
رجعنا الى كلام الناظم فهو يقول

ان الدهر يعكس ما تؤمله، فهو دايما فى الحضيض الاسفل،
عما يرومه ويختاره قال الشارح وقد خطر لى
ان اراد على الطغراى ما قاله من ان الدهر يعكس
آماله على وزن القصيده اللامية تقول يعكس
آمالى وانت كما علمت من عالم فى الترتيب مستقل
اما ترى الشمس تلحى عكس مقصدها، فى كل يوم ولولا ذاك لم تقل،
وقال ابو العلا المصرى
الى الله اشكو اننى كل ليلة، اذا نمت لم اعدم خواطر اوهام،
فان كان شرا فهو لا بد واقع، وان كان خيرا فهو اضغاث احلام،
وقال الاحنف العكبرى
واحلم فى المنام بكل خير، فاصبح لا اراه ولا يرانى،
ولو ابصرت شرا فى منامى، لعبت الشر من قبل الاذانى،

وذى شطاط كصدر الرمح معتقل
بمثله غير هياب ولا وكل

اللغه بمعنى صاحب الشطاط بالفتح والكسر اعتدال
القامه والاعتقال ان يضع الفارس رمحه
بين ساقه وركابه والهياب الجبان وكذلك
الهيوب وفى الحديث الايمان الهيوب اى صاحبه
يهاب المعاصى والوكل العاجز المعنى وصاحب
قامة معتدله مثل صدر الرمح معتقل برمح غير

جبان

جبان ولا عاجز اخذ يصف ويعدد ما هو عليه من كمال
الخلق والخلق والصفات التى تطلب منها بما فاق السفر
بالسير من الشجاعة والاقدام وغير ذلك والتفت الى
هذا وترك ما كان بذكره من حال نفسه ومقاسه بيغداد
وغربته وفقره وعدم اصحابه وعكس مقاصده الى وصف
الرفيق والالتفات من عادة البلغا يلتفتون من فن
الى فن ومن اسلوب الى اسلوب كعادة العرب فى كلامها
وهذا الذى فعله المصنف يسمى الاقتضاب وهو نوع
من الالتفات واعلم ان ابن الاثير رحمه الله يقول
ان الالتفات انما يكون من الغيبة الى الخطاب
وعكسه وليس كذلك بل هو اعم من ذلك وارباب
البلاغة يسمون الالتفات شجاعة العربية وهو
ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول الرجوع من الغيبة
الى الخطاب وبالعكس كقوله تعالى
الحمد لله رب العالمين الايات ثم قال اياك
نعبد واياك نستعين انتقل من الغيبة الى الخطاب
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انتقل
من الخطاب الى الغيبة القسم الثانى الرجوع من الفعل
المستقبل الى الامر فاول كقوله تعالى
ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال انى
اشهد الله واشهدوا انى برئ مما تشركون انتقل
من الاستقبال الى الامر والثانى كقوله تعالى
امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
الاية القسم الثالث الاخبار عن الفعل الماضى
بالمستقبل وبالعكس كقوله تعالى

الله الذى ارسل الرياح فتثير سحابًا الآية انتقل من
الاستقبال الى المضى والثانى **كقوله تعالى**
ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم
وقوله تعالى ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموات
الآية انتقل من الاستقبال الى الماضى فانظر الى ما
اعطى الثقات فى هذه الموضع من المعانى وافادها
من الحكم فتبارك الله الذى انزل الفرقان وجعله
معجزًا تنزيل من حكيم حميد **قول الشيخ جمال الدين بن نباتة**
رايت فى خلق غزلانًا ، تحار فى حسنها العيون ،
فقلت ما الاسم قال سموا ، قلت هنا تخلق الذقون ،
ومن محاسن الاجوبة ان بعضهم اراد ان يشترى جارية عرضت
عليه فقال لها كم دفع فيك فقالت وما يعلم جنود
ربك الا هو وقيل ان رجلا رمى عصفورًا فاخطأه
فقال له آخر احسنت فغضب وقال اتهزأ بى قال
لا انما قلت احسنت الى العصفور قال المدائنى
قال رجل من اهل الحجاز لابن سيرين العلم من
عندنا خرج فقال صدقت الا انه لم يرجع اليكم
حلوا **الفكاهة مر الجد قد مزجت**
بشدة البأس منه رقة الغزل
اللغة الحلو نقيض المر يقال حلا الشئ يحلو حلاوة
فهو حلو واحلولى افعوعلى مثله وقد عداه حميد
بن ثور فى قوله **شعر** فلما اتى عامان بعد انفصاله ،
عن الضرع واحلولى وما تابر وزها ، ولم يجى افعو
على متعديا الا هذا وحرف آخر وهو اعروريت
الفرس والطعوم تسعة وهى الحلو والمر والحامض

والمز والمالح والحريف والعفص والدسم والتفه
وما ارشق قول البدر يوسف **شعر**
يا عاذلى فى هواه ، اذا بدا كيف اسلواه ،
يمر لى كل وقت ، وكل ما مر يحلواه ،
الفكاهة بالضم المزاح وبالكسر طيب النفس والجد
نقيض الهزل وهو الاجتهاد فى الامور والمزاج الخلط
والشدة ضد اللين والبأس الشجاعة والرقة ضد
الغلظ والغزل مغازلة النسوان وهى محادثتهن
ومراودتهن وتغزل اذا تكلف الغزل وذهب
بعض الادباء ان الغزل فى المذكور والنسيب فى الاناث
المعنى انه صاحب حلو المزاج طيب الاخلاق كريه
الجد وهذه صفة مدح لان الشدة فى الاجتهاد محمودة
فهو قد مزجت فيه الحلاوة من رقة الغزل بالمرارة
من شدة البأس وما احق هذا الصاحب **يقول القائل**
وكالسيف ان لاينته لان متنه ، وحداه ان خاشنته خشنان ،
وقد كان صلى الله عليه وسلم يباسط اصحابه وجلساءه
ويمزح حقًا ويلين جانبه لمن حضره ويؤنسه فاذا
كان الحرب واشتد البأس وحمى الوطيس تقدم
اصحابه ولقى بنفسه ومن خصائصه صلى الله عليه
وسلم اذا جرد سيفًا لا يغمده حتى ينال من عدوه ويحرم
الهدية عليه من العدو وفى الحرب ولا شك فى لطفه
ورحمته وحنوه على قومه وهم به كافرون يؤذونه
ويكذبونه ويصدون عنه ويحاربونه وهو
يحلم عنهم ويشق عليهم عنادهم **قال الله تعالى**
عزيز عليه ما عنتم قال عليه السلام لما اتفق

ما اتفق اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حتى وصفه
الله تعالى بكمال الاوصاف **فقال تعالى** وانك لعلى
خلق عظيم ثناء على صفاته الجميلة واخلاقه الحميدة وكان
عليه السلام اشد حياء من العذراء في خدرها ولا شك
انه صلى الله عليه وسلم من النجدة والشجاعة والباس
والاقدام ولقاء العدو في الغاية التي تكبو دونها
سوابق الابطال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
كنا اذا اشتد الحرب اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لقد رايتني يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو وابصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ترقوة ابي ابن
خلف من فرجة بين سابغة الدرع والبيضة
وهو يقول اي محمد لا نجوت ان نجوت وطعنه النبي
صلى الله عليه وسلم بحربته فوقع ابي عن فرسه
ولم يخرج من طعنته دم ومع هذا فقد مزح النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يقل الا حقا **قال**
الشارح وفي سيرة الذهبي التي قراتها عليه في
كتاب التاريخ **قال** زيد ابن ابي الوقاء عن ابن
لهيعة عن عمارة ابن غزية عن اسحق ابن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم من افكه الناس تفرد به لهيعة
وضعفه معروف وجاء من طريق ابي لهيعة
كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس
مع صبي انتهى وجاءته امراة فقالت يا رسول
الله احملني على جمل فقال احملك على ولد الناقة

فقالت

فقالت لا يطيقني قال لا احملك الا على ولد الناقة قالت
لا يطيقني قال لها الناس وهل الجمل الا ولد الناقة وجاءته
امراة فقالت يا رسول الله ان زوجي مريض وهو يدعوك
فقال لعل زوجك الذي في عينيه بياض فرجعت وفتحت
عيني زوجها فقال ما لك فقالت اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في عينيك بياضا فقال وهل
احد الا وفي عينيه بياض وقالت اخرى يا رسول الله
ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة
لا يدخلها عجوز فولت وهي تبكي فقال عليه السلام
اخبروها انها لا تدخل وهي عجوز ان الله تعالى
قال انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا وبالجملة فصفاته وشمائله وما انطوى اجل
من ان يحيط به وصف واشرف من ان يضم جواهر نظم
او وصف فلو جرى القلم الى ان يحفى وصبر لسانه
الى ان يجف ويخفى ما جنى زهر ما انبتته حدائق تلك
الخلائق ولا التقط درا ملا حقائب هاتيك
الحقائق ان في الموج للغريق لعذرا واضحا
ان يفوته تعداده وروى الشارح بسنده
حسن بن سيد الناس الى حريم ابن اوس قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمه
العباس يا رسول الله اني اريد ان امتدحك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يفضض
الله فاك فانشا يقول من قبلها **شعر**

طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق •
ثم هبطت البلاد لا بشر • انت ولا مضغة ولا علق •

بل نطفة تركب السفين وقد ، الجم نسرا واهله الغرق ،
تنقل من صالب الى رحم ، اذا مضى عالم بدا طبق ،
حتى احتوى بيتك المهيمن من ، خندف عليا تحتها النطق ،
وانت لما ولدت اشرقت ، الارض وضاءت بنورك الافق ،
فنحن في ذاك الضياء وفي ، النور سبل الرشاد نخترق ،
عاد الكلام الى بيت الطغرائي هذه الصفات التي ذكرها
قل ما تجتمع في انسان الا من اختصه الله بهذه الموهبة
لانها مع تضادها محمود ولا يتفق ذلك الا من اعتدال
المزاج **وقال الناظم هذا يشبه قول ابي تمام**
الحديثية وفيه نكاهة سجح ، ولا حدة لم يلحب ،
شرس ويتبع ذاك لين خليقة ، لا خير في الصهباء ما لم تقطب ،
ما احسن قوله لا خير في الصهباء ما لم تقطب لان الخمر
اذا كان صرفا كانت حارة لا يمكن استعمالها فاذا
مزجت بالما وهو طبع بارد تولد عنها كيفية اخرى
تقارب الاعتدال فامكن استعمالها وفي بيت
الطغرائي من حسن الصناعة ما يشهد لقابليه بالنبوغ
قدحه في البلاغة فانه جمع بين ثمانية اشيا
للحلاوة والمرارة والفكاهة والمزح والجد
والقسوة والرقة والباس والغزل وهي ثمانية
لم يجتمع لغيره بهذه الانسجام والعذوبة وارباب
البديع يسمون هذا النوع بالمقابلة واستشهد
فيه **بقوله تعالى** فاما من اعطى واتقى
الايتين في كل اية ما يقابل الاخرى هاكذا قرره
الجميع ومن احسن ما استشهد وابه في هذا
النوع **قول ابي الطيب** ازورهم وسواد الليل

ينشج لي ، وانثني وبياض الصبح يغري بي ، قالوا قابل فيه
خمسة بخمسة وهي ازورهم مقابل انثني وسواد مقابل
بياض الى اخره **قال الشاعر**
فيوم علينا ويوم لنا ، ويوم نساء ويوم نسر ،
الا ترى قابل بما عليهم بما لهم لما في ذلك من الاساءة
والسرور وقد اخذ بعضهم في قول ابي الطيب اخذا مليحا
فقال اقل النهار اذا اضا صاحبي ، واطل سنظر الظلام الدامسا ،
فالصبح يشمت بي فيقبل ضاحكا ، والليل يرثي لي فيدبر عابسا ،
وفيه مقابلة خمسة بخمسة قال عبيد الله ابي اسباط الحاجب العنبري في وا
قال الحلي الهوى محاك ، فقلت لو ذقته عرفته ،
فقال هل غير شغل سر ، ان انت لم ترضه صرفته ،
وهل سوا زفرة ودمع ، ان لم ترد جريه كففته ،
فقل من بعد كل وصف ، لم تعرف الوصف اذ وصفته ،

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته
والليل اغرى سوام النوم بالمقل

اللغة الطرد الابعاد والسراح المال السايم تقول
ارحت السايمة وسرحتها وسرحت هي نفسها وسرحت
فلانا الى مكان كذا اي ارسلته الكرى النعاس **قال الشاعر**
لا يستمل ولا يكره مجالسها ، ولا يمل من النجوى مناجيها ،
والورد خلاف الصدد والمقلة شحمة العين التي
تجمع البياض والسواد ولا تجمع على مقل والحدقة
السواد الاعظم والناظر هو الاسود الاصغر
والانسان يكون في الناظر كانه المراة اذا
استقبلتها رايت شخصك فيها **قال ابو الطيب**
جارية طال ما خلوت بها ، تبصر في ناظري محياها ،

يصفو شرة قربها منه ودنا به العين مؤخرها والاخط
طرف العين مما يلي الصدغ والموق طرفها مما يلي الانف
والحملاق باطن جفن العين والاعراض هنا التحذير والسوام
هو المال الراعي يقال سامت الماشية وهي سائمة وسوام
النوم معروف وهو ضد اليقظة المعني اني منعته النوم
بالمحادثة ونحن في ليل قد اقبل بالنوم على العيون وحببه
الى المقل واستعار الطرد للمنع لما استعار للكرى سرحا
اذ هو من متعلق السرح ولذلك اكده بالاستعارة
الثانية لانه ابدل السرح للنوم بالسوام وهما من باب
واحد وحسن الاستعارة ههنا ان السرح السايم اذا ورد
الما كان ذهبه بالشرب واذا سام في النبات رعاه فاذهب
ما فيه من نبات العشب وقد يكون فيه زهر يشبه العين
اليقظى فاذا ذهب اشبه تغميضها وهو ماخوذ من قول
مجنون بني عامر يقول

اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ، ويجمعني بالليل والهم جامع ،
نهاري نهار الناس حتى اذا دنا ، الليل هزتني اليك المضاجع ،

ولمح المعنى منه محمد بن يحيى بن خرم فقال

اذا طلعت شمس علي بسلوة ، اثار الهوى بين الضلوع غروبها

وقال المجنون ايضا

وشغلت عن فهم الحديث سوى ، ما كان منكم وحبكم شغلي
وادايم نحو محدثي نظري ، كاني قد فهمت وعندكم عقلي
والركب ميل على الاكوار من طرب ، صاح وآخر من خمر الكرى ثمل

اللغة الركب تقدم الكلام عليه ميل جمع اميل وهو الذي
الذى لا يستوى السرج قال جرير
لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا ، فهم ثقال على اكتافها ميل

والاكوار

والاكوار جمع كور وهو القتب والطرب خفة تلحق الانسان
قال الشاعر
وتراني طرب في اثرهم طرب ، الواله كالمختبل وهو يحتمل
ان يكون من الفرح وان يكون من الحزن ولكنه هنا
من الحزن اقرب لانه جا في سياق شدة الزهر صاح
صحا يصحو من سكره فهو صاح الخمر معروف والكرى تقدم
الثمل السكران فلان ثميل اى سكران المعنى انا ذكره
وحادثته والرفاق قد مالوا على مطاياهم فهم
ما بين صاح من النوم وما بين ثمل من الكرى وهذا دليل
على انهم كانوا في آخر باب الليل وفي ذلك الوقت
يكون بعضهم قد صحا من خمرة النوم والاخر في
نشوته يميل يمنة ويسرة وقال بديع الزمان الهمداني

لك الله من جود واحوذ جيونه ، كاني في اجفان عين الردا الكحل ،
كان الدجا نقع وفي الجو حومة ، كواكبها جند طوايرها رسل ،
كان مطايانا سما كاننا ، نجوم على اقتابها برحنا الرحل ،
كان السرى ساق كان الكرى طلا ، كان الهنا شرب كان المنى النقل ،

وقال شهاب الخمود

تساوى على الاكوار من خمرة السرى ، وكان الكرى قد الوى بطلاها ،
كان غصونا في الرحال يميلها ، سحيرا على الانضام من صباها ،

وقال ايضا

كرد حديث الثنايا فهو اعذب لى ، على الظماء من رضاب الخرد العرب ،
فقد سرت نفحة النشات نسمتها ، فينا فملنا على الاكوار من طرب ،

واعلم ان في بيت الطغرائي من البديع الجمع مع التقسيم
لانه جمعهم في الميل على الاكوار ثم قسمهم فقال منهم
من مال الى التعب ومنهم من مال من النعاس من
امثلة هذا النوع قال ابو الطيب

حتى اقاموا على احبال خرشنة ، يشقى بها الروم والصلبان والبيع ،
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا ، والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا ،

واحسن من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذكاوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا ليس
لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او
تصدقت فابقيت وقيل فابقيت ووقف اعرابي على
حلقة الحسن البصري فقال رحم الله من تصدق
من فضل او واسى من كفاف او اثر من قوت فقال
الحسن ما ترك الاعرابي احدا منكم حتى عمه بالمسئلة

فقلت ادعوك للجلى لتنصرني
وانت تخذلني في الحادث الجلل

اللغة دعوة صحت به الجلى الامر العظيم وجمعها
جلل مثل كبرى وكبر قال جرير
وان دعوت الى جلى ومكرمة ٭ يوما كراما من الاقوام فادعينا ٭
والنصر ضد الخذلان في الحروب وغيرها وهو الاعانة
ما اهم وفي الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما خذلته
الخذلان معروف الحادث الجلل الواقع العظيم
من الدهر قال الشاعر
ولئن عفوت لاعفون جللا ٭ ولئن سطوت لاوهنن عظمي ٭
والجلل ايضا الهين فهو من الاضداد قال امرئ
القيس لقتيل الرؤه الاكل شي سواه جلل والمراد
به هنا في كلام الطغرائي الواقع العظيم الفا للتعقيب
اي عقيب ظرفهم الكراعنة بقولي والمعنى فالتفت
الي فقلت له او لم يلتفت الي فقلت له وما احسن
الفا التي تكررت في قول الشنفرى ٭ بعيني ما
امسيت فبانت فاصبحت ٭ فقضت امورا فاستقلت فولت ٭
ما الطف ما في هذا الباب قول شمس الدين محمد بن عفيف
الدين التلمساني للعاشقين باحكام الغرام رضا ٭
فلا تكن يا فتى بالعذل معترضا ٭ روحي الفدا لاحبابي الذين نقضوا ٭

عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا ٭ قف واستمع اخبار من قتلوا ٭
فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا ٭ راى فحب فرام الوصل فامتنعوا ٭
فسام صبرا فاعيا نيله نقضا ٭ وما احلى قول شرف الدين بن الفارض
نصبا اكسبني الشوق كما ٭ تكسب الافعال نصبا لام كي ٭
واحسن منه قول شمس الدين التلمساني
ومستتر من سنا وجهه ٭ بشمس لها ذلك الصدغ في ٭
كوى القلب مني بلام العذار ٭ فعرفني انها لام كي ٭
المعنى فقلت له مستفهما ادعوك للامر العظيم طالبا
نصرتك وان تخذلني في هذا الحادث العظيم فهذا
استفهام ومعناه التوبيخ قوله تعالى
اذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس
الآية الاستفهام هنا للمسيح عليه السلام والتوبيخ
للنصارى والاستفهام هنا من المسيح ابلغ من
الاستفهام من النصارى لانه يحتمل ان يقولون
نعم كنا قال فيرجع الى المسيح عليه السلام ويستفهم
منه فابتدا من الاستفهام منه في اول الامر
ليري الامر يقتضي الى آخره فيجعل اوله اخره وبالجملة فهذه
القصة يحمل الكلام عليها محملا لطيفا فانها
قد تضمنت من البلاغة والحكم ما يعجز المتكلمون
من استغراق ذلك واستخراج جواهره واستنباط
معانيه قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا فسبحان من انزله هدى ورحمة رجعنا
الى كلام الطغرائي اعلم انه قد جبلت النفوس
الابية على تحقيق الظنون بها وتصديق الامل

فيها والرجا فيما يطلب منها من نصرة واعانة وازالة ضرورة
وسد خلة وغير ذلك والنفوس اللئيمة بخلاف بكذب
الظنون فيها واحسن الظن بالله امر واجب قال
عليه الصلاة والسلام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله وروي عن احد اهل البيت لما
حضرته الوفاة قال يا بني اقرا على الرخص لاموت
وانا احسن الظن بالله تعالى وقال علي كرم الله وجهه
حسن الظن بالله ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا
ذنبك ولابن سيد الناس
تقري بمعروفك المعروف يغنيني • يا من رجيه والتقصير يرجيني
اوغض من املي ما شاء من عملي • فان حسن ظني فيك يكفيني
امل الامل ويتعين على ذوي المروات احتمال الاذى
والضرر في تصديق امل الامل وتحقيق رجائه
وايصاله الى مآربه وتبليغه مقاصده فانه لولا
المشقة ساد والناس كلهم الجود يفقر والاقدام
قتال ومن الكلم النوابغ محل المودة الاخاء حال الشدة
الرخا ولهذا قال الشاعر
دعوى الاخا على الاخا كثيرة • بل في الشدائد تعرف الاخوان •
قيل ان يوسف الصديق عليه السلام لما خرج من
السجن كتب على بابه هذا قبر الاحيا وشماتة
الاعدا وتجربة الاصدقا على ان الانسان
يتعين التفرس اولا والتمكن ليختار لحاجته من
ينهض بحملها ويقوم بكلها حتى ينزل من جا بالرحب
ويلقاها بالبشر ويكون بها كفيلا ولهذا قال الشاعر
ابو الطيب ولم ارج الا اهل ذاك ومن يرد • مواطر من غير

ان او تعتني [illegible] امن عند [illegible]

السحايب

السحايب يظلم • ولا فيكون قد احظا في التامل قبل التاميل
واضاع الفراسة قبل الافتراس والناس يختلفون
في الهمم ويتقاومون في القيم قال ابو الطيب
ما كل من طلب المعالي نافذا • فيها ولا كل الرجال فحولا
ولهذا قال اخر
املتهم ثم تاملتهم فلاح • لي ان ليس فيها فلاح •
ولا ابعد قول الطغرائي من قول الاجلاني
فان يك اعدائي على تناصروا • فما هو الا من تخاذل اخواني •
ولم ادع للخلا صدقا احاتني • ولم ارض خلا للوداد فادعاني •
وقال ابن الرومي
تخذتكم درعا حصينا لتدفعوا • سهام العدا عني فكنتم نصالها
وقد كنت ارجو منكم ناصرا • على حين خذلان اليمين شمالها
فان انتم لم تحفظوا المودتي • ذماما فكونوا لا عليها ولا لها
قفوا وقفة المعذور عني بمعزل • وخلوا نبالي للعدا ونبالها
فالكمال معدوم الا في الانبيا عليهم السلام ولا بد من
الانسان من لو ولولا ومن كانت ماهيته متضاد
فالنقص اولى وما سلك الصواب صديق الاولك فلا
تغتر براي الرجال المهذب ومن ذا الذي ترضي سجاياه
كلها ولو انتقدت بني الزمان وجدت اكثرهم سقط
وقد هون الامر في الصحبة مويد الدين الطغرائي رحمه الله في قوله
اخاك اخاك فهو اجل ذخر • اذا نابتك نائبة الزمان •
وان رابت اساءته فهبها • لما فيه من الشيم الحسان •
تريد مهذبا لا عيب فيه • وهل عود يفوح بلا دخان •
وقال ايضا وان لم يكن من الباب
عاينض صديقك يكشف من ضمايره • وتهتك الستر عن محجوب اسراره •
فالعود يلبيك عن مكنون باطنه • دخانه حين تلقيه على النار •
تنام عيني وعين النجم ساهرة
ويستحيل وصبغ الليل لم يحل

اللغة النوم معروف والعين حاسة الابصار والجمع اعين
واعيان وعيون وتصغيرها عيينة النجم
الكواكب ومتى اطلق فالمراد به الثريا ساهرة
السهر ضد النوم تستحيل الاستحالة التغير والصبغ
بالكسر ما يصبغ به فعلى هذا الصحيح في البيت الليل
معروف المعنى اتنام عيني والحالة من النجم والليل
كذا وان شئت قدرت عين النجم خبرا والمبتدا محذوف
تقديره وهذه عين النجم ساهرة ويكون فيه معنى
زايد في التوبيخ لانك اذا قلت لا يخفى عليك ما اردت
والطفل قد فهم المعنى اتنام عيني وهذه عين
النجم تراها ساهرة لما اقاسيه واكابده من الفكرة
وتستحيل على صبغ الليل كما تراه لم يحل ولم يتغير وفي
هذا ادماج لانه ادمج في هذه العبارة ان
الليل طويل عليه ولم ينسلخ من سواده الى الفجر
وما احسن قول ابن الساعاتي

نمتم عن سهاد جفني ولا يعلم ، ما ضر ساهر من ينام ،
ما رعيتم حق الجوار ومن ، كان بادنى الجوار يرعى الزمام ،

وقال الارجاني

فلا تنكروا حق المشوق فانما ، لناو عليكم انجم الليل تشهد ،
ابيت نجي الهم في كل ليلة ، كان بها طرفي طواف محدود ،

وقال ابن منقذ

ولرب ليل تاه فيه نجمه ، تطعته سهرا فطال وعسعسا ،
وسالته عن صبحه فاجابني ، لو كان في قيد الحياة تنفسا ،

واين صاحب الطغرائي من قول ابي الطيب

لا تستزيد فيما فيك من كرم انا الذي نام اذ نبهت يقظانا

وله عذر في نومه واستحالته على الطغرائي قد
افتقد دورة التلق والحذع والروع والطلب

وهيهات بينهما فرق بعيد وبون قد ضل من
اعتقد ان الصاحب له في الشدايد عون يا ويل
الشجي من الخلي هان على الاباسي ما لاقى الدبر

وقال الارجاني

ثم خانت لمارات انجم الليل ، شبهها تناعى الرقباء ،

فهل تعين على غي هممت به
والغي يزجر احيانا عن الفشل

اللغة الاعانة المساعدة والغي الضلال والزاجر
المنع والفشل الجبن المعنى يقول لصاحبه اتنام
عيني وتستحيل على فهل لك في ان تعين صاحبك
على غي هممت فيه وسياتي تفسير هذا الغي ما
هو فيما بعد فان الغي ينفع الانسان في بعض
الاوقات من الخير واعانة المر صاحبه في
الحق امر مندوب اليه قال الله تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى وهذا من الواجبات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه
هذا في امور المباحة فاما المحظورة فلا
ومن فعل فقد شارك وصار له كفل منه
ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقيل له يا رسول
الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال
تحجبه عن الظلم فذلك نصرك اياه واما الجبن
فمذموم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتمنوا لقا العدو واذا لقيتموه فاثبتوا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف وفي

كتاب ابي بكر الى خالد رضي الله عنهما احرص على
الموت توهب الك الحياة وقال عمر رضي الله عنه
للجراة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشا فالجبان
يفر عن اهله وولده والجري يقاتل عمن لا يؤوب
الى رحله **اني اريد طروق الحي من اضم**
وقد حماه رماة الحي من ثعل
اللغة الطروق وهو المجي بالليل والحي واحد
احيا العرب اضم جبل **قال الشاعر**
سألت بأعلى عابدين من اضم ٭ حماه منعه رماة
الحي جمع رام وثعل ابو حي من طي وهو ثعل ابن
عمرو اخو نبهان وهم الذين عناهم امرؤ القيس **بقوله**
رب رام من بني ثعل ٭ مخرج كفيه من ستره
وبنو ثعل مشهورون باتقان الرمي وقد
اكثر الشعرا من نسبة ذلك اليهم المعنى
يقول لصاحبه النجي الذي طلبت اعانتك
عليه وهو اني اريد طروق الحي النزول
على اضم ليلا وقد حماه رماة بني ثعل وهم
المقيمون في الحي فهل لك في الاعانة على السير
اليهم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على طروق الرجل ليلا وفي ذلك
التشويش على جيرانه بحركه ذلك الوقت
ومنها غير ذلك وهذه الحالة داعية كون
زيارة احبابهم ولا يمنعهم من الوصول اليهم
علامة الحب ان يستصغر الخطر ٭ وان تزور ونار الحرب تستعر ٭
قال ابو الطيب
يهون على مثلي اذا رام حاجة ٭ وقوع العوالي دونها والقواطع

وقال

وقال ابن الساعاتي رعاك الله يا سلمى رعاك ٭
ودارك باللوى ذات الاراك ٭ اخاف سيوف قومك من معد ٭
وما كانت باقتل من هواك ٭ **وللسراج الوراق**
اغنتهم تلك القدود عن القنا ٭ ونضوا عن البيض الصفاح الاعينا ٭
وحموا طروق الحي حتى لم يكن ٭ مسرى الخيال اليه أمّا ممكنا ٭
يحمون بالبيض والسمر اللدان به
سود الغدائر حمر الحلي والحلل
اللغة يحمون يمنعون البيض جمع ابيض وهو السيف
السمر جمع اسمر وهو الرمح اللدان جمع لدن وهو اللين
الغدائر ضفائر الشعر واحدتها غديرة الحلى
ما تتحلى به المراة والحلل جمع حلة والحلة ازار ورداء
ولا يسمى حلة حتى يكون ثوبين المعنى هؤلاء الرماة
الذين هم من بني ثعل يحمون بالبيض التي هي السيوف
والسمر اللينة التي هي الرماح في الحي ابكارا سود
الضفائر حمر الحلي والبرود يعني ان حليهن من
الذهب الاحمر ولباسهن من الحرير الاحمر **قال ابو الطيب**
بكل فلاة تنكر الانس ارضها ٭ ظعائن حمر الحلي حمر الايانق ٭
ومن قول الطغرائي اخذ ابن الساعاتي **قوله**
من الظبا اللواتي لا ذمام لها ٭ من اين يعرفن رعي العهد والذمم ٭
بيض الترائب حمر الخط يحجبها ٭ سود الذوائب حمر الحلي والنعم ٭
ولا شك ان اللباس الاحمر يزيد الحسن رونقا ويضيء
وقاحته ويكسبه رونقا اخر قال الجوهري في درة
الغواص واما قولهم الحسن احمر فمعناه انه لا يكتسب
ما فيه الجمال الا بتحمل مشقة يحار منها الوجه
كما قالوا الالسنة المجدية حمرا وكنوا عن الامر

المستصعب بالموت الاحمر انتهى وقال الشارح
ويحتمل ان يكون المراد بقولهم الموت الاحمر انه
القتل الذى يرى فيه شكل الدم قلت وهذا
فى غاية البعد بل كلاهما اعم من ذلك فقد قالوا
الفقر يكون كفرا ولله در المجنون اذ **يقول**
وحقكم لا زرتكم فى دجنة ٭ من الليل تخفينى كانى سارق ٭
ولا زرت الا والسيوف هواتف ٭ الى واطراف الرماح لواحق ٭
كقول ابن حيوس
ان ترد علم حالهم عن يقين ٭ فالقهم يوم نائل او نزال ٭
تلق بيض الوجوه سود مثار ٭ النقع خضر الاكناف حمر النصال ٭
واخذه ابن البنيه فقصر عنه فى **قوله**
له بنان طافح بالندى ٭ من اماديم او نجار ٭
ببعض الايادى خضر روض الرضا ٭ حمر المواضى والعجاج المثار ٭
والطغرائى ذكر فى بيته البيض والسمر والسود والحمر
وما احسن قول **القايل** الغصن فوق الماتحت شقايق
مثل الاسنة خضبت بدماء ٭ كالصعدة السمرا تحت الراية الحمراء
فوق اللامة الخضراء ٭ الحديث المدبج عند علماء الحديث
هو الذي يروى فيه الاقران بعضهم عن بعض
وهم متقاربون فى السن والاسناد

فسرنا فى ذمام الليل معتسفا
ننفحة الطيب تهدينا الى الحلل

اللغة الذمام الحرمة الاعتساف افتعال من العسف
وهو الاخذ بغير دليل نفحة الطيب رائحة نفح
الطيب تهدينا ترشدنا الحلل جمع حلة المعنى
فسرنا فى ذمام الليل فانه يسترنا واعتسف
السير ولا نركب طريقا ولا نخشى الضلال عن طريق
الحى فان له نفحة طيب من اهله ترشدك الي

الي الحلة التي هم بها نزول وهذا معني لطيف وتركيب دقيق وقد
جرت عادة الشعراء بان مواطن واماكنه وما يجاوره يتضوع
بانواع الطيب وتارج النسمات بنفحاته العطرة **قال ابو العلا المعري**
الموقدون بنجد نار باديه ٭ لا يحضرون وفقد العز في الحضر
اذا همى القطر شبهتها عبيدهم ٭ تحت الغمايم للساربن بالقطر
والقطر هنا العود ومعناه ان هؤلاء الممدوحين يوقدون
النار في الليل ليهتدي الضيف بها اليهم فاذا كان الغمام
الغمام ونزول القطر واطفاء النار امروا عبيدهم ان يوقدوها
بالطيب ليشم الساري الرايحة فيهتدي اليهم وهذا معني
حسن غريب والاصل في هذا كله قول ابي **الطيب**
ولو ان ركبا يمموك لقادهم ٭ نسيمك حتي يستدل بك الركب **وقول الاخر ابو ... بن ...**
ان جاء من يبغي لهم منزلا ٭ فقل له يمشي ويستنشق **وقول مسلم**
ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه ٭ فطيب تراب القبر دل علي القبر

فالحب حيث العدى والاسد رابضة
حول الكناس لها غاب من الاسل

اللغة الحب بالكسر الحبيب يقال للمذكر والمونث بلفظ واحد
وبالضم المحبة العدى بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير
له قال ابن السكيت لم يات فعل في النعوت الا حرف
واحد يقولون هم قوم عدا **وانشد**
اذا كنت في قوم عدا لست منهم ٭ فكل ما علفت من خبيث وطيب ٭
ويقال قوم عدا وعدا بالضم والكسر مثل سوا
وسوا الاسد جمع اسد وتجمع على اسد واسود
واسد واساد رابضة باركة كما تبرك الابل
حول يقال قعد حوله وحواليه الكناس موضع
الظبي الغاب مكان الاسد الاسل هنا الرماح

المعنى حبيبى مكانه حيث الاعادى والاسود رابضة
حوله كناسه والاسود غاب من الرماح قال الشارح
ولو كان لحى فى البيت حكم لقلت فالحبيب العدا كالاسد
والرماح هى الاسل التى اراها فى البيت والرماح مما
يختص بالاناسى لا بالاسود وايضا الاسود فى من
شانها الالف بالناس لكون حوطهم قال
فان قلت اراد بالاسود العدا وذلك لانهم فى
الباس كالاسد فاطلق ذكرها عليهم مجازا والحى اد
لا ياتى له ذلك وهو قد عطف الاسد على
العدا والعطف يدل على المغايرة ووصف المحبوب
بان الاعادى محيطون به وحولهم الاسد
لان الانسان ابلغ فى الحرس والاحتراز من الاسد
لانه ذو اعقل وتفكر وانما الاسد بطشه شديد
وعلى الجملة فانما الطغرائى وصف محبوبه بانه مصون
محجب لا سبيل الى الوصول اليه والحالة هذه كما قال
الخياط الدمشقى ومحجب بين الاسنة معرضا
وفى القلب من اعراضه مثل حجبة وقال
وطلبت طرقت المالكية تحته احل على حكم الشباب مزارا
فخالطت اطراف الاسنة انجما ودست بهالات البدور ديارا
واعلم ان بيت الطغراى ذكر فيه ان الرقيب ملازم لمحبوبه
ولا شك ان ملازمة الرقيب امر يضنى ويوضع تغرى
الحشا ويفنى والمحبوب اسلوا به قديما اورعوا نه
روض المحبة حشيما وارى ان الرقيب المبتلى وصاحب
السهر والتعب على انه ما عشق ولا سلى وذلك
لان العاشق تجلد فى الغرام لذة عليه عايدة والرقيب

صايع

ضايع زمانه وداب فواده بلا فايده ولهذا قال ابن رشيق
تادى بحظين من احب ومالى اخاف من الجلاس ان يعطوا النا
وقال اذا ذكرت لحظك دونهم على فما يخفى دليل مريبا
فقلت لهم بالرقيب فقال ما يلينا ولكن الرقيب يلى بينا

نوم ناشية بالجزع قد سقيت
نضالها بمياه الغنج والكحل

نوم اى نقصد ناشية مونثه ناشى الجزع منعطف
الوادى النصال جمع نصل وهو نصل السيف والسهم
وبجمع على نصول المياه جمع ما والغنج معروف الكحل
سواد يعلو اجفن العين المعنى نقصد فتاة او فتيات
ناشية بمنعطف الوادى ونضالها التى تحميها
قد سقيت بمياه الغنج والكحل وهذا معنى قد ولع
الشعرا به وكثر منه انشد الشيخ علاء الدين الباجى
زنى لحعد لى اذا عاينونى وسحب مدامعى مثل العيون
راو الكحل عيونى قلد كفوا فاصل بليتى كحل العيون

قد زاد طيب احاديث الكرام بها
ما بالكرايم من جبن ومن بخل

اللغة احاديث جمع حديث على غير القياس الكرام
جمع كريم والكرايم جمع كريمة الجبن ضد الشجاعة ما احسن
قول ابن النقيب اقول وقد شنوا الى الحرب غارة
دعونى فانى اكل الخبز بالجبن والبخل ضد الكرم
المعنى قد زاد طيب الاحاديث من الكرام اذا ما
تسامروا ما يوجد فى النسا الكرايم من الجبن والبخل
وهاتان الصفتان محمودتان فى النسا مذمومتان
فى الرجال لان المراة اذا كانت فيها شجاعة

ربما كرهت بعلها فاوقعت به فعلا ادى الى هلاكه
او تمكنت من الخروج من مكانها على ما تراه لانها لا عقل
لها مما يحاوله وانما يصدها عما تقتضيه علمتها
الجبن الذى عندها والجود فان لم يكن لها مانع
من الجبن اقدمت كل على كل قبيح وتعاطيت ما تختاره
اقداما منها على ما يامرها به الشيطان وقصة
شرحبيل مع زوجته مية بنت عمرو بن مسعود
مشهورة واذا كانت المراة سمحة جادت بما في يدها
فاضر ذلك بحال زوجها ومتى علم منها الجود ربما
يطلب منها ربما حصل الطمع منها بامر اخر وراء ذلك
ولهذا جا فى القران العظيم فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذى فى قلبه مرض والان ربما جادت
بالشى فى غير موضعه قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفها اموالكم قيل النسا والصبيان
وبالجملة فما احد من العقلا حمل كرم المراة ولا
شجاعتها وما احسن قول الغزي

عزيزة تخطف الابصار خاشعة • من حول بيروق البيض والاسل •
تمنى الى القوم جادوا وهى باخلة • والجود فى الجود مثل الشح فى الرجل •

تبيت نار الهوى منهن فى كبد
حرا ونار القرى منهم على القلل

اللغة تبيت تمسى النار معروفة والهوى المقصود
وهو النفس الكبد معروفة حرا مونث حار القرى
الضيافة القلل جمع قلة وهى اعلى الجبل المعنى
ان هذا الحى الذى اريد طروقه له ناران
نار نسائه تبيت فى كبد حرا ونار لرجاله تبيت

فى القرى مضرمة على القلل وهذا فى غاية المدح لهذا
الحي لان نساه حسان ورجاله كرام وفى قوله
فى كبد حرا استكرا نكتة كانه قال نار نسائه فى كبد
واحدة وهي كبدى لانهن غير مبدلات لحى براهن
فما يشاركنى فى محبتهن احد ونار قراهم على
القلل تبدو للكل ناظر وقد جمع بين وصف النساء
ووصف الرجال فى بيت واحد وهو بلاغة وهذا
من قول ابن الساعاتى

يا دمية الحي الحسان جفانه • لله ما ضمنت بنا جفناك •
اغنت لحاظك عن ظباه سيوفهم • فبها بلغت من القلوب مناك •
امضى رماحهم قوامك ان يكن • حرب وخير سيوفهم عيناك •

يقتلن انضا حب لا حراك بها
وينحرون كرام الخيل والابل

اللغة انضا جمع نضو واراد وابه جماعة العشاق الذى
استهم الهوى ولهذا اضافهم الى الحب والحب معروف
فاذا افرط فى الحب انتقل من المحبة الى العشق فالعشق
محبة مفرطة وليس بافراط المحبة كما قال بعضهم
فيكون اخص من المحبة لان كل عشق محبة من غير عكس
قال صاحب الريحان والريعان الحب اوله الهوى
ثم العلاقة ثم الكلف ثم الوجد ثم العشق وهو
مقرون بالشهوة والحب والمقة من الله تعالى
والعشق عند الاطبا من جملة انواع الماخوليا والمراد
بالماخوليا تغير الظنون والفكر من المجرى الطبيعى الى
الفساد وسموا العشق بانه مرض وسواسى
يجلبه المرء الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان

بعض الصور والشمايل وقال ارسطو العشق عبارة
عن عمى العاشق عن عيوب المعشوق قلت ويؤيد
ذلك منه البينة قوله عليه الصلاة والسلام
حبك للشئ يعمى ويصم **وقول الشاعر**
وعين الرضا عن كل عيبة كليلة ✽ ولكن عين السخط تبدي المساويا
فمنظمه لهذا المثال تحاب العددين واصحاب
الخواص يزعمون ان لذلك خاصة عجيبة في المحبة
اذا جعل هذا العدد الاقل لمن يريد محبته وجعل
هذا العددين من قولك فيذكر قال
الشارح وكنت قد نحلت لهذه القائل ان اودعها
هذا الكتاب ثم رايت اثباتها فيه قال وقد وصف
الله تعالى نفسه بالحب فقال يحبهم ويحبونه
واما العشق فلم يرد في لسان الشرع قال
الفضيل بن عياض لو رزقني الله دعوة مجابة لدعوت
الله بها ان يغفر للعشاق لان حركاتهم اضطرارية
لا اختيارية وما احسن قول القايل وكم في الناس
حسن ولكن عليك لشقوتي وقع اختياري
يقال ان بعض العرب قال لرجل من عذرة ما
لاحدكم يموت عشقا في هوى امراة الفها انما ذلك
ضعف نفس ورقة وجود يجدونه فيكم يا بني
عذرة فقال اما والله لو رايتم الحواجب الزج
فوق النواظر الدعج تحتها المباسم الفلج لاتخذتموها
اللات والعزى رجعنا الى كلام الطغرائي ح
لا صواكبه الحركة ضد السكون ويحبون
يذبحون كرام الخيل والابل هي الاصايل فمعناه

معنى البيت الاول الذي تقدم وهو بليغ لانه جمع في
البيت الواحد بين مدح الرجال ومدح النساء على
ما تقدم اولا وقدم الخيل لانها اشرف من الابل وقد
وصف اهل هذا الحي بما هو على صفات المدح لان
الحسن كلما كان بارعا كلما ازداد المحب هلاكا والكرم غايته
ان ينحر للضيف الخيل والابل بخلاف ما ينحر فيه دون
ذلك من الضان والمعز واما الضيف فقد اوجب
النبي صلى الله عليه حقه فقال الضيف ليلة حق
واجب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه و
الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة ولا يحل
له ان يثوي عنده حتى يحرجه وفي رواية حتى
يوثمه قالوا يا رسول الله كيف يوثمه قال
يقيم عنده ولا شئ عنده يقريه وقد اجمع المسلمون
على تاكيد الضيافة وانها من متاكدات الاسلام
قال الشافعي ومالك وابو حنيفة والجمهور
رحمهم الله هي سنة ليست بواجبة وقال الليث
واحمد هي واجبة يوما وليلة على اهل البادية
والقرى دون اهل المدن وتاول الجمهور هذه
الاحاديث على الاستحباب لحديث غسل الجمعة
واجب على كل محتلم اي متاكد الوجوب حكي عن
الابرش الكلبي انه كان عنده ضيف يصلح
المصباح فقال له مه ليس من المروءة ان يستخدم
الضيف وكذلك اتفق لعمر ابن عبد العزيز
مع رجاء ابن حيوه **يشفي لديغ العوالي في بيوتهم**

بنهلة من غدير الخمر والعسل

اللغة لدغته العقرب تلدغه لدغا فهو ملدوغ
ولديغ العوالى الرماح النهلة الشربة الواحدة
والمنهل المورد والغدير القطعة من الما الخمر معروف
والعسل يذكر ويونث وهو مجاج النحل المعنى ان
هذا القوم من وصفهم ان لديغ العوالى الذى
طعن يشفى بشربة واحدة من غدير الخمر والعسل
وقوله لديغ العوالى اللدغ حقيقة فى العقرب
مجاز فى غيره وقوله بشربة من غدير الخمر والعسل
هو كناية عن رضاب الغيانات اللاتى تقدم
ذكرهن شبهه وسقيهن بالخمر والعسل والا لو
حمل على حقيقة كذبه الحس لان الذى يطعن
بالرمح لا يشفى بشرب الخمر فما بقى الا رد ذلك بالتاويل
الحاذكرنا وهذا عكس **قول القايل**
سكران سكر هوى وسكر مدامة • فمتى افاقة فتى به سكران •
اى لا افاقة له ولا اقاله من عثرته ما دام متصفا
بهذا الوصف **قال ابن المعتز**
ومهفهف لحاظه وعذاره • يتساعدان على قتال الناس
سفك الدما بصارمه من نرجس • كانت حمايله عذارا من اس •
وهو من قول الطغرائى • ومشوق الشمايل قام يسقى •
وفى يده رحيق كالحريق • فسقانى عقيقا حشو در •
ونقلنى بدر فى عقيق • وذكر الطغرائى الشفا بالخمر
والعسل لوجهين الاول لما جا فى **قوله تعالى**
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس قال اصحاب التفسير العرب كانوا اذا

غلبت

غلبت فى الميسر مما خرج لاحدهم تصدق به على
الفقراء والمحاويج ويعيبون على من لا يفعل ذلك
ويسمونه البرم ومذهب الشافعى رحمة الله انه
لا يجوز التداوى بالخمر ولا يجوز ان يستعمل منها الا
لاساغة اللقمة للمخصوص خاصة ومذهب
العلماء فى النبيذ والقليل من الخمر معروفة فلا نطيل
بها الثانى لما جا فى **قوله تعالى** يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه الاية قال مجاهد المراد ان
القران فيه شفا للناس والصحيح ان المراد به
العسل لان الضمير يعود الى اقرب مذكور وهو الشراب
وعن ابن مسعود رضى الله ان العسل شفا من كل
دا والقران شفا لما فى الصدور وروى ابو سعيد
الخدرى ان رجلا جا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخى يشكوا بطنه فقال عليه السلام اذهب
واسقه عسلا قال قد سقيته فلم يغن عنه
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرى
كانما نشط من عقال وحلوا قال عليه السلام صدق
الله على **قوله تعالى** فيه شفا للناس وقول صلى
الله عليه وسلم وكذب بطن اخيك ابه علم بنور الوحى
ان ذلك العسل سيظهر نفعه فلما لم يظهر نفعه فى
الحال كان على نيبه من شفايه فقال كذب بطن
اخيك فان قيل كيف يكون العسل شفا للناس
وهو مضر بالصفراء يهيج للمراة فالجواب انه تعالى
لم يقل شفا لكل الناس قال شفا للناس ويكفى
منه ان كل معجون مركب لم يكن تمامه الا بالعسل

والاشربة المتخذة منه للامراض البلغمية عظيمة النفع فقد
حصل فيه شفا للناس وذهب قوم من اهل الجهالة
ان المراد بهذا الاية اهل البيت وهذا المعنى الذى في
بيت الطغراى كانه يقول ان الذي يطعن بالرماح
متى ارتشف شربة واحدة من ريق هذه الفتيات
اللاتى في الحى شفى وذهب عنه الالم اما الان يذهل
عن الالم بلذة يجدها في رشف ريقهن واما المخالفة
التى في العسل والاول اشهر واغزل وقد
اشتهر تشبيه الريق عن الشعرا بالراح والعسل
بالبحى اللحاظ في كل عضو لى من قوس حاجبيه سهام
حرموا ريقه علي ولاكن صدق الشرع ما يحل المدام

وقال البهاهزير

فتنت به حلوا مليح الخد ثوابا عجب شى كيف يحلو ويملح
وقد شهد المسواك عندى بطيبه ولم ار عدلا وهو سكران يصح

وقال ابن الساعاتى

قبلتها ورشفت ريقة ثغرها فوجدت نار صبابتي في كوثر
ودخلت جنة وجهها فانا الذى رضوانها المرجو شرب السكر

وقال الشارح

وغزال غزا فوادى بسهم وسنام من طرفه الوسنان
كم سقانى من مرشفه كاس خمر فرشفت السلاف من اقحوان

لعل الماة بالجرع ثانية يذب منها نسيم البر في علل

اللغة لعل كلمة ترجى ومنها عشر لغات الالمام النزول
وقد الم به وفى الحديث ان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم اى يقرب من ذلك الجرع منعطف
الوادى دب على الارض يدب دبيبا وكل ماش
دابة قال الشيخ جمال الدين بن نباتة
ومهجتى رشا يميس قوامه فكانه نشوان من شفتيه

شغف العذار بخده ورآه قد لسعت لواحظه فدب عليه
يحكيها الاس والترجس وقد صار بينهما نسبة فهو
يدب ودا يتنفس والنسيم الريح الطيب وفى الحديث
بعثت في نسمة الساعة اى حين ابتدأت واقبلت البرؤ
برئت من المرض برؤا والعلل جمع علة وهى المرض
المعنى اترى الماة مكان الحى من الجرع يحصل
بسببها دبيب نسيم البرؤ في علل الى الكابدها من
الاشواق وليس الترجى مما ينجى لكنه من طباع النفوس
لعل وما يغنى لعل وانها علالة صب واستراحة هايم

والله در القايل

وقال اخر

اتمنى تلك الليالى المنيرات وجهد الحب ان يتمنى

وقال جمال الدين ابو الدرر ياقوت

لله ايام تقضت بقربكم ما كان احلاها واهناها
مرت فلم يبق لنا بعدها شى سوى ان نتمناها

ومثله قول الاخر

احبتنا لم يبق من طيب وصلكم على البعد الا انني اتمناه

وقول الطغرائى يشبه قول ابو الطيب

وربما يضاحك الغيث نيله زهر الشكر من رياض المعالى
نفحتنا منه الصبا بنسيم رد روحا في ميت الامال

واما الاسترواح بانفاس الديار وتلقى النسمات من
الارض الحبيب فقد اكثروا الشعرا في ذلك وطلبوا الحياة
والشفا بالقرب من اماكن المعشوق قال ابن الفارض
ياساكنى البطحا هل من عودة احيا بها يا ساكنى البطحا
واذا ادى الم الم بمهجتى فشذا اعيشاب الحجاز دواء

لا اكره الطعنة النجلا قد شفعت برشقة من نبال الاعين النجل

اللغة كرهة الشي اكرهه كراهة الطعنة طعنة الرمح
النجلا الطعنة الواسعة ومنه العينان النجل الشفع
ضد الوتر برشقة الرشق الرمي وما احسن قول محي الدين قرناص
لي الاماج مايسا ** والردف قد اقلعا
برشق ثم نبتني ** لله ما ارشقا
نبال جمع نبل وهي السهام العربية وهي مونثة اسم جمع
لا واحد له من لفظه والنجل بالتحريك سعة العين
المعنى لا اكره الطعنة العظيمة الواسعة التي تنالني
وقد نلت برشقة من سهام العيون المتسعة
لان الالم اذا جاء من ابنا الليل لا اعتبار به كانه
يهون على صاحبه ما توجه من باس رجال الحي
لما اخذ يصفهم بالشجاعة والعزة فهو يقول
انا لا اكره مع طفري برؤية هذه الفتيات الحسنات
وقوع الطعنات لان ذلك رخيص اذا تهيا لي
ومن هذا قولهم من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل
وقول القايل
يغوص البحر من طلب اللالي ** ومن طلب العلا سهر الليالي
وقال ابو الطيب
تريدين لقيان المعالي رخيصة ** ولا بد دون الشهد من ابر النحل
ولا زال المحبون يقتحمون الاخطار ويركبون الاهوال
حتى ينال احدهم لحظة او اشارة سلام ويبذلون
الخلل من نفوسهم في بلوغ القليل من المحبوب
قال تعالى فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن
وقلنا حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك
كريم انظر الى ما اتفق للنسوة لما راين يوسف
ولم يتقدم لهن ذلك شغل قلب به ولا فكر
ولا وسواس بل راينه بغتة وقطعن ايديهن

وقلن حاشا لله فكيف من هو مستعد لرؤية محبوبه
وقد اعمل المطي اليه وقطع القفار ليلا ونهارا كما قال
وما صبابة مشتاق على امل ** من اللقا كمشتاق بلا امل
هيهات لم الجراح هنا ملاذ ** والطعن عند محبتهم كالقبل
ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني
باللمح من خلل الاستار والكلل
اللغة اهاب اخاف الصفاح جمع صفيحة وهي السيوف
العراض والاسعاد الاعانة اللمح النظر الخفيف والخلل
الفرجة بين الشيئين والاستار جمع ستر الكلل جمع كلة
كله وهي الستر الرقيق المعنى هذا البيت الذي تقدم
ومعناه اني لا اخاف السيوف البيض اذا كانت تساعدني
بالتمام لها من خلل الاستار قال الارجاني
وفي الحي كل كليل اللحاظ ** يطالعنا من خصاص الكلل
يذيب الفواد بتعذيبه ** واسر امر الهوى ما قتل
فقال تسعدني باللمح من خلل الاستار والكلل فاستعمل
الصفاح في العيون وهي الحقيقة الوفية وهذا
في غاية الغزل لانه يقول انا لا اهاب السيوف
وقوعها اذا كانت تسعدني على جراحي باللمح من فروج
الاستار اي ما السيوف غيرها وما احسن قول ابن
التعاويذي
بين السيوف وعينيه مشاركة ** من اجلها قيل للاغماد اجفان
وان كان اخذه من ابي الطيب
ولا اخل بغزلان اغازلها
ولو دهتني اسود الغيل بالغيل
اللغة اخل بكذا اتركه والغزلان جمع غزال اغازلها

احادثها دهتني اصابته الداهية والغيل موضع الاسد
وغلان قليل الغاية اي الشد المعني الكلام في هذا البيت
كالكلام في قوله عليه الصلوة والسلام نعم العبد صهيب وقد
تكلم عليه العراقي وغيره فلا نطيل بذكره ومعناه لو دهتني
اسود الغيل بالغيل ما اخللت بغزلان اغازلها فكيف
وما دهتني فعدم اخلالي بطريق اولي فالاخلال مرتبط
بورودها الاسود وتخرجه علي ما قال العراقي ان الغالب
علي الاوهام ان الانسان يخلّ بمحادثة من يحادثه اذا
دهته الاسود باغتيابها فقطع الشاعر هذا الرابط
وقال ما اخل بمحادثة هذه الغزلان مع وجود دها
الاسود واغتيابها اباي وهذه مبالغة عظيمة
في الشغل بالمحبوب والانس به عن كلّ ما يذهل النفوس
ويشتغل القلوب التي ترتاع وتنفر عن حصوله ولقد
بالغ ابو الحسن علي بن رشيق في قوله
ولقد ذكرتك في السفينة والردا متوقع بتلاطم الامواج
والجو يهطل والرياح عواصف • والليل مسود الذوايب داج
وعلي السواحل للاعادي غارة • يتوقعون لغادة وهياج
وعلت لاصحاب السفينة ضجة • وانا واذكرك في الذ ابتهاج
•• والاتي هذا المعني قول غيره ••
ولقد ذكرتك والرماح نواهل • مني وبيض الهند تقطر من دمي
•• وقال ابن مطروح ••
ولقد ذكرتك والصوارم لمّع • من حولنا والسمهرية شرّع
وعلي كلامحة العدو وفي الحيشا • شوق اليك تضيق عنه الاضلع
ومن الصبا وهلم جرا شيمتي • حفظ الوداد فكيف عنه ارجع
حب السلامة يثني هم صاحبه •

عن

عن المعالي ويغري المرء بالكسل
اللغة الحب قد تقدم السلامة الرفاهية يثني يعطف
ويكف والهم العزم والاغرا الولوع بالشي والمرء الرجل
والكسل التثاقل عن الامر المعنى يقول لصاحبه عن
اكتساب المعالي ويغري الانسان الكسل كانه لما عرض
على صاحبه المرافقة الى الحي الذي وصف وجده متثاقلا
عن مرافقته غير قابل على التوجه معه الى الحي وركوبه المشاق
له في المشاق والاخطار فاخذ يغلطه بمثل هذا الكلام
لصاحبه وان قلت انه قطع الكلام عنه واخذ يخاطب
نفسه فهذا الذي تسميه ارباب البلاغة التجريد
وهو ان يخاطب المتكلم غيره وهو يريد نفسه كان
الانسان تجرد من نفسه مخاطبا اقامة للمواجهة
بالقول واحسن ما جاء فيه قول الصمة ابن عبد الله
القشيري من الحماسة
حننت الى ريا ونفسك باعدت • مزارك من ريا وشعبا كما معا
الابيات ولعمري ان السلامة في الخمول خير من العطب
في المعالي فما ابتغى الوصل بالصدود وقال الشاعر
ان مدحت الخمول نبهت قومي • غفلا عنه سابقوني اليه
هو قد دلني على لذة العيش • فما لي ادل غيري عليه •
وقد رضي بالخمول جماعة من الروسا الاكابر المتقدمين
في العلم والمنصب منهم ابو السعادات ابن الاثير
صاحب جامع الاصول والنهاية في غريب الحديث
قال الحسين ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
لمعاوية رضي الله عنه ان علي في دينا فاوفوه
وانتم في حل من المخالفة فاوفوه دينه وتوكلهم

حب السلامة يعطف امرء عزم صاحبه

الخلافة وقد فعل ذلك جماعة من الاعيان قال بعض
العارفين حب الرياسة قال ابراهيم الغزي المجد
سهل والطريق اليه بالاجماع سهل وقال ابن
وكيع وقد رضيت همتي بالخمول ولم ترضى بالرتب العاليه
وكن في مكان اذا ما وقعت ولم ترضى بالرتبة تقوم وجليك في عافيه

وهذا يشبه قول ابن رشيق

تنازعني النفس اعلى الامور وليس من العجز الا النشاط
ولكن بمقدار قرب المكان تكون سلامة من يسقط
وعلى الجملة فالزهد امر تمسك العقلا بعروة الوثقى
ولهذا افتى الفقها بانه لو اوصى لاعقل صرف الى
الزهاد وكلما تراه عينك رهن الزوال ومقدمات
نتيجتها العدم **قال ابن رشيق البغدادي**
هذه الدنيا وهذا شانها اتعب الناس بها اعلاهما
وذوو الاحلام قالوا انها حلم يقضي بها يقضاهما
يقال ان بعض الخلفا ارسل الى الخليل ابن احمد
رسولا فوجده يبل كسرة في ما ويكل منها فقال
اجب امير المومنين فقال مالي اليه حاجة فقال
انه يغنيك فقال ما دمت اجد هذه فاني
لا احتاج اليه وقال تلميذه النظر ابن شميل
اقام الخليل في خص من اخصاص البصرة لا يقدر على
فلسين واصحابه يكسبون بعلمه الاموال
واخبار الزهاد في اغراضهم كثيره وهذا الذي
تقدم كله مخالف مراد الطغرائي في البيت فانه
راي السعي والجد والكد والكدح والانتصاب
لتلقي الاهوال في تحصيل المعالي والترقي الى

مارد

منازل العز وكسب المجد بالحركة والاقدام على ركوب
الاخطار لنيل الاماني وبلوغ الاوطار **ولله در القايل**
فما قضى حاجة طالب فوأده يخفق من رعبه
وغاية المفرد في سلمه كغاية المفرط في حربه
ومن الكلم النوابغ صعود الاكام وهبوط الغيطان
خير من القعود بين الحيطان **قال ابن نباتة السعدي**
ومن طلب النجوم اطال صبرا على بعد المسافة والمثال
وشيمة حاجة المحتاج نجحا اذا ما كان فيها ذا احتمال
وما ينسب الى **علي ابن ابي طالب رضي الله عنه**
كد الكد العبد ان ان تصبح حرا لا تقل ذا مكسب يزري سوال الناس ازرا

وللسراج الوراق

دع الهوينا وانتصف واكتسب واكدح فنفس المرء كداحه
وكن عن الراحة في معزل فالصفع موجود على الراحه

فان جنحت اليه فاتخذ نفقا
في الارض او سلما في الجو فاعتزل

اللغة جنح اذا مال والنفق سرب في الارض والسلم معروف
والجمع سلالم اعتزل اطلب العزلة والمعتزلة لا نطيل
بذكرهم وذكر مسايلهم التي خالفوا فيها ولماذا سموا
معتزلة فذلك كله معروف قال الشافعي رحمه
الله في مسيلة ان العبد هل له مشية ام لا
ما شيت كان وان لم اشا وما شيت ان لم تشا لم يكن
خلقت العباد على ما علمت ففي العلم يجري الفتى والمسن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن
على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تعن
المعنى فان ملت الى حب السلامة فادخل في نفق الارض

واصعد في سلم في الجو مستحدرة عليك مادمت بين
الناس ولا سبيل الى النزول في النفق ولا الى الصعود
في سلم الجو اذ لابد لك من الناس والسلامة بينهم
عزيزة وفي هذا تحريض على الحركة والسعي والاجتهاد في
احواز المعالي لان السلامة ممتنعة فالاولى
بالانسان الحركة والطالب والطغرائي اقتبس
كلامه هنا من قوله تعالى وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
او سلما في السما الاية

ودع غمار العلى للمقدمين على
ركوبها واقتنع منهن بالبلل

اللغة دع معناه اترك الغمرة الشدة والزحمة
في الما والناس والجمع غمار ودخلت في غمار الناس
المتقدمين اسم فاعل من اقدام تقدم بهذا متقدم
من الامر بالقذاعة البلل النداوة اليسيرة وما
احسن قول ابي الطيب
الهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل
المعنى واترك لجج المعالي للذين اقدموا على
ركوبها وصبروا على اهوالها وكابدوا اشدايدها
واقتنع من اللجج بالبلل وكنى بالبلل عن الشي
النزر من العيش كانه قال ارضى من اللجة
بالبلالة اذا لم تكن تقدم على الاهوال فاذا
لا تزال في ظما ظماء لانك ما ركبت اللجة والامر
كما ذكره الطغرائي فانه لم يحظ بالدر من لم
يغص عليه ولم يطعم الشهد من لم يصبر على ابره

ولم

ولم نظفر بالسلب من لم يهون الم الجراح ولم يتمتع
بالحسنا من لم يجل بالمهر الغالي ومن لم يغص قنع بالصدف
ومن لم يصبر على السم لم يذق الحلاوة ومن لم يهون
الجراحة سلبا عليه ومن لم يسمح بالمال في المهر عادة في
الجنبه فاقتحم لجج الطلب والداب والصبر على ممضض
السهر والفكر لتعد من اعيان العلما وتتكلم على
روس الاشهاد وترقى ذرى المنابر وتتصدر في
المجالس المحافل ويشار اليك بالانامل وتعقد عليك
الخناصر

رضى الذليل بخفض العيش مسكنة
والعز عند رسيم الاينق الذلل

اللغة الرضى ضد السخط والذليل ضد العزيز
الخفض الدعة والعيش الحياة المسكنة الفقر والعجز
والعز ضد الذل والرسيم ضرب من سير الابل
الاينق الناقة الذلل دابة ذلول بينة الذل

قال الشاعر

وكل شي يحب ولده حتى الحبارى وتطير عنده
قال الحريري في درة الغواص ويقولون ذهبت
الى عنده ويخطئون لان عند لا يدخل عليها من
ادوات الجر الا من وحدها ولا يقع في تصاريف
الكلام مجرورا الا بها قال الله تعالى قل كل من عند
الله وانما خصت بذلك لانها ام الباب وكل
ام باب اختصاص تمتاز به ورسيم الاينق كلا
منهما مجرور بالاضافة والذلل مجرور على انه
صفة للاينق واما الخبر الذي يطلبه المبتدا

وهو العز فانه محذوف وهو ما تعلق به الظرف الذى
سد مسده وتقديره والعز مستقرا ومطلوب او كاين
عند سيم الانيق المعنى يقول رضى الذليل بلين العيش
مسكنه عند النفس الابية وانما العز موجود عند
سير النوق والمذلة فى الاسفار وهذا حث على
الحركة والتنقل من مواطن الذل قال عليه السلام
لا يحل المومن ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله كيف
يذل نفسه قالوا يتعرض من البلا لما لا يطيق

فادراها فى نحور البيد جافلة
معارضات مثانى اللجم بالجدل

اللغة ادرا فعل امر من الدرء وهو الرفع نحور جمع نحر
وهو موضع القلادة فى الحلق وهو هنا مجازه
استعار النحور للبيد البيد جمع بيدا وهى المفازه
واباده الله اى اهلكهم وجفل اذا اسرع معارضات
يقول عارضته فى السير اذا سرت حياله وعارضته
بمثل ما صنع مثانى جمع مثنى من قولك جا القوم
مثنى مثنى اى اثنين واللجم جمع لجام وهى فارسى
معرب الجدل زمام الناقة المعنى فادفع بالانيق
الذى فى نحور المفاوز والنشار مسرعة غير
ملتفتة على حبال الجبل يعارض لجم تلك بازمة
هذه وهذا حث منه على اعمال الركاب وان
ترمى بها فى نحور البيد مسرعة تبارى بازمتها
لجم الخيل فى سيرها **وما احسن قول ابى الطيب**
وجنودا امد دنا بين اذ لها الفتا، فبتى خفافا يتبعن العوالى،
تجادل فرسان الصباح اعنة، كان على الاعناق منها الافاعى،

وقد

وقد اخذ عبد الصمد ابن بابل قول ابى الطيب فى تشبيه
العنان بالافعى وزاد عليه زيادة حسنة **فقال فى زمام الناقة**
ولقد اتيت اليك تحمل بزتى، حرف يسكن طيشها الذلال،
ينفى الزفير خطامها فكانما، غار يحاول نفثه ثعبان،

ان العلى حدثتنى وهى صادقة
فيما تحدث ان العز فى النقل

اللغة النقل جمع نقله المعنى ان العلى حدثتنى فيما جربت
من الاخبار ان العز موجود فى التنقل من مكان والاغتراب
من مكان بنا ليساكنه الى مكان يلايمه ويوافقه وينال
فيه المعالى وقد اكثر الشعرا من الحث على الانتقال والحركة
وقال ابو تمام
وطول مقام المرء فى الحى مخلق، لديباجتيه فاغترب تتجدد،
فانى رايت الشمس زيدت محبة، من الناس اذ ليست عليهم بسرمد،
ومن كلام الحكما ان الله لم يجمع منافع الدنيا فى مكان من
الارض بل فرقها واحوج بعضها الى بعض وقيل ان
المسافر يجمع العجايب ويجلب المكاسب وقيل الاسفار
مما تزيد علما بقدرة الله تعالى وحكمته وتدعوا
الى شكر نعمته وقيل ليس بينك وبين بلد نسب
فخير البلاد ما حملك **قال ابن قلاقس**
سافر اذا حاولت قدرا، سار الهلال فصار بدرا،
وقال ايضا ليس ارتحالك تزداد الغنا سفرا،
بل المقام على حسن هو السفر، وقد استعار الطغرائى
الحديث للعلا لان العلا امور معنوية لا
تتصف بالكلام ولكنه لما جرب وجود العز بالتنقل
والحركة صار التجربة عنده علما استفاده فكانه

حدثته العلى بذلك فاستدل لك الى العلى تعظيما للرواية
فى اسنادها الى العلى ليتلقاها السمع بالقبول قوله
وهى صادقة جملة اعترضها وقد زادت الكلام
حسنا لتاكيد الصدق عند المخاطب كما تقول
حدثنى فلان وهو صدوق فيما يرويه طلبا للتاكيد
فى قبول ما تاتى به من الروايات عمن يروى الحديث
عنه وهذا من قوله ان العلى حدثتنى فيما تحدث
ان العز فى النقل ومن الجمل الاعتراضية **قوله**
تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقرآن كريم فاعترض اعتراضين
احدهما اصل والثانى فرع الاول اعتراضه بقوله
وانه لقسم بين قوله بمواقع النجوم وبين قوله لقرآن
كريم الثانى انه اعترض بقوله لو تعلمون
بين قوله عظيم وقد رايت ما افاده هاتان
الجملتان من الاعتراض من الجزالة والبلاغة

لو ان فى شرف الماوى بلوغ منى
لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

اللغة العلو الشرف والمكان العالى والماوى كل
ما كان ياوى اليه الشى ليلا او نهارا وبلغت
المكان اذا وصلت اليه والمنى جمع منية وهى ما
يتمناه الانسان تبرح لا ابرح اى لا ازال الدارة
الحمل قال الشارح لا اعرف الدارة الا القمر
اللهم الا ان تكون الدار لغة فى ايد ورحول
الشمس والحمل اول برج الكواكب المعنى لو ان
المقام فى المكان الشريف يبلغ المنى ما برحت

الشمس مقيمة فى دارة الحمل لانها فى هذا البرج فى غاية
الشرف وهذا تمثيل بديع وفيه حث على الحركة قال
عليه السلام سافروا تصحوا واغزوا تستغنوا وفى
حديث آخر سافروا تصحوا وتغنموا وفى التوراة ابن
ادم احدث سفرا احدث لك رزقا وقال العرب
الحركات بركات وما احسن **قول ابى الطيب**
وكل امرئ يولى الجميل محبب . وكل مكان ينبت العز طيب
وقال ابن صرد
تلقل ركابك فى العلى . ودع الغوانى فى القصور
لولا التغرب ما ارتقى . در البحور على النحور
وقال آخر
لولا نراك كثير السير مجتهدا . فى الارض تنزل اطوارا وترتحل
فقلت لو لم يكن فى السير فايدة . ما كانت السبع فى الابراج تنتقل
وفى قول الطغرائى فى هذا البيت من البديع والايضاح
وارسال المثل اما ارسال المثل فانه واضح لان كل
من سمعه وحفظه تمثل به فيما يليق من المواقع واما
الايضاح فانه ازال به اللبس من حق الحكم الذى
ادعاه فى البيت الذى تقدمه وهو ان العز فى
النقل فهذا حكم خاف عند المخاطب حتى يوضحه بقوله
لو ان فى شرف الماوى البيت فيزول اللبس ويتضح
الحكم قال رحمه الله تعالى

اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا
والحظ عنى بالجهال فى شغل

اللغة اهاب الراعى بغنمه صاح بها لتقف وترجع
والحظ النصيب والندا معروف مستمعا اسم فاعل

من استمع والجهل خلاف العلم شغل في اربع لغات
شُغْل وشُغُل وشَغَل وشَغْل والحظ مبتدا في شغل
موضعه رفع خبر المبتدا المقدر والحظ مستقر في
شغل بالجهال الغنى انشد ابن الوردي رحمه الله تعالى
واعيد ديباله مالمبتدا والخبر • مثلهما الى مسرعا فقلت انت القمر
المعنى صحت بالحظ وطلبت اقباله لوانى ناديت من يسمعنى
لان الحظ اشتغل عنى بالجهال وهذا ينظر الى قول عبد
الرحمن الحكيم • لقد اسمعت لو ناديت حيا •
ولكن لا حياة لمن تنادى • والصحيح ان الحظوظ
لا تعلل فما وجودها وعدمها باستحقاق فن الطرفين
بل الله يرزق من يشاء بغير حساب قال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
وقال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة
الدنيا وقال عليه السلام لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
قال بعضهم
واذا استقام الدهر يوما للفتى • اغنت سعادته عن التنجيم •
قال مهيار الديلمي
لا تحسب الهمة العليا موجبة • رزقا على قسمة الارزاق لم تجب •
لو كان افضل ما في الناس اسعدهم • ما انحطت الشمس عن عال من الشهب •
او كان اسيرما في الشهب اعلاه • دام الهلال فلم يمحق ولم يغب •
وقال الطغرائي
واعظم ما بي انني بفضائلي • حرمت ومالي غيرهن ذرائع •
اذا لم يرد في موردي غير علة • فلا صدرت بالوارد بن مشارع •
وقال الفاضل

ما ضر جهل الجاهلين • ولا انتفعت انا بحذقي •
زيادتي في الحذق فهي • زيادتي في نقص رزقي •
وقال آخر
اذا اجتمعت بين امرأين صناعة • واحببت ان تدرى هو احذق •
فحيث يكون الجهل فالرزق واسع • وحيث يكون العلم فالرزق ضيق •
وقال الامام الشافعي رضي الله عنه من ابيات
لو ان بالحيل الغنى لوجدتني • بنجوم افلاك السما اتعلق •
لكن من رزق الحجا حرم الغنى • ضدان مفترقان اي تفرق •
فاذا سمعت بان محروما اتى • ماء ليشربه فغاض فصدق •
او ان محظوظا غدا في كفه • عود فاورق في يديه فصدق •
وهذا قول ابي الطيب
وما الجمع بين الماء والنار في يدي • باصعب من ان اجمع الجد والفهما •
وقال ابو اسحق الغزي
كم عالم لم يلج بالقرب باب منى • وجاهل قبل قرع الباب قد ولجا •
لعله ان بدا فضلي ونقصهم
لعينه نام عنهم او تنبه لي
اللغة بدا ظهر والفضل والنقص ضدان وتنبيه
اصله من الانتباه الذي هو اليقظة المعنى اعنى
الحظ عساه اذا راى فضلي وعلم نقصهم ان ينام
فيسلبهم ما هم فيه او يتنبه لي فيوفيني ما
استحقه هيهات ضاع عمره وفنى زمانه وانتهت
مدته وما نام عنهم ولا انتبه له نعم كان قد نام
عنهم ثم انتبه له فاورده على ظمائه حد الحسام
واعانت على قتله فضائله الحسام ولكن الاجل
خلوق جبلت النفوس على الفه وطبعت يزداد نقص

الانسان ويقوى بضعفه قال صلى الله عليه وسلم يشيب
المرء ويشيب فيه خصلتان الحرص وطول الامل فقد

قال الناظم

لا تياسن اذا ما كنت ذا ادب • على خمولك ان ترقى الى الفلك •
بينا يرى الذهب الابريز مطرحا • في معدن اذ غدا تاج على ملك •

اعلل النفس بالامال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

اللغة عللـه بالشي لهاه به كما يعلل الصبي بشي من
الطعام والنفس الروح والنفس الدم لغة يقال
سالت نفسه اى دمه وليس له نفس سايلة اى
دم والامال جمع امل ارقبها ارصدها فسحة الامل
سعته المعنى امني النفس واعللها برقبة الامال
وانتظارها بلوغها وادراكها فيتسع لها ما ضاق
عليها من الدهر والعيش ثم قال ما اضيق
الدهر لولا ان فسحة الامل توسعه وفي الامال
راحة للنفوس قال صلى الله عليه وسلم الامل راحة
لامتي لولا الامل ما ارضعت والدة ولدا ولا غرس
غارس شجرا ومن هنا قال الحسن لو عقل
الناس وصوروا الموت بصورته خربت الدنيا
وقال بعضهم نعم الرفيق الامل ان لم يبلغك
فقد انسك واستمتعت به قال ابو دلف

اطيب الطيبات قتل الاعادي • واحتيالي على متون الجياد •
ورسول ياتي بوعد حبيب • وحبيب ياتي بلا ميعاد •

وقد اخذ قول الطغراى العمادى الكاتب قال

وما هذه الايام الا صحايف • يورخ فيها ثم تمحى وتمحق

ولم ار شيئا مثل دايرة المنى • توسعها الامال والامر ضيق •

وقال اخر

تنازعني النجم حتى كانها • بناصيتي حبل الى النجم موثق •
وما طال ليلي غير اني بوعدها • اعلل نفسي بالاني فنعلق •

وقال اخر

في المنى راحة وان عللتنا • من هواها ببعض ما لا يكون •

وقال ابو الحسن الجزار

حسب المتناهين الاماني انه • لا يعتريه مدى الزمان زوال •

لم ارتضي العيش والايام مقبلة
فكيف ارضى وقد ولت على عجل

اللغة الاقبال ضد الادبار والعجل والسرعة والعجل
الطين قال تعالى خلق الانسان من عجل المعنى
ما رضيت بالعيش في صباي اذ كانت الايام مقبلة فكيف
ارضى بالعيش وقد كبرت والايام قد ولت عني
والامر كذلك لان العيش في زمن الشبيبة ايام في
اقبال فهو غض نظير يانع غصنه رطيب ووصله
حبيب وسهمه نصيب وله في كل لذة قسم وفي كل نعيم
نصيب وما احسن قول المعرى

وقد تعوضت عن كل بمشبهه • فما وجدت لايام الصبا عوضا •

وبيت الطغراى ماخوذ من قول ابى العلا المعرى

وما ازدهيت واثواب الصبا جدد • فكيف ازهى بثوب مرضنا خلق •

ومن قوله ايضا في رسالة له

يا خاطب الدنيا سوتني غانية • فكيف بك عجوز فانية •
اى ما انتفعت بك وانا شاب فكيف انتفع وانا هرم
والدنيا قد يقال شابة وعجوز يعني يتعلق بدالها •

وبعضهم يتعلق بغيرها فمن اول زمن ادم الى زمن ابراهيم
شابة والى زمن النبي صلى الله عليه وسلم تسمى كهلة ومن
بعد ذلك الى يوم القيمة تسمى عجوزة والمعنى الثاني
هو مجازها بالنسبة الى اوان كل ملة تسمى شابة
والى اخرها تسمى عجوزا بالنسبة الى كل دولة واخرها
بل بالنسبة الى كل شخص وعلى هذا يحمل قول الحريري
في مخاطبة الدنيا والا فالحريري لم يكن من اول وجود
الدنيا وقال اخر في معنى **قول الشاعر**

اذا المرء عيّته السيادة ناشيا • فمطلبها كهلا عليه شديد •

وقال اخر

واذا الفتى فقد صرم لحملته • حسنون والى النعم لم يجنح •
واذا راى الملبس صوبه ترديت • حبا وقال فديت من لايفلح •

كلت عمله بما ذاته وقلنا قد
رضينا فلكم [illegible]

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها
فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

اللغة غلا السعر اذا ارتفع الوفان الموفد والقيمة العوض
والرخيص ضد الغالي القدر مبلغ الشيء مبتذل ممتهن
المعنى ان عرفاني بنفسي توجّب الزمان والورى بقيمتها
فهو سوم العوض عنها وما يجدها كفوا في القيمة من الناس
فلهذا اصونها ولا ابذلها الرخيص القدر مبتذل
ومن كانت نفسه مهذبة بالمعارف مكملة بالفضائل
متسمة بالاخلاق الحميدة متصفة بالسجايا الكريمة
والطباع الخيرة فحقيق على نفسه ان لا يكون لها
قيمة وما سواها فهو ممتهن مبتذل ولعمري ان
النفوس الزكية الخيرة الابية الكاملة لو كانت
تشترى بعوض لكانت على ما في الناس من الجواهر

والذهب

والذهب ولكنها فيض ممن هو دائم الوجود رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده اما
قول ابي الطيب

من كان فوق محل الشمس موضعه • فليس يرفعه شيء ولا يضع •
ليت الملوك على الاقدار معطية • فلم يكن لدني عندها طمع •
حكي ان الشافعي انه قال لو ان العوام علماني لما رضيت بهم

وعادة النصل ان يزهي بجوهره
وليس يعمل الا في يد بطل

اللغة العادة معروفة والجمع عاد وعادات النصل ع
السيف يزهي يتوهزهوا وجوهر السيف ما يرى
فيه من الطرق المختلفة يعمل اي يقطع البطل الشجاع
المعنى ان السيف عادته ان يكون زهوه بجوهره
ولكنما المراد منه انما القطع والمصالح الضربية ولا
يكون ذلك منه الا اذا كان في يد بطل يضرب به
ويصيب الكلى والمفاصل يعني انني في ذاتي كالسيف
المجوهر لما حويته من العلم وملكته من ممارسته الامور
وسياستها ولكني لا انفع فيها لانها كامنة فلو باشرت
امرا وتوليت ولاية ظهرت محاسني الى الخارج وبرز
في الظاهر نفع ما عندي وهذا تشبيه حسن وتمثيل
جيد ومن كلام البديع الهمداني في رسالته وقد
حكمت علما الامة واتفق قول الائمة على ان سيوف
الحق اربعة وسايرها للناس سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المشركين وسيف ابي بكر في
المرتدين وسيف علي في الباغين وسيف القصاص بين الناس

انتهى وقال الشارح وقولهم في ضد ذلك سيف
الغزدق يضربون به المثل للسيف الكليل في يد الجبان

قال الناظم في ابيات له

وابيض طاغي الحدير عن حده • مخافة عزم منك امضي من النصل •
عليهم باسرار المنون كانما • على ترزيبه انزلت سورة القتل •
يغيض نفوس الصيد دون غرارة • وتطلع عن متنيه في مدرج النمل •

وما احسن قول القايل

مدت المنايا الحمر في جنباته • على جامد الكف في العين داير

ماكنت اوثر ان يمتد بي زمني
حتى ارى دولة الاوغاد والسفل

اللغه اثرت فلانا على نفسي اخترته سالت بعض السوال
شخصا والح فقال السايل لم لم يعطا ابن الذين كانوا
يوثرون على انفسهم فقال له المسول ذهبوا مع
الذين كانوا لا يسالون الحافا يمتد يتصل الزمان
اسم لقليل الوقت وكثيرة والوغد الدني والسفل
يسقط الناس المعنى ماكنت اظن الزمان يمتد بي
في عمري حتى تنقضي دولة الكرام وارى فيما بعد دولة
الاوغاد والسفل يدخل بيت الطغرائي قول **المعري**
لان حلينا صروف الدهر اسطرها • فكلنا بصروف الدهر جهال •
فلا يغرنك الدنيا بما رفعت • فلا حقيق فيما يرفع الآل •
الحمد لله اقصنا الى دول • تعلوا وليس لنا فيهن امال •
وما احسن **قول شهاب الدين بن المناوي**
ولا خير في عيش الفتى بين معشر • تعالوا على اخوانهم فتسافلوا •
تقدمتني رجال اناس كان شوطهم

وراء خطوي لو امشي على مهل

اللغه تقدمتني صار امامي اناس هو الاصل في الناس
خفف وعن بعضهم انه كان يقول مسكين الانسان
ما ذكره الله تعالى في القران في مكان ذم اشر مثل قوله
تعالى قتل الانسان ما اكفره وكان الانسان
عجولا ويا ايها الانسان ما غرك وهذا معنى حسن
نظمه الشارح **فقال**
يا ايها الانسان لا تغتر بعد تقى وعلم • وانظر فاكثر ما اتى القران عند ذم
والشوط المطلق والخطو جمع خطوه والمهل التودة والتاني
وبعضهم روى هذا البيت وراء خطوي اذا امشي
على مهل وفي هذه الرواية فايده ليست في الاول
لان اذ ظرف لما مضى من الزمان ففيه دليل على
انه كان قد تقدم له قبل ذلك سودد وعلو
واوليك كانوا متاخرين وعلى رواية لو لا تفيد
ذلك المعنى صار امامي وعلاني وتقدمني قوم
كان جريهم خلف خطوتي اذا امشيت بتمهل وهذه
مبالغة في سوء الحال واحشا الزمان عليه بان
تعوقه الليالي والايام عن السعي حتى تتقدم
الذين كانت اسوالهم اذا بلغوها وراء خطوه المتمهل
نعم ان المقادير اذا امضت الحقت العاجز بالحازم
ولكن من رمى بهذا السهم الصايب ومني من الزمان
الخايب بهذا النوايب حقيق بان يتظلم ويتالم
ويتالم ويتكلف بان يقول له حيث لم يتكلم وقوله
كان شوطهم وراء خطوا البيت يشبه **قول هشام الرقاشي**
تقدمتني اناس ما يكون لهم • في الحي ان يلجوا الابواب من دوني •

هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل

اللغة الجزاء معروف والقران الصاحب من الشى وغايته العمر
المعنى هذا الذى انا فيه من الغربة والفقر والعطلة

ولله در القايل

كنا اذا جينا الى قبلكم • انصف بالترحيب قبل القيام •
والان صرنا حين ناتيكم • نقنع منكم بلطيف الكلام •
لا غير الله بكم حسبنا • من ان نحيى من لا يرد السلام •

وان علانى من دونى فلا عجب لى اسوة فى انحطاط الشمس عن زحل

اللغة علا ارتفع ودونى اى انقص منه رتبة والعجب
استغراب النفس الشى والاسوة ما يتاسى به الحزين
والانحطاط النقص والشمس معروفة وزحل كذلك المعنى
اخذ يسلى نفسه ويتاسى بما ضربه من المثل فى انحطاط
الشمس عن زحل فقال وان علانى هولاء الذين
دممت دولتهم وايامهم وهم دونى فى كل شى لى اسوة
يكون الشمس منحطة عن زحل وهو مثل حسن
وهذا فيه من البديع ارسال المثال والايضاح
وقد تقدم الكلام على ذلك وهذا البيت اخذ
بمجامع الحسن ودار به على قصب الفصاحة فلكه
الداير وسار فى الاقطار فلكه الساير واضاءت
به الشموس فى ايام الطروس واسفرت به البدور
فى ليالى السطور واما تمثيله بالشمس وزحل
فهو تمثيل مطابق لمن يكون كالحالة التى ذكرها
وشرح هذا ان ارتفاع السفل وانحطاط الكرام لان

الشمس

الشمس فى الفلك الرابع وزحل فى السابع وانما حكموا بان
زحل فى السابع والشمس فى الرابع لان ذلك امر شاهد
الحس ويحكم به العقل وهو انهم وجدوا زحل يدور
فلكه فى كل ثلاثين سنة دورة والشمس يدور يدور
فلكها فى كل سنة مرة والزهرة مثل الشمس ولكن تارة
تسرع فتكون امامها وتارة تكون الشمس امامها
وفلك البروج محيط بفلك زحل والفلك الاطلس
محيط بفلك البروج والاطلس يدور بما فيه فى
اليوم والليلة من المشرق الى المغرب مرة واحدة
دورة كاملة فتبارك الله احسن الخالقين

وقال الارجانى مشيرا الى قول الطغرائى

ودع التناهى فى طلابك للعلى • واقنع فلم ارى مثل عن قانع •
فبسابع الافلاك لم يحلل سوى • زحل ومسيرى الشمس وسط الرابع •

واعلم ان بيت الطغرائى هذا يصدع الفواد ويمرض
الاكباد لان الدهر مولع بخفض الكامل ورفع
الناقص وسعد الجاهل وشقا الفاضل وبوس
الكريم ونعيم اللئيم شيم مرت الليالى عليها والليالى
قليلة الانصاف ومن الكلم التوابع ولا غرو ان
يرتفع الجاهل وينحط العالم فقد يتولى سهيل
وتستقيم النعايم

قال البستى

لا تعجبن لدهر لظل فى سرب • اسرافه وعلى فى وجهه السفل •
وانفذ لاحكامه انى تقاربه • فالمشترى السعد يعلوا فوقه زحل •

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر فى حادث الدهر ما يغنى عن الحيل

اللغة محتال اسم فاعل من تعهد الحيل والضجر القلق

والحيلة حيلة ومعنى البيت فاصبر للحوادث مسلما
امورك الى الله فهى احاديث الدهر ما يغنيك عن
الحيل المعنى اصبر للنوايب صبر من لا يقلق ولا يحتال
فان فى حوادث الدهر ووقايعه ما يغنيك عن
الحيل ويا تيك بما لا تقدر عليه قال عليه الصلاة
والسلام انتظار الفرج بالصبر عبادة وروى
ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال الصبر نصف الايمان واليقين
الايمان كله وقالت عايشه رضى الله عنها
لو كان الصبر رجلا لكان كريما وقيل لعلي
رضى الله عنه اى شى اقرب الى الكفر قال ذو
فاقة لا صبر له ومن كلامهم الصبر مر لا
يتجرعه الا حر ولهذا الابيات حكاية وهى ان
الحجاج كان انكر على من يقرا الا من اعترف عرفه
بين وقال اذ لم تاتى بدليل والا ضربت
عنقك واجله على ذلك اجلا فاخذ يطوف
فى احيا العرب فبينما هو فى بعض الاسحار
واذا هو براكب ينشد هذه الابيات
ربما تكره النفوس من الامر ما له فرجة كحل العقال
قال قلت ما ذاك قال مات الحجاج قال فوالله
ما ادرى بايهما اشد فرحا بقوله مات
الحجاج وبقوله فرجة انتهى وقال ابن الحجاج
دعها سما وية تجرى على قدر لا تفسدنها برأى منك تنفس
وقال ابراهيم ابن العباس الصولى
ولربنا زلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج

كملت

كملت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لا تفرج
اعدى عدوك ادنى من وثقت به
فحاذر الناس واصحبهم على دخل
اللغة العدو معروف ادنى اقرب قال تعالى ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم المعنى اشد عداوة لك اقرب
رجل وثقت به فخذ حذرك من الناس واصحبهم
بالحديقة والمكر ولا تركن الى احد ممن وثقت به
او ظننت انه صديقك لانه اشد عداوة لك من
كل عدو وروى الشارح بسنده عن المزنى
الى النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يكرم كريم كل قوم
ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس من
غير ان يطوى على احد منهم بشره ولا خلقه وعن
ربيع ابن حاجبه قبل لمعاوية ابن ابى سفيان
ولله در القايل وكان ينبغى لهذا الناظم ان يقول
باحبابه بدل باعدايه يقال كان رجل
فى عهد كسرى يقول من يشترى ثلث كلمات
بالف دينار فكل من سمعه يسخر به الى ان اتصل
بكسرى فقال ما هى فقال ليس فى الناس كلهم
خير قال صدقت ثم ماذا قال فالبسهم على
قدر ذلك قال كسرى قد استوجبت المال فخذه قال
ابن الوردي
عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب
فان الدا اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
قال محي الدين محمد بن تميم
من كان يرغب فى حياة فواده وصفائه فليناى عن هذا الورى

فالمالصفوان نائى فاذادنى * منهم تغير لونه وتكدرا

قال ابو الطيب

كلا الكثر من تراه وتنظرهم * مما تشق على الاسماع والحدق

فانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

اللغة الرجل معروف والدنيا كذلك والواحد هنا الفرد الذى ثانى له عولت عليه اتكلت اذا دللت عليه المعنى ما ارى رجل الدنيا وواحدها الذى تفرد فيها بالحزم ولم يكن له فيها ثان الا رجلا ساطنة بالناس ويجربهم فلم يعول في دنياه على رجل يريد ان الرجولية لا تنحصر الا فيمن اتصف بهذه الصفة واضاف الرجل الى الدنيا بمعنى انه ان لم يكن كذلك لم يكن للدنيا رجل وان كان كذلك لم يكن لها رجل غيره

وحسن ظنك بالايام معجزة
فظن شرا وكن منها على وجل

اللغة الظن عدم الجزم بالامر وقد يأتى بمعنى العلم قال ابو البركات ابن بنت القصار يروى المنظم عينى اظن قدمات الذابعده والظن قد يأتى بمعنى اليقين معجزة مثل مبخلة ومجبنة ومحمدة والوجل الخوف قلوبهم وجلة اى خائفة المعنى حسن ظنك ان في الايام خيرا معجزة منك لانك لا تخبر الايام ولا اهلها ولا جربتهما لتعلم ما هما عليه وهذا العجز ظاهر وهو ان يعجب الانسان غيره مدة العمر وهو به جاهل الحزم ان تظن الشر بالايام وتكون منها على وجل فلا

ثامن

ثامن نفسها ما زانه على قول ابى نواس

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو فى ثياب صديق

وقال الغزى

كالشمع يبكى ولا يدرى اعبرته * من صحبة النار ام من فرقة العسل

غاض الوفى وفاض الغدر
وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل

اللغة غاض الما قل والوفا ضد الغدر وفاض اى شاع والمراد بالانفراج هنا التباعد فيما بين الطرفين والمسافة البعد الخلف اسم من الاخلاف وهو المستقبل كالكذب في الماضى المعنى ان الوفا نقص او غاب او ذهب من بين الناس والغدر اشتهر وشاع وذاع واتسعت مسافة بين القول والفعل في الوعود احد بوضع الدلالة على عدم حسن الظن بالايام وتحقق ما ادعاه من الحزم في ذلك وان الانسان لا يعول عليه على احد لان الوفا ذهب والغدر ظهر والخلف في الوعد زاد وهذه موجبات تقتضى التأدب باو عظ الاخذ بما امر قال صلى الله عليه وسلم لكل غادر لوا يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان قال النواوى رحمه الله تعالى في هذا تغليظ تحريم الغدر لا سيما من صاحب الولاية العامة لان غدره لا يتعدى ضرره الى الخلق واحد ولا قس قول الطغراى فقال

غاض الوفا وفاض ما * العذر انهارا وغدرا
وتطابق الاقوام في * اقوالهم سرا وجهرا
فانظر بعينك هل ترى * عرفا وليس تراه نكرا

وقال ايضا

وبنوا الزمان وان وصفوا الكظاهرا ٭ بوما طوو الك بالمنا محدوقا
دوح لمحركك الجنا اثاره ٭ ولقد ثمر به الرياح وريقا ٭

وقال اخر

ومن يك اصله ماء وطينا ٭ بعيد من جبلته الصفاء ٭

وشاد صدقك عند الناس كذبهم
وهل يطابق معوج بمعتدل

اللغة الشين ضد الزين والكذب خلاف الصدق والمطابقة الموافقة والاعوجاج غير الاعتدال المعنى وشان كذب الناس صدقك عندهم لانك تلبست بالا تلبسوا به وخالفتهم في اخلاقهم وانت وهم في طرفي نقيض ثم اخذ يستفهمه فقال هل يطابق المعوج بالمستقيم فالمعوج الناس والمعتدل انت وهذا عند اهل البديع يسمى حسن التعليل لانه علل بشين صدقه وكذب الناس ثم قال وهل يطابق المعوج وهو الكذب بالمعتدل وهو الصدق واعلم ان الناظم ما وقعت له كل حكم المطابقة لان المعوج انما يطابق بالمستقيم وقد انفق له ما اتفق لابي الطيب في

قوله

تطوف الى الذين ارى ملوكا ٭ كانك مستقيم في محال ٭
فان تفق الانام وانت منهم ٭ فان المسك بعض دم الغزال ٭

حكى ان قيل لابي الطيب هذا الايراد وهو في المجلس من ان المحال لا يطابق الاستقامة ولكن لو في كانك مستقيم في اعوجاج ما كنت تصنع في البيت الاول

فقال

فقال كنا نقول فان البيض بعض دم الدجاج فاستحسن سرعة الجواب منه

ان كان ينجح شيء من ثباتهم
على العهود فسبق السيف للعدل

اللغة ينجح اى افاد العدل بالسكون الملام وبالتحريك الاسم المعنى ان كان شيء من الاشيا نافعا في ثبات الناس على العهود ذلك الشيء مثل اللوم والعدل والتعنيف على ما ارتكبوه من الوفا واظهار الغدر فان السيف سبق العذل في ذلك يعني ان هذا الامر فات وما بقي فيهم العدل شيئا كما ان السيف سبق من يعذل ويفوت الفوت في كفه بعد ما مضى وخلاصة ذلك ان الوفي بعهد منهم قد ايس منه كما ايس من حياة المقتول لان اللوم ربما يكون سبب الاغرا

قال القايل

فدع الملامة في التصابي ٭ ان الملامة ربما تغري بي ٭

اما هذا المثل اعني سبق السيف العذل فقد استعمله الشعرا كثيرا واحسن ما فيه قول السراج الوراق

قلت اذ جرد لحظا ٭ من يدي الاجل ٭
يا عدولي كف عني ٭ سبق السيف العذل ٭

يا واردا سور عيش كله كدر
انفقت صفوك في ايامك الاول

اللغة الوارد الذي يرد الما والسور البقية كله اى جميعه والكدر ضد الصفا والاول جمع اولى مثل الذي المعنى يا من يرد بقية عيش كله كدر لاى شيء ترد هذا الكدر والصفو قد انفقته وضيعته افتيته في ايامك السالفة وهذا الذي تسميه اهل البلا

البجريد وقد تقدم وهذا المعنى يرجع الى ان الصفو
في ايام الشباب قال الله تعالى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر **وقال الشاعر**
من عاش اخلقت الايام جدته ۝ وخانه الثقتان السمع والبصر ۝

فيم اقتحامك لج البحر تركبه
وانت يكفيك منه مصة الوشل

اللغة اقتحم الشيء رمى بنفسه فيه من غير روية اللج
معظم الماء تركبه تعلوه والمصة معروف والوشل
الماء القليل المعنى لاي شيء تقتحم البحر وتركب لجته
وتصبر على الاهوال والغرض يحصل في الشاطئ
لان المقصود شربة تتمصها من اي بحر كان تغني
بذلك انه ليس المراد من الدنيا الا قيام الصورة
الغنية وهي ما تقوم هذا الجسد من المأكل والملبس
وهو يحصل بادنى تحيل ولا يضطر مع هذا الى
ركوب الاخطار ومكابدة الاهوال ومقاساة
الشقاق ومعانات المتاعب ومراد النفوس
احقر من ان يتعانى له وان يتغالى وقد اخذ
الطغرائي يرفض نفسه ويسكن سورة غضبها
بعد ان كان قد ثار واحتد وهذا صحيح لان
الامل اقل من هذا كله وهذا احقيق ان ينشد فيه
ما الجزع اهل ان تردد نظرة ۝ فيه وتعطف نحوه الاماق ۝

وقال الشريف ابو الحسن العقيلي

وقايلة ما الملك قلت الغنى ۝ فقالت لا بل راحة القلب ۝
وصون ماء الوجه عند بذله ۝ في نيل ما يسعد عن قرب ۝
قلت وكان الشارح يستغني عن مثل هذا الشرف

الاستشهاد

الاستشهاد به بقول الصادق المصدوق من اصبح
امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكانما
ملكت الدنيا بحذافيرها او فكانما حيزت له الدنيا
والناظم قد اشار الى هذا في البيت الاتي وهو

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه الى الانصار والخول

اللغة القناعة الرضا بالمقسوم يخشى يخاف
يحتاج يفتقر الانصار الذين ينصرون ويساعدون الخول
خول الرجل حشمته والواحد خايل وهذا اسم يقع
على العبد والامة المعنى ان القناعة صاحبها
ملك لانه في غنى عن الناس لانه لا يحتاج الى خول
ولا انصار ولا عساكر ولا يخشى عليها من زوال
لان ملوك الدنيا يحتاجون الى الخول والاعوان
والانصار لاجل خوف زوال الملك منهم ويدل
على ذلك الحديث المتقدم وقال عليه الصلاة
والسلام ارض بما قسم لك تكن اغنى الناس او
جتنب ما حرم الله عليك تكن اورع الناس **قال**
ابن عنين

الرزق يأتي وان لم يسع صاحبه ۝ حتما ولكن شقا المرء مكتوب ۝
وفي القناعة كنز لا نفاد له ۝ وكل ما يملك الانسان مسلوب ۝

وقال اخر

خذ من العيش ما كفى ۝ فهو ان زاد تلفا ۝
كسراج منور ۝ ان طغى دهنه انطفا ۝

وقال الطغرائي رحمه الله تعالى **ترجو البقاء بدار لا ثبات لها**
فهل سمعت بظل غير منتقل

اللغة الرجا الامل والبقا ضد الفنى وبقية البيت مفهوم
المعنى اترجوا الخلود والبقا بدار هى فى نفسها
لا بقا لها وهى اشبه شى بالظل **كما قال القايل**
احلام نوم او كظل زايل ان اللبيب بمثلها لا يخدع
واخذ يضرب له مثلا فى الخارج فقال مستفهما هل
سمعت بظل غير منتقل وهذا الزلم له لانه يصطره
الحاذ يقول ما رايت لان الظل مستفاد من حركة
الشمس وحركة الشمس لا وقفة لها فالظل
فى انتساخ ابدا لا يستقر قال تعالى الم تر
الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا الايات
الواردة فى القرآن فى تبدل الدنيا وتغيرها كثير
فلا نطيل بذكرها وكذلك قول الشعرا فيها كثير ايضا
ومجبها دليل حقير
وحب الفتى طول الحياة يذله مدلة وان كان فيها نخوة وعرام
وكل يريد العيش والعيش حتفه ويستعذب اللذات وهى سمام

وقال بعض الاعراب

وكل اخ يفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان
قال بعض الناس الاهنا بمعنى حتى قال
ابو حيان وهذا لم اقف عليه فى كلام العرب
واما قول الطغرائى هل سمعت بظل غير منتقل
هو **كقول الشاعر** القايل
رايت خيال الظل اعجب منظرا لمن هو نحو الحقيقة راق
شخوص واشكال تمر وتنقضى وتفنى جميعا والمحرك باق

ويا خبيرا على الاسرار مطلعا
اصمت ففى الصمت منجاة من الزلل

اللغة

اللغة السر الذى يكتم والجمع اسرار اصمت اسكت منجاة
سبب النجاة والزلل الخطا المعنى يا من خبيرا للامور
والمطلع على الاسرار اصمت ولا تبد شيا ممن خبرته
واطلعت عليه فان صمتك منجاة لك من الزلل فقد
يترتب على افشا السر مفاسد كثيرة قال صلى
الله عليه وسلم من اسر الى اخيه سرا لم يحل ان يفشيه
وقال عمر رضى الله عنه من كتم سر اخيه كان
الخيار بيده ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن
من اساء به الظن وقال عمر رضى الله عنه
ما استودعت رجلا سرا فافشاه فلمته لانى كنت
به اضيق صدرا حيث استودعته اياه اخذه
الشاعر **فقال**
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذى يستودع السر اضيق
ومن الكلم النوابغ رب كلام اورد كمورد القتال
او ردك مورد البدال ومنها يا بنى ق فاك
ما يقرع فاك ملاك حسن الصمت ايثار الصمت
وقال ابو العلا المعرى
فظن بساير الاخوان شرا ولا تامن على سر فوادا
واما الجاحظ فلم يرا هذا وعنده ان النطق
خير من الصمت وكيف يكون هذا ونفع الصمت
لا يكاد يجاوز صاحبه ونفع الكلام يخص ويعم
وبالكلام ارسل الرسل واعلم ان الصمت
تارة يكون احسن من الكلام والكلام تارة احسن
من الصمت قال عليه السلام دع ما يريبك
قد رشحوك لامر ان فطنت له
فاربا بنفسك ان ترعى مع الهمل

اللغة رشحوك اي ربوك واهلوك والفطنة الفهم
والهمل بالتحريك الابل بلا راعي والهمل قال الجوهري في
صحاحه كلمة تدل على المصاحبة المعنى قد ربوك
واهلوك لامر اذ كنت تعلم باطن المرء في مرادهم
منك فاهرب منهم ولا تطاوعهم على ما يريدونه
منك ان اردت ان لا ترعى هابلا فتعود سدا
تحذر نفسه من اعاديه الذين يسعون في امره
وحساده الذين يؤثرون هلاكه ويتمنون
وقوع الاذاية ويتربصون به الدواير وقال

ابو الطيب

اخا لطف نفس المرء من قبل جسمه ❊ واعرفها من فعله والتكلم

وقال آخر

واذا خامر الهوى قلب صب ❊ فعليه لكل عين دليل

وقال ابو الطيب

ويعرف المرء من قبل موقعه ❊ فما له بعد فكرة ندم

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على
يد كاتبه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير
الراجي عفو ربه القدير من بابه الكثير محمود بن
القاضي مصطفى وذلك في اواسط شهر
ذي القعدة الحرام من شهور سنة
خمس وستين والف

سنة ١٠٦٥

تم الكتاب بحمد الله بحسن ختامها ❊ ومن بلا شك بعد الموت يحيينا
يا رب اغفر لعبد كان كاتبها ❊ ثم يا قاري الخط قل بالله امينا

هذه الابيات للعلامة اسماعيل ابن ابي بكر المقري اليمني امتدح بها سلطان اليمن
الملك الاشرف ابن العباس وذكر انها تقرء على مائة الف الف واحدى
وعشرين الف وجه كل وجه لا يشبه الآخر فان ما صدقت ذلك فراجع تاريخ
البحتري تجده في ترجمة المصنف وشرحها في مجلد لطيف هكذا رأينا
وهي هذه القصيدة المذكورة

ملك سما	ذو كمال زانه كرم	اغني الوري	من كريم الطبع والشيم
به الغنا	وردن تطفو مشاربه	بنا العلي	في يديه وابل الديم
له نما	طال من في فرعه شمم	كما تري	فاق كل العرب والعجم
حلو الجنا	قد توالت لي مواهبه	لنا علا	وهو في العليا كالعلم
يروي الظما	بايادٍ كلها نعم	سامي الذرا	عند الاملاك كالحرم
يعطي المنا	كلما جادت سحائبه	اولي الملا	سابغ الاحسان والنعم
بحر طما	بسجايا كلها حكم	معطي الثري	ليس يخشى زلة القدم
يغيثنا	لا يخاف الدهر طالبه	له الولا	ملك اسماعيل عن قدم
غيث همى	جود ما بعده عدم	ليث الوغى	نحن منه الدهر في حرم
ينيلنا	باسط في الجود جانبه	كم قد كلا	وكفانا صولة العدم
ليث حما	ضيفه ما مسه سأم	وكم درا	ووقانا كل مهتضم
رحب الغنا	تملأ الدنيا كتائبه	له حلا	يغمد الاسياف في القمم
يجري الدما	والضواري عنده غنم	يهدي السرى	كاملا بالسيف والقلم
وما انثنا	وهو لا تثني مضاربه	يبري الطلا	شأنه التغفير للممم
اذا رمى	فهو بالاقدام معتصم	نفا الكرى	همه في الصارم الخذم
ملكجنا	لا يري سرا مصاحبه	يروي القنا	لا يرى بالملك في الاجم
قد انتما	فعلاه ماله امم	له غزى	فاعتنق ما شئت والتزم
له الهنا	لم تفارقنا عجائبه	قد انجلى	وجهه يحكي كالبدر في الظلم
حما الحمى	مالك بالسيف منتقم	فكم فرا	سيفه في العسكر العرم
فحسبنا	ملك تسمو مناصبه	فلا خلا	آخذ عن مأخذ الكرم
	تمت المنظوم		

وقيل

العلم زين وسراج يقتبس
صاحبه موقر اين جلس
من فاته العلم بلا خاف وانتكس
شتان ما بين حمار وفرس

للامام علي كرم الله وجهه

الفخر بالعلم في الدارين مسعدة
والكل في جنة الفردوس مقعده
العلم عز واهل العلم محترم
والجهل ذل واهل الجهل مظلم

درويش افندي الطالوي

قوله

امن رسم دار كاد يشجيك غربه ، نزحت وكي الدمع اذ سال غربه
عفت ايه نسج الجنوب مع الصبا ، وكل هزيم الودق قد سال غربه
وعفت به صحبي اسايل رسمه ، بحاجة صب طال بالبعد غربه
على طلل يحكي وتوفا برسمه ، على مثله والجفن يذرف غربه
اقول وقد ارسى الفنا بعراصه ، واترف اهليه البعاد وغربه
سقى ربعك المعهود ريعان عارض ، يسيح على سحم الاثافي غربه
وليل كيوم البين ملق رواقه ، على وقد جلا الكواكب غربه
اراعي به زهر النجوم سوابحا ، ببحر من الظلماء قد جاش غربه
يراقب طرفي السايرات كانما ، لطول دوام نيط بالشهب غربه
كان جناحي نسره حص منهما ، فوادم حتى مايزايل غربه
ذكرت به لقيا الحبيب وبيننا ، اهاضيب اعلام الحجاز وغربه
منهاج لي التذكار نار صبابة ، لها الجفن اضحى يقذف الجمر غربه
الى ان نضا كف السحاب حسامه ، واغمد من سيف المجرة غربه
واقبل جيش الصبح يغمد سيفه ، بنحر الدجى والليل يركض غربه
وزهزم فوق الايك قمري بانة ، برود كما من ذي السحب غربه
فهب يدير الراح بدر بنيه ، اذا قام يجلو ها على السر غربه
من الريم خوطي القوام بشعره ، سلاسل راح يبري السقم غربه
بخد اسيل يجرح اللب خده ، وطرف كحيل ينفث السحر غربه
يريك شبيه الدر منه منضد ،
كمنطق داود اذ اصال غربه ،

عرق في العين
اللولو العظيم
التمادي
الدمع
النوى
الروايه
ادل الشي
اعالي الما
مقدم العين
التنجي
شوكا الحجاز
سيل الدمع
حد السيف
العرق الكثير الجري
دوم السقي
النشاط
سيلان الريق
موخر العين
الحد

كونوا الدهر والايام تطوي وتنشر [illegible]
ومن قال شعرا فيه [illegible]
[illegible]

يا قلبي جفوني حين ولو غضب ، واحرموني الماءهم وتلك الرضب
ودرما تبرروا بالقدود القضب ، غصون بان النقا ولو وهما غضب

غيره

لو غدا اذا النجوم انكدرت يا بدر تمام
صحف اذا تطايرت وانتشرت والناس نيام
اني اذا الوحوش انحشرت في يوم زحام
سيلة باي ذنب قتلت والقتل حرام

غيره

فصاحة حسان وخط ابن مقلة
وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم
اذا اجتمعوا في المرء والمرء مفلس
ونودي عليه لم يباع بدرهم

يقبل الارض عبد قد اضربه ، طول البعاد وكاد الشوق يهلكه
يود في عمره ان لا يفارقكم ، ما كل ما يتمنى المرء يدركه

يقبل الارض عبد بالدعا غرا ، اردنا النعليك عن صدق يوملة
لو كان يمكنه ارسال ناظره ، مع الكتاب اليكم كان يرسله

لبعضهم

حجبوا عن ناظري قمري ، فابشري يا عيني بالسهر
واسعدوني بالبكا فقد ، خانني والله مصطبري
يا فوادي ذب عليه وبا ، كبدي بالوجد فاستعري
بعده عوضت وا اسفي ، من صفا العيش بالكدر
لا يمي كن مسعدي فيه ، كسر قلبي غير منجبر
ليت لا كان الفراق ولا ، كان يوم غيب عن نظري

م

يستوجب الخزي في الدنيا ثمانية ، لا عذر في واحد منهم اذا صفعا
المستخف باقوام لهم شرف ، وداخل البيت تطفيلا بغير دعا
ومتحف بحديث ليس سامعه ، وداخل في حديث اثنين مندفعا
وطالب الخير ممن لا خلاق له ، ومرتجي الود من اعدايه طمعا
ومنفذا امره في غير موضعه
وجالس مجلسا عن قدره ارتفعا

[illegible]
عيون من السحر المبين تبين
لها عند تحريك القلوب سكون
اذا ابصرت قلبا خليا من الهوى
تقول له كن مغرما فيكون

19

شيخ علي بن زين بن صدقة

اياك ربع البان ذاك حواظبا ، بيم الاسود الكنهن خواطبا
كم ذا اسلبن قلوبا رباب النهي ، لما سلبني علي البحور ذوايبا
تلك الذوايب كم شموس اشرقت ، منها فصيرت القلوب ذوايبا
تلك الوجوه البيض تلعق فوقها ، كالصبح نطرد بالضيا غياهبا
رباة الحسن لم ينقص من الكري ، لكن يفقن ربايبا وربا ربا
من لي نهن كواعبا يتجلى في ، فلك البها تحسبنهن كواكبا
ومن الصبا لم يرعوين لمن به ، نار الهوي شبت فاصبح شايبا
عرينني وعرين عن نظري فلا ، قلبي فدا تلك الشموس غواربا
عنهن قلبي لم يغب لكنه ، من وجده فيهن يصبح غايبا
لم يبق لي جلد ولي خلد غدا ، متدرعا من عشقهن جلابيبا
نجي نحن اذا ما رمت رشف مقبل ، منه فلا اتقي عليه شاربا
والله ما قبلته الا تما ، قد كان من نظري فلا تك عايبا
واقام منه حواجبا ترمينني ، اوما كفاحتي اقام حواجبا

حسبي رضاه وما علي من الوري
فرضا رمن حسدي عليه مغاضبا

من شعر الامام علي كرم الله وجهه

يا رب جوهر علم لو ابوح به
لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ليستحل رجال مسلمون دمي
يرون اقبح ما ياتونه حسنا

وله

ان لله عبادا فطنا ، طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا ، انها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الاعمال فيها سفنا

معصيتي ... انتا نشي وجنكر واحد
... بكل ... العماله نشير

منه الي الامام علي كرم الله وجهه

لقد حزت علم الاولين وانني ، ضنين بعلم الاخرين لتوم
وكاشف اسرار الغيوب باسرها ، وعندي حديث حادث وقديم
واني لقيوم علي كل قيم
محيط بكل العالمين عليم

فكون ... الاتوم ... خلق ... حادم

مما يقرا طردا وعكسا

تولي	يصد	لقلبي	حبيب
يصد	وقلبي	اليه	قريب
لقلبي	اليه	اشتياق	غريب
حبيب	قريب	عجيب	مجيب

بيان اسامي الخمر وهي التي عملها حتان وسطح في زمن نوح عليه السلام

الخمر ، الراح ، الراحة ، والمدام ، والسلاف ، والقرقف ، والعقار ،
الخندريس ، والصهبا ، والقهوة ، والشراب ، والطلا ، والرحيق ،
الشمول ، والحميا ، والكميت ، والمروقه ، والمعتقه ، والمشعشعه ،
المشموله ، والصرف ، والعتيق ، والعاتق ، والبكر ، والعذرا ،
العروس ، وام الدهر ، واخت المسلة ، وابنة العنب ، والسلسل ،
السلسال ، والسلسبيل ، والسكر ، والنبيذ ، والنضوح ،
ستة وثلاثين اسما هي ارق اسمايها واعذبها واكثرها دورا في كلام الشعرا
الادبا ، وارقها الصهبا ، واعذبها الحميا ، والطفها
السلاف ، واخفها المدام ، واظرفها القهوة ، وافضلها
الراح والقرقف وافتحها القرقف ، اسمايها الفاظ
مستهجنة متروكه وحشيه وهي هذه الاسما ، الجون ، والشمطا ،
والكلفا ، والدم ، والجريال ، والاصفنط ، والمقفور ، والمزه ،
والمرقه ، والدرياق ، والزنجبيل ، والتامور ، والمادوبة ،
والبتبا ، والسبية ، والخطمه ، والمصطار ، والصفف ،
والصفقه ، والخرطوم ، والمضب ، والسخاخير ، والعانيه ،
والجاقيه ، والحانيه ، والمخبرة ، والمطيبة ، والمحببة ،
واللذات ، والنشات ، والمنسيه ، والهبيبة ، والبابلية ،
والبلسانيه ، والمزنيه ، والزنبية ، والثعلبت ، والحنيه ،
والسامرية ، والمعذبه ، والمهدي ، والمعذبه ، والمسلية ،
والسابريه ، والمعينه ، والاسده ، والناموزة ، والخلة ، والتمامه ،
والدبابه ، والمنومه ، والمصرع ، والصادده ، والمسمة ،
والمقدمة ، والموخرة ، والمبهج ، والصرخد ، والعندبل ، والكلبسو
والرجوم ، والشموس ، والمغرب ، والرساطوق ، والفارض ،
واللافع ، والساقع ، والنافي ، والمبيح ، والمنبيد ، والسوبق
والصومع ، والمفتاح ، والحجه ، والمسجد ، وفواد الدن ، وام
عبا ، وام زنبق ، وام ليلي ، وام ابي حليت ، والحرام ،
والاثم ، والمثلث ، والمحترمة ، والبتع ، والجعد ، والمزر ، والشمر

جملة الاسماء الاكبر ... المستعلة والمهملة وكل ما ... اربع وثلاثين ... ١٣٤

وقال ابا زهير

ارتح لراح غدت في الكاس تبتسم ∴ واغتنم سلافتها فالراح تغتنم
وعاطني واعطي للكاساة غايتها ∴ من غاية انت فيها الخصم والحكم
قالوا هي النار قلت الماء يلهبها ∴ والنار ليست مع الامواه تلتيم
فقيل روح بلا جسم فقلت لهم ∴ الجوهر الفرد شي ليس ينقسم
ماء سماء هواء سحبها حبب ∴ نور ونور ونار حين تضطرم
مدامة قرقف راح مغنقه ∴ سلوة سلاف عروس ريقها شيم
عذراء بكر عجوز تاجها حبب ∴ شمطا يجلوا سناها لالاءها الظلم
حمراء طالعة صفراء قاطعة ∴ بيضاء ساطعة تعنو لها الامم
اقداحها ذهب مصباحها لهب ∴ مفتاحها طرب افراحها شيم
تحيا بها رمم ينشي بها كرم ∴ تجلي بها ظلم يبرى بها سقم
في سخطها نقم في بسطها نعم ∴ ما شانها قدم بل زانها قدم
قد هام طالبها مذ سام خاطبها ∴ لو رام كاتبها وضعا ابي القلم
بكر اذا جليت زفت بماشطة ∴ من الزجاجة في اطرافها عنم
تسبي فتحمر عند الشي من خجل ∴ وتكتسي الحبب الطافي وتبتسم
وتكتسي حمرة خوفا اذا مزجت ∴ بالماء والبكر عند الوطي تحتشم
تخال ان حباب الكاس اجنحة ∴ للنمل فوق عيون النحل تزدحم
ظننت سليمانها الساقي فمذ مزجت ∴ قرا الحباب بها لا يحطمنكم
ما البست زرد يوما طبايعها ∴ الا وولت جيوش الهم تنهزم

ما زلت انفق اموالي واسرفها
حتى استغاث الحي الكرم والكرم

٤٢

وحقكم ما شربت الراح جهلا
ولكني بالادلة والفتاوي
فاني قد بليت براح حب
فاشربها حلالا للتداوي

[illegible]

لحضرة مولانا الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره

شهدت بان الله والي الولايتي ، وفي قدم التعريف في كل حظوتي
فادخل الي حاني ترى الكاس دايرا ، وما شربوا العشاق الا بقيتي
رفعت علي من يدعي الحب في الهوى ، فمن يبتغي المولى فقربت بروبتي
انا كنت في العليا ونور محمد ، بمكنون سر الله قبل النبوتي
انا نشاتي في الحب من قبل ادم ، واشهد بان الله رب البريتي
انا كنت مع ادريس لما ارتقى العلا ، واسكن في الفردوس ارفع بقعتي
انا كنت مع نوح بما شهد الورى ، بحار وطوفان علي كف قدرتي
انا كنت مع ايوب في زمن البلي ، وما برئت دعواه الا بدعوتي
انا كنت مع ابراهيم في الغيب حاضرا ، وما اهلك النمرود الا بدعوتي
انا كنت مع اسماعيل في الكون حاضرا ، وما فدي اسماعيل الا ببركتي
انا كنت مع يعقوب اذ كفه العمي ، وما اشفي يعقوب الا بدعوتي
انا كنت مع عيسى في المهد ناطقا ، واعطى داود حلاوة نغمتي
انا كنت مع يوسف في الجب حاظرا ، وما نجا يوسف الا ببركتي
انا كنت مع موسى في اليم حاظرا ، وما اهلك فرعون الا بدعوتي
انا كنت مع محمد في الغار حاظرا ، وما اشفي الصديق الا بلمستي
انا عين عين العين في العين ناظرا ، انا سر سر السر والكل نشاتي
وسجادة الخضرا تخفق في الهوى ، وتدخل مريدي في جميعتي
مريدي تمسك بي وكن بي واثقا ، انا احميك في الدنيا ويوم القيامتي
مريدي مريدي لا تخف لك الهنا ، انا قدمي هذا على كل رقبتي
وما قلت هذا القول فخرا وانما ، تكلم ربي على لسان الحقيقتي
وما قلت حتى قيل لي قل ولا تخف ، لانك محروس بعين عنايتي
، انا قادري الوقت عبد القادر ،
، وجدي رسول الله خير البريتي ،

٢٢

غدا

لابي شاعر الزمان وبليغ العصر والاوان المهيار الديلمي شعر

بكر العارض تحدوه النعامى ۔ فسقاك الري يا دار اماما
وتمشت فيك ارواح الصبا ۔ يتارجن بانفاس الخزاما
انقضى العهد كان لم يصحبي ۔ للمحبين مناخا ومقاما
اطلب المزن لاطلال خلت ۔ ما عدى المزن للاطلال ذماما
ومنح لي ان ارجو الها ۔ ان تثنى في نواحيها الغماما
اين سكانك لا اينهم ۔ احجازا ام عراقا ام شاما
صدعوا ابعد التنايا وغدت ۔ بهم ايدي المرامي تتراما
وتنحى كل مشتاق بهم ۔ يسال الجندل عنهم والرغاما
ايها الغادي على اجماله ۔ يقطع الارض فجاجا واكاما
نح على ربع بقطاب الحما ۔ واسال الاطلال عنهم والخياما
وبجرعا الحما قلبي فعج ۔ بالحما واقر عن قلبي السلاما
وترحل فتحدث عجبا ۔ ان قلبا سار عن جسمي اقاما
انا من اودعت قلبي عندهم ۔ اترى يرعون عهدي والذماما
قل لجيران الغضا اهًا ۔ على طيب عيش بالغضا لو كان داما
ام تراهم نسوا ما بيننا ۔ فاقرهم عني ولو خانوا السلاما ونسوا
قد وقفنا بعدكم نحو ربعكم ۔ فنهبناه التثاما والتزاما
كلما فكرت في فرقتنا ۔ قلت ما كان اللقا الا مناما
حملوا ريح الصبا نشركم ۔ قبل ان تحملوا شيحا وخزاما
وابعثوا اشباحكم لي في الكرى ۔ ان اذنتم لجفوني ان تناما الكرا
منكن الما عذبا والمداما ۔ ما بالي من سقيتني الالاما
يا صبا نجد خذي لي منهم ۔ حرمة المقصد عهدا وذماما
خبريهم انني انشدهم ۔ بنت عرقوبات قلبي مستهاما
اتشكيكم والى من اشتكي ۔ انتم الدا فمن يبرى السقاما
انتم والدهر سيف وقنا ۔ لا يملان ضرابا وخصاما
كلما عاتبت دهري فيكم ۔ زادني الدهر لجاجا وعراما
احرموا اذ احرموا عيني الكرى ۔ واستحلوا بي ما كان حراما مناما
لو بكت عيني على قدر الهوى ۔ رجع الما بواديكم حراما
واذا استحسنت خلا بعدكم ۔ خير الحمد على عنقي حساما

قلتي من ارقي من حرقي ۔ يرتقي بك يبتقي مني العظاما
طرفي عزكرني من حزني ۔ تاه بي فيكم ولم اشرب مداما
كمدي في كبدي من جلدي ۔ اورث الجسم نحولا وسقاما
قد لزمت الصبر لا اشكوكم ۔ بعدما افنيت في العذل الكلاما
ذكر الله بخير معشرا ۔ مذ رعوا لم ينقضوا ابدي ذماما
كان دهري بعدهم في كبر
٣٤ فاعادوه عبا او لو اغلاما

للشيخ عمر بن الوردي رحمه الله

اعتزل ذكر الاغاني والغزل ۔ وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكر لايام الصبا ۔ فلايام الصبا نجم افل
ان اهنى عيشة قضيتها ۔ ذهبت لذاتها والاثم حل
واترك الغادة لا تحفل بها ۔ تمشي في عز وترفع وتجل
واله عن آلة لهو اطربت ۔ وعن الامرد مرتج الكفل
ان تبدى تنكسف شمس الضحى ۔ واذا ما ماس يزري بالاسل
فاق اذ قسناه بالبحر سنا ۔ او عدلناه ببدر فاعتدل
واهجر الخمرة ان كنت فتى ۔ كيف يسعى في جنون من عقل
واتق الله فتقوى الله ما ۔ جاورت قلب امرئ الا وصل
ليس من يقطع طرقا بطلا ۔ انما من يتق الله البطل
صدق الشرع ولا تركن الى ۔ رجل يرصد في الليل زحل
حارت الافكار في قدرة من ۔ قد هدانا سبلنا عز وجل
كتب الموت على الخلق فكم ۔ فل من عرش وافنى من دول
اين كنعان ونمرود ومن ۔ ملك الارض وولى وعزل
اين عاد اين فرعون ومن ۔ رفع الاهرام من يسمع يخل
اين من سادوا وشادوا وبنوا ۔ هلك الكل ولم تغن القلل
اين ارباب الحجى اهل النهى ۔ اين اهل العلم والقوم الاول
سيعيد الله كلا منهم ۔ وسيجزي فاعلا ما قد فعل
اي بني اسمع وصايا جمعت ۔ حكما خصت بها خير الملل

اطلب العلم ولا تكسل فما * ابعد العلم علي اهل الكسل
واحتفل للفقه في الدين ولا * تشتغل عنه بمال وخول
واهجر النوم وحصله فمن * يعرف المطلوب يحقر ما بذل
لا تقل قد ذهبت ازمانه * كل من سار علي الدرب وصل
في ازدياد العلم ارغام العدي * وجمال العلم اصلاح العمل
جمل المنطق بالنحو فمن * يعدم الاعراب باللفظ اختبل
انظم الشعر ولازم مذهبي * فاطراح الرفد في الدنيا اقل
فهو عنوان عن الفضل وما * احسن الشعر اذا لم يبتذل
انا لا اختار تقبيل يد * قطعها اجمل من تلك القبل
ان جزتني عن مديحي صرت في * رقها او لا فيكفيني الخجل
اعذب الالفاظ قولي لك خذ * وامر اللفظ نطقي بلعل
ملك كسري تغني عنه كسرة * ومن البحر امتصاص بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم * تلقه حقا وبالحق نزل
ليس ما يحوي الفتي من عزمه * لا ولا ما فات يوما بالكسل
قاطع الدنيا فمن عاداتها * تخفض العالي وتعلي من سفل
عيشة الزاهد في تحصيلها * عيشة الجاهل بل هذا اقل
كم جهول وهو مثر مكثر * وعليم مات منها بالعلل
كم شجاع لم ينل منها المني * وجبان نال غايات الامل
فاترك الحيلة فيها واتئد * انما الحيلة في ترك الحيل
اي كف لا تفد مما تفد * فرماه الله منها بالشلل
لا تقل اصلي وفصلي ابدا * انما اصل الفتي ما قد حصل
قد يسود المرء من غير اب * وبحسن السبك قد ينفي الزغل
وكذا الورد من الشوك وما * ينبت النرجس الا من بصل
مع اني احمد الله علي * نسبي اذ بابي بكر اتصل
قيمة الانسان ما يحسنه * اكثر الانسان منه او اقل
اكتم الامرين فقرا وغنا * واكسب الفلس وحاسب من بطل
وادرع جدا وكدا واجتنب * صحبة الحمقي وارباب البخل
بين تبذير وبخل رتبة * وكلا هذين ان زاد قتل
لا تخض في سب سادات مضوا * انهم ليسوا باهل للزلل
وتغافل عن امور انه * لم يفز بالحمد الا من غفل
ليس يخلو المرء من ضد وان * حاول العزلة في راس الجبل
مل عن النمام وازجره فما * بلغ المكروه الا من نقل
دار جار الدار ان جار وان * لم تجد صبرا فما احلا النقل

جانب السلطان واحذر بطشه * لا تخاصم من اذا قال فعل
لا تلي الحكم وان هم سالوا * رغبة فيك وخالف من عذل
ان نصف الناس اعدا لمن * ولي الاحكام هذا ان عدل
فهو كالمحبوس عن لذاته * وكلا كفيه في الحشر تغل
ان للنقص والاستثقال في * لفظة القاضي لوعظا ومثل
لا توازي لذة الحكم بما * ذاقها الشخص اذا الشخص انعزل
والولايات وان طالت لمن * ذاقها فالسم في ذاك العسل
نصب المنصب اوهي جلدي * وعناي من مدارات السفل
قصر الامال في الدنيا تفز * فدليل العقل تقصير الامل
ان من يطلبه الموت علي * غرة منه جدير بالوجل
خذ بنصل السيف واترك غمده * واعتبر فضل الفتي دون الحلل
لا يضر المرء اقلال كما * لا يضر الشمس اطباق الطفل
حبك الاوطان عجز ظاهر * فاغترب تلق عن الاهل بدل
فبمكث الما يبقي اسنا * وسري البدر به البدر اكتمل
ايها العايب قولي عابثا * ان طيب الورد مودي بالجعل
عد عن اسهم نظمي واستتر * لا يصيبنك سهم من ثعل
لا يغرنك لين من فتي * ان للحيات لينا يعتزل
انا مثل الما سهل سايغ * ومتي سخن اذي وقتل
انا كالخيزور صعب كسره * وهو لدن كيف ما شيت انفتل
غير اني في زماني من يكن * فيه ذو مال هو المولي الاجل
واجب عند الوري اكرامه * وقليل المال فيهم يستقل
كل اهل العصر غمر وانا * منهم فاترك تفاصيل الجمل

٧٤

قصيده للزمخشري نفعنا الله به

يا من يري مد البعوض جناحها * في ظلمة الليل البهيم الاليل
ويري مناط عروقها في نحرها * والمخ في تلك العظام النحل
ويري خرير الدم في اعضايها * متنقلا من مفصل في مفصل
ويري تحريك الجنين ببطنها * في ظلمة الاحشا بغير تمقل
ويري مكان الوطي من اقدامها * وخطيها في سيرها المتعجل
ويري ويعلم قدرها ولغاتها * سبحانه من واحد متفضل
ويري ويعلم كلما هو كاين * في قعر بحر مظلم متهول
اصواتها مسموعة ولغاتها * ارزاقها مقسومة لا تسال

لاشي يعجزه وليس يفوته • مثقال حبة خردل من خردل
يامن احاط بكل شي علمه • وعليه في كل الامور تعول
اني سالتك بالنبي محمد • وبما تلاه من الكتاب المنزل
امنن علي بتوبة امحو بها • ما كان مني في الزمان الاول
يارب واغفر لي ذنوبي كلها • اني بجاه الهاشمي متوسل
ثم الصلاة على النبي المصطفى • والال والصحب الكرام الافضل
ما غرد القمري على اغصانها • اولاح نجم للعيون الغزل
• وكذا السلام من السلام عليهم •
• عدد النجوم وضعف قطر الزبل •

١٦

قال بعضهم وهو البها زهير

احدثه اذا غفل الرقيب • واساله الجواب فلا يجيب
واطمع حين اعطفه دلالا • يلين لانه غصن رطيب
اذوب اذا سمعت له حديثا • شبيه حلاوة فيه تذوب
ويخفق حين يبصره فوادي • فلا عجب اذا رقص الطروب
لقد ضيعت في الدنيا نصيبي • ومالي غير في الدنيا نصيب
فيا مولاي قلبي اي ذنب • جنيت عسى حسبي ان اتوب
اراك علي اقسى الناس قلبا • ولي حال ترق له القلوب
حبيبي انت خلي ام عدوي • فعالك ليس يفعلها حبيب
حبيبي فيك اعداء كثير • حسود عاذل واش رقيب
وهانا وحدك في قياد • عسى من وصلك الفتح القريب
ساطلب من هواك الليل سري • وما ادري الخطا ام اصيب
• اري هذا الخيال خليل خير •
• يبشرني باني لا اخيب •

وقال محمد بن العفيف التلمساني
فقضاة الحسن ما قضوا بطرفي • عني مثل الرشا الربيب
ارى فما ساعني باجرنا ده • مدنف الحسن ضعيف نصيب

وقال غيره وهو بها الدين زهير

يعاهدني ان لايخون ويحلف • واحلف لاكلمته ثم احنث
فذالك ذا بي لايزال وذابه • فيا ايها الناس اسمعوا وتحدثوا
اقول له صلني يقول الي غدا • ويكسر جفنا هازيا بي ويعبث
وما ضر بعض الناس لو كان زارني • وكنا جلوسا ساعة نتحدث
امولاي اني في هواك معذب • لحبي واني في الغرام لمميت

فخدمة روحي ترتجي ولا ادري • اموت مرارا في النهار وابعث
• واني لهذا الضيم منك لحامد •
• لعلي اري لطفا من الله يحدث •

قال ابن زرين

من لم يكن يوما لقولك يسمع • فالراي عندي بعد لا اتكلم
كم كلمة ردت على من قالها • اذ لم يكن اهلا لها المتكلم
من باع في سوق الكساد جوهرا • واراد يغنم رشد لا يغنم
ولرب قول ضاع مع لم يكن • اهلا له ويه يذم مكلم
ما كل انسان تراه واعيا • ما كل من علم العلوم يعلم
خاطب على قدر المخاطب واستمع • اهل الثلاثة عالما يتكلم
واحذر تري في كل وقت مازحا • فالمزح من يعتاده لا يسلم
واذا اكل الغيظ الا تكن شاتما • من لم يوق الشتم يوما يشتم
واذا غضبت فلا تعد بسفاهة • خوفا عليها بعد غيض تندم
ان السكوت بوقت غيظ نافع • واراه احسن من لجام يلجم
كم كلمة وقعت بغيض افسدت • وانت بجرح لا يغده مرهم
ولربما سفكت دما متكلم • ولساكت في الغيض لا يسفك دم
واحذر عدوك حيث كان ولو اتى • يوما اليك وثغره متبسم
ان العدو من العدو مميز • بتراين اقو لها لا اخصم
من قام يضحك عند غيظ صديقه • تالله فهو عدوه المتكلم
واذا رايت مع العدو تعصبا • فعليه قد دل الا لكن متهجم
كم كثرة غلبت شجاعة واحد • لو انه عند التبارز ضيغم
واذا رايت الغشير مفتي الشر لا • تودعه فهو مجرب لا يكتم
لاتتخذ لك صاحبا الا الذي • ابدا على فعل الخنا لا يعلم
من عاشر الصلحا يصلح حاله • وله بعشرتهم صلاح بينهم
عاشر رجالا قائمين على التقى • ولهم قيام بالقيام مقوم
لم يخرجوا عن سنة الهادي الذي • لولاه لم يوجد بارض مسلم
طه الكريم بن الكريم لادم • وعلى الكريم محمد لم يكن اكرم
والرسل ان عدوا كرام في الورى • فمن الكريم لاجل احمد اكرم
فهو الذي شرفت به ام القرى • وكذالك البيت العتيق وزمزم
قد كانت الدنيا عليها ظلمة • والناس فيها بالجراة اجرم
كانوا الهرج في الورى كبهايم • والمارد الشيطان فيهم يحكم

ولارض سايرها الظلم اضلمت • ولها يحق من الخنا تستقتم
فشكت بقاع الارض ماهو فوقها • ووجوه كغاره عليها اجرم
فاتا ايليها بعد غلق فانجي • منه برا للحق دين قيم
فاقام متعرها واطلق قيدها • وبها تبين كلما هو مبهم
عجبا لاهل الكفر كيف تمنعو • عن شرع من بالحق قام يقوم
وراو له في كتبهم عن ربهم • صدقا وعولن مستبان يعلم
فالكفر منها للعناد معبر • وسيندمون ولكم بغدمن يندم
ليس الذي يدعى غدا باكافر • مثل الذي يدعى غدا يا مسلم
ما صد عن دين الهدى الا الذي • ذخرت له يوم المعاد جهنم
ما نعمة الاسلام الا نعمة • ابدا امثل نعيمها لا ينعم
لولا الرسول لما اهتدينا للهدى • فيه اهتدت عرب الوجود واعجم
هو اعظم الرسل الجميع مكانة • ما مثله في الرسل من هو اعظم
يكفيه ان الله جل جلاله • يحيابه في الذكر من هو اقسم
ولم يري للملك الكريم المصطفى • جبريل كان على الدوام يخدم
فيما حمد للمادحين كرامة • ويري كريما من به يتكرم
طوبى لعبد قام ينظم مدحه • اذ مدحه هو خير در ينظم
والحق الهمني بجنس مدحه • وصرفت فيه همتا لا اهدم
يامن له قدم النجا رمقدم • وعليه فيه فضل لا يتقدم
سل الان زين حاجة توضي له • والحق جل بسترها هو اعلم
صلى عليك الله جل جلاله • ازكى صلاة ركنها لا يهدم
• ماسار ركن للحجاز معول •
• وبدا ابلتي في البلاد وبحرم •

٢٤٨

يزيد من زياده
الجهل و الاهي للهوا و
الدمشق

ليزيد بن معاويه شعر

نالت على يدها مالم تنله يدي • نقشا على معصم اوهت به جلدي
كانه طرق نمل في اناملها • او روضة رصعتها السحب بالبرد
خافت على يدها من نبل مقلتها • فالبست زندها درعا من الزرد
مدت مواشطها في كفها شركا • صادت لعلبي به من داخل الجسد
فقلت يا اصناصوق محاسنها • على التمام لا تنقص ولا تزد
فقال الحيني على الوصو طلعتها • لكنني امتزج في وصفها جهدي
فشعرها سابل كالليل او سبج • من تحت غرتها كالبدر في زبد

اذا مشت عطرت في مشيها وغدت • تدعوا على شعرها المسبول بالجعد
وقوس حاجبها قد فوق اسهمه • اصاب لما رمى قلبي مع الكبد
كان اجفانها نبل تصيد به • اسد العرين مقيمات على الرصد
تريك ليلا على شمس على قمر • على كثيب كموج البحر منفرد
وطي اعكانها من كل ناحية • وخوض سرتها عذب لمن يرد
وخصرها ناحل مثلي على كفل • عال ومن تحته ساقين كالعمد
انيسة لو راتها الشمس ما طلعت • من بعد رويتها يوما على احد
سالتها الوصل قالت لا تغربنا • من رام مناوصالا امات بالكمد
وكم قتيل لنا في الحب مات جوى • من الغرام ولم يبدي ولم يعد
فقلت مستغفر الله من زلل • ان المحب قليل الصبر والجلد
وخلفتني قتيل وهي قايلة • ما تنظر واكيف فعل الضبي بالاسد
لا تعجبوا من غزال صاده اسد • ان العجب من غزال صاده الاسد
جاز الطبيب يداوني بحيرتي في • ما قدر احل من سقيم ومن كمد
جس الطبيب يدي جهلا فقلت له • طبيب خلي يدي وانظر الي جسدي
فقال اشرب شراب الوصل حصلا • واحتمي عنهم بالقير والجلدي
واسترجعت سالت عني فقيل لها • ما فيه من رمق دقت يدا بيدي
واستمطرت لولوا من نرجس وسقت • وردا وعضت على العناب بالبرد
وانشدت بلسان الحال قايلة • يا سيدا كان لي في شدتي سندي
والله ما حزنت اخت الفقد اخ • حزني عليك ولا ام على ولد
وعلمني بريق من مراشفها • فعادت الروح بعد الموت في الجسد
• هم يحسدوني على موتي فوا اسفا •
• حتى على الموت لا اخلو من الحسد •

٢٨

سكنت عبال الحب كنت متيمي • سكنت عبال الحب كنت متيمي
ووجدته قاسي وليس يرق لي
فقلت تعلبي قد اضربي الهوى
تنعل فلذات الهوى في التنعلي

وقال بعضهم

الله يعلم ان ما سربني • شيء كطارقة الضيوف النزل
ما زلت بالترحيب حتى خلتني • ضيفا له والضيف رب المنزل

تسلسل في خد المليح عذاره • فهمت اشتياقا عند ذاك التسلسل
قبلت فاه قال لي ودحره • تنعل فلذات الهوى في التنفل

البدر اشرق بالجمال عليه • والسلسبيل يسيل من شفتيه
والغصن نال اللين من عطفيه • قمر يصول ولا اتصال اليه
• اسر القلوب بصارمي لحظيه •

يمشي بعجب في غلايل سندس • الو انها تبهج في نرجس
اضحي بذ مي والمدامة مونس • يا طيب ليلتنا ونحن بمجلس
• نهض الحبيب لنا علي قدميه •

وافا بوصل والجمال امامه • وحل في وسط الفواد مقامه
نغش الحبيب من الوشاة حمامه • ما قام معتدلا ليهز قوامه
• الا تهتكت الستور عليه •

شق القلوب بورده وشقيقه • وغدا علي عشاقه بعقيقه
وسطا علي كاساته بزجيجه • يسقي المدامة من سلافة ريقه
• ويحفنا بالسحر من جفنيه •

لما انثني من فتنة يفوح بنده • يسطوا علي بجده وبحده
سعد السعود رقا الي ابجده • كتب المهيمن في صحيفة خده
• ونعقربت من فوقها صدغيه •

لما اتي يختال من جنده • نارت وتحت رحيقه من شهده
دب العذار علي واشق ورده • يا شوقه عيني ولا في خده
• اني اغار من النسيم عليه •

لما التداني ساعة بجداله • واعتام من هجرنا بعقاده
فهززت قانون الهوي في اده • عيناه نرجسنا واس عذاره
• ريحاننا والورد من خديه •

اني باطراف المحبة قايل • ولباب من اهواه طرفي لايذ
ولغير وصل الحب لست براية • والا نس طوع يدي وحكمي نافذ
• وانا وكل الناس بين يديه •

قمر يجور علي المحب بظلمه • لم يخش من جور الزمان وجهله
فشكوت يوما ما اري من غمه • عجبا لسلطان يجور بحكمه
• ويجور سلطان الغرام عليه •

الطرف مني

الطرف مني في محبته عمي • والدمع يجري من عيوني عندمي
قسما بمكة والحطيم وزمزم • لولا الاله وحر نار جهنم
• لعبدته وسجدت بين يديه •

وايضا من دلك القبيل

قصيدة يزيد بن معويه قال

اراك طروبا ذا شجي مترنم • تطوف باكناف السجاف المخيم
اصابك عشق ام رميت باسهم • فما هذه الا سجية مغرم
علي جانب النرر فاني ال خيمة • اطلت عليها حسرتي والتندم
فلابي من سقم ولا بي علة • ولكن رمتني من مقلها باسهم
الا فاسقني كاسات خمر وغنني • بذكر سليمي والرباب وتنعم
وخمرة كرم برجها قاع دنها • ومشرقها الساقي ومغربها فم
مدام لتبر في اناء كفضة • وساق كبدر والندامي كالانجم
لها حبب من فوق شباك لولوء • كنقش بدينار علي درهم
اذا فرغت من دنها في زجاجة • حكت نغر ايل الحطيم وزمزم
تشير الهجا بالبنان كانما • تشير الي البيت العتيق المحرم
وان حرمت يوما علي دين احمد • فخذها علي دين المسيح بن مريم
وان حرم الله الزنا في كتابه • فما حرم التقبيل في الخد والفم
واياك ذكر العامرية انني • اغار عليها من فم المتكلم
اغار عليها من ابيها وامها • ومن مصة المسواك اذا امتص بالفم
واحسد اقداحا يقبلن ثغرها • اذا وضعتهم موضع اللثم بالفم
ولو لم يمس الارض فاضل بردها • لما جاز عندي بالتراب التيمم
عراقية الاعطاف مكية الحشا • حجازية العينين طيبة الفم
لها حكم لقمان وصورة يوسف • ونغمة داوود وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس • والام ايوب وغربة ادم
حذوا بدمي ذات الوشاح فانني • رايت بعيني في اناملها دم
حذوا بدمي منها فانني قتيلها • ولا مطلب الا عود تنعم
ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها • ولكن سلوها كيف حل لها دمي
ولما تلاقينا وجدت بنانها • مخضبة تحكي عصارة عندم
فقلت خضبتي الكف بعدي هكذا • يكون جزا المستهام المتيم

ايضا قالت

فقلت والقت لاعج القلب بالجوي * فقالت من في الحب لا يتكتم
وعيشك ما هذا اخضاب خضبته * فلانك بالبهتان والزور متهم
ولكني لما رايتك راحلا * وكنت لي كفي وزندي ومعصم
بكيت دما يوم النوى فمسحته * بكفي فاحمرت بناني من دم
اذا انشدت ورقاء في روض الضحى * يردد مغناها بحسن الترنم
ولو قبل مبكاها بكيت صبابة * سعدت شفيت النفس قبل الندم
ولكن بكت قبلي فهاج بي البكي *
بكاها وكان الفضل للمتقدم *

يُعاتبني عَلَي نظري اليه * ويهجرني وروحي في يديه
ويُسعدني ويعلم ما بقلبي * كان الله قد اوحي اليه
لطيف الذات في خديه خالٌ * وذاك الخال يا اسفي عليه
نصبت خياله في وسط كفي * وقلت لناظري ابكي عليه
فلا عيني تطاوعني فابكي * ولا قلبي يصبر في عليه
فيا قلبي نزعتك من فوادي * لانك بعض حسادي عليه
مرض الحبيب فزرته * فمرضت من نظري اليه
شفي الحبيب فزارني *
فشفيت من نظري اليه *

في مذمة الدنيا

مضى الدهر والايام والذنب حاصل * وانت بما تهوى عن الحق غافل
نعيمك في الدنيا غرورًا وحسرة * وعيشك في الدنيا محال وباطل
الا انما الدنيا كمنزل راكب * اناخ عشيًا وهو في الصبح راحل

لحضرة علي كرم الله وجهه

الناس من جهة التمثال اكفاءُ * ابوهم ادم والام حواءُ
فان يكن لهم في اصلهم شرفٌ * يفاخرون به فالطين والماءُ
ما الفخر الا لاهل العلم انهمُ * علي الهدى لمن استهدى ادلاءُ
وقيمة المرء ما قد يحسنه
والجاهلون لاهل العلم اعداءُ

لاحمد باشا الشمسي

ولما رايت البدر ليلة تمه * وفي جانبي بدر بديع جماله
دنوت اقبله والثم ثغره * وارشف من ريق رحيق زلاله
فقال ارعي بدر السما رقيبنا * وذاك شي لا يطاق احتماله
فقلت له خفض فما ثم من رقيب * يراقب الا الله جل جلاله
ولا كن استلقيت تنظر للسما
فوجهك هذا في السما خياله

لامري القيس شعر

اقتربت الساعة وانشق القمر * من غزال صاد قلبي ونفر
مر يوم العيد في زينته * فرماني فتعاطي فعقر
من عيون ناعسات تركت * كل قلب كهشيم محتضر
فاذا ما غاب عني ساعة * كادت الساعة ادهي وامر
كتب الحسن علي وجنته * برحيق المسك سطر مختصر
عادت الاقمار تسري في الدجا
فرايت الليل يسري في القمر

من قول الشريف الوي قابل المرحوم السلطان مراد وقاله كلام ابيات لما زار حضرة خليل الرحمن

ليالي وايام توالت وقد مضت * فسالت لنا من ذكرهن دموع
الا هل لنا عود من الامر مرة * وهل لي الي ملك البلاد رجوع

~~جار الزمان علينا في تقلبه * واي دهر علي الاحرار لم يجر~~

و له ايضا

جار الزمان علينا في تقلبه * واي دهر علي الاحرار لم يجر
وبي من الهم ما لو ان ايسره * يكون بالفلك الدوار لم يدر

علي نفس من اهوى من المسك نقطة
تحوز رد ... في معنق على ...
اني لاقضا عجبًا اذ اللازي بجري
فصيد با ... من النهر

القصيدة المعروفة بطوق الحمامة سمط التاريخ والنسب بملوك العرب والعجم
تصنيف الامام العلامة ابي محمد عبد المجيد بن عبدون
اليابري وشارحها جمال الدين ابي الفتوح

الدهر يفجع بعد العين بالاثر • فما البكا على الاشباح والصور
انهاك انهاك لا الوك معذرة • عن نومة بين ناب الليث والظفر
والدهر حرب وان ابدا مسالمة • فالبيض والسمر مثل البيض والسمر
ولا هوادة بين الرأس تاخذه • يد الضراب وبين الصارم الذكر
فلا يغرنك من دنياك نومتها • فما صناعة عينيها سوى السهر
ما لليالي اقال الله عثرتها • من الليالي وخانتها يد الغير
في كل حين لها في كل جارحة • منا جراح وان زاغت عن البصر
تسر بالشي لكن كي تغر به • كالايم ثار الى الجاني من الزهر
كم دولة وليت بالنصر خدمتها • لم يبق منها وسل ذكراك عن خبر
هوت بدارا وفلت غرب قاتله • وكان عضبا على الاملاك ذا اثر
واسترجعت من بني ساسان ما وهبت • ولم ترع لبني يونان من اثر
واتبعت اختها طسما وعاد على • عاد وجرهم منها ناقض المرر
وما اقالت ذوي الهيات من يمن • ولا اجارت ذوي الغايات من مضر
ومزقتهم سبا في كل قاصية • فما التقى رايح منهم بمبتكر
وانفذت في كليب حكمها ورمت • مهلهلا بين سمع الارض والبصر
ولم ترد على الضليل صحته • ولا ثنت اسدا عن ربها حجر
ودوخت آل ذبيان واخوتهم • عبسا وعضت بني بدر على النهر
والحقت بعدي بالعراق على • يد ابنه احمر العينين والشعر
واشرقت بجبيب فوق فارعة • والصقت طلحة الفياض بالعفر
ومزقت جعفرا بالبيض واختلست • من غيله حمزة الظلام للجزر
وبلغت يزدجرد الصين واختزلت • عنه سوى الفرس جمع الترك والخزر
ولم ترد مواضي رستم وقنا • ذي حاجب عنه سعدا في ابنة الغير
وخضبت شيب عثمان دما وخطت • الى الزبير ولم تستحي من عمر
وما رعت لابي اليقظان صحبته • ولم تزوده الا الضيح في الغمر
واجزرت سيف اشقاها ابا حسن • وامكنت من حسين راحتي شمر
وليتها اذ فدت عمرا بخارجة • فدت عليا بما شاءت من البشر
وفي بن هند وفي بن المصطفى حسن • اتت بمعضلة الالباب والفكر
فبعضنا قايل ما اغتاله احد • وبعضنا ساكت لم يوت من حصر
وعممت بالردى فودي ابي انس • ولم ترد الردى عنه قنا زفر
واردت ابن زياد بالحسين فلم • تبوا بشسع له قد طاح او ظفر
وانزلت مصعبا من راس شاهقة • كانت بها مهجة المختار في وزر
ولم تراقب مكان بن الزبير ولا • رعت عياذته بالبيت والحجر

ولم تدع

ولم تدع لابي الذبان قاضبة • ليت اللطيم لها عمرو بمنتصر
واظفرت بالوليد بن الزبير ولم • تبق الخلافة بين الكاس والوتر
ولم تدع قضب السفاح ثانية • عن راس مروان او اشياعه الفجر
واسبلت دمعة الروح الامين على • دم بفخ لآل المصطفى هدر
واشرقت جعفرا والفضل ينظره • والشيخ يحيى بريق الصارم الذكر
واحضرت في الامين العهد وانتدبت • لجعفر بابنه والاعبد الغدر
وروعت كل مامون ومؤتمن • واسلمت كل منصور ومنتصر
واعثرت آل عباس اخا لهم • بذيل زباء من بيض ومن سمر
ولا وفت بعهود المستعين ولا • بما تاكد للمعتز من وزر
واوثقت في عراها كل معتمد
واشرقت بقذاها كل مقتدر

وقال المتنبي يمدح عبد العزيز بن يوسف الخزاعي وكان ينزل بلبيس فلما
خرج ابو الطيب من مصر نزل به فاضافه واكرمه

جزى عربا امست ببلبيس ربها • بمسعاتها تقرر بذاك عيونها
كراكر من قيس بن عيلان ساهرا • جفون ظباها للعلى وجفونها
وخص بها عبد العزيز بن يوسف • فما هو الا غيثها ومعينها
فتى زان في عيني اقصى قبيلة • وكم سيد في حلة لا يزينها

وقال في بستان حضره بمصر

ذي الارض عما اتاها امس غائبة • وغيرها كان محتاجا الى المطر
شق النبات على البستان ربقه • محتبيا جامعا للمسك بالشهر
كانما مطرت فيه صوالحه • نطارح النحل فيه مطرح الاكر

وحضر مجلسا بمصر رجل معه كتاب الخيل لابي عبيدة فراى على ظهره
بيتا للاعرج المغني وقد لامته امراته على تفضيله فرسه عليها

تلوم على ان امنح الورد لقحة • وما تستوي والورد ساعة تفزع

فقال ابو الطيب مجيبا لها بديهيا بهذا البيت المستحسن

بلى تستوي والورد والورد دونها • اذا ما جرى فيك الرحيق المشعشع
هما مركبا جود من وصوف فصلهما • وكل جواد من مراد كموضع

قال المسعودي في مروج الذهب وقد استفاض في الناس شعر يعزونه الي آدم انه قال حين جزع علي ولده وهو يقول جزع عليه

شعر

تغيرت البلاد ومن عليها • فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون • وقل بشاشة الوجه المليح
وبدل اهلها اثلاً وخمطاً • بجنات وانهار فسيح
وجاورنا عدو ليس ينسي • لعين ما يموت فنستريح
وقتل قابيل هابيل ظلماً • فوا اسفي علي الوجه الصبيح
فمالي لا اجود بسكب دمع • وهابيل تضمنه الضريح
أرى طول الحياة علي غماً • وما انا من حياتي مستريح

ووجدت في عدة من كتب التواريخ والسير والانساب ان آدم لما نطق بهذا الشعر اجابه ابليس من حيث يسمع ولا يرى شخصه وهو يقول

تنح عن البلاد وساكنيها • فقد في الارض ضاق بك الفسيح
وكنت وزوجك الحوا منها • وقلبك عن اذي الدنيا مريح
فمازالت مكايدتي ومكري • الي ان فاتك الثمن الربيح
فلولا رحمة الجبار اضحي • بكفك من جنان الخلد ريح

ووجدت في نسخة اخرى هذا دون ما ذكرناه من هذا الشعر وان آدم سمع صوتاً ولا يرى شخصاً وهو يقول

ابا هابيل قد قتلا جميعاً • وصار الحي بالميت الذبيح

م م

عن ابي بكر رضي الله عنه

تعودت الموت والاخاء • وقل الصوت وانقطع الرجاء
واسلمني الزمان الي صديق • كثير الغدر ليس له وفاء
وكل مودة في الله تبقي • ولا يبقي علي الملق الاخاء
يرعون المودة ما رأوني • ويبقى الود ما بقي اللقاء
وكل جراحة فلها دواء • وخلق السوء ليس له دواء

استر عيوب الناس يا عاقلا • واغمض عيون الطرف عن كشفها
اما ترى العينين مع قربهم • ما تنظر الاخرى الي اختها

لي علي الرقاق

انا لو كنت مقلاً • ما اصطلي الناس بناري
خلص العالم جمعا • من يميني بيساري

وقال سفيان رحمه الله تعالي قيدوا نعم الله تعالي عندكم بالشكر فانه لا زوال لنعمة اذا شكرت ولا دوام لها اذا كفرت

في الفائدات

جا الشتا وعندي من حوايجه • فا آت سبع اذا غيم السما وقطرا
لحم وفرش وفروج وفاكهة • وفضة ثم قلبي ناعم وفرا

وللحريري

جا الشتاء وعندي من حوايجه • سبع اذا الغيث عن حاجاتنا حبسا
ركوة وكيس وكانون وكاس طلا • بعد الكباب وكس ناعم وكسا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود بكل لسان • الموصوف بالجود والاحسان • العالم بما يضمر الانسان والمطلع على السر منه والاعلان • حمداً متصلاً الي يوم الدين • وصلاته علي محمد سيد الاولين والاخرين • ورضي الله تعالى عن الصحابة أجمعين **وبعد** فانا نظرنا في كتابنا الموسوم بتحفة الاديب • فوجدناه حاشداً لكل مشهور وغريب قد جمع الامثال المشهورة والابيات المستحسنة المأثورة • يتحف به ناظره وينشرح به خاطره لاحتوايه على جملة من الغرايب واستيفايه للغاية والاطايب • ليس فيه عيب سوي انه يحرس بالعيب • ثم حدى بنا الخاطر الي ان نختصر منه مختصراً يشتمل علي الامثال المتداولة بين الناس المناقلة عندهم من غير شدة ولا التباس فاستخرجناه كما يستخرج الزبد ما خضه والمهر ايضه نجاه • موافقاً لما اردنا محققاً للذي قصدنا **وسميناه** زهر الربيع في المثل البديع فنسال الله تعالى التوفيق والتسهيل وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا حين ابتدانا في الكتاب المترجم • مرتباً على حروف المعجم • فمن ذلك والله الموفق لما هنالك

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة • حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

غيره

قالت الضفدع قولاً • فسرته الحكماء • في فمي ماء وهل • ينطق من في فيه ماء

غيره

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة • ولكن تفيض العين عند امتلايها

غيره

اذا عقد القضاء عليك امراً • فليس يحله الا القضاء

غيره

ولا خير في ود اذا لم يكن له • علي طول مر الحادثات بقاء

غيره

وضعيفة فاذا اصابت فرصة • قتلت كذلك قدرة الضعفاء

غيره

كم صاحب عادبته في صاحب ۝ فتصالحا وبقيت في الاعداء

غيره

يقع الطير حيث ينتثر الحب ۝ وبغشى منازل الكرماء

غيره

جزيته عن صبابته وفاء ۝ فواحدة بواحدة جزاء

غيره

افني واعي ذا الطبيب بطبه ۝ وبكحله الاحياء والبصراء

غيره

فاذا رايت رايت من عميانه ۝ خلقا علي اموات قراد

غيره

أحساب النجوم احلتمونا ۝ علي علم ادق من الهباء

غيره

كنوز الارض لم تصلوا اليها ۝ فكيف علمتم علم السماء

حرف الباء

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا ۝ شرا أذيعوا وان لم يسمعوا كذبوا

غيره

لا تومل اني اقول لك اخسا ۝ لست اسخوا بها لكل الكلاب

غيره

يا مرسل الريح جنوبا وصبا ۝ ان غضبت قيس فزدها غضبا

غيره

واذا تكون كريهة ادعى لها ۝ واذا يحاس الحيس ادعى جندب

كل يوم قطيعة وعتاب ۝ ينقضي دهرنا ونحن غضاب

غيره

اسوء حظي انا الذي منك هذا ۝ فعلى الحظ لا عليك عتاب

غيره

تقربت بالاحسان اليه فزادني ۝ بعادا فما ادري بما اتقرب

غيره

اصبر لعادتنا التي عودتنا ۝ اولا فارشدنا الي من نذهب

غيره

وفي النفس حاجات وفيك فطانة ۝ سكوتي بيان عندها وخطاب

غيره

اجبر تشعب قلبي فهو منكسر ۝ وللزجاجة كسر ليس ينشعب

غيره

اذا صح منك الود فالمال هين ۝ وكل الذي فوق التراب تراب

غيره

ومن مذهبي حب الديار لاهلها ۝ وللناس فيما يعشقون مذاهب

غيره

ولا بد من شكوى ولو بتنفس ۝ تبرد من جمر الحشا والترايب

غيره

لا تحفظون علي السكران زلته ۝ فلا يريبك من افعالهم ريب

غيره

ليس الحجاب بمقص عنك لي املا ۝ ان السما ترتجى حين تحتجب

غيره

يقولون دعها لا تردها فضحها ۝ كثيرا ترضى ان تكون من الصحب

فقلت لهم ان المياه كثيرة ۝ وما ازدحم الوراد الا على العذب

غيره

واشتاق نجدا للذي يسكنونه ۝ هوى كل نفس اين حل حبيبها

غيره

يحتسيها عند ريعان الصبا ۝ ويخليها اذا ما اصطربا

غيره

كالتي في رمضان لم تصم ۝ بلها منها وصامت رجبا

غيره

ان الشباب حجة التصابي ۝ روايح الجنة في الشباب

غيره

وما الحداثة عن حلم بمانعة ۝ قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

غيره

لا تحمدن فتى حتى تجربه ۝ ولا تذمنه من غير تجريب

غيره

تلك بنات المخاض راتعة ۝ والعود في كرزم وفي قتبه

غيره

عسى الهم الذي امسيت فيه ۝ يكون وراه فرج قريب

فيا من خايف ويفك عان ۝ ويلتقي أهله الناي الغريب

غيره

اخي الذي ان ادعه لملمة ۝ يجيبني وان اغضب الي السيف يغضب

غيره

اذا كنت في كل الامور معاتبا ۝ صديقك لم تلق الذي ما تعاتبه

تعش واحدا او صل اخاك فانه ۝ مفارق ذنب مرة ومجانبه

اذا انت لم تشرب مرارا من القذا ۝ ظمئت واي الناس تصفو امشاربه

غيره

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا ۝ واعيا دواء المرء كل طبيب

غيره

واذا بدا للنمل أجنحة ۝ حتى يطير فقد دني عطبه

غيره

لا تحقرن شبيبا ۝ كم جر خيرا اشبيب

غيره

أتطلب صاحبا لا عيب فيه ۝ واي الناس ليس له عيوب

غيره

واظلم خلق الله من بات حاسدا ۝ لمن بات في نعمايه يتقلب

غيره

قالوا ولو صح ما قالوا الفرت به ۝ من لي بتصديق ما قالوا وتكذيبي

غيره

ومن ركب الثور بعد الجواد ۝ انكر اظلافه والغبب

غيره

ومن ربط الكلب العقور ببابه ۝ فمهما بدا منه على رابط الكلب

غيره

وقلما ابصرت عيناك من رجل ۝ الا ومعناه ان فكرت في لقبه

غيره

ولربما منع الجواد وما به ۝ منه ولكن سوء حظ الطالب

غيره

واذا كرهت فتى كرهت حديثه ۝ واذا سمعت غناه لم اطرب

غيره

وسمني جانب لا اضيعه ۝ وللهو مني والخلاعة جانب

٢٠٢

ولاخير فيمن لايوطن نفسه ... على نايبات الدهر حين تنوب

غيره

وماانا بالي في زماني كله ... اذا كنت للرحمن ربي أراقب

غيره

كعصفورة في يد طفل يسومها ... ورود حياض الموت والطفل يلعب

غيره

ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها ... كفي المرء فخراان تعد معايبه

حرف التا

تنفس اذ جيئته زايرا ... ومات من الروع لما دخلت

فقلت له لايرعك الدخول ... فوالله ماجيت حتى أكلت

غيره

والشرب من قهوة حمرا صافية ... كانما عصرت من كف ياقوت

غيره

سقوني وقالوا الاتغني ولو سقوا ... جبال الحنين ماسقوني لغنت

غيره

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ... على الناس طرا قبل ان تتقلب

غيره

فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ... ولا البخل يبقيها اذا هي ولت

غيره

اذا تحدثت في قوم لتخفهم ... بكل ماهو من ماض ومن آتي

فلا تعد في حديث ان طبعهم ... موكل بمعادات المعادات

غيره

إني احيي عدوي عند رؤيته ... لادفع الشر عني بالتحيات

واظهر البشر للانسان ابغضه ... كانه قد ملا قلبي مسرات

حرف الثا

اذا الناس غطوني تغطيت عنهم ... وان بحثوا عني ففيهم مباحث

وان حفروا ابيري حفرت ابارهم ... ليعلم يوما ما بين النبايث

غيره

انما مالي ما انفقته ... ليس ما اتركه للورثه

حرف الجيم

اذا تضايق امر فانتظر فرجا ... فاضيق الامر ادناه من الفرج

كم اسويك وكم تنعوج ... ليت شعري ما الذي منك يجي

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ... ذرعا وعند الله منها المخرج

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ... فرجت وكان يظنها لايفرج

غيره

درج الايام تندرج ... وبنات الهم لاتلج

حرف الحاء

تخفي العداوة وهي غير خفية ... نظر العدو بما اسر يبوح

غيره

وعلى القلوب من القلوب دلايل ... بالود قبل تباين الاشباح

غيره

غيره

احبابنا لاتظنوني سلوتكم ... الحال ماحال والتبريح مابرحا

لاتفش سرك الا اليك ... فان لكل نصيح نصيحا

واني رايت غوات الرجال ... لايتركون اديما صحيحا

غيره

من لم يود به الجميل ... ففي عقوبته صلاحه

غيره

واذا راي ابليس غرة وجهه ... لبي وقال فديت من لايفلح

غيره

طلبت بك الكثير فازددت قلة ... وقد يخسر الانسان في موضع الربح

غيره

دعوت الغنى وصروف المنى ... فلما اجبن دعوت القدح

اذا بلغ المرء آماله ... فليس له بعدها مقترح

غيره

الاان اكل الثمار دون رفاقتي ... ودفن النوى بالامر احدى الفضايح

غيره

كتاركة بيضها بالعرا ... وملحفة بيض اخرى جناحا

غيره

وعلى ان اسعى وليس ... على ادراك النجاح

حرف الدال

شقي كل من اعرضت عنه ... واما من تلاحظه سعيد

غيره

يجود بالنفس ان ضن الجواد بها ... والجود بالنفس اقصى غاية الجود

غيره

اذا صوت العصفور طار فواده ... وليس جديد الثناب عند الترايد

غيره

سعيد الدار خير من ابيه ... وكلب الدار خير من سعيد

غيره

شخص الانام الي كمالك فاستعد ... من شر اعينهم بعيب واحد

غيره

جري طلقا حتى اذا قيل سابق ... تداركه عرف اللييام فبلدا

غيره

اذا انت لم تنفع بودك اهله ... ولم تنك بالبوسا عدوك فابعد

غيره

لقد اسمعت لو ناديت حيا ... ولكن لاحياة لمن تنادي

غيره

سبكناه ونحسبه لجينا ... فابدي الكير في خبث الحديد

غيره

وعند احتساء الكاس تنسي مودتي ... وعند اعتراك الخيل يا سعد يا سعد

٢٠٥

أرى عهدكم كالورد ليس بدائم ** ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
غيره
وعهدي لكم كالآس حسناً ومنظراً ** له بهجة تبقى إذا فني الورد
غيره
ومتى يساعدنا الزمان ويومنا ** يومان يوم نوى ويوم صدود
غيره
وما تشرب العشاق إلا بقيتي ** ولا وردوا في الحب إلا على وردي
غيره
اذهب وهبتك يا ملوك ** تكرماً مني لقصدك
غيره
احسب دفنتك في الثرى ** ولطمت بعدك صحن خدي
وحدي شربتك صافياً ** وتركت للأعداء ردي
غيره
ما يثمر الأصل الخسيس ** ولو سقي بالماء وردي
غيره
سلام عليكم لا سلام مودع ** ولكن سلاماً لا يزال جديد
غيره
دعي الذنوب إذا التقينا ** تعالي لا نعد ولا تعدي
وجودي يا معذبتي بوصل ** تكون لك اليد البيضا عندي
غيره
أسلم والتسليم أيسر واجب ** وبالرغم مني أن أسلم من بعدي
غيره
وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني ** جنوناً فزدني من حديثك يا سعد
غيره
يزاد حديثها فيزيد حسناً ** وقد يستقبح الشي المعاد
غيره
وإن قليل الحب بالعقل صالح ** وإن كثير الحب بالجهل فاسد
غيره
ليت هنداً أنجزتنا ما تعد ** وشفت أكبادنا مما نجد
واستبدت مرة واحدة ** إنما العاجز من لا يستبد
غيره
وإذا توافقت القلوب على الرضى ** فالكل يضرب في حديد بارد
غيره
ولا تلم المحب على رضاه ** فكل متيم دنف عميد
غيره
يظن حبيبه حسناً جميلاً ** وإن كان الحبيب من القرود
غيره
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى ** عدواً له ما من صداقته بد
غيره
وإخوان تخذتهم دروعاً ** فكانوها ولكن للأعادي
وخلتهم سهاماً راميات ** فكانوها ولكن في فؤادي

وقالوا

لي في

٧٠
٢٠٦

وقالوا قد صفت منا قلوب ** لقد صدقوا ولكن عن ودادي
غيره
اما ترى الدهر وهذا الورى ** كهم ثاكل اولادها
غيره
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ** ويأتيك بالاخبار من لم تزود
غيره
إذا كان غير الله للمرء عدة ** اتته الرزايا من وجوه الفوائد
غيره
خذ من زمانك هذا اليوم فاستمتعا ** فان على الرحمن رزقك في غد
غيره
عودتني البر فلا تنسني ** فالناس يعتادون ما عودوا
غيره
يا قارع الباب على عبد الصمد ** لا تقرع الباب فما ثم احد
غيره
واقرب ما يكون النجح يوماً ** اذا انشفع الوجيه الى الجواد
غيره
أزال الحسد الحساد يكبتهم ** فانت الذي صيرتهم لي حسدا
غيره
وأعجب خلق الله من زاد همه ** وقصر عما تشتهي النفس وجده
غيره
إذا لم يكن عون من الله للفتى ** فأول ما يجني عليه اجتهاده
غيره
لا تحقرن صغيراً في مخاصمة ** إن البعوضة تدمي مقلة الأسد
وفي الشرارة ضعف وهي مولدة ** وربما أضرمت ناراً على بلد

لي في ابتدا مدحكم يا عرب ذي سلم ** براعة تستهل الدمع في العلم
بالله سرني فسرني طل مقوا وطني ** وركبوا في ضلوعي مطلق السقم
ورمت تلغيو صبري كي ارى قربي ** يسعى بجي فسعي لكن اراق دمي
وديل الهم حمل الدمع لي فجري ** كلاحق الغيث حيث الارض في حزم
يا سعد ما تم لي سعد يطرقني ** تعربهم وقليل الحظ لم يلم
هل من يغي ويغي ان صحفوا عرضي ** وحرفوا واتوا بالكلم في الكلم
قد فاض دمعي وفاض القلب اذ سمعا ** لفظي عذول ملا الاسماع بالالم
ابو معاد اخو الخنسا كنت لهم ** يا معنوي فهدوني بجورهم
واستطردوا واخيل صبري عنهم فكبت ** وقصرت كليا الينا بوصلهم
وكان غرس التمني يا نعا فروي ** بالاستعارة من نيران هجرهم
واستخدموا العين مني فهي جارية ** وكم سمحت بها ايام عرسهم
والبين هازلني بالجد حين رأى ** دمعي وقال تبرد انت بالديم
قابلتهم بالرضى والسلم منشرحاً ** ولو اغضابي فاخرني لغيظهم
وما روني التفاتا يوم نغرتهم ** وانت يا ظبي ادرى بالتفاتهم
تغزلي واقتباسي في شمايلهم ** اضحى رثى لاصطباري بعد بعدهم
قالوا ترى لكم لحنا بعد فرقتنا ** فقلت مستور كالكن علي وضم
فالطي والنشر والتغيير مع قصر ** للظهر والعظم والاحوال والهمم
بوحشة بدلوا انسي وقد حفظوا ** قدري وزادوا واعلوا في طباقهم
نزهت لفظي عن فحش وقلت هم ** عرب وفي حيهم يا غربة الرمم
تخيروا الى سماع العذل وانتزعوا ** قلبي وزادوا نحولي منذ نسم
وزاد ابهام عذلي عاذلي ودجي ** ليلي فهل من بهيم يشتفي الم
وكم تمثلت اذ ارخوا شعورهم ** وقلت بالله خلي الرقص في الظلم
دل العذول بهم وجدا فقلت له ** تهكما انت ذو عز وذو شمم
قال اصطبر قلت صبري ما يراجعني ** قال احتمل قلت من يقوى بجسمهم

توشيحهم بملا تلك الشعور اذا ، لفوه طيا تعرفنا بنشرهم
شابهت اطراف اقوالي فان اهم ، اهم الي كل واد في صفاتهم
اغاير الناس في حب الرقيب خمد ، اراه ابسط آمالي بقربهم
والله ماطال تذييل اللقابهم ، ياعاذلي وكفى بالله في القسم
خشن الن احزن افرح امنع اعط انل ، قو وفا جود وش رق شو حب لم
ياعاذلي انت محجوب لدي فلا ، توارب العقل مني واستفد حكم
جمع الكلام اذا لم تغن حكمته ، وجوده عند اهل الذوق كالعدم
اني انا قضهم اذ زعموا وناووا ، وجر غل تبيرا اثر عيسهم
الم امدح بتصدير المديح لهم ، الم اهدد وكم اصبر وكم الم
قولي له موجب اذ قال اشفقهم ، تسل قلت بناري يوم فقدهم
وكم بمعروض مدح قد هجوتهم ، وقلت سرتم بحمل الضيم والتهم
عفت القدود فما استثني بعدهم ، الا معاطف اغصان بذي سلم
طاب اللقا لذ تشريع الشعور لنا ، على النقا فنعمنا في ظلالهم
بكل بدر بليل الشعر يحسده ، بدر السما على التتميم في الظلم
وافتر عجبا تجاهلنا بمعرفة ، قلنا ابرق بدا ام ثغر مبتسم
لما اكتفى خده القاني بحمرته ، قال العواذل بعضا انه لدم
ذكرته نظم اللآلي والحباب له ، يرجح النظير بثغر منه منتظم
وقلت رد فكم موج كي امثله ، بالموج قال قد استسمنت ذا ورم
واسود الخال في نعمان وجنته ، لي مندر منه بالتوجيه للعدم
يانفس ذوقي عتابي قد دني اجل ، مني ولم تقطعي امال وصلهم
بريت من ادبي والغرمن شيمي ، ان لم ابر بناي عنهم قسمي
ومن غرائبه التشبيب في الغزل ، عن التخلص بالمختار من قسمي
ناسبه محمد بن الوبيحين الامين ابوا ، البتول خير النبي في اطرادهم
بعيد عين الكمال كمال العين رويته ، ياعكس طرف من الكفار عنه عمي
ابوا البديع له الوصف البديع وفي ، نظم البديع حلا ترديده بفمي

على المرء من زرع الحسام المهند
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
غيرم
وطلب العز ولو في لجج
وذر الذل ولو في جنان الخلود
غيرم
وكل شيء اذ من جنسه
حتى الحديد يسطو عليه المبرد
غيرم
ماقام عمرو في الولاية يحمد
كم تاير بولاية يعزله ركض البريد
غيرم
ما كلف الله نفسا غير طاقتها
ولا تجود يد الا بما تجد
غيرم
الخير ابقى وان طال الزمان به
والشر اخبث ما اوعيت من زاد
غيرم
كل المصايب قد تمر على الفتى
فتهون غير شماتة الحساد
غيرم
ان الشماتة تنقضي ايامها
وشماتة الحساد بالمرصاد
غيرم
الحر يلحى والعصا للعبد
وليس للملحف غير الرد
غيرم
اذا المرء اخطته السيادة ناسيا
فمطلبها كهلا عليه بعيد
غيرم
ان الفراغ والشباب والجده
مفسدة للعقل اي مفسده
غيرم
ذهب الناس فاستقل الوحيد
وعبيد الحميد عبد الحميد
غيرم
اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى
مضر كوضع السيف في موضع الندى
كورت

مَنْ آتَى فِي عِجَانِهِ قَلَّ حَيَاؤُهُ وَبَذُؤَ لِسَانُهُ
السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، الحِكْمَةُ ضَالَّةُ
المُؤْمِنِ ، الشَّرُّ جَامِعٌ لِمَسَاوِي العُيُوبِ ،
كَثْرَةُ الوِفَاقِ وَكَثْرَةُ الخِلَافِ شِقَاقٌ ،
رُبَّ أَمَلٍ خَائِبٍ يَوْمَئِذٍ ، رُبَّ
رَجَاءٍ يُؤَدِّي إِلَى الحِرْمَانِ ، رُبَّ
أَرْبَاحٍ تُؤَدِّي إِلَى الخُسْرَانِ ، رُبَّ
طَمَعٍ كَاذِبٌ ، البَغْيُ سَائِقٌ
إِلَى الحَيْنِ ، فِي كُلِّ جُرْعَةٍ شَرْقَةٌ ،
وَمَعَ كُلِّ أَكْلَةٍ غُصَّةٌ ، مَنْ كَثُرَ فِكْرُهُ
فِي العَوَاقِبِ لَمْ يَشْجَعْ ، إِذَا حَلَّتْ :

المقادير ضلت التدابير، إذا حل
القدر بطل الحذر، الإحسان
يقطع اللسان، الشرف بالفضل
والأدب لا بالأصل والنسب، أكرم
الأدب حسن الخلق، أكرم النسب
حسن الأدب، من نظر اعتبر، العداوة
شغل القلب، إذا أكثر عمي،
الأدب صورة العقل، لا حيا
لحريص، من لانت أسافله صلبت
أعاليه، ما هلك امرؤ عرف
قدره، قيمة كل امرئ ما يحسنه،
من عرف نفسه فقد عرف ربه

المرؤ

المرؤ مخبوء تحت لسانه، من عذب
لسانه كثر إخوانه، بالبر تستعبد
الأحرار، بشر مال البخيل بحادث
أو وارث، لا تنظر إلى من قال
وانظر إلى ما قال، الجزع عند البلا
تمام المحنة، لا ظفر مع البغي، لا ثنا
مع كبر، لا بر مع شح، تمت الكلمات

تم

قال علي رضي الله عنه سرك
اسيرك فان تكلمت به صرت
اسيره

وقال النبي صلى الله عليه
وسلم استعينوا على انجاح
الحوائج بالكتمان

وقال عمر بن عبد العزيز القلوب
اوعية الاسرار والشفاه
اقفالها والالسن مفاتيحها

وفي منثور الحكم قلوب
العقلاء حصون الاسرار

من كلام الامام علي كرم الله وجهه

وله: افتقر من كل شيء جديده
ومن الاخوان اقدمهم

وله: استشعر اعداء يتعززون اليهم
مقدار اعدادهم وتواضع مقاصدهم

وله: استشعر عدوك العاقل
واحذر راي صديقك الجاهل

وله: ابذل لصديقك كل المودة
ولا تبذل له كل الطمانينة
واعطه من نفسك كل المواساة
ولا تفضي اليه بكل اسرارك

وله: اجمل تنكيرك عتابك
الزم نفسك على غنائك

وله: الزم السكوت واصبر
على القناعة بايسر قوت

وله: تعز بعز دنياك
وتنعم بعز اخراك

وله: ابذل مالك لمن يبذل وجهه
ابذل الوجه لا يعوزانه شيء

من باب الصمت وصون اللسان اجتمع اربع ملوك فقال الاول ملك الفرس ماندمت علي مالم اقل مرة وندمت علي ما قلت مرارًا ٭ وقال قيصر انا علي رد مالم اقل اقدر مني علي رد ما قلت ٭ وقال ملك الصين مالم اتكلم بكلمة قلتها ملكتها فاذا تكلمت بها ملكتني ٭ وقال ملك الهند العجب ممن يتكلم بكلمة قلتها ملكته ما ضرت وان لم ترفع لم تنفع ٭

٦٨

وقال علي رضي الله تعالى عنه بكثرة الصمت تكون الهيبة

وقال عمرو بن العاص الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرت منه قتل

وقال الشاعر

احفظ لسانك لا تقول فتبتلي ان البلاء موكل بالمنطق

وقال

ذو نطق عنصره طيب لم يخرج الطيب من ضمه

اصل انقبا بخفاه و الاكنه ... فعلم بالظاهر ما فيه

وقيل

نعم الجليس الكتاب ٭ حديقة مستطاب ٭ يوريك بستان روحي ٭ ثمار الآدب

واعلم بانك لن تسود ولن ترى
طرق الرشاد اذا اتبعت هواكا

لغز بابات

لذات فرد وفنا ايش قلت يا صاح

بطيب عيش وكما سادات زروفنا

كريم بالوصل عمرو ما يعرفونا

الا العجب عند ما يغزونا

دون فضوع يا ماجد رابع

ا فضوع وعمر جار

ملازم الياس يا وفا

منقطع في جرمت البار

الاخذ وعدمو في ترتيبي

كواكب صفو وشطرنج فخرها

فهذا اسم من يلوا قلبي

وضع احد الطبايع تحت دين

وادرجها خلال الزرتيني

وقلب جميع من في الخافقيني

لغز

وما واحد في اللفظ واثنان في الهجا

واربعة في الخط ليس به امترا

علي ان شطريه ثلاث وواحد

وست اذا صحفته حرفا مو خرا

لغز

سنا طوقين ظاهر دون باطين

وهذا طريق اللغز يا من بدورا

فقد حل المملوك بعد تامل

فالفيته عند ابتسامك لي برا

جواب لابن الظهير

ايا من زكا اصلا ومن طاب عنصرا ٭ ومن لغزه في فيه يشبه جوهرا

اتيت بلغز بديع فاق كلما سمعنا الصيد يوجد في الغزا

عيسه

وطيرا ضعيفا وهو عصفور له قوي ٭ وطير لم يطش اذا زدته فرا

فلا برحت منك الغوايد تجتنا ٭ ولا زلت تبدي حل ما قد تعسرا

لغز

من لي بمعتدل القوام مهفهف ٭ ازري بغصن البان لينت قده

في فيه تصحيف اسمه في خده ٭ وبقلب عاشقه لشدة صده

اسم

لغز

وقايل ما اسم من كلفت به ٭ وكاتم السر عن تابثه

فظلت اكني به وقلت له ٭ قول ظنين علي محادثه

اول حرف منه كاخره ومثاله ثلث اخره وكل شبعه فكل فطنا هذا بيانا لم يبلغه

اسم

لغز

اشنف اسماع الانام محاجيًا ٭ باسم نبي زاده الله تشريفا

فصحفه معكوسا وخذ منه مثله ٭ تجده ولينا في الخلايق معروفا

معكوس نصف اسم حبيبي

اعيده من اعين الناس

وسطره الاخر ومعي اذا

سال فاطفا حر انفاسي

لغز

اوله ثالث تفاحة ٭ واخر التفاح ...

واخر الورد ...

ورابع الخمس له ثالث

لغز

نصف اسم من اهواه في بيته

ونصف الاخر في البصرة

اذا كنت ذا عقل فرد الفطنة

فالاسم بين الماء والصخرة

وقال ابو علي المعري عفي عنه

الا في سبيل المجد ما انا فاعل ... عفاف واقدام وحزم ونايل
وعندي وقد مارست كل فضيلة ... يصدق واشي او يخيب سايل
اقل صدودي انني لك مغضب ... وايسر هجوي انني عنك راحل
اذا هبت النكباء بيني وبينكم ... فاهون شيء ما تقول العواذل
كأني اذا طلت الزمان واهله ... رجعت وعندي للانام طوايل
تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ... ولا ذنب لي الا العلا والفضايل
وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم ... باخفا شمس ضوؤها متكامل
يهم الليالي بعض ما انا مضمر ... وتثقل رضوي دون ما انا حامل
واني وان كنت الاخير زمانه ... لآت بما لم تستطعه الاوايل
واغدو ولو ان الصباح صوارم ... واسري ولو ان الظلام جحافل
وان كان في لبس الفتى شرف له ... فما السيف الا غمده والحمايل
واي جواد لم يحل لجامه ... ونضو يمان اغفلته الصياقل
ولي منطق لم يرض لي كنه منزل ... على انني فوق السماك لنازل
لذي موطن يشتاقه كل سيد ... ويقصر عن ادراكه المتناول
ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا ... تجاهلت حتى قيل اني جاهل
فواعجبا كم يدعي الفضل ناقص ... وواحربا كم يظهر النقص فاضل
وكيف تنام الطير في وكناتها ... وقد نصبت للفرقدين الحبايل
ينافس يومي امس في تشرفا ... وتحسد اسحاري علي الاصايل
وطال اعترافي بالزمان واهله ... فلست ابالي ما تقول العواذل
فلو بان عضوي ما تاسف منكبي ... ولو بان زندي ما بكته الانامل
اذا وصف الطائي بالبخل مادر ... وعير قسا بالفهاهة باقل
وقال السها للشمس انت خفية ... وقال الدجى للصبح لونك حايل
وطاولت الارض السماء سفاهة ... وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة ... ويا نفس جدي ان دهرك هازل
وقد اغتدي والليل يبكي تاسفا ... على نفسه والنجم في الغرب مايل
بريح اعيرت حافرا من زبرجد ... لها التبر جسم واللجين خلاخل
كأن الصبا القت الي عنانها ... تخب بسرجي مرة وتناقل
اذا اشتاقت الخيل المناهل اعرضت ... عن الماء فاشتاقت اليها المناهل
وليلان حال بالكواكب جيده ... واخر من حلي الكواكب عاطل
كأن دجاه الهجر والصبح موعد ... بوصل وضوء الفجر حبيب مماطل
قطعت به بحرا يعب عبابه ... وليس له الا التبلج ساحل
ويؤنسني في قلب كل مخوفة ... حليف سري لم تصح منه الشمايل
من الزنج كهل شاب مفرق راسه ... واوثق حتى نهضه متثاقل
كأن الثريا والصباح يروعها ... اخو سقطة او ظالع متحامل
اذا انت اعطيت السعادة لم تبل ... وان نظرت شزرا اليك القبايل
تقتك على اكتاف ابطالها القنا ... وهابتك في اغمادهن المناصل
وان سددوا الاعدا نحوك اسهما ... نكصن على افواقهن المعابل
تحامى الرزايا كل خف ومنسم ... وتلقى رداهن الذرى والكواهل

وترجع

وترجع اعقاب الرماح سليمة ... وقد حطمت في الدارعين العوامل
فان كنت تبغي العيش فابغ توسطا ... فعند التناهي يقصر المتطاول
توقى البدور النقص وهي اهلة ... ويدركها النقصان وهي كوامل

وذلك من قول الامام الشافعي رضي الله عنه

لقد اسمع القول الذي كان كلما ... تذكرنيه النفس قلبي يصدع
وابدي لمن ابداه مني بشاشة ... كاني مسرور بما منه اسمع
وما ذاك من عجب به غير انني ... اري ترك بعض الشر للشر اقطع

وله رضي الله عنه

تدرعت درعا للقنوع حصينة ... اصون بها عرضي واجعلها ذخرا
ولم احذر الدهر الخؤون فانما ... قصاراه ان يرمي بي الموت والفقرا
فاعددت للموت الاله وعفوه ... واعددت للفقر التجلد والصبرا

من كلام الامام الشافعي قدس الله وجهه

انعم عيشا بعدما خط عارضي ... طلايع شيب ليس يغني خضابها
وغرة دهر المرء قبل مشيبه ... وقد فنيت نفس تولى شبابها
اذا اصفر لون المرء وابيض شعره ... تنغص من ايامه مستطابها
فدع عنك فضلات الامور فانه ... حرام على نفس التقي ارتكابها
واحسن الى الاحرار تملك رقابهم ... فخير تجارات الكريم اكتسابها
واد زكاة الجاه واعلم بانها ... لمثل زكاة المال تم نصابها
ومن يذق الدنيا فاني طعمتها ... وسيق الي عذبها وعذابها
وما هي الا جيفة مستحيلة ... عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها ... وان تجتذبها نازعتك كلابها
فطوبى لنفس وطنت قعر دارها ... مغلقة الابواب مرخى حجابها

ولد رضيا للامام الشافعي رضي الله عنه
صبر جميلا ما اسرع الفرجا
من صدق الله في الامور نجا
من خشي الله لم ينله اذى
ومن رجا الله كان حيث رجا

قال الشافعي رضي الله عنه
السخا يغطي ان عيوب الدنيا
والاخرة اذا لم يكن مبتدعا

الامام الشافعي رض
رضيت من الدنيا بلقمة بايت
ولبس عباءة لا اريد سواها
لاني رايت الدهر ليس بدايم
ودهري وعمري فانيا كلاهما

لبعض الفضلاء يمدح بني الصديق

بعثت له الذكرى شجن فصبا وحن الى الوطن • دنف اذا ابتسم تجلى غشاه تعبس الحزن
قلق الركايب ما استقر به السري الاظعن • والبين لصعب ما لقيه اخو الشدايد والمحن
من مبلغ تلك المرابع والمراتع والدمن • اشواقي اللاتي زحمن الروح في مثوى البدن
في ذمة الله الذين هم فروضي وسنني • بي منهم الرشا الغضيض الطرف ذو الهب الوسن
متناسق الاعضا ايما لحظت به فتن • مليح تعلم عاشقيه به التغزل والفنن
فكانهم من روض مدح بني ابي بكر في سنن • الضاربين على الفخار سرادقا من كل فن
السادة البيض المآثر في الغلا غرر الزمن • ومقلدي الاعناق للامة اطواق المنن
بوراثة نبوية كل اتى على سنن • حتى استقل بها الامام بن الامام المؤتمن
مطلب العلوم محمد ذو الخلق والخلق الحسن • مناح كل نفيسة في الفضل ليس لها ثمن
عن فيض موهب حل عن كسب التفهم والفطن • طلعت بافق فؤاده شمس العلوم فلم يرن
وغدت معارفه تطوف على العقول ابنت دن • وكذلك السر المصون فتح من فيه طعن
يا سيدي ولئن قبلت تعبدي فلا تحزن • عطفا على قلبي الكسير بنظرة فلا جبرن
اني اخت مطيتي بضيف مجدك فاقبلن • مولاي دعوة موثق بيد القطيعة مرتهن
متصبر او الصبر اول ما يداوي الممتحن • لا عار بالجراح معرضا القي المجن
ومديح عليائكم بني الصديق جنة ذي الشجن • وبحبكم تشفى القلوب من الشقاوة والمحن
وبذكركم تمحى الذنوب وتنجلي ظلم الدرن • فرض محتم على من قد تحرك او سكن
والله العدو افضالكم فكم ولكم العن • هذا هو الفخر العلي وما سواه فممتهن
من جاء يفخر عندكم قولوا له انت ابن من • يا عترة الصديق حاشا جاركم ان يمتهن
يا سادة الناس الذين من استعان بهم يعن • قسما بكم لولا هواكم في الجوارح قد سكن
لم ينتج الفكر العقيم من العزيمة ما بطن • فالفضل في اجاره لكم وان يقبل اهن
وشعاري التقصير لكني قدمت بحسن ظن • ابدا حسبي او فيكم حق الولاء هيهات لن
لكنني ابغي تمحص زلتي فلعل ان • غوثاه يا اهل الحفاظ العون في ضيق العطن
ان لم ارد بجنابكم اخطا والله الفطن • واذا سعدت بنظرة منكم غنيت بذلك عن
نهج الهداية حبكم من زاغ عنه قد افتتن • فعليكم سحب الرضي ملحن مشتاق وان
وعلى ضريح ضم جدكم شآبيب المنن • ما الصبح لاح بنوره والليل بالظلماء جن

في البن

انعم ببن طاب طعما واكتسى • حسنا وقارب منظرا من مخبر
في بودج في قبا تبرو في • ريح العبير وطيب طعم السكر
تحكي اذا ما صب في اطباقه • خيما ضربن من الحرير الاخضر

اي شرح طاب
نام في الملق لين
كيف يخفى عنك يوما
وهو في التصحيف بن

في العنب

يا ايها العاصر باد رالي • عنقودك الفاخر في كرمه
اياك ان تتركه ساعة • بزبيب الخمس علي امه

في البلح

اما ترى النخل اطلعت بلحا • جا بشيرا بدولة الرطب
مكاحل من زمرد خرطت • مقمعات الروس بالذهب

في الموز

كانما الموز اذا ما بدا • ما بين اغصان واوراق
سبايك من ذهب اخضر • تلوح في حسن واشراق

في اللوز

ويهدي البنالوزة قد تضمنت • لمبصرها قلبين فيها تلاقيا
كانهما خلان فازا بخلوة • على غفلة في خلسة فتعانقا

في النارنج

كانما النارنج لما بدت • صفرته في حمرة كاللهيب
وجنة معشوق راى عاشقا • فاصفر ثم احمر خوف الرقيب

في الليمون

اهدى الى الظبي ليمونة • لا زلت ذا شكر لاحسانه
صفرتها تحكي اصفراري به • وطعمها من طعم هجرانه

في قصب السكر

نزلنا على القصب السكري • نزول رجال يريدون نهبه
بجز كجز رقاب العدا • ومص كمص شفاه الاحبة

املاه فرج القرباني من الصبيان بدر غلام

في البطيخ الاخضر

الا فانظر البطيخ وهو مشقق • وقد جاز في التشقيق كل انيق
صفايح بلور بدت في زمرد • مركبة فيها فصوص عقيق

لبعض الفضلاء يمدح بني الصديق

بعثت له الذكرى شجن فصبا وحن الى الوطن ... دنف اذا ابتسم تحلل غشاه تعبس الحزن
قلق الركايب ما استقر به السري الاظعن ... والبين لصعب ما لقيه اخو الشدايد والمحن
من مبلغ تلك المرابع والمرابع والدمن ... اشواق اللاي زحمن الروح في مثوي البدن
في ذمة الله الذين هم فروضي والسنن ... بي منهم الرشا الغضيض الطرف ذهب الوسن
متناسق الاعضا ايما لحظت به فتن ... مليح تعلم عاشقه به التغزل والفتن
فكانهم من روض مدح بني ابكر في سنن ... الضاربين على الفخار سرادقا من كل فن
السادة البيض الماثر في اغلا غرر الزمن ... ومقلدي الاعناق للامة اطواق المنن
بوراثة نبويه كل اتا على سنن ... حتى استقل بها الامام بن الامام المومتمن
مطلب العلوم محمد ذو الخلق والخلق الحسن ... مناح كل نفيسة في الفضل ليس لها ثمن
عن فيض موهب حل عن كسب التفهم والفطن ... طلعت بافق فواده شمس العلوم فلم يدن
وغدت معارفه تطوف على العقول اليقظ دن ... وكذلك السر المصون فويح من فيه طعن
يا سيدي ولئن قبلت تعبدي فلاخزن ... عطفا على قلبي الكسير بنظرة فلا جبرن
اني اخت مطيتي بضيف مجدك فاقبلن ... مولاي دعوة موثق بيد القطيعة مرتهن
متصبرا والصبر اولى ما يداوى الممتحن ... لا اعاير بالجراح معرظا القي المحن
ومديح عليائكم بني الصديق جنة ذي الشجن ... وبحبكم تشفى القلوب من الشقاوة والمحن
وبذكركم تمحى الذنوب وتنجلي ظلم الدرن ... فرض محبتكم على من قد تحرك او سكن
والله ابعد رافضا لحقوقكم ولها لعن ... هذا ابو الفخر العلي وما سواه فمتهن
من جاء يفخر عندكم قولوا له انت ابن من ... يا عترة الصديق حاشا لجاركم ان يمتهن
يا سادة الناس الذين من استعان بهم يعن ... قسما بكم لولا مهولكم في الجوارح قد سكن
لم ينتج الفكر العقيم من القريحة ما بطن ... فالفضل في اجازه لكم وان يقبل اهن
وشعاري التقصير لكنى قدمت بحسن ظن ... ابدحتني اوفيكم حق الولا هيهات لن
لكنني ابغي تمحص زلتي فلعل ان ... غوثاه يا اهل الحفاظ العون في ضيق العطن
ان لم ارد بجنابكم اخطاوا يا الطن ... واذا سعدت بنظرة منكم غنيت بذلك عن
نهج الهداية حسبكم من زاغ عنه قد افتتن ... فعليكم سحب الرضى ملحن مشتاق وان
ويطل ضريح ضم جدكم شآبيب المنن ... ما الصبح لاح بنوره والليل بالظلماء جن

في البن

انعم ببن طاب طعما واكتسى ... حسنا وقاد منظرا من مخبر
في بودج في قبا ابرو في ... ريح العبير وطيب طعم السكر
تحكي اذا ما صب في اطباقه ... خيما ضربن من الحرير الاخضر

اي شرح طاب ... في المطلق ليت ... كيف يخفى عنك يوما ... وهو في التصحيف بن

في العنب

يا ايها العاصر بادر الى ... عنقودك الفاخر في كرمه
اياك ان تتركه ساعة ... يزبب الخس على امه

في البلح

اما ترى النخل اطلعت بلحا ... جا بشيرا بدولة الرطب
مكاحل من زمرد خرطت ... مقمعات الروس بالذهب

في الموز

كانما الموز اذا ما بدا ... ما بين اغصان واوراق
سبايك من ذهب اخضر ... تلوح في حسن واشراق

في اللوز

ويهدي البنالوزة قد تضمنت ... لمبصرها قلبين فيها تلاقيا
كانهما خلان فازا بخلوة ... على غفلة في خلسة فتعانقا

في النارنج

كانما النارنج لما بدت ... صفرته في حمرة كاللهيب
وجنة معشوق راى عاشقا ... فاصفر ثم احمر خوف الرقيب

في الليمون

اهدى الي الظبي ليمونة ... لازلت ذا شكر لاحسانه
صفرتها تحكي اصفراري به ... وطعمها من طعم هجرانه

في قصب السكر

نزلنا على القصب السكري ... نزول رجال يريدون نهبه
بجز كجز رقاب العدا ... ومص كمص شفاه الاحبة

في البطيخ الاخضر

الا فانظر البطيخ وهو مشقق ... وقد جاز في التشقيق كل انيق
صفايح بلور بدت في زمرد ... مركبة فيها فصوص عقيق

اعلا وفرمي من اولى الهدية بين عام

ثلاث هن في البطيخ فخر ۞ وفي الانسان منقصة وذلة
خشونة جلده والثقل فيه ۞ وصفرة لونه من غير علة
اذا قطعته اربا تراه ۞ كبدر قطعت منه اهلة

لبعضهم
وقال في البطيخ الاصفر لبني كانت معي ... عبيد ...

[redacted]

[redacted]

[redacted] بيضى [redacted] بـ [redacted] الخضر

مناجات
انا المذنب الخطاء والعفو واسع
فلو لم يكن ذنب لما وقع العفو

مثله
النسر يرتع افق السماء مقرع
والتاج معقود براس الهدهد

مثله
والدر في الغايات ينسى الطاعظن
والماء يفرز [illegible]

مثله
وكذا الزمان اذا تغير حاله
يبقى الاكابر بالاصاغر تقتدي
ويكل نحس انه من جنسه
حتى اذا تعيد صطا عليه يكبره

اذا لم يكن للمرء عين صحيحة
فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر

لبيح الرقي الكبيري

يا من تعرض للمقام العالي
نافس بنفسك في النفيس الغالي

اتروم ادراك المنان غير ما
تعب لقد منيتها بمحال
م

غيره
رايت الهلال ووجه الحبيب
فكانا هلالين عند النظر
فما ادري من حيرتي فيهما
هلال السما من هلال البشر
ولولا التورد في الوجنتين
وما شفني من سواد الشعر
لكنت اظن الهلال الحبيب
وكنت اظن الحبيب القمر
م

لبعضهم
رايت الهلال ووجه الحبيب
فما ادري ايهما انورا
على ان ذاك بعيد المنار
وهذا قريب لمن ينظر
وذاك يغيب وذا حاضرا
وما من يغيب كمن يحضرا
ونفع الهلال لنا ساعة
ونفع الحبيب لنا اكثر
م

لبعضهم
اذا كان عزا بالاقارب فعلهم
فما ذا الذي ابقيتم للاباعد

غيره
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

مفرد
قل لمن يطلب صفاء صديق كل حين
كيف تطلب منه صفوا وهو في ما وطين

قصيدة الي ابن هاني الاندلسي يمدح بها سيف الدولة ثم بجمع ابن هاني لسيف الدولة

فتقت لكم ريح الجلاد بعنبر ۞ وامدكم فلق الصباح المسفر
وبرزتم كالاسد في غاباتها ۞ تغترن من انيابها والاظفر
وجنيتم ثمر الوقايع يانعا ۞ بالنصر من ورق الحديد الاخضر
وضربتم هام الكماة ورعتم ۞ بيض الخدور بكل ليث محذر
وملكتم عين الوجود بامرها ۞ لما لبستم احمرا فوق احمر
ابني العوالي السمهرية والسيوف ۞ المشرفية والعديد الاكثر
من منكم الملك المطاع كانه ۞ تحت السوابغ تبع في حمير
القايد الخيل العتاق شوازبا ۞ شزرا الى لحظ السنان الاخزر
شعث النواصي حشرت اذانها ۞ قب الاياطل ضاميات الاضمر
تنبوا سنابكهن عن عفر الثرى ۞ فيطان في خد العزيز الاصعر
جيش تقدمه الليوث وفوقها ۞ كالغيل في قطب الوشيج الاسمري
وكانما سلب القشاعم ريشها ۞ مما يشق من العجاج الاكدري
وكانما اشتملت قناة ببارق ۞ متألق او عارض متفجر
تمتد السنة الصواعق فوقه ۞ عن ظلتي مزن عليه كنهوري
ويقوده الليث الغضنفر معلما ۞ في كل شتر اللبد تنبي غضنفر
نحو العتول من الدبور وسار في ۞ جمع الهرقل وعزمة الاسكندر
في فتية صدا الدروع عبيرهم ۞ وخيولهم علق النجيع الاحمري
لاهيا بكل السرحان شلوا طعينهم ۞ مما عليه من القنا المتكسر
انسيوا بهجراة الانيس كانهم ۞ في عبقر البيداء جنة عبقر
يمشون بالبيد القفار وانما ۞ يلد السبنتي في البياب المقفر
قد جاوروا احمر الضواري فوقهم ۞ فاذا اهتز زاروا لم تزار
لبسوا الدروع على العتوى كانما ۞ تثني سنابك خيلهم في صرصر
قوم يبيت على الحشايا غيرهم ۞ ومبيتهم فوق الجياد الضمر
ونصل في الدماء قبا تهم ۞ فكانهن سفاين في ابحر
فخياطهم من كل مهجة خالع ۞ وخيامهم في كل لبة قسور
من كل اهرث كالحذي لبدة ۞ او كل ابيض فاضح ذي مغفر

حجّ من الاعراب الاتهم ❊ يردونه ما الامن غير مكذر
راحوا الى ام الربال عشية ❊ وعدوا الخطيب الكثيب الاعفرى
طردوا الاوابد في الغداة طردهم ❊ للاعوجية في مجاري العيثرى
ركبوا اليها يوم لهو قنيصهم ❊ في زيهم يوم الخميس المسحرى
انا ليجمعنا وهذا الحي من ❊ بكر اداقة سالف لم تغخر
احلافنا فكاننا من نسبة ❊ ولدا تنا وكاننا من عنصر
اللابسين من الجلاد لهيرما ❊ اغناهم عن لامة وسنوار
لي منهم سيف اذا جردته ❊ يوم ضربت به رقاب الاعصرى
وفتكت في الزمن المدجج فتكة ❊ الا براص يوم هجا بني ابي المنذر
صعب اذا نوب الزمان استصعبت ❊ متنمر للحادث المتنمر
فاذا عفى لم تلق غير مملك ❊ واذا سطا لم تلق غير معفر
وكما كان من حب السماحة انها ❊ منه عوضع مقلة من محجر
فغمام من رحمه وعرامه من جنته ❊ وتمينه من كوثر
خذها اليك قصيدة منظومة ❊ جلبت عليك وانت افخر مفتخر

حلف الزمان ليسمحن بمثلها
حنثت يمينك يا زمان فكفّر

بعضهم رئيل الصادق
احتملا بالدم اتمدا ولكن عنه الفرزدق فاهم
نحلى يحيى عن عجبه
نحلى ابي كاسم جنجرم بكو الذي اهو يحيه ارقم
نحفت عليه لنزغ ضاير فارهبته دكرا واحلته في
هذا الشعر البر البلاغة
ما بيناه وابن كان
استعمل الليلج

واجعل جليسك سيدا تحظى به ❊ خير لبيب عاقل متادب
واذا الصديق رايته متملقا ❊ حلو اللسان وقلبه يتقلب
يلقاك يحلف انه بك واثقا ❊ واذا توارى عنك فهو العقرب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ❊ ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
كن ما استطعت عن الانام بعزلة ❊ ان الكثير من الورى لا يصحب
واحذر عدوك بالتحية لتكن ❊ منه الزمان خائفا تترقب
واحذر يوما ان تراه باسما ❊ فالليث يبدو انابه اذ يغضب
ان العداوة ان تقادم عهدها ❊ فالحقد باق في الصدور مغيب
والفقر شين للرجال فانه ❊ يزري بمن يدعا الشريف الاهيب
وترا الغني من الرجال مكرما ❊ فتراه يرجا بالديه ويرحب
ويبش بالترحيب عند سلامه ❊ ويقام عند جلوسه ويقرب
لا تحرص فالحرص ليس بفاخر ❊ فالحرص يشقي للحريص ويتعب
واعلم بان الله يرزق خلقه ❊ والرزق ليس بحيلة يستجلب
كم عاجز في الناس يعطى رزقه ❊ ابدا ويحرم حاذق وتخيب
واقنع ففي بعض القناعة راحة ❊ والياس عما فات فهو الاصوب
وليس طمعت لبست ثوب مذلة ❊ فلكم كسا ثوب المذلة اشعب
واحفظ لسانك واحترز من لفظه ❊ فالمرء يسلم باللسان ويعطب
وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن ❊ بزيادة في كل نادي تخطب
والسر فاكتمه ولا تنطق به ❊ ان الزجاجة كسرها لا يشعب
كف اللسان فكلما تنطق به ❊ تنشره السنة تزيد وتكذب
واذا رايت الرزق ضاق ببلدة ❊ وخشيت فيها ان يضيق المكسب
فارحل فارض الله واسعة الفضا ❊ طولا وعرضا شرقها والمغرب
وتوقا من غدر النساء خيانة ❊ فامورهن مكايد لك تنصب
لا تامن الانثى زمانك كله ❊ يوما وان حلفت يمينا تكذب
تعطيك من طرف اللسان حديثها ❊ واذا سطت فهي الصقيل الاشهب
ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي ❊ فالنصح اغلى ما يباع ويوهب
خذها اليك قصيدة منظومة ❊ كالدر بل هي بالمعاني اعجب
ذخرا واذا ما وعى مواعظا ❊ انواعها لذوي المعالي تطرب
اسمع لوعظ قصيدة اولاكها ❊ طود العلوم الراجحات الاهيب
اعني علي بن عم محمد ❊ من خص بالشرف الكريم الانسب
يارب صلي على النبي واله ❊ ما لاح نجم في السما وكوكب
وارض عن العز الصحابة كلهم ❊ فهم المواهب والهدى والمطلب

بعد وجد بعد الاامام رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ظبيه اشبه شي بالمها … ترعى الخزامى بين اشجار الغلا
اما ترى راسي حاكا لونه … طرة صبح تحت اذيال الدجا

قوله طرة اي حافة الاشراق وصبح رجل مشرق الوجه واذيال جمع ذيل وهو ما استرخى من والدجا جمع دجيه وهي ظلمة الليل

واشتعل المبيض في مسوده … مثل اشتعال النار في جزل الغضا

قوله جزل الغضا الجزل الحطب الغليظ والغضا ضرب من الشجر ناره بطيه الخمود

فكان كالليل البهيم حل في … ارجايه ضوء صباح فانجلا

قوله البهيم كل لون خالص وحل اي نزل ارجايه نواحيه وجوانبه

وغاض ماء شرتي دهري … خواطر القلب بتبريح الجوا

منظومة في النسا لابي نواس

متى تلق بنت العشر قربان نهدها • كلولوة الغواص يأتلق جيدها
واما ابنة العشرين لا شي مثلها • فتلك التي الهو بها واريدها
وبنت الثلاثين الشفا في حديثها • هي العيش لم ينحو ي عودها
ولن تلق بنت الاربعين فغبطة • خيار النسا طوبى لمن يستفيدها
واما ابنة الستين قد رق جلدها • بعقل وتدبير ترجى وليدها
واما ابنة السبعين ما ورد دهرها • ولا اعطيت عمرا ولا من يريدها
وبنت الثمانين التي قد تهدمت • من الكبر الفاني ولا فر يريدها
واما ابنة التسعين يرعش رأسها • وبالليل سعال قليل رقودها

وان تمت العشر اللواتي فليتها
تغرق في بحر وحوت يقودها

م

ما لابو زهير

تعيش انت وتبقا • انا الذي مت حقا ‹› حاشاك يا نور عيني • تلقى الذي انا القا
قد كان ما كان مني • والله خير وابقى ‹› ولم اجد بين موتي • وبين هجرك فرقا
يا انعم الناس بالا • الي متى فيك اشقا ‹› سمعت عنك حديثا • يا رب لا كان حقا
حاشاك تنقض عهدي • ووثقة منك وثقا ‹› وما عهدتك الا • من اكرم الناس خلقا
يا الغر مولاي مهلا • يا الغر مولاي رفقا ‹› لك الحياة فاني • اموت لا شك عشقا

لم يبق مني الا
بقية ليس تبقا

م

ولد

وعزل ابو عبد الله معاذ على ما كان يشاهون ثوره وعظم همة فقال له في ذلك

• انا عبد الاله معاذ الحي • خفي عنك في الهيجا مقامي •
• ذكرت جسيم ما طلبي وانا • بخاطر فيه بالمهج الجسام •
• امثلي تاخذ النكبات منه • وتجزع من ملاقات الحمام •
• ولو برز الزمان الي شخصا • لخضب شعر مفرقه حسامي •
• وما بلغت مشيتها الليالي • ولا سارت وفي يدها زمامي •
• اذا امتلأت عيون الخيل مني •
• فويل في التيقظ والمنام •

م م

وله سال قوم الشراب

• الزني المرام الخندريس •• واحلا من معاطاة الكؤوس •
• معاطاة الصفايح والعوالي •• واقحامي خميسا في خميس •
• فموتي في الوغى عيشي لاني •• رايت العيش في ارب النفوس •
• ولو سقيتها بيدي نديم •
• اسر به لكان ابا ضبيس •

م م

وقال الطيب يمدح عبيد الله ابن يحي البحتري

بكيت يا ربع حتى كدت ابكيكا • وجدت بي وبدمعي في مغانيكا •
نعم صباحا لقد هيجت لي شجنا • واردد تحيتنا انا محيوكا •
باي حكم زمان صرت متخذا • ريم الغلا بدلا من ريم اهليكا •
ايام فيك شموس ما انبعثن لنا • الا انبعثن دما باللحظ مسفوكا •
والعيس اخضرها والاطال مشرقة • كان نور عبيد الله يعلوكا •
نجا امرؤ يا ابن يحيى كنت بغيته • وخاب ركب ركاب لم يؤموكا •
احييت للشعراء الشعر فامتدحوا • جميع من مدحوا بالذي فيكا •
وعلموا الناس منك المجد واقتدروا • على دقيق المعاني من معانيكا •
فكن كما انت يا من لا شبيه له • او كيف شيت فما خلق يدانيكا •
تشكر العفاة لما اوليت اوحدني • الي بريك طريق العرف مسلوكا •
وعظم قدرك في الافاق اوهمني • اني بقلة ما اثنيت اهجوكا •
كفى بانك من قحطان في شرف • وان فخرت فكل من مواليكا •
ولو نقصت كما قد زدت من كرم • على الورى لرأوني مثل شانيكا •
لبى نداك لقد نادى فاسمعني • يفديك من رجل صحبي وافديكا •
مازلت تتبع ما تولي يدا بيد • حتى ظننت حياتي من اياديكا •
فان تقل ها فعادات عرفت بها • او لا فانك لا يسخو بلا فوكا •

م م

ولد

انا عين المسود الجحجاح • هيجتني كلابكم بالنباح •
ايكون الهجان غير هجان • ام يكون الصراح غير صراح •
جهلوني وان عمرت قليلا • نسبتني لهم رؤس الرماح •

م م

ولد قال بعض الكلابيين اشربوا الكاس ...

• اذا ما شربت الخمر كاسا مهنئا • شربنا الذي من مثله شرب الكرم •
• الا حبذا قوم نداماهم القنا • يسقونها ريا وساقيهم العزم •

م

ولد

• لا حبتي ان يملؤا • بالصافيات الاكوبا •
• وعليهم ان يبذلوا • وعلي ان لا اشربا •
• حتى تكون الباترات • المسمعات فاطربا •

م

وقال ابو الطيب يمدح اخاه ابو عبد الله ابن يحيى البحتري

ما الشوق مقتنعًا مني بذا الكمد • حتى اكون بلا قلب ولا كبد
ولا الديار التي كان الحبيب بها • تشكو اليّ ولا اشكو الى احد
ما زال كل هزيم الودق ينحلها • والسقم ينحلني حتى حكت جسدي
وكلما فاض دمعي غاض مصطبري • كانما سال من جفنيّ من جلدي
فاين من زفراتي من كلفت به • واين منك ابن يحيى صولة الاسد
لما وزنت بك الدنيا فملت بها • وبالورى قلّ عندي كثرة العدد
ما دار في خلد الايام لي فرح • ابا عبادة حتى درت في خلدي
ملك اذا امتلأت مالًا خزائنه • اذاقها طعم ثكل الام للولد
ماضي الجنان يريه الحزم قبل غد • بقلبه ما ترى عيناه بعد غد
ماذا البهاء ولا ذا النور من بشر • ولا السماح الذي فيه سماح يد
اي الاكف تباري الغيث ما اتفقا • حتى اذا افترقا عادت ولم تعد
قد كنت احسب ان المجد من مضر • حتى تبحتر فهو اليوم من ادد
قوم اذا مطرت موتًا سيوفهم • حسبتها سحبًا جادت على بلد
لم اجر غاية فكري منك في صفة
~~الا وجدت وفوتها~~ • الا وجدت مداها غاية الابد

وقال الحرير ابو الطيب

• بررفتي لو كان من سؤاله • يومًا توفر حظه من ماله •
• تتحير الافعال في افعاله • ويقل ما ياتيه من اقباله •
• قمرًا نرى وسحابتين بموضع • من وجهه ويمينه وشماله •
• سفك الدما بجوده لا باسه • كرمًا لان الطير بعض عياله •
• ان يفن ما يحوي فقد ابقى به •
• ذكرًا يزول الدهر قبل زواله •

وقال علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

عسى منهل يصفو فيروي ظميه • اطال صداها المنهل المتكدر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه • سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى ضرر امسى لها الجور دافنا • سيعقبها عدل يجي فيظهر
عسى الله لا تيأس من الله انه
ييسر عليه ما يعز ويعسر

قال الامام علي كرم الله وجهه ورضي عنه

العفو عند القدرة • والتوضع عند الرفعة • والنصيحة بغير غراوة • والعطية بغير منة

ولا تك كالدخان يعلو بنفسه
الى عامنات الجو وهو وضيع

لولانا علي كرم الله وجهه

ومن يتواضع يسمو احتي لو انه
اراد مكانًا في السماء تحله

فيا لله لا تزداد الا تواضعًا
فلو ان كبرًا في نبي اذ له

وايضا الامام الشافعي رحمه الله

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع

وقد قال ابو الطيب
الامير سيف الدولة

فلما حاربت بالسعد العداة بمسلم
فتسلن نفسي ام مهمان مسلم
ورأى وعداي عداة كثيرة
لها ورد بعض وملك منهم
فهل الكل يوم علي ما رايت
فاني باسباب المعيشة اعلم
اذا الاتاك الرزق من كل وجهه
دائرتي مما تغنيهن واغنم

من كلام ابي الطيب وخرج مع ابي العشاير للصيد فارسل بازا على حجلة فاخذها فقال

وطائرة تتبعها المنايا • على آثارها زجل الجناح
كان الريش منه في سهام • على جسد تجسم من رياح
كان رؤوس اقلام غلاظ • مسحن بريش جوجؤه الصحاح
فاقعصها بحجن تحت صفر • لها فعل الاسنة والرماح
فقلت لكل حي يوم سوء
وان حرص النفوس على الفلاح

ما قيل لبعضهم

الا يا جامع الاموال حرصا
على الدنيا اما خفت السؤال
تجمعها وتكسبها حرامًا
وتتركها لوارثها حلالا

فقال له ابو العشاير في هذه السرعة قلت هذا فقال بجبياله

اتنكر ما نطقت به بديهًا • وليس بمنكر سبق الجواد
اراكض معوصات القول قسرًا • فاقتلها وغيري في الطراد

مفرد

كم سامع اني لسمع لا امر
وفيه هلاكه لو كان يدري

غيره مفرد

تعولوه الزمان به فساد • وهم فسدوا وما فسد الزمان

غيره مفرد

فالدهر يقصد الايام تنشدهم
هذا هو العيش الا انه فاني

غيره

يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجا
ودار وقتك من حين الى حين
ولا تعاند اذا اصبحت في كدر
فانما انت من ماء ومن طين

غيره

رايت خيال الظل اعظم عبرة
لمن كان في اوج الحقيقة راقي
شخوص واشكال تمر وتنقضي
تفنى جميعًا والمحرك باقي

افد العلم ولا تبخل به
والى علمك علمًا فاستزد
من يفده يجزه الله به
وسيغني الله عن من لم يفد

ثم انشج نعمة البدوي نفع الله ببركاته

من كلام العارف بالله

من كان ذا فاقة الزري الزمان به
ولا يوقر الا من له مال
لو اعطي المال كلبًا فوق مزبلة
لقالت الناس كلب الدين اجلال

مما يقرا طردا وعكسا

فوادي	سباه	غزال	ربيب
سباه	بقد	كغصن	رطيب
غزال	كغصن	جناه	عجيب
ربيب	رطيب	عجيب	حبيب

من كلام البحتري الشاعر يمدح المتوكل به وذكره بن خلكان في تاريخه

اخفي هوى لك في الضلوع واضمر • والام من كمد عليك واعذر
بالبر صمت وانت افضل صايم • وبنية الله الرضية تفطر
فانعم بيوم الفطر عينا انه • يوم اعز من الزمان مشهر
اظهرت عز الملك فيه بجحفل • لجب يحاط الدين فيه وينصر
والخيل تصهل والفوارس ترعي • والبيض تلمع والاسنة تزهر
والشمس طالعة توقد في الضحى • طورا ويطفيها العجاج الاكدر
حتى طلعت بنور وجهك فانجلى • ذاك الدجى وانجاب ذاك العثير
وافتن فيك الناظرون فاصبع • يومي اليك بها وعين تنظر
ذكروا بطلعتك النبي فهللوا • لما طلعت من الصفوف وكبروا
حتى انتهيت الى المصلى لابسا • نور الهدى يبدو عليك ويظهر
ومشيت مشية خاشع متواضع • لله لا يزهى ولا يتكبر
فلو ان مشتاقا تكلف فوق ما • في وسعه لسعى اليك المنبر
ايدت من فصل الخطاب بحكمة • تنبي عن الحق المبين وتخبر

ووقفت في برد النبي مذكرا
بالله تنذر تارة وتذكر

مسئلة قد صدرت

رجل اجتمع مع زوجته على فراش فقال لها انت طالق ان كان فرجك احسن من فرجي فاجابته امراته تقول وان فرجك احسن من فرجي فجاريتي حرة الجواب في ذلك افتونا اثابكم الله تعالى

الجواب

انه كان في القعود ففرج الرجل احسن من فرج المراة فعتقت الجارية ولم تطلق المراة وان كان في حال القيام ففرج المراة احسن من فرج الرجل فطلقت المراة ولم تعتق الجارية قال القاضي ابو البقا رحمه الله تعالى كذا وجدته على حاشية شرح المنظوم للنسفي للحداد رحمهم الله تعالى

ثم ولو قيل ما الواجب وما الاوجب وما العجب وما الاعجب وما الصعب وما الاصعب وما القريب وما الاقرب الجواب

واجب على الناس ان يتوبوا لكن ترك الذنوب اوجب والدهر في نفسه عجيب وغفلة الناس عنه اعجب والصبر على النايبات صعب لكن بترك الثواب اصعب وكل ما يرجى قريب والموت من ذلك اقرب

اهدى الصاحب بن عباد الى فخر الدولة علي بن ركن الدولة بن حسن علية دينار وزنه الف مثقال مكتوب عليه

واحمر يحكي الشمس شكلا وصورة
فاوصافها مشتقة من صفاته
فان قيل دينار فقد صدق اسمه
وان قيل الف فهو بعض سماته
بديع ولم يطبع على الدهر مثله
ولا ضربت اضرابه لسراته
وسار الى فخر الدولة شاهانشاه انتسابه
على انه مستصغر لعفاته
نخبر ان يبقى سنينا كثيرة
تستبشر الدنيا بطول حياته

شيخ الاسلام ... احمد ... الرملي ...

ما قولكم مولانا شيخ مشايخ الاسلام نفع الله بوجودكم الانام
في جهة موقوف خربا وتعطلت منفعة الوقف منه ولم يرغب في استيجار موضعه راغب الا باجارة طويلة فاستاجره رجل تسعين سنة بثلاثين عقدا من غير ان يكون بعضها شرطا في بعض وحكم حنبلي بصحة الاجارة ولزومها بعد استيفا شرايطه وهو يرى ذلك فهل يصح ذلك ويلزم ام لا تفضلوا بالجواب

نعم يصح ويلزم ويرتفع الخلاف ويجب على كل قاضي امضاوه والحال
والله سبحانه وتعالى اعلم
خير الدين الرملي عفي عنه امين

فاذا سب الرسول او واحدا من الانبياء فانه يقتل حدا ولا توبة له اصلا من الحيط

الزنا يثبت بالبينة والاقرار فالبينة ان يشهد اربعة من الشهود على رجل وامراة بالزنا فيسالهم الامام عن الزنا ما هو وكيف هو واين زنا ومتى زنا وبمن زنا فاذا بينوا ذلك فقالوا رايناه وطاها في فرجها كالميل في المكحلة ويسال القاضي عنهم فعدلوا في السر والعلانية حكم بشهادتهم والاقرار ان يقر العاقل البالغ على نفسه بالزنا اربع مرات في اربع مجالس من مجالس المقر كلما اقر رده القاضي فاذا تم اقراره اربع مرات ساله عن الزنا ما هو وكيف هو واين زنا وبمن زنا فاذا بين ذلك لزمه الحد فان رجع المقر عن اقراره قبل اقامة الحد او في وسطه قبل رجوعه وخلا سبيله ويستحب للامام ان يلقن المقر الرجوع ويقول لعلك لمست او قبلت كذا في البداية متن الهداية

اذا استعار دارا او بنا دمسا من ترابها ثم استردها المعير فليس له ان يمنع ولا ان يهدم ولا ان يطلب بما انفق عليه لانه بنا بغير اذنه ولو هدم فالتراب له لانه تراب ملكه كذا في العمدة

يضرب للتعزير بجمع اصبع كله ثم للزنا برفع الجامه ثم للشرب برفع الجامه مع الشابه ثم للقذف برفع الجامه مع الشابه والوسطي من الكافي

رجل قطع شعر امراة يعزر من الجوهري اي الجواهر

ما جواب ايمة الهدى والدين رضي الله عنهم اجمعين في جماعة جاوا الى معز قرية لياخذوا منها فاقام الراعي الصوت على اهل القرية فتفزعت اهل القرية جميعا وتقاتل الفريقان بعضهم لبعض واجلوا عن قتيل ولم يعرف انه من الذي جا لياخذ او المعز فهل يكون لازما لاهل البلاد الخ جميعا الغارمين او لا افتونا ماجورين اثابكم الله الجواب
نعم اذا كان الامر كذلك فديته لازمة للجميع والله اعلم رقمه الى شيخ الاسلام ابو الهدى بن محمد

ما قولكم رضي الله عنكم في اهالي قرية تقاتلوا فقتل بينهم رجل فادعى اقارب القتيل على رجل من الحاضرين المقاتلين بانه القاتل وليس بيدهم ان ياخذوا الدية منه بمجرد قولهم من غير بينة فهل تقبل دعواهم ولهم اخذ الدية منه ام لا وحيث لم توجد بينة فما ذا يترتب عليه المدعى عليه افتونا ماجورين الجواب
نعم لا تقبل دعواهم وليس لهم اخذ الدية منه من غير بينة ولا تقبل شهادة اقارب القتيل عليه ايضا والشهادة احد من الحاضرين المقاتلين وحيث لم توجد بينة توجه على المدعى عليه اليمين في الدعوى على ما في الحاوي رقمه الى ... الحنبلي ... عفي عنهم

ما قولكم رضي الله تعالى عنكم في رجل اتهم بقتل رجل فهدده اوليا القتيل بالقتل ونحوه حتى صالحهم عنه بمال معلوم هل اذا زال الاكراه واراد نقض الصلح والمحاكمة في الشرع الشريف له ذلك ام لا افتونا ماجورين اثابكم الله الجواب
نعم له ذلك والله اعلم رقمه ... صالح بن علي ...

من كلام شيخ اكبر

يا غافلاً عن حركات الفلك
ينهك الله وما اغفلك

صورت امضاي اسعد افندي

ما هو المسطور في هذا الورق
قد جري عندي علي هذا النسق
ابن سعد الدين اسعد قاله
اسعد بالفضل من رب الفلق
قاضيا بالعسكر المنصور فيه
روم ايلي دام يجري بالحق

باجرت

اللهم يا ملهم الحق والصواب
سالك الحمد

ما قول شيخ الاسلام عفا عنه الملك السلام
فيما اذا باع زيد لعمرو حصة معينة من حمام معلومة بثمن معلوم مقبوض
بموجب حجة شرعية وتصرف عمرو المزبور في الحصة المرقومة مدة والآن يدعي
زيد البايع المزبور انه وقف الحصة المرقومة قبل بيعها لعمرو ويعارض
عمر الحي ذلك فهل يمنع من معارضته في ذلك او لا يسمع دعوي الوقف
منه بعد البيع للتناقض او لا

الجواب

لا يسمع دعواه بانه وقف الحصة قبل البيع والله اعلم
كتبه سعودي شافعي

نعم يمنع من معارضته في ذلك ولا تسمع دعوي الوقف منه بعد البيع للتناقض والله اعلم
كتبه الفقير عبد الباقي الحنبلي عفي عنه

يمنع من معارضته في ذلك ولا يسمع دعوي الوقف منه بعد البيع للتناقض والله اعلم
كتبه الفقير عماد الدين عفي عنه حنفي

ما قول شيخ الاسلام عفا عنه الملك السلام
فيما اذا وقف زيد حصة من مكان معين علي نفسه ايام حياته ثم من
بعده علي اولاده ابدا ما تناسلوا وبعد الانقراض علي جهة متصلة
ولم يسلم الواقف وقفه الي متول ولا حكم فيه بالصحة واللزوم في وجه
خصم شرعي بعد المرافعة الشرعية ثم باع الواقف المرقوم المكان المزبور
لعمرو وحكم القاضي الصادر لديه البيع المرقوم بموجب حجة شرعية
ومضي علي ذلك سنون والآن صدر التنازع بين الواقف المزبور وبين
واضع اليد علي المكان المزبور بسبب ذلك لدي حاكم شرع حنفي
فانفذ الحاكم المترافع لديه حجة البيع المرقوم وحكم بصحته وابطل
العمل بالوقف المزبور فهل يعمل بحجة الابطال المزبور والحالة ما ذكر او لا
افتونا الجواب

كذلك الجواب والله اعلم
كمال الدين المالكي

نعم يكون الوقف في النفس باطلا من اصل فصولها حيث لم يحكم حاكم بصحته
ويكون البيع المرقوم صحيح ويمنع الواقف من ابطاله والله اعلم
كتبه سعودي الشافعي عفي عنه

يعمل بحجة الابطال المزبور والله اعلم كتبه الفقير عماد الدين حنفي عفي عنه

نعم يبطل الوقف لحكم الحنفي بابطاله والبيع بعده صحيح ولا يعود وقفا بعد ذلك
ولا تسمع الدعوي من الواقف علي واضع اليد بعد حكم الحاكم بصحة البيع
المزبور والله اعلم كتبه عبد الباقي
حنبلي

ما قولكم رضي الله تعالي عنكم في رجل اتهم
بقتيل زيد فهدده اوليا القتيل بالقتل ونحوه
حتي يصالحهم عنه فصالحهم ببذل معلوم هل
اذا زال الاكراه واراد نقض الصلح والمحاكمة
في الشرع الشريف له ذلك ام لا افتونا ماجورين
اثابكم الله الجنة بمنه وكرمه امين

الجواب

حيث اكره علي ذلك وتوفرت شروط
الاكراه فالصلح غير صحيح واذا
ادعو عليه عند الحاكم الشرعي
يلزمه اثبات ذلك بالبينة
الشرعية والحالة هذه والله
تعالي اعلم رقمه الحقير
حضرة مولانا شيخ الاسلام
الشيخ عمر بن ابي اللطف
الشافعي عفي
عنه

مسئله فان قيل اي مسلم ادي الفريضة لا تـ...
منه ولو تركها يثاب قيل له الحايض والنفـ...
لو ادت الفريضة لا يتقبل له منها ولو تركها...

مسئله فان قيل اي سنة تقوم مقام الفر...
فقل المسح علي الخفين سنة ولكن تقوم مـ...
الفريضة

مسئله فان قيل اي جنب لا يلزمه الغسل فـ...
الجنب الذي اغتسل وبقي علي اعضايه لمـ...
لم يصيبها الماء فانه يغسل ذلك الموضع دو...
جميع البدن

مسئله لو حرك لسانه بالطلاق ولم يسمع نفسه لم يـ...
ولو حرك لسانه بلا اله الا الله ولم يسمع نفسه اثابه الله...

مسئله قال بعض العلما الاسلام ما ظهر والايمان ما بطن فالاسلام هو الاستسلام والانقياد والايمان
تصديق بالقلب وقال بعضهم الاسلام والايمان هما عمل بالاركان واقرار باللسان وتصديق
بالجنان ورايت في كتاب نثر الدر دخل علي بن موسي نيسابور فتعلق العلما بلجام بغلته وقالوا بحق
ابايك الطاهرين حدثنا حديثا سمعته من ابايك فقال حدثني ابي موسي قال حدثني ابي جعفر قال
حدثني ابي الباقر قال حدثني ابي زين العابدين قال حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي علي رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان
وعمل بالاركان قال الامام احمد لو قرات هذا الاسناد علي مجنون لبرا من جنونه قيل انه قري علي مصروع
فافاق بعون الله تعالي

ما قول شيخ الاسلام عفا عنه الملك السلام
فيما اذا اقر رجل في مرض موته انه لا يملك
سوي اعيان واسباب معينة وانه لا يستحق
ولا يستوجب عند ولده ولا عند زوجة
ولده ولا عند ولد ولده حقا ولا استحقاقا
ولا دعوي ولا طلبا ولا مالا ولا اثاثا ولا
قماشا ولا فضة ولا ذهبا ولا ما تصح به الدعوي
وتقام عليه البينة ولا حقا مطلقا من ساير الحقوق
الشرعية فهل وقع الاقرار المزبور صحيحا نافذا ولا
تسمع دعوي بقية ورثة المقر المزبور علي المقر لهم بشي
ولا يسوغ لهم تحليفهم بعد الاقرار المذكور افتونا

ما قول شيخ الاسلام عفا عنه الملك السلام
فيما اذا باع زيد لعمرو حصة معينة
من طاحون معلومة بثمن معلوم مقبوض
بموجب حجة شرعية وتصرف عمرو المزبور
في الحصة المرقومة مدة والآن يدعي
زيد البايع المزبور انه وقف
الحصة المرقومة قبل بيعها لعمرو
ويعارض عمر الحي ذلك فهل يمنع
من معارضته في ذلك او لا يسمع
دعوي الوقف منه بعد البيع
للتناقض او لا

الجواب

يمنع من معارضته في ذلك
ولا يسمع دعوي الوقف
منه بعد البيع للتناقض والله اعلم
كتبه الفقير عماد الدين عفي عنه

وقع الاقرار صحيحا ... ولا تسمع دعوي ... المزبور ... المقر لهم بشي ... تحليفهم بعد الاقرار ... والله اعلم

مما نقل من بعض المعارف التي ليس لجمعها قرار [redacted]

[redacted]

ما قول سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام مفتي الخاص والعام متع الله بطول حياته الانام وادام نفعه عليه الدوام في رجل له حصة في رحا باعها لرجل بحجة شرعية وتصرف فيها المشتري مدة سنين من غير معارض ولا منازع ثم انه الان يدعي ان الحصة المذكورة كان وقفها قبل وقوع البيع ويقول ان بيعه باطل وانه ما باعها حين البيع الا لحاجة فهل يقبل قوله ام لا والحال انه وقف مشاع لم يسجل الجواب لكم الاجر والثواب

الحمد لله وحده
من ممد الكون استمد التوفيق والعون

لا يقبل قوله ولا تسمع دعواه ولا بينته قال في فتح القدير من باب الاستحقاق باع عقارا ثم برهن ان ما باعه وقف لا يقبل لان مجرد الوقف لا يزيل الملك ولو برهن انه وقف محكوم بلزومه يقبل انتهى قال في منح الغفار وهذا التفصيل حكاه عن بعضهم وعزاه الى فتاوي رشيد الدين فينبغي ان يعول عليه في الافتا والقضا انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه الفقير خير الدين بن احمد الحمصي الازهري

حامدا مصليا مسلما

مسئله

هل اكل البنج والحشيش والافيون والمرماة حرام ام مباح الجواب

قال الحداد في شرح المنظومة للسراج الهاملي في باب الاشربة لا يجوز اكل ذلك لانه يفسد العقل والمزاج حتى يصير الرجل فيه لين وخلاعة وغير ذلك من الفساد ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة لكن في ذلك دون تحريم الخمر فاذا اكل شيا من ذلك لا حد عليه وان سكر منه كما اذا شرب البول واكل الغايط فهو حرام ولا حد عليه في ذلك والله اعلم

ماذا تقول ايمة الدين وعلما الموحدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في رجل صادره حاكم العرق فباع شقصا له في طاحون بثمن معلوم لزيد وكتب المشتري حجة الشرا لدى قاضي الولاية وحكم بصحة ذلك فبعد ان تصرف المشتري فيها بحكم الشرا سنين مزعم البايع انه كان وقفها قبل تاريخ الشراء على ذريته وانتزعها من يد المشتري بموجب ذلك ما الحكم الشرعي في ذلك افتونا ماجورين اثابكم الله الجنه

قال الزيلعي رحمه الله في شرح مسايل شتى اواخر الكنز ولو باع ضيعة ثم ادعا انها وقف عليه وعلى اولاده لا تسمع دعواه للتناقض ثم ذكر خلافا الى ان قال وقيل لا تقبل اي البينة انها وقف وهو اصوب واحوط فعلى هذا لا تقبل دعوا رب الوقف انها وقف والحالة هذه والله سبحانه اعلم كتبه صالح بن علي الحنفي عفي عنهما بمنه امين

هذه اسيلة وردت من مولانا شيخ الاسلام الشيخ ابو بكر مفتي الشافعيه بمدينة صفد الى مولانا العلامة عمدة الفقهاء شيخ الاسلام صالح افندي مفتي الحنفية بمدينة صفد الان نفع الله بعلومهما امين

حمدا لخالق القوى والقدر ، ومانح العلم وباري الصور
اذ بعلم قد اضاعه ، ونار جهل قد خبت والشرر
يا صالح غاص بحار الفكر ، واستخرج الدر وفاق الغرر
جل الذي خصك من بين الورى ، بفيض فهم خارق للحجر
اعادة الفرض منعتم لنا ، والفرض خلف النفل منعا ظهر
وصح ان المصطفى ذا العلى ، باحضرتم سادتي قد امر
نكاح ذات الرشد قد نفذتموا ، بلا ولي والنبي قد حظر
وامراة قد اجرت للزنا ، نفسا ليزني باذل الاجر
وقد زني يا سادتي ذا الذي ، انتم منعتم حده واشتهر
بان لائطا انتفى حده ، وجاء بالقتل صريح الخبر
خيار مجلس قد منعتم لمن ، تبايعا والنهي في ذا اشتهر
الزمتم التدبير من مالك ، دين عبد يا اهيل النظر
وصح ان المصطفى سيدي ، قد باع ذا الصيد لدى البشر
فما يجيب الحبر نجل العلى ، عن ذي الاحاديث كفيت الضرر
ودمت في عز وفي رفعة ، ما هطل القطر بودق المطر
توضح ما كان لنا مشكلا ، ومقفلا تفتح بحسن الفكر

جواب مولانا الشيخ صالح مفتي السادة الحنفيه بالديار الصفديه نفع الله بعلومه بجاه خير البريه

احمد الله منير الفكر، مصليا على النبي العطر
وآله الغر الكرام النجبا، والناقلين لصحيح الخبر
يا طالبا كشف الغطا عن غرر، وعن حسان جيدها كالدرر
ما الفرض مشروع لنا تكراره، ولو لاجرا ولو جم يعتري
لقوله صلى عليه ربنا، كما رواه الزاهد بن عمر
لا تصلوا اي صلاة مرتين، بيوم فانتهي وائتمري
والفرض خلف النفل ممنوع كما، قد اتانا مبينا في الخبر
انما جعل الامام ليقتدي، به فلا تخلف عليه فاذكري
ومعاذ صح ان جنابه الا، اعلم بالحل وبالمحظر
كان يصلي النفل خلف المصطفى، والفرض بالقوم اماما فاخبري
اما المكلفة التي قد فعلت، عقد النكاح لنفسها فاعتبري
في النص ينفي الجناح ربنا، فيما فعلن بنفسهن فقرري
وفي الحديث اذنها معتبر، لصحة العقد روي بن المنذري
واذا باجر قد زنت فحدها، منيف لان الاجر اسم المهر
والمرء ان لاط فردع زاجر، وذنبه عن الزنا اكبر
والحد ممنوع لخلف صحابه، في حكمه والحد عد وقدر
ولان داعية الزنى موجودة، في الجانبين سوى فعل المنكر
والخلف جار في خيار مجلس، والحكم كالشمس اجي والقمر
فعندنا تثبيت ذاك لهما، قبل القبول يا صحيح النظر
ثم التفرق في الحديث مأول، بالقول لا الابدان فافهم خبر
في النسائي وان يتفرقا، بالقول قد قالوا فلا تتشكر
وقال رب العرش جل شانه، يا ايها اوفوا بالعقود فسطر
مع اشهدوا في البيع لا ضرر ولا، ضرار ينفي حكم فسخ المجبر
اما المدبر لا جواز لبيعه، ورده حكم الامام عمر
في ملا من خير القرون عصرهم، فكان اجماعا على ذا فاشكر

وابن

وابن الامام قد روى بلفظ لا، يباع لا يوهب فامنع تؤجري
وما رواه النسائي وجابر، من الجواز نسخه نقل دري
فهاك قولا واضحا من صالح، ليس اهل المقال مؤثر
فما رايت من صواب ذاك من، ربي ومن خطاء فمني استر
وصورة الاسم صلاح بن تجي، والعلم عند الله رب البشر

تمت

هذه المنظومة المسك المختوم وهي للشيخ شهاب الدين احمد ابن الشيخ محمد الملقب بعزيز الدين المنصوري المحلي

لله در العزيز الدين كم رقمت، يمناه في مثل هذا السفر من عجب
حوى غرايبا لا تحصى عجايبها، محفوظة من دواعي الريب والكذب
وقد روتها اسانيد مصححة، عن الثقات من الاسفار والكتب
كانه الروض فيه كل فاكهة، تحلو مذاقا لاهل الذوق والادب
كانه الراح ترتاح النفوس به، اذا تراءى اي من الكاسات بالحبب
كانه مسك في جنح داجية، من ثغر اسمر حلو الريق والشنب
كانه نغمات العود قد تليت، تولي المسامع انواعا من الطرب
كانه قطع الازهار باكرها، وقت الاصايل انواء من السحب
كانه الكنز تغنينا ذخايره، من الجواهر والياقوت والذهب
كانه الغيث يحيي حسن موقعه، ارض القلوب ويسقيها من الوصب
كانه الدهر يبدي كل نادرة، طوبى لمن يرتغب طوبى لمقترب
كانه واعظ سن فوق منبره، يهدي الهدى بلطيف الوعظ والخطب
كانه البحر لا تحصى عجايبه، مدى الزمان وكم في البحر من عجب
بل في الحقيقة مراة وقد صقلت، تريك من قد مضا في سالف الحقب
حتى كانك موجود تشاهدهم، راي العيان بلا شك ولا ريب
ان دعته من فنون الفضل ما سمحت، به سجاياك يا ذا الفضل والحسب
سميته عجبا باسم يليق به، فهو العزيزي المحلي حلية الادب

وصنته من اقاويل تحقره ، فلوا المبرأ من عيب ومن عتب
فكيف ضمك لحو لاوفالم ، روحي فداكـ ولولا البر قلت ابي
فالله يعطيك في الفردوس منزلة ، عظيمة قررها في ارفع الرتب
فمن راي عيبا ثم اصلحه ، نال النجاة من الافات والنوب
يارب واختم لنا بالصالحات فقد ، ان الرحيل واغفر لنا من الكرب
ثم الصلاة على الهادي الذي خرست ، لنطقه فصحا العرب والعجم
وشرفت مكة الغرا ببعثته ، منها وطيبة قد طابت على الترب
واله الطيبين الطاهرين اولي ، الاحسان والمجد والاخبار والنسب
وصحبه السادة الاطهار من فخروا ، الدين الحنيفي بالارماح والقضب
ما طلع الله شمس الافق ساطعة ، واشرق الليل بالاقمار والشهب

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا
نبي بعده وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولا ونعم النصير

سنة ١٠٥٥

هذه القصيدة لغرس الدين الخليلي ثم المدني الامام والخطيب
والمدرس بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ياهمة حركت عرسي على كبر ، فمال للشام ذات الماء والشجر
واوجه حسن الرحمن خلقتها ، وخلعها زانه بالبشر للبشر
ثلاثة تذهب الاحزان رؤيتها ، فيها وهذا رواه الناس في خبر
دع عنك هذا وقل ما داعياك الى ، الدراع بوسك بالترحال والسفر
الى اقاصي بلاد الروم ممتطيا ، متن المشقة نائي الاهل والنفر
قد كان يكفيك ما في فيك في بلد الرسول ياتي بلا سعي ولا ضرر
فقلت حقا ولكن همتي كبرت ، وان كبرت فعنها العزم في السفر
سما بي الان للعلياء مرتجيا ، بان اكون سمير الشمس والقمر
سلطاننا الملك المنصور عسكره ، وهو المؤيد بالاملاك والبشر
خليفة الله والرحمن يكلؤه ، ان نام او قام في ملك وفي سفر

فهذ

فهذ توليتنا لمحاذر ، وجاء مايرتجي حيا على قدر
واذهب الله ما بالناس من رهب ، وجاءهم رغبة يدعو الى السفر
الى كرام ابراهيم من منح القلب السليم سمي الطاهر الطهر
شيخ النبيين والاملاك شاهدة ، وهو الخليل خليل الله في البشر
ثم للمشير تقوى الله جل وبالعدل المنير جال الملك والوزر
من شر باسا على الاعدا ولا عجب ، في فتح بغداد ان يسطو بلا وزر
لانه مصطفى للملك معتضد ، براي الصايب الميمون والبشر
عزم له كسيوف الهند صارمة ، وهمة كشووف الدهر في الكبر
وجود كفه يجاري الجود ان وكفت ، كفت وتغني اذ جات بمنهمر
يا ايها الملك الميمون دولته ، ومن غدا في ملوك الارض ذا خطر
ابشر بنصر على الاعداء منبسط ، على البسيطة مقرونا مع الظفر
فاجزر جزيرة ملطا بالجيوش فقد ، امسوا وقد مسهم مس من الخور
لكن على عزة كيلا يمد هم ، اخوانهم بجنود الكفر والضرر
جزاير الغرب فيها من يعادكم ، وتونس تونس بالله فانتصر
كلاهما اهل جد في الحروب اذا ، شروا كاسد الشرى في غابة الشجر
وخبرة بقتال البحر في سفن ، وخبرة بقتال البر بالبتر
فانهض بجزم فان ضامن لكم ، نصر وفتح بلا ضير ولا ضرر
الله يبقيكم دهرا ويعطيكم ، عمرا مديدا بلا كد ولا كدر
هاغرس روضة خلق الله كلهم ، اهدى من المدح ما يعلو على الدرر
يرجوا نداكم ان جزتم سرعا ، لانني عجل مرتجي بي سفري
، ودم بعز وملك لا يشابهه ،
، ملك وانت قرير العين بالظفر ،

وقال يمدح بور بن عمار بن اسماعيل الاسدي الطبرستاني
وهو يومئذ يلي حرب طبرية من قبل محمد بن رايق

أحُلمًا نرى أم زمانًا جديدا ... أم الخلق في شخص حيّ أعيدا
تجلّى لنا فأضأنا به ... كأنّا نجوم لقينا سعودا
طلبنا رضاه بترك الذي ... رضينا له فتركنا السجودا
أميرٌ أميرٌ عليه الندى ... جوادٌ بخيلٌ بأن لا يجودا
يحدَّث عن فضله مكرهًا ... كأنّ له منه قلبًا حسودا
ويقدم الا على ان يفر ... ويقدر الا على ان يزيدا
كأنّ نوالك بعض القضاء ... فما تعط منه تجده جدودا
وربّتما حملة في الوغى ... رددت بها الذبّل السمر سودا
وهولٍ كشفت ونصلٍ قصفت ... ورمح تركت مبادٍ مبيدا
ومالٍ وهبت بلا موعدٍ ... وقرن سبقت اليه الوعيدا
بهجر سيوفك اغمادها ... تمنّى الطلى ان تكون الغمودا
الى الهام تصدر عن مثله ... ترى صدرًا عن ورودٍ ورودا
قتلت نفوس العدى بالحديد ... حتى قتلت بهن الحديدا
فانفذت من عيشهن البقاء ... وابقيت مما ملكت النفودا
كأنك بالفقر تبغي الغنى ... وبالموت في الحرب تبغي الخلودا
خلائق تهدي الى ربها ... وآية مجد اراها العبيدا
مهذبة حلوة مرّة ... حقرنا البحار بها والاسودا
بعيد على قربها وصفها ... تغول الظنون وتنضي القصيدا
فانت وحيد بني آدم
ولست لفقر نظير وحيدا

لابن مغرب

بالسيف يفتح كل باب مقفل ... وتحل عنه كل امر مشكل
واذا بدت لك حاجة فاقتضها ... بالمشرفية والرماح الذبل
لا تسأل الناس فضل نوالهم ... والله والبيض الصوارم فاسأل
فالسيف اكرم محتذٍ بيمينه ... واذا تلوذ به فاكرم معقل
واجعل رسولك ان بعثت الى العلا ... رزق الاسنة فهي اكرم مرسل
واعلم هديت ولا اخالك جاهلًا ... ان الرسول بيان عقل المرسل
واقعد وظهرك ظهر اجرد سابح ... وتساوك الدنيا خيار العطل
منها ونابالموت واعلم انه ... سيموت بالادواء من لم يقتل

اواه مما آقاسي من تجنبه ... ومن لهيب فؤادي كيف اخفيه
قد ذاب قلبي لما في العلم من حرق ... ومن دمعي علي قلبي عافيه
وارحمتاه لصب صب مهجته ... بدمعه كنجيع من اماقيه
واضحى حليف سهاد ضني ناظره ... بالجعد فعلاما ما يقاسيه
يكابد الصبر احيانا فيغلبه ... الوجد المبرح والاسقام تبديه
انفاسه شرر اشجانه سمر ... اوجانه فكره مما يعانيه
اردته اشراك اقرار الشقوته ... مع شادن نبال اللحظ راميه
لا يستفيق غرامًا من هواه ولا ... يبغي ملامًا ولا يصغي لواشيه
لا يستطيع فكاكا من يديه ولا ... يخشى هلاكا بل يخشى تجافيه
يا نافرًا وفؤاد الصب مرتعه ... رفقا بمرعاك هلا ان ترعيه
لما علته سحوب من هواك كما ... علمت اضحى قريع الجفن داميه
لو عدته عاد بعد السقم منتعشا فلله في زورة للصب تشفيه
ادركه بها ادمعا اضحى تعلله ... بيلا او ماتني باق لا اسميه
بل استعير حروفا حين اذكره ... كيما تزيد غرامي بي معانيه
عذب المراشف ريان المعاطف مع ... سول الرضاب فريق الخمر خافيه
بديع حسن غرار ارنح قامته ... يهوى التجني لبس العجب والتيه
دعوه يفعل ما يختار في تلفي ... نفسي الفداء له ما شاء يقضيه
الحي الحي بسهام من لواحظه ... يا ويح قلبي كم تقتل سلاقيه

روحي

روحي الفداء لبدر قد له غصن ... لا يعتريه محاق حل منشيه
حما سقانا بو خديه بعقرب ... والثغر ذنف باللحظ يحميه
يفتر عن برد من كنز مبسمه ... وعن رحيق ودر حل في فيه
سم لبس يدري حال مغرمه ... فحسبه الله صدا منه يكفيه

ثم العيب والالفضيحة ... وارو الا بيتين فقال
قال الذي بت منه مشتغلا ... احمد الناس ما تضع
الصعدة والاسمر ... واذا ازيد بها الامير
ثم عرض عليه الصيد فقال
وعدت المدامة علامة ... وحيث الى سمراء تاديبه
لتسمى من الجهة زهادته ... فكل تجنس
والنفس مال الفتى لنعاقه ... وذو اللب بكره
وقدمت امس بها موتة ... وما نشية الى الموت من ذاتية

من كتاب الحان السواجع للصفدي
صلاح الدين رحمت الله عليه امين
في احوال مراكره ومكاتبته ما بين المحبين للمجاوبه

كـأنك نور حسنه لجفوني ، وتاج علا اعددته لجبيني
اتاني فلا والله ما احتجت بعدها ، الى ان تقر الحادثات عيوني
ونفس من ضيق رحبة مالك ، الكابره من لوعة وحنين
فما الطرف اذ ابصرته بمسهد ، والقلب اذ عاينته بحزين
تغار ليالي الفاظه في سطوره ، بسحر معان من لواحظ عين
وانظر في منثوره متنزها ، فاشهد سجع الورق فوق غصون
غروت امين الدين بالفضل باديا ، وفزت بسبق في العلاء مبين
بعثت مثالا ما ظفرت بمثله ، وحسبك من حسن بغير قرين
فما كل حسن مثله بمكمل ، ولا كل در مثله بثمين
بضايع تجلو علي محاسنا ، ولست على هذا لها بزبون
لان الذي وشي مطارف حسنها ، فتى حاز اشتات الفضايل دوني
اصنعت انا فضلي واصبح حافظا ،
وكيف يضيع الفضل عند امين ،

وقال بعضهم

لا تحسبوا اني نسيت ودادكم ، واني وان طال المدا لبس ناسيكم
حفظت لكم عهدا قديما وحرمة ، ونحن على العهد الذي قد عهدناكم
ونحن على ما تعهدون من الوفا ، يحبكم قلبي وبالغيب يرعاكم
ولست بناس عهدكم بعد بعدكم ، وما دام قلبي عندكم كيف ينساكم
ردوا علينا ليالينا التي سلفت ، وامحوا الذي قد مضى منا ومن ذكراكم
وكم اسات وانتم تصفحوا كرما ، وقد جهلت وما لي غير سركموا
ما لي سواكم وانتم مشتكي حزني ، ويا سروري وقصدي فيكم بكموا
لا تهجروني فاني قد عرفتكم ،
وصرت بين الملا اذ عاينتكموا ،

تم تم
تم

وله

يا رب ان لم تغتفر اوزاري ، لا نافعي اهلي ولا زواري
يا رب حق الحق والعيش الذي ، كنا نقضيه الجميع عواري
يا رب جار في فنايك نازل ، ولانت امرنا بحفظ الجاري
يا رب ان العابدين بنسكهم ، نالوا الجزاء ورتبة الابرار
لم يبق الا المذنبين فانهم ، مترقبون لاسمك الغفار
مطرت علي بو المنايا ويلها ، فكان ذاك العمر غيم ساري
واسوتاه اذا وقفت بموقف ، ما شاهدي فيه سوى الاقراري
وسواد وجهي عند اخر صحيفتي ، وتطلعي فيها شبيه العاري
لكن تهتك القديم وكلته ،
يوم الحساب لحلمك الستاري ،

عن نفس الامام الشافعي رضي الله عنه

اذا شئت ان تحيى ودينك سالم ، وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرء ، فعندك عورات وللناس السن
وعينك ان ابدت اليك مساويا ، من الناس قل يا عين للناس اعين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى ، واخلص وذكر بالتي هي احسن

وله

اصبر على حلو الزمان ومره ، واعلم بان الله بالغ امره
واذا بليت بما اصبت فلا تقل ، او ديت من بر الزمان وطره

شعر

فالمرء يلقى الهموم بصدره
وبصبره وبجهده وبشكره
فالسيف والزنبور صراقة
وجلاء جوهره نوايب دهره

شعر

لا تسأل الدهر انصافا فتظلم ، ولا تلم فلم يخلف بانصاف
خذ ما تيسر والق اللوم ناحية ، لا بد من كدر فيه ومن صاف

الناس [illegible]
مع الناس طرا واصرف

والشيخ لا يترك اخلاقه
حتي يوارى في ثرى رمسه

نسيم الصبا بلغ سلامي اليهم ... وارفق بالهبوب عليهم
وقل لهم اني وان كنت غايبا ... قلبي وعقلي حاضران لديهم

انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهد الـ

بكت عيني وحق لها بكاها
وما يغني البكا ولا العويل

وقال عمارة اليمني

خذ العفو واصفح عن قصور قصايدي ... فانك عن ذنب المقصرين صافح
وسامح وخذ بعض الذي تستحقه ... فمن عادة ان الكريم يسامح

من قول ابو جعفر بن محمد بن القاسم الكرخي

اذا اخطبت الي كريم حاجة ... وابي فلا تعي عليه بعاجب
فلربما منع الكريم وما به ... بخل ولكن سوء حظ الطالب

وقال ابو دقاقة المصري

اضحت حوايجنا اليك مناخة
معقولة برجايك الوصال

اطلق فديتك بالنجاح عقالها
حتي تثور معي بغير عقال

وقال مسلم الخاسر

اذا اذن الله في حاجة
اتاك النجاح علي رسله

فلا تسال الناس من فضلهم
ولكن سل الله من فضله

ولله در القايل شعر

ايها المادح للعباد ليعطي
ان لله ما بايدي العباد

فاسال الله ما طلبت اليهم
وارج فضل المقسم العواد

حسن البصري

ليس بصادق في دعواه
من لم يصبر علي ضرب مولاه

لرابعة العدوية

ليس بصادق في دعواه
من لم يتلذذ بضرب مولاه

شعر

ودي تشتت في البلاد واني
اجمع شتاته والطوف

فكانني قلم بانامل كاتب
وكان ودي في البلاد حروف

غيره

نغم الكلام

امر علي المقابر كل يوم
ولم ادري باي الارض قبري

وافرح كلما يزداد مالي
ولا ابكي علي نقصان عمري

غيره

قدم الجاهلون بالمنسب
اخر العالمون بالادب

قل هو الله وصف خالقنا
تبت يدا ابي لهب

وقال سالم بن وابصه

احب الفتي ينفي الفواحش سمعه
كان به عن كل فاحشة وقرا

سليم دواعي الصدر لا باسط اذي
ولا مانع خيرا ولا قايل هجرا

اذا ما اتت من صاحب لك زلة
فكن انت محتالا لزلته عذرا

وقال

والكف عن شتم اللئيم تكرما
اضر له من شتمه حين يشتم

وقال

وللدهر اثواب فكن في ثيابه
كلبسته يوما اجد واخلقا

وكن اكيس الكيسى اذا كنت فيهم
وان كنت في الحمقي فكن انت احمقا

بيت

قالت لترب معها جالسة في قمرها ... هذا الذي اراه من قالت
فتي يشكو الغرام اني عاشق ... قالت لمن قالت لمن قالت لمن

اذا امكنت فرصة في العدي ... فلا تبد شغلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعا ... اتاك عدوك من بابها
واياك من بعد تندم بعدها ... وتاميل اخري وانى لها

[illegible]

في المكاتبة بين الاخوان

ايا كتابي الي الاحباب كن عوضي ... وقبل الارض الغا والزم الادبا

كتبت اليك والعبرات تجري ... كتبت اليك من قلب حزين
علي الخدين رشا بعد رشي ... وعين من فراقك لا تنام
فكنا في اجتماع كالثريا ... فاما بعدك الدنيا علينا
وصيرنا الزمان بنات نعش ... مكدرة لفقدك والسلام

كتبت اليك يا مولي برجي ... ويا حسن السمي بدر الليالي
خيالك مونسي في كل حين ... وذكرك يرضيني في كل حال

قال ابن دريد

وافق العقل الهوى فمن علا
على هواه عقله فقد نجا

عن علي كرم الله وجهه

ا الصبر من الايمان • بمنزلة الراس من الجسد
فلا خير في جسد لا راس معه • ولا في ايمان لا صبر معه

لابن زريق

ولما استدارت اعين الناس حوله • وسار ا
ترقب حيث استقل وصحن خده • تملت الاهداب في
فظن خيال الشعر فيه عذارا

جواب لبعضهم

اعذر نظرا فاني الخد نبتا • حاه الله من ريب المنعم
ولكن رق ما الحسن حتى • ادرك خيال اهداب الجفون

للصلاح الصفدي

بمقلة محبوبي دموع تحيرت • ولا لا على صب غدا وهو مغرم
فشبهت عينيه سيوفا وقد غدت • من النيل في اغمادها تتبسم

من نظم راجي عفو مولاه الغني محمد بن سعد الكلشني

كم بات ساهر • على ذاك الغني العيسوب
للسيف شاهر • لمرحب قد ترك مسلوب
وصار ظاهر • مويد في الورى محسوب
والاصل طاهر • الى اشرف عرب منسوب

وقال رجل من بني تميم

متى ما يرى الناس الغني وجاره • فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغني والفقر من حيلة الفتى • ولكن احاظ قسمت وجدود

غيره

اذا المرء اعيته السيادة ناشيا • فمطلبها كهلا عليه بعيد

وكاين رايناه غني مذمم • وصعلوك قوم مات وهو حميد

وقال الاخر

واياك والامر الذي ان توسعت • موارده ضاقت عليك المصادر

فما حسن ان المرء يغبن • وليس له من سائر الناس عاذر

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... فاردد
صعب مجتهد
رحمن كل الرحمن اليه البك
معه
جود ولا عن لا نال الى ...

ومما اتفق في ايام المقتدر
انه وجد في مصر تنين قديم وفعه قلع انسان
طوله اربعة عشر شبرا وعرضه شبر

قالوا فلان صرح الابر الخال ملنت لهم
من وجه من حكم من دون معناه
ماذا اقول لمن حططت له قدري
في موضع وضع الرحمن معناه

طلق الدنيا وفيق
انها بيس الرفيق
انما الدنيا سفينه
كلنا فيها غريق

غيره

رهنتموا ايام ود وتيكم
انكم منها على خطر
واعملوا ما دام امر اريكم
نافذا في النفع والضرر
انما الدنيا وزينتها
طيب ما يبقي من الثمر

للشيخ حسن البوريني

صرف الوفا من يحبك للورى نساك • يا من بطلعة جماله افتن النساك
ويا قمرا نوراني لم يزل مساك • بالخير صبحت والسعد الهي مساك

وله

عاشرت يا حب صاحب للوفا نساك • واقتنت من كان عابدا في الدجى نساك
فارقت صادق لعهدك يا رشا نساك • بالخير قد صبحك والسعد قد مساك

الفقير اسمعيل

اخوم صبوتك وعظم قدر فادمهم • واظهر لهم يا فتي عذرك ولا يمهم
وفي معاني بديع الشعر نادمهم • حتي يقولوا اخيار القيوم خادمهم

لبعضهم

يا حب ما تختفي عني افاعيلك • عاشرت اقوام قد كانوا افاعي لك
قد كنت شاكرا يا مك وداعي لك • والان قد ان يا حبي وداعي لك

كيف من حرقني في عشقتك اوراق • لما ظننت وما لي من طبيب اوراق
ان كان تكدر زماني بعدكم اوراق • كم يابس اخضر وعود التسي اوراق

موال

جاو العواذل يلوموني بمن قد فاق • كل البدور بحسنه دوم في الافاق
جاوبتهم وغرامي زايد الاحراق • ما عندكم بعض ما عندي من الاشواق

موال

ما ضركم لو على المشتاق سلمتم • يا طال ما في الهوى روحي سلمتم
قد كنت اذ شاكني تشوكه تالمتم • واليوم هذا الجفا ممن تعلمتم

موال

قولوا لمن قد سبا في عارضه النملي • فقم بنا يا رشا كاوس الطلا نملي
اجاب سرعة ومن قولي ترنم لي • لكن علي شرط لا تسكر تقل نملي

موال

سالتك الله يا غصن النقا المايل • تعطف على صب دمعه منك سايل
واسمع لقول الهك عزمن قايل • في محكم الكتب لا تنهر للسايل

٣٢

الشيخ احمد العنابي

كم قنطر العشق من فارس وكم جندل • كم ذا من طود حتى عاد كالجندل
لو سمع بتعشق ستدعي جندل • غنت حمامة جرعي جودة الجندل

ولـه

اليك ادرواحنا جاءت بلا منزل • يا من له الخال عنبر والسرا منزل
والشمس في الحسن تخدم خادمو منزل • وتنثني تحت ماشده وما منزل

موال

بالله يا من سباني بانكسار الطرف • جدلي فدمعي غدا يروي بنور الطرف
واترك جفاك ولا تسمع لواسي طرف • فما لعيني وحقك نحو غيرك طرف

موال

لما تبدا حبيبي وانثني عطفه • هيج غرامي وفكري حار في وصفه
لو عنق ابيض وقد فاق المها ظرفه • وخصر ناحل وردفه ماج من خلفه

موال

يا من غدا خلف اظعان الحمي راعي • وامسي لزرع الاسى من فيته راعي
ان كنت اخطات سامحني وكن راعي • واترك حسودي لا ظعان الحمي راعي

موال

يا مو لعظمي بري مارق لي قلبك • ولحالتي ما تري قد زدت في عجبك
انظر لدمعي جري من كثر ما حبك • قلبي اشكوي ما خفت من ربك

موال

مزوا وما التفتوا الملك الصبا المرد • كانهم في اهل حسن حد
ام سرب غزلان نحو المنحنا ورد • ام هم عطاشا علما اللوي ورد

موال لكاتبه

صهرت في الكون حتى قال من يهواك • ما الانتلا المنحنا ما رامة كو اكاك
ما الانس ما الجن ما الاملاك ما الافلاك • يا خجلة الكل اذ لم يفهموا معناك

في الوفا بالوعد وحسنه

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكل شي راس وراس المعروف تعجيله

وانشد ادا
اذا قلت في شي نعم فاتمه • فان نعم دين على الحر واجب
والا فقل لا تسترح وترح بها • لئلا يقول الناس انك كاذب

لو كان يخلف الله نفسا حقوق كلامها • ولا يجود يدا الا بما يجد
فلا تعد عدة الا وفيت بها • واحذر خلاف مقال الذين تعد

وقال اعرابي
العد الجميل خير • من المطل الطويل

لصفي الحلي
ولو بمالبن الروايات غيرهم • من اصل اجداد في النعو الميامين
وربما غاب يبسين من سنتهم • الاو اصطاد وها نزل الشياطينه

وقال اعرابي وعد الكريم نقد وتعجيل • ووعد اللئيم مطل وتعليل

ومن ابيات منفورته تعتزل
الاموص يا بيت عاكاتم التقى
دار نفعل ما تقول وبعضهم • مرق اللسان يقول ما لا يفعل

وقال الشاعر
نعم الجواد الحر يوعدم • يعجل وعود الحر انجز
والحر لا يعطل موعدم • ولا يليق المطل بالحر

معه
ما كل من طلب المعالي نافذا • فيها ولا كل الرجال فحول

ولما اتفق لي الطاي ذكر القصه مع النعمان وطلب من الطاي ضمين عليه ان يأتي فالتفت الطاي الى نديم النعمان شريك بن عدي وخاطبه بهذه الابيات فضمنه ومعنا وفي حتي الموعد انا

يا شريك بن عدي • ما من الموت انهزام
من لاطفال ضعاف • عدموا اطعم الطعام
بين جوع وانتظار • وافتقار وسقام
يا اخي كل كريم • انت من قوم كرام
يا اخي النعمان جرلي • بضمان والتزام
• ولك الله باني •
• راجع قبل الظلام •

ولما انه اوفي بالضمان واتا وقد قال النعمان اما انت يا طاي فما تركت لاحد في الوفاء مقاما واما انت يا شريك فما تركت لكريم سماحه يذكر بها واما انا اكون ثالثكم فاني رفعت يوم العبوس عن الناس طهارته ووفاءه

وقال ايضا الطاي

ولقد دعتني للخلاف عشيرتي • فعددت قولهم من الاضلال
اني امرؤ مني الوفاء سجية • وفعال كل مهذب مفضال

م م

فليت كلامه ذكرتم بالوما
لا يحفظون على السكران زلته
واو وجوه ...
القوم اخوان صدق بينهم نسب

في الستر والكتمان وتحصينه

قال العدي بن سعد

ولست بمبد للرجال سرائري

ولا انا عن اسرارهم بسؤول

وقال ابو مسلم صاحب الدولة

ادركت بالحزم والكتمان ما عجزت

عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا

ما زلت اسعى عليهم في ديارهم

والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا

حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا

من نومة لم ينمها قبلهم احد

ومن رعى غنما في ارض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الاسد

قال شاعر بيت

ولها سرائر في الضمير طويتها

ينسي الضمير بانها في طيه

وقال الشاعر

ومستودعي سرا كتمت مكانه ۰ عن الحس خوفا ان ينم به الحس

وخفت عليه من هوى النفس كلها ۰ فاودعته من حيث لا يبلغ الحس

قال الاحنف

اذا المرء افشى سره بلسانه ۰ ولام عليه غيره فهو احمق

اذا كان صدر المرء بالسر ضيق ۰ فصدر الذي يستودع السر اضيق

وقال آخر

اذا ما ضاق صدرك عن حديث

وافشته الرجال فمن تلوم

اذا عاتبت من افشى حديثي

وسري عنده فانا الملوم

ابو صالح بن عبد القدوس

لا تودع سرك عند من يستذيعه ۰ فالطالب للوديعة خائن

في شكوى الزمان والانقلاب باهله

وقال ابو العتاهية

لئن كنت بالدنيا بصيرا فانما ۰ بلاغك منها مثل زاد المسافر ۰ اذا ابقت الدنيا على المرء دينه ۰ فما فاته منها فليس بضائر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها ۰ وعند صفو الليالي يحدث الكدر

اذا احوجتك الف اللئام

فكن رجلا رجله في الثرى

غنتك القناعة شبعا وريا

وهامة همته في الثريا

كل هم وغم سينجلي ۰ بنبوتك يا محمد وبولايتك يا علي

اذا لم يكن عون من الله للفتى ۰ فاول ما يجني عليه اجتهاده

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ۰ ان السفينة لا تجري على اليبس

الطمع ان يطيعك قلب سعدى ۰ وتزعم ان قلبك قد عصاكا

وقال حبيب

وخزي الاثنين والخضوع لناقص

امران عند ذوي النهى مران

فالراي ان يختار فيما دونه

امران وخيرا الاشد المرتان

اذا ما رماك الدهر منه بنكبة ۰ فهون لها صبرا واوسع لها صدرا

فان تصاريف الزمان عجيبة ۰ فيوما ترى عسرا ويوما ترى يسرا

في البخيل

لو عبر البحر بامواجه • في ليلة مظلمة باردة •
وكفه مملوة خردلا • ما سقطت من كفه واحدة •

نديمك عطشان وضيفك جايع • وكلبك نباح وبابك مغلق
ومالك مختوم وخبزك لا يرى • وادمك بين الفرقدين معلق

لبعضهم
زفت علينا تدير بابها بابه • ولي زناتنها
رضابها برق وابطي • ...

ملا عينها كحل فبياس طامع • ولا عينها ما في قد دين عطائها

لبعضهم
عطاو كرهلو غير انكر ما ابل • ترهب لذات الكرام بالمطل

موسى كليم الله واوعدو قوم • بلا تبا طاالوعد بالوعد العجال

قال بعضهم

• سل الفضل اهل الفضل قدبما ولا تسال • غلاما نشا في الذل ثم تمولا •
• فلو ملك الدنيا جميعا باسرها • تذكر حال الذل في الدهر اول •

نقل من منهاج الدكان شبرة شقايق النعمان سمى بهذا الاسم لان النعمان بن المنذر من ملوك العرب امر لا يزرعه احدا ولا يحضر الا بين يديه غيرة عليه لمحبته اياه فسمى باسمه واغا اسمه الشقيق لا غير

من منهاج الدكان معجون البان للنسيان

زنجبيل	فلفل	سعد كوفي	وج	كندر
د ر ٥	د ر ٥	د ر ١٠	د ر ١٠	د ر ١٠

يدق وينخل ويعجن بثلاث امثاله عسل مصفى ويستعمل درهم ونصف على الريق

وصفة سفوف نافع للسودا والصفرا والبلغم ويقوي المعدة

زهر بنفسج	سنا مكي	بزر كرفس	افيثمون	شمر دريش	بليلج	املج	هندبا	اصفر منزوع	كابلي منزوع
د ر ٤	د ر ٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	د ر ٤

ترق الاهليلجات	بزر قطونا	ورد	بزر باذرنبوا	بزر ريحان	راوند صيني	غاريقون	تربد احوف
	٢	٣	د ر ٤	د ر ٤	مثقال	مثقال	مثقال ١

مجروشي وترق بقية الحوايج وبزر الكرفس الا البزورات الاترقالم وتنحل وتخلط بقدر اوزانه سكر نبات ويستعمل منه في الجمع مرتين او ثلاثة ليلا تاخذ المعدة بر الغا

نسخة الي بواصير عن قيل انه مجرب

افيون	مسك	مرط	اكبر	زعفران	جوز بوا	جوز هند	زنجبيل	قرنفل	كبابه	حصا لبان	مصطكي
د ر ١٠	٢	٢	د ر ٢٠	د ر ٥	د ر ١٠	د ر ٢٠	د ر ١٠	د ر ١٠	د ر ١٠	د ر ٢٠	د ر ٢٠

وعسل مروق اربع ماية درهم يغلي يوخذ رغوته ويوضع الافيون والزعفران وبعد ما يبرد يوضع الاجزا في العسل ثم يستعمل كل يوم مقدار جوز بوا فينفع بعون الله تعالى

قصيدة حكمية جدا

من قول احد الفضلا

الجد بالجد والحرمان في الكسل • فانصب تصيب عن قريب غاية الامل
وشم بروق الاماني في مخايلها • بناظر القلب تكفي صولة العمل
واصبر على كل ما ياتي الزمان به • صبر الحسام بكف الدارع البطل
لا تاسفن على ما فات دا حزن • ولا تظل بما اوتيت في جذل
واصمت ففي الصمت اخلاق تضمنها • ما حازها قط الا سيد الرسل
واقن القناعة لا تبغي بها بدلا • فما لها ابدا والله من بدل
وصاحب العزم والحزم الدين هما • في العقل والحلم ضد الغي والخطل
والبس لكل زمان ما يلايمه • في العسر واليسر من حل ومن حلل
واستشعر الحلم في كل الامور ولا • تبدر ببادرة سؤ الي رجل
وان بليت بشخص لا خلاق له • فكن كانك لم تسمع ولم يقل
ولا تمار سفيها في محاورة • ولا حليما لكي ينجو من الزلل
ثم المزاح فدعه ما استطعت ولا • تكن عبوسا ودار الناس عن كمل
ولا يغرك من تبدو بشاشته • منهم اليك فان السم في العسل
وان اردت نجاحا او بلوغ مني • فاكتم امورك عن حاف ومنتعل
وابكر بكور غراب في شرا ابمر • في باس ليث كمي في دها ثعل
بجود حاتم في اقدام عنترة • في حلم احنف في علم الامام علي
وهن وعز وباعد واقترب واعر • وابخل وجد وانتم وانفح وصل وصل
بلا علو ولا جهل ولا سرف • ولا توان ولا سخط ولا ملل
وكن اشد من الصخر الاصم لدى • الباسا واسير في الافاق من مثل
حلو المذاقة مرا لينا شرسا • صعبا ذلولا عظيم المكر والحيل
مهربا لوذعيا طيبا فكها • غشمشما غير هياب ولا وكل
شهم الفواد وقورا غافلا يقظا • واري الزناد ابيا غير ذي مهل
ولا تطمعن الي ما فيه منقصة • عليك الا لامر ما علي دخل
ولا تقيم بارض طاب مسكنها • حتى تجوب اديم السهل والجبل

ولاتصيخن الي داعي الطمع ، ولاتنيخ بقاعي باذي العلل

ولاتضيع ساعات الدهر فلن ، يعود مافات من ايامه الاول

ولاتخالل الامن تزان به ، ولاتصاحب الاكل ذي نبل

واحرص علي ذلك الخل الوفي ولا ، تكن حريصا علي ابداله بخلي

فاعجز الناس خل ضاع من يده ، صديق ود فلم يردده بالحيل

ولاتصر عيوب الناس محتقرا ، لهم وتجهل ما فيك من خلل

ولاتظن بهم سوا ولاحسنا ، تصاب من اصوب الامرين بالغيل

ولاتنام وعين الدهر ساهرة ، في شانه وهو ساه غير محتفل

ولاتصد عن التقوي لعزتها ، فانها للعلي اوضح السبل

من لم تكن حلل التقوي ملابسه ، عري وان كان مغموسا من الحلل

من لم تعده صروف الدهر تجربة ، فيما يحاوله فليرعي مع الهمل

من سالمته الليالي فليثق عجلا ، منها بحرب عراض غير ذي مهل

٦٨ من ضيع الحزم لم يظفر بحاجته ، ومن رمي بسهام العجز لم ينل

من كان همته والشمس في قرن ، كانت منيته في دارة الحمل

من جالس الغاغة النوكا جني ندما ، لنفسه ورمي بالحادث الخلل

من جاد ساد واحيا العالمون له ، رقا وحالته في الناس لم تحل

من رام نيل العلا بالمال يجمعه ، من غير حل شقي من جمعه وبلي

من لم يصن عرضه ساءت خليقته ، بكل طبع لهم من غير منتقل

من هش عاش وخير العيش اشرفه ، وشره عيش اهل الجبن والبخل

عاجمت ايام دهري شدة ورخا ، وبوتنيهما بانقال علي وبلي

وخضت في كل واد من مسالكها ، بلا توان ولا عجز ولا وكل

طورا مقيما مقام الطير في صغر ، وتارة في ظهور الاينق الذلل

بالشرق يوما ويوما في مغاربها ، والغور يوما ويوما في ذري القلل

وتارة بين احباب جهابذة ، وتارة اصحب الغوغاء في زجل

وتارة بين املاك غطارفة ، شم العرانين بين الخيل والخول

هذا ولم ارتضي حالا ظفرت به ، الا وجدت سرابا او سري وجل

ولم يلذ لعيني منظر ابدا ، ولم ازل وبنات الدهر في جدل

حتي اذا المرادع لي في السري وطرا ، قصرت من عنن ماوهن ولا ملل

واليوم لا احد لي عنده ارب ، ولا فتي ابدا ذو حاجة قبلي

وفي الفواد امور لا ابوح بها ، ما قربت العلي ايدي الخيل والابل

فان امت فلقد اعذرت في طلب العليا وان عشت لن اصغي الي عذل

تمت برسم اخ ما زال يسالني ، انشادها ابدا في الصبح والطفل

فقلتها لاداء معروف طاعته ، والقلب في شغل ناهيك من شغل

ولم ابالغ في تفويق اكثرها ، ولا ذكرت بها شياء من الغزل

لكنها حكم مملوة هما ، تغني اللبيب عن التفصيل والجمل

وللبيب وللقلب الصقيل لها ، وجد تهش بها كالشارب الثمل

بذي الغباوة من انشادها ضرر ، كما يضر رياح الورد بالجعل

٩٢ ثم الصلاة علي ازكي الوري نسبا ، سيد الانبيا ومن جاء من رسل

وهذا نوع من انواع البديع يسمي الموارب عند اهل الفهم اتفق الي
ابي عبد الله احد الي فخر الدوله فاحضر له الف دينار صلته وانشد

لم يسبق لي شي يباع بدرهم • تغنيك رويته منفري عن مخبري
الابقية ماء وجه صنته • ان لا يباع وانت المشتري

فغضب فخر الدوله واعرض عن عطيته وبوبه اعاد الشعر بقولت
انت انت المشتري فاعجبه ورضي عنه ودفع الالف دينار ليه

وقصد اعرابي الي المأمون وانشد شعرا

حياك رب الناس حياك • اذ بجمال الوجه رقاكا
بغداد من نور كقرا اشرقت • واورق العود بجدواكا

فقال له المأمون جواب

حياك رب الناس حياكا • ان الذي املت اخطاكا
اتيت شخصا قد خلا كيسه • ولو حوي شيا لاعطاكا

فكان جواب الشاعر يا امير المؤمنين ان بيع الشعر بالشعر ربا فاجعل
بينهما شيا يستطاب فاعجب المأمون فامر له بمال كثير

اورد حكايه حضرت الشيخ الاكبر قدس الله سره العزيز في كتاب
المحب له قال كنت يوما بمدينة قرطبة وانا ماش الي صلوة الجمعة
ومعي جماعة من اخواني وذلك من ايام جاهليتي وفي الجماعة
شخص من اخص من عندنا وكان متيما بغلام حسن الوجه
وكان في ذلك اليوم محبوبه قابضا بشماله فمررنا ببعض
اخواننا فسلم علينا ونظر الي المحب ومحبوبه فقال للمحب
ان محبوبك لكونه المنظر ما الذي اعجبك منه فانشد في
الحال بيتين فلا ادري اتمثل بهما ام ارتجلهما وهما

• راي وجه الهوي عودي فقال الي • اصونك عن وجه اراه كريها •
• فعلت له وجه الحبيب مرايه • وانت تري تمثال وجهك فيها • ٤

وقد وجدت ذلك الابيات من زهر اصولي ونبات
فلحظات كاتبه ثبات
يرجو العفو ممن يرا خطيات

لا صدقا والعدو والساخط في متولي شهدوفيه علتهم
في ساحة او صورة في عابط لولا لسان الهر كان بهيمة

لعلك يوما ان تنعو را بعربه اذا املت شعرا فاقتهد ان تجيد
وان كان صحرا ممن دنيا ان يجوز به فان كان ذا اليبوس كرجاله

للناصري
لفضله بين الانام خر حبابي يا فاله طود علوم خصصت

جوريه
حجلوبه بفكره الغطاس ياسرب الغاطه جوهر

زهتبرنا مليك علم القوافي • في بديع المنظوم والمنثور
ماوجرنا فليغته في المعاني • ملكا في البيان كالمنصور

منه علي الثقلين كالجبال قاهي ورثة قاضي لهم وما مقتدر
يا علم خدر حدرا من منطق الناس فعلت له وجوه بكس تحلونا
لا كمل الفضل وهم طليق عين عباس
شرحت بها صدري واستحليت انفاس
من لاهل الغرام سلام غير منقطع
دهر يعين عليهم ضنو دنيرا لي

فما كل من يروي القصايد شاعر • وما كل من يغشي المجامع مارس
فعش امنا من كل سوء تخافه • وانت لجلباب السلامة لابس

اذا كان الزمان زمان سوء • فصار الناس اشباه الذباب
فكن كلبا علي من كان ذئبا • لان الذئب يعني بالكلابي

من صبر علي اذي جاره • ورثه الله داره

حسن التدبير
نصف المعيشة
وحسن التدبير
نصف الكسب

فايده اعلم انه لولا المحبه ما صح طلب شي ابدا ولا وجود شي
وهذا سر فابحث ولا كانت حركة من شي الي شي فالمحبة اصل
في باب وجود الاعيان وفي باب مراتبها ومقاماتها وقد
يتخيل ان الخوف الخوف ايضا يوجب بعض ما ذكرناه فنجعله
اصلا ثابتا لما توجه من الافعال وليس كذلك وانما اندرج في
الخوف حب النجاة فلولا الحب في النجاة ما صحت الحركة من الخايف
اذ لا غير الخوف فيتخيل ان الحركة خوفية وهي حبيه الي من
طلب ما جرت به العادة ان ينفر منه وهو العذاب قال ابو يزيد رضي الله عنه

• اريدك لا اريدك للثواب • ولكني اريدك للعقاب •
• وكل مارمي قد نلت منها • سوي ملذوذ وجدي بالعذاب ٤

لسيدي واستادي الشيخ الاكبر نفعنا الله تعالي بعلومه امين

يا طالبا للفقر يا مدعي ، وصف الغنا ولست من اهله
الفقر ذاتي لعبد راي ، حقيقة العلم علي اصله
وزال عنه كنه وارتقي ، عن حلمه الطافي ومن جهله
وصار في الحضرة مستانسا ، بالواحد المحمود في فعله
اعطي لقوم ما رضوه كما ، اعطي سواهم سخطه فاقله
وخص قوما بالجمال الذي ، فوصانه عن غير ذي شكله
الهم اقواما سوال الغنا ، بالقول والفعل علي بخله
وما دروا انهم في اللجا ، قد سالوا الفقر علي سبله
اذ فقرهم عين غناهم به ، وان غنوا بالمال من حله
سر يا فقير الحق نحو العلي ، هولاك قد اولاك من فضله
ويا غني الكون كن عنده ، فقير محجوب الي مثله
ان قلت بالفقر فقولي لكم ، يا ايها السادات عن رسله
نصحتكم والله يجزي لنا ، من كنزه بالكثر او قله
لا منكم فانتم عنده ، اهون من ذاك ومن حمله
ويا عبيد الحق كونوا كما ، شيتم له واسعوا الي وصله
ان قلتم بالفقر فهو الغنا ، سدتم علي بذله
فالحمد لله الغني الذي ، عطاوه للعبد لن يبله
وان يعافه فهو في محنة ، من مكره يسعي الي عدله
فكن له عبدا تراه به ،
في كل شي زال عن فصله ٤

للامام الشافعي رضي الله تعالي عنه

بكا كل باك عن صروف زمانه ، فما قل من يبكي علي وحشة الفقر
وكل مرارات المطامع ذقتها ، فلم ار في الدنيا امر من الفقر
ولا تحسبن الفقر فقرا من الغنا ، ولكن فقر الدين من اعظم الفقر
اذا جمع النوام اسبلت عبرتي ، وانشدت بيتا وهو من احسن الشعر
اليس من الخسران ان لياليا ،
تمر بلا نفع وتحسب من عمري ٤

معجون لا اسقف نسخت السمرقندي ٥

جوزبوا در ٥ ، املج در ٥ ، دار صيني در ٥ ، قرنفل در ٥ ، زنجبيل در ٥ ، بسباج ، مرزنجوش در ٥
تربد در ١٢ ، مجوده در ١٢ ، سكر در ٢٥ ٤٤

في الشوق وما به

فكانني يعقوب من فرح به ، بقميص يوسف حين جاء عيانا

غيره

انت في حاجة الفواد ولكن ، رسوو العين يشتهي ان يراكا

غيره

اذا وصف الناس اشواقهم ، فشوقي لديك لا يوصف
وكيف اعبر عن حاله ، ضميري علي بها اعرف

غيره

ستنبت ولعل لان قلبي وعده ، بقدر التلاقي لم تقطعه الاصابع
وبعلم اعدا انسان عيني بان ، بدا لكم قربا رعقه المدا

غيره

ولا تقل دمعه يجري بذي عرقا ، ولا تصف نارا شواقي فتلتهبا

غيره

هب في الصبح هواء ، هو للنفس دواء
عجبا منه عليلا ، فيه للناس شفاء

غيره

ما ينبغ الاصل من عاشق ، النفس من باهله
اذا كانت فيريد هجري ، اريد وصاله فيريد
فاترك ما اريد لما يريد

نسخة مطبوخ لا فتيمون نقل من سمرقندي ٥

كابلي نقي در ٣ ، اهليلج نقي در ٣ ، هندي شعيره در ٣ ، افتيمون در ٥ ، سناي مكي در ٥ ، بسبايج ، مرزنجوش درهم ٥ ، نوفر در ٣
بنفسج در ٢ ، بزر كشوث در ٢ ، عناب در ٥ ، سبستان در ٥ ، لسان ثور در ١٠ ، ترنجان در ١٠ ، برشوشان در ١٠ ، بزرشان ترج در ٢
عرق سوس در ٥ ، سيخودج در ٢ ، ورد نقي در ٢ ، شمر در ٢ ، يانسون در ٢ ، اجاص ، تمر هندي در ١٠ ، صار شين در ١٠ ، درهم ٥٠ ٤٠

نسخة حب الذهب ٥

صبر سقطري در ١٠ ، اهليلج نقي در ٥ ، كثيرا ، مستكي در ١ ، زعفران در ١ ، ورد نقي در ١ ، سقمونيه عيني ، محموديه در ١
سو ٤٤

حب الاجورد نسخة ٥

محموده در ١ ، شحم حنظل در ٨ ، افتيمون در ٨ ، خربق اسود در ١ ، ملح هندي در ١ ، لازورد در ٦ ، كثيرا ، شاهويه در ٥ ، ايارج فيقرا در ١٥ ٤٠

نسخة مطبوخ اصغر كبير ٥

هندي شعيره در ٣ ، كابلي نقي ، هليلج اصفر در ٥ ، زهر بنفسج در ٥ ، زهر نوفر در ٣ ، بزر هندبا در ٣ ، بزر كشوث در ٣ ، بزر بقلة در ٥
سنا مكي در ٥ ، شمر در ٢ ، انيسون در ٢ ، ورد منزوع الاقماع در ٥ ، اجاص ماردين در ١٠ ، عناب در ١٠ ، تمر هندي در ٥ ، سباجي منقا در ٥ ٤٠
سيخودج در ٢ ، غافث در ٥ ، لسان ثور در ١٠ ، عرق سوس در ٢ ، خيار شنبر در ٢٥

نسخة مطبوخ اصفر الصغير ٥

قشر كابلي در ٥ ، اهليلج اصفر در ٥ ، زهر بنفسج در ٥ ، تمر هندي در ١٥ ، اجاص در ١٠ ، نوفر در ٣ ، سنا مكي در ٥ ، خيار شنبر در ٢٥ ٤٤

صفة ايارج فيقرا تركيبه قانون كتابدن نقل وللذي

سنبل درهم ١	دارصيني درهم ١	اسارون درهم ١	سنبل درهم ١	حب بلسان درهم ١	زعفران درهم ١

عيدان بلسان درهم ١ — سليخه سودا درهم ١ — صبر سقطري اشقر درهم اضعاف الادويه — يدق وينخل ويشرب ويحبب السوية التامة درهمان مثل تاتا ته وعسل وذلك يسهل الاخلاط

صفة معجون نوشدارو وهو دواء هندي ومنفعته يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب الصفار ويطيب النكهة والعرق نفعه للكبد عظيم وليس فيه فطرة ظاهرة يستعمل قبل الطعام وبعده ما بين مثقال الى مثقالين احلاطه

ورد احمر فارسي درهم ٧	سعد درهم ٥	قرنفل درهم ٣	سنبل درهم ٣	مصطكي درهم ٣	اسارون درهم ٣
قرفه درهم ٢	دارفلفل درهم ٢	زعفران شعر درهم ٢	بسباسه درهم ٢	قاقلة كبار درهم ٢	هال درهم ٢
جوزبوا درهم ٢					

يوخذ هذه الادويه بعد السحق والنخل بالحرير فتخلط خلطا محكما ثم يوخذ من الاملج المنقى من نواه الجديد الحديث رطل فيطبخ بستة ارطال ما عذب حتى يبقى الثلث بعد الغلي ويصفى من ثقله السا ويعاد الى القدر ويلقى عليه من الفانيد السجزي رطلين ثم يغلى برفق حتى يكون ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يدفع القدر عن النار ويذر فيه الادويه المقدم ذكرها ويحرك بعود خلاف وهو الصفصاف حتى يخلط اختلاطا مستويا فانه دواء جيد في انا امتن الباطن ويستعمل كما ذكرنا

قانون كتابدن نقل اولندي

وهذه نسخة الجوارش يريد عمل حب اخضر سوبا يوخذ ذكر الاجزاء بوزنها ويسحق جيدا بليغا بعد السحق ثم يضاف اليه مقدار من الصمغ المروق الذايب بما بعد الحب الاحمر يسحق كما يسحق الحب نثم زرنيخ ثلاثة ارباع درهم نيل جيد ربع درهم

تلاذ الجماع يوخذ حبه خولنجان عاقرقرحا عقد درهم بهمن ابيض درهم ٥ يدق الجميع وينخل ويعجن بسمن البقر ويخلط الى ثقله مرتين عسل منزوع الرغوة ويستعمل عند النوم قدر جوزة وفي الغد كذلك والله اعلم

نقل من كتاب القانون معجون الفلاسفه

فلفل درهم ٥٠	ودارفلفل درهم ٥٠	وزنجبيل درهم ٥٠	ودارصيني درهم ٥٠	واملج درهم ٥٠	وبليلج درهم ٥٠
وشيطرج درهم ٥٠	وزراوند شامي درهم ٥٠	وعود بابونج درهم ٥٠	وجوز حب الصنوبر الكبار درهم ٥٠	وجوز الهندي درهم ٥٠	وساطوريون وهو خصي الثعلب درهم ٥٠
وبزر بابونج درهم ٢٥	وزبيب احمر منزوع منه عجمه درهم ١٥٠				

ويوخذ مثل جميع الادويه عسل فيعقد ثم تعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة

وذكر ابن سينا معجون الفلاسفه نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام يجشي مشهي كالزاد للشايب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويضم العمور ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاطرة والحالبين ثم تم نقل من كتاب القانون

وايضا معجون الفلونيا الرومي الطرسوسي نقل من كتاب القانون

فلفل ابيض مثقال ٢٠	وبزر بنج الابيض مثقال ٢٠	افيون مثقال ١٠	زعفران مثقال ٥	افربيون مثقال ١	سنبل الرومي مثقال ١	وعاقرقرحا مثقال ١

عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مقدار الحمصه بماء فاتر لا يزيد على مقدار الحمصه بل اصغر خوفا من تغير الطبيعه والمعده

وذكر شرحه ينفع من امراض كثيرة وخاصته من امراض القولنج وهو مسكن الى الاوجاع هذا كلام اسرافيون قال جالينوس في المنابر جابكته دوا فيلن انه قال ان من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي منفعته الالمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح الى الاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان حرة في الابعا المسمي قولن وهو وجع القولنج واستي صاحب الوجع منه مرة واخرة فسكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول او به حصاة تؤذيه نفعته وابري الطحال ايضا ونفس الانتصاب المودي والسل ووجع الجنبين المخيف وان سقيت لمن ينفث الدم او في الورم حلت بينه وبين الموت وحجزته عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضا والاحشا وسعال وخوانيق والفواق والنوازل المنحدرة من الراس اخلاطه يوخذ ذكر المعين نقل من كتاب القانون

من اخلاط فلونيا

افيون درهم ١٠٥	فلفل درهم ٢٥	مصطكي درهم ٢٥	حب الهال درهم ٤	فرفيون درهم ٨	كبابه درهم ٨	قرنفل اسود درهم ١٦
بزر بنج درهم ١٠	بزر ريحان درهم ١٥	سنبل بنفسج درهم ١٠	عودقرح درهم ١٠	زعفران درهم ٣	مسك درهم ٢٥	ع و[illegible] ٥

[illegible] الاثنين [illegible] ولا باس في [illegible] الشمر ١٠

ترکیب اجزاسی بغایت ایودر

ضمغ عربی در ٤٥ — مازو در ٣٥ — دوه یخنه در ١٣ — نبات شکری در ٤ — زاج قبرسی در ١٥

٥

ابن عباس رضی الله عنه روایت ایدر که شکر حموی مثقال ٤ — عاقرقرحا مثقال ١ — قرنفل مثقال ١ — بال مثقال ٦ بو اجزاء عقد ایدوب معجون کبی ایدلر کونده کونه استعمال ایدلر هیچ اشتدوکن اونتمیه لر اگر بر هفته استعمال اتسلر هیچ کتابه اصلا محتاج اولمیلر استعمالی اقله بر مثقال اوله کفر ندکونه اکسکر ایلمیه حدیث شریف در عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

٥

معجون ضیق نفس ایچون هر کون غداسی جوز بوا مقداری صباح واخشام

یوزارلک بنجمه در ١٠ — افیون در ٥ — عود القهر در ٥ — فرفیون در ٥ — صاف عسل در ٣٠٠

حبی جوب چینی

٥ هند ویلایتنده چوب چینی کوکی کعبه دن حجاز شام طرفنه جلب ایدرلر قیمتی بها لیدر وصفاتی ایچی بیاض قابغی قرمزی رنک چوبچه فنادر صاغ کرکدر محکم در بیله محوایدر وهر روز ایکیدرهم مقداری جی بالله استعمال ایده غایت بدنی صحیح بولور وجمیع امراضه نافعدر لاکن ابتدا استعمال اولدقته قرق کون مقداری بالس زکر کور اوچ سنادن بری بوغرط وبری سکر کیمیه وبری جماعدن قرق کون نرنه صکره غایت قوت ویرر وزیاده نفع حاصل اولور نه قدر استعمال ایلرسه اولقدر زیاده اولور نفعی

٥

ایضا سفوف لوجع المفاصل

سورنجان دهبی اللعبه المستعجله درهم ١٠ — سنامکی درهم ٨ — لوز حلو در ٣ — قشر بلیلج در ٣ — زعفران بصوح درهم ١ — سقمونیا در ١ — تربد در ٥ — سکر طبرزد در ٣

وقدر المافوذ منه کل یوم سته دراهم بالنهار ینفع لذلک لانه کل دا فیه صبر یوکل باللیل ومالیس فیه صبر یستعمل بالنهار والله اعلم

٥

وایضا مطبوخ سورنجان بلیغ لوجع المفاصل

سنامکی ٧ — ورد احمر در ٤ — قشر اهلیلج اصفر درهم ٤ — سورنجان در ٣ — رازیانج در ٣ — بزر کرفس در ٢ — قشر اصل رازیانج در ٢ — انیسون در ٢

قنطریون دقیق در ٢ — کزبرة البیر در ٣ — لسان ثور در ٣ — لسان الحمل در ٣ — تغلی هذا الادویه وتصفی — معجون ورد بالسکر او بالعسل در ١٥

یحل کل منها فی ما الادویه المطبوخه فی یومین

ترنجبین شعنات در ٣٠

٥

نسخه نافعه ان شاء الله تعالی تعرف بسمک التول السقنقور عن الرئیس علی ابن سینا وهی تنفع من الصفرا والبلغم وتقوی الباه

سنبل در ٣ — تنبل در ٣ — قرنفل در ٣ — لعبه مستعجله در ٣ — هلیلج در ٣ — بلیلج در ٣ — املج در ٣ — فلفل در ٣ — ابوزر در ٥

دارفلفل در ٣ — مصتکا در ٣ — قرفه در ٣ — یانسون در ٣ — لسان عصفور در ٣ — بسباسه در ٣ — حب العزیز در ٣ — بزر خردل در ٣

بزر رشاد در ٣ — بزر خشخاش در ٣ — قلب جوز در ٣ — قلب لوز در ٣ — قلب فستق در ٣ — قلب بنوق در ٣ — قلب صنوبر در ٣

هال در ٣ — زلوع در ٣ — خولنجان عقاربی در ٣ — فارغیر ونلانه در ٣ — بلوط در ٣ — حب الملوک در ٤ — عرق ذهب در ٣

ورده مصریه در ٣ — تین فیل در ٣ — خصی ثعلب در ٣ — کبابه صینی در ٣ — سکر احمر در ٣ — سکر ابیض در ٣ — عنبر خام در ٥ — زعفران در ٣

عود قماری در ٣ — وسنامکی در ٣

مزکور اولان جمیع اجزا برابر وزنله ومزکور سقنقوربالنی اجزا ایله محکم سحق ایدوب اما باقرهونده سحق اولنمیه زیرا باقر اجزانک طبیعتنه خلل ویرر صکره تلبنوه الریلر واجزانک جمله وزننجه صافی عسل قینه لرلینی اطاش له واجزاء صکره بالهخلط ایدرلر تمام مرعق اولنجه قینیه دهم کونه صبح یمکنوه صکره بر مثقال واخشم یمکنوه صکره کذلک غایت نافعدر ومقویدر بعون الله

٥

وایضا نسخه الی السقنقور من کتاب منهاج البیان

بزر هلیون در ٣ — وبزر بصل در ٣ — بزر لفت در ٣ — وبزر رطبه وحب البقله در ٣ — وبزر کوراة در ٣ — وبزر جرجیر در ٣ — وبزر الخبیزه المشهوره در ٣

حب خضرا وحب النیل در ٢ — لسان عصفور در ٣ — سمسم مقشور در ٥ — بزر نجل در ٥ — لوب صنوبر در ٥ — حب الرشاد در ٥ — زنجبیل در ٥

شقاقل در ٥ — خولنجان در ٥ — دارفلفل در ٥ — دارصینی در ٢ — جوز بوا در ٢ — وبهمنان در ٣ — بصل عنصل وانا یوجد بوله شقرد ونه در ٣

وسقنقور در ٥ — وعسل منزوع الرغوه بعد الغلیان مقدار الجمله المذکوره ثلاثه

اکر در ٥ — مترصافی در ٥ — افیون در ٥ — زعفران در ٥ — کوزلک در ٥ — صمغ عربی در ٥

بو جمله باشقه باشقه سحق ایدوب الیون زهی کلاب اصلیوب بو جمله بر یره کتوروب خمیر ایدوب نخود مقداری حبه ایدوب استعمال ایدوب زحزه ولرنجه وسلسل البوله وبعض امراضه وریح بواسیره نافعدر غلط اولنمیه مجربدر

وهی برنامع سموا

رازیانه در ١٠ — وزنجبیل در ١٠ — واکر در ١٠ — سکر صافی بال ایله

معجون اجزا حجیدر عسل ایله ... صکره خلط اولنه ... نافعدر

ه علاج بواسیر مرحوم یحیی پاشا افندی پاشا زاده اتوزیل بواسیر زحمتنه
مبتلا اولوب شفا بولمدی آخر دیار عجمده بر کامل کلوب بو علاجی ویروب ایچمک
برای استعمال ایتدی خلاص اولوب باذن الله تعالی شفا بولدی غایتده مجربدر ونیجه
کره مجرب اولمشدر

مصطکی درهم ٣٠ — شهدانه کونلك درهم ٢٠ — هندجوز بوا درهم ٢٠ — اکیر درهم ٢٠ — زنجبیل درهم ١٠ — قرنفل درهم ١٠

جوز بوا درهم ١٠ — افیون درهم ١٢ — زعفران درهم ٥ — مسك چکردك درهم ١ — عسل مصفا اوچیوز درهم

بو مجموع اجزای سحق محکم ایدوب عسله جزوی قوام ویروب صکره خلط ایدوب سایر
اجزاده مقدم افیونی صو ایله اصلتمش اوله انی عسل جزوی قوام اولورقن نصکره باله
قاتوب انزه زعفرانی مسکه قاته انزه ذکر اولنان اجزای خلط ایده تمام اولورقن نصکره
بر بغله قدر هر صباح استعمال ایده مجربدر اولاد و متعمر اولانه دانه لری باذن
الله قطع ایده

ه

معجون مادة الفرج

درونج درهم ١٠ — قرنفل درهم ٥ — بسباسه درهم ٥ — کبابه درهم ٥ — مصطکی درهم ٥ — لبان درهم ٥ — تخم کرفس درهم ٥

رازیانه درهم ٥ — بزر جزر درهم ٥ — قرفه درهم ٥ — خولنجان درهم ٥ — ابوزیدان درهم ٥ — زرونباد درهم ٥

ابنوس درهم ٥ — جوز هندی درهم ٥ — عود درهم ٥ — بهمن سرخ درهم ٥ — سفید بهمن درهم ٥ — قاقله صغیر درهم ٥

جوز طیب درهم ٥ — زعفران درهم ٥ — فلفل درهم ٥ — زنجبیل درهم ٥ — سنبل هندی درهم ٥ — خصیة الثعلب درهم ٥

دارفلفل درهم ٥ — زرنب درهم ٥ — بادرنج درهم ١١ — سنامکی درهم ٢٠ — افیون درهم ١٠ — مسك درهم چکردك ٢

اوج اجزاءسی عسل برله بو ذکر اولنان اجزای خلط ایدوب صبح ومسا
بو مقدار اکل ایدلر بو معجونك خاصه‌سی بی شمار در رغایت مقوی‌در واکابر
خزینه‌سنده استخراج اولنمشدر و هم منافعی بیان اعتشلر در اولا علل قلبه
قوت ویرور و غم و غصه‌یی زایل ایدر ولشربیه دنکر ویرور زیاده مفرّح
ابلروا ده ملك ایچنی صاف ایدوب بیلده تحلیل ریاح ایدر وسوداوی اطلاف

ایدوب

ایدوب دفع ایدر وجمیع باشده اولان اغریلری وکابوسی کیدرر و بلغم و صفراوجمایه
وطاعون وقولنجه منفعت ایدر ودیش فنامه‌سین دفع ایدر وشهوتی زیاده ایدوب
وذکری محکم ایدر و بوره‌ك صوین کیدرر وطعامه اشتها ویرور وطعام صونش استعمال
اولنسه هضم ایتدرر واغز قوقولرنه خوب ایدر وصداع منفعت ایدر انوکیچون
معجون مادة الفرج دیرلر تمت والله اعلم

ودخی برنسخه نافعدر ه

الکوار درهم ٣٠ — قرفه درهم ٥ — ترپد درهم ٣ — افتیمون درهم ٥ — بابنوت درهم ٥ — سنبل هندی درهم ٢ — سنامکی درهم ٦ — عرق سوس درهم ٦ — زنجبیل درهم ٥ — عسل ٣٠ درهم

الارواح علی ثلاثة اقسام حیوانی وطبیعی ونفسانی

فالحیوانی فی القلب والطبیعی فی الکبد والنفسانی فی الدماغ

فیتولد من قوة الحیوانی الشهوات والحس والغضب والخیال والوهم ویتولد من قوة
الطبیعی الدفع والهضم والامساک ویتولد من قوة النفسانی الذکر والفکر والتمیز والحفظ والله اعلم

نسخه اسکندر مقوی معجون بودر ه

خولنجان درهم ٤ — زنجبیل درهم ٤ — جوز بوا درهم ٤ — دارچینی درهم ٤ — قرنفل درهم ٤ — کبابه درهم ٤ — مصطکی درهم ٣

عود درهم ٢ — عنبر درهم ٢ — عاقرقرحا درهم ٢ — فلفل ابیض درهم ٥ — زعفران درهم ٥ — اسرار نصق درهم ٣ — واوج ١٠

مسك قیراط ١ — واوج جمیع وزنجه صافی بال نریم قواملة خلط ایدوب وهر کوت
استعمال ایده‌لر بعون الله تعالی طبیبه من بعد حاجت اولمیه سایر علل
مرض دفع اولونور و قوت مع زیاده حاصل حقیقی نشوت قوتلر بعون الله تم

ه

نسخه معجون مقوی فی بیان

قاقله درهم ٤ — بسباسه درهم ٤ — دارفلفل درهم ٤

زنجبیل درهم ٨ — سنبله درهم ٢ — مصطکی درهم ٢

زعفران درهم ١٠ — عنبر ٢ — عود درهم ٢

ایکی وزنجه بال ایله عقد اوله

نسخه ثانیه مقوی من منهاج الدکان

زنجبیل ٥ — تن فیل ٨ — لسان العصفور ١٠ — قرفه ٥ — قرنفل — دارچینی

دارفلفل ٥ — خصیة الثعلب ١٠ — خولنجان ١٠ — عرق الوجع ٥

اوجه وزنجه بال الله عقد ایده‌لر واستعمال اوله

بیان نسخه دوای مسك

زرنبه درهم ٥ — درونج درهم ٥ — لولو بکر درهم ٢ — کهربا درهم ٢ — مرجان درهم ٢ — بهمن ابیض درهم ٣

بهمن احمر درهم ٣ — ساذج هندی درهم ٣ — سنبل هندی درهم ٣ — قرنفل درهم ٣

هندبا رستن درهم ٢ — شیبه درهم ٣ — دارفلفل درهم ١٤ — جنزبیل ١٢ — حریر خام درهم ٥ — مسکربو — عسل صاف وقیه ٦

اجزاء برشن نافع ذكر اولان ٥

فلفل ابيض در ٢٠ — رفيون در ٢٠ — عاقرقرحا در ٣ — زرنباط در ٣

زعفران در ٥ — فرفيون در ٣ — سنبل در ٣ — عسل كفايته قدر حاجته

معجون دلبرلبي ٥

قرنفل در ١٠ — زنجبيل در ١٠ — دارچيني در ١٠ — دارفلفل در ١٠

قاقوله در ١٠ — سنبل الطيب ١٠ — مصطكي در ٥ — زعفران در ٥

ورق جبال در ٣ — عسل ٢٠٠

تركيب اق شمس الدين رحمه الله تعالى ٥

جوزكه اوطي در ٣ — زنجبيل در ٥ — توبلاق ٥ — قرنفل ٣ — دارچيني ٣ — دارفلفل در ٣ — مستنكي ١٠

جوز هندي ٣ — خولنجان در ٣ — فلفل ٣ — تخم كشور ٥ — تخم بباز ٣ — كبابه ٣ — [illegible] اكبر ٣

كونلك ٢ — زعفران در ٣ — بلوط در ٦ — قاورلمش بغداي اوني ٦٠

[illegible]

ومما نقل من خط محمد افندي الكرمي قوله وقلت اخاطب بعض

الاصحاب في امرٍ اقتضى ذلك

لحى الله فعل الغانيات اذا دهت • فواد الابناء الصبابة او عقلا

ولا سلطت يوما على قلب عاشقٍ • عيون ترى في ظلم عاشقها عدلا

يرينك عين الود والوجد نظرة • وهن جن جد الوجد للتقليب والهزلا

فحتى اذا شبت بنار جوانح • وايقن بالمطروح من ارسل النبلا

غدرن فلا ين عين للصب حرمة • واعضين عنه في الهوى الاعين النجلا

نوافر منها المنفر شتوة سوى • بوعدٍ راينا في جوانبه المطلا

سمرقندي دوايي مسك حلو منقول من سمرقندي ٥

زرنبه در ٢٥ — درونجي در ٢ — لولو بكر در ٣ — كهربا در ٣ — مرجان در ٣ — بهمن ابيض در ٣ — بهمن اصفر در ٣ — ساذج هندي در ٣ — سنبل هندي در ٣

قرنفل در ٣ — حشو باوسعر در ١٠ — شيبه در ٣ — دارفلفل در ٧ — جنزبيل در ٧ — حرير خام در ٢ — مسك در ١ — عسل وزن اربع مرات الجميع

[illegible]

ومما نقل من خط محمد افندي الكتبي

ماصورته قلت امدح صدر مصر الفضايل وعزيز زمنه

وبدر افق المعالي الذي حاز في مضامير العلي بين بني نوعه حضرة المولي

عزمي افندي المشهور بنيب الاعين بابن [illegible] بلغه الله تعالى في الدارين مطالبه ووطنه

وذلك عند قدومه الي الشام منفصلا عن قضا مكة زادها الله التشريف والاكرام

عام سبع وثلاثين ١٠٣٧ والفختمت بالخير بحمد الراحمين

من تقلب مابين سمر وبيض • من قوام لدن وطرف مريض

مالمن صادم الهوى من نصير • فالبدر اذا اسطا تفويض

زارني في الدجي فكان كبدر الـ • ـتم قد لاح في الليالي البيض

شاذن لو يقابل الشمس والبدر • لكانا في رتبة المستفيض

سلب العقل والفواد وخلا • في الهجر انه الطويل العريض

فنهاري نهار منتظر فيه • وليلي لا ذقت ليل المريض

عاقني عن شكايتي ما الاقي • عن سوى مدحك امتناع القريض

سنن للنسيب كنا نراها • سقطت لاشتغالنا بالفروض

هو مولي سما السماكين فضلا • وعداه من الثري في الحضيض

وانجلت عند فضله مشكلات • للمعاني فما لها من غموض

تولمف العلوم يروي صحيحا • وسواه بصيغة التمريض

جمعت ذاته المكارم حتي • مالها غيره كفد من مفيض

واستحق العليا فان اصف الغير • بعليا يكن به تعريضي

تعدت حاسدوه عن شاو علياه • قصورا فما لها من نهوض

جاد طبعا فعنده اللوم في الجود • كحث عليه او تحريض

رام لو شاطر العميد لذيذ النوم • لو كان ممكن التبعيض

ماعزيز لمصر عندك يلفي • بعزيز بل انه كالنقيض

فالعزيز الذي يعز به الغير • كمولاي منه عن قريضي

غرر فاقت الثريا نظاما • فهي تزري بحلل روض اريض

لما خابه بالوميض • خاطري بعد جد البديع ولولاك

من تعويض • هل الصبا [illegible] النبض

ما لها غير ان يتقي رجاء • من قبول لعموم النهوض

هي بنت ليلة وهي تزهي • ودعا عدده من فروض

كل عند كعبه الزمان ثناء

ثمره شجره حسب نبوی و نتیجه مقدمات نسب مصطفوی اولان برادر عزیز نشانم سید
اسماعیل افندی حضرتلرینک مجلس ارم نظیرلری صوبنه ناله بلابل شوق انگیز ایله همدم دعای
وآه اهل صدق بحر خیز ایله محرم ثنالر اتحاف و اهدا قیلندقدنصکره باخلاق محاسن سیادتلری
مبتغاسنجه بو محبلری طرفندن استفسار حال جایز بیوریلور ایسه بحمد الله دم بکون صحتده یوز
یوز منح خدایه اولا طبع شریف و عنصر لطیفلری سؤال اولینور ایولک خوشلر میدر هر ایما
زوق وصفاده اولالر بیت • گل خندان کیبی گشاده سز نیم سن خوش مسز صفاده سز
ثانیا بو محبر مخلصلرینک گوشه خاطره گتوردوکی الطاف مالا نهایه گزیده مکتوب شریف دلکشالری
اشرف ساعات والطف اوقاتده چون صفحه صحیفه سعادتدن اوج سعادتدن نازل و وارد
اولدقده بیت • فعقبلتها ثم قبلتها وبالحمد والشکر قابلتها • کهی برعین کهی برسر نهادم
غبن ذا حامل ورقه دعا و ناقل نعمه ثنا اوجه ظرفا و اشبه عقلا الحاج علی بنده لری تحریر حکومتلری
اولان اماسیه سالکلرندن اولوب خیلی زمان مندر حما سنجاغی بکی عزتلو و مروتلو محمد بک حضرتلرینک
خدمتنده اولمغین اکثر زمانده بو محبلر ایله کثرت اختلاطی اولدیغی جهتدن انتسابی اولوب بو دفعه
ایه جانب عالیلرینه متشبثا علی الوجه روانه اولور ایسه سایه سعادتلرنده جهد و جهیله خوش حال
واسوده بال اولمسی اقصای مرادیمز اولمغین الطاف واسعة الاکناف لرندن مرجو در که مزبور
بنده لری اوزرندن نظر عین عنایت و اثر دیده حمایتلرین بیدریغ بیوروب جانب مخلصلری خاطری
سایه سیادتلرنده محمی و مرعی و مصون و محفوظ اولمق بابنده لطف و عنایتلری مبذول و مصروف
بیوریله که مرقوم حقنده لایح اولان الطافک نتایجی جانب رفعتلو ایلرینه عاید و راجع اولدیغی
اشتباه بیورلمیه باقی بقیت بقاء للعلی والمکارم

انشا مختصر

فارسی جیران عرفان ... [illegible]

[illegible]

ثمره شجره مودت و غنچه باغ محبت روح افزا عزیزم رجب چلبی زاد کرمه بعد التحیة والتسلیم
ادعیه غیبیه اهدا اسنددنصکره انهاء محبت بودر که ناله بلابل شوق انگیز ایله همدم دعای
وآه اهل صدق بحر خیز ایله محرم ثنالر اتحاف و اهدا قیلندقدنصکره باخلاق محاسن دوران
مقتضاسنجه بو محبلری طرفندن استفسار حال جایز بیوریلور ایسه بحمد الله بکون صحت
یوز منح خدایه اولا طبع شریف و عنصر لطیفلری سؤال اولنور

افتتاح آسمان جلالده ماهتاب جهان جلال اولان دولتلو و صولتلو مروتلو و شوکتلو ولی النعم جلیل الکرم
حضرتلرینک خاکپای شریفلری ملجای جمله عباد مخلص و ملاذ زمره بنده کان متصف عبودیتدر رکاب
همایون سعادتمقرونلری نیاز کاهنه عبودیتمند جبهه سی سورمک و خدمتی جبهسنه ادرمق نصکره
اوزریمه واجب بلکه مقام فرض اولان انواع دعوات کامرانی و اصناف مرهات سعادت دوجهانده اوقات
لیل و نهار بلکه هر بار مراد و مدح اوزره ایکین رشحات کلک عنبربار و نفحات براعه سحر آثار چون
نسیم نسرین گلزار و هوای ازهار نو بهار ارسال اولنمشیدی ایمن اوقات و اسعد ساعاتده چون
صفحه صحیفه اوج سعادتدن نازل و وارد اولوب الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب مضمونی شریف
مشاهده اولندقدنصکره تعقبلته ثم قبلته وبالحمد والشکر قابلته • مشرفنامه راجوه برکشادم
کهی برعین کهی برسر نهادم مضمون سعادتنشانلرنده اشارات شریفه بو دربار دکتابات منبع
غور نشار ایرلکه نتایجی لطف و اخلاق قدرسیحانه و تعالی حضرتلری مسند دولت و سعادتده برقرار
وعمر سریر بخت سعید و طالع خندان ایله ایوان کیوان نشان رفعتده کامکار اولالر ربع مسکون سلطنتده
سرفراز اولوب گون کبی دایم منور قلنسوه آثارک بوننه فیروزه ایوانی هنیا بخشی اولدیغی ضمیر دلنشینلرینه ماه خورشیده
معطوف قیلن سپهر فلکنگ ایله بو گلستانده سعادتلو سلطانم خداوندم بنده سرور سرفرازم حضرتلرینک
عتبه علیه لرنده بو بنده درم هربرده لرینک حطل اعلاسی غاشیه دارلق و مرادم سعادت سنیه
سعادتلرنده خدمتکارلق اولوب مصرعه قپوکزده بنده اولمق پادشاهلق اولمغه یکدر فرمان شریف عالی
وارد اولدیغی ساعتده متشبثا علی الوجه خاکپای معدلتلری جانبنه روانه اولوب خدمت عبودیتده کمال
مرتبه وارسان درمیان ایتمک جانمزه منت بلکه باعث حیاتم اولدیغی ضمیر منیر خورشید تنویرلرینه
ظاهر و هویدا در ان شاء الله الرحمن بشی اوده گوترهصکره سلطانم حضرتلرینک خاکپای رفعتلرینه
درگاهنه یوز سوروب سایر بنده لری کبی سلکنده منسلک اولوب تصدیع درنان ایتمم مقرردر
بر مقدار تراخی تسلیم و بعض مهم مصلحت اقتضاسی حسبیله برمقدار امر شریفلرینه
مخالفت سمتی ظاهر اولوب برقچ گوندنصکره حرکت اولندیغی عفو بیوریلوب بنده کمینه
لرینک عذرلری مقبول حضرتلری بیوریله وخدمت شریفلری ایله مشرف اولان خدام کرام
ذوی الاحترام ایرینه دعا و ثنالر عرض اولینور باقی ظل وجود عالیه علی رؤس الاعادی
لایزالی باد برب العباد

رماد حطب الکرم اذا حرق وجعل فی خرقة وهو قائم وحمدت به البواسیر ابراها
المقل الازرق اذا طلی به البواسیر بدهن ورد ابراها واذا صمد به البواسیر
النایئة ابراها ٥

معالجة البواسیر

سوء بخان وهو الموسوم باللغة البربریة
اذا سحق مجفوف نصف درهم ... فی
سمن بقر عتیق ویجعل فی قطنة نفعا ٥

یوجد نقل ارق متعال کثیرا لصوم متفق
یحی بالوبث وهی شربة
واخره باللیل او بالنهار
یلین البطن ٥

حمد و سپاس و شکر بی قیاس اول خالق بیچون و رازق خلیفهٔ ربع مسکون بل رازق جملهٔ مخلوقات
وصانع جمیع مصنوعات جل جلاله وعم نواله حضرتنه کیم خلقت خلقی صفا و صفوت اوزره
طینت آدمه کیروب افسر خلافتی فرق مبارکنه اوروب سریر انا جعلناک خلیفة فی الارض
اوزره متمکن قلوب جمله ساکنان افلاکی واذ قلنا للملائکة اسجدوا لآدم فسجدوا
خطابیله مأمور ایدوب اول خلیفهٔ اناجی معزز و مکرم ایلدی وصلوات نامیات و تسلیمات
سامیات رسول مهاجبیب خدا محمد مصطفی علیه التحیة والثنا حضرتنه و چاریار باصفا
حضرتلرینه وآل و اصحابنه و توابع ولواحق و احبابنه رضوان الله تعالی علیهم اجمعین اولسون
هر مکث حکمده وعلم آدم الاسماء کلها دن غرض انلرک نام شریفلرینک ظهور و انتشاری
اولوب هر چند صلب بشردن نبی انبیاء کزین صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین اولسون
سعادت قرین و سلاطین غزا آیینک عدمدن وجوده کلهٔ کاری انک ذات لطیف و وجود
منیفلرینک شرف شیوعی ایدی لکن صحف رسالت و منشور خلافت من اوله الی
آخره مهر نبوت و خاتم انبیا ایله مختم اولدوغی کبی انک مبارک قدمی برکاتیله امت
نهنک سلاطین پاک دینلری داخی سائر ادیان احکامنه متفوق واقع اولوب
هر زمانده بر صاحب قرانک یرلیغ بلیغ سعادت عنوانی ان الارض یورثها من یشاء
من عباده طغراسیله مزین و هر وقتده بر تخت یار جهانک توقیع رفیع عالی بنیع
ورفعنا فوقکم فوق بعض درجات خط دلکشاسی ایله مبین بیورلوب و هر برینک
کوش هوشنه ولئن شکرتم لازیدنکم ونداسی ولئن کفرتم ان عذابی لشدید
ایرکورلوب لاجرم مائدهٔ احساننده بهره ور اولان عباد شکوری حلاوی رحمتدن دور اولن
فراعنه و جبابره اکثریا مظفر و منصور اولوب وهو العزیز الغفور مفهومیله مقام شکرانده
معزز و مکرم و مسرور اولورلر ولهذا نامهر دولت و اقبال روز افزون سپهر
سعادت و اجلالدن طالع ولامع اولوب نور خورشید فروغ وجودی السلطان
ظل الله فی الارض پیرآمننده پر ضیا و جلوه نما قلوب والله یؤتی ملکه من یشاء
جسن قامت پر استقامتنه لایق وارزانی کوروب ان هذا لهو الفضل المبین
تاج ابتهاج حسن فرق فرقدان سایه سزاوار و اوجی بیوروب مسند نشینان کنتم خیر
امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنکر صدر وندن تمکن و امتیاز
احسان ایلدی ابنده فی الشکر یزید النعم فحوا سیله عال اولوب احسن کما احسن الله
الیک مائده سنده بار عام ویروب وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها آثاری مقدور مرتبت
واقتضای سلطنت اوزره مبذول طوتوب مناصب علیه و مراتب جلیهٔ اهلنه
ببدریغ ایدوب هر کسنهٔ قابلیت و استعدادینه کوره بر مراد قلوب اعطا باشنده
تاخیر و تراخی جائز کورمیوب اعط القوس باریها قبضه سی اهلنه صونوب ممالک انام
وحدود اسلام ایچره خدمت لازم سیف اولانلر مبارزان میدان و غازیان معرکه هیجا
ارلکله رستم وار نامدار اولان قوچاق یکیتلرک و یکانه اکیتلرک ارلرک هر برینه حاللو
حالنجه و رتبه مقامنجه رعایت و شفقتلر اولنوب مساعی مشکوره لری ضایع او ممتد
واول جمله دن مرزبان خطهٔ بیداولن سعادتمند عالی جاه عثمان شاه بن ارطوغرل بک

خیرخواه

خیرخواه ایده الله کوکب سعادت آیین جبین عزت قرینندن تابان و درخشان اولدی
جمیع اقارب سریع العواقب وجمله عشایر و قبائل ایله غزا و مجاهده شعار و کفار
خاکسارلر له مقابله و پیکاری کار ایدینوب قاتلوا المشرکین کافة مفهومین
سرمایهٔ روزکار ایدینوب قاتلوا الذین لا یؤمنون بالله ولا بالیوم الآخر ولا یحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا یدینون دین الحق من الذین اوتوا الکتاب حتی یعطوا
الجزیة

خاقانی
فالبکر فی بکره و خمرها باکورة الحیاة
فم بکره و خمرها
فالبکر قد بنادی
ز رجام ابن بکر
کوکرد سرخ زاتی
حار السلاف هایج
ای کیمیا و جانب
درکوهر نباهت
ای کعبی دیکر
اصبح النوادت
کرتشنکان جانرا
بابوسغان دنرا
فالبکر فی اذان والکاس فی صلاة
سیاله حیات
ازجام غم نجات
فارالصبوح فاشرب
انعم بها صبوحی
مستورکرالغوادت
واجمع بها شتاتی
یمکلی
ای خواه و دلو دل باش
حنت الیکر روحی حتی الحنت قناتی
ارچه ملک صفاتی ازمرزنش چه ترسی نه قاضی القضاه
لا عمر فی حسابی لا الصبر فی حیاتی
خاقانیا چو دیری ازعمر بی ثباتی
قطع هوس بر افشان بندار شاهمات
وصف خرابهٔ خان کردی معجزات
اقبال پادشاه خواه ازصیر حادثات

مكتوب
غورده رر تحيايا عمية النشر

صورت مكتوب

بعد ترتيب مقدمات الدعوات الراغبة الي
الدولة العاليه وغب ترتيب جدولة التسليمات له
السالمة المستدعية الي ثبات العزة السامية
لحضرت اسعد ارباب السعادة الغرا واجداد اصحاب
الشوكة العليا لازالت شمس دولته طالعة من الافق الاعلي
معروض الفقير

شرايف تحيات زاكية الفوحات ولطايف اثنيات تعطر نسيم الغدوات والروحات وفاخر دعوات نظمها عقود الاوراد وعقيب الصلوات تهدي الي ذلك الجناب الاذكي ذو القدر الاعلي لا زال محروسا بعين عناية الله تامي العز قايم الجاه معروض الفقير

افضل الدعوات علي تبالي كل آن
واشرف الاثنيات التي لا يخلو
منها زمان مع بواعث اشواق عن
خالص الصميم ورسايل اشتياق تعطر
واردات النسيم تم نزل واصله
ومتواصلة الي ذلك الجناب الكريم
لا زال عظيم الشان باهر البرهان
الرحمن انا محبكم الداعي

دوام قيام انتظام دولت سعود
يهني تبا الوجود وتبالي مسرات بنفاد الامور
وصفا الورود وقبول اعمال قربات وبلوغ مزيد عنايات
في الدنيا والاخري دعوات تخلص الفواد عن صميم الفواد تهدي
لتلك الذات التي اجلها الله تعالي وجملها وباحاسن محاسن الصفات
كملها ادام الله تعالي عز معاليها وبلغها ان سعادة الدارين
غاية امانيها معروض الفقير

ادفر ووافي تحية نوية الطيب والبهي وابلغ تسليم تخص المحب الحبيب تدري بالاصال والابكار مخصوصا بجلايل المزايا والنوايح الغرر الي قروة اعلم الي الصدق والوفا صفوة الجود والمروة دعن الغير فتناخلا زال الي الخير والاحسان وجهارم يكلفا عرض حال دعا محبكم الفقير

غب اهدا اخبار صبغ علي
حرق الوداد وتسليمات صافيات
منبئة عن محبة في الفواد تخص به حضرت
تلك الذات العلية ذات الصفات الجميلة
البهيه اوحد الشجعان المميز علي جميع الاقران
المشار اليه الحكم في العنوان بحرمة معاليه
دامت بالمسرة ايامه ولياليه المعروض من المحب

انهي عاطر تسليمات والهي
وانهي عاطر تسليمات وارسل
[illegible]
ازهي وابهر تحيات وابهي دعوات واتم التحيات
واشرف دعوات الي تلك الذات الجليله
علي ممر الايام والليالي ادام الله تعالي محفوظة
الملحوظة الابرحت بعين عناية الله تعالي [illegible] معروض الفقير

غب تقبيل بيان المعدي واناما الندي وراحته العوالي وقدم المعالي ورباح طوالع السعود
داركان مرم الوفود في ذلك المقام المشهود ايوان السعادة القايم ديوان الدولة الدايمه

شرايف تحيات زاكية الفوحات ولطايف اثنيات تعطر نسيم الغدوات
والروحات وفاخر دعوات نظمها عقود
الاوراد وعقيب الصلوات تهدي الي ذلك الجناب
الاذكي ذو القدر الاعلي لا زال محروسا بعين
عناية الله تامي العز قايم الجاه معروض الفقير
[illegible]

[illegible]

سلطان اويس شاعري
ايصر حرن ناصر بجاري بعبد
دانجي بصر حرن ناصر بجاري در
وجله مقتدر دشتلزدر
وجلهرا اسال رفتار عجب بستانه بود
پاي در زنجير وكف بر لب بكرد ديوانه بود

يحيي افندي كفدي

صيم آتشنه قلبم حذر قيل انكبار اشدن
بنه فالكيله تكسان ايلمه صافش غبار اشدن
يله ويردي نشاطم كار وبارين ناوراهله
فغان بخت سياهمدن شكايت روز كارمدن
بري خورشيد عالمتابه برين ماه بدر اولمش
چقوب اكيسي شرار افلاكه آه برشرارمدن
عجب بيجه ولبرانك بنيع دردوغم بلسم
نشاه خوده قالمشد ضعفله جسم نزارمدن
رجام اولدر خداده اول قيامت قدرتكوزش
شوده كم كوزم اچوب طورم اي يحيي مزارمدن

كمال باشا زاده

الذي يفعلكا ويردي قازمه
كشتك بولنمز قوي قازمه

بجه كيمي غير يولمامازدي قوي
دوشمز اوله قويه يريه ازن قوي

ازان نعيمي

جانا ديمه وصالمه ايرمك محالدر
كيم بيله حق ميسر ايدر احتمالدر
معزور اولمه منصب حسنه ايكن بكم
باقي دكلدر الر بو بردستمالدر

دنيم افسون او قودم ضايع ايروين او قاني
انزا يمز ياقين او دلرها تا رنجاني

كمال پاشا زاده

عابدك كوكلنه دايم هوايله كوردوكي
عاشقك اماغيا الله ايله داناقدرتي
بيلنمز صرا وكرجه اولدن جانانه كوچلر
ارسل فال ايچنه اولسم نه غم

باشم ياشي اغيار ايله جش ايتمزه
دوستم ميرانه عشق انجيه نه سودر
شيشه ياموسيله ميتانه صعله صنمز
زيرا بهوس اوليقي وكلور ساغر

كريه اتسم استان يارده يبوجانانه
قورايره ياشي اتيمه ريبوالسون جلي

يحيي افندي

جانانه بهار اولسون
كوكلم اجلنه ديمه زارنيب نيكار اولسون جلي
روميه عيشه مرغ اغيار ديني
سكوچي دكلدر يار ايتمز اولسون
طالعم اولسونه مساعد يار اولسون
سوزنه كرمك عدونك نيجه اوله رسين ايديكاس
جسم زارم رهكذار زره عيار اولسون جلي
دوستم يوكلر اولمك اختيار ايتيدم ديني
جام عشقك نوش ايدوب بي اختيار اولسون
اولمه چي لطفنه مغرور اوطفل نوراسكي
قدر حسني فهم ايدر بر شيوه كار اولسون جلي

سلمه الله

قصیدهٔ حسرتی برای مصطفی آغا ابن قاسم آغا

زر صنعنك كه كلدك عالمه رنج وعناكوردك
خدایه حمد وشكر اولسون نیجه ذوق وصفاكوردك
رفاهیتله نجه عمرم بودار دنیاده
نه اعدادن ستم نه دوزباردن جفاكوردك
كیمكله الفت ایتدكسه اكر اعلا اكر ادنا
قوسندن محبت مرحمت مهر ووفاكوردك
خدادن غیری محتاج اولمدق بر فرد عالمه
قناعت ایلدك حق ویردوكینه بوز غناكوردك
نه صحبت ایلدك جاهلله نه اغیاره یار اولدق
نه بدله همنشین اولدق نه وضع ناسزاكوردك
كمال اهلنه خدمت ایلمكله بهره مند اولدق
معانی ومعارف اهلنك قدرن علاكوردك
اكر كلزاره وارسق عشرت نوش ایچون اوكلزارك
كلن كلشن اچلمش بلبلن نغمه سراكوردك
نه بستانن دامنكیر خار اولدق نه باغنك
نه بركون باغباندن انك بر كم اداكوردك
نه كوهستانه دوشسه راهمز یا جنكلستانه
وحوش مردمان درنده شن هپ آشناكوردك
اكر دریایوزن سیر ایتمكه زورق نشین اولسق
محلینه مناسب ابن ایام وهواكوردك
دم اولدی كوپ دنبلده همتوبن باده نوش اولدق
براولدی نه سالوس ونه اهل ریاكوردك

سهی رزدی نام ابابا همدم همدم اولدق
پاك طبع دلكشا كوردك
قموشن پاك مشرب وارد قوكلدك
ره میخانه یه بیكلدن زیاده وار ده نه خود بر اشتیاكوردك
نه اول یولده نه بر باده نه بر بزم ده
تشانك شدتندن جیسمز اولمادت بزم مسی ده اداكوردك
نه دلده تاب كرم صیقله بردم ... ظن ایدردك لیك
كلن دردو بلایی فلكدن ظن ایدردك لیك
مكر هپ كندو مزدنمش كلن دردو بلاكوردك
ادا ایچون غاز نیجه جامعه وارد ق
جماعت دللرنده ذكر وتسبیح ودعاكوردك
كمی زاهد كمی عابد كمی كرسیده وعظ ایلر
كمی شیخ وكمی منلا كیمیس اولیاكوردك
كمی قران اوقور آواز ایله انك كمی دكلر
كیمینك جبهه سنده برق اور رنور هداكوردك
نكایت ایتمز خلق جهاندن بز بو مخلوقك
كداسن مكتسب بابنی اهل سخاكوردك
خصوصا اول علی الغدا اكرم مصطفی آغا
كه هر وجهیله انی جملهدن منتهاكوردك
معانی در كهنله نیجه فرماندر انك
كمال ومعرفتله انی بر مشكل كشاكوردك
لبنده لطف آب زندكی وقت تكلمك
محقق هر كلام دلپذیر جان فزاكوردك

دعا كلازم دكل بو كون كبی روشن هویدادر
مجلا طبعی آینهٔ عالم عیاكوردك
انك رای جمیلن كورمدك بر كمه ده اصلا
نیجه پاشای عالیشان نیجه میر لواكوردك
تراب دركهینه نسبت ایتك اسمان پست در
كه قدر اشانن رتبه ده فوق السماكوردك
بلالردن وجود پاكنی حفظ ایلیه مولا
كه احسانن كورر هپ مؤمنین وانغیاكوردك
وجودم بر نظر ایلدی طبع اعكلف النون
انك بیم نكاهین حق بو درکیم كیمیاكوردك
كدای بی سرو پا ایكن ایل غنا اولدق
زانك سایهٔ الطافنی ظل هماكوردك
نه ذلت واد نسله نخت وپایس برنهال ایدك
طراوت ویردی آب جود ایله نشو ونماكوردك
دوام دولتیله راستی اول سرو پاكك
غریق نعمت اولدق اكثر اوزره قباكوردك
خدا عالمدر انكار ایتمز والله بالله
الا خدمت ایدن ادملرنده هم عطاكوردك
تمام اولدی سخن احسرتی طورمه دعا ایله
دعادر اهل خیره كار درویش وكداكوردك
ایله یا رب خدا همواره عمر ودولتن افزون
كه عمر ودولتا فزون اولمغه ره واكوردك

جمال باكمالی كیم تنكشن ... ضیا
همیشه انور وتابان اولوب عالمده

قصیدهٔ سرخ حسرتی

رنك باده رنك كل رنك لب جانان سرخ
برك كلدن قوس رنك اخضر بستان سرخ
دلده یاره وتنده داغ والده ساغر سرخ اوله
یاندن اولمایه انك دیده كریان سرخ
بزمه ساقیلر كبی باغعور كبی باغدر دیلر
اولدن میدن سراسر خرقهٔ رندان سرخ
لاله زار اولمشی قیاس الموغاش ایلی
تاب رخسار جوانان ایله كوك میدان سرخ
اسب سرخ وجامه سرخ وباشنده سربند سرخ
بیلك خنجر سرخ والده تیغ خون افشان سرخ
اوبله جكلندر اوخوبینك سهام غمزه سی
خون دلدن ذره دكلو ایلر پیكان سرخ
بر وقت لعلیله بو دیدمدن آقن قلعو باش
قورقرم دنیایی غرق ایلر اولوب طوفان سرخ
عارض عرض ایلسه ماهه تجلیله اولور
شویله كیم اولور جانبدن مه تابان سرخ
ساعد سیمین سفید وسینه وكردن سفید
قدرت مولایی كوركیم عارض رخشان سرخ
چشم وابرو زلف وبك كاكل مژه جمله سیاه
منبع اب حیات اول حقهٔ دندان سرخ
قامتی یادینه جكلدم سیم اوزره شرح لر
كمی سرو اولدر كمی غنچهٔ یا ن سرخ

حشم چون بناسی عیدن اولدرلر ... ترقی دیوان سرخ
لیلی وصفن یازدرسه ... كی اوله طوغ
كردوارن ... اولور غوتی قان سرخ
سو جانانه دوارلر ... كیم عشاقدن

حسرتی

بیلمم نیجه اولور حال دل زار حزینم
جور ایتمکله دایم بکا اول زهره جبینم
لیلی نهارمله صفا قالمدی عمرم
اول شام و سحر درد و بلا اولدی قرینم
بیچون بنم اولسه جهان عالم بلمز
ایرمزمی عجب کوکنه بو آه و انینم
بر ذره وجودمده صفانک اثری یوق
اندوه ایله تخمیر اولنمش کبی طینم
سالک دکلم حسرتی سیم و زره اما
اللهه شکر وار بله ایمان ایله دینم

حسرتی

کشت ایدر آب روان اطراف باغی سو بسو
سرو کبی بر نهال سرو آزاده رو
سورمک ایچون پاک اولمزدن اول اولمیک وضو
حسن الصوفی مصحف جایز دکلدر بی وضو
سیم الی اوروق ... دور ایلر شها
ضمیر مهر عالمی بیهوده دور ایلر شها
کل ذخک کورمک ایچون دنیایی ایلر جست و جو
زلف مشکینی پریشان ایلکدن اول پری
کون یوزن کوستره جبینه خلق جهانه قصدی بو
کلشن حسنکده ~~ایله~~ ناز و نیاز
حسرتی بندک فقط بر غنچه اطوار اردو

قطعه لا ادری

یا قدیمی یه قدر سه تولا اولدی زفیرت ماهم
ما قطه یه حاجت تو دری فیض نکاهم
دتدی علیم نامه لری یوجه شاهه
دفترلره صفحایه سیبی جمله کناهم

قطعه حسرتی نصیب

سوزین کونه اثر ایتمه نولا ناله و آهم
بی کیبی دلبره جکرم اول یوزی ماهم
اینانمز اغیاره بیلی سود و کمه جانا
سوز مرتبی بکزم صاروسی ایله کواهم

فیض حقدر بخل یوق هر کسی ولی طالب دکل
بحسین اصلاح عالم باریه واجب دکل

مصرع

عدل میزانینه اول یار رقیبله بنی
کورکه جور صنما جمله برابر کلور

مصرع

رسمینی یار ایلسم اغیار کوز رمزه باشلر
قلمه قصد ایدرسه زرینه نقاشلر
رمضان ارکو خوبی بودل
زلفنی بو رقص نو دهل

حسری

رحم الله اظالم سنک اول خال ندر
مست چشمکله یه اول غمزه قتال ندر
بری دنیایه صالر فتنه بر بر قیل ایلر
بر سؤال ایلیه کورده سنله بو احوال ندر
لعل لبک امه دن اوزکه ام یوق
دردمه یا بو قدر خیرات ایله اهمال ندر
الکوزم ... چونکه بزه اس مهرو
مهربان اولمز ایدک چونکه بزه ال ندر
کوکلومزی الله بو حیله ایله اولمش کیم
حسرتی عشقک ایله شویله ضعیف
دیله فرق ایتمز انی موی نلدر نال ندر

نفیشم نباعر بریابیر

هر ضیبه باغه زهره ارازکباب
مسرت دیده ... زاد ازان صد کباب
صبح بیکران بسینه بر نار ...
بشنه نیز از جار حدیر ... غزاب
دل غمی خاطر ضربن دربلوجانه
چونکه ... دامن ... مردم زبانکا نیم
دست حی لرزان دل ... از بجان
تیر بنختم اینجنو کسر طالع من ... سرال
نور ظلمع روز شب کو مر جحرو
مس کسیش روز ... گندر ... عنبار
رحم ظلم ارنشان سیاه سرع مهر ... بی

زاده عاشقت عجب ... آورده مرد
چنج ... بنیانه بازی صبیت مرد

شفایی شاعر ماهر

ساقیا بر خنوی در ساغر بیداد ریز
جرعه ی زان باده مارا بر دلی ناشاد ریز
تا هوس را باده کرده بزم را در هم مزن
می بجای هر کسی بر قدر استعداد ریز
صورت شیرین بنقار امیکشد غیرت کوه کنی
ای بچرخ فلک خسرو بر سر فرهاد ریز
ای اجل او برای هر کسی زنجیر خنجر انشی
نقد هستی برابر پای جلاد ریز
زحمت سوزه شفایی بر شکایی دل منی
زخم دیکر بر تنی او نساک بر مادر زاد ریز

مصرع

ساقیا پیر مغان ... جلا ار وور
حق بونجم وفقر زر ... بر الجم صوور

ارنی ... ازو ... سو هزار
مبر ... شد صد هزار

بخیزان ارزو ... صفتی در میان ابر
آرهمنامه ... حکایتی بیشی ازاه ابر

عجز ... ارزوی نبود بو
فی جرب المجرب حلت به الندامه

شام شریفده سابقا حسام نام کاتب فنوی اولوب اجل کیفی اولمغله برکلیه کعنوی کوف یرنغله اول
عصره محمد افندی مفتی یازدغی مفرود در

بس کعنوی یازدک حسام
بس کنعده کم کعنوی تمام
بس کیمی کر کنعده زنیکل اولمش تمام
بس کنعی کمی بی کیفی
بلدکر کنعتیکل بی کیفی

جواب حسام
بس کنعده ارتق اولور فرش کیسلی
بس کنعده جوق زمان اولوری افندی کیسلی
آتمیه ارآو یعقوب برعملک
یوحسه بس کنعیفی بس کنعیکل

بس عسکرو دیراند ایلدی
الدی یار کلم یار آنک اول عسکرو دیران ایلدی
آه کیم دل ملکنی الآن تالان ایلدی

باغ حسنه قامتک سرو وسرافراز ایلدی
بن حقیری سایه وش خاک ایله یکسان ایلدی

قطره ایکن ناچیزده کسترطونلک کندو فیه
قطره یه دریا ایدوب دریای عمان ایلدی

عشق یاریمی کوتوردی کر زمین وآسمان
عشق حق برناتوانه اجرآسان ایلدی

عشقده قورتلمزه بیچی اوله یکبار یکا
بنی عاشقدرکه دردعشقه درمان ایلدی

اشبو سنه ثمان وتسعین وتسعمایه ذی الحجه‌سنک اون ایکنجی کونی
سابقا دفتردار اولان ابراهیم افندی وبالفعل مکه مشرفه
قاضیسی عرب زاده افندی الدقلری التون قندیل الحجر
بیت شریفده اصمق ایچون یتیجه الحرم کلوب مبارک قفل مبارکی
فتح ایتدکلرنده باب کعبه اچلمیوب صباح غازینه نصف نهاره
دکین باب شریف فتح اولمادغنه عارفلردن بری حاضر کمینه

اچلمز ظالمه ابواب رحمت ؛ منه کلوب ایستیلر قوتلو دقت
عرب زاده ایله ابراهیم افندی ؛ نیجه مظلومه ایتمشلر دیو علت
کلوب بابه حرمده کعبه حقی ؛ الوطی اندیلر حق داخی رشوت
مکدر زمشلو ایدی اکه قندیلی ؛ وبره بیت شریفه جرم قیمت
دیدیلر انلره حنانه ومنانه ؛ سزکچونه بو قرار دیوان دهیلت
بوحاله کوریجک ارباب عرفان ؛ بولوب تاریخنه بو دکلو فرصت

الغ لامیله اولدی ایکه تاریخ
لمسرود علیکم باب رحمت

مصرع

کاملک کنتسه وجوددی نیچه ایجادی قلور
سندمی اکله کورسیم اراولور ادی قلور

رباعی

ای سوال ایدن جواب ال ادرم عرفاندن
بوسوزی بیلدن ارشدکیم حکمتی لقماندن
بس جنکو جدال اتمکل حلاله
مسرع وکورنکلری اولوب جنکو جدال اتمکل
نیچه المثل بحث اتمه هر ارعما ایله الواندن

مصرع

بوجهانه سولرکه معزوردر
ایلیه صانور که جهان معمور در

مرحوم شهزاده سلطان محمدخان جامع بنا ایلدکی
٩٥٠

مرحوم سلطان بایزید خان جامع بنا ایلدکی تاریخی
٩٠٦

مرحوم سلطان سلیمان جامع شریف بنا ایلدکی تاریخی
٩٥٧

یاتقدره جلوسنه دیدی تاریخی
پادشاه اولدی جهانک ملکنه سلطان مراد
٩٨٢

خطاب ایدوب سرورش عینه تیغی دیدی تاریخی
روانی ایلدی فرهاد پاشا جهد ایله زیبا
٩٩١

عروسی قلعه یه ربع مسکون
٩٩١

شاه اولوب تیغی دیدی تاریخی
اهل شرع منزلی اولدی روزه
٩٩١

تاریخنی حصار آل عثمان
٩٩١

رحلت ایتدی بوجهاندن قطب وزرا
روضه جنده ایده یرینی حق کیفی بینا
صبح صادق کبی جاک ایلیوب جیبنه بیلی
قانه غرق ایتدی بشهادت بیچه وقت عنا
ها تف غیب ایشیدوب دیدی باشا اتی تاریخی
حکم قلعه شهید اولدی محمد پاشا
٩٦٩

برخسوجه قورکه اخروم عدولنه
اشعار ایدوب افاقه الی سامله النوکه
بوقلعه شیرین استعار ایدیجک ایلر
تاریخنی عارفو دیدی اثر فرهاد
٩٩١

توفی الشیخ عبد القادر بن حبیب بصفد
سنه ٩١٦

وتوفی السید الشریف علی بن میمون
بعربة المجدل مجمحی سنه ٩١٧

وسید محمد بن عراق
سنه ٩٣٣

والشیخ علوان الحموی
بحماه سنه ٩٣٦

موفا لکل یوم عند الصباح واهل

اللهم اغفر لامة محمد اللهم اصلح امة محمد
اللهم تجاوز عن امة محمد لم یمت حتی یری
له اثر عظیم

حب الذهب من الارشاد النافع من الاوجاع الرایح
ویجلو البصر وینقی البدن اخلاط
کثیر سقمونیا ٣
زعفران ٣
ورد منزوع ٥
الیسوم ٢

حب الحدید لسابور النافع من امراض الراس والجسد
اهلیلج اصفر ٥
مصطکی ٥
جیر ١٠

تاريخ سلف اوليا وشعرا

وفات شيخ زرق رحمه الله تعالى عليه سنة ١٤٣	وفات ذا النون مصري رحمة الله عليه سنة ٢٦٨	وفات سلطان العارفين بايزيد البسطامي رحمة الله عليه سنة ٣١٤	وفات شيخ صدر الدين رحمة الله تعالى عليه سنة ٦٨٣
وفات ملا جامي رحمة الله تعالى عليه سنة ٨٩٨	وفات نجاتي [illegible] رحمة الله تعالى عليه سنة ٨١٤	وفات قرتي اصله مدرسه كوكاهته وه و سره سنة ٨٦٣	وفات حضرت شيخ وفا رحمة الله تعالى عليه سنة ٨٩٦
وفات مولانا خواجه حافظ شيرازي رحمة الله تعالى عليه سنة ٨٩٩			

ولود مولانا شيخ عمر بن الفارض القاهرة المحروسة في شهر القعدة ٥٧٦ وتوفي رضي الله عنه القاهرة ودفن في القرافة بسفح جبل المقطم عند مجرى السيل تحت مسجد المعروف بالعارض في ثاني عشر جماد الاول ٦٣٢

ما وجد مكتوبا على منبر سيد الكونين محمد صلى الله عليه وسلم

ارسل السلطان مراد بن سليم
منبرا خير زاد للمعاد
نحو روض المصطفى صلى عليه
ربنا الهادي بر كل العباد
منبرا قد استتت اركانه
بالهدى واليمن مع صدق الفواد
منبرا يعلو العلا اعلاؤه
دام مرفوعا لاصحاب الرشاد
قال حقا ملهما تاريخه
منبر اعمر سلطان مراد
٩٩٨

عينان عينان لاعينان باصرة
في كل عين من العينان عينان
نونان نونان لايكتبهما قلم
في كل نون من النونان نونان

صح
عينان عينان لا ترى دموعهما
في كل عين من العينين نونان
نونان نونان لم تخططهما قلم
في كل نون من النونين عينان

تاريخ وفات ملا سعد الدين طيب الله ثراه سنة ٧٩٣

تاريخ وفات بن كمال پاشا
ارتحل ٦٣٩ العلوم ١٧٧ بالكمال ١٢٤ سنة ٩٤٠

وفات ملا خسرو
مات رئيس العلما سنة ٨٨٣

[illegible]

قال بعض المورخين موت الايمة الاربعة رضي الله عنهم

ابو حنيفة سيف ١٥٠	ومالك قطع الاضداد ١٧٩	والشافعي در العلوم مع ٢٠٤	واحمد رام بجدا ناله فرهنا ٢٤١

وقال ايضا في حيوتهم كم عاشوا

وعاش سيفهم ساط ٧٠	ومالكهم واف ومنه بحار العلم متسع ٨٧	والشافعي عاش ناجي في ملاطفة ٥٤	واحمد عاش عباد المن ٧٨

تاريخ حياتهم وموتهم رقمه
فاخذ شاكر المن جمعه

قال الشافعي

اذا ما اعتز ذو علم بعلم
فعلم الفقه اولى باعتزاز
وكم طيب يفوح ولا كمسك
وكم طير يطير ولا كباز

وقال

كل العلوم سوى القرآن زندقة
الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما قيل فيه قال حدثنا
وما سواه فوسواس الشياطين

في مدح الامام الشافعي لابي حنيفة رضي الله عنهما

لقد زان البلاد ومن عليها • امام المسلمين ابي حنيفة
باحكام واثار وفقه • كايات الزبور على الصحيفة
فما بالمشرقين له نظير • ولا بالمغربين ولا بكوفة
فيها كان للاسلام نورا • امام للرسول وللخليفة
فلعنة ربنا اعداد رمل
على من رد قول ابي حنيفة

لعمرك بكوفة
تدوله النعمان في عام ثمانينا
ابن ثابت في عام ثمانينا الرد
وعاش بها سبعين وذاق
في مايه من بعد خمسينا

العبد عاصي والرب عافي
الخط باق والعمر فاني

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الدنيا مزرعة الاخرة

حسبي الله ونعم الوكيل
خاتم الامام مالك رضي الله عنه

قل الخير والا فاسكت
مكتوب خاتم ابي حنيفة رضي الله عنه

من عمل برايه ندم
مكتوب خاتم ابي يوسف رضي الله عنه

من صبر ظفر
خاتم محمد رضي الله عنه

البركة في القناعة
مكتوب خاتم الشافعي رضي الله عنه

[illegible]

۲٤۱

بر تاریخ مرادخان مغفورک

جلوس پادشاه ناصر سلطان مراد سلطان احمد خان

جلوسنه تاریخ دیرسن ویندی

دعایله خیر ایله تاریخ جلوس

مراد اوله ایرانی مؤلف احمد خان

۱۰۳۲

تاریخ فتح بغداد

سلطان مراده

تاریخ شاه تبریز تبرید

بنغله تجدید سرور

الطاف مشعل اوروم بنغله تجدید سرور

بغدادی فتح تاریخی قلدی شجاعتی اولدی

۱۰٤۸

نظام

بغداده واردی صاحبقران صورت نیم

بغداده صاحب قران دوران نیم بغیع عدل ایله جهانه ویردی

فتح بغداده کلدی لفظ غزانم

۱۰٤۸

بیله صاحبقران تاریخ فتح بغداده

سزم انشاله تیز وردی تاریخ فتح

تاریخ جوان قاپوجی محمد پاشا

تاریخ ابجد الرق

بغداد کزیی

۱۰٤۸

حسن بی

دهر کردن شور ایسیل مبل و رغبت ایلیمه

مرد مردانه اوللر جمله نفرت ایلدی

نورله اولدی یاران اوله بر یار اولسه دنیا

بنه ماتم لباسنی کیدی دنیا

ایرون تمام ارجل بولدی تیز والی

غروب ایتدی اسعد عالم ارا

وفاتنه دیدی تاریخنی ساعه

یکون کوزدن دولتدن شمس پاشا

۹۷۳

ایلکده داد فریاد ای فلک یوق زمان ایتدک

بنه بیرحم و بی شفقتلکله خلقه بیان ایتدک

روسرو سرور ناز کرنهاد احمد افندینک

وجود پاکینی زهر ایله خاک الحیص نهان ایتدک

دیدی اوله مرد پاکه رحلتیجون حسرتیه تاریخ

کمالی زاده احمد عزم اقلیم جنانه ایتدک

۱۰۵۵

بو بله ویرانه اوله سیدر کیم طور ایله بو جبار

بو بیج کوردکی کیم بر انسانه شفقت ایلدی

بوکیم علم و فضل و عرفانه ایله شاهین زاده کیم

زیر خاک ایرون بر بن بیلیکده رو جنت ایلدی

ایرون حق روحنه رحمت کیم کللره عالم

اهل حق مردانه رحم ایتدی سودت ایلدی

کازنا همواره جز حکی تحمل ایتمیوب

عاقبت یوزه دونوب عقبایه رحلت ایلدی

رحلتیجون دیدی حالا حسرتیه تاریخنی

بالا اجوب شاهین زاده عزم جنت ایلدی

۱۰۵۳

دنیاده کیترو چمی ساعتن کمالی زاده

ماله ده دوستلرک سینه‌لری چاک اولدی

حسرتیه دیدی یاسغله انک تاریخنی

نیچکیم منزل احمد چلبی خاک اولدی

۱۰۵۵

وله

کمالی زاده سرو احمد

دنیاده ایلدی رحلت

بردم صدق ایله تاریخنی

بیه روحنه حق رحمت

۱۰۵۵

معجون الحبة المعزیز

عنبر ... ۵

کندر ...

جوزبوا ...

جوزجبی ...

زاوند ...

دار فلفل ...

قافله ...

کابه ...

زنجبیل ...

بسباسه ...

سوتخان ...

دارچینی ...

اعتیل ...

بسباسه ...

جوجخان ...

زعفران ...

قرنفل ...

ابدان ...

الوند ... ۵

عاقرقرحا ...

لوبیق ... ۵

بسباسه ...

عسل مصفی ...

سنان پاشا مجاهد فی سبیل الله و عارفیم

ایدوب بر بو بلند ایوانی لطف حقله بنیاد

انک تاریخنی فکر ایلرکن یاد کلدی

تماشا ایله زهی طاق بلند استانه اسا

۱۰۰۹

یحیی اخیه‌ دندن

۲۳ ...

افندی محمد اغانک بغداده

سوبلدکی تاریخ

اولدی تاریخ شاه صفینک ناله‌سی

ویرایتمشکم واهی بغداد ...

۱۰٤۸

جوان قاپوجی پاشانک بغداد

فتحنه سویلدوکی تاریخ

بغداد کزینی تاریخ ابجد الرق

۱۰٤۸

حسرتیه عشقی الحق کفته

بغداد ونک بوقته تاریخ در

روحی ...

رحلت ایدکده دنیه دن روحی

جوق وعا ایراو قدس روحیچون

او قدم بنده اولدی بو تاریخ

فاتحه روح پاک روحیچون

۱۰٦٤

فاضل دهر و مفتی روزکار

ملک بقایه ایدیجک رحلتی

دیدی ایراودم حسرتی تاریخنی

ایرا الهی اوروحنه حق رحمتی

۱۰۵۵

الله الکافی

سفوف المعده

تمر یانسون محلب نخود قرنفل

قرفه حصالبان مستکه زرنبد

فستق البان حب الغول کمون کراویه

ایکر جبهال

فتیله للبواسیر مجربه

بورق صبر هندی مربطاح عنزروت قسط هندی لرجنطل

فلفونه سیدرو و بصاف الدستام جمل وسحم معزو سحم دجاج

معجون یستعملی ... بلغم ...

بسباسه ...

زنجبیل ... ۵

انیسون ...

جنبوک ... ۵

زرنباد ... ۵

دارچین ...

عسل منزوع ...

نسیمی تبریزی

پیش ارباب نظر مایهٔ ایمان ادبست
نزد مردان خردمندان ادبست

لاجرم بیشتر [illegible] بنا منزل مردان ادبست

با ادب باش [illegible] بقا منزل مردان ادبست

بسجاوات بقا [illegible] آدم بیست آدم ادبست

آدمی زاده اگر بی ادب اد بیست آدم وحیوان ادبست

فرق در جسم بنی آدم [illegible] که ایمان ادبست

گر دم از عقل [illegible] گفت

عقل در [illegible] خانهٔ تن مهمان ادبست

وسه روز [illegible] خاصیت مهمان ادبست

با ادب باش که [illegible] ابلیس [illegible]

گر تو خواهی که قدم بر سر [illegible] شیطان

با ادب باش [illegible] امر الله را

نسیم [illegible] معنی قرآن ادبست

[illegible] سر خدای ملکوت

درنا [illegible] مرغ سحرخوان ادبست

درنیا دریای عشقن [illegible]

[illegible]

که [illegible] مرده از [illegible]

[illegible] بر [illegible]

خداوندا [illegible] امروز

[illegible] روشن است

بجام قبله [illegible] اعلی

مکرر [illegible] نوش نوش است

که با ساقی [illegible]

تاریخ انطاکیه [illegible]

[illegible] او [illegible]

[illegible] بر [illegible]

تاریخ انطاکیه حجری پاشا نشان [illegible]

هزاران حمد و شکر اول قادر قیوم و دانایه
نیه حلم سپاه شاهی ویردی قدری اعلایه

منور ایلدی انک قدوم پاکی سرتاسر
سعادت برله کلدی بوشهر جنت آسایه

علاء و بلجاء اهل معارف کان جود اولکم
انک نام شریفی کون کبی بالدی دنیایه

الهی دولت و عمری مزید و مستدام اولسون
بقا اولدقجه بو نه گنبد گردون خضرایه

فرحله حسرتی داعی کتردی دیدی تاریخ
نیه حق ویردی زیبا منصبی بو قدری اعلایه

سنه ١٠٥٤

لقمان پاشا [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

یوسف [illegible]
[illegible]

٢٤٥ ٣٨

تاریخ حمزه دده شیخ مولوی‌خانهٔ شام

منبع حلم و حیا عارف و قطب دوران
مرشد مولویان پیر فنا حمزه دده

قلدی اجابت [illegible] تکیهٔ مولانایه
اجتهاد ایتدی تاج الله صفا ایلیده

بو فنا تکیه‌سی ایلیوب جای قرار
عاقبت کیتدی جهان تکیهٔ ملک ابده

کلکو رحمه [illegible] ایده کلم ای درویشان
که اینک روح روانینه خدا رحمت ایده

صدقله حسرتی زار دیدی تاریخین
جنتی بولدی سماعی دوه [illegible] حمزه دده

سنه ١٠٥٤

صائب

[illegible] آرا
[illegible] که [illegible] ما را

که [illegible] ما را

نه دنیا باید و نه جنت [illegible]
که آمد عشق جانان ساخت خالی [illegible] ما را

زفاو قاف و را [illegible] ابد ما را
وتبرا این سعادت از ازل [illegible]

اگر بودم گدا سلطان [illegible] ما را
جانانکز [illegible] صائب

زمکر عالم ناسوت [illegible] ما را
ز [illegible] با وجودت [illegible]

[illegible] سکینه

وحبه علیهم [illegible]

ومحبة تجری [illegible] عبده

واذا احب الله یومًا عبده
القی علیه محبة للناس

نظیره قطعه گفته حسرتی

دلا بر وجه پاک [illegible] اولسه
اولور [illegible] محبت اول [illegible] جاری

اگر [illegible] حضرت مولا
ازی سو [illegible] باری

قطعه لنافعه

بو عالم [illegible] جان عزیزم
[illegible]

بو بندی [illegible] محبت
جهد ایله [illegible] صحبت

باقی

ای باده روان عشق آینه آسا طوتمالك
کرشندی کرسه در آرمن پیر مغان طوتمالك

ای ساکنان میکده طوتمق کیمک سوکلده غم
بزم صفاده جام می ارغوان طوتمالك

ای عاشقان غم زده عیش و صفاده طوتمالك
کوکی بلاده سربز ضعیف زار طوتمالك

دنیا اوزره اولمق چیقمق بر ضعیف دار طوتمالك
فانی جهان آنی بیلیلم جاودانه اولمایه‌لر

باقی شراب عشق ایله سوزان اولوب طوتمالك
آنی کرسه بخشی بر سر بیان طوتمالك

رباعی حضرت مولانا

ای نسخهٔ نامهٔ الهی که تویی
وی آینهٔ جمال شاهی که تویی
بیرون ز تو نیست هر چه در عالم هست
در خود بطلب هر آنچه خواهی که تویی

وله

ای خسرو من الله الله میستم
بر در تو شب لیله میستم
ای خدا راه توام سوی تماشا
دانکه من کمراهم و ره می‌بینم

وله قدس الله سره

یارب تو خرد را بمن ارزانی دار
افلاس و غم درد را بمن ارزانی دار
تاج و کمر و تخت بسلطانان ده
خاک در خود را بمن ارزانی دار

شاه عباس

مرکان ... بکلوع دیدیم
از ناخن اگر ... ز غمزه ... بیم
جوانان بیم ...
بیم عجب ... ز غمزه ... مبر ... بودن

بحیا

روزکار ایلر غبار اوره کوره جانانبن
غبار اوزره دیده اغیاره بن
قودیم تنها خیال دوده دونه جورینه
جانان اوزره اتمق نیدن چیرچك دوده بن

جان اوزره اتمق نیدن چیرچك ایدیدن پیر من
نوجوانم رشته جانم ایدیدن سیر ایدوب
نوجوانم مستانه چوشش اوله باده دن
حلمار کیمدی باذنکی مستانه چوشش ایدن باده دن

دیدم ای پیر مغان یوقمی یاره اوله بیرون
دیدم التفات برله باراری التفات ایتمهن

تازه داغ غم کوردکچه یارایلر وراداغ
اسکرن یانوب یاقلسه و جراحی وار داغ

شعر یحیی وش اولوب رنک کاغذه بری
بکر معنای کوزل کوسترسنه مرآت سخن

یحیی

داغ و دل و کلزار فغف خسیم بلبل قودیلر
رخ اغیار الکلمکز بیزر الکل قودیلر
زلفکم باشمه سلطانلر ایدی پایمالك ایدوب
سکه قوراه ایلدیلر ادیغ سنبل قودیلر
کوردیلر زلف سیاهك هوسن هر سرده
دلی بالرده کاسود آیله کاکل قودیلر
ز بنفشه قودیم تنشیه بو چونکم قودیلر
نه کل و لاله نه سنبل نه قرنفل قودیلر
جبریله غارت ایدوب الدیلر اشك حشمك
سنوه یحیی نه تحمل نه تجمل قودیلر

یحیی

غره ایلکلره عاشقه نوحه اتمن انلر دور
دل ایلکلره ... در بیچاره جان چرنکدر

بردوکلامانی ... ده دیلکلرده مر اولمزدر
بر کمانك باغیه کمان ابنیرم در

عاشق کهمانکنده دیلك بیدار ایدوب
بزکانلر سرکه ... سنیح شعاع یاره جشمهدن در

کروزن جوعی ... صحبت ... دلفکرون صبر
بهلوان جیرمن ... دلبرلره ... جعفرانی در

بزکل بار اولدین ... دلیر رخلیه محبوبه سن
... کورد ... ادم ارکانه اولمدر

کوسترر یحیی معارف ... ارکلشان انی
سوپیا بر باغبا اندر کلستان انی

یحیی

لعل لبکله باده ناب ایتدی ارتقراجه
آتشدن بیرن بیرن ایله ایکی ترنجه

سوبلبك طبیب یوق بره عرض دوا ایدر
بیمار درد عشق قبول ایلمز علاجه

ارترمه نولور حاصل درد و متاع غم
سلطانه عشق استغنا دل خراجه باجه

کامل نثار جوهر ایدر کلسن سکوند
ناقص کمال جهله ایله ایلر ابتهاجه

یحیی متاع فضل د ربغاکساددر
کالای جهل بولمده کوزته کونه رواجه

ولە یحیی

نسیم نوبهاری کبی کچدی ناوك دلبر
رجلدی سینه‌نك باغنده بر بر قرمزی کللر

رجالمش کلشن محنتده بر بر دانه سنبللر
نشان سنك جور کلمه تنمرده هر الف بریر

کورن دیر روی زردم دیده نم دیده اغلرکن
بترمش جویبار وادی هجرانده نیلوفر

سراپا قطره قطره قانله پاشیله کوزن چشم
نهال ارغوانی کلستان درود محنت در

بهار عالم غم یوق دنیلر وار یحیی
وجود داغدارك روی زردك انلره کوستر

ولە یحیی

بلبل شطاره یکا کل خندانی کلدردر
غلیظ زاغ اکی کبك خرامانی کلدردر

بردلر می یار لطیفه عیب انکار
بزم بلاده عاشق کریانه کلدردر

قطاع غبار اغلدیدن ایدرك ای دلبر بابنی
کریه غبار مردم حیرانه کلدردر

دلبر کلمه نز ده بغر ایکلدی عاشقك
اول طفل شوخ مردمك پیکانه کلدردر

بکبانی اغلدیر اکر یاره غم و کل
تشکال بودر که دشمن نادانه کلدردر

یحیی

شعله میله دوز شمع فروزانه قدح
شمعکی یقینه ایلر جنبش پروانه قدح

دونشه عکس روخ یار شرابدن باب
رنکنه قالدی چه یوسف کنعانه قدح

بر ایکی باده ایله بکزرایدی عارضنه
سرکونه ایلدیلر دوتردی زنخدانه قدح

زه لازم دکل ای چرخ بوکه پیمانه
جمله دن یکدی کریدی اله بردانه قدح

هر بری دایم ال اوستنده طوتر یحیی
جوق بوللماغله غم کوکلری یارانه قدح

۲۴۴

باقی — غیره

نغمهٔ مرغ‌دلی گلشن آشیانندن یار ایستر نار و مار
ای یاره بر کلام‌ایچره شهباز عشق ایله انده قرار

آب حیوان اولسه ده وصلک کتوردم آنی کلامه
خاطرده وار در انکسار

بزم وصل و مهر آشیانهٔ خاطرده یتمدی جان ناتوان

ای عاشقانه تنزه متعلق یتمدی یه ایلری یار
خلعت انعام خلق کندی یه دیدی ایلدی

دنیاده استغنا ده دریوزه‌ی بازیمنک
قانع و چه قناعت صبرینی ایتمیشدر نثار

الحمد لله کم درا تیدری دیوار ابره کور
انجو زکار کره دراتیدری خاطره یجی غبار

ونمسون درسکه دورن خاطره یجی غبار

وله

روزگار خاطر پاکینه قونمش یاد ارجمندن غبار
خاک پاینه یتشمش ای اتشک ایله اعتذار

جان اولوبنیه کندیکه یارک فاجعه مهر اکا اولمزدن
نوجوان کسمه یه بار اولمزای باد صبا جسم نزار

دیدم ابجد خطر دررهگذار عشق بیک باتش بر بوله
جهانلو رسه نوله بر کلبرکه بو لنده هزار

تازه دار اشکری یخاره بلبل خاردن فریاد دیمی
کلشنده سلیمانک کلاک دیوانی وار

شعر ... نجنکده کوری باتلی عاشقک بیک واریکنی
نوجوانم بیک یاتمه یجیاچ اتیدرک زخمیار

زیبا بر سرولی یار و
سون اگی جان شمر دکین آکه دیر بیکک یاتک
سرو قاتلری یک یایه بویور سوزن اتک

واعظا کل سوزدن قوی نازکنی اورمیم بالله
صنم لاله عذار ایلدی کلف ایتک

نبر اولدر دو غم ارساقی مدد لطف ایله
باده ویر باده ویر باده غمن ایتک

عنبرین خطنی یاد ایلرا وسیمین بدنک
طبع خانی سیر ایله دل ناکامک

میوهٔ باغ جالکدن ابا مایه باز
حسرتی بنده که بر بوسه تیر انعامک

رباعی لاادری

یتر ایلو کر دیله رازی مدد خندنک تنغا فلک
قمو خلق رازی بلدی بو قمی نهایح بو تنجا ملک

بو کمال حسن ولطافتله جز کیمه اولمیه بکا مبتلا
قمو ماه ارو اولری ایلری کن اسیری جهد مسلسلک

معما

دنیا بهمان قوری غوغا ایمش
هو ب انجق انک محبوبی یجا ایمش

معما سعدی

جهانا ای برادر نماند بکس
دل اندر جهان آفرین بند بس

نفعی — غیره

مرحبا ای جام مینا ادری یاقوت رنک
دور ساقی لکشنن لعنه اوکر نسوه صبلرن بیزار

مرحبا ای باده کار مجلس دوران جم
آب روی دولت جمشید زائلی بشنک

مرحبا ای شاهد عشرت سرای دیکره
دختر پیر مغان چشمه ساقی تنک

سن سن اول روح روان مرده اندوه غم
ساکه نسبت چشمهٔ آب خضر عینن ترنک

سن سن اول سرمایه بازار شوق اهل دل
دوشدی یا فیضکله کساد جوهر ناموس و ننک

سن سن اول سرمایه حکمت که فیض کاملک
قلدی یا مراح ضمیرن اهل دلدن رفع رنک

جرعه که ویرمزدی جانان مهر عاشق زفسرده دل
او ملسک تاب افکن مهر خاطرلرق تاب تنک

می دکل روح روان مرده یه فیض حیاته
عالمک جانیدر دکل سن جان عالمسن حیاته

قزلباش طراقتی ایرته غطی شاهم بشقدوها کاکولنی دارکی
دکل عسکر جهانه سردار صاغ اولسون

معما

دل دنیده جنس الا بو بسنوم اسکی بصری
نیلیم بتشمان اولدو ولی عکس معد جوارالی البصره

نفعی

راح بن راحت فزای خاطر مستانه سن
روح سن نقد روان عاشق دیوانه سن

جرعه یر جان بخشکله آتش در خضر مسیح
آب حیوان سن یاقوت لعل لب جانانه سن

ال سن صوردی آت ال اتش باده سن
لعل سن صوردی زنک اولی لدیر اوکرمنانه

شبستان مجلس دور ساغر عشرتخانه
لاله شیراب باغ بزم زرخانه

پرصفا در تا ابد رویه الکله بزم زرخانه
روشنان نقش قابل مجلس یخانه

بی کروساما دان ابر بزم بیم سام ورانه
دختر زرسن ولی عقل الهمری مرد انه

روقه یه دیر صفان حالیم کیفیتنه
مجلس انرانه حرم غیرته بیگانه

بکزم نر زکیه ایجه میلیج کیفلقی عالم وارانه
روح سن الفصه الح و المتقی شیلبم وارانه

معما

سن قرینلی شمع مجلس جیهد ابراق
بر صدر پروانه سوز وصلیلا وصل فراق

معما

عشق او دو او لا دو کر معشوقه انده عاشق
شمع کورکم یانمده یاندر مدی پروانه ی

معما

عشق او دو بنده حر ای دل اسن ابسم اولا
باد شتر هکر پیچون افغانه ایدر حرس

باقی

بادۀ ذوق وصفا سنکرده نا کامل باده در
جرعه‌ی بوس ایلیلر غصه دن آزاده در
جرعه‌ی بوس ایلیلر یوسف کبی مفتون اولدیلر
جاه دلده کیمی بوی وقت دام حب بیضا که دلداده در
شاه و درویش مشترک ایلیک
شاه و درویش بزدی ساغر سکر اماه در
جرعه دم لطف ایلیوب بوز سبب
رحل بزم آبا غله بوز سکدر سبب غوغاه در
شاه اولورکه صفاسی مستانلر کیمی
کیمی صلح اوزره ... اولمسکیم ذلک ساده در
رحل عشقه سنزن اوزره ... غش وغشسزه
کدورتدن بری ... وصاف آینه ... میناده در
سنده نیلر غل وغش بر باکره ساغر میناده در
وارسه ازحبوق کدورت ساغر ... اولمیه
وارسه ازحبوق کدورت عاشق کیم سکا رخش اولمیه
نشوه اول اسبابی عاشق ... سجاده در
زانته یانشون ... سنز اولمسون
مجلس ارباب دل بر ... سنز اولمسون
دوقلیه انکار ایدن عالمده حرمت بولمسون

عم

مصرع
بزاره ... صحیح ... بار محبت
بزاره ... بغشغی ... زردوار

درویش محمد فرماید

کلدی باغ و راغه ویردی یانه زیب و فر بهار
قلدی ... بوز بهار
زنکدلو بیه جهانی ... تبرد فرشله
خرده مینادوکدی ... خاک ره ابدار بهار
لاجوردی قبه‌نک صحنلی ... ابدار بهار
لاجوردی قبه‌ی ... اتمکه جوهر محر
نو عروس دهری ... تزیین اتمکه دوز بهار
کلزار الحدی ... خضرایه دوز بهار
روی ارضه ... عسکر ایله فتح ایدوب
سرلری حاکم ایلدی ... اسکندر بهار
سر لری حاکم ایلدی روی ... حشر کستر
کوسترب باد صبادن روی ... بکزر بهار
عالمک اموانی احیا ایلدی ... بکزر بهار

مصرع
بولدم بو ... طبیعی ...
... بغی

عنه

کلشنه درویش کلور غنچه‌لر دور مولوی
یازره مستوره معنوی
بلبل شیدا اقوره ... کلر دور مثنوی
اکا ذا باغ غنچه اجلسی کلر دور مثنوی
اکا ذا باغنده فغان ایدر ابرار اناموی
بسه بلبل وشی فغان ایدر اسماندر قبی
تکه کاه اولمشی بوعالم اسماندر قبی
مهر ایله صایه‌ی ... سیار عالم دور مولوی

مصرع
طبع اعلیه دلون بحری نایم دونم
دم اولدم حضرت ... ایدر شکوه به حضرت مولانه دونم

مصرع
سروراباغ ... یار استانه السنه بنکر
واکلان تو او وکر بودکی بای دکر

مصرع
جنانه عاشقی عاشقی فانی قدر بنر
محبت ... کوفتار او ... بنر

مصرع
صار لالی کلار از لفلیلرن ... کوز اوکر
یا نون یاقمه ... شمع ایله پروانه ... کوز اوکر

دیگر

خدایا اتمیه جاه ... ولدن شکور اسمن
... قلم ... انوار نور اسمن
کورمون دوردن ... صبور اسمن
... غیور اسمن
دنیس ایدم دم بدم ... قلبه ... ظهور اسمن
یا که غیره ... ایله قل ... قصور اسمن
یا که غیره ... بوعبدی ... قصور اسمن
یا بکوا ... لوح عصیانده ... غفور اسمن
یا خود اسمانه ... بکر ... غفور اسمن

عم

... السوال الابر
و بم ... عفر ... السوال اله
لطف و ... دروزی ... جواب اله
... فوق ... ابدال اله
لاتق صحرا ... صواب اله

احمد علم اولوب عالم ایلم اوزره احیا
بیل حق تو اقامی الکله نور رسولا

تقوکی ایدوب راضی بول مرتبه عظما
جاهل کوره مزحقی ظلمتده قالور اعما

قطعه
صوفی نشود صافی تا ... نکشد جامی
قطعه
بسیار سفر باید تا پخته شود خامی

قطعه
صوفی نشود صافی تا در نکشد جامی
بسیار سفر باید تا پخته شود خامی

عنه

بعضی بعیر حاجت زحم تیغ
قتل جا میر ایه ... میکند

غمزه‌ده اورسنگ

بعض فضلا فرموده اند که شعر

زمانی بحث علم و درس تنزیل که باشو نفس انسان را کمالی
زمانی شعر شطرنج وحکایت که خاطر را بود دفع ملالی

یا شمس الشام ما فی اعناقک شلک
اطیب الطعم یا سکر علی حلک
لونک عشقته ومعه ناظری شللک
یا مرحبا فیک یا طیب ... طاب اکلک

یا شمس الشام خدک شبه التفاح
والطعم فاق العسل والمسک منه فاح
مز طول بعدک بقت اضونها الوجاح
اسمح بوصلک کرم یا راحة الارواح

یا شمس الشام ما احلاک فی غصنک
قصدی اضمک واکشف ذا الورق عنک
وذوق طعمک واشفی خاطری منک
وکلما نطلبه منی قد احسنک

یا من ظلم للمحب الهائم الولهان
کتمت عشقی وسقمی باح بالکتمان
لو قیل لی من ملک قلبی ع الاکوان
لقلت احمد بحذره الناعم النعمان

تاكه اوتانا قدر بادۀ سعادت قيصرى
اولدى اول طاق فلك آرقۀ منظر خاتم

حضرت لعل لب يار ايله تحصيل ايتمش
نه قلا عمر قد چنبر زاج اصغر خاتم

نسخه بازدن يا عجب اولمدى باداماوره
تب هجرانه علاج ايليمك استر خاتم

طوق زرين طقشور بينه قارتمش قاشى
اخبار ايلمش اسلوب قلندر خاتم

گوزكرا و سنده قاشك وار ديده يكردى
ايدهلى خدمت پاشا ياد لادر خاتم

طوق فرمانه چكوب سركردن تسليمارى
نيچه آزاده لرى ايلدى چاكر خاتم

نابى

صورت صحبتكوردر اتكم اولور انده واو قوقى
اشترن جام جم نوش اولدى صهبا قوقى چكدى

سنك نرم عجب ايده اولجى ليلا ليلا چاى
سوراب توشى اندوقم وصلى قدحى بيكانه قوقى چكدى

اوقوق يار قصه سى قصه بر قصه الا محروم وجد ايلى
حكايت جم گوش ايلدى جانا قوقى چكدى

سكل بو حسن واكلمه بنم عاشقليم فانا
اشترين فايل اولدى دراسى عذرا قوقى چكدى

فنكل وصفنده كه ايبا نس گوشى انتره نابنك
اى دوست سبا بالى وكيسين عرفايه عرانى چكدى

وجدى

عاشقاره نه عجو داره ومزكون صغادر
يارك دردنه ودرد بيمارى بلادر

ايدوالطوفدريليم تاجم يادر
وور دوشى لوح وادن يانى كافادر

دنياه جانكارى عشقى ارباب عجب
اى صورى بكون بلانى ايلدنه سكادر

باغ طرز وعشق نانه ووروى
عفابو عجوز جودرا صفاينكش ادادر

فلقله كهنكوكلم اچرا كاهدلى
مقصود نيم بيرن ساقى صفادر

يارد وتلشاد اولوب اغيار واريم دير بيور
لطف وكلزه بكوزده شول عاشق شوار او بيور

باشده اشتره بوجوريانه سر سكابادر بيور
عوط خوردنم مرد مرد كبت ديده بيور

بولميزه قالد ومرعبر ربازكر دل بسته اولدق نافرولى
زلف عنبر باربر دل بسته وبيجيده بيور

مسكا عاشق اولوب اولمز نه جانه اى وجدى
[illegible]

نه قيان عالم آرا بيورد وجدى بيره بيور
يار ايله ياد اولمش باشتوده اباغ وجديد

بنى زنجير عشقه صنمكم بغلنمدم كتدم
سنك ديوانك اولدم اى پرى اوصلنمدم كتدم

حريم كوكباره مشكين ايرلدم دره ريخا كم
دونه دونه اشيك كعبه سى طولنمدم كتدم

نولا پروانه كيبى اولدرا يانسم بر شمعم
مرادم سكا سوزجر رونم يانمدم كتدم

طونيجه بورده كه تتعادو تمدن غير سلطانم
شراب لعل روح افزاكه صيغا قتمدم كتدم

فراقى

بيكيس ايلدار اولوب كورمكله يارى
جانه وراردم كوز بن سيم كرى نظر ديدار يه

بهار اولديبنه يار ايله اجلى لالى اكلر
جاده ومحن كلشنده كى مجلسه كل سنبلر

پنچه بوستر اكور عشم اوله بورجه ويسم بيلدرم
قرارم قالمدى يانديم ياقلدم يارى دى آيرلدو

سالكوره مقامك جانانه ديدم ديدى
بيز يار برنده زنجيره ببلكمش حلقه ويكنت

ياروچيرانله سيبرلرى جانى جانلبه پارن
عزيمت او كتبه رجاله اچمه شاه اچقىله ...

سكو بكيم وار دوچه اجلى ياغلده گلزار
بكر طوررى گوزر سيليل ياغلده مجلس

مراد خان

جانلك لاشى عرض ايتى ايتى يانغرو بلبللر
بيجارلر چاكرله كلكلر زلفه سنبللر

اوقول مشترز زبان سوكشن شكل وحشتى مدح ايلر
كوز اچمش اود دشدر اولكلا جالبك كلار

كلستانده كلستاندره اوده قلعه بلبللر
عزيس او كماوره او يلكراد فكر كلار اولسلو

فراقيسى غفائده كلو زفرياده بلبللر
كوزك كيبي كوزك كوزك اكجال پيش يبه دلار

مرادى ياكر ميسر اولمز يار وصلى صبر ايله
دل اوزعملى يار صفى الكرسى دللر

نجاتى

نا كوراولده كوله انيكى بكلا كوزنيلدن اره سن
نا كوراولده ايده ندم قاشلرين قان سن

قبله محرابان ابرولرن بلورسن اهر كجر
الغي سوداكه دشمن سن بلورسن ديوانه بسن

اى صبا بجلين سنده عجب ياره يا ره بغردى
يورگوى ايزه زيزه يارى يارى يا ره بسن

تيغ اهجر كه ليبيه پرشوه شرحه پاره بسن
سكل زحكيمانه بى جكسك حبل نحيون

قول غنچه ايورتورم ادل ايكل جرا به بسن
اى نجاتى لنزو لطفنده كه دلبر كامهيه
واى انجيكم اولرنيه واراكن بيلو اره سن

احمد

اى طالبا اولان عاشقى نير اتكله جانانه
دقتله تماشا ايله اهر كسوردكك انسانه

بوآيينه وانسانه صوراللّه رحمانه
بوآيينه كل يان كور صوراللّه رحمانه

صورتنه كوزنبر جان ويران رضا قطعلر
سن جانه نظر قل سن كورمكل دلين اى

فضا تم لعلك هر دريا خبر ددسيم
يكل جنبيه الملزدم صدملك سليمانه

اسرار سوزنك احمد كشتوه ايلمه نادانه
حيوانه بكل كورسن بچشمه حيوانه

دوقافیتین

پنجهٔ بیداد افشارد مرا | درد و غم بیداد نگذارد مرا
دادخواهان میکنم سوبسو | ور فلک بیداد میبارد مرا
عاقبت این اژدهای هفت سر | با همه فریاد اوبارد مرا
پنجم ششم و سال و سود نیست | گر چنین هشتاد بشمارد مرا
سر دو کرم ده هر چند و تا یکی | دیمه و مرداد آزارد مرا
این چنین گر غم که آزرم زمان | نی عجب گر باد بردارد مرا
پیر مرد بداد آن رهبا جوان | از جوانی یاد می آرد مرا
با همه غمها که از گردون مراست | دیدن او شاد میدارد مرا
گرد مرا از شادی جوان کردی بسه | این نوشاد بسپارد مرا
باز از دل چشم او خواهد خراج | همچنان آباد انگارد مرا
بنده ام من عشق داوم عجی | همچو خود آزاد پندارد مرا
لخت لخت از خون جگر کرد اگر | بو سر فولاد بنگارد مرا

شمس تبریزی

بی‌نشانم بی‌نشانم در کرجاره نمیدانم
چه مستم چه مستم راه خانه نمیدانم
یا ساقی یا ساقی شراب عشق اندر ده
که دل با بدیده بی‌نشانم
اگر با تو غبار دل بیدارم
نه مستم نی نه هشیارم نه از جانم نه بیدارم نه عاقلم نه نادانم
نه با یارم نه بی یارم نه خود نمیدانم
از آن روزی از آن ساعت زعمرم سر زند دانم
نمیدانم چه بد کردم سزای بند و زندانم
گناه از من عطا از تو بکن شفقت بکن رحمی
بفضل خویش رحمی کن عفو گردان گناهانم
الا ای شمس تبریزی بشارت باد فیروزی
چه می‌ترسی چه می‌لرزی تشنه او غلام جانانم

گلشنی

صورتی در مکله گشتی مسلمان اولماز
خاتم اورتغله دیو سلیمان اولماز
گوهر پاک گرک کیدر که او له قابل فیض
یوخسه هر طاش گیسک لؤلؤ مرجان اولماز
دعوی عشق ایدر بیکسکه او زر گوه ای دل
ترک جان ایلیین واصل جانان اولماز
گوز آلغله سنکی ایلینلر اقرار
بیکی باشی دوکسه هر صاحب احسان اولماز
اولمایانلکشی بو جهانکو گلمز بنده
هر عزیز بایکی بیسلطان اولماز

وصفنامهٔ طبیب

بر طبیبانله بوزدی گوکلی بتور
کشتهٔ آتش تفنانه بو طبع عبور

رازداراسی شرح متن فلک
محرم اسرار ایه جمهور

باده نوشانه ساقی تحقیق
دزد ناشام تیکاه شعور

دوشکانامه بمرده تدقیق
واقفانه هوا قفه محذور

زنقباض نفوسی ویردی قرار
اهل حیات آکر نانات وذکور

جمیدیلر جبلهٔ حبیب حکو
ایلینلر حکمده نقشی سطور

آکهانه دقایق جرصه
دهشنده الردی اول شرب دیجور

اوله کیمه ناکهانه آفاطفل
بسته از قبض امتلا یجور

واهم بو جوقع خودفریب
ویردی اول درد منده خیل فتور

ویردی بیکده ردله تواربعند
آه ازین بخت شوم وطالع عور

بوحفعالرلر اولدر رازهر
بزنو قبض بسته رجسور

بوهواره کلاوته آشوب
بوسرای سیلیج دار غرور

کیمه قالدی نظر گلوب گتدی
قنی یا نتو وقنفا رونا تحور

مرتبه ایده رتبهٔ اولی ناگاه
ابن ماذل ابن بواسطور

آه اجرس باطن نباکو
آه بر شش زحیرمغفور

دعوت ایلک وصیت ایلمه بیا
یعنی کالسونه مرداوبدربدور

سرجوزرونه حرام رعنایه
نخل قلب متوبری صبور

بزیلی الکرم ولی نعم
یعنی خاتم سیم حسینه وقور

استطالیس درد جوع الکلاب
عازم علت دواب ستور

صاحب نانوادکلب جبانه
مالکز برسلک وجبو بنغفور

مجلس آرای خواجه افطار
قرة العین ناظراه سیور

فارس الخیل قدقدکره
ناقد القول بایع السیمور

او کثیر الرماد قلزم جود
او طویل النجاز دارات فغفور

قوت قلب خانه بردوشان
کهف رندانه وملجای جمهور

نایل خیرا اولکه مهمانه طورمک
سعی ایدک سنرده اولمغه ماجور

اول خبیرا اولنجه ساعه زب
اولدیلر مظهر صفایا سرور

خاک بر جبان مخدومه
بنور سوراب قالدیلر جابی حضور

جالی دعوته اجابت ایله
بزنو انداز او لوب اماییه جور

کمیرورب باشی روحیه اسیلی
ویدیلر لطف ایله متعمد اوزره آنو

جلیه بوماررولنجه گوزی
الدروب عقل وحسی اول مسکو

نوحه کریه دمادم ایله
بویله خلط کلام ایدر مسطور

بونشه بنداز متوبدری بونشو
آرجها از دراسی بیره بیور

اژنه جرآفدینه بواووه
ایلوشه هند بومه بلور

عقیقی فرماید

عرض قیلن
صیلوب عنجه جز زنار قیلن
ساطری گوکلهی ناجار قیلن
ورالیه بیزار قیلن
بوستشی دکل آزار قیلن
بیل گرا اخرای ماه
اژ جکرینی باله
زولینه آرنه در آزار قیلن

دیگر

قیلیوب باسن ینی افتاده وکل بارهی سیور
بنکدن تیکر بار رقیب جارهی سیور
قومه الذن سیفم سوزی جکرینی بارهی سیور
الا قوبین بسیم ستم وبدی خماری سیور
مستنی رحیوب آوارهی سیور
گوکزی ستم صیدی اوردوحل ایی جارهم سیور
جان محزون حالمه درد

رحم قیل حالمه درد دروحل بی بوتنه فالزقانم
بقعه همدم اولورم بو بتنه فالزقانم
یانش ایدر درامتیک ویدی خون افشانم

دیگر

بر عاشقی مسکینه ایز الزنجه بر
بر عاشقی نموده درد و بلاز بحه بر
ستموردو دوسمو ورد دربیشه ایزالزنجه بر
بنی افتاده ای درد یسه اهالزنجه بر
فطی سوزنیچیه هکل سوسع اد الزنجه بر
تمرضی جور رسیک بیتر انصاف ایله
گینه دن سینکیه پاک ایدع دلکی صاف ایله

عشقی

بغداری قولسطویزن ایلیه جهان از نهار
ایتمکل حسنیله جمدی گریبان از نهار
سویله دوشمن بوزنه گوکل گبی فتنه از نهار
بلمه عاشقلر بازعیار ایله بکسان از نهار
صبمه جانوملر ارتشوبجوزاران از نهار
سیمه مجلس ابی تبع تیبستار از نهار
اوزنی بخرکرو صقتغازه بحرکاه فتنه
مسی بنیتنزنینی بحر عرودن شتدی اخفنه

دیگر

عاشقی زارم دیوانه وحل حیرانم
فلکی بی یاسری یاکر گبی سرکردانم
مبتلا وغموده درد والمی دورانم
زلفنو حسنیله سنخنو بریانم
رحم ایدوب سویلمدن برکره احوالمی نه
روز کارنه نه طوبتعله تجربه حالمی نه

دیگر

گرجی حسن ایله بوکنی ببودی وکیاسنی
عنبرینه بوی یاسمن بوی یاسمانی بالاسنی
زنکی فردوسی برنه سوزنه شبی وطوباسنی
فتنه جورمرد لیربیرنعوغاسنی
تندها بدخوی جفایی تنکل بر بی بروانسنی
طوطلم حسنله خرشید جهان آراسنی
جنکی جهانه بغشی زاره بیقدر قدرنه
مهر آکر اولمی زاره اولمز بدرنه

عیشی

[illegible]

روز کیم بلبلر جمیع ایدر آه و زار نیجین
غیره یاننده عندلیب ایدر نعره خار نیجین

روا بسن دریغم زحمی چوق اغیار نیجین
ورمزه دیدار او لطفی غیره بیمار نیجین

صلو بسن نیچه بلا ه نیچه پار نیجین
نیچه ای شوخ جفا پیشه سنکار نیجین

کاه کاه بیکانه قیبله کزرسن قاصد
عاشقی نیچه سن بغرمه ازارسن قاصد

دکر

قلمسن کمسیه بو بلغن ایای
عاقبت اوزدی بوراید بدی جای

ادولور اول سنبله ره ازجای
وار هیچ بر کوزن اره ابجی اجفای

اکسیلرن ایچ ومایدم بو چقار تمای
او لمز البته بو دیلرن ارستمای

خو بلغن دوری کجر کسنکه غرور اولمه
رحلا عشق ایچره صفا برمیز کرد و ن اولمه

شاه افندی نام ادرنه قاضیسی کی بر خطیبک جهتی غیریه توجیه
ایلمش بو حال مرحوم شیخ الاسلام ابو السعود افندیه علم ا[illegible]
مذکور شاه افندیه بو رساله کندردی فی بعد غیری بوزدون و[illegible]
یا شاه اتق الله عن قطع رزق خلق الله ولا حول ولا ق[وة]
الا بالله بنم شاهم سکا اوچ نصیحتم وار در کر جی[illegible]
نصایح اچندر اولا جمله امورکه تامل ثانیا ازدحام
عوامه تحمل ثالثا الطاف حقه توکل

[illegible]

حسدی

کلدی ان شهر سر بو سودای و زاغ ایله
بو فخر ایتمیه دیرسک اکدی شهر تکمه

مهر ز مهجور رکز یاشی قلعلی دیرسک
پاره لر قورقدم ان قحبه اورکه کوتکه

وله

بورس شهلرت بزی هجو ایلکه میل ایتمیه
هجو کولنلعه مقابل اوله مرسک ایکمه

ندی طو تمیوب ان قحبه عادالمرایک
شبهه سز شحنه بیل پیکره چیاریک ایکه

وله

تنک ایمشن غایب ایله قحبه کوتنک ان شدر
دقت تاملکه بو ایله مرشی اکه یول

سکه بن زور ایله بر یک چلایم کمیم ان چیز
کوتنک اغزی اسکندر بوغاز نده اوله یول

وله

شاعرم دیو کل ان شهرت خیر ایله لاف
بزسنک کبی چیل شاعرت چوق قایا غلمشز

سنی ده یاغلمق اسان ایدی اری بوشت اما
پیرم حضرت شیطانه بیاس یاغلمشز

شهری بیک

برابر ایه جمع اولوب هجوه چالشمشلر بنی
بر بیوک تجانی دردزن بدالان فلاح و طات

کون فرلی بی جابانه جمالندم جیره بیوب
هر بر یک هجونک باشینه جیدم بات بات

وله

ایلمش سن بزی هجو اکرم الدین زاده
دین امدستم ارقه کوتنک وار کوره یم

اولقدر غرض ایدیم مهر ز هجوی سکه کیم
کوتنکی قحبه قواقی بقجه سنه دوندره یم

وله

کون خمیازه کتنک ان کرم الدین زاده
بولدن اه ایلیه رک کبر ذوب الحکمه یول

لعنت ایتمیش اولیرم اوچ زبیه صدبار
ایلمز هم کوتنکی ربوه بوغازنده یول

وله

قورکله سوزکی ابو قلی دلی
بر بیله اداده حمد صدر

بو قلین شام جنت اساقی
سن اصل بوخ ظرف آوه در

[redacted] القدر کیجه
ویا بر بحطو ناما جیلا ماطر اره
چشمه اندر نعسار تاشئایه از نذروب
خیال لعل ناتک جام حبابی او اوه شاریب اوندرو
کوریجه و وقتی لعلک ده اوزرینی تاب اوندر
جو اسیر سنبلجوه ماه اوزرا الجه وزرار ایلیب
بابند نماشی ماما راه کاه اولیوه لند و باد جانانی ناپدا ایلیب
وقتی نادا روجوب ده کلیدو
دوسنلر الدنکمز نشاطمه شیدو قورباو ایلیج
قاتی باز آرکز نه چون سرنراحانی

منکره صحراده زینا اولان حجوب
سنکدر هوی صنوبر کوران بر دیده
ضربت تیغ قضا اسیر فلکک
قالوبدر نشانی منزلده

خوب خصلتلر سخا کرچه
لیک اسراف و اریحق یارمز
یدینه ویر برینه خرج ایله
بلمشی اول خلعه تقسیم ایچ بر انر

شهر بصره کلیدیلر حسرتیا و شدت
شهری بحمرکه بایلور ادم اکنه کلیدی سامه
شهری باکهدی بایلور باینطن صنعاتی ارغ اولدی
دوکلو بابو به نا بیحیقه قطانمه دیر
بلی بوبر دهی بنبره بولیه بونیماع اولدی
سبب او لعلعله بولیه بونه زانی بیکون
دوست بی پروا فلکس بی رحم دوران بی سکون
درد چوق همدرد یوق دشمن قوی طالع زبون
سایه امید زایل آفتاب شوق گرم
رتبه او بار عالی پایه تدبیر دون

عزت کز طاعت به زهد کار است
دلا بر خیر و طاعت کرکه وقت صبح بیدار است
سعادت آن کسی دارد که وقت صبح بیدار است
خروسان در سحر کوبند که قم یا ایها الغافل
تو از مستی نمی دانی کس دانده هو سیار است

جنت که سرای جاودان است
در زیر قدوم مادران است
خواهی که رضای ما بیابی
آن کو رضای مادران است

نجاتی

نجاتی
داراکلدی جانانه کوکلم قانه اولمز ارتنا
شمع قوبن نجیه بر دانه او لمز ارتنا
ای بکاسی ز عالتعله باشی کتمیرسن
کوزدن نجیاسی سر تشی عیانه اولمز ارتنا
جانیم بو ریکلمزه سینه مده بیکانیدن
قلب آهن اولمیا میدانه اولمز ارتنا
ماه طبیبی سن سنکلیکلده وکل او درمانس
خونبی دیرلر ولی بر ناوم اولمز ارتنا
اولیی جانانه کوکلم کتدی اونشدی بی
انکا کوز بو کیسی دیوانه اولمز ارتنا
نیجوه احسامارش اغیار یله ای بدر تمام
سکر بلور نسکم هیچ جانانه اولمز ارتنا
تیمتی بزم ازلدر ای نجاتی شیابه بل
آشنا بیکانه و بیکانه اولمز ارتنا

بو جفا ده نه قدح ازغر کل او برک دونه دونه
نه رواد اوسونه بن خاتمی خلقه تلم

نجاتی
بو جفا فره نه قدح ازغر ال او دره دونه دونه
نار غیرته جکرکباب اولدی جکر دونه دونه
نه رواد در بوکه بن خاتمی حلقه تلم
انجه بیلی قوجه قرشو کیم دونه دونه
سنسن اول شاه ملک مرتبه هلیل نهار
بو زسور انیکوکه شمس قمر دونه دونه
کوزلرم قبله نمایی او لیبر تو لکر
انکا جانبنه قالنی نظر دونه دونه
کریه و زار یله اولدی نجاتی طلاب
کلستانی سکوکیه صوار دونه دونه

وله نجاتی
چقلی کوکلم آه ایم شرری دونه دونه
بیزیری قندیل سپهرکی جکری دونه دونه
ایلی بزم بصر زلفکله برقرار او لنکل
دو فوم قبله ده وررجان و سری دونه دونه
تاه طول کوکل ملک خراب اولدی دیو
سکه ایلیتوری کبو خضری دونه دونه
سنی اوله سن دیو یرر آصلو آینه لر
کلنه کچنه ایلر نظری دونه دونه
کعبه اوملعه قبیل ایله کون لیل نهار
ایلمز لر دی طوف اول کوزری دونه دونه

سن طوربی رقص ایلیبی کن فرشلر بو تیمم
زیر زلف کی سن سیم ی دونه دونه

ای نجاتی بیل ...
رقص اوربر دونه دونه

ای تیر غمزه‌ک اولدی عشاقه نشانه
خلقه تیو مشغول و تو غایب زمانه
که معتکف دیرم وکه ساکن مسجد
یعنی که ترا ایسترم خانه بخانه
حاجی بره کعبه و من طالب دیدار
او خانه همی جوید و من صاحب خانه

بزم شراب عشقیله رندانه کلمشلردنوز
جان باشی ترکین اوروب میدانه کلمشلردنوز
زلف شوقیله پروانه کلمشلردنوز
رشتی سوزان شوقیله بانه کلمشلردنوز
سجده برخاک در جانانه کلمشلردنوز
درمند عاشقز درمانه کلمشلردنوز

وله

همدم یار مصاحب اولمزز نادان ایله
مونس انسانه یوقدر او نیمه شیطان ایله
کرمشوز فقر و فنا به ترک باش جان ایله
چون میسر اولدی وصلت [illegible] اول کل خندان ایله
بلبل کویا کبی افغانه کلمشلردنوز

وله

وحدتی روز ازلده عشق او لبوردیریز
اول سبیله تکیهٔ فخرده فنادر پیریز
عزاولین نوع بشره کرچه کیم تصویریز
ادبکلره صنمه زاهد اول بزم درشیخمز
نور حقز نه صورت انسانه کلمشلردنوز

جوش ایتدی بحر عشق و صفا انجمن ایچره
غافل نیچه اوارزی عمل کنج آیدی

معمر

عشقیدر عالمده سیر روی زیاده عرض
نشوه تحصیل ایتمیدر جام صفاده عرض

مخمس

زنجیلرد [illegible]
جیره دنیا صفحهٔ [illegible]
[illegible]
رو دلبنوز [illegible]
بجز [illegible]

وله

سالک راه حقیقت اولدق [illegible]
عارف عارفلرکی [illegible] شیبوز
لا ابالی رند اغیار [illegible] شیبوز
صنمه زاهد کیم [illegible]
معرفت جان [illegible] بستانه کلمشلردنوز

جک سفرهٔ سخای یارانه کچه کوندوز
رحباللهده فاقه ایچره اولهٔ صنعی ده تمسز

مستفعل

ای عاشقان ای عاشقان هنگام آن شد در جهان
ای عاشقان کند بالای هفتم آسمان
مرغ دلم طیران کند میخانه را عمران کنم
کاشانه را ویران کنم چون درکشم رطل کران
در لامکان جولان کنم کنم دیوانه را
بو هم زمین خانه را عاقل کنم دیوانه را
ساجد کنم بتخانه را از بهر تخت شاه جهان
دل از غم بیغم کنم جانرا بحق محرم کنم
مجروح را مرهم کنم هستم طبیب مهربان
از روم و میان لشکر کشم مرکب بمیدان در کشم
شعیر بران بو کشم بو هم زمین هندوستان
لا ازل لا ازل لا ابد لا ابد از الا نشان
فی نیخ لا لا ابد کنم چون دادم از دست قدرتم
سی مرغ قاف قربتم بی هوش اخش جان
غواص بحر حکمتم
قاسم [illegible]
[illegible]
از سر دل یاهمی در [illegible]
بوکن یا اولادم [illegible]

محمس

[illegible]
[illegible]

وله

ساکداری عاشق مراد یار اولور اگر مراد
یا جفا یا لطف البته اولور سن بر مراد

نامراد اولمق مراد ارتسعده وجهای بوقیدر
یا جفا یا لطف البته اولور وزره جهانده یار

چونکه اله ویردی مراد اوزره دوستم
کوکلمی یا بیقدی آلکره دور مراد

اولور البته نه ایلرسه سنکور مراد
دولت عشاقی یا جوسله ایله کامران

کامبخش اهل دلسن سنده استرلر مراد
بر مراد اولمق سنه یوق قیصرک استغنایی قو

نازنین محبوبه بکزر چوق نیاز استر مراد

وله

اله آلسه یازسه بوراینه انور کاغد
دل سودازده یه عاشقه بکزر کاغد

سکه طوبار دل وجانه صوزرییم نوله کیم
پادشاه اولنه البته صوزرلر کاغد

خزر جانه قطرا امان بلا ای عاشق زار
سکه لطفکن آکر کوندره دلبر کاغد

یانسه کل اولسه دل مضمونیی اظهار ایلر
سن جهانه سوزیکی یازه دلبره کوندررلر کاغد

اشته جانلده جار سیه ره ای یحیی
سنزه الترسه اگر یازه کبوتر کاغد

یحیی

چون آشکلنوره اولبور بلبلک جو آکه سرخ
باغره اولسه عجمی جو کل سیراب سرخ

اول شه عالم مکرقانینه کر مشتو ربو کونه
خشمناک اولمش سراپا کیوردی اسباب سرخ

سرسخنلر سرخله یازلسه خوش آولور دیو
حل ایدر وصفو لبکه چون خویده دیره احباب سرخ

کاتب قدرت شمایر نقطه یازمش سرخله
چیح کوزلر کور مش حقا عجب نایاب سرخ

ظاهری یحیی ایره معمور باطنی حالیدر
شیشه یی کوستردکی بودر شراب ناب سرخ

وله

فا طوبایلیه قوغتی باد آهمزه غبار
قیلایینیه تفتشی ای اشکلریله اعتذار

کوییم نیجه بارکر قاصم جمره اولمزه
بر بار اولمز ای باد صبا جسم نزار

زلفلرد رعیشق آذر عشق بیکر باتی بر یوله
هاملری نائوز بزلکلر یونله هزار

دلکر ریحی ره بیلماره فرهاد دیو
سلطنت سلطان کلا دیوانه وار

اشتکلمه کوری یا شتی عاشقلر بیر وار ایش
نو بوجوان بنک یا شه یحیای انیمز اختیار

وله

کوریا عالمک اوردییی کلدین نوبهار
نوشیزه الکریی یو حقیقت زد دمی جیار

نوروز ونو بهارک ایکی حاکمی اولدی
کوستردی اولدیی اسکندری هو اشیره تابدار

کویا بهار تاجر هند وستاندر
مانع متاعی رحیقه اوصناع روزکار

کلمرده ناشکفته الکام قولق طوتر
حالی لیمه شکایت ایده عنبر لبیب زار

نخت زر تردنیه کجه کده شاه کل
یحیی الشیره سنی نیچه فریاد ایدا هزار

نجاتی

شول قرا خالک نقطه اخبار اکلیدی ای قدی شیر خد
بر جیش در حصن زنخدان اندره محبوس ابد

میم زنخدک دال زلنکک جانم دیمم مرد ومرد
ای آلا کوزلوم مرد شول میم دال الکدن مرد

قلب‌هن اوکلمک منیمنیه بونتی اولدوغنی
زنک ممدن کوکلک آئینه سنی صقلر نمره

ای کوکل بر بیش دکل سنی یالکوز عشقه اسیر
بو جهانده بو بلادن قورتلیمز هیچ احد

هر کشی بر مسندیله ایرشور بردولته
پادشاهم اشیکی اولدی نجاتیه سند

کعبه قبلم سنک جما الکدر
حجر الاسود انوه خا الکدر

کعبه ده روح تبسیر نه زلفک
زمزم اغزکده عذب زلالکدر

چونکه یار افغار دستار ایدر
پای مرکب کول اوکلدن ایزار ایدر

نجاتی

چون بارلوزر ادوار ریحانه قیلر
تقلید ابدل حکم قیاس ایده ...
دل ور دی اولسه طبیعه میرانا ...
کل یا ترکیکی قیشه لر
ایکی جیهانه مهرما نازار

وله

کوم اولور بو مجلسده دلبر کبین اجور دیدیم
جوره جفا عز زه فا دغلو خا اکل دی

عشق ده دل ده کلمی ... سلک ای کوکل
ده کنجی دیوان عشقه بار ...

نجاتی

مست بلبل نیجه کل باغیني چاك ایلر
آه عارف وحدت اولنی تو نیلر ادراك ایلر

ملکم بادهٔ فنادن منعنه بیم خطا
براتی جبر علیه خالقی غمناك ایلر

بوق دمر خاصیت بادهٔ کیم لطف کریم
یوقدر بو بارده خلق اژدهای تریاق ایلر

کهده بو بارده قبا کبره غبار
حلهٔ جار آروب منزم قومز قابکره پاك ایلر

که میان بستهٔ اولنلر بو نیجه پاك ایلر

او بکز صوفی ملامت رینه قرنشو سیر
ینه بو شیوه لری عاشق بجه پاك ایلر

یارب اول حقهٔ لعلن نه خبر حرکیم
هر نفس بیجه نجاتی کیبی ناك ایلر

دود آهیله شرار جکر زره عاشق
طعنه یکار که انجم افلاك ایلر

نجاتی

برکدایم پادشاه هدر نمد
عار زغفرنده بناه هدر نمد

جا نمیله باشمی متعلا مخه
هم لباس وهم کلاه هدر نمد

مستلنت طیراغنه اهمر صبح وشام
دو تشنبدر سجدکاه هدر نمد

صاقی متعلر کوکلك اینه سن
مانع زنکار اهمدر نمد

ابر قلیله هرکیا بیتدر ایچ
دولتیله عز وجاه هدر نمد

کرچه کیم کستاخلغی جوق قلمشم
ای نجاتی عذرخواه هدر نمد

رع

دو چیز است که اوداره وصول ممکن نیست
یکیست بخت بینه قاروی نیلکش دیده عنقوا

نجاتی

یارب اول دشمن بختلو پاره نتدم نیلرم
بن کبو ایرکسنك یا تورانتی قلور مدم
کرشه یمیخانه که مست اولوردم که خمار
دشمنه الورد برکز او ستمه دیمز بنم
کل یوزینه بقمدم شمشادك آدن المدم

سود کمز نه غیر اول دلاوره نتدم نیلرم
یار اشیکنره اولنی اغیاره نتدم نیلوم
بو بیله کرن ز آهدر هشیاره نتدم نیلرم
بن بو چرخ ظالم غداره نتدم نیلرم
اول شکرگفتار خوش رفتاره نتدم نیلرم

آدم اولمز آدمه یاقشمز ادمزه قجر
بن نجاتی اول پری رخساره نتدم نیلدم

تاریخ وفات سلطان سلیم
خان طاب ثراه وجعل الجنة ماواه

نه دم بیله خسرو ایرجی فلکده مانا تاج بانه
بکوه منزل ترابه اولدی کورس اول مهر رخشانه

خوتوب باروسرح اجل قلدی اوتشامی خاکه یکسانه
ایرشدی ماتمو بایی قیوا ایرانه وتورانه

بنعاملکنه عزم ایدوب سفر قلدی بو دو تاریخ
قیوه سلطان سلیم باقی جهانه ملك عرع سلیمانه

رباعی

ای بار خدا ایجق هستی
علم وعملو فراخ دستی
سس ازیرج هر آمده فرستی
ایمان وامان تندرستی

رباعی

ای خدا الله الله ی زنم
ای خدا سوی خودم راهی نما
بردر تو ششی سدی زنم
زنکه من کمراهم ورهای زنم

رباعی

شب شب ارابا غمیع کویم
شب شب ازین الفنا نام
شب شب تاکم
شبها آنکه دنیم
مرد انم نیم شب چه
داشتم
شب شب اوشبها کنوازا
باشتع حالع

جواب رباعی

شب خبر به عاشقان شیراز کنند
کردی بر بام خیش پرواز کنند
هر جانه ها بوده که شب بربند
الا در صوس رانه شب بازکنند

رباعی شیخ عباس

شبهای دراز را عبادت کرکند
دل جای خراب را عمارت کرکند
مادر سرخاك جهان زیارت کرکند
تا بر سر خاك ما زیارت کرکند

رع

مکتوب جانفزای تو آمد بسوی من
کفتم نسیم پیك صبا از چمن رسید
یا آسمان بهم خورشید عود سوقت
یا کاروان مسك خطا از ختن رسید

رع

شاد بر آنم که درین دیر تنگ
شاد وغم هر دو نپاید درنگ

رع

فیل جا میراجه حاجت زخم تیغ
غمزه وار ابرکعبت میکنند

رع

ندارم غیر تو فریاد رسی
نغرباد و فریاد کس ازین رسی

معما

سر
همیشه تا توانی ای برادر
مشو با هیچ کس دمساز وهمراز

~~باسوده پور[illegible]~~

معنی

حاجیم بو فال بخشیدر
بو بجرده بخششیدر

بر بیره خضر مدح ایله
نطقندن ال بخششیدر

نضیره

حاجیم بو فال بخشیدر
بو بجرده بخششیدر

آخرته ایمانه قران
دنیایه ماله بخششیدر

معنی

عزیزیم کوزلر اوقلر
ایکی یایلر کوزلر اوقلر

جیکرین اوپلر مکیندیلر
اقلر کوزلر اقلر

نضیره

عزیزیم کوزله اوقلر
ایکی یایلر کوزله اوقلر

ورکل عزیزه بغریم
برنجه کوزله اوقلر

معنی

شاهیدم انجه جراری
در بینجه اولو انجه جراری

شاهیدم یاری رفقن اوبل
قیزتیشی دنجه جرار

صنعه

شاهیدم انجه الرده
بوزعش اوتین دنجلرده

شاهیدم یکه برده
بر برکه یا برده دنجی الرده

معنی

ستمکل اوله انجه زلفک
انجه دن انجه زلفک

اوکنده غمز زرک
قان ایلر انجه زلفک

نضیره

ستمکل اوله انجه زلفک
انجه دن انجه زلفک

سر وعلم خاله اور تر
سر کیبر انجه زلفک

صنعه

حین ایده شاه در زلفک
کوز کبیر قانشدر زلفک

جاده علم خاله اور تر
ایشی صواتشدر زلفک

معنی

الندن چکمه قلدیب
لب ی جکمه قلدیب

جاناتن کیتی یایا
سکا جانه جکمه قلدیب

بلبل اکجی کوره اکجن
بلبل صیلی کول اکجن

کرمتش بغلر کوچنه
کوزکلن ابل اکجن

نضیره

الندن جکمه شنه
لب ی جکمه شنه

بارک الله عاشقی
بو جهبران جکمه شنه

نضیره

بیچاره دریا صنده
یا الفتن یا شنده

یار کلسه کول اچلسه
بلبل جقصه باصنده

[illegible]

عمه

مطلع لیع

بی چاره دردی ایله
صارع جکن دردی ایله

درمش ایرا بی بولن
کلمشسه دردی ایله

[illegible]

نضیسه

کل کورنه دردم وار
اطشتن نه دردم وار

طالبی نه دردم وار
بن ینب کول اولمشم

[illegible]

معنی

قول علیم ور اولایم
هم سوزلر اولایرم

[illegible]

ذکر

[illegible]

معنی

قول علی ایلیدر دم وار غیبدر
چلاسنمنده صدم وار غیبدر

کیجه یار ازکلی دیلر
بوده بر دم وار غیبدر

ذکر

قول علی ایلیدر دم وار غیبدر
چلاسنمنده دم وار غیبدر

ارکان شنده یول و یرینی
کلشن دم وار غیبدر

معنی

قول علیم هایی نه دندر
دو جیشمم هایی نه دندر

نصیبن قورط کتورمشی
ار انجه هایی نه دندر

ذکر

قول علیم هایی نه دندر
دو جیشمم هایی نه دندر

دو غنده دوکن بیرم
اولنده واری نه دندر

معنی

قول علی ایلیدر بر ده کلدر
اغلشن بر ده کلدر

بش بر بخی بر ده کلدر
واشته نضر ایله

ذکر

قول علی ایلیدر بر ده کلدر
اغلشن بر ده کلدر

قورنیسه او ده جاب
اقمرار بر ده کلدر

معنی

قول علی ایلیدر کوزدن جاب
عزنو حرمه اولدر

ایکی جوشمن دو صشن جاب
میر صنع کوزدن کوزدن جاب

ذکر

قول علی ایلیدر کوزدن جاب
عزت و حرمه کوزدن جاب

جکلم عمنت بوینی
کلهدی کوزدن جاب

معنی

قول علیم در برده دکنده
دلم بلمم نه سویلر

سوزلر برده دکنده
کوزلرم بره دکنده

معنی

قول علیم ور اوله بیرم
هم سوزلر اوله بیرم

سوزم صوشنه خور انجه
والله سنی اولو یارم

معنی

بی جاره ور کتابینه
اوقورار کتابینه

ذکر

بی جاره کتابینه
اوقورار تپسنا بیوز

اجنبی عارف اولدر
اقوسه کتابی بیوز

اجنبی بی ترتیب بلنر
بر عار ز ملک کتابینه

معنی

قول علی تابلمسن
اقوکتابلمسن

بر بابی قولن
اوقی اتابلمسن

ذکر

قول علی تابلمسن
اقوکتابلمسن

بر بابی سیراه ایله
الی تپابلمسن

ذکر

قول علی تابلمسن
اقوکتابلمسن

شتوبله عمل قرزه
اونو بایط بلمسن

ور معنی

بیچاره جمنزره
جی دوشمن جمنزره

عجز قلبیه کجوی
جسمم دو لسه جمنزره

ولی

بیچاره ور جمنزره
جی دو شمن جمنزره

خوستمن زلفی حلقه حلقه
او دلمشی کوکی جمنزره

معنی

[illegible]

ذکر

[illegible]

معنی
بابادر قزندر درسن
اودونپیسن قزندر درسن
چکلنده کرکدر اولور
بر قوسلسی قزندر درسن

دیگر
بابادر قزندر درسن
اودونپیسن قزندر درسن
خبر ایلینی جوشیمه
دولیه کلیر قیز قزندر درسن

معنی
بابادر بوصودون
صوقورق ایدر صوصودون
بابا قور قیمیس
اورن چیقه بوصودون

دیگر
بابادر بوصودون
صوقورق ایدر صوصودون
دوستم زلفن چلقمش
ایبر قوقر بوصودون

معنی
بابادر نیره دور
نیرن قلده نیره دور
بغونالکاجنمش
کرکر بونیل اندره دور

دیگر
بابادر بنده دور
بندن قلده بنده دور
دوستم برکوه [illegible]
ابلامع بوجنیم کرنده دور

معنی
بابادر قلق اربغه
یاوره لرده قلق اربغه
دوستلر بزی کوروزنده صالمشی
صلربیسن قلقی اربغه

معنی
بابادر اودون داودر
بابادر اودونده داودر
سیفینده اودون بلر اودچقن
قورولن قوبیدوار اودر
سلمه نشه اودونده اودر

معنی
بابادر قلم اوجندن
صندری قلم اوجندن
راشتدیم برباغچه دیکیم
کوکلدن درم اوجندن

دیگر
بابادر قلم اوجندن
صندری قلم اوجندن
راشتدیم بر دوصتی طوطم
کیدم کلم اوجندن

معنی
بابادر بربر کامل
ایکینک بربر اتمامین
اوشانه خنجر اتمامین
زودن اوکرسن کامل

معنی
وعلر باشی دشنر غر
بغش بیغشدر ارتش غر
مدراری بیله تنزه انن
اوجسی ترده شش غر

دیگر
وعلر باشی دشنر غر
بغش بیغشدر ارتش غر
رقیب بزی دوسلع کوندیه کورمش
کوردم انده باشی ارغر

معنی
ای دوست [illegible] مسکین
[illegible]
[illegible]

دیگر
[illegible]
[illegible]

معنی
نزانده اولاجاغنزه
اکیدم بوبول جاغنزه
[illegible]

دیگر
نزانده اولاجاغنزه
اکیدم بوبول جاغنزه
[illegible]

معنی
بابادر ایلیچ یاوه دور
چنبچه ایلیچ یاوه دور
بلیه جنوبه جنکنه
[illegible]

معنی
بابادر بکا [illegible] یارم
قلیدر [illegible]
بوزینده کوز [illegible]
[illegible] یارم

دیگر معنی
بابادر [illegible] یارم
قلیدر [illegible]
[illegible]

معنی
جنوندر اول مزاری
اول قبر اول مزاری
[illegible]

دیگر
جنوندر اول مزاری
اول قبر اولمز زاری
[illegible]

معنی
[illegible]

معنی
[illegible]

معنی
[illegible]

دیگر
[illegible]

معنی
بوچاله دور باغ دوبنم
[illegible]

دیگر
بوچاله دور باغ دوبنم
[illegible]

معنی
بوچاله دور بانه دوردم
[illegible]

دیگر
بوچاله دور بانه دوردم
[illegible]

بامسوده‌ء

صدقي افندي بعنايت الله الملك المتعال قلعهٔ بغداد فتح وتسخيري
ميسر اولدقده عسكره شاه صفي يه كوندريلان نامهٔ همايونه صورتيدر
والنون حليله طغرا چكلمشدر

قال الله تعالى الملك العلام ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير الحمد لله وحده
والصلاة على من لا نبي بعده بو سطر الطون حل ايله يازيلور اما بعده
تاييدات ازليهٔ سبحاني وتوفيقات لم يزليهٔ رباني جل جلاله وعم
نواله ايله بن كه خادم الحرمين الشريفين ثاني اسكندر ذو القرنين
قاتل الكفرة والمشركين قامع اعداء الدين المعين مرغم انوف
الفراعين معفر تيجان الخواقين فريدون فر همايون الشرك كخسرو
داراء عالي نژاد سلطان بن سلطان سلطان غازي مراد بن
سلطان احمد خان بن سلطان محمد خان سنكه فرمانده قوم
سپهسالار معظم داراى كبر دارا افرا سياب روزكار امير صفي
نامدارسن توقيع رفيع جهانباني وترليغ بليغ كشورستاني كه غره
غراى سلطنت كامرانى وشمهٔ رايات شوكت ايالت جاودانيدر
واصل اولنجق معلوم كه جناب رب العالمينك عنايتى وحضرت سيد
المرسلينك اعانتى وچهار يارى باكزنه رضوان الله عليهم اجمعينك
روحانيتى ايله مزدحم جباه سلاطين عظام وملتثم شفاه خواقين
عالي مقام اولان سدهٔ سنيهٔ سدره مثال وعتبهٔ عليهٔ ملك
اشتمال خدالوايه مزكه تعظيم وتكريمنده رعايت تفخيمنده دين
اسلامده اولان خسروان عالي منقبت نه طريقله جبهسوده وساير
اديانده اولان ملوك وحكام ذي شوكت نه وجهله تمسك بوده اولوب
خصوصا اسلافكز دولت عليه مزايله نه يوزدن معامله ايدوب
دوستليغمزي كندولرينه سبب دولت وسرمايهٔ امنيت

معمى
قندي بيره اوله بنده جاده و در الا ايله اسر فوزي
ني سرخوش اوسني في كاكليدي
ايكي بياله سر فوزي

معمى
بيوجاده در اولد اچوكوزه
ايكي سر او سرخوش
جانسز نكار نقش سرو

معمى
بوجاده ده بر اولم انجم
قدي بزم بر آب ايله
جانسز اوكلين الف

معمى
ديدي بو ده كوزه ار ارقبلان بنلري
اعلى يازي البيرار
بوره آلطون بكلى يه

معمى
اينه كوزه كوزار اولسيدر
بوزيده
عجبا كه بلغني
ماتمده هزاراي

معمى
بوزمك اوزيلر الم ايسم بوده
اكوزي ايكي انسان ديده
بلااولدنده بيح بورزه
ديده بيعض بويرك

معمى
بو سكزلر ياره بيكي الوب
اوجيدر ايكي اير قوب
بنيمه لبري وي يندير
درمش جيرك

سؤال شمس تبريزي

آن چيست كه سر تا قدمش جمله دهانست
آن چيست كه بي پا و شب و روز روانست
آن چيست كه در يك لحظه بگردد همه عالم
آن چيست كه اين خلق در و جمله نهانست

جواب مولانا قدس سره

نار است كه سر تا قدمش جمله دهانست
آبست كه بي پا شب و روز روانست
بادست كه يك لحظه بگردد همه عالم
خاكست كه اندر شكمش خلق نهانست

واستراحت ملاحظه اتمکله رضای همایونمز تحصیلنده نه کیفیت
ایله وقت ایلدکلری معلوم ایکن خلاف معاهدات اول طرفدن ظهور
ایلدیکی حالا مستوجب هیجان غیرت وحمیت شهنشاهانه مز
اولوب بفضل الله الملک المتعال کرکی کبی کوشمال ویردیلوب رفعت
خاسره لری قلعی وقمعی نیتی ایله بغداد طرفلرینه عزیمت
همایونمز واقع اولمشیدی الحالة هذه عساکر نصرت مآثرمز ایله
کالندکره سنده ولشکر ظفر پیکرمز اثر یکوزندن نام ونشان بلورمیوب
ماوراء جبال شامخه دن مختفی اولمشسز بعون الله تعالی
وحسن توفیقه قلعه بغداد ازمنه اچون فتح وتسخیر
اولنمق میسر اولمغین محافظه سنه دستور مکرم مشیر افخم
نظام العالم وزیر اعظم مصطفی پاشا ادام الله تعالی اجلاله
عساکر اسلام نصرت انجاممز ایله تعیین اولنوب جناب خلافت
مآبمز مراقعت کردکار ایله دیار بکر سمند عطف عنان عزیمت
ملوکانه قلمشدر ان شاء الله تعالی الملک المتعال عن قریب
روان ونخجوان وازربایجان جانبلرینی مخیم خیام غزات
نصرت موعود وپایمال سیول خیول جنود ظفر ورود مز
اولمق مصمم خاطر همایونمز اولمشدر شویله که طریقه اجدادکی
کشاده وسلوک طوتوب قضای مافات وماحی مکافات
اچون جلب قلب همایونمزه بذل قدرت اولنورسه ان الله عفو
یحب العفو مضمونی حالات ماضیه صفاما مضا دلیلی ایله
پوشیده ومستور بیوریلوب جد امجد ترکوار مرحوم جنت
مکان فردوس اشیان سلطان سلیمان خان علیه المغفرة
والرضوان حضرتلرینک سواری ده دستور العمل اولمق اوزره رسنده
مصافاتک عقدی اولنمه سنه رضای همایونمز اولمق جایزدر واکر
وقتنه حاضر اولاسنکه آرا یره تعذیره مختفی اولان صور خیر
دستر

دستر منفعت ظهوره جلوکر اولوب البادی اظلم مصداقی اوزره
طرفکزده پایمال اولان عجزه مساکین رعایانک روز جزاده کناهلری
اوزریکزه راجع اولوب حضور حقده مظهر عتاب اولاسز
بوندن اقدم استانه سعادت آشیانمزده ایلچیلک ایله کوندرر
سلاده مقصود سلطانک کتوردیکی نام سهو سدرشته
حسن معامله اولاجق کلاملری اولمغله قوت قاهره
خسروانه مز لازم اولان مصلحتی بعنایت الله تعالی
وجوده کتورمک میسر اولمشدر بوندن صکره
جوانبی نه لایق رکاب همایونمزه اعلام ایلیه سز
والدعاء والسلام علی من اتبع الهدی
تحریرا فی اوایل ماه رمضان من
شهور سنه ١٠٤٨

بمقام بغداد

وهذا نوع من انواع البدیع یسمی التلمیح وربما سموه التملیح حکی ان
ابا العلا

١٢٩٥
١٠٤٨
١٣٤٨

رضای رب الانام فخر شان وجلیل سلطانه ایچون دین اسلام اوغورنده ایکی جهان گنشی پیغمبر محمد رسول الله علیه الصلوة والسلام
حضرتلرینک روح پرفتوحلرینه توسل ایدوب جان وباشیله چالیشانه ودین دشمنلری ایله وپریشوب آلیشان غزاة مسلمین
ودلاورلره وجمیع اولان غازی قوللریمه سلام سلامت تما ایله دعای استجابت انتما انهاسی ایدوب شویله
نصیحت وپند وپیام سوده مند گوندردکه اجداد عظامم وآباء کرامم قدس الله ارواحهم دین یولنده بونجه
غزالر ایدوب اعلای کلمة الله ایچون سبیل غزاده خواب وبستر استراحتی کندولره حرام ایدوب شهادت جامنی
دیرجی وغزا میرانه مردانه ارگیجی اول وعدو شکار دلاورلر ایله بونجه فتح وفتوح ظفر انتاج ایدر سغر ایده
گلمکله دنیا آخرلری معمور وسعی مشکورلره مشهور اولمشدر خیلی مدت ترک اعظم اسلام قلیجی
قینینه باصلنوب اعدای دین ممالک مسلمینه الی اوزاتماغه متصدی اولوب کفار خاکسار انکسار ویرمک
ایچون اقدام فرض اولمشدر عهد امان اولان عهد همایونه کافره غزا ایتمک ناموس دین ودولته سزا
اولمادغی جهتدن وجاهدوا فی سبیل الله حق جهاده فرماننه رضاده اولوب ولله جنود السموات والارض
لشکر غیبی سنرده ممد اولوب اقامت فرض ایتمک ایچون وزیر بر فجسته تدبیرم ومستشار ومشیرم
یوزنه کعبة الله ترابنه وحجر الاسود جانبنه سورمش وغزالره ایش گورمش اسکی امکدار وزیر اعظم حاجی
وغازی سنانه پاشا قولیمی سردار ایدوب بیله گرجه گوندردم وعنان توجهنی غزا صوبنه دوندردم امری
بیوردم دگر اغور همایون عثمانیده وسبیل مسلمانیده دل وجان ایله باشی باشیله قلیانه غازی قوللرمه اومرادم
یوبورکه قاتلوهم یعذبهم الله بایدیکم ویخزهم وینصرکم علیهم ویشف صدور قوم مؤمنین یوبونه امیدوار گلم
نصر من الله وفتح قریب وبشر المؤمنین بشارتیله لواء سنجق نصرت اثری اعلان ایدوب رباط یوم فی سبیل
الله خیر من الدنیا وما فیها حدیث شریفک مفهومی ایله عمل ایدوب یعنی دین یولنده بر گون اعدای دین ایله
مرابطه ومقاتله ایتمک دنیا وما فیهادن خیرلو ایدوکن بیلوب ما اغبرت قدما عبد فی سبیل الله فتمسه النار
حدیث شریفی اوزره بویولده یعنی بر الله قوللرینک ایاقلری غزا یولنده توزلنمدیکه الا جهنم اتشی یاپشه
غبار آثار سبب مغفرت اولور گوردکه جهاد ایچکن مرد ونبرد هیجاده طرد مقابله ایدرکن مقاتل فرد
ومقاتل معرکه سنده مقابله بی باک ودلی درد اولنلر گرکدر غیرت قوشاغین بر کره قوشانوب وشیر
هیجا کبی گرده بکره دشمن دینه بوشانوب ان فی الجنة مایة درجة اعدها الله تعالی للمجاهدین فی
سبیل الله یعنی جنتده یوز درجه وارده که الله سبحانه وتعالی اول درجاتی الله یولنده چالیشان مجاهدلر
ایچون حاضر وآماده ایلمشدر حدیث شریفنده بهره مند اولماغه جان آتوب وکیجه وگوندوزده قاتوب
یوللر گرک وحق سبحانه وتعالینک امرینه ورسول اللهک دخی بویردغنه واولوا الامر اولان خلیفه اسلامک
فرماننه بیون ویره لر وایدکم بجنود لم تروها امدادیله اعدای دینی قیره لر دهری سلام وکلامیمی
وپند سودمندو پیامی اعلم العلماء المتبحرین وارث علوم الانبیاء والمرسلین خواجم مولانا
سعد الدین جعله الله من المقربین فی العلیین ایله معسکر همایونه وعساکر ظفر مقرونمه ارسال ایتدم
وجمیع افواج دریا امواج عساکر با ابتهاجه حق جل جلاله وعلا نک ورسولی محمد مصطفانک امرینی
ایصال ایتدم ولازمه غزا اولان آلات واشیا وخیمه وطنابه وخیول وجمالی واسلحت حرب
وقتالی ویردم گرکدرکه وکیل مطلقی الیه وزیر اعظمی مطاع الامر بیلوب وحسن انقیاد ایله رام اوله لر
ورعایا وبرایاکه وداعی رب العزتدر رنجیده وبر فردی رمیده ایتموب یمن وبرکت ویره جک حرکت
ایده لرکه آه مظلوم خبر ایتدوگی معلومدر وسردار نامدارمه دخی بیورلمشدرکه امکدار اولوب
باش ودل کشورده غازیلره رعایت وحسن تدبیر ایله خدمت ایدنلری حمایت ایدوب حق وعدل
اوزره حکومت ایدوب جمله گز دعای خیریمه مظهر اوله سز نظمدر لطف رحمانه استنادم وار
حفظ حقده نیجه مرادم وار چونکه درست ایتمشم توکلمی مژده حقه اعتمادم وار

لشکرو مالہ اتکمآ ایتم عسکر غیبہ استنادم وار چالشکل ای مجاهدان غزا
دینی بولنده بنم جهادم وار اعرم کیم دعام اوله مقبول کہ قبولینہ اعتقادم وار
وجملہ کوزی حق جل وعلانک حفظنہ امانت وردم صغیر وکبیر کوزی
وجوان وپیر کوزی خدا رب العالمینہ اصمارلرم
استود عکم الله تعالی نے دینکم
ودنیاکم انہ هو مولانا ومولیکم
وهو نعم النصیر ونعم المعین
والصلاة والسلام
علی سیدنا محمد
واله اجمعین
م

تیمار عرضی

درکاه فلک مدار وبارکاه کردون وقار لازال عالیاً الی یوم القرار ترابنه عرض بنده
بیمقدار وذره خاکسار بودر کہ صفد سنجاغنده عکا ناحیہ سنده عبیلین نام قریہ وغیریدن
اون بربیک التیوز اقچہ تیماره متصرف اولان قصبہ بولی سپاه کوزلو باعث عرض بنده کیه
محمد قوللری فوت اولمشدر دیو خلاف انها آیلہ تیماری دیکر محمد الوب برات ایتمکین
مزبور قوللری حیاتده اولوب وفوتی غیر واقع اولوب امکرار محترم حضرتلری
بنده لری اولمغین تیمار مزبور مرقوم محمد قوللرینه کماکان ابقا ومقرر بیورلوب
برات جدید عالیشان صدقه واحسان بیورلمق رجاسنه واقع حالی
عرض اولندی باقی فرمان دولتلو سلطانم حضرتلرینکدر

یوسف
میرالای
صفد
حالا

هذا اختلاجات اعضای بیانیدر عن اقوال خمس والله اعلم

اکر باشک وبه سی سکرسه جعفر صادق ایدر شرف وکوچک
ذکره دلیلدر ودانیال ایدر سفرده رزق ایلنه کره
واسکندر ایدر خلق اراسنده اولو لقدره یتشه
وحکمای فرس ایدر غنیمتلو سفر ایلیه وحکمای روم
ایدر اوزاق سفر قیلا وصاغلق برله کله واکر باشک
اوکی سکرسه جعفر صادق ایدر ناس اراسنده محبوب اولا
ودانیال ایدر سفرده رزق ایلنه که واسکندر ایدر مکرم
ومعزوز وحکمای فرس ایدر سلطاندن مال ایرشه وحکمای اکر سی ۲
روم ایدر دیلدیکی نسنیہ ایرشہ کالہ یکی بوتنی سکرسه جعفر
صادق ایدر غصه دن خلاص دلیلدر ودانیان ایدر
بر مقدار غصه دن خلاص اولا دلیلدر واسکندر ایدر
دلدیکی شی کندودن کیده وحکمای فرس ایدر ملک وشرف
دلیلدر وحکمای روم ایدر غصه یه اجلا باشک الیی
ارای سکرسه جعفر صادق ایدر خبر یتشه دانیان
ایدر مال یتشه اسکندر ایدر محبوب الناس اولا
حکمای فرس ایدر شرف ووقار بولا حکمای روم ایدر
مال قبضه سنه کیره وفرح حاصل اولا باشک صاغ
یانی سکرسه جعفر صادق ایدر قورقودن خلاص امین
اولا ودانیان ایدر سلطاندن انعام یتشه اسکندر
ایدر اوزاغه سفر ایده حکمای فرس ایدر غصه دن
حکمی فرح اولا وحکمای روم ایدر فرحلو سفر ایلیه
اکر صاغ شقیقه یه سکرسه سفر ایده سلامت برله کروکلم
واکر صول شقیقه یه سکرسه سفر ایده غمکین کرو کله
واکر باشک صول یانی سکرسه جعفر صادق ایدر

نعمت الهٔ كيبه ودانيان ايدر مبالغه زقدر واسكندر
ايدر علم ومبالغه خيرلر وحكماي فرس ايدر نعمت
كلدكون صنكى كوره حكماي روم ايدر كوكل ظرلغيدر
باشكل كلسي سكوى جعفر صادق ايدر خبر
يتشه واسكندر ايدر سنونوكيه كرجك جعه ودنيان
ايدر مال يتشه حكماي فرس ايدر قورخودت
وحمدنه قورتله وحكماي روم ايدر مال يتشه
واكراكسي سكوى غديب لكه ولثه وياخود برشيدن
غصه يه واقع اوله دنيا ومال سببه نبرن ياخود آزرق
ملكجهتندن رحتى وستم وزيان اوله وبعضيلر ديديلر كيم
سفرانيه كروكله واكر آلتى كلسي سكوى جعفر صادق ايدر
منصب وعزتور ودانيان ايدر خبرله اغلمقدر واسكندر
ايدر سلطان قتنده قبوللري زياده اولمقدر وحكماي فرس
ايدر فرحه يتشمكدر وحكماي روم ايدر غصه يتشه واكر صاغدن
يكازلغ الجي سكوى جعفر صادق ايدر سعي برله نعمته يتشه
ودانيان ايدر بعض اجلندن قورع اولا واسكندر ايدر غم
ودارلق يتشه وحكماي فرس ايدر دشمانه غلبه وغالب اوله
وحكماي روم ايدر بركيسه مالكي اولا واكر صولدن يكازلغ الجي
سكوى جعفر صادق ايدر فرح وقوت وقرة العين خيرلو
ولد اولا ودانيان ايدر تنور سلك اولا واسكندر ايدر اقرباده
بعض قورع اولا وحكما فرس ايدر دشمنه غالب اولمقدر وحكماي
روم ايدر فرح وسعادتدر واكر قاشكل صاغ يانى سكوى
جعفر صادق ايدر سونمك وكرور اولا ودانيان ايدر فرح وقرة
العين يتشه واسكندر ايدر خبر يتشه وحكماي فرس ايدر مال
يتشه وحكماي روم ايدر خبر اوغلمقدر واكر قاشكل صول يانى
سكوى

سكوى جعفر صادق ايدر سرور وفرحدر ودانيان ايدر فرح قرة
العين وغني يعني اكل حالنه اوزله وحكماي فرس ايدر صدره اوزه
غمده ليليدر وحكماي روم ايدر بشارة خبر يتشه واكر ايكي قاشكل
اراسي سكور جعفر صادق ايدر قفدجي خبر يتشه ودانيان
ايدر برين نزاعش كندودنه واقع اولا واسكندر ايدر غصه وبرجي
خبر اشيده وحكماي فرس ايدر سوديكي نسنه يتشه وحكماي
روم ايدر قاقدبجي نسنه اشده واكر صاغ كوزنك بيكاري سكوى
جعفر صادق ايدر صلاح حالدر ودانيان ايدر خبر يتشه واسكندر
ايدر غايب كله وحكماي فرس ايدر دشمنه صنغر بولا وحكماي روم
ايدر فرح وسرور حاصل اولا واكر صول كوزك بيكاري سكوى
جعفر صادق ايدر فرح اولا ودانيان ايدر شاد اولا واسكندر
ايدر كوكجك خبردر وحكماي فرس ايدر سلطاندن منصب ور
وحكماي روم ايدر فرح وير خبر اشيده واكر صاغ كوزنك
قويروغي سكوى جعفر صادق ايدر ذكر جميل يعني خيريله اكله
ودانيان ايدر ذكر خير اولا وحكماي روم ايدر شاذلقدر واكر
صول كوزك قويرغي سكوى جعفر صادق ايدر شاز اولاجق خيرلي
خبرلر ايشده ودانيان ايدر خسته اولورسه صحيح بولا وحكماي فرس
ايدر سعادته يتشه وحكماي روم ايدر فرح شاذلقدر صاغ كوزك
يوقاري قپاغي سكوى جعفر صادق ايدر خير يتشه ودانيان ايدر
غايب كله واسكندر ايدر غم خوند اولا وحكماي فرس ايدر شاذلقدر
وشاذ اولجق نسنه كوره وحكمايه روم ايدر غمدنه فرحه يتشه والله اعلم
واكر صاغ كوزك الدح قپغي سكوى جعفر صادق ايدر چوق
اغليه ودانيان ايدر سونديكي نسنه كله واسكندر ايدر حزنه يتشه
وحكمايه فرس ايدر ديلديكي نسنه ايرشور وحكماي روم ايدر
قتي خسته اولا والله اعلم واكر صول كوزك الدح قپاغي سكوى

جعفر صادق ایدر اغلمق واغلمق وقتلغدر ودانیال
ایدر اراده سفر ایلیه واسکندر ایدر قیتی اغلمقدر وحکمای
فرس ایدر اولو خبر ایرشه وحکمای روم ایدر شاد اولیجق
غایب کله **واکر صاغ کوزه** کلسه سکره جعفر صادق ایدر جسمنده
صاغلق اولا دانیال ایدر مثل واسکندر ایدر خبر ایرشه وحکمای
فرس ایدر فرح حاصل اولاجق سنه کله وحکمای روم ایدر
دوستلر قتنده منزلت ایرشه **واکر صول کوزه** کلسه سکره
جعفر صادق ایدر نعمت کله ودانیال ایدر سعادت
وخیر مال ایرشه واسکندر ایدر شاد اولیجق سنه کوره وحکمای
فرس ایدر کندو یه کلن خبرلرله فرح اولا وحکمای روم ایدر
سلامت وعافیت اولا والله اعلم **واکر بورونه** کلسه
سکره جعفر صادق ایدر مبالغه مال یتیشه ودانیال ایدر
مشقت ایرشه واسکندر ایدر سلطاندن عطا ایرشه وحکمای فرس
ایدر وحکمای روم ایدر مال وعزت یتیشه **واکر بورن** اوجی
سکره جعفر صادق ایدر بورجی اودنه ودانیال ایدر شاد
اولاجق غایب کله وحکمای فرس ایدر جماعتک بعضی کله وحکمای
روم ایدر اومرغی سنه کله والله اعلم **واکر یوزنک** صاغ طرفی
سکره جعفر صادق ایدر سومدیکی نسنه ایرشه ودانیال ایدر مقصودنه
ایرشه واسکندر وحکمای فرس ایدر غصه سی کیده وحکمای روم ایدر
ظفر وقدرت اولو اولا والله اعلم **واکر یوزنک** صول طرفی
سکره جعفر صادق ایدر سعادت ایرشه ودانیال مثل واسکندر
ایدر خیر دلر کله شاد ایلیه وحکمای فرس ایدر دشمنه ظفر بولا
وحکمای روم ایدر غصه کتورر خبر اشیده والله تعالی اعلم **واکر صاغ
یکاغک** یوکسکی یری سکره جعفر صادق ایدر پشیمان اولاجق
سوز سویلیه ودانیال ایدر فرزند باشد اولا واسکندر ایدر جنک

شوفیدر

شوفیدر وحکمای فرس ایدر خسته اولان کیرو خلاص اولا حکمای
روم ایدر دوستلرندن بری خورم اولا والله اعلم **واکر صول
یکاغک** یوکسک یری سکره جعفر صادق ایدر سرور ودر
ودانیال ایدر مثل واسکندر ایدر شریکندن اوجی ایده وحکمای
فرس ایدر مال یتیشه وحکمای روم ایدر غایبلر سرور حاصل
اولا **واکر صاغ یکاغی** سکره جعفر صادق ایدر صحت وعافیت
در ودانیال ایدر وحکمای روم مثل واسکندر ایدر سرور
یتیشه وحکمای فرس ایدر غصه دن خلاص بولا والله اعلم
واکر صول یکاغی سکره جعفر صادق ایدر خسته اولان کیرو قورتلا
دانیال ایدر برجی اودنه اسکندر ایدر غایب کله حکمای فرس
ایدر اسغلکر کله وحکمای روم ایدر خسته اولان کیرو قورتلا
والله اعلم **واکر صاغ الک صاغ** یانی سکرسه جعفر صادق
ایدر ازاجق مخسته اولا واسکندر ایدر خصومت واقع اولا
وحکمای فرس ایدر زیاده فرح حاصل اولا والله اعلم **واکر صاغ الک
صول** یانی سکره جعفر صادق ایدر خسته لعتدن قورتلا ودانیال
ایدر مثل واسکندر ایدر یاقنده سرور حاصل اولا وحکمای
فرس ایدر زحمتلو سفر ایده وحکمای روم ایدر خسته لعتدر
والله اعلم **واکر صاغ قولاق** سکره جعفر صادق ایدر غصه
کتورر نسنه اشیده ودانیال ایدر سرور اولا واسکندر ایدر مثله
وحکمای فرس ایدر نعمت ایجنده حضورلکله ایده وحکمای روم ایدر
رزق کله والله اعلم **واکر صول قولق** سکره جعفر صادق ایدر
غصه لو نسنه اشیده ودانیال ایدر غایب کله واسکندر ایدر
فرحلو خبردر وحکمای فرس ایدر سروردر وحکمای روم
ایدر فرحدر والله اعلم **واکر اغزک التی** سکره جعفر
صادق ایدر سوکدیکی ایلکه کوروشه ودانیال ایدر مجلسله بولوشه

واسکندر ایدر مسرور در وحکمای فرس ایدر مثلہ وحکمای
روم ایدر سلطانڭ تکلمیلہ مرتبہ بولا والله اعلم **واکر دل**
سکری جعفر صادق ایدر ظارلق وخصومتدر ودانیان
ایدر مثلہ واسکندر وحکمای فرس مثلہ وحکمای روم ایدر نسنہ
الینہ کیرہ والله اعلم **واکر اوسنہ طوہ اغی** سکری جعفر
صادق ایدر هوسلرلہ فرح حاصل اولا ودانیان ایدر مثلہ
واسکندر وحکمای هروم مبالغہ مال بتشہ وحکمای فرس
ایدر دشمنہ ظفر بولا **واکر الدن طوہ اغی** سکری جعفر صادق
ایدر ودانیان ایدر لر خصومتدر واسکندر وحکمای فرس ایدر لر
شاد اولاجق سوز اشیدہ وحکمای کراکس روم ایدر غایب
کلہ **واکر ایکی طوداق** کورسی سکری جعفر صادق ایدر کوکجکہ
خبر اشیدہ ودانیان ایدر الله تعالی کوکجکہ اولاد ویرہ وحکمای
فرس ایدر اغلان نصیب اولا وحکمای روم ایدر بور برج اوہ نہ
والله تعالی اعلم **واکر الکل کلسی** سکری جعفر صادق ایدر
فرح وسرور در واسکندر ایدر مثلہ وحکمای فرس ایدر مثلہ
وحکمای روم ایدر بکی نسنہ الینہ کیرہ **اکر بوغازک صاغ طرفی**
سکری جعفر صادق ایدر هوسلریلہ فرح حاصل اولا ودانیان
ایدر مثلہ واسکندر وحکمای روم ایدر لر مبالغہ مال ایلنہ یتشہ
وحکمای فرس ایدر مثلہ ~~واسکندر~~ هو شمنہ ظفر بولا والله اعلم
واکر بوغازک صول طرفی سکری جعفر صادق ایدر سلطانڭ منزلنہ
ایرشہ ودانیان ایدر خلقڭ رفعت بولا واسکندر ایدر الله تن
کوکجکہ ولایت بولا وحکمای روم ایدر سرور وفرح اولا **واکر
بیونڭ کلسی** سکری جعفر صادق ودانیان واسکندر وحکمای
فرس وحکمای روم ایدر لر جملہ الله تعالیہ صغنمق ورجوعہ
کرکور والله اعلم **واکر صاغ اموز** سکری جعفر صادق ایدر غصہ در

ودانیان

ودانیان ایدر قیمت یتشہ واسکندر ایدر غصہ اولوب کروکیدہ
وحکمای فرس ایدر سورہ یتشہ وحکمای روم ایدر اجلنڭ
غصہ چکہ **واکر صول اموز** سکری جعفر صادق ایدر اولو ولایتدر
ودانیان ایدر پشیمان اولاجق نسنہ اشلیہ واسکندر ایدر مال
النہ کلہ وحکمای فرس ایدر غصہسی آچلا وحکمای روم ایدر
سلطانڭ کرامت ایرشہ **واکر صاغ قریحہ** سکری جعفر صادق
وحکمای روم ایدر لر خستہلق زایل اولا ودانیان وحکمای فرس
ایدر لر خستہلق زایل اولاو باشی رحمتدر واسکندر ایدر
ازاجق خستہلقدر والله اعلم **واکر صول قریحہ** سکری جعفر صادق
ایدر زیادہ فرحدر ودانیان واسکندر ایدر لر خستہ اولا کیرو
خلاص شفا بولا وحکمای فرس ایدر سومدیکی نسنہ کلہ وحکمای
روم ایدر شولہ ذکر اولہ **واکر صاغ وصول قریحہ** سکری جعفر
صادق ودانیان واسکندر وحکمای فرس وحکمای روم ایدر لر
نیتنی درست معاملہ ایرہ جرکسی والله اعلم **واکر صاغ وصول
دیر سک** سکری جعفر صادق ایدر قرة العین وفرحدر ودانیان
وحکمای فرس وحکمای روم ایدر لر رفعت واولولغدر **واکر
صاغ بلک** سکری جعفر صادق واسکندر درلر عقد ونکاح
واقع اولا دالی ودانیان ایدر رفعت ارتہ وحکمای فرس ایدر
سرور در وحکمای روم ایدر سوهوکی کمسنہ واصل اولا والله
اعلم **واکر صول بلک** سکری جعفر صادق ایدر یکی فرح حاصل اولا
وحکمای فرس ایدر مثلہ ودانیان واسکندر ایدر لر مبالغہ رزق
الہ کرہ وحکمای روم ایدر خلق اراسندہ عزت بولا والله اعلم
واکر صاغ ایایچ سکری جعفر صادق ایدر رزق ودشمانلقدر
ودانیان ایدر خصومت ایرہ اماغالب اولا واسکندر وحکمای
روم ایدر لر خصومتدر وجکنور وحکمای فرس ایدر غم وغصہ دن

خلاص اولا والله اعلم **واكر صول ايايسى** سكرى جعفر صادق
ودانيان ايدرلر اللهتن زياده رزق يتيشه واسكندر ايدر
عورتدن رزق ايره وحكماى فرس ايدر خصومت ايده اما ظفر
بولا وحكماى روم ايدر فرحه يتيشه والله اعلم **واكر صاغ الك**
باشى برمغى سكرى جعفر صادق ايدر سلطاندن كرامتدر
ودانيان ايدر فرح وعظيم بوجه قدردر والله اعلم **واكر شهادت**
برمغى سكرى جعفر صادق ودانيان وحكماى روم ايدرلر
اندن يرامز سوز نقل ايدهلر واسكندر ايدر غصه لو سنه يتيشه
وحكماى فرس ايدر شادلق يتيشه والله اعلم **واكر اورطه**
برمغى سكرى جعفر وحكماى فرس ايدر اخصومت وسروردر
ودانيان ايدر كوچك رزق يتيشه واسكندر شتلر اندن
كيده وحكماى روم ايدر اعدايه ظفر بولا والله اعلم **واكر**
بنصر برمق سكرى جعفر صادق ايدر خلق ارا سنده
شرفيتدر ودانيان ايدر سروردر واسكندر ايدر قورقسى
كيده وحكماى فرس ايدر اولو مرتبهدر وحكماى روم ايدر
مبالغه رزقدر والله اعلم **واكر صرچه برمق** سكرى جعفر
صادق واسكندر ايدرلر مال يتيشه ودانيات ايدر آنجق
مساوى ايليهلر وحكماى فرس ايدر غمدن خلاص اولا
وحكماى روم ايدر خلق آنى الكالر والله تعالى اعلم
واكر صول ايلن باش برمغى سكرى جعفر صادق
ايدر قرنداشلرندن عزتدر ودانيان ايدر فرح يتيشه وحكماى
فرس ايدر كوچك رزق يتيشه وحكماى روم ايدر اولو مرتبهدر
واسكندر ايدر مرادينه يرتشه والله اعلم **واكر شهادت**
برمغى سكرى جعفر صادق ايدر ستريه اجله ودانيان واسكندر
واسكندر وحكماى روم ايدرلر برماز نسنه ايله اذكار اولاويا خد

[illegible]

وحكماى فرس

وحكماى فرس ايدر غصه ودردسر والله اعلم **واكر اورطه**
برمق سكرى جعفر صادق ودانيان واسكندر وحكماى
فرس وحكماى روم ايدرلر اعداسنه ظفر بولا والله اعلم
واكر بنصر برمق سكرى جعفر صادق ايدر شتم نقل ايليهلر
ودانيان واسكندر ايدرلر مال وعزتدر وحكماى فرس ايدر
غمدن خلاص بولا وحكماى روم ايدر خلق آنى الكالر والله
اعلم **واكر صرچه برمق** سكرى اكثر حكما صاغ ايلن صرچه
برمغى كبيدر والله تعالى اعلم **واكر صاغ ايلن** كلسى سكرسه
جعفر صادق ايدر شرقا مالدر ودانيان ايدر محبوبنجى
كوره واسكندر ايدر فايده وكسب ايدوشى وحكماى فرس
ايدر سروردر وحكماى روم ايدر فرح حاصل اولاجق
غايت كله **واكر صول ايلن** كلسى سكرى جعفر صادق ايدر
عورتلرى چوق اولا ودانيان ايدر هولرع وصحت ايرشه
واسكندر ايدر خيرله الكالر وحكماى فرس ايدر وحكماى روم
قتى غصهدر والله اعلم **واكر صاغ يانى** سكرى جعفر صادق
ايدر حركتدر ودانيان ايدر ازاجق شر ايرشور واسكندر
ايدر خسته اولوب كيدر وخلاص اولا وحكماى فرس ايدر غصه لنه
كيدر كيده وحكماى روم ايدر خصمه غالب اولا والله اعلم **واكر**
صول يانى سكرى جعفر صادق ايدر خسته اولوب كيدر و
خلاص اولا ودانيات ايدر بر يردن بر غيرى يره كوچه
واسكندر ايدر كوچه يا سفر ايده وحكماى فرس ايدر مبارك
سفردر وحكماى روم ايدر كوچ سفردر والله اعلم **واكر**
صاغ بوشى بكرى سكرى جعفر صادق ايدر نكاحدر ودانيان
ايدر خلق ارا سنده خيرله الكاله واسكندر ايدر وحكماى روم
ايدرلر عزت ورفعتدر والله اعلم **واكر صول بوشى بكرى** سكرى

جعفر صادق ایدر و دانیال در لر فرح‌در و اسکندر ایدر
کوزلری نوری زیاده اولا و حکمای روم ایدرلر خیرلو اوغلان
نصیب اولا والله اعلم **واکر ارقه‌نك صاغ یانی** سکرسه جعفر
صادق ایدر حرامدن زر قوره و دانیال و حکمای روم ایدرلر
عیال زیاده اولا و اسکندر ایدر تزویج اولوب فرح حاصل
اولا و حکمای فرس ایدر خدمتکاری ارطه والله اعلم
واکر ارقه‌نك صول یانی سکرسه جعفر صادق و دانیال و اسکندر
ایدرلر خیرلو ولد حاصل اولا و حکمای فرس و حکمای روم
ایدرلر سرور در **واکر صاغ الجق** سکرسه جعفر صادق و دانیال
ایدرلر و اسکندر دخی غیبت ایده و دشمنی اولا و حکمای
فرس و حکمای روم ایدرلر شر در **واکر صول الجق** سکرسه
جعفر صادق و اسکندر ایدرلر قتی فرح اولا و دانیال و حکمای
فرس ایدرلر مساوی ایده و حکمای روم ایدر کیمسنه‌یه احسان
ایلکدر والله اعلم **واکر صاغ اموز** سکرسه جعفر صادق
ایدر و اسکندر و حکمای روم درلر یکی قبا کیه و دانیال
ایدر خیرله اکلا و حکمای فرس ایدر خیری چوق اولا والله
اعلم **واکر صاغ تمه** سکرسه جعفر صادق و حکمای روم ایدرلر
مالی چوق اولا و دانیال ایدر دعا فرحی اولا و اسکندر
ایدر سلطاندن مرتبه‌یه آره و حکمای فرس ایدر تعظیم در والله
اعلم **واکر صول تمه‌ی** سکرسه جعفر صادق و دانیال و حکمای
فرس ایدرلر رفعت و اولو قدر و اسکندر ایدر ظالم قدر
و حکمای روم ایدر سودوکنه یرشه والله اعلم **واکر کوکسی
کلسی** سکرسه جعفر صادق سودکیله کوروشه و دانیال
ایدر غایب کله و اسکندر ایدر و حکمای فرس درلر خیر یتشه
و حکمای روم ایدر کورشمکه و لباسدر والله اعلم **واکر یورك**
سکرسه

سکرسه جعفر صادق و دانیال و اسکندر ایدرلر غمدر
و حکمای فرس و حکمای روم ایدرلر اوغلانلردر **واکر
کوبك** سکرسه جعفر صادق و دانیال ایدرلر شرف
و اولو قدر حکمای فرس و حکمای روم و اسکندر ایدرلر
نکاحدر **قسق کلسی** سکرسه جعفر صادق و
دانیال و اسکندر و حکمای روم ایدرلر کوکجك اوغلانلر
واکر کلسی سکرسه جعفر صادق ایدرلر خصملرینه خیر
یتیشه دانیال ایدر سرور یتیشه اسکندر ایدر
غمدر و حکمای فرس ایدر عورتی اره حکمای
روم ایدر شرف و مرتبه در **صاغ خایه** سکرسه
جعفر صادق ایدر حاجتی روا اوله دانیال و
اسکندر و حکمای فرس و حکمای روم ایدرلر خلق
اوره‌سنی غمدر **صول خایه** سکرسه جعفر صادق
و دانیال ایدرلر چوق خیر کوره اسکندر ایدر فرحدر
حکمای فرس ایدر قورقودر و حکمای روم ایدر
غصه‌سی کیده **صاغ اویلق** سکرسه جعفر صادق و
دانیال و حکمای روم ایدرلر حالی ایو اولا اسکندر
ایدر خسته‌لق یا سفر در حکمای فرس ایدر دشمانه
ظفر بولا **صول اویلق** سکرسه جعفر صادق ایدر
طوارله کیده دانیال ایدر خوش حال اولا حکمای
روم مثله اسکندر ایدر خسته‌لقی اوزاله حکمای
فرس ایدر دشمانه ظفر بولا **صاغ دیز** سکرسه جعفر
صادق و دانیال و اسکندر و حکمای فرس و حکما
ی روم ایدرلر منفعتدر **صول دیز** سکرسه جعفر
صادق ایدر سلطانده محبتدر دانیال ایدر سرور

تعظیم ایدرلر اسکندر ایدر مصرفی غیبه ایتکه رحکمای
فرس ایدرکنه دیو غالب اولامی نسنه اولا حکمای روم
ایدرنکاحدر صاغ انجک سکر جعفر صادق ایدر و
شمنی وشهر بیتیشه دانیال واسکندر وحکمای روم
ایدرلر خبر بیتیشه حکمای فرس ایدر قورقوده اولماج
اولا صول انجک سکر جعفر صادق ایدر سفر ورزقدر
دانیال ایدر غصه کلا اسکندر ایدر مکر بیتیشه حکمای
فرس حکمای روم ایدرلر فرحدر صاغ اپاغلک کلکی سکر
جعفر صادق واسکندر وحکمای روم ایدرلر
دوستلر فائتی مسی اولا وحکمای فرس ایدرلر ایراق
سفر ایلیه صول اپاغلک کلسی سکر جعفر صادق
ودانیال واسکندر وحکمای فرس وحکمای روم
ایدرلر سلطاندن مرتبه در صاغ اپاغلک شهادت
برمغی سکر جعفر صادق ایدر خصومتدر ودانیال
ایدر خلق اراسنده قلندر اسکندر ایدر اهلنده
جنگ حکمای فرس ایدر بکس دوستی ایدینه حکمای
روم ایدر مرتبه ایریشه صاغ طوبوق سکر جعفر
صادق ایدر ملکلرده تو ... دانیال ایدر اهلیکن
بعضی فوت اولاو دستی جنازه سن کوره حکمای
روم ایدر رفعت واولولقدر صول طوبوق سکر
جعفر صادق ایدر شر آجله دانیال ایدر خیر ایریشه حکمای
فرس وحکمای روم مثلا اسکندر ایدر سلطانده اکرامدر
صاغ اوکچه سکر جعفر صادق ایدر سفر ایلیه
واصی قلا دانیال ایدر اولولقدر اسکندر وحکمای
فرس وحکمای روم ایدرلر اسومد دیکه نسنه کوره

صول اوکچه سکر جعفر صادق ایدر سلطاندن
مرتبه ور دانیال وحکمای فرس ایدرلر خلق اراسنده
عزیزدر اسکندر ایدر زحمتلو سفر ایده وحکمای روم
ایدر محبوبنه ایریشه صاغ اپاغلک اوستی سکر
جعفر صادق ایدر سفر یعنی نقل ایده دانیال ایدر
طرلق اولا اسکندر وحکمای روم ایدرلر منتاحکی
ی فرس ایدر سفرده فرح حاصل ایده صول اپاغلک
اوستی سکرسه جعفر صادق ودانیال واسکندر وحکما
ی فرس وحکمای روم ایدرلر بول نعمتدر صاغ اپاغک
شهادت برمغی سکر جعفر صادق واسکندر وحکمای
روم ایدرلر راحت اولب کیره وصاغلق دانیال ایدر رقتی
خسته اولا حکمای فرس ایدر قورقو وار رکا واکر
صول اپا شهادت برمغی سکر جعفر صادق ایدر و
دانیال ایدرلر رزق ونعمتدر اسکندر ایدر قورقو
واررکا بر علتنده حکمای فرس وحکمای روم ایدر
لرخسته اولوب کیر صاغله صاغ اپاغک اورته برمغی
سکر جعفر صادق وحکمای روم ایدرلر خصومت
ایده اما ظفر بوله دانیال ایدر حرکت ایده اما زحمت
چکه اسکندر ایدر خصومت ورحکمای فرس ایدر
قورقو بروده صول اپاغک اورته برمغی سکرسه
جعفر صادق ایدر فرحدر دانیال ایدر غصه در
حکمای فرس ایدر فرحدر صاغ اپاغک صرچه برمغی
سکر جعفر صادق ایدر مال زماندر ودانیال ایدر
خسارتدر اسکندر ایدر سروردر حکمای فرس ایدر
مبالغه رزقدر حکمای روم ایدر دشمنه ظفر ور

صوله ایا غکر مرجبه برمغی سکرر جعفر صادق واسکندر
ایدرلرمال ایریشه دانیال ایدر اندی برا مازسنه نقل
ایده لرحکمای فرس ایدر ایراق سفردر حکمای روم
ایدر سلطانده کرامت ایده صوله ایا غکر کلیسی سکرر
جعفر صادق ایدر سفرده راضی ایرع دانیال ایدر
سفرایرع کیروتیز کلا اسکندر وحکمای روم ایدرلر
سلطانده مرتبه در حکمای فرس ایدر سرورور
صاغ ایا غی باتی برمغی سکرر جعفر صادق ایدر ده دانیال
ایدرلر غصه سی کس اسکندر ایدر سفر ایلیه صاغلوح برله
حکمای فرس ایدر اهلینک بعضی کلا حکمای روم ایدر
فرحدر خبر اشیده صوله ایا غکر باتی برمغی سکرسه
جعفر صادق ایدر خبر اشیده دانیال ایدر ایلنده سفر
ایلیه اسکندر ایدر اهلینک بعضی کلا حکمای فرس ایدر
خبر کلا حکمای روم ایدر شادلو دیحی غایب کلا
صاغ ایا غکر مرجبه برمغی یانندهی برمغی سکرر جعفر صادق
ودانیال ایدرلر کیک زور در اسکندر ایدر اولو مرتبه در
حکمای فرس ایدر دوست ایجوع غصه لنه حکمای روم ایدر
یکم دوستدر صوله ایا غکر مرجبه برمغی یانندهی برمغی سکرر
جعفر صادق ودانیال ایدرلر خبر ایریشه اسکندر ایدر
غایب کلا حکمای فرس ایدرلر اصلو سفر ایلیه حکمای
روم ایدر اهلینک بعضی فوت اولا صاغ ایا غکر
برمغی سکرر جعفر صادق ایدر سلطانه خدمت ایده
دانیال اسکندر وحکمای روم ایدرلر دورور فرحدر
صوله ایا غکر برمغی سکرر جعفر صادق ایدر مشقتدر
وحکمای روم ودانیال ایدرلر فرحدر اسکندر ایدر حاکم

تلقدر

تلقدر صکره فرحدر حکمای فرس ایدر حکمی فایشم ایرشور
کوده قیلاری سکرر جعفر صادق ایدر دوستلر ایجوع
غصه در دانیال ایدر اهلنده غصه در اسکندر و
حکمای فرس وحکمای روم ایدرلر سلطانده عزت بولا
دولتی دولت بولا

تمت بعون الله تعالى
الملك الوهاب

هذه تتمة كلام محمد افندي الكريمي
الموعود بها سابقا والله تعالى أعلم

وارسلت هذه الابيات السلامية من الديار الرومية الى فاضل
دمشق الشام حيا ربوعها مستهل الغمام وذلك في ربيع الآخر سنة
اربع وثلثين والف والحمد لله وحده

سنة ١٠٣٤

بعادين بين الجوى والحنينا ∴ وبين يعلم قلبي الانينا
واواذاب الحشا ادمعًا ∴ فاجرى يصافي الدما العيونا
الفنا السهاد لسكب الدموع ∴ فانكرنا الرقاد الجفونا
فقدت اصطباري غداة الرحيل ∴ وعوضت عنه الجوى والشجونا
رعى الله أيام قرب مضت ∴ وحيى لياليها والسنينا
وجاد الحيا ربعا بالشام ∴ وسكم صحابها قاطنينا
وهبت بها نسمات القبول ∴ تحدو اليها سحابا هتونا
وسالت بروضتها للرضى ∴ جداول تنساب ماء معينا
وغنت بها سحرا ورقها ∴ تنبه للنور فيها عيونا
ولا برحت في رباها الصبا ∴ تروح شمالا وتغدو يمينا
تلاعب اغصان باناتها ∴ فتهصر مثل القدود الغصونا
وتجلو عرايس نوارها ∴ فينثر الطل درا ثمينا
غصون تعلم من فعلها ∴ قدود الغواني اعتدالا ولينا

رياض بها العليل الهوى ∴ شفاء فلولا التنائي شفينا
فكم بت في خلدها ليلة ∴ أسامر فيها من الانس عينا
وكم غازلتني بها أعين ∴ تعلم هاروت منها فنونا
وكم جمعت للهوى مدنفا ∴ ومثل فؤادي فؤادا حزينا
رعى الله ايامنا في دمشق ∴ وحيا بدوحتها الساكنينا
احبتنا هل بفيك الرهونا ∴ غريب ويقضي البعاد الديونا
وهل عايد زمن بالحمى ∴ وبالقرب هل يسعف النازحينا
وهل بالتلاقي يجود الزمان ∴ لتعلم احبابنا ما لقينا
فقد صدع الصبر طول البعاد ∴ وللقلب قد كان حصنا حصينا
وعلمني البين ما قد جهلت ∴ تذوقت النوى وعرفت الحنينا
فهل تذكرون غريب الديار ∴ ويذكر من بالحما الظاعنينا
رحلنا فما تابعتنا القلوب ∴ وسرنا فظلت لديكم رهونا
كاني لم اقض حق الوداد ∴ فابقيت قلبي فيكم رهينا
الا يهمود الهوى يا شمال ∴ إلا سرت الى الشام حينا
والا حملت لي جلق ∴ الوكة صب يرى الود دينا
وسلمت درج امانا تنا ∴ الى اهلها وبررت اليمينا
هناك شقيقي رب الكمال ∴ ومن قد غدا للمعالي قرينا
جبلت على حبه مذ خلقت ∴ ومذ شاء رب الورى ان تكونا
كانا مزجنا الذي خلقنا ∴ فكنا الجسمين ماء وطينا
ومولاي صدر الموالي العظام ∴ من حاز جودا وفضلا مبينا
ومن فعله حسن كاسمه ∴ ومن كان بالمدح مني قمينا
ومفتي دمشق ملاذي ومن ∴ غدا في الفضايل طودا رصينا
فتى الفضل من يوضح المشكلات ∴ بشمس فتاواه للسائلينا
واولاده النجبا الكرام ∴ نجوم سما الفضل للسالكينا
ورب الفضايل والمكرمات ∴ من فاق بالادب الغابرينا
أخي نجل شاهين من لو غدا ∴ لنا الفضل شخصا لكان المبينا
أخو الادب المنجكي الذي ∴ به فاق اخرنا الاولينا
وحاوي العلا وفنون الكمال ∴ وفخر الفرازدق السالفينا

اخو

اخو الفضل من حاز مع علمه ∴ استقامة طبع ولطفا ولينا
وصدر القضاة الفتى الحنبلي ∴ حسام الشريعة للمعتدينا
نسيبي ومولاي رب النهى ∴ ومن حاز مع لطف طبع سكونا
وعيسى بل والذي من حكى ∴ مع الفضل جودا وعقلا متينا
كذا نجله احمد من حكى ∴ فصاحة سحبان في الكاتبينا
ورب النهى نجل آل المصطفى ∴ يتيمة عقد على الاقربينا
نشا في اكتساب العلى ماجدا ∴ فحاز العقل والنقل حاز الفنونا
كذا الاسطواني من قد حوى ∴ بدايع من معقله للناظرينا
بخط الحسن سنا دره ∴ لياقوت ينسب في العالمينا
وجلبي عبد الكريم الذي ∴ بمفخرة في الورى الاهربونا
ومن حاز مع فضله المكرمات ∴ واحيى على قومه الاكرمينا
ونجل الحجازي زاكي النجار ∴ من قد بنى للمعالي حصونا
وذو الادب الغض من نظمه ∴ يريك المعالي نثرا وعونا
وخدنه الجنيد الذي قد غدا ∴ امام النهى قدوة السالكينا
ومن قد حوى كاسمه في الورى ∴ مسماه أيضا جمالا ودينا
كذاك اخوه علي ومن ∴ غدا لي من دون صحب خدينا
حكى طبعه طبع صافي الشمول ∴ ولطف الصبا تنفث المسك فينا
ونجل المحيطي من حلمه ∴ سوي في معاوية لن يكونا
اذا ما نظرنا الى وجهه ∴ نرى نور نجم الذكا مستبينا
أخلاي عذرا الذي الاقتصار ∴ فما كان تحرير قولي معينا
وكل اخ فاتني ذكره ∴ فؤاده بالرغم مني يمينا
عليكم سلام فتى لم يكن ∴ لحفظ العهود من الخائنينا
سلام اذا احملته الصبا ∴ غدت تحمل المسك للناشقينا
مدى الدهر ما اشتاق صب لاحبابه ∴ غريب واسبل دمعا مصونا

وله ــــــــ وكتبت هذه الابيات مادحا بها عين
ابناء الأدب وخلاصة ارباب الطلب حضرة الامير منجك المنجكي
بعد ان أرسل الي بابيات سنيه ساذكرها وهي من الوزن فقط
وذلك في شهور سنة ست وثلثين والف وهي قوله
١٠٣٦

فيك امسي وفيك بالوجد أضحي ⁂ مستهاما لا يعرف الدهر نصحا
ياغزالا بوجده سقم الصبر ⁂ من القلب والهوى فيه صحا
أنت بالهجر قد اطلت الليالى ⁂ ومنعت الخيال عنى سحا
واذا زرت والزمان بخيل ⁂ لم أجد للدجى وخدك جنحا
أرتجي بالعذار ليل وصال ⁂ فارى تحت لوجهك صبحا
ياقتيلا بالمذهب الحب ظلما ⁂ دمه مطل وهو يطلب صلحا
شاهدا قتلي فوادي وطرفي ⁂ وترى في كلا الشهيدين جرحا
قاتلي شادن اعد لقتلي ⁂ للحاظ عضبا وبالقد رمحا
يا القلب ما منه يبراء جرح ⁂ للتصابي الا ارى فيه جرحا
ومريض اللحاظ ساهم قلبي ⁂ سهم طرفيه واستزدت فشحا
علمتني جفونه الوجد لما ⁂ ان تلت للحشا من السحر شرحا
عارضتني والوجد منها عيون ⁂ ما بنا العضب لو اعارته صفحا
آه من نظرة غدت لفوادي ⁂ حسرة وهو يحسب الوجد مزحا
كن معيني فقد اضعت فوادي ⁂ والبكا عاق طرف قصدي سحا
يالها من تجارة خسر الأصل ⁂ اذا طامع توقع ربحا
ما لنا والهوى عدمنا قلوبا ⁂ ليس تشفي ان لم تكن منه جرحا
ليس يرتاح من يعالج قلبا ⁂ موجعا خافقا وشوقا ملحا
ببكاء يعلم الودق سحا ⁂ وانين يعلم الورق صدحا
لا تطل ما النسيب يثنيك وجدا ⁂ دع ان لم يشب لمجدك مدحا
نجل من أحرز الندا والمعالى ⁂ وبنى في ذرى المكارم صرحا
واستحق العلى وما المجد الا ⁂ ما تراه لال منجك أضحى
انجبته الايام فليثن دهري ⁂ كثنائي عليه أو يتنحى
هذبته فضايل ما حواها ⁂ عزمه والنجيب يمنح بحا
ولكل عذبة اللفظ أضحت ⁂ نادة تنشد القوافي فصحا
أدب يكسب الرياض بهاء ⁂ ونسيب يروق عينيك لمحا
ماجد وابن ماجد وكريم ⁂ من كريم والفرع كالاصل سمحا
راضه الفضل والحجى فتراه ⁂ طود فضل يطوي على الحب كشحا
هكذا كل واضح الاصل يزكو ⁂ ورشيد من خان جداه سنحا

كن

كن عذيري اذا اتاخر مدحي ⁂ فلكم دقت للعوايق برحا
هكذا يفعله بكل اديب ⁂ يزدريه فحاز ما لي قبحا
كنت لو ساعد الزمان نزحت البحر عذبا ثنا لمجدك نزحا
وأقد الجبال فيك مديحا ⁂ فترى الطود وهو قد راح سفحا
حفظت ما أقول أيام دهري ⁂ والليالي غدت تردد مدحا

قال وقلت مورخا قدوم الولد السعيد نجل مولاي وسيدي أحمد افندي الشهير بالمعيد وهو قاضي الشام حياها الغمام وذلك عام ست وثلثين والف ختمت بالخير وهو قولي

وا فاك نجم للعلى لا يافل ⁂ والبشر فوق جبينه يتهلل
حي كبدر التم مطلعه العلي ⁂ خير الاهلة في المطالع يكمل
نجم السعادة ساطع بجبينه ⁂ نور الهدى فهو النجيب الاكمل
في المهد ينطق عن سعادة جده ⁂ اثر النجابة ساطع لا يجهل
ابن ومنجبه ملاذى أحمد ⁂ رب العلى وابو الندى المتفضل
علامة لم تستبق لفضيله ⁂ أهل العلى الا وذاك الأول
حامي الشريعة عضبها ان باسمه ⁂ يسطو على شاكي السلاح الاعزل
طاب الزمان بعدله حتى غدت ⁂ فيه تقاسمنا الغرام العذل
واستنظهر المظلوم حتى ان غدا ⁂ يخشى مفردة الأراك الاجدل
لم يشك شاك من جناية جاير ⁂ الا العميد اذا أصاب المقتل
والمنهل العذب الذي عذبت به ⁂ لو فاض منه الى البحار جدول
عيش رياض دمشق منه أخصبت ⁂ قد جاده منه المعين المسبل
مولاي بشرى بالنجيب وبالذي ⁂ ترجوه من رب الانام وتسال
أحبب به من زاير قرت به ⁂ منا العيون وضاء منه المنزل
لما اتى والدهر مبتهج به ⁂ ولقيت ما في الغيب منه تؤمل
نادى الزمان مبشرا ومورخا ⁂ بشراك يحيى كالحصور مكمل
واسلم له مر الدهور وللورى ⁂ ما اخصبت ارض واينع سنبل

قال وكتبت بهذه الابيات ملغزا في يراع ووجهتها نحو بهجة ابنا الأدب في الاوان مولانا الامير منجك المنجكي

وقلت ـــ فدام افتضحك
لنا الهنا بالقمر الطالع
نفخ عن الراحات والجدل
حم الهوى فالرشد عندهم
ان لا يبيعوا الياس بالامل

سنة ١٠٣٦

السيفي وذلك في عام سبع وثلثين وألف من الهجرة النبوية
على مهاجرها افضل الصلاة وسلام وتحية

تُرجّي الاماني لا اماني المتيم ∴ وترقى دموع غير ادمع مغرم
بذا بيننا يقضي الغرام فما بنا ∴ لحكم الهوى في الحب من متظلم
متى لم يصب لنا بها طالب اتى ∴ بقلب سليم او بطرف مهوم
بحيث ابث الوجد ليلة لم يكن ∴ لدي سوى زهر النجوم بمجرم
اعدد فيها كوكبا بعد كوكب ∴ وارقب فيها النجا بعد انجم
فلم يك غير الطيف لي من مسامر ∴ ولم ار غير الدمع لي من مترجم
حوينا قلوبا من دعاها الواجد ∴ عصته ولبت من دعاها لمو لم
اُضلت فلم تسكن بصدر متيم ∴ اذا لم يلوع من وشاة ولوم
ورعيا لي الانفار افمن راى ∴ على الصيد صيادا غدى غير مقدم
بلاحظي والسحر بين جفونه ∴ يقود اليه القلب قود مسلم
برنحه سكر الدلال فينثني ∴ كما عطفت غصنا صبا في تنسم
فان زار وهنا والاماني بعلة ∴ ترى البدر وافى فوق غصن منعم
بخد سقاه وابل الحسن والحيا ∴ سلافه خمر او عصارة عندم
سقى زمن الاهواء غادر الحيا ∴ بنوء رضي يستضحك الروض مبسم
وجاد الحيا شرخ الشبيبة انه ∴ لفرصة لذات الهوى خير موسم
ليال بها نستكمل العيش صافيا ∴ بخمر الصبا لا بالسلاف المحرم
وايام كان الدهر فيها مسالما ∴ لنا وخطوب البين تنظر كالعمي
يطيب بها عرف النسيم كانما ∴ تنسم عن خلق الامير المكرم
هو المنجلي الفاضل الذي من غدا ∴ لي مجده ابناء مجدك تنتمي
حوى الفضل منهم كابر بعد كابر ∴ وحاز المعالي ضيغم بعد ضيغم
به فخر قوم خير فرع غدا لهم ∴ وما كل تال الفخر بالمتقدم
بنى مربع الاداب بعد اندراسه ∴ وشيد منه معلما بعد معلم
بنظم شهي يكسب الروض نضرة ∴ ويزري بثغر للعوالي ومبسم
اذا ما الليالي انشدته بمحفل ∴ ترنم منه الدهر مثل ترنمي
معان تحكي مع رقة اللفظ لطفها ∴ تتيم هوى بين الضلوع مخيم
فريض بروق الطرف كالروض صبغت ∴ ازاهره سحب الندى المستنظم

وفضل

وفضل سقاه مستهل من الحجى ∴ وخلق عليه صيب البشر يهمي
شمايل غادي روضها صيب الحيا ∴ وباكره سحب الرضى فهي تنهمي
اليك فقد وافتك سايلة وما ∴ تريد امتحانا فهي كالمتعلم
أبت ابدا ذل السوال فلم يكن ∴ بذل اتي من سوال التعلم
قوافي اعدت للنفوس قلايد ∴ وعطل منها كل جيد ومعصم
صفت بمذاق لم يكن فيه علة ∴ ويعذب ان صح امرؤ ماء زمزم
ورقت فلو غنى بها الدهر مغرما ∴ قضوا طبها انفاس عيسى بن مريم
فما اسم يرى فعلا اذا ضم صدره ∴ رباعي حروف نصفها الراء فافهم
غدا لعكسه نصفه والربع فعلا لناظر ∴ ورابعه حرفا غدا غير معجم
ترى ثالثا منه غدا عشر اول ∴ لاحرفه او نصفه الحق فاعلم
على ان هذا الصدر ان كنت حاسبا ∴ غدا عشر عشر الثالث الفرد فارقم
وثانيه مضموما الى ثالث له ∴ لقد غديا من حرفه فريدا بارقم
وتصحيفه فيه نزاع لانه ∴ عصاهم فلم يقبله في المتقدم
وتصحيف شطر منه بر وشطره ∴ لي ذاك حيي لم يفد في التكلم
تراه يرى ان انت اسقطت عينه ∴ وينطق لكن ان يكن مفعم الفم
وكم سار لكن لم يجب قط فدفدا ∴ وكم حار في مسراه حيرة مغرم
ويبكي ولكن لم يكن بملوع ∴ ويشكو ولكن لم يكن بالمتيم
اجب غير مامور سوى ان تفضلا ∴ ودم نستفد منك الفضايل واسلم

فاجابني الامير المنوه بذكره الخطير عن
اللغز المزبور بهذه الابيات ملغزا في مهند
وذلك في التاريخ المزبور بقوله

فدى لك روحي من رشا متبرم ∴ ومن مبخد بالمستهام ومتهم
ومن عاتب الا على غير مذنب ∴ ومن ظالم الا على غير مجرم
سقتني العيون النجل منك سلافة ∴ جرت قبل خلقي في عروقي واعظمي
واسلمني فيك الغرام الى الردى ∴ فان كنت من يرضى بذلك فاسلم
بعدت ولي في كل عضو حشاشة ∴ تذوب وطرف هامع الجفن بالدم
ولست ملوما ان ايقظ النوى ∴ حظوظي التي لم تحظ غير تندمي
جلبت الى نفسي المنية عندما ∴ رميت فلم تخط فوادي اسهمي

ابى الله أن ابكي لغير صبابة ❊ وارتاع الا من حبيب بمؤلم
سجية نفس لا تزال مليحة ❊ من الضيم مرميا بها كل مخرم
اجمع سراد المعالي وانني ❊ أبيت بفكر في الهوى متقسم
واذب اوقاتا الذمن المنى ❊ تقضين لي بين الحطيم وزمزم
نطارحني فيهن ذات تبسم ❊ حديث هوى احلى من الشهد في الفم
موشحة الاعطاف حالية الطلا ❊ تقلد اعقدا من دموعي ومن دمي
أبت ان ترى الا الطرف تفكس ❊ ويلثمها الاشفاه توهمي
أبيت سليم القلب منها كانني ❊ ارقب صفو العيش من فم أرقم
وما انا من يسلو اهواه وينثني ❊ الى الحبر غير الكريم المعظم
محمد السامي الجناب ومن غدا ❊ له كرم الاخلاق دون التكرم
همام لقد اضحت مآثر فضله ❊ على جبهة الدنيا كغرة أدهم
ومولى اذا ضن السحاب بنوله ❊ علينا سقانا سيبه بعد مسجم
له سودد حل السماكين رفعة ❊ وذلك ارث فيه من عهد آدم
وكف تحلت بالسماح بنانها ❊ بغير نضار الفضل لم تتختم
فما روضة غناء باكية الحيا ❊ تبسم عن ثغرى اقاح وعندم
تمد يمين الصبا خطواتها ❊ وترفل في ثوب من النور معلم
بابهج وجها منه عند هباته ❊ اذا يممت يمناه أمالك معدم
فيا ماجدا كل المفاخر أصبحت ❊ الى مجده الوضاح تعزى وتنتمي
انت تتمادي منك في مطردها ❊ خريدة افكار وطبع مسلم
وما اصطحبت الا البلاغة مغرما ❊ وهل غيرها للبكر يلفى بمحرم
لها صوت داود وصورة يوسف ❊ وحكمة لقمان وعفة مريم
تسايلنا عما براه الهنا ❊ لتستطير أجال ورزق مقسم
جرى قبل خلق الخلق في اللوح بالذي ❊ يكون وما قد كان من قبل فاعلم
يراع يراع الخطب عند وانه ❊ ليثمر من جدوى يديك بانعم
اراني طريق الفضل حتى سلكته ❊ واوضح لي من لغزه كل مبهم
فما اسمر راع اذا بان صدره ❊ غدوت بدر الوعد وتيتم
وما هي الا بلدة في ربوعها ❊ بطيب مقام المستهام المتيم
وان صحت الافكار من ذاك ثالثا ❊ بكيت الصبا فيه وعهد التنعم
ويذكرني اخلاقك الغر شطره ❊ وعن بغض ضدكم لم يكرم

ويبدي

ويبدي لنا من قلبه الشمس في الضحى ❊ ويطلع فيها انجما بعد انجم
وثانيه محمود لدى كل عاشق ❊ ومن ذا براه من وشاة ولوم
ويسلمني يوم الترحل قلبه ❊ ولكنه من غير كف ومعصم
ويوصل ما بين الملوك وقصدها ❊ وان همت في امر على الغور نعصم
حليف نحول لم يذق قط جفنه ❊ مناما ولم يطمع بطيف مسلم
نحول وكن ليس يدعى بفاعل ❊ تقول ولكن ليس بالمتكلم
على انه قد بان بعد خفائه ❊ واصبح مشهورا لدى كل ضيغم
فانزله من ناديك اشرف منزل ❊ والبسه حليا من قريض منظم
ولولا معانيك العذاب وصوغها ❊ لكان عسيرا بالمديح تكلمي
وقابل جوابي بالقبول تفضلا ❊ وسامح فان الفضل للمتقدم

ثم كتبت اليه الجواب عن لغزه بهذه الابيات وانفذتها اليه في التاريخ المزبور وهو قولي

وافت ولم يك لايم وعذول ❊ سكرى يرنحها الصبا فتميل
حيث كعافية المريض فضمها ❊ قلب كما شاء الغرام عليل
زارت فخلت الشمس لاحت في دجا ❊ بجر لها وشي المداد جحول
ادبية المنشا منعة الحيا ❊ ما شانها من مغرم تقبيل
رقت فشابهت المدامة والهوى ❊ وصبا اليها انفس وعقول
يتلى بها السحر الحلال لانفس ❊ ويدار منها للعقول شمول
ما الروض حلى زهره زهر الحيا ❊ وبطيبها نفحت عليه قبول
ومشت برخود الصبا فتعطرت ❊ بشذاه اردان لها وذيول
وغدت تبدي فيه اعين نوره ❊ ورقها صدح به وهديل
قامت تذكرني تباريح الجوى ❊ والوجد داء في الفؤاد دخيل
وتبثني اشجانها وابثها ❊ شجني ولكن عارف وجهول
جاءت تذكرني جوى لم أنسه ❊ أيبل من مرض الغرام عليل
داء تعوده الفؤاد كانما ❊ في دينه ان الطبيب عذول
ما قران لم يمس منه خافقا ❊ فله باسقام الهوى تعليل
كلا ولا ضمته اعين مغرم ❊ لم ازجه بسوى الهوى تعديل
لبني الهوى باليأس رابطة فما ❊ لي فؤاد متيم تأميل
طابت باوجاع الغرام قلوبهم ❊ فصحيحها في مدحك المتبول

لغز لقاضي القضاة امين الدين في اسم

ع د ك ب
٢ ٢ ٢ ٢

ما اسم سداسي الحروف مصحَّفا ويُرابه بعض الورى متشرفا

وبنوح والفرقان حل حقيقةً جمعًا وفردًا احل تلك وما انتفا

ولمن الانوار ما ملاءَ الفضا ليلاق في ضوء النهار بلا اختفا

وبسورة الاحزاب صورتُهُ وقد نشر العلوم مُصحَّفًا وصنعفا

اسم المدامراد احذفت مُصحَّفًا حرفا وفعلا مثل قولك ماوفا

واقلبه في الحمام يصبح قايما يمشي وفي الاسواق يمشي مُرجفا

جواب لابن الظهير

يا خير من نشر العلوم والفا واجل من نظم القريظ وصنفا

الغزت لغزًا بتُّ فيه مفكرًا مالاح منه الصنو لي حتي انطفا

فطفقت افكر منه في تنزيله فوجدته بجميع قصوك قووفا

لظهرت سرًا قد بدا من سطره

وعكست باقيه فجاء مولفا

ما قلت يا صاح في جمع الجبات تطلع بلا زراع ولا نبات
موجودة ولها عند الورى خرات نبتة من الماء سقيته الجبالا

ما قلت في شي اسمه الطيطلوس فافهم
يتهمن له في جسمه سبع روس طاهره
يموت ويحي بركز النفوس مواعمره
فلا ابوه رجل ولا امه مره

ك ا غ ا ن
٢ ٧ ٤ ١ ٤

اهديت لك العنبر في جوفه زر من التبر خفي اللسام
الزر في العنبر معناهما زر بهكذا انجتنعيا في الظلام

و ما اسم بلدة يلهيك نصف اسمها والنصف يحلوا للغني الاكل
وثلثها يقتلون وقتله فيا له من مهلك قاتله
وثلثه الثاني يري صالحًا للحصن عند الكاتم الفاضل
والثلث الثالث ياذا الفتي يبخر الجوف كقول القايل

في اسم تحت الارقام
ل ك ن ع ب
٢ ٣ ٢ ٥ ٢

فيما قد قيل من في الغاز شتا

لغز في ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ — ولغز في ٨ ٣٠٠ ٢ وفي ٢ ٣٠٠ ٦٠٠ وفي ٢ ٣٠٠ ٨ — لغز انا رمتن ان نعرف

ب اج ش

يا خبيرًا باللغز بين لنا
حيوان تصحيفه بعض عام
ربعه ان اضفت لك منه
نصفه ان حسبته عن تمام

ما بلدة بالشام قلب اسمها • تصحيفها اخرى بارض العجم
وثلثه ان زال من قبله • وجدته طيرا شجي النغم
وثلثه نصف وربع له • وربعه ثلثان حين انعم

لغز خرميم اد
د م ج م

ولغز في ٨ ٦٠ ٥٠

ما اسم من ترتضيه
من كل معنى وصوره
تصحيفه مقلوبه اسم
حرف اول سوره

لغز وما بنت تزوجها — ه ورع ل ورزل ا
ولغز وجاريه تجري — ه ن ي ف ش ل ا
ولغز وجارية تبني وتبكي — ه ي ق ا س ل ا

لغز ما قلت يا صاح — ح ل م ل ا
لغز الذي جلا في بطنه ولحمه في قشره
ولا يرجع الا من ظهره ولا يسلخ الا بطنه — ج اج د ل ابت ص ن ا ق
لغز الجامع — ص ي م ق

لغز لمنيلي اسم — م ور ك ل م
لغز وما درة بانته — ه ل ب س
لغز اراك تردم — ك س م ل ا
لغز سنة الاعطاف — ص م ل اب ص ق
لغز اسم الذي اهواه — م ي ه ا ر ب ا

ولغز وجوز طيور — ن وي ع ل ا
ولغز الطيطوس — ر ام زم ل ا
ولغز وساكن رمس — م ل ق ل ا
ولغز اسم الذي اهواه هو في صورة — ح ر س وهي سابع لفظة معكوسه — ف س و ي

٤٤٠٨١

علمت بان الله حق — ل ي ا ر ب ج
لغز تنكر في نبات الارض — س ج ر ن ل ا
نصفه اسم محبوب قلبي • ونصفه لو موعي
لمعدم يوم برد • اذا جرت فوق خدي

عنه

ووالدة اولادها يطونها • وليس حراما اكلهم ولا اعتدا
وتاكلهم من غير جوع يمسها • وما اكلة اليوم تلفظه غدا

وما درت باضنت ثمانين بيضة
على راس خطي بها الريح يلعب

هي الروح للروح والروح اصلها
فان غابت عن الارواح تشقي وتتعب

حلو الثنا احببت من ادباره • مثل الذي احببت من اقباله
حسن الشمايل لا يمل وصاله • ابرا ومن لمحبه بوصاله
طلق المحيا ان برا متبسما • قرت عيون نسايه ورجاله
في كل وقت يشتهي لا سيما • في وقت يكونه وفي اصاله
قطع الطريق اقل ما يغري له • والناس تشكره على افعاله
ومن العجايب عجزنا عن قبضه
مع لين جانبه وقرب مناله

عنه

وما واحد في اللفظ واثنان في الهجا
واربعة في الخط ليس به امترا
على ان شطريه ثلاثة واحد
وست اذا صحفته حرفا موخرا

ا د ق
٢ ٢ ٢

مواد

ايا من انما اصلا ومن طاب عنصرا
ومن لغزه في فهم يشبه جوهرا
اتيت بلغز مبدع فاق طلها
محونا الصبر بوجه في الغنا
جوابه في التقدير

عنه

تناطقه من ظاهر دون باطن
وهذا طريق اللغز يا من يرى
فقد حل المملوك بعدت تاميل
فالقيته عند ابتسام كربي برا

عنه

وطيرا ضعيفا وهو عضو اخوي
وطير بطني اذا ارد فيه
فلا برحت منك الغوايد تجتنى
ولا زالت تبدي حل ما قد تفسرا

اولاد عربدن بر عزيز كمسنه ملازم اولدقده برمقدار تكلم توركي مالكل اولور

برجانبي معارف وفضل ايله لكن لسان ناطقه سي وازعان خانه سي
معاونه ومساعده دن خالي وبالكليه اشكار لسان كنو ويله
عداوت ويه ملايمت ناطقيه خصومت ايدوب توركيه نه قدر
حرص تمكيني ايدييه لسان خصومت ايدوب بركون ملازمت
درون غايت كند وجه زعلات ايدوب وجوه عرب زاده افندي
تحملونه عاجز قلمغن فصاحت لسانه منتزا اولوب جوشش ايدوب
حاضرلره براهل حال فصاحت بر برنطق منطلق عرب زاده دن
نه تكلم بيوردلر بر حرفن ضايع ايتميوب جمع تحرير ايتلر كماسن
لمعيار معارفه ضايع اولميه وبو ياران ارا سنده تذكر ابتده
اوش بل ملازم اولدي برم قاضي عسكرا • قد صار في الملازمة حاي مكورا
في الصيف والشتا اوصندري قوزا كلا • شبلاق اياق خمسه فشمق فرافرا
تاوليق بازار نه كيديم شق قراماني • في اكثر الزمان ملازم مكورا
بالشق ايشيننه بلبسته وكرباليم كيدرر • حتى شديكي اولدي ايا غنزه قبرخرا
واشتغال ايدايم كچدي سوزم • بردو سمز اولوردي التي مراهرا
اوصندري حيا كوه ولر الكلا • ارقي شبلاق دورمد ورا
صلم صيشق اولدي اتكلر صوفنن • صار صاري باشنده عرقي مكورا
كوتني اشلوب كتدي سراويل قميص • والله بر مايق جيبنه فلس احمرا
بركون افندي دردي سلاملادي درزم • يقلادي حالين اوكنده دردي برفرا
قلت افندي برم علم الله اهل علم • بر نشه دفعه دردي رسايل محررا
بوزينه بقدي د دي ستغليني فوجي عرب • يعني كه صندري نزايدايم مكابرا
بر فارسي تكلم ايدييم در افصح اللسان • دانستان لغاتيني اوقيايم درازبرا
اي بخت كاجرو بنكاها بحال من • شادي حسودي خرم من شرم شرا
بو موري مناسبتم بولمدي برم • يا تزكرجي كيف تنام بمعبرا
• منصب فراغتي برم اي حاجي يوسفه •
• بز يقينده كوايم نحل مدينه منورا •

روصاف قسطنطنيه المحروسه نيه زنه قاضي العسكر مولانا زكريا افندي
حرر ذلك في سنة
٩٨٥

خانه كاه حرم ايچي	اوجق مكتبي	مسجد صغير	جامع شريف
عدد ١٥٠٠	عدد ١٦٥٣	عدد ٤٤٩٤	عدد ١٤٨٥

نصارا محله لري	مسلمان محله لري	عمارتلر	زاويه المدرسين
عدد ٣٥٨٥	عدد ٣٩٧٣	عدد ١٥٠	عدد ٢٨٥٠

اسواق كيار مسما	اكمكجي فرني	سبيل چشمه	قصاطل ماء	يهوديلر محله لري
٥٨٥	٢٨٥٠	٤٩٨٥	٩٤٨	عدد ٣٥٨٥

كنايس كفر	بوزه خانه	حمام عامه	دار وكاله	خانات قافله
٧٤٧	١٥٨٩	١٨٧٤	٣١٣	٤٤٨٠

جموعي يحيي بن اعوج اوغلي
جموعنده نقل اولنديغي
١٠٥٠

ازمنازل قنعلر شامدن اسلام بوله جمعا ذكر اولان في مجموع يحيي بن نقل ان

شام قطيفه قيتوره حسيا ايچي قابي حجهه رستن حماه شغر
مريق زنبقلي انطاكيه انطاكيه بيلان بياس قره قلانجي مسيس
ادنه چاقط چاورسي حاجي چفته خان اولوقشله اركلي قونيه
الغين اق شهر اسحاقلي بلواصنين بايات حسنو باشا خاسيني سيدي غازي اسكي
طرفلي لغكه ازنيك كاوركوي هرسك دبلي كيبوره قرطل بنديك
ولغكو نابريول حض ابرليرر كورز 2 طرقلي قلوربلي بيكربزري عاياشي المواينه
الكه قوچ حصار ابرم اق طربي حسن خاسره ابجه صو قايي چفته خان

جميع ذلك الخيل المسميه التي هي اصحاب رسن واسم وعمل عن ما قال المؤلف فهم رسن واحد وفرعن واحد ينسبو بقدوم الجبني خالدعن كحيلات سحبان النجدي فتولو وتناسل منهم الي ان كل من اصله من ذلك الرسن المذكور وهو السحباني فضيف اليه اسم صاحبه انه كان تعيا الي كثر تناسلهم مابين العربين وهم عرب نجد وسمحان ثم الفرقة الثانيه عربان الحيار ابا ريش فتطاول مابين الفريقين المذكورين وهم عربان نجد وعربان ال حيار ابا ريش علي حفظ ضبط الرسن كحيلت سحبان وتناسله وصدق نطق اصحابه به فوقع الغلط والعناد مابين الفريقين فاما من رسن حفظوه ال نجد ولم يمكن يعلو خيلهم ماعدا ذلك الارسان وهم واحد لا فرق عندهم الا اسم اصحابه وهم

كحيلت سحبان وكحيلت ابا عرقوب وكحيلت رشيدان وكحيلت سعيدان وكحيلس بريصان وكحيلت سمحان وكحيلت هدبان
وكحيلت جمسان وكحيلت جردان

واما من ارسان يعلو بها وحفظها ال الحيار ابا ريش لتعلقهم باصحابها ولا يمكن غيرهم ابدا يعلو علي خيلهم لوجود الحفظ مابينهم وهم الاصل واحد سحبانيات كحيله وهم

المعنقي والدعجاني والباجاني والمغيرجي والسقلاوي والغيطلي

والغريجي والبهار وشيادوحي القعباني وجعيتني وعليمي وسعد عروان

وذلك مما غيره ويامنوا الي خيلهم به عربان ال حيار والرسن القديم كحيله من ال نجد

فايده ايضا مجرب الي جرب الخيل مجرب يوخذ خل بكر وبارود ثم جنكار كبريت جمال
در ٢٠ در ٢٠ در ١ در ٣
بلحم قطران زيت جمل سنامكي وقروم دخان
در ٥ در ٢ در ٣ در ٥ در ١٠
ثم ان الجميع يغلو غليين بليغ ثم يبرد الي ان يطلع بليد ثم يدهن مكان الجرب مرة او مرتين ثم يغسل ثم يدهن بلية الغنم ينبت الشعر ويبرا بعون

فايده الي خبيث الخيل مجرب
يوخذ ورق الدفلا الذي لا يكون قريب الي الماء ويدق دقا جيدا ويوضع في الزيت ثم يغليه الي ان يحكم في الغلي جيدا ثم انه يطلي به عين المطلوع اول وثاني بعنايت الله يبرا مجرب

فايده لمغص الخيل
يوخذ ورق عود الخل ويدق ناعما ويطاوله شي من الماء ويسقا الي الدابه تبرا بعون الله تعالى

نافع مجرب لخبيث الخيل يكتب [illegible] ... قبل طلوع الشمس ... وبعلق ... الاربع ... قبل طلوع الشمس ... بسم الله الرحمن الرحيم ... فاحترقت ... فاحترقت

وايضا باب مجرب لخبيث الخيل يكتب ويعلق ... طططط وجوم ملام ١١١ لع ٥٥٥٥٥٥ ... بعون الله يشفا

فايده سراج الجوز
٥٨٠٣٨٨٩١٦٩١٨١٨٨٩٩٣٢١
چكي يوشن

١١٠٦٤٤٩٥٣٣	١١١١١
١١٨١٣٣	٢٣

چهارشنبه كوني اوبلول صاغ الثا الثنه احمد قويه
اوبر چهارشنبه ده كن اليعقوبه ايكي بوچق اقچه نزرديه
بعون الله مجربدر

٢٧٥

٤٧

اجناس العروض جاز التفاضل فيه او في النسيئة قولان اشبهها
الكراهية والحنطة والشعير جنس واحد في الز، وكذا ما يكال منهما
كالسويق والدقيق والخبز وتمر النخل وما يعمل منهما جنس واحد
وكذا ثمر الكرم وما يكون منه واللحوم تابعة للحيوان في الاختلاف
وما يستخرج من اللبن جنس واحد وكذا الادهان يتبع ما يستخرج منه
وما لا يوزن ولا يكال فيه فليس بربوي كالثوب بالثوبين والعبد
بالعبدين وفي النسيئة خلاف والاشبه الكراهية وفي ثبوت
الز، في المعدود تردد اشبهه الانتفاء ولو بيع شيء كيلاً
او وزناً وفي بلد آخر جزافاً فلكل بلد حكمه وقيل يغلب التحريم
التفضيل وفي بيع الرطب بالتمر روايتان اشهرهما المنع
فهل تسري هذه العلة في غيره كالزبيب بالعنب والكبير بالرطب
الاشبه لا ولا يثبت الز، بين الوالد والولد ولا بين الزوج
والزوجة ولا بين المملوك والمالك ولا بين المسلم والحربي
يثبت بينه وبين الذمي فيه روايتان اشهرهما انه يثبت
ويباع الثوب بالغزل ولو تفاضلا ويكره بيع الحيوان باللحم
ولو تماثلا وقد يتخلص من الز، بان يجعل مع الناقص
متاع من غير جنسه او يبيع بثمن ويشتري بثمن او يبيع
احدهما سلعته لصاحبه ويشتري الاخرى بذلك الثمن
ومن هذا الباب الكلام في الصرف وهو بيع الاثمان
بالاثمان ويشترط فيه التقابض في المجلس ويبطل لو افترقا

طريقة قلم دلكن حكيم

خود رابعي عياره جيم

قصر ٢ جيم ٢ لا ٢ فيم ٢ صد ٢ لا ٢ او ٢ مر ٢ قصر ٢

٢٧٦ بركه

رقاعده حساب جمل كبير

ايقغ بكر جلش دمت هنث وسخ زعذ
١ ١٠ ١٠٠ ٢ ٢ ٢ ٣ ٣ ٣ ٤ ٤ ٤ ٥ ٥ ٥ ٦ ٦ ٦ ٧ ٧ ٧

حفظ طصظ
٨ ٨ ٨ ٩ ٩ ٩

ودخي برقاعده حساب ضرب

وولو وزمب وحمح وطند زرمط زطنج ححسد حطعب ططفاء

٦	٦	٦	٦	٧	٧	٨	٨	٩
٦	٧	٨	٩	٧	٩	٨	٩	٩
٣٦	٤٢	٤٨	٥٤	٤٩	٦٣	٦٤	٧٢	٨١

حساب جمل كبير برقاعده

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

معمد

كركشير نراولكرك ببرنر
جكشمك تيغندر برشمق جنر

معمد

حقا بودركه ممحن جهن كم قوتو دكل
غافل اولمه كم اجل قا قلبي اطرق دكل

ودي

غرضم ... نا رعيدوم اودن سعبد روكلار
... ... بينا جن ايكي ... نقل
جو ... ... سود اكرانكلا ...
شاعن عاقبت ... ...
جو بارار بلاد ... ...

معمد

نقدر جهد اتسه كشي مراده
نصيب اولمز مقدردن زياده

لابن الجوزي

ستنقلك المنايا عن ديارك ، وتبدلك الردى دارا بدارك
وتترك ما عنيت به زمانا ، وتنقل من غناك الى افتقارك
فدود القبر في عينيك يرعى
وترعى عين غيرك في ديارك

مات الذين يعاش في اكنافهم
وبقي الذين حياتهم لا تنفع

(الخاتمة)

لطف اشعار من

هذا آخر هذه المجموعة الوافية والمجلة الحاوية كم فيها من ... والنوادر
ونكت طريفة وفوائد طريفة فلله الحمد في الاولى والآخرة
والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
الى يوم ...

طريقه قلم دلكنه حكيم

.رقا عدده حساب جمل كبير

قبله على الاشهر ولو قبض البعض صح فيما قبض ولو فارق المجلس
مصطحبين لم يبطل ولو وكل احدهما في القبض فافترقا قبله
بطل ولو اشترى منه دراهم ثم اشترى بها دنانير قبل القبض
لم يصح الثاني ولو كان له عليه دنانير فاشترى بها الدراهم
وباعه فقبل صح وان لم يقبض لان النقدين من واحد ولا يجوز
التفاضل في الجنس الواحد منهما ويجوز في المختلف ويستوي في
اعتبار التماثل الصحيح والمكسور والمصوغ واذا كان في احدهما غش
لم يبع بجنسه الا ان يعلم مقدار ما فيه فيزاد الثمن عن قدره ويجوز
بما يقابل الغش ولا يباع تراب الذهب بالذهب ولا تراب
الفضة بالفضة ويباع بغيره ولو جمعا جاز بيعه بهما معاً
ويباع جوهر الرصاص والنحاس بالذهب والفضة وان كان فيه
يسير من ذلك ويجوز اخراج الدراهم المغشوشة اذا كانت معلومة
الصرف ولو لم يكن كذلك لم يجز الا بعد بيانها مسائل
الاولى اذا دفع زيادة عما للبائع صح وتكون الزيادة مما
يتفاوت به الموازين لم يجب اعادته عنه البائع الثانية يجوز
ان يبدل له درهماً بدراهم ويشترط صياغة خاتم ولا يتعدى
الحكم ويجوز ان يقرضه الدراهم ويشترط ان ينقدها بارض اخرى
الثالثة الاواني المصوغة من الذهب والفضة ان امكن تخليصها
لم تبع باحدهما وان تعذر وكان الغالب احدهما بيعت
بالاقل وان تساويا بيعت بهما الرابعة المراكب او السيوف
المحلاة ان علم مقدار الحلية بيعت بالجنس مع زيادة تقابل

المراكب

المراكب او النصل نقداً ولو بيعت نسيئة نقد الثمن ما قابل الحلية
وان جهل بيعت بغير الجنس وقيل ان اراد بيعها بالجنس ضم
اليها شيئاً الخامسة لا يجوز بيع شيء بدينار غير درهم لانه مجهول
السادسة ما يجتمع من تراب الصياغة يباع بالذهب والفضة
او بجنس غيرهما ويتصدق به لان اربابه لا يتميزون

الفصل السادس في بيع الثمار لا يصح بيع ثمرة النخل
قبل ظهورها ولا بعد ظهورها ما لم يبد صلاحها وحده ان يحمر او يصفر
على الاشهر نعم لو ضم اليها شيئاً او بيعت ازيد من سنة او بشرط القطع
جاز ويجوز بيعها مع اصولها وان لم يبد صلاحها وكذا لا يجوز بيع
ثمرة الشجرة حتى يظهر ويبدو صلاحها وحده ان ينعقد الحب واذا ادرك
بعض البستان جاز بيع ثمرته اجمع ولو ادرك ثمرة بستان ففي جواز
بيع ثمرة بستان آخر لم يدرك منضماً اليه تردد والجواز اشبه ويصح
بيع ثمرة الشجر ولو كان في الاكمام منضماً الى اصولها ومنفرداً وكذا
يجوز بيع الزرع قائماً وحصيداً ويجوز بيع الخضر بعد انعقادها لقطة
ولقطات وكذا ما يجز كالرطبة جزة وجزات وكذا ما يخرط كالحناء
والتوت خرطة وخرطات ولو باع الاصول كالنخل بعد التأبير
فالثمرة للبائع وكذا الشجر بعد انعقاد الثمرة ما لم يشترطها المشتري
وعليه تبقيتها الى اوان بلوغها ويجوز ان يستثني البائع ثمرة شجرات
بعينها او حصة مشاعة او ارطالاً معلومة ولو خاست الثمرة سقط
من الثنيا بحسابه ولا يجوز بيع ثمرة النخل بتمر منها وهي المزابنة وكذا
يجوز بتمر من غيرها فيه قولان اظهرهما المنع وكذا لا يجوز بيع السنبل
بحب منه وهي المحاقلة وفي بيعه بحب من غيره قولان اظهرهما التحريم
ويجوز بيع العرية بخرصها وهي النخلة تكون في دار آخر فيشتريها صاحب
المنزل بخرصها تمراً ويجوز بيع الزرع قصيلاً وعلى المشتري قطعه

ولو امتنع فللبايع ازالته ولو تركه كان له المطالبة باجرة ارضه
ويجوز ان يبيع ما ابتاعه من الثمرة بزيادة عن الثمن قبل قبضها
على كراهية ولو كان بين اثنين نخل فتقبل احدهما حصة صاحبه من
الثمرة بوزن معلوم صح واذا مر الانسان بثمرة النخل جاز ان
ياكل ما لم يضر او يقصد ولا يجوز ان ياخذ معه شيئا وفي
جواز ذلك في غير النخل من الزرع والخضر تردد ك

الفصل الرابع في بيع الحيوان اذا تلف الحيوان
في مدة الخيار فهو من البايع ولو كان بعد القبض اذا لم يكن بسببه
ولا عن تفريط منه ولا يمنع العيب الحادث من الرد بالخيار واذا
واذا ابتاع الحامل فالولد للبايع على الاظهر ما لم يشترطه المشتري
ويجوز ابتياع بعض الحيوان مشاعا ولو باع واستثنى الراس
او الجلد ففي رواية السكوني يكون شريكا بنسبة قيمة ثنياه
ولو اشترك جماعة في شراء حيوان واشترط احدهم الراس
او الجلد بماله كان له منه بنسبة ما نقد من الثمن لا ما شرط
ولو قال اشتر حيوانا بشركتي صح وعلى كل واحد نصف
الثمن ولو قال الربح لنا ولا خسران عليك
لم يلزم الشرط وفي رواية اذا شاركه في جارية
وشرط للشريك الربح دون الخسارة جاز ويجوز
النظر الى وجه المملوكة ومحاسنها اذا اراد
شراءها ويستحب لمن اشترى رأسا ان يغير

اسمه

اسمه ويطعمه شيئا حلوا ويتصدق عنه باربعة دراهم
ويكره ان يريه ثمنه في الميزان ويلحق بهذا الباب
مسائل الاولى المملوك يملك فاضل
الضريبة وقيل لا يملك شيئا الثانية
من اشترى عبدا له مال كان ماله للبايع الا مع الشرط
الثالثة يجب على البايع استبراء الامة قبل بيعها
بحيضة ان كانت ممن تحيض وبخمسة واربعين يوما ان
لم تحض وكانت في سن من تحيض وكذا يجب الاستبراء
على المشتري اذا لم يستبرئها البايع ويسقط الاستبراء
عن الصغيرة واليائسة والمستبرأة وامة
المرأة ويقبل قول العدل اذا اخبر بالاستبراء
ولا يوطأ الحامل قبلا حتى تمضي لحملها اربعة اشهر
ولو وطئها عزل ولو لم يعزل كره له بيع ولده ٤
ويستحب ان يعزل له من ميراثه قسطا ٥
الرابعة يكره التفرقة بين الاطفال

طريقة قلم دالكرني حكيم

٢ح ٢جيم ٢ل ٢فيم ٥ه ٣ل ١٩ ٢م ٢ح

والتهم حتى يستغنوا عنهن وحده سبع
سنين وقيل الى ان يستغنى عن الرضاع ومنهم
من حرم الخامسة اذا وطى المشترى الامة
ثم بان استحقاقها انتزعها المستحق وله عقرها
نصف العشر ان كانت ثيبا والعشر ان كانت
بكرا وقيل يلزمه مهر امثالها وعليه قيمة الولد يوم
سقوطه حيا ويرجع بالثمن وقيمة الولد على البايع
وفي رجوعه بالعقر قولان اشبههما الرجوع
السادسة يجوز ابتياع ما يسبيه
الظالم وان كان للامام بعضه او كله
ولو اشترى امة سرقت من ارض الصلح ردها
على البايع واستعاد ثمنها

واستعاد ثمنها